



مركز  
للبحوث والتحريات الكمبيوترية

اصبهان

للغلام



عليه  
صلى الله عليه وسلم

www.

www.

www.

www.

Ghaemiyeh

.com

.org

.net

.ir

﴿ الجزء الأول من ﴾

# كُتَاب

## مِنْ الْعُلَمَاءِ

فِي الْمَشْرِقِ عَلَى عَجْمِ الْبِلْدَانِ

جمه ورنه السيد محمد أمين الخانجي

٢

سنة ١٣٢٥ هـ - ١٩٠٧ م

( عن خلفه أحمد تاجي الجمالي - و محمد أمين الخانجي وأخيه )

• ومولوي عبد الله جويهر • وسيد مولوي شريف •

﴿ حقوقي - عمارة طبع ﴾

عمارة محمد أمين الخانجي طبع

﴿ الجزء التاسع - من عشرة مجلدات ﴾

( طبع مطبعة السعادة بمصر محافظة مصر - تصاعها محمد السامح )

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

# منجم العمران فى المستدرک على معجم البلدان

کاتب:

ياقوت بن عبدالله ياقوت حموى

نشرت فى الطباعة:

مطبعة السعادة

رقمى الناشر:

مركز القائمية باصفهان للتحريات الكمبيوترية

# الفهرس

٥	الفهرس
٢٣	منجم العمران في المستدرک علی معجم البلدان المجلد ٢
٢٣	اشاره
٢٣	[تتمه باب الهمزه و الميم و ما يليها]
٢٣	اشاره
٢٤	(تتمه الكلام علی أمرکا)
٢٤	اشاره
٣٦	ممالک أمرکا الشماليه المستقله
٣٦	الولايات المتحده
٥٤	جمهوريه مكسيكا
٥٨	جمهوريات كوبا
٥٩	جمهوريات أمرکا الوسطى
٦٢	أمرکا الجنوبيه
٦٥	ممالک كلومبيا المتحده
٦٧	جمهوريه فنزويلا
٦٩	جمهوريه خط الاستواء
٦٩	جمهوريه بيرو
٧١	جمهوريه بوليفيا
٧٢	جمهوريه شيلي
٧٤	جمهوريه أرجنتين
٧٦	جمهوريه باتاجونيه
٧٦	جمهوريه باراجواى
٧٧	جمهوريه أرغوى
٧٧	جمهوريه هايتى

٧٨	جمهورية سان دومنيك
٧٨	الممالك الغير المستقله
٧٨	حكومه كندا المتحده
٨١	الجزائر التابعه لانكلتيرا فى أمركا
٨٣	مستعمرات فرنسا
٨٣	مستعمرات هولانده
٨٤	مستعمرت دانيماركة
٨٥	باب الهمزه و النون و ما يليهما
٨٥	اشاره
٩٤	الاندلس فى ايام العرب
٩٤	عاداتهم و اخلاقهم و علومهم و معارفهم
٩٧	اخراج العرب من الاندلس
١١١	باب الهمزه و الواو و ما يليهما
١١١	اشاره
١١١	[أوبه]
١١٢	[اودسا]
١١٢	[أوروبا]
١٢٢	[أوزكا]
١٢٢	[اوسترااليا]
١٢٥	باب الهمزه و الباء و ما يليهما
١٢٥	اشاره
١٢٥	[ايران]
١٣٢	[ايرلانده]
١٣٣	[ايسلانده]
١٣٤	[ايطاليا]
١٤٠	باب الباء مع الالف و ما يليهما

- ١٤٠ ..... اشاره
- ١٤٠ ..... [باريس]
- ١٤٢ ..... [باطون]
- ١٤٢ ..... [باكين]
- ١٤٣ ..... [بالي]
- ١٤٣ ..... [باميان]
- ١٤٣ ..... [بانياس]
- ١٤٤ ..... باب الباء مع التاء و ما يليهما
- ١٤٤ ..... اشاره
- ١٤٤ ..... [بتراس]
- ١٤٤ ..... باب الباء مع التاء و ما يليهما
- ١٤٤ ..... [بثنيه٤٤٤]
- ١٤٥ ..... باب الباء مع الحاء و ما يليهما
- ١٤٥ ..... اشاره
- ١٤٥ ..... [بحرين]
- ١٤٦ ..... باب الباء مع الخاء و ما يليهما
- ١٤٦ ..... اشاره
- ١٤٦ ..... [بخارست]
- ١٤٧ ..... [بخارى]
- ١٤٩ ..... باب الباء مع الدال و ما يليهما
- ١٤٩ ..... اشاره
- ١٤٩ ..... [بدا]
- ١٤٩ ..... [البديعان]
- ١٥٠ ..... باب الباء مع الزاء و ما يليهما
- ١٥٠ ..... اشاره
- ١٥٠ ..... [برتوغال]

١٥١	.....	[ابرزدينى]
١٥١	.....	[ابرمنابا]
١٥٢	.....	[ابروسه]
١٥٢	.....	[ابريده]
١٥٢	.....	[ابريم]
١٥٣	.....	[ابستان]
١٥٣	.....	[ابسكره]
١٥٤	.....	باب الباء مع الشين و ما يليهما
١٥٤	.....	اشاره
١٥٤	.....	[ابشاق]
١٥٤	.....	[ابشاور]
١٥٥	.....	باب الباء مع الصاد و ما يليهما
١٥٥	.....	اشاره
١٥٥	.....	[ابصره]
١٥٧	.....	باب الباء مع الظاء و ما يليهما
١٥٧	.....	اشاره
١٥٧	.....	[ابطرسبرج]
١٥٨	.....	باب الباء مع العين و ما يليهما
١٥٨	.....	اشاره
١٥٨	.....	[ابعلبك]
١٥٩	.....	باب الباء مع الغين و ما يليهما
١٥٩	.....	اشاره
١٥٩	.....	[ابغداد]
١٦٣	.....	باب الباء مع اللام و ما يليهما
١٦٣	.....	اشاره
١٦٣	.....	[ابلجيك]



- ١٦٥ ..... [بلخ]
- ١٦٦ ..... [بلغاريا]
- ١٦٧ ..... [بلوخستان]
- ١٦٨ ..... باب الباء مع الميم و ما يليهما
- ١٦٨ ..... اشاره
- ١٦٨ ..... [بمباى]
- ١٦٩ ..... باب الباء مع النون و ما يليهما
- ١٦٩ ..... اشاره
- ١٦٩ ..... [بنغال]
- ١٦٩ ..... باب الباء مع الواو و ما يليهما
- ١٦٩ ..... [بورما]
- ١٧٠ ..... [بورينوا]
- ١٧١ ..... باب الباء مع الياء و ما يليهما
- ١٧١ ..... اشاره
- ١٧١ ..... [بيروت]
- ١٧٢ ..... باب التاء و الالف و ما يليهما
- ١٧٢ ..... اشاره
- ١٧٢ ..... [تافيلات]
- ١٧٣ ..... باب التاء مع الباء و ما يليهما
- ١٧٣ ..... اشاره
- ١٧٣ ..... [تبت]
- ١٧٣ ..... [تبرع]
- ١٧٤ ..... باب التاء مع الحاء و ما يليهما
- ١٧٤ ..... اشاره
- ١٧٤ ..... [تحتم]
- ١٧٤ ..... باب التاء مع الخاء و ما يليهما

- ١٧٤ ..... [تخلي]
- ١٧٤ ..... باب التاء مع الراء و ما يليهما
- ١٧٤ ..... [تركستان]
- ١٧٥ ..... [تريس]
- ١٧٥ ..... باب التاء مع اللام و ما يليهما
- ١٧٥ ..... [تلمسان]
- ١٧٦ ..... باب التاء مع الواو و ما يليهما
- ١٧٦ ..... (تونس)
- ١٧٨ ..... باب التاء مع العين و ما يليهما
- ١٧٨ ..... اشاره
- ١٧٨ ..... (تعراء)
- ١٧٨ ..... باب التاء مع النون و ما يليهما
- ١٧٨ ..... (تنين)
- ١٧٨ ..... باب الجيم مع الالف و ما يليهما
- ١٧٨ ..... (جاش)
- ١٧٨ ..... (جالس)
- ١٨٠ ..... [جاوه]
- ١٨٣ ..... باب الجيم مع الباء و ما يليهما
- ١٨٣ ..... اشاره
- ١٨٣ ..... [جبل]
- ١٨٦ ..... باب الجيم مع الدال و ما يليهما
- ١٨٦ ..... اشاره
- ١٨٦ ..... [جده]
- ١٨٨ ..... باب الجيم مع الراء و ما يليهما
- ١٨٨ ..... اشاره
- ١٨٨ ..... [جرائر]

- ١٨٨ ..... [جردي]
- ١٨٨ ..... باب الجيم مع الزاي و ما يليهما
- ١٨٨ ..... [جزائر]
- ١٨٩ ..... باب الجيم مع اللام و ما يليهما
- ١٨٩ ..... اشاره
- ١٨٩ ..... [جلال اباد]
- ١٨٩ ..... باب الجيم مع النون و ما يليهما
- ١٨٩ ..... [جنوا]
- ١٩٠ ..... باب الجيم مع الواو و ما يليهما
- ١٩٠ ..... اشاره
- ١٩٠ ..... [جوف]
- ١٩٠ ..... باب الجيم مع الياء و ما يليهما
- ١٩٠ ..... [جيحون]
- ١٩١ ..... [جيلان]
- ١٩١ ..... باب الحاء مع الالف و ما يليهما
- ١٩١ ..... [حارم]
- ١٩٢ ..... باب الحاء مع الباء و ما يليهما
- ١٩٢ ..... اشاره
- ١٩٢ ..... [حبرون]
- ١٩٢ ..... [حبشه]
- ١٩٥ ..... [حجاز]
- ١٩٦ ..... باب الحاء مع الدال و ما يليهما
- ١٩٦ ..... اشاره
- ١٩٦ ..... [حد؟؟؟]
- ١٩٦ ..... باب الحاء مع الضاد و ما يليهما
- ١٩٦ ..... [حضر موت]

- ١٩٧ ..... باب الحاء مع اللام و ما يليهما
- ١٩٧ ..... اشاره
- ١٩٧ ..... [حلب]
- ٢٠٠ ..... باب الحاء مع الميم و ما يليهما
- ٢٠٠ ..... اشاره
- ٢٠٠ ..... [حمامه]
- ٢٠١ ..... [حمص]
- ٢٠١ ..... باب الحاء مع الواو و ما يليهما
- ٢٠١ ..... [حوران]
- ٢٠٢ ..... باب الحاء مع الياء و ما يليهما
- ٢٠٢ ..... اشاره
- ٢٠٢ ..... [حيدرآباد]
- ٢٠٣ ..... [حيفا]
- ٢٠٤ ..... باب الخاء مع الالف و ما يليهما
- ٢٠٤ ..... اشاره
- ٢٠٤ ..... [خانيا]
- ٢٠٤ ..... باب الخاء مع الدال و ما يليهما
- ٢٠٤ ..... [خداوند كار]
- ٢٠٥ ..... باب الخاء مع الراء و ما يليهما
- ٢٠٥ ..... اشاره
- ٢٠٥ ..... [خراسان]
- ٢٠٥ ..... [خربوط]
- ٢٠٥ ..... [خرطوم]
- ٢٠٦ ..... [خرطومتان]
- ٢٠٦ ..... باب الخاء مع النون و ما يليهما
- ٢٠٦ ..... [خندوز]

- باب الخاء مع الواو و ما يليهما - ٢٠٦
- [خوجند] - ٢٠٦
- [خوزستان] - ٢٠٦
- (خوقند) - ٢٠٧
- باب الحاء مع الياء و ما يليهما - ٢٠٧
- (حيوا) - ٢٠٧
- باب الدال مع الالف و ما يليهما - ٢٠٨
- اشاره - ٢٠٨
- [دارفور] - ٢٠٨
- [داغستان] - ٢٠٩
- [دانمرکه] - ٢٠٩
- [دايتون] - ٢١٠
- باب الدال مع الباء و ما يليهما - ٢١١
- اشاره - ٢١١
- [دبريزين] - ٢١١
- [دبلين] - ٢١١
- [ديجى] - ٢١١
- باب الدال مع الجيم و ما يليهما - ٢١١
- [دجله] - ٢١١
- باب الدال مع الراء و ما يليهما - ٢١٤
- اشاره - ٢١٤
- [درسدن] - ٢١٤
- باب الدال مع اللام و ما يليهما - ٢١٤
- [دلهى] - ٢١٤
- [دمشق] - ٢١٥
- [دمياط] - ٢٢٢

- ٢٢٣ ..... باب الدال مع النون و ما يليهما
- ٢٢٣ ..... اشاره
- ٢٢٣ ..... [دتكله]
- ٢٢٤ ..... باب الدال مع الهاء و ما يليهما
- ٢٢٤ ..... اشاره
- ٢٢٤ ..... [دهومي]
- ٢٢٧ ..... باب الدال مع الواو و ما يليهما
- ٢٢٧ ..... اشاره
- ٢٢٧ ..... [دوروغ]
- ٢٢٨ ..... باب الدال مع الياء و ما يليهما
- ٢٢٨ ..... اشاره
- ٢٢٨ ..... [ديار بكر]
- ٢٢٨ ..... [ديامنتينو]
- ٢٢٩ ..... [ديرا]
- ٢٢٩ ..... [ديروت]
- ٢٢٩ ..... [ديا]
- ٢٢٩ ..... [ديفبراياغا]
- ٢٢٩ ..... [ديفون]
- ٢٢٩ ..... [ديلاخوا]
- ٢٣٠ ..... [ديموتيكيا]
- ٢٣٠ ..... [ديناپور]
- ٢٣٠ ..... باب الذال مع الميم و ما يليهما
- ٢٣٠ ..... [ذمار]
- ٢٣٠ ..... باب الراء مع الالف و ما يليهما
- ٢٣٠ ..... [راشيا]
- ٢٣١ ..... باب الراء مع الياء و ما يليهما

- ٢٣١ ..... اشاره
- ٢٣١ ..... [رباط]
- ٢٣١ ..... [رتبه]
- ٢٣١ ..... [ربوه]
- ٢٣١ ..... باب الراء مع الشين و ما يليهما
- ٢٣١ ..... [رشد]
- ٢٣٢ ..... [رشت]
- ٢٣٢ ..... [رشيد]
- ٢٣٢ ..... باب الراء مع القاف و ما يليهما
- ٢٣٢ ..... [رقه]
- ٢٣٣ ..... [رقم]
- ٢٣٣ ..... باب الراء مع الواو و ما يليهما
- ٢٣٣ ..... [رودوس]
- ٢٣٤ ..... [رودوستوا]
- ٢٣٤ ..... [روسيا]
- ٢٤٩ ..... [رومانيا]
- ٢٥٠ ..... [روم قلعه]
- ٢٥٠ ..... باب الزاى مع الباء و ما يليهما
- ٢٥٠ ..... [زبير]
- ٢٥١ ..... باب الزاى مع الحاء و ما يليهما
- ٢٥١ ..... اشاره
- ٢٥١ ..... [زحله]
- ٢٥١ ..... باب الزاى مع النون و ما يليهما
- ٢٥١ ..... [زنجان]
- ٢٥١ ..... [زنجبار]
- ٢٥٢ ..... باب السين مع الدال و ما يليهما

- ٢٥٣ ..... اشاره
- ٢٥٣ ..... [سادو]
- ٢٥٤ ..... [ساداتوف]
- ٢٥٤ ..... باب السين مع الزاء و ما يليهما
- ٢٥٤ ..... [سرب]
- ٢٥٥ ..... باب السين مع التاء و ما يليهما
- ٢٥٥ ..... اشاره
- ٢٥٥ ..... [ستاره]
- ٢٥٥ ..... [ستوكهلم]
- ٢٥٥ ..... باب السين مع الغين و ما يليهما
- ٢٥٥ ..... [سغالين]
- ٢٥٧ ..... باب السين مع اللام و ما يليهما
- ٢٥٧ ..... اشاره
- ٢٥٧ ..... [سلطانيه]
- ٢٥٧ ..... [سلطانيه قلعه سى]
- ٢٥٧ ..... [سلفكه]
- ٢٥٧ ..... [سليمانيه]
- ٢٥٧ ..... باب السين مع الميم و ما يليهما
- ٢٥٧ ..... [سماوه]
- ٢٥٨ ..... [سمبس]
- ٢٥٩ ..... [سمباوا]
- ٢٥٩ ..... [سمرقند]
- ٢٦٠ ..... باب السين مع النون و ما يليهما
- ٢٦٠ ..... اشاره
- ٢٦٠ ..... [سند]
- ٢٦١ ..... [سنغايور]



- ٢٦٢ ..... باب السين مع الواو و ما يليهما
- ٢٦٢ ..... اشاره
- ٢٦٢ ..... [سودان]
- ٢٦٨ ..... [سوريا]
- ٢٧٧ ..... [سومطره]
- ٢٧٨ ..... [سويس]
- ٢٧٩ ..... باب السين مع الياء و ما يليهما
- ٢٧٩ ..... اشاره
- ٢٧٩ ..... [سيام]
- ٢٨٢ ..... [سيبيريا]
- ٢٨٣ ..... [سيلان]
- ٢٨٤ ..... [سيليب]
- ٢٨٥ ..... [سيواس]
- ٢٨٥ ..... [سيوط أو أسيوط]
- ٢٨٦ ..... باب الشين مع الالف و ما يليهما
- ٢٨٦ ..... اشاره
- ٢٨٦ ..... [شاحذ]
- ٢٨٦ ..... [شاطبه]
- ٢٨٧ ..... [شاه آباد]
- ٢٨٧ ..... [شاه بور]
- ٢٨٧ ..... باب الشين مع الباء و ما يليهما
- ٢٨٧ ..... [شبين]
- ٢٨٨ ..... باب الشين مع الحاء و ما يليهما
- ٢٨٨ ..... اشاره
- ٢٨٨ ..... [شحميم]
- ٢٨٨ ..... باب الشين مع الراء و ما يليهما

- ٢٨٨ ..... [شروان]
- ٢٨٨ ..... [شريش]
- ٢٨٩ ..... باب الشين مع الطاء و ما يليهما
- ٢٨٩ ..... اشاره
- ٢٨٩ ..... [شط العرب]
- ٢٨٩ ..... باب الشين مع الغين و ما يليهما
- ٢٨٩ ..... (الشغر)
- ٢٨٩ ..... باب الشين مع الميم و ما يليهما
- ٢٨٩ ..... (شمل)
- ٢٩٠ ..... (شقر)
- ٢٩٠ ..... باب الشين مع النون و ما يليهما
- ٢٩٠ ..... (شندی)
- ٢٩٠ ..... باب الشين مع الواو و ما يليهما
- ٢٩٠ ..... (شوشنه)
- ٢٩١ ..... باب الشين مع الياء و ما يليهما
- ٢٩١ ..... اشاره
- ٢٩١ ..... (شيكاغو)
- ٢٩٢ ..... [شيتكنغ]
- ٢٩٢ ..... باب الصاد مع الالف و ما يليهما
- ٢٩٢ ..... [صارو خان]
- ٢٩٢ ..... [صافيتا]
- ٢٩٢ ..... [صالحيه]
- ٢٩٣ ..... باب الصاد مع الحاء و ما يليهما
- ٢٩٣ ..... اشاره
- ٢٩٣ ..... [صحراء]
- ٢٩٤ ..... باب الصاد مع الفاء و ما يليهما

- ٢٩٤ ..... اشاره
- ٢٩٤ ..... (صفاقس)
- ٢٩٤ ..... (صفد)
- ٢٩٥ ..... [صقلية]
- ٢٩٦ ..... باب الصاد مع الكاف و ما يليهما
- ٢٩٦ ..... اشاره
- ٢٩٦ ..... [صكسونيا]
- ٢٩٧ ..... باب الصاد مع الياء و ما يليهما
- ٢٩٧ ..... اشاره
- ٢٩٧ ..... [صين]
- ٣١٤ ..... باب الطاء مع الراء و ما يليهما
- ٣١٤ ..... اشاره
- ٣١٤ ..... [طرابزون]
- ٣١٥ ..... [طرابلس الشام]
- ٣١٦ ..... [طرابلس الغرب]
- ٣١٨ ..... باب العين مع الكاف و ما يليهما
- ٣١٨ ..... اشاره
- ٣١٨ ..... [عكاء أو عكه]
- ٣١٨ ..... باب العين مع الياء و ما يليهما
- ٣١٨ ..... [عينتاب]
- ٣١٩ ..... باب الغين مع الياء و ما يليهما
- ٣١٩ ..... اشاره
- ٣١٩ ..... [غيناء الجديدة]
- ٣١٩ ..... باب الفاء مع الياء و ما يليهما
- ٣١٩ ..... [فيليبين]
- ٣٢٠ ..... باب القاف مع الباء و ما يليهما

- ٣٢٠ ..... اشاره
- ٣٢٠ ..... [قبرص]
- ٣٢١ ..... باب القاف مع الدال و ما يليهما
- ٣٢١ ..... اشاره
- ٣٢١ ..... [قدس]
- ٣٢٢ ..... باب القاف مع الراء و ما يليهما
- ٣٢٢ ..... [قرطبه]
- ٣٢٢ ..... باب القاف مع السين و ما يليهما
- ٣٢٢ ..... اشاره
- ٣٢٢ ..... [قسطنونى]
- ٣٢٣ ..... [قسطنطينيه]
- ٣٢٤ ..... [قسطنطين]
- ٣٢٤ ..... باب القاف مع الواو و ما يليهما
- ٣٢٤ ..... [قوصوه]
- ٣٢٥ ..... [قونيه]
- ٣٢٥ ..... باب الكاف مع الالف و ما يليهما
- ٣٢٥ ..... [كاب]
- ٣٢٧ ..... باب الكاف مع الراء و ما يليهما
- ٣٢٧ ..... اشاره
- ٣٢٧ ..... [كريد]
- ٣٢٨ ..... باب الكاف مع اللام و ما يليهما
- ٣٢٨ ..... اشاره
- ٣٢٨ ..... [كلكتا]
- ٣٢٨ ..... باب الكاف مع الميم و ما يليهما
- ٣٢٨ ..... [كمبوديا]
- ٣٢٨ ..... [كمرون]

- ٣٢٩ ..... باب الكاف مع الواو و ما يليهما
- ٣٢٩ ..... اشاره
- ٣٢٩ ..... [كوريا]
- ٣٣٠ ..... [كونشنشين]
- ٣٣٠ ..... [كونغو المستقله]
- ٣٣٣ ..... [كونغو الفرنساويه]
- ٣٣٣ ..... باب اللام مع الالف و ما يليهما
- ٣٣٣ ..... [لاذقيه]
- ٣٣٤ ..... [لاهور]
- ٣٣٤ ..... باب اللام مع الباء و ما يليهما
- ٣٣٤ ..... [لبنان]
- ٣٣٤ ..... باب اللام مع الياء و ما يليهما
- ٣٣٤ ..... [ليبيريا]
- ٣٣٥ ..... باب الميم مع الالف و ما يليهما
- ٣٣٥ ..... اشاره
- ٣٣٥ ..... [ماديره]
- ٣٣٥ ..... [مارتينك]
- ٣٣٥ ..... [مارسيليا]
- ٣٣٥ ..... [ماتجستر]
- ٣٣٦ ..... باب الميم مع الجيم و ما يليهما
- ٣٣٦ ..... اشاره
- ٣٣٦ ..... [مجر]
- ٣٣٦ ..... باب الميم مع الدال و ما يليهما
- ٣٣٦ ..... [مدغسكرا]
- ٣٣٨ ..... باب الميم مع الراء و ما يليهما
- ٣٣٨ ..... اشاره

- ٣٣٨ ..... [مراكش]
- ٣٤٢ ..... باب الميم مع السين و ما يليهما
- ٣٤٢ ..... اشاره
- ٣٤٢ ..... [مسقط]
- ٣٤٢ ..... باب الميم مع الصاد و ما يليهما
- ٣٤٢ ..... [مصر]
- ٣٥٧ ..... [مصوع]
- ٣٥٨ ..... باب النون مع الميم و ما يليهما
- ٣٥٨ ..... اشاره
- ٣٥٨ ..... [نمسا]
- ٣٦٢ ..... باب الهاء مع النون و ما يليهما
- ٣٦٢ ..... اشاره
- ٣٦٢ ..... [هند]
- ٣٦٦ ..... باب الهاء مع الواو و ما يليهما
- ٣٦٦ ..... اشاره
- ٣٦٦ ..... [هولندا]
- ٣٦٩ ..... باب الياء مع الالف و ما يليهما
- ٣٦٩ ..... اشاره
- ٣٦٩ ..... [يابان]
- ٣٨٣ ..... باب الياء مع الميم و ما يليهما
- ٣٨٣ ..... اشاره
- ٣٨٣ ..... [يمن]
- ٣٨٤ ..... تعريف مركز

سرشناسه: یاقوت حموی، یاقوت بن عبدالله، ۵۷۴ - ۶۲۶ق.

عنوان و نام پدیدآور: ... منجم العمران في المستدرک علی معجم البلدان/ جمعه و رتبه محمدا مین الخانجی.

مشخصات نشر: مصر: مطبعه السعاده، ۱۳ -

مشخصات ظاهری: ج.

یادداشت: فهرستنویسی بر اساس جلد نهم، ۱۹۰۷۹=۱۳۲۵ق=۱۲۸۳.

یادداشت: کتاب حاضر جزء اول از جلد نهم میباشد.

یادداشت: علی نفقه احمد ناجی الجمالی و محمد امین الخانجی و اخیه و مولوی عبدالله جیتیگر و سید موشی شریف.

موضوع: یاقوت حموی، یاقوت بن عبدالله، ۵۷۴-۶۲۶ق. معجم البلدان

موضوع: جغرافیا -- متون قدیمی تا قرن ۱۴

موضوع: نام های جغرافیایی

موضوع: کشورهای اسلامی -- فرهنگ جغرافیایی

شناسه افزوده: خانجی، محمدا مین

رده بندی کنگره: G۹۳/ی۶۲م۲ ۱۳۰۰ی

رده بندی دیویی: ۹۱۰/۹۱۷۶۷۱

شماره کتابشناسی ملی: ۵۱۴۰۴

ص: ۱

[تتمه باب الهمزه و المیم و ما یلیها]

بسم الله الرحمن الرحيم

(تمه الكلام على أمريكا)

### اشاره

اشباه الجزائر .. أشهرها شبه جزيره بوتيا و شبه جزيره ملقيل و هما من ضمن الأراضي القطبيه ثم شبه جزيره اللبرادور ثم شبه جزيره ايقوسيه الجديده ثم شبه جزيره كودو ثم شبه جزيره فلوريدا بين خليج مكسيكا و الاطلنطىكى ثم شبه جزيره يوقاطان بين خليج مكسيكا و بحر انتيله ثم شبه جزيره كاليفورينه القديمه بين خليج كاليفورينه و المحيط الهادى ثم شبه جزيره آلسكابين المحيط الهادى و المنجمد الشمالى و اشباه الجزائر المذكوره جميعها فى أمريكا الشماليه

رؤوسها .. أشهرها رأس بارو فى شمال آلسكا و رأس بوتيا فيليكس فى شمال كندا و هما أقصى نقط أمريكا شمالا ثم رأس فرول فى جنوب جرونلنده ثم رأس شارل فى شرق اللبرادور و رأس راش فى شرق جزيره الارض الجديده ثم رأس هتراس و رأس سابل فى شرق و جنوب شرقى الولايات المتحده ثم رأس كانوش فى شمال شرقى شبه جزيره يوقالمان ثم رأس جاليناس فى شمال كولومبيا ثم رأس سان روك و رأس برانكوا فى شرق البرازيل و هما أقصى نقط أمريكا شرقا ثم رأس فريو شرق ريودو حانيرو ثم رأس فوروارد فى جنوب باتاجونيه و هو أقصى نقط أمريكا جنوبا و رأس هورن ثم رأس بارينا فى شمال غربى حكومه بيرو ثم رأس مارياتو فى جنوب غربى برزخ باناما ثم رأس كورينتس غرب مكسيكا ثم رأس سان لوقا فى جنوب شبه جزيره كاليفورينه ثم رأس مندوسينو غرب الولايات المتحده ثم الرأس الغربى أو رأس البرنس دوغال فى شبه جزيره آلسكا تجاه الرأس الشرقى فى آسيا

جبالها .. توجد فى غرب القاره الامركائيه الشماليه و الجنوبيه سلسله جبال هى أعظم سلسله جبلية فى الكره الارضيه و هى تقريبا سته أقسام .. القسم البحرى و هو مجموع جبال



انتيله .. و قسمان فى أمركا الشماليه و هما جبال كورديلير الشماليه و جبال آليجاني يفصلهما عن بعضهما سهول نهر ميسيبي .. و ثلاثه فى أمركا الجنوبيه و هى جبال انده و جويانه و البرازيل المفصوله عن بعضها بسهول أنهار الاورينوك و الامازون و لابلاتا: فجبال الكوريلير الشماليه هى أوسع جبال هذه القاره و هى ممتده من يوغاز بهر لغ الى برزخ باناما و يحدها غربا المحيط الهادى و شرقا سهول نهري مكالزى و ميسيبي و هى مشتمله على جبال آلسكا فى شبه الجزيره المشهوره بهذا الاسم و أشهرها جبال سان إيلي التى يبلغ ارتفاعها ٤١١٥ مترا و جبال كاسكاد فى كولومبيا البريطانيه و مقاطعه أوريجون ثم سيرا نيقاده فى كاليفورنيه و من انحدارها تتكون هضبه الأوريجون و البحيره المالحة و أعلاها جبل شاستا الذى ارتفاعه ٤٤٧٥ مترا و الجبال الصخريه و أشهرها جبل براوان البالغ من الارتفاع ٤٨٧٥ قدما و جبال مكسيكا المكونه لهضبه انا هواك الواسعه و أشهر جبالها سيرا جوادلوب و سيرامادر و براكين أوريزابا و پوپوكوتاپتل القائمان على هضبه مكسيكو البالغ ارتفاعهما ٥٥٠٠ قدم .. و جبال أمركا الوسطى المحتويه على عده براكين أخصها بركان فويجو و أجوا البالغان ٤٢٠٠ متر و جبال انده و هى سلسله يبلغ طولها سبعة آلاف كيلومتر ممتده من باناما الى رأس فوروارد يحدها غربا المحيط الهادى و شرقا سهول أنهار الاورينوك و الامازون و لا-بلاتا و هى بحسب المواقع جملة أقسام .. جبال كولومبيا و هى مكونه من ثلاث سلاسل جنوبيه السلسله الشرقيه و هى موقع مدينه بوجوتا و ارتفاعها ٢٦٤٠ قدما و السلسله الوسطى و هى واقع بين نهري مجد الينا و كوكا يبلغ ارتفاعها ٥٦٠٠ قدما و هى التى يعلوها بركان توليما ثم السلسله الغربيه و هى ممتده من برزخ باناما .. و جبال خط الاستواء و هى مكونه من سلسلتين بينهما وادى كيتو و يعلوها نحو عشرين بركانا من جملتها پيشنشا و انتيزانا و كونوپاكسى و شميرادو و هى فى ارتفاع ٦٥٠٠ قدم .. و جبال بيرو و هى عده سلاسل متوازيه تشتمل على هضبه كوزكو التى ارتفاعها ٣٠٠٠ قدم و على بركان اريكييا المرتفع نحو ٦٠٠٠ قدم. و جبال بوليفيا و هى جبال منسعه مكونه لهضبه بحيره تيتيكاكا البالغه من الارتفاع نحو ٣٨٠٠ قدم و هى محاطه بجمله جبال عاليه لا تفارقها الثلوج ابدًا بها جملة براكين أشهرها بركان سورانا و ارتفاعه ٦٥٠٠ قدم

و بركان ايليماني و بركان ساهاما و هما في ارتفاع ٦٤٠٠ قدم و جبال شيلي و هي سلسله طويله تمتد في باناجونيه و بهابركان آكونكاجوا و ارتفاعه ٦٨٤٠ قدما و هو أعلى جبل في أمريكا و تمر في عده جزائر صغيره في الساحل و تأخذ في الاتخفاض قبيل رأس هورن: و جبال الآليجاني يحدها شمالا سهول كندا و غربا سهول نهر مسيسيبي و شرقا ساحل المحيط الاثليتيكي و هي محتويه في جنوبها الغربي على جبال اپالاش و هي قليله الارتفاع في جهه يناع نهر الاباما و في الوسط جبال الآليجاني و في الشمال الشرقي الجبال البيضاء و جبل واشنطن: و جبال إنتيله و هي محتويه على الجبال البركانيه الواقعه في جزيره كوبه و جامايكه و هايتي و جوادلوب و مرتينيك و غيرها: و جبال جويانه و يحدها سهول نهري الاورينوك و الامازون بقنزويلا و البرازيل و هي تشتمل على جبال ياريم التي ارتفاعها ٢٥٠٠ قدم الواقعه في يناع الاورينوك و جبال توموك هوماك في جنوب جويانه الهولانديه و الفرنساويه. و جبال البرازيل و يحدها سهول الامازون و پاراجوي و لابلاتا و هي عباره عن هضبه واسعه مخترقه جنوب شرقي البرازيل و الاوراجوي و مرتفعه عن ساحل البحر و هي مشتمله على سلسله جبال سراد و مار و أعلى قمه في هذه السلسله هو جبل ايتاتايا البالغ من الارتفاع ٢٧٠٠ مترا ثم جبال سيرا اسپنهاسو الممتده شرق نهر سان فرنسكو و جبال هضاب جويان و ماتوجر و سواتي .. و أشهر هذه الجبال جبل اكونكاجوا و جبال يوپوكوتا پتل و براون و الآليجاني و جبال ياريم و جبال سراد و مارا

براكينها و سهولها .. يوجد بها جمله بركانات مشتمله منها ٢٢ في أمريكا الشماليه و ٥١ في أمريكا الوسطى و جزائر انتيله و ٥١ في جبال انده و المشهور منها يوپوكوتا پتل و أوريزابا في مكسيكا و فويجو و اجوا في جوايمالا و توليما في كولومبيا و شمبازو و كوتوپاكي في خط الاستواء و غيرها .. و أشهر هضابها هضبه كولومبيا البريطانيه و أوريجون و أوتاه و أناهواك و مكسيكو و كيتو و كوزكو و تيتيكا و البرازيل .. و يوجد بها من السهول خمسه عظيمه و هي السهل الشمالي الشاغل وسط كندا. و سهول نهر مسيسيبي في وسط الولايات المتحده ممتده الى ساحل الاثليتيكي و خليج مكسيكا و هي زاويه بالمروج الخضراء. و سهول نهر الاورينوك المسماه بسهول لانوس و هي ضحاري رمليه في الفصل الجاف

و مروج خضراء فى فصل الامطار. و سهول نهر الامازون و هى أعظم سهول الدنيا سعه و نباتا و أكثرها غايات و مستنقعات. و سهول لابلاتا و پاتاجونيه و هى فسحات واسعه معشبه كثيره النبات خصوصا على شاطىء نهر پاراجوى و البخيرات المالحة فى سفح جبال أنده و القاحله فى پاتاجونيه

أنهارها .. أشهر الأنهار التى تصب فى المحيط الا-تلتىكى هى نهر لوران و نهر كونىكنيكو و نهر هودسون و نهر دلاوار و نهر سوسكهااتا و نهر بوتوماك و نهر سافانا.

و أشهر الأنهار التى تصب فى المنجمد الشمالى هو نهر مكانزى و طوله ٣٧٠٠ كيلومتر.

و أشهر الأنهار التى تصب فى بحر هودسون هى نهر شارشل و نهر نلسون و نهر سقرن و نهر البانى. و أشهر الأنهار التى تصب فى خليج مكسيكا هى نهر آلاباما و نهر ميسيسىبى و هما فى الولايات المتحده ثم نهر ريو جراند دلتورت و هو الحد الفاصل بين مكسيكا و الولايات المتحده. و أشهر الأنهار التى تصب فى بحر أنتيله هما نهر سان جوان فى أمركا الوسطى و مجدالينا فى كولومبيا. و أشهر الأنهار التى تصب فى الا-تلتىك الجنوبى هى نهر الاورينوك فى منزويلا و اسىكيو و كورنتين و سورينام و مارونى و ادياپوك و كلها فى جويانه ثم نهر الامازون ثم نهر نوكانتان و بارانا هيبا و سان فرنسيسكو و پاراهيبا و كلها فى البرازيل ثم نهر لابلاتا و نهر ريونجر و فى جمهوريه أرجنتينيه. و أشهر الأنهار التى تصب فى المحيط الهادى هى نهر ريوسانتياجو فى مكسيكا و أنهار كولورادو و سكرامانتو و اريجون فى الولايات المتحده و نهر يوكون فى آلسكا

بحيراتها .. تشتمل أمركا على عده كثيره من البحيرات خصوصا فى كندا و أشهرها بحيرات الدب الاكبر و العبيد و آتابامسكا و جميعها فى السهول الشماليه و تصب مياهها فى نهر مكانزى. و بحيرتا و نيبج و مانيتوبا اللتان تصبان فى نهر نلسون و هما فى حوض بحر هودسون. و البحيرات العليا و ميشيجان و هورون و أبريه و أونتاريو و كلها فى كندا و تصب فى نهر سان لوران. و البحيره المالحة التى فى هضبه اوتاه بالولايات المتحده ثم بحيرتا نيكاراجو و ماناجو فى أمركا الوسطى ثم بحيره تيتسكاين بيرو و بوليفيا و غيرها

جوها .. لا يخفى أن أمركا و أوروبا و أفريقيا متفقان فى العرض على خط واحد و مع

ذلك درجه حرارتها أخفض منهما على العموم و ذلك لاربعة أسباب. أولها ان اقتراب أمركا من القطبين أكثر منهما شمالا و جنوبا. و ثانيها وجود البحار فى الاقاليم التى بين المدارين. و ثالثها وجود الجبال العاليه فى غربيها الدائمه الثلوج و خروج الانهار بكثره منها. و رابعها وجود سهولها المتسعه المستعده لهبوب الرياح الرطبه من الشرق و الرياح الباردة من الشمال .. و اقليم أمركا بالنسبه لطقسها أربعه أنواع منجمد و بارد و معتدل و حاره فالمنجمد (الجليدى) هو غالبا مستور بالجليد و لذا هو خال من السكان الا- بعض شواطئ جرونلنده الجنوبيه الغربيه. و البارد هو فى شمال آلسكا و كندا و فى الجنوب باتاجونيه و الجزائر المجاوره لها و فى جهه كوريليرا القمم الجباليه الدائمه الثلوج. و المعتدل هو الولايات المتحده و هضاب مكسيكا فى الشمال و فى الجنوب حوض نهر لا بلاتا و هضاب البرازيل و هضاب جبال اند .. و الحار هو سهول نهري الامازون و الاورينوك الرطبه و سهول جويانه خصوصا سواحل المحيط الهادى بين المدارين فى سفح جبال انده فان جوها حار جدا لا يرى للامطار فيها أثر أصلا و هى قفراء لا- نبات بها و لا- زرع و لا- ساكن .. و من البقاع الحاره جزائر انتيله و السواحل الشرقيه لمكسيكا و أمركا الوسطى الا أنها غزيره الامطار كثيره الانبات كالاقليم الافريقى و الهندى و هى غير صالحه لسكن الاوروبايين و مستعده لانتشار الهواء الاصفر دائما و بالجمله فهواء أمركا مختلف بحسب المواقع من المناطق الحاره و الباردة و المعتدله ففى شمال امركا الشماليه يشد البرد الى درجه لا يثبت فيها نبات و لا يمو فيها شجر و تبقى بحارها تسعه أشهر من السنه جامده و لا امكان لذى حياه ان يعيش بها أبدا ثم اذا تقدمت الى الجنوب قليلا أخذ الهواء فى الاعتدال تدريجا حتى اذا وصلت الى الولايات المتحده أو الاراضى الواقعه فى شمال الجنوبيه وجدت تمام الاعتدال و يصير الهواء لطيفا كهواء الربيع ثم اذا تقدمت أكثر من ذلك برد الهواء و طال الشتاء حتى ان الشتاء فى البلاد التى عند رأس هورن يمتد تسعه شهور لقربها من القطب الجنوبي

حيواناتها .. حيوانات أمركا الاصليه ممتازه عن حيوانات بقيه الكره و معظم الاختلاف واقع بين الحيوانات الكبيره فانه ليس فى أمركا حيوان يشبه الفيل و فرس

النهر و الكركدن الموجوده فى نصف الكره الشرقى و يشبه الجمال الحيوانان المعروفان بلاما و فيكونا و يشبه الاسد و النمر الجاغار و البانتير .. و من الانواع الكبيره التى هى أكبر من مثلها فى غير أمريكا خصوصا دب كاليفورينا الهائل و كذا البيسون و من حيواناتها الدب الاسود و الابيض و الاسمر و الذآب و الثعالب و البوما و الفهد و الهر البرى و من حيواناتها القراضه كلب الماء و الارنب و المرموت و الفار و القنفذ و السنجاب و من أنواع المجتره عده أنواع من الأيل؟؟؟ كالرنة و الألك و البيسون و حيوان المسك و الغنم و الماعز و تيس الجبل و أما القرده فهى ممتازة عن قرده القارات الأخر حيث انها ذات أذنان طويله كثيرا ما تتعلق بها فى الاشجار و أما الحصان و الثور فانهما منقولان الى أمريكا من أوروبا و أما الطيور فمنها ما هو مختص بأمريكا و ذلك كديك الحبش البرى و التوقان و منها ما هو مشترك لكنه مع نوع امتياز و ذلك كالنسور و العقبان و الغربان و عده طيور صغيره و الحشرات بأمريكا كثيره و من المختص منها بها البوا و ذوات الـجراس و يكثر التمساح فى أنهر المدارين و تكثر السلاحف فى أبحرهما و يكثر المورد فى سواحل نيوفند لنده و البحيرات و الجداول مملوءه بأنواع الاسماك و أشهرها الصومون و تكثر الهوام فى بعض أقاليمها خصوصا البعوض و يوجد بها نحل يرى أصلى و أما النحل الاهلى الذى يربى فيها الآن فهو أوروبوى

نباتاتها .. نباتات أمريكا كثيره و متنوعه منها الصنوبر و السنديان و الجرمشق و هى تنبت فى الاقاليم المعتدله و بها أنواع كثيره من النخل تنبت فى أقاليم المدارين و فى بعض أقسام أمريكا الجنوبيه تكثر الاشجار و تلتف على بعضها حتى لا يتمكن الوحش من المرور الـ بفتح طريق لنفسه و أكثر أنواع الحبوب الامركانيه المتأصله هى الذره ثم الكرم و أكثر أشجار الفاكهه موجوده فى أمريكا نباتا أو استنباتا

صناعاتها .. هى من أعظم الممالك الراقيه فى الصناعه و لها اليد الطولى فى تقدم الصناعه بحيث أصبحت مالكة لزامها تراحم كل من يباريها فى فنونها من العالم الاروباوى و مصنوعات حائزه قصبات السبق فى جميع الاسواق التجاريه من الممالك الأخرى الا أن أغلب صناعاتها محصوره فى الولايات المتحده و أما بقيه الممالك الامركانيه فتكاد صناعاتها

لا تذكر بل صناعاتها منحصرة غالبا فى استخراج المعادن الارضييه

تجارتها .. لها علاقه تجاريه مع أغلب الممالك بسبب كثره نتائج صناعاتها و وفور حواصلها الطبيعيه المعدنيه و النباتيه و هى دائما دائره على محور التبادل التجارى خصوصا مع انكلترا و فرنسا و المانيا و هولندا. و بلجيكا و الصين و اليابان و غيرها و طرقها التجاريه الاربعة فيها بغايه الانتظام .. فأما سككها الحديديه فهى كثيره خصوصا فى الولايات المتحده و كندا فان طرقهما الحديديه تخترق القاره كلها من شرقها الى غربها و هى فى كندا من فانكوفير الى هاليفاكس و فى الولايات المتحده من سان فرانسيسكو الى نيويورك و من باناما الى كولون و من فالياريزو الى بيونوزيز و هى بذلك سهلت انتشار التجاره و أتمت الوصله بين المحيطين الاتلنتيكي و الهادى .. و أما طرق الملاحه النهريه فكثيره أيضا و أغلبها مستعده لمسير السفن و أشهر الأنهر القابله للملاحه هى نهر سان لوران و نهر ميسيسيبي و نهر الامازون و لا بلاتا و غيرها .. و أما طرق القوافل فكثيرا ما تنقل البضائع على مربات مجروره بالخيل أو الثيران فى الاقاليم الغربيه من الولايات المتحده و على ظهور الابل فى اقليم تكساس و على ظهور البغال فى جبال الأند .. و أما التجاره الخارجيه فتحصل بواسطه المحيط الاتلنتيكي حتى تخترقه البواخر الامريكانيه و الأوروبايه حامله لانواع البضائع الصادره و الوارده .. و أما خطوطها التلغرافيه فهى سته خطوط تربط كندا بانكلترا و اثنان يربطان الولايات المتحده بفرنسا و اثنان يربطان البرازيل بالبرتغال و انكلترا بارجنتين و قد تم الخط الذى يربط سان فرانسيسكو باليابان و من عهد قريب تم ايصال القاره الامريكانيه بالاوروبايه بالتلغراف المكونى العديم السلك

سكانها و مساحتها .. قدروا سكانها بنحو ١٣٥ مليون نسمة منها ٩٦ مليوناً بأمريكا الشماليه و ٣٩ مليوناً بأمريكا الجنوبيه .. و مساحتها تبلغ ٤١ مليوناً من الكيلومترات المربعه فيكون عدد سكانها النسبى يبلغ ثلاثه و نصفاً فى كل كيلومتر مربع

أنواع سكانها .. هم أربعه أصناف أصلية الصنف الابيض و الصنف الاحمر و الصنف الاسود و الصنف الاصفر .. فالجنس الابيض هم أو منهم الأوروبايون الذين هاجروا الى أمريكا عقب اكتشافها و منهم يتركب الحزب الامريكى الاكبر و هم فى الحقيقه

أهلها و أرباب ثروتها و أصحاب النفوذ و التجاره و الصناعات بها و هم مكونون من انكليزي و الماني و ايرلاندي و فرنساوي في الولايات المتحدة و كندا و أسباني في مكسيكا و أمريكا الوسطى و كل أمريكا الجنوبيه ما عدا البرازيل فانها مكونه من الجنس البرتوغالي .. و الصنف الاحمر هو الجنس الامركي الأصلي و هو عباره عن هنود أمريكا و هم عده قبائل رحاله لم يزالوا على حاله و حشيه همجيه جل عنايتهم في المعارك و الحروب الاهليه التي لم تبق منهم الا القليل و بعض هؤلاء و هم هنود مكسيكا و انتيله و بيرو و شيلي أخذوا نوعا في التهذب و الخدمه الذراعيه و عدد مجموعهم لا يزيد عن مليون: و الصنف الاسود هم من نسل الزوج الذين استجلبهم الامركانيون من أفريقيه بصفه ارقاء قبل ابطال تجاره الرقيق لخدمه أراضيهم و هم في الولايات المتحدة و مكسيكا و انتيله و جميع البلاد التي بين المدارين .. و الصنف الأصفر أو المغولي هم عده أنواع من الاسكيمو و الجرونلنديين و الاليوتيين و الصينيين و هم في أحوالهم للعيشيه كالصنف الاحمر

لغاتها .. من المعلوم ان اللغات الغالب استعمالها في بلاد أمريكا هي اللغات الاوروبويه الا ان كل لغه لاستعمالها أغلبه في جهه مخصوصه فاللغه الانكليزيه غالبه الاستعمال في أمريكا الشماليه ما عدا أهالي مكسيكا فان اللغه الغالبه فيهم هي الاسبانيوليه و اللغه الاسبانيوليه غالبه في أمريكا الجنوبيه عدا أهل البرازيل فان لغتهم البورتغاليه و الهولانديه في غويانه و فرنساويه في جزائر هايتي و بعض جزائر أنتيله و في إقليم لويسان التابع للولايات المتحدة و في بعض جهات كندا هكذا ذكر بعضهم .. و قال آخر ان الانكليزيه و الالمانيه و الايرلنديه يتكلم بها في الولايات المتحدة و كندا و الاسبانيه في مكسيكا و أمريكا الوسطى و الجنوبيه و البرتوغاليه في البرازيل و فرنساويه في كندا السفلى و على شاطئ نهر ميسيبي و الهولنديه في بعض جزائر أنتيله و كل قبيله من قبائل هنود أمريكا لهم لغه بلهجه خاصه بها

أديانها .. نظر الكون المكتشفين و الفاتحين لبلاد امركا هم أهالي أوروبا فبالضروره يلزم انتشار أديانهم بها و لذا يكثر وجود المذهب الكاتوليكي بين أهاليها الذين أصلهم برتغاليون أو فرنساويون أو أسبانيون أو ايرلانديون كما يكثر المذهب البروتستانتى في

المتأصلين من انكلترا أو المانيا أو هولاندا و يوجد قبائل كثيره من هنود أمريكا لازالوا معتقن للدين الوثنى كما يوجد قليل من اليهود المهاجرين اليها من جهات مختلفه و أخيرا قام الشيخ رسل و وب يسعى فى نشر الدين الاسلامى

مدنيتها .. منذ رحل الاوروبايون الى أمريكا هاجرت معهم المدنيه الاوروبايه اليها و انتشرت معهم حيث انتشروا و بذلوا غايه جهدهم فى تسلق؟؟؟ سلالم الترقى الحديث الى ان حازوا قصبات السبق فى ميادين الفنون الصناعيه و العلوم الرياضيه و ملكوا بجدهم و نشاطهم زمام الا-اختراع و زاحموا الدول الاوروبايه فى كل اكتشاف و إبداع فدانت لهم قطوف أعمالهم اليانعه و أشرفت فى أسماء هذه الفاره كواكب السعود اللامعه و صاروا هم أرباب الثروه و الغناء و هم الصناع و منهم العلماء و الحكماء و أصبحت آيات نجاحهم على صفحات الجرائد تتلى و تذكر و فى سجلات الدهور تطوى و تنشر هذا و أما الوطنيون فمنهم من مشى على خطتهم و نحا نحوهم فنال بعض ما تالوا و منهم من بقى هائما فى أوديه جهالته نائما فى مهد سكرته و ضلالته تائها؟؟؟ فى الفيافى و الجبال راضيا بالفقر و الذل فى الحل و الترحال استحكمت منه جرائم الكسل و هو قانع من دهره بكل ما حصل و ههنا لليب موقف فكر و اعتبار و ليتذكر أولوا الابصار

تاريخها .. قال بعض المؤرخين ان تاريخ أمريكا ابتدأ من نحو خمسه قرون أما قبل ذلك فالاخبار التاريخيه تغلبت عليها الخرافات ثم من المحقق أن النور مدينين اتوا غرينلندا فى القرن العاشر و استعمروا فيها قوما و وصلوا علائقهم معها و قد تتبعوا أيضا ساحل الاتلنتيك و توغلوا فى البحر قليلا- الا- انه لا دليل على انهم تجاوزوا انكلترا الجديده أو تقدموا نحو ٢٠ ميلا الى الداخلى .. أما مصدر سكان أمريكا الأصليين و زمن خروجهم منهم فلم يزالا مجهولين الى الآن الا ان الجيل المعروف باسكيموا الذى هو منتشر فيها بكثره مشابه كل الشبه لسكان سيبيريا و سكان لبلاندا معا و الظاهر أن مسيرهم الى أمريكا كان من طريق ايسلاندا أو اجتيازها من مضيق بيرين أو من الطريقين معا ثم ان السياح الذين سبروا قاره أمريكا أولا وجدوا سكان ذلك الاقليم كله على هيئه واحده و على طريقه معيشه واحده و ظهر لهم ان هذا الجيل مسبق بجيل أعظم منه



بسطة فى الجسم و أشد قوه و ذلك الجيل هو المعروف ببناى الحصون الذى كان منتشر فى وادى ميسيسيبي و تقدم شمالا الى ان وصل الاقليم النحاسى بجوار بحيره سوبريور و أهم ما بقى من آثارهم هو الحصون و الخنادق التى أقاموها و قد وجد منها ألوف فى ولايه أوهايو وحدها و كثره عددها و عظم حجمها يدلان على انهم أمم قويه الا إن كيفية انقراضهم و الزمن الذى انقضوا فيه لم يزالا- مجهولين تماما الى الآن و يستفاد من وجود تلك الخرابات الكبيره ان ذلك الاقليم الذى لا يكاد يبلغ سكانه عشره فى كل ميل مربع قد كان سابقا مأهولا أكثر بكثير من الآن اما مكسيكو فكان سكانها فى درجه من التقدم أعلى من الدرجه التى يمكن افتراضها لبنانى الحصون المذكورين و لما فتحت تلك البلاد كان سكانها من الازتيكه الا ان حلولهم فيها كان من بضعه اجيل و قد بقيت هذه القاره مجهوله زمتا طويلا الى تاريخ ٨٨٩ هجرية و من ابتداء التاريخ الأمريكى حينما قام كريستوف كولومب الجنوى من مدينه جنوه باطاليا و هو رجل بارع فى العلوم الفلكيه و الجغرافيه و الفلسفيه طالما كان يهيجس فى فكره انه ما دامت الارض كرويه فلا بد من وجود نصف آخر لها و انه لو اتجه انسان غرب أوروبا لا بد و أن يصل الى بلاد الهند من هذه الجهه و كثيرا ما كان يعرض هذا الامر على ملوك أوروبا وقتئذ و يطلب منهم اسعافه فى الجولان فى الجهات الغربيه للاكتشاف و لكن لم يصغ اليه أحد بل كان يعد فى ذلك من المخرفين ثم أحيرا ذهب الى أسبانيا و عرض أمره على الملكه ايترايلا فسمعت مقاله و لبث طلبه و جهزت له ثلاث سفن بمعدانها فسار فى عرض البحر و رسى على جزائر الخالدات ثم بعد ثلاثين يوما من قيامه منها وصل الى احدى الجزر بعد ما رماه من معه بالتخريف و الجنون بل تراودوا على قتله و كان وصوله اليها فى ١٢ اكتوبر سنه ٨٨٩ هجرية و حين وصولهم اليها رجعوا عما هم فيه و عادوا الى احترامه و هى احدى جزائر لوكايس التى كانت تسمى قديما جوانا هانى و سميت بعد سان سلوادور ثم سار ثانيا و اكتشف جزيره كوبه و جزيره هايتى التى سماها الاسبانيول أسبانيا الصغيره و أطلق على هذه الارض اسم الهند الغربيه ظنا منه أنها من قاره آسيا و لما عاد الى أسبانيا فى السنه التاليه لقبه ملك أسبانيا بوالى الهند ثم قفل راجعا الى

تلك الاصقاع ليم اكتشاف جزائر أنتيله الصغيره فاكتشفها بما أمكن ثم فى سياحته الثالثه و الرابعه توصل الى اكتشاف شواطىء فنزويلا و أمريكا الوسطى و قد فتح كولومب لاسبانيا باكتشافه هذا بابا واسعا للاستعمار و لم يجن من عمله لنفسه سوى الاضطهاد و السجن و مات ذليلا سنه ٩١٢ هجرية و انما لم تسم القاره باسمه تخليدا لذكره كما هو حقه بل سميت باسم أمريكا قسپوس أحد الرحاله القاصدين تلك البلاد مع كولومب و بعده لان أمريكا المذكور كتب رحلته لتلك البلاد و جعلها على شكل روائى لطيف و أشهره بين الناس فسميت القاره باسمه و تنوسى المكتشف الاصلى كما هو سنه الدهر فى الغطاء من غش أفلح و من نصح خاب ثم بعد كولومب و من كان معه أخذ المكتشفون الاسبانيون و غيرهم يجوبون المحيط فى الطريق الذى خطه لهم كولومب المذكور و كثر ترددهم على تلك البقاع حتى أصبح معظم القاره معلوما علما كافيا فى أقل من نصف قرن من ياتاجونيه جنوبا الى الأوريجون و فلوريدى شمالا ثم ان كولومب اكتشف جزائر أنتيله و شواطىء فنزويلا و أمريكا الوسطى من سنه ٨٩٧ الى سنه ٩٠٦ هجرية كما تقدم و أمريكا قسپوس بلغ شواطىء جويانه فى سنه ٩٠٥ هجرية و بنزون؟؟؟

مصب نهر الامازون فى سنه ٩٠٦ و كابرال البرتغالى شواطىء البرازيل حيث قذفته اليها الرياح و الامواج فى السنه المذكوره أيضا .. و ماجلان طاف حول القاره من جنوبها فى سنه ٩٢٧ و اكتشفت فى ذلك الحين أيضا بلاد مكسيكا و كاليفورينه و فلوريدى و الارض الجديده و اللبرادور من أمريكا الشماليه و فى سنه ٩٤١ اكتشف جارك كاريتيه نهر سان لوران و من سنه ١٠١٦ الى سنه ١٠٢١ اكتشف دافيس و هودسون و يغان البحار التى سميت بأسمائهم و فى سنه ١٠٩١ اكتشف كافيليه دولاسال مجرى نهر ميسيبي كما اكتشف بهر نغ البحر المسمى باسمه و آلسكا فى سنه ١١٥٤ و اخترق مكائزى الساحل الشمالى فى سنه ١٢٠١ و اكتشف فانكوفير الجزيره المسماه باسمه و شاطىء كولومبيا البريطانىه فى سنه ١٢٠٨ .. ثم قام بعد هؤلاء فى القرن الثالث عشر جملة مستكشفين من جهات مختلفه جاؤوا بلاد هذه القاره شرقا و غربا شمالا و جنوبا و سبروها سبرا تاما مدققا حق حازوا علما كافيا لتمهيد طرق الاستعمار بها و كان أول من فاز

بالسبق فى الاستعمار بها دوله أسبانيا فمدت ظلال سلطتها و سطوتها على جزائر أنتيله و أمركا الوسطى و مكسيكا و كاليفورينه و فلوريده و على جميع أمركا الجنوبيه ما عدا البرازيل و جزء من جويانه حيث سبقتها اليها البورتغال فاستعمرتها كما استولى الفرنساويون على جزء من جزائر أنتيله و استعمروا كندا التى شموها وقتئذ فرنسا الجديده و حوض ميسيبي و جزء من جويانه و استعمر الانكليز جزيره جامايكيه و جزءا من الولايات المتحده شموه انكلترا الجديده ثم فى سنه ١١٧٧ تنازلت لهم فرنسا عن حقوقها فى كندا و أقليم بحر هودسون و حوض نهر ميسيبي و جزيره الارض الجديده ثم فى أواخر القرن الثانى عشر الهجرى قام الامركانيون يطلبون الحريه و الاستقلال من ملوك أوروبا و تقدمتهم فى ذلك انكلترا الجديده التى هى الولايات المتحده الآن و بمساعدته فرنسا على ذلك نالت أمنيته و انفصلت عن انكلترا و أعلن استقلالها سنه ١١٩٠ ثم تبعهم فى ذلك زنوج أمركا أهالى سان دومنج و طلبوا استقلالهم عن فرنسا و أبرموا أمرهم الى أن استحصلوا على طلبهم و شكلوا جمهوريه لم تزل ثابتة الى الآن ثم حذت حذوهم أهالى مكسيكا و أمركا الوسطى و كولومبيا و بيرو و غيرها حينما زاولت فرنسا احتلال أسبانيا فاغتنمت الفرصه و أشعلت نار الثوره الى أن حازت استقلالها سنه ١٢٢٥ فى هذه القاره سوى جزيرتى كوبه و بورتوديكو ثم فى سنه ١٣١٦ أضيف هاتان الجزيرتان الى الولايات المتحده عقب الحرب الاخيرى التى وقعت بينهما فى التاريخ المذكور ثم فى سنه ١٣٢٠ استقلت كوبه و صارت جمهوريه ثم تبعتهم فى ذلك البرازيل و انفصلت عن البورتوغاليين و كونت جمهوريه ثم اشترت الولايات المتحده شبه جزيره آلسكا من روسيا و مدت حدود بلادها غربا الى المحيط الهندى و أما كندا التى هى مستعمره انكلترا فى أمركا فانقسمت عده أمارات مستقلة تحت سياده انكلترا و على ما تقدم ترى انه لم يبق فى أمركا مستعمره باقيه تحت سلطه مطلقه لأوروباوى الا القليل و ذلك جزائر أنتيله الصغيره و قليل من أنتيله الكبيره و بعض جهات أخرى ليست ذات أهميه تذكر .. فانظر الى عجيب تصاريف القدره الباهره كيف أحيت أمه كانت فى رموس الجهل و الخفاء عظاما تاخره ثم أرضعتها ثدى العلوم و المعارف فى حجور المراضع الاوروبويه و خلعت عليها

خلع الترقى فى الفنون الصناعيه حتى بزغت شمس سعادتها الدنيويه فى أفق الوجود و صارت فى شؤونها عبره لكل موجود و نالت فى مضمار المدنيه الرتبه الوحيده و أصبحت فى سلك العقد الدولى الدره الفريده و فى ذلك فليتنافس المتنافسون و لله فى خلقه شؤون

تقسيماتها .. تنقسم أمريكا الى ثلاثه أقسام كبرى و هى الشماليه و الوسطى و الجنوبيه و تنقسم أمريكا الشماليه الى أربعه أقسام كبرى أيضا و هى ممالك أمريكا المتحدده و جمهوريه مكسيكا و غرولانده و حكومه كندا .. و تنقسم أمريكا الوسطى الى خمس جمهوريات صغيره و هى جوايتمالا- و هندوراس و سان سلوادور و نيكارجا و كوستاريا .. و تنقسم أمريكا الجنوبيه الى عشر جمهوريات و هى فنزويلا و كولومبيا و خط الاستواء و بيروبوليفيا و شيلي و البرازيل و أرجنتين و باراجواى و أراجواى

### ممالك أمريكا الشماليه المستقله

#### الولايات المتحدده

حدودها .. يحدها شمالا حكومه كندا و شرقا المحيط الاثنتيكي و جنوبا خليج و جمهوريه مكسيكا و غربا الاوقيانوس الهادى الاعظم و هى تحتوى على وسط أمريكا الشماليه سوى آلسكا

جبالها .. جبالها قليله منها جبال آليجا المشتمله شمالا على الجبال البيضاء التى منها جبل واشنطن و ارتفاعه ١٨٨٠ مترا و جبل قرمون و جنوبا جبال أبالاش و منها جبال كورديلير الشماليه المحتويه على الجبال الصخرية التى منها جبل فريمون البالغ ارتفاعه ٤٢٠٠ مترا و جبل سيراجر و لاس و جبال كاسكادو سيرانواده التى منها جبل شاستا المرتفع ٤٤٧٥ مترا

أنهارها .. أنهارها و نهيراتها و جداولها و كذا ترعها الصناعيه لا تحصى لكثرتها و أشهر أنهارها نهر سان لوران و هو يجرى فى الجبهه الشماليه الشرقيه و يعظم حجمه

عند انصباب مياه بحيرات كندا و يصب فى خليج سان لوران ببلاد كندا. و منها أنهار كونيكتيكو و هودسون و دلافار و سوسكهانا و پوتوماك و جمس و هى تصدر من جبال اپالاش و تصب فى خليج شيزاپيك ثم سافانه ثم فى المحيط الاطلنطىكى. و منها نهر ميسيسىبى الكبير الذى يصب فيه نهر ميسورى و أركنساس من الغرب ثم نهر أوهيو و أيلليتو من الشرق و يصب فى خليج مكسيكا. و منها نهر ريوجراندلتور و هو يجرى من الجبال الصخرية و يصب أيضا فى خليج مكسيكا. و منها نهر ريوكلورادو و نهر كلومبيا و يصبان فى الاوقيانوس الهادى

بحيراتها .. هى كثيره و أشهرها البحيرات الخمس الواقعه فى البلاد الشماليه الشرقيه على حدود كندا و أكبرها البحيره العليا ثم بحيره ميشيغان و بحيره هورن و بحيره أرييه و بحيره أونتاريو و مياهها عذبه و يجرى فيها نهر سان لوران. و منها بحيره شامبلين التى تصب فى نهر سان لوران. و منها بحيره ايتاسكا فى منابع نهر ميسيسىبى. و منها البحيره المالحه الكبيره فى هضبه أوتاه و الحيوانات البحريه فيها كثيره

منظرها الطبيعى .. هى باعتبار هياتها النظرية تنقسم الى خمس اقليم طبيعى. الاول الاقليم الغربى و هو اقليم واسع مكون من جبال قفره يغطى بعضها الثلوج الدائمه و بعضها الآخر الغابات الكثيفه. و الثانى اقليم جبال الأليجا و البحيرات الكبيره و هو اقليم مرتفع خصب كثير الزراعه و تكثر غاباته عند نهر أوهيو. و الثالث اقليم هضاب أوتاه و كاليفورينه و تكساس التى يبلغ ارتفاعها ١٠٠٠ متر. و الرابع اقليم سهول نهر ميسيسىبى الواسعه المحتوى شماله على كثير من المروج و المراعى و غربه على الهضاب الرملية و جنوبه و وسطه على السهول الكثيره المستنقعات. و الخامس اقليم سهول سواحل المحيط الاطلنطىكى و خليج مكسيكا و هو اقليم فى غايه الخصابه الا انه كثير المستنقعات المضره بالصحه لكثرت مياهه الراكده

طقسها .. هو شديد البرد فى جهاتها الشماليه و شديد الحر فى الجهات الجنوبيه و معتدل فى الاقاليم الوسطى و كلها غريزه الامطار عدا السهول الواقعه بين نهر ميسيسىبى و الجبال الصخرية فانها عديمه الامطار و بذلك كانت دائما مقفره و هواؤها صحى  
الا فى

الجهات الجنوبيه فانها كثيره الحميات القتاله

مساحتها .. هي وحدها تبلغ نحو ٧٨٠٠٠٠٠٠ كيلو متر مربع و مع مقاطعه آلسكا تبلغ ٩٣٠٠٠٠٠٠

سكانها .. يبلغ عددهم أكثر من ٧١ مليوناً من الانفس و يزداد عددهم في كل سنه أكثر من مليون و يتضاعف عددهم في كل ٣٥ سنه و هذا التكاثر السريع يقضى بالعجب المدهش مع ما كانوا عليه من القله التي لا تستحق الذكر حيث ان عددهم كان في ابان استقلالهم نحو ثلاثه ملايين و هذا النمو الغريب السرعه ناتج من كثره المواليد الاهليه و كثره المهاجرين الذين جذبهم يسر التعيش و وفور أسباب الارتزاق حتى أصبحت هذه القاره عديمه المثل في كثره مهاجريها من جميع الاتجاه فترى جميع الاجناس البشريه على اختلاف عاداتها و أخلاقها قد اجتمعت في هذه القاره و انتظم شملها فان فيها كما تقدم الجنس الابيض و هم ذراري الانكليزيين الذين هم أكثر عدوا و أقوى نشاطا و الالمانيين و الايرلنديين و هم الزراع و الصناع و توطنهم في الجهات الشماليه و الشرقيه و الفرنساويين و قطنهم في اقليم لوزيان و على شواطىء نهر ميسيبي الأوسط و الاسبانيين و هم في الجهات القريبه من مكسيكا و فيها ذراري أوروباويين من جهات آخر. و فيها من الجنس الاصفر الصينيون المتوطنون في كاليفورنيه. و فيها من الجنس الاسود زواج أفريقيه و عددهم أكثر من ثمانيه ملايين و هم قاطنون في الجهات الجنوبيه الشرقيه و شغلهم الزراعه و الفلاحه و خدمه الأراضي. و فيها من الجنس الاحمر الهنود و الوطنيون و عددهم نحو ٢٠٠ ألف الا ان عددهم دائما أخذ في النقصان و بعض قبائلهم أخذ في التمدن الحديث و الباقون لا زالوا على الحاله الهمجيه كما تقدم

أخلاقهم و عاداتهم .. لا نظير لتمدنهم هذه الولايات في حسن السجايا و لطف الشمائل و دعه الاخلاق و اظهار البشاشه و ميلهم لفعل الخير و السلام و حبهم للحريه و الاستقلال و شغفهم بالاحياء و التعاضد و حمايه الضعيف و انتصاف المظلوم و تخلفهم بالانصاف و العداله بدون تعصب لجنسيه و لا مذهب ضد ما تخلقت به أهالي أوروبا من الاجانب

من ادعاء هذه الاخلاق و التظاهر بها و ارتكاب أضرارها في المعاملات السياسيه فترى جل سياستهم استغلال الاغراض الشخصيه و الصوالح الذاتيه تسعى حول استحصالها كل؟؟؟ ما أمكن و لو كان ذلك لصالح العامه أذى محضا و تستر شذوذها عن خطه العداله و الانصاف باختراع وجه سياسى تنسبه لبند من بنود دساتيرها و تعده حساما لقطع السنه الناقدين عليها و من اقتترف ذنبا من أبناء جنسها أو رعيتها أو مذهبها خصوصا اذا كان مع شخص من غير هؤلاء فله الاسعاف و الرعايه و حمايه و التبرئه بما وصلت القدره اليه و من هم بها و لم يعملها من غير المذكورين فلا تسل عن كبر جرمه و عظم وزره و تتحرى فى تأديبه قصاص أعظم الجرائم و تستر باظهار العداله و لا تخشى فى ذلك لومه لائم و مع أن هذا ديدنها ترى ذكر عدالتها منشور اللواء فى المجالس و المحافل و طرازا مذهبها على صفحات الجرائد و طى الدفاتر

حيواناتها .. حيوانات هذه المملكه البريه لا تقدر كثره الا ان منها ماله نظير فى بقيه الممالك كالجمل و الفيل و السبع و النمر و الفهد و الذئب و الضبع و الكركدن و النعام و فرس النهر و الزرافه و غير ذلك من أنواع الحيوانات الوحشيه و منها ما ليس له نظير فى غيرها و ذلك كالجاموس و الغنم و المعز البريه و كالوعل و جمله أنواع من الغرلال و القروود و الدبابات و الزحافات و الطيور و أما حيواناتها الاهليه فجلت ان يضارعها فى كثرتها مملكه أخرى خصوصا الاغنام و الابقار و الخنازير فان كثرتها تعد بمئات الملايين و تصدر أنواع لحومها و جلودها لاوروبا و فيها على بعض التقاويم ١٦ مليون حصان و ٥١ مليون من البقر و ٤٦ مليون من الخنازير و ٣٣ مليون من الغنم و ثمنها يقدر بنحو ٣٨٣ مليون من الجنيهات.

معادنها .. تعد الولايات المتحده أغنى ممالك الارض فى معادنها حيث كترت بها القدره معادن يعجز عن احصائها منها الذهب الذى يستخرج من كاليفورينه الغنيه المكتشفه فى سنه ١٢٦٥ هجرية من وادى نهر سكرامنتو و مونتانا و كولورادو و قد بلغت قيمه المستحصله منه الى قريب من التاريخ الحاضر ٣٢٠ مليون من الجنيهات و عليه فمتوسط محصوله سنويا نحو سبعة ملايين من الجنيهات. و منها الفضة المستخرجه

من مونتانا و كولورادو و نواده و أوتاه و مناجمها أغنى مناجم العالم فان معدل حاصلها سنويا يقدر بنحو ١٥ مليوناً من الجنيهات و هو قريب من مجموع محاصيل الفضة فى بقيه الممالك .. و منها الحديد و هو تقريبا موجود فى كل الولايات المذكوره من جمهوريه نيويورك الى جمهوريه الاباما و من المحيط الا-تلتىكى الى المحيط الهادى و تسابق فى هذا الصف أغنى الممالك فيه كانكلترا .. و منها النحاس و أكثر إستخراجه من مونتانا و اريزونا و تعتبر هذه الولايات فى الرتبه الثالثه فى هذا الصنف بعد جمهوريه شيلى و اسبانيا .. و منها الرصاص و أكثر استخراجه فى كولورادو و هى بعد المانيا و اسبانيا فى استخراجه تعتبر فى الدرجه الثالثه أيضا .. و منها الزنك [توتيا] و هى فى نيوجرزي و پنسلفانيه و إيلينوا و مسورى و كنساس . و منها الزينق و هو فى كاليفورنيه . و منها البترول فى پنسلفانيه و فى مقاطعات آخر . و منها الفحم الحجرى و هو يستخرج من ٨٣ ولايه من ولاياتها و أحسنه ما يستخرج من المسفانيه و قد بلغت قيمه الناتج منه فى بعض السنين ١٧٨ مليون طن و هو تقريبا ثلث محصوله من مناجم جميع الممالك و مساحه بقاع مناجمه ٢٠٠ ألف ميل مربع و قد بلغت قيمه المستخرج من جميع معادن المملكه فى بعض السنين ١٣١ مليون جنيه و جميع مناجمها مملوكه لاربابها

زراعتها .. هى فى الدرجه الأولى زراعه فقد بلغت حاصلاتها الزراعيه سنه ١٣١٣ ثلث محاصيل بقيه الممالك مع انها لا تبلغ ثلث خمس مساحه بقيه الممالك و بلغ محصول القمح فيها نحو ١٢٠ مليون أردب و قدر الجغرافيون انه لو وضع سكانها فى كفه ميزان و ربع حاصلات قمحها فى الكفه الأخرى لتوازنت الكفتان و بلغ محصول الذره ٥٨٠ مليوناً من الارادب و كان زرعها فى أرض مساحتها ٣٥ مليوناً من الفدادين و بلغت حواصل القطن ٥٠ مليون قنطار و هى أربعه أحماس القطن المستتبت فى بقيه الممالك الزراعيه و مساحه أرض زراعته أكثر من ٣٥ مليوناً من الفدادين و تبلغ مساحه جميع الاراضى الزراعيه فى هذه الولايات نحو ٧٥٠ مليوناً من الفدادين الا- ان المزروع منها ٣٥٠ مليون فدان فقط . و تبلغ مساحه غاباتها و احراشها نحو ٥٠٠ مليون من الغدادين و يقال ان أخشابها كافيه لسد حاجات أهالى أوروبا منها سنويا مع زياده



فضله تساوى قيمتها ١٠ ملايين من الجنيهات و قد قدرت جملة حاصلاتها الزراعيه بنحو ٨٠٠ مليون من الجنيهات كل سنه و جميع الاعمال الزراعيه المكونه من حرث و بذر و حصد و درس و جمع و تفريق جاريه فيها بالآلات البخاريه و الكهربائيه و بالجملة هى أول مملكه زراعيه فى العمران و فلاحوها فى غايه النشاط و المهاره فى فنون الزراعه و ربما يظن حسب القياس انهم كغيرهم من الفلاحين معدودون من الطبقة السفلى و الحال هم كغيرهم من أهالى الثروه متمتعون بعيشه هنيه و غناء تام و يبلغ عدد المشتغلين بالزراعه نحو ستين فى المائه من السكان و على العموم أراضى الولايات المتحده جيده التربيه خصبه الزرع غزيره الامطار كثيره الانهار واسعه الأرجاء بلغت النهايه فى اتقان الارواء خيراتها كافيها لسد حاجات سكانها و أربعه أضعافها فسبحان مبدع الاشياء الذى يؤتى ملكه من يشاء

صناعاتها .. هى الدوله التى حازت قصبات السبق فى مضممار الصناعه حتى غدت فرسان هذا الميدان تشير اليها بالبنان فان بها نحو ألف معمل لنسج الاقطان التى تقدر قيمتها بأكثر من ٢٤ مليون جنيهه و بها ٢٥٠٠ معمل لنسج الصوف و قيمه منسوجاته نحو ٧٠ مليوناً من الجنيهات .. و بها أكثر من ٥٠٠ معمل لنسج الحرير و قيمه منسوجاته تبلغ ١٨ مليون جنيهه. و بها نحو ٢٦٥ معصره كبيره لعصر بذر القطن و بها ٧٥ مدينه كبيره مشهوره بمعاملها و مصنوعاتنا تقدر قيمه منسوجاتها بمبلغ ١٤٠ مليوناً من الجنيهات و كما انها سابت الدول فى صناعه النسج سابتها أيضا فى صناعه الآلات البخاريه و الكهربائيه فان صناعتها فى ذلك تفوق صناعه انكلترا الشهيره فى حسن هذه الصناعه فتصنع فى معاملها البواخر و السفن التجاريه و الحربيه و الدوارع و البواخر و القطرات و الآلات الزراعيه و الصناعيه و الطبيه و الجراحيه و الادوات الكهربائيه و الاسلحه و الساعات و المجوهرات و غير ذلك تجارتها .. هى ثالث دوله تجاريه فى التجاره الخارجيه بعد انكلتريا و فرنسا و مع ذلك تجارتها آخذة فى الازدياد و الترقى بسرعه عجيبه و صوره مدهشه و لحاصلاتها فى سوق التجاره رواج عظيم و من صادراتها الذهب و الفضة و الحديد و النحاس و غيرها

و منها الأقطان و الحبوب و السكاكر و الحيوانات و الجلود و اللحوم و الأقمشه و الآلات و غير ذلك و قدرت قيمتها بنحو ٢١٠ ملايين جنيه و يرد اليها بعض أقمشه و أقطان مغزوله من معامل انكلترا و جملة بضائع أوروباويه بقيمه ١٥٣ مليون جنيه الا- أن صادراتها تنوف وارداتها بكثير و عليه فهي غنيه عن جميع وارداتها لاحتوائها على كل ما تحتاجه .. و أما تجارتها الداخليه فهي مما يدهش العقول و يحير الأفكار بل قيمه تجارتها الخارجيه لا تذكر بجانب تجارتها الداخليه فانه قد مر في نهر من أنهارها في سنه واحده ٢٢ مليون طن من البضائع و هي أكثر من البضائع التي تمر من ترعه السويس مع البضائع الوارده للوندره في عام واحد و هذا خلاف البضائع التي تنقل على السكه الحديديه فقد بلغت في بعض الأعوام نحو ٧٢٠ مليون طن و مما قيل أن سكه حديد پنسلفانيا ينقل بضائع أكثر من جميع مراكب انكلترا و قد قدرت تجارتها الداخليه بأكثر من تجارتها الخارجيه بنحو ٢٤ ضعفا و أكثر من تجاره انكلترا الخارجيه بسته أضعاف و قدرت قيمه البضائع التجاريه الماره من السكك الحديديه بها و الترع و الأنهار بنحو ١٢ ألف مليون جنبه و هو أزيد بكثير من ثمن البضائع التجاريه الأوروبية سنويا

طرقها .. هي كثيره فان السكه الحديديه ممتده في كافه أطراف الولايات شرقا و غربا من الأوقيانوس الاثنتيكي الى المحيط الهادى و شمالا و جنوبا من حدود حكومات كندا الى حدود جمهوريه مكسيكا و قد بلغ طول طرقها الحديديه في السنين الأخيره ١٨٢٥٠٠ ميل و هو يضاعف محيط الأرض سبع مرات و أطول من مجموع أطوال السكك الحديديه بأوروبا و أفريقيه و استراليا و تقطع بواخرها البريه في السنه ثلاثه أضعاف المسافه بين الارض و الشمس و الخطوط الحديديه في يد ستمائه شركه ماليه و ارادتها سنويا تربوا عن ٣٠٠ مليون من الجنيهات و نفقات انشاء تلك الخطوط بلغت في السنين الاخيره نحو ٥٣٢٠ مليون جنيه و كذلك جميع أنهارها و ترعها و جداولها قابله للملاحه فان فيها خمسه و ستون نهرا أقصرها يزيد طولها عن ١٠٠ ميل و نهر ميسيبي يعادل جميع أنهار أوروبا ماعدا نهر فولغا و مياهها العذبه ثلث مياه الارض و طول أنهارها أطول من مجموع أنهر أوروبا

لغاتهما .. اللغة الرسميه فيها التى تتكلم بها الحكومه و الامه هى الانكليزيه و يتكلم أهلها بلغات آخر أوروبا و يه لكثره وفود المهاجرين الاوروبوين اليها على الدوام و أهالى لوبيزيان يتكلمون باللغه الفرنساويه

ديانتها .. ديانه الحكومه الرسميه و الشغب هى الدين البروتستانتى و الحريه الدينيه منشوره اللواء فى جميع انحاء البلاد و كل فرد من الاهالى يتدين بما يقوده اليه فكره و اجتهاده و لا معارض و لذا ترى مذاهبهم لا تكاد تعد و لا تحصر و لا يمضى يوم الا و يقوم فيهم داع لمذهب جديد و كنائسها كلها حائزه تمام الاستقلال و تمام الغنى لاكتفائها بوافر ايرادها الذى لا يقل سنويا عن ٧٠ مليونا من الجنيهات و عددها نحو ١٧٠ ألف كنيسه و يوجد بها نحو ثمانيه ملايين من الكاثوليك و قليل من اليهود و البوذيين و الوثنيين

معارفها .. عن معارفها حدث و لا حرج و مهما تصورت من إرتقاء درجات معارفها و علومها و فنونها الفلسفيه و الفلكيه و الطبيه و الهندسيه و الجغرافيه و الصناعيه و قوه اختراعاتها و كثره اكتشافاتك فأنت غابن و باخس لها حيث أن علومها بالغه الدرجه القصوى و وسائط التعليم مع و فرتها حائزه كمال الانتظام فان مدارسها بلغت الألوف من جميع الدرجات و الأصناف و قد بلغت مدارسها الجامعه ٤٥٠ مدرسه و جميع الممالك الأوروبويه و غيرها ليس فيها قدر نصف مدارس أمريكا الجامعه و هذا خلاف مدارس البنات الجامعه فان جملتها بها ١٩٠ مدرسه و بها من المدارس الكليه الدينيه ١٥٠ و تلامذه مدارسها تزيد عن ١٥ ألف مليونا ذكورا و إناثا فعلى ذلك تكون تلامذه المدارس أكثر من خمس السكان متنوعه بين علميه و طبيه و صيدليه و هندسيه و حقوقيه و زراعيه و صناعيه و دينيه و غيرها و تبلغ أساتذه مدارسها نحو ٣٧٠ ألفا و هو أكثر عددا من طلبة مدارس و كتاتيب القطر المصرى و تبلغ نفقات الحكومه على مدارسها زياده على نفقات الأهالى نحو ٣٥ مليونا من الجنيهات فى السنه و أغلبه على التعليم الابتدائى و الثانوى و هو تقريبا ثلث واردات الحكومه السنوى و التعليم فيها اجبارى و أما مطابعها فكادت أن لا تحصى لكثرتها و لذا كانت قيمه المطموعات بها رخيصه جدا. و جرائدها

كذلك كثيره وقد استقرى بعضهم كميته الجرائد الموجوده فى العمران فبلغت نحو ٤١ ألف جريده منها بأمر كا نحو ٢٠ ألفا فجرائدها قدر نصف جرائد الكون و تنشر جرائدها يوميا ثلاثه آلاف مليون عدد و بعضها يتكرر صدوره يوميا مرارا أيام الحوادث المهمه و رأس مال مجموع جرائدها يبلغ ٢١ مليوناً من الجنيهات و تبلغ نفقاتها سنويا نحو ٢٠ مليوناً من الجنيهات و للجرائد تأثير قوى على أفكار أهاليها و لذا لا يخلو بيت من بيوتها حتى فى القرى من وجود جريده و بالجمله فهى الدوله الوحيدة فى تقدم المطبوعات و أما اختراعاتها و اكتشافاتها الكهربائيه فقد بلغت حدا يقف عنده الفكر حيث عمت أغلب الاشغال فى ولايه مونتانا تسير العربات و تحمى الآلات و الافران و تطبخ المأكولات و تدار المطابع و الطلمبات و الآلات الرفاعه و تكنس الشوارع و ترش و يزال الشعر و تعالج الامراض و تحلل المركبات الكيماويه و تنار جميع الشوارع و البيوت و المغازات و تنقل الاخبار جميع ذلك بالكهربائيه حتى ان جريده نيويورك كانت تنقل أخبار الحرب الاسبانيه الاميركيه و صور الوقائع بالفوتغراف كل ذلك بالتلغراف و تصدر الجريده أحيانا قبل انتهاء المعركه و هذا الاختراع العجيب من جمله مخترعات المستر أديسن الكهربائى الامركانى المشهور البالغ عددها ٧٥٠ مخترعا و مع تقدمهم العلمى المذكور و سرعه انتشار معارفهم ازداد رواج كتبهم و مراسلاتهم حتى بلغ عدد رسائل البريد فى بعض السنين ١١ ألف مليون رساله و هو أكثر من نصف عدد الرسائل المنتشره فى الكون و بلغ عدد الرسائل التلغرافيه ٣٠٠ مليون رساله سنويا .. و بها أيضا ٧٠٥٠٠ مكتب للبريد و أغلب الموظفين فى البريد و التلغراف و المدارس و المستشفيات هم النساء حتى ان عدد أساتذته النساء فى مدارسها أكثر من الرجال .. و بها أيضا ٣٨٤٠ مكتبه تحتوى على ٣١ مليون مجلد غير مكاتب المدارس المعده للطلبه فان فيها ١٢ مليون مجلدا و هو يساوى مجموع ما تحويه مكاتب أوروبا

ثروتها .. قدرها الاحصائيون بأربعه عشر مليارا و خمسمائه مليون جنيه فيكون نصيب كل واحد من سكانها من هذه الثروه المدهشه ٢٠٨ جنيهات الا ان الثروه الاهليه غير موزعه بالسواء فان دخلها بلغ فى احدى السنين الاخيره ٢٨٠٠ مليون جنيه و ٩٥

فى المائه من السكان ينالون من الدخل المذكور ١٨٣٠ مليون جنيه و الخمسه فى المائه منهم ٩٧٠ مليوناً و من السكان يوجد نحو أكثر من مائه من أغنى أغنياء الدنيا و قدرت ثروه الواحد منهم من عشره ملايين الى ١٠٠ مليون من الجنيهات و ينفق الاميركانيون من المدخل المذكور ١٢٢٠ مليون جنيه فى الطرق المعيشيه كالمأكل و المشارب و الملابس و السكنى و ١٨٠ مليون جنيه من المسكرات و قد بلغت كميته المشروبات المستهلكه بها سنويا ٨٩٠٠ مليون رطل يخص الفرد الواحد منهم من هذا المقدار ١٠٨ أرطال مصرىه سنويا .. و هى الدوله الثالثه فى كثره النقود المتداوله فان لها ١٢١ مليون جنيه ذهب و ١٢٣ مليون جنيه فضه و ٨٣ مليون جنيه أوراق نوت .. و بها نحو ١١٥٠ بنكا تبلغ أموالها ٣٦٠ مليون جنيه و ذلك خلاف ٧٥٠٠ بنك أهلى يقدر رأس مالها بنحو مائتى مليون جنيه و فى خزيتها ريبالات فضيه بقيمه ١٠٠ مليون جنيه و هى أغنى خزائن الممالك المعموره

ماليتها .. هى فى غايه الانتظام و ايراداتها وافر و قد بلغ دخل حكومتها فى بعض السنين الاخيره ٨٦ مليون جنيه و مصروفها أكثر من ذلك بقليل و تسد عجزها من الاموال الاحتياطيه و قد كانت ديونها عقب استقلالها ٥٥٢ مليون جنيه فلا زالت آخذة فى تنقيصها تدريجا الى أن بقى الآن قدر الربع و مع ذلك سهام ديونها بيد أهاليها و كانت قد قررت ضرائب خفيفه على الاموال المخزونه فى البنوك أيام حربها الاخيره لتصرفها فى سبيل القتال فاجتمع لها من الضرائب المذكوره و من التبرعات ما قيمته ٢٦٥ مليون جنيه فأنفقت منها نحو ٤٠ مليون جنيه و ادخرت الباقي لوقت الحاجه و مع هذا كله لو شاءت الآن أن تزيد ايراداتها لاكثر من ضعفها لقدرت على ذلك الا ان وفور أموالها الاحتياطيه أغناها عن ذلك

بحريتها التجاريه .. هى فى غايه السعه و الارتقاء فان عندها على بعض التقاويم فى السنين الاخيره ٣٣٥٠ سفينه تجاريه محمولها ٢١٥٠٠٠٠ طن منها ٦٠٠ سفينه بخاريه محمولها لا أقل من ٩٢٠ ألف طن و جميعها من النوع المتين الجيد الصناعه و مع ذلك هى كل يوم فى ازدياد

بحريتها الحربيه .. بعد فراغها من حروب استقلالها كانت بحريتها فى حيز الاهمال بحيث لا تذكر بين بحريات الدول الا أنها من تاريخ سنه ١٢٩١ هجرية جددت أهميتها لذلك و أخذت فى تشييد بناء الدوارع على الطرز الجديد الى أن أصبح لديها الآن أسطولان عظيمان كافيان لحمايه المملكه بأجمعها أحدهما فى المحيط الا-تلتىكى و هو الاعظم و الآخر فى المحيط الهادى شهدت لقوتهم دول أوروبا بعد أن دمرت بهما أساطيل أسبانيا فى الحرب الاخيريه و لم يجرح منهما و لا مركب واحد و عندها سفن أخرى كثيره غير مدرعه و أغلب سفنها التجاريه مبنيه على أسلوب حربى بحيث تصلح عند اللزوم للتسلح و الدخول فى الحروب البحريه و هى تعد بالمئات و تسمى بالاسطول المتطوع و عندها نحو ٥٠ ألف عسكري نظامى مع امكانها الزيادة على ذلك مده الحروب و عندها أيضا فى بحر الولايات المتحده مركب نساف صغير الحجم يمخر تحت سطح الماء مقدار ساعه أو ساعتين و يفجر كل نساف يلاقيه أو دارعه يصادفها و هو اختراع رجل أمركى يدعى هولند .. و لها أيضا سفينه صغيره الحجم لا مثل لها بضغط الهواء فترمى من الديناميت قنابل لا تقل الواحده عن خمسمائه رطل و تصعد الى أعلى ثم تسقط الى أسفل بقوه عجيبه و عند وصولها الى الارض تنفجر فتدمر الى مسافه بعيده

جيشها البرى .. ليست فى اعداد قوتها البريه كبقية الدول بحيث يجتمع لديها جيش كبير تخسر عليه النفقات الباهظه بل غايه ما لديها فى السلم ٢٥ ألف جندى الا- انها فى أيام الحرب لها اقتدار أن تجيش جيشا يبلغ الملايين حيث من نظامها العسكري أن كل من بلغ عمرا من ١٨ الى ٤٥ سنه فهو تحت الطلب لحمل السلاح حين الدعوه و قد ظهر من بعض الاحصاآت أن عدد الذكور الذين تحت الانتظام الرديفى يبلغ نحو ١٣ مليون و هو جيش مهول لم يسمع له نظير أما المعدات الحربيه فناهيك و لا تسل سيما و أمركا أم الاختراعات و منبع الاكتشافات و مصدر المعامل و هى أول دوله تعتنى بانتظام العسكريه و راحه العساكر فان متوسط نفقه العسكري الواحد على خزيتها تساوى سنويا ٢٧٨ جنيها. و بالجملة فهى دوله حربيه من الدرجه الأولى لا تخشى بأس الحرب و؟؟؟ أغنى أم المسكونه

حكومتها .. هي حكومه جمهوريه تعاهديه دستوريه مؤلفه من ٤٥ جمهوريه مستقله فى ادارتها الداخليه و تابعه لحكومه واحده عامه و لكل جمهوريه حكومه خاصه بها للنظر فى الاداره الداخليه و دستورها يخول لحكومتها السلطه فى سن الشرائع و تنفيذ الاحكام و القوه التنفيذيه مفوضه لرئيس الجمهوريه الذى ينتخب لمدته أربع سنوات بمعرفه منتخبين تعينهم كل ولايه على حدتها و من الحقوق المخوله أيضا أن ينقض ما يصدق عليه المجلس العمومى المؤلف من مجلسى الشيوخ و النواب الا انه اذا نقض حكما ثم عرض ذلك الحكم على المجلس العمومى و صادق عليه ثلثا أعضاء المجلس صار قانونا من قوانين البلاد. و مجلس الشيوخ مؤلف من أعضاء ينتخب كل اثنين منهم من احدى الجمهوريات لمدته ست سنوات و يشترط فى انتخابهم أن لا يكون سن أحدهم أقل من ثلاثين سنه و أن يكونوا قد اكتسبوا الرعايه الامركانيه منذ تسع سنوات على الاقل و أن يكونوا مقيمين فى الولايه التى ينتخبون منها. و أما مجلس النواب فهو مؤلف من أعضاء تنتخبهم الامه مره كل سنتين و ينوب كل اثنين منهم عن ولايه من الولايات المتحده و لكل من الرعايا الامركانيه المذكور الذين تجاوز سنهم ٢١ سنه حق الرأى فى انتخاب النواب مهما اختلفت أصولهم و ألوانهم. و رئيس الولايات المتحده الآن هو المستر روزفلت و هو من مشاهير رجال السياسه و من فحول العلماء العصريين

سياستها .. ملتزم فيها قاعده وضعها بعض رؤسائها السابقين و هو منروى الشهير و أبرم العمل بمقتضاها سنه ١٨٢٤ ميلاديه و هى قاعده سياسيه خاصه بقاره أمركا تقتضى جملة شروط منها تخصيص أمركا بالامركانيين و منها عدم تداخل أمركا فى شؤن أوروبا و عدم ارتباطها معها باتفاق أو معاهده سياسيه أو نحوها و منها لزوم مقاومه أمركا لأوروبا و منعها من التداخل فى شؤنها و منها جعل الولايات المتحده حكما فى الاختلافات التى تنشأ بين أوروبا و جمهوريات أمركا و هى جاربه على هذا الاساس منذ وضعه الى الآن و ظهر حسن نتائجه فى حرب المكسيك سنه ١٨٦٩ ميلاديه لما أراد النابليون الثالث التداخل فى شؤن مكسيكا حيث قامت الولايات المتحده و شددت عليه

النكير و أنذرتة بسوء العاقبه فلم يسع النابليون المذكور الا الرجوع و لم ينل من قصده الا الفشل و كانت خيبته من المكسيك مقدمه لسقوطه أمام ألمانيا فى حرب السبعين و كذا لما حصلت مشكله فنزويلا و أراد اللورد سالسبرى جبر هذه الحكومه على قبولها طلبات انكلتيرا رغما عن أنفها تداخل المستر كايفلانند رئيس الولايات المتحده و أنذر انكلتيرا بسوء العاقبه و القيام للحرب فانكسرت صوله سالسبرى لسطوته و طأطأ رأسه خاضعا لقوه أمركا و باء بخيبه و فشل و بالجمله فأمركا دوله من الدرجه الأولى و هى دوله مالىه تجاريه علميه صناعيه زراعيه بريه بحريه كامله المدنيه تامه الحضاره غنيه عن مساعده أى دوله من الدول الا أنها جنحت أخيرا الى تغيير بعض قواعد سياستها القديمه و الاتفاق مع بعض الدول الاوروبويه و الاقرب انها انكلترا لوجود جملة جوامع بينهما و الله أعلم بمستقبل الأمر

تقسيماتها .. هى مقسمه الى ٤٦ جمهوريه و خمس مقاطعات و لتكلم على أشهرها حاصرين ذلك فى سبعة أقسام فنقول

القسم الاول- الجمهوريات الشرقيه الشماليه و هى مشتمله على جملة ولايات بها أولا .. ولايه مساشوستس و هى ولايه شهيره بمعاملها الصناعيه الكثيره و من مدنها مدينه بوستن و هى الميناء الثانيه فى الولايات المتحده لقوه تجارتها و كثره غناها بها جملة مصانع لبناء السفن الحربيه و التجاريه و جملة فابريقات لتكرير السكر و غير ذلك و سكانها ٩٤٠ ألف نسمة و منها يصدر مقادير وافره من الاغلال و اللحوم المملحه الى الممالك الاوروبويه و قريبا منها توجد مدينه كمبردج المشهوره بمدرستها الكليه ثم مدينه و لهم التى بها عده معامل كبيره لعمل الساعات ثم مدينه لول الشهيره بمعامل المنسوجات

الثانى .. ولايه نيويورك التى هى أعظم ولايات أمركا المتحده و بها من السكان نحو ٦ ملايين و من مدنها الشهيره مدينه نيويورك و هى بعد لوندرة أكبر مدينه فى الدنيا و أعظم ميناء تجاريه فى أمركا و سكانها ٣٥٠٠٠٠٠٠ نسمة و هى واقعه على جزيره تقرب من مصب نهر هودسن و لا تسل عن كثره معاملها و فبريقاتها وسعه تجارتها ثم مدينه بوفالو الواقعة على بحيره أربيه قريبا من شلال بناجرا البالغ ارتفاعه خمسون مترا



و عرضه ١٥ مترا و سكانها ٢٧٠ ألفا ثم مدينه بوست بوانت المشهوره بالمدرسه المهمه للحريه و الهندسه ثم مدينه ستراتو  
غاذات الينابيع المعدنيه الكثيره و مدينه سيراكوس الكائنه تجاه بحيره اربيه و بها الملاحات الشهيره

ثالثا .. ولايه بانسلفانيا هي أخصب جمهوريات أمركا تربه و أكثرها سكانا و أغناها بالمعدن الفحمي و زيت البترول و الحديد و  
من مدنها الشهيره فيلادلفيا و هي من مدن أمركا العظام و عدد سكانها مليون و ربع من النفوس و هي عظيمه التجاره و بها عدّه  
معامل لبناء السفن ثم مدينه بتسبورج الكائنه على الترعه الموصله لبحيره اربيه و نهر أوهايو بالمحيط الاثنتيكي و سكانها ٣٦٠  
ألف نسمة و معامل سكب الحديد و عمل الزجاج بها شهيره

رابعا .. ولايه ميرلانده و هي ولايه شهيره بزرع الدخان و أشهر مدنها بالتييمور و هي ميناء واسع التجاره كثيره مصانع بناء السفن  
و عدد سكانها ٥٠٠ ألف نسمة

خامسا .. ولايه كولومبيا و بها مدينه واشنطن عاصمه الممالك المتحده التي بنيت باسم الجنرال واشنطن الشهير الذي خلص  
أمركا من رق عبوديه انكلترا و هي مدينه جميله بها جمله سرايات فخيمه و معامل لانشاء السفن الحربية و رصد خانه و بها من  
السكان ٢٥٠ ألف نفس

القسم الثاني- الولايات الجنوبيه و هي مؤلفه من عدّه جمهوريات و هي كارولينا و جورجيا و الاباما و فلوريدا و مسيسيبي و  
لويزيانا و تكساس هواؤها غير ضحى حار جدا و سواحلها عرضه لفتكات الحميات القتاله و أكثر سكانها من الارقاء السود  
المحررين و صنائعها قليله الاهميه و شهرتها بحواصلها الزراعيه من القطن و قصب السكر و الارز و أشهر مدنها. مدينه شارلستون  
و هي ميناء مهمه واسع التجاره حصينه بحمايه جمله حصون و قلاع متينه. و مدينه ساوانا و هي أيضا ميناء تجاريه. و مدينه  
اتلانتا و هي شهيره بكثرة المعامل. و مدينه نيواورليانس و هي مدينه مهمه في ولايه لويزيانا يصدر منها القطن بكثرة و عدد  
سكانها ٢٧٠ ألف نفس كلهم من أصل فرنساوى ثم مدينه جالستون في ولايه تكساس المستخلصه من جمهوريه مكسيكا بها  
كثير من الغنم و هي واسع التجاره

كثيره الاقطان و السكاكر و أنواع الحبوب و بها عده معامل

القسم الثالث- الولايات الوسطى الشرقيه و أشهرها ولايات تنسيا و كانتوكى و ايللنوا و أدهيو و ايديانا و مشيفان و مينوسنا و أيووا و هى جميعها جمهوريات زراعيه و من مدنها لويز فيل على نهر أوهيو و سكانها نحو ٢٠٠ ألف يصدر منها كميات وافره من التبغ ثم مدينه سنسيناتى التى هى أشهر المدن الصناعيه فى الولايات المذكوره و بها جمله مصانع للبوابير الحرييه و السفن التجاريه الكبيره و معامل للاقمشه و سكانها نحو ٣١٠ آلاف نسمة و مدينه كيلفلاند و موقعها على شط بحيره أرييه و تجارتها بالاخشاب و زيت البترول و بها من السكان ٢٥٠ ألف نفس و مدينه شيكاغو و هى من أكبر مدن أمريكا واقع على بحيره مشيفان و عدد سكانها مليون و ٢٥٠ ألف نسمة و بها سوق عظيم لا نظير له فى بقية الممالك و يملح بها نحو خمسة ملايين من الخنازير و مليونين من البقر و تصدر للخارج و يصنع بها جمله ملايين من النعال فى السنه

القسم الرابع- الولايات الوسطى الغربيه و جمهورياتها نبرسكا و ميسورى و كنساس و أركنساس و مكسيكا الجديده و كلورادو و من مدنها الشهيره مدينه سانت لويز على ميسيبي و هى مركز الملاحه الداخليه و تجارتها الاغنام و اللحوم المملحه و الدقيق و كثير من المصنوعات و بها من الاهالى ٥٥٠ ألف نفس و مدينه ليدفيل الواقعه فى ولايه كلورادو و هى مدينه جديده فتحت لاستخراج المعادن من مناجمها الموجوده بكثره بها و مدينه أوماها التى هى مركز للسكك الحديديه الموصله من نيويورك و هى آخذة فى الترقى و الاهميه

القسم الخامس- جمهوريات المحيط الهادى و هى جمهوريه كليفورينا و أريزونا و أوتاح و نيفادا و ايداهو و واشنطن و أوريجون و كلها خصبه التربه كثيره الحواصل و أغنى المعادن بها و بها أعظم مناجم الذهب و الفضة و من مدتها الشهيره سان فرانسيسكو التى هى أعظم موانى المحيط الهادى و هى ذات تجاره واسعه و كثيره الصنائع و متصله بالاوقيانوس الاتليكى و مدينه نيويورك بالسكك الحديديه و سكانها نحو ٣٧٠ ألف نسمة و مدينه سكرامنتو و هى عاصمه ولايه كاليفورينا و فى سنه ١٨٤٨ ميلاديه اكتشف

قريب منها مناجم ذهبه ثم مدينه بورتلندر فى شمال اوريفون و مدينه اوستريا الواقعه على مصب النهر المسمى باسمها. ثم جمهوريه هاواى التى ضمت اليها قريبا

القسم السادس - مقاطعه الاسكا و هى قطر واسع واقع فى غرب حكومه كاندرا كان تابعا لروسيا لغايه سنه ١٨٦٧ ثم اشترته الولايات المتحده بمبلغ مليون و نصف من الجنيهات و هو كثير الغايات و الانهار و هواؤه شديد البروده و اليبوسه خصوصا فى الشتاء و به من السكان ٣٥٠٠٠ من حنس الاسكيمو الذين تعيشهم من صيد السمك و أشهر مدنه مدينه سيتكا

القسم السابع - بورتوريكو و هى جزيره كانت تابعه لاسبانيا و استخلصتها منها الولايات المتحده فى الحرب الاخيره و هى من جزائر أنتيله الكبرى .. و مساحتها ٣٦٠٠ ميل مربع و سكانها تزيد عن ٨٠٠ ألف نسمة من البيض الا- قليلا من السود و مذهب جميعهم الكاتوليكي و لغتهم الاسبانيه و مركز الاداره مدينه سان جان دوبر توريكي و هى ميناء محكمه جدا و أهلها نحو ٣٥ ألف نسمة

تاريخها .. قد تقدم اجمالا تاريخ الولايات المتحده من حين اكتشافها ضمن ذكر تاريخ أمريكا العام و يناسب معنا أن نذكر نبذه من تاريخها الخصوصى الحديث و صورته تخلصها من رق عبوديتها و انفصالها عن انكلتيرا و بيان الأسباب و الدواعى التى ألجأتها للتخلص منها فنقول؟؟؟ حينما كانت انكلتيرا ناسجه ظلال السيادة على الولايات المتحده و ناشره لواء الجور و الظلم فى أطرافها قام الشعب الأمريكى ينادى بالويل و الثبور و عظام الامور و يشتكى من استبداد العمال و يطلب العدله و يلتمس عزل و لاه الاستبداد و كرر عليها ذلك مرارا و أنذرهما سزا و جهارا فكانت انكلتيرا تفتح آذانها تاره فتجيبهم و تصمها أخرى و تتغافل عنهم الى ان حازوا منها الاستقلال الادارى و لم يبق لها عليهم الا السيادة العامه الا انهم لم يزالوا معها فى مشقه و تعب و لم ينالوا من استقلالهم سوى اسم بلا جسم ثم فى ذلك الأثناء أرادت انكلتيرا مزاحمه الشعب الأمريكى فى ثروته فأصدرت أمرها بلزوم استعمال الطوابع على جميع صكوك العقود مبايعات و معاهدات و مقاولات و غيرها و ان الصك الغير الموسوم بوسم تلك الدمغه يكون محروما من القبول

و العمل فأوجس الشعب فى نفسه خيفه من المكر و الغدر و سوء العواقب فعقد الأهالى مجمعا فى مدينه نيويورك استقر رأى العموم فيه على رفض هذا المشروع رفضا باتا فحاولت انكلتيرا سلوك طريق أخرى و أرادت أن تضرب رسوما على الشاى الوارد للبلاد المتحده فأصر الشعب ثانيا على رفضه و عدم اجرائه ثم فى سنه ١١٨٧ هجرية أشرف على ميناء بوستن ثلاث سفن مشحونه بالشاى فنزل اليها ليلا- بعض الأمر كانيين و نهبوا و ألقوا من بها فى البحر فلما بلغ انكلتيرا الخبر اشتد غضبها و أرسلت جيشا لاذلالهم و أرسلت عمارتها البحريه الى مدينه بوستن و لما وصل الجيش الانكليزى اليها علم قائدها ان للأمر كانيين استعدادا حرميا فى مكان يقرب من بوستن فأرسل اليها بعضا من الجنود و عثروا عليها و أتلفوها و كانت جملته مدافع و بعض مهمات حربه ثم التقوا بالأمر كانيين و جرى بين الفريقين معركة شديده قتل فيها من الانكليز نحو ثلاثمائه نفر ثم اجتمع الأمر كانيون فى مدينه فيلادلفيا و ألقوا شوراهم بينهم و قرروا المداومه على الحرب و جعلوا القائد العام الجنرال واشنطن ثم حصلت واقعه أخرى على تل بنكر الذى موقعه قرب بوستن و كان الظفر فيها للانكليز ثم حاصر الجنرال واشنطن مدينه بوستن و ألجأ الانكليز للخروج منها و اشتدت عزمه الأمر كانيين على الحرب و الثبات و الدوام على القتال و قويت عصبيتهم و اجتمع أمرهم و اسبانيا و فرنسا تحركهم و تحرضهم على العصيان و استمرت الحروب بين الفريقين نحو ثمانى سنوات كان الفوز الغالب فيها للانكليز لكن مع خسائر عظيمه رجالا- و مالا- فلما رأت انكلتيرا عجزها عن اطفاء نيران الثورة الأمر كانيه خصوصا و قد أخذت فرنسا تردف الأمر كانيين بالاسعاف و المساعدة سراً حوّلت فكرها عن سلوك خطه اخضاع الأمر كانيين و عوّات على ترك هذا المشروع و فى سنه ١١٩٨ هجرية ابتدأت جنودها ترجع القهقري و باءت من أمر كا بفشل عظيم و باء الأمر كانيون بفوز عظيم و فى التاريخ المذكور ثم الصلح فى باريس بشرط أن تعترف انكلتيرا باستقلال الامر كانيين فى الولايات المتحده و ترجع لفرنسا أراضى السينغال و لاسبانيا اقليم فلوريدا بأمر كا الشماليه و أخذ الامر كانيون يبذلون جهدهم فى ترتيب أمورهم و تنظيم حكومتهم فنظم علماءهم النظام الجمهورى الحالى و أقاموا الجنرال واشنطن

رئيسا لجمهوريتهم ثم بعد ان مات خلفه جون ارامس ثم خلفه جفرسن الشهير و فى مدته ابتاعت حكومه الولايات المتحده اقليم لوزيانا من فرانس بثلاثه ملايين جنيه ثم فى سنه ١٢٢٧ تعكر صفو السياسه بين الامركانيين و الانكليزيين فى ايام حربهم مع الفرنسيين و السبب فى ذلك كان ضبط انكلتيرا سفينه لأمر كما مدعيه بانها مساعده للفرنساويين فى حربهم و حيث لم تقنع بخلاف ذلك أعلنت الولايات الامركانيه الحرب على انكلتيرا و كان ذلك فى السنه المذكوره و دام ذلك بينهما نحو ثلاث سنين و وقع بين الفريقين جملته معارك كان الفوز فيها للانكليز بڑا و للامركانيين بحرا الامعركه شديده و هى المعروفه بوقعه نيواورليانس فان الامركانيين نالوا بها فوزا عظيما ثم وقع الصلح وردت كل دوله للاخرى ما أخذته منها و عقب ذلك انتهت أمر كما لصالح أمرها و التفتت لاصلاحات شؤونها الداخليه و بادرت لاقامه المباني العامه و اشاده الحصون و بذلت غايه جهدها فى توسيع نطاق التجاره و الصناعه و الزراعه و أخذت الاقاليم تنضم اليها اقليما بعد اقليم الى ان أصبحت الولايات المتحده ٤٥ ولايه بعد ان كانت نحو الربع ثم فى عام ١٢٦٣ وقع الاختلاف بين الولايات المذكوره و بين جمهوريه مكسيكا من جهه اقليم تكساس و لم يبت الأمر الا- بوقوع حرب بين الدولتين و تعارك الفريقان فى جملته مواقع و تم الأمر بفوز الامركانيين و نصرتهم على مكسيكا و استخلصوا منها نيو مكسيكو و اقليم كاليفورينا و دفعوا لها قبل ذلك ثلاثه ملايين من الجنيهات ثم فى سنه ١٢٧٨ ثارت الحروب الامركانيه الاهليه المشهوره التى دامت نحو أربع سنوات و كان السبب فى ذلك ان الحكومه صممت على ابطال تجاره الرقيق فى البلاد فخالفتها فى ذلك الجمهوريات الجنوبيه و انفصلت عن الجامعه الامركيه و أقامت لها حكومه خاصه و أسست لنفسها نظاما و دستورا و استقلت بنفسها فانثشت الحرب بين الشماليين و الجنوبيين ثم انتهى الأمر بفشل الجنوبيين و فوز الشماليين و أبطلت تجاره الرقيق و رجع الأمر كما كان و فى سنه ١٢٨٥ اشترت الولايات المتحده مقاطعه الاسكا من روسيا و من ذلك الوقت أخذت فى تدبير ترقيه تجارتها و تحسين صناعاتها فأقامت البنوك الكبيره و أسست الشركات التجاريه الواسعه و أنشأت المعامل و الطرق الحديديه و أكثرت المدارس و بذلت طاقتها و جهدها فى إيجاد

أسباب التقدم حتى أصبحت ولاياتها كما ترى ثم فى سنة ١٣١٦ أعلنت الحرب على اسبانيا بخصوص تحرير جزيره كوبا من ظلم الاسبانيين و تفصيلها سيأتى فى الكلام على هذه الجزيره قريبا

### جمهورية مكسيكا

حدودها .. يحدها جنوبا المحيط الهادى و جمهوريه كواتيمالا و شمالا ممالك أمريكا المتحده و شرقا خليج مكسيكا و بحر الانتيل و غربا خليج كاليفورينا و هى عريضه من الجهه الشماليه و ضيقه من الجهه الجنوبيه

جبالها .. أراضيها عباره عن هضبه عاليه يبلغ معظم ارتفاعها ٢٣٠٠ متر و يمتد من الجهه الغربيه منها جبال كورديلير التى أعلاها جبل أوريزابا البركانى و جبال بوبوكاتبتل البركانيه و تتخفف هذه الجبال كثيرا عند برزخ تيانتيك

أنهارها .. أشهر أنهارها نهر ديوجراندى لنور الجارى بين حدودها و حدود الممالك المتحده و يصب فى المحيط الاطلنطىكى ثم نهر ريوكلورادو الذى يصب فى الاوقيانوس الهادى فى خليج كاليفورينا و النهران قبالان لسير السفن

طقسها .. الاقاليم المشتمله على سفوح الجبال و السواحل هواؤها حار جدا الى درجه لا تطاق و لذا تكثر هناك الأمراض الوبائيه و الحميات العفنيه خصوصا الحمى الصفراء و الهضاب العاليه هواؤها شديد البروده جاف يضر جفافه أحيانا يمو المزروعات و الهضاب القليله الارتفاع و متحدرات الجبال التى ارتفاعها من ٦٠٠ الى ١٥٠٠ متر هواؤها فى غايه الاعتدال و أراضيها فى غايه الخصابه و الزلازل مستطونه؟؟؟ تتناوب هذه البلاد فى أغلب الاحيان

مساحتها و عدد سكانها .. تبلغ مساحتها نحو ٩٥٠ ألف كيلو متر مربع و يقطنها من السكان نحو ١٢ مليوناً و العدد اللسبى سته فى كل كيلومتر مربع منهم مقدار السدس من النوع الأبيض الذين هم ذراى الاسبانيين الذين استعمروا هذا البلاد و حكموها فى تلك الأعصر و هم العنصر الحى فى تلك البقاع و الصنائع المهمه و التجاره و الأملاك بأيديهم و هم أصحاب السلطه و النفوذ و منهم مقدار النصف من الهنود الامركانيين الذين

أغلبهم دخلوا فى دائره الحضاره و التمدن و التهذب و الترقى ألا أن أغلبهم مزارعون و الباقي من الملاسيين و الزنوج الذين لا زال أغلبهم على حاله الوحشيه و الجهل

ديانتهم و معارفهم .. مذهبهم الكاتوليكي و هم فى غايه من التعصب الدينى و الخشونه يعاملون من خالفهم فى مذهبهم بكل ازدراء و أسوأ معامله و معارفهم فى غايه التأخر يسود فيهم الجهل و الغباوه و يملك عقولهم الخيالات الكاذبه و الخرافات و القليل فيهم المتهدب المتعلم و لغتهم الاسبانيه

ماليتها و ديونها .. الفقر و الفاقه و الضعف ضاربه أطناها فى جميع أطراف هذه البلاد و ماليتها فى عجز مستمر و اختلال دائم و يبلغ دخل الحكومه نحو ثمانيه ملايين جنيه و نفقاتها أكثر من ذلك و عليها من الديون ١٥ مليون جنيه

زراعتها و معادنها و حيواناتها .. زراعتها فى غايه التأخر لقله الأمن فى ربوعها و ضواحيها و قله الطرق العموميه و السكك الحديديه و كثره الحروب الاهليه و قله المياه فى براريها. و مزروعاتها القطن و التبغ و الصمغ و قصب السكر و الكاكاو و السحلب و يكثر بها شجر الموز و الصبير و خشب الآبنوس و خشب البقم و شجر التوت لتربيته دود الحرير و جبالها كثيره المعادن التى منها الذهب و الفضة و النحاس و الزيبق و الفحم الحجرى و الكبريت الا- أن أكثرها متروك الى الآن و حيواناتها شبيهه بحيوانات الولايات المتحده و الانيسه منها فى غايه القله

تجارتها و بحريتها .. تجارتها فى غايه الضعف و قيمه الصادر من حاصلاتها الزراعيه و المعدنيه نحو ١٤ مليون جنيه و الوارد لها من الخارج نحو ١٠ ملايين جنيه و سككها الحديديه تبلغ ٢٠٠٠ ميل و بحريتها التجاريه لا تذكر و كلها من الطرز القديم

جيشها .. تبلغ جنودها العسكريه فى السلم نحو ٣٠ ألف جندى و يمكنها ايصال جيشها فى وقت الحرب الى نحو ١٦٠ ألف جندى و جيشها منظم مدرب مسلح بأحدث الأسلحه السريعه الطلق

حكومتها .. جمهوريه تعاھديه مؤلفه من ٢٧ جمهوريه صغيره مجموعته تحت تصرف حكومه واحده و لها مجلس نواب ينتخب أعضاءه الاهالى و مجلس شيوخ منوط انتخابه

بالولاه و فى كل من هذين المجلسين من كل جمهوريه عضوان

تقسيماتها .. هى مقسومه الى ٢٧ جمهوريه مستقلة فى اداره داخليتها و عاصمتها مكسيكو و هى مدينه واسعه قائمه على هضبه عاليه تغشاها جمله براكين جميله الموقع بها عدده كتيخانات و أئينه عامه مزخرفه بالنقوش و التصاوير و بها عدده مدارس من جملتها مدرسه للمعادن و بها جمله معامل و مصانع و بها بستان جامع لانواع النباتات و تجارتها رائحه و سكانها ٣٥٠ ألف نفس و من مدينها الشهيره پوييلا (مدينه الملائكه) و هى واقعه فى الجبهه الجنوبيه الشرقيه من مكسيكو فى غايه الحصانه و المتانته عدد أهاليها ١١٠ آلاف نفس و تكثر بها صناعه الاوانى الخزفيه. ثم جوانا جواتو و هى مدينه شهيره بكثرتها مناجمها خصوصا مناجم الفضه التى هى أول مناجمها فى العمران. ثم سان لوزيز پوتوزى التى كانت سابقا شهيره بغناها فى مناجمها. ثم جواد الاجارا و هى مدينه شهيره يعمل الاوانى الفخاريه و عدد سكانها ١٠٠ ألف نفس. ثم فيراكروز و هى أعظم ميناء تجاريه على خليج مكسيكا و لها علاقته كبرى مع أوروبا و هى رديئه الهواء. ثم مدينه تاميكو التى هى ميناء على الخليج المذكور. ثم كميش و هى مدينه واقعه على خليج مستمى باسمها يصدر منها خشب الصباغه بكثرتها ثم ميريدا و هى مع التى قبلها فى شبه جزيره يوقاطان. ثم اكابلكو؟؟؟ و هى ميناء على المحيط الهادى و مرسى للسفن الذهبيه من باناما الى سان فرنسيسكو و هى جيده الهواء. ثم كوليما و هى أيضا ميناء تجاريه على الاوقيانوس الهادى و غيرها

تاريخها .. قد كانت هذه المملكه حائزه حياه العمار قبل استكشاف كريستوف كولومب لها و كان ملكها اذ ذاك مونترزيم و لما قدم الاسبانيون الى بلاده رحب بهم و أحسن لقاءهم و بعد ان أجروا معه معاهده و سالمهم بطشوا به و قابلوا احسانه بالاساءه و أخذوه تحت الأسر و مات قتيلا و خلفه كواتاموزين و وقع أيضا كسلفه أسيرا بأيديهم و بعد ان أذاقوه أشد العذاب قتلوه أيضا و استولوا استيلاء تاما على عموم البلاد و أخضعوا أهلها و كان ذلك سنه ٩٢٨ هجريه و تعين اذ ذاك كورتيز حاكما لها بأمر الامبراطور شارلكان و جعل مقر الحكومه فى مدينه مكسيكو و فى ذاك الوقت سميت اسبانيا الجديده



و لم تزل تحت سيطره الاسبان حتى استقلت فى سنه ١٢٤٠ الا ان البلاد لم تستب راحتها بسبب تحزب أهلها و تفرق آرائهم و بقيت تقاسى نكبات الثوران الوطنى الى ان وقع الخلف بينها و بين الولايات المتحده و قامت بينهما حروب عنيفه و كان الظفر بعد ذلك للولايات المتحده و استخلصت منها عدده ولايات و اعطتها تلقاء ذلك ثلاثه ملايين جنيهه و كان ذلك سنه ١٢٤٢ ثم فى سنه ١٢٧٧ أحبت مكسيكا استبدال جمهوريتها بالملكيه فأخذت تحاول استحصال ذلك الا انها لم تحظ بمطلوبها لوقوف الدول الدائنين لها فى طريقها و طلبهم مالهم عليها من الديون و فى أثناء ذلك انتهب الفرصه النابليون الثالث و تداخل فى شؤون مكسيكا و حاز مع ذلك الاتفاق مع انكلتيرا و اسبانيا على محاربه المكسيك الا- ان حبل هذا الاتفاق لم يطل بل الظروف السياسيه قضت بقطعه فانسحبت انكلتيرا بعد مدته قليله و تبعتها اسبانيا و بقى النابوليون مصرًا على محاربتها ثم دخل معها فى محاربه طويله عقيمه لم تنتج الا- بعض موان بحريه قليله الأهميه بعد تكبد مشاق عظيمه و خسائر جسيمه و توضحيه جمله من الوزراء و اراقه كثير من الدماء ثم عوّل رأى رؤساء المملكه و عظمائهم على تقليد الامبراطوريه للارشيدوق فرديناند فعقدوا مجلسا و قرروا فيه اصابه هذا الرأى و أبرموا أمرهم على ذلك و أرسلوا له سفيرا يطلب منه قبول ذلك و بعد تردد طويل قبل ذلك منهم و سافر مع زوجته الى العاصمه فقابلها الاهالى بكل ابتهاج و سرور و تقلد المنصب المذكور الا انه لسوء حظه نشأ فى البلاد حزب تحت رئاسه رئيس الجمهوريه السابق يريد نسخ الحكومه الملكيه و اعاده النظام الجمهورى للبلاد و قوى هذا الحزب و عظمت صولته فخاف فرديناند سوء عاقبه ذلك فأرسل زوجته الى أوروبا لالتماس المساعدة من دولها فى التخلص من هذه الورطه فسعت زوجته كثيرا فى اعتاب الدول الاوروبايه الا- انها لم تنل أدنى اسعاف فى ذلك فلما تيقن الامبراطور المذكور عظم الخطب و يئس من رحمه اسعاف الدول و لم يبق له مساعد سوى نفسه قام يحارب أعداءه مدته و لسوء حظه خانه بعض رجاله و رماه أسيرا فى قبضه أعدائه و سقطت الامبراطوريه و ارتفعت أعلام الجمهوريه و قبض على الامبراطور و سجن فى أصعب سجن و عذب أشد العذاب ثم أخيرا صمموا على قتله فقتل رميا بالرصاص و كان

و كان ذلك فى سنه ١٢٨٤ هجرىه و استولى جورازو الرئيس السابق للجمهورىه على منصب الجمهورىه و قبض على زمام الاحكام و لم يزل باقيا الى السنه التى مات بها و هى سنه ١٢٨٩ هجرىه و من ذلك التاريخ الى الآن لم يقع بها حادثه جديره بالذكر سوى الثورات الاهليه التى لا زالت فى توال و هى السبب الاعظم فى تأخر هذه المملكه و عدم ترقىها

### جمهوريات كوبا

هى أكبر جزائر أرخبيل أنتيله و أجملها طولها يبلغ ٧٥٩ ميلا و عرضها من ٢٧ الى ٩٠ ميلا- و مساحتها ٤٥٠٠٠ ميل مربع و هى كثيره الجبال خصوصا فى جنوبها الشرقى و سواحلها منخفضة مغموره بالمياه أحيانا و هواؤها حار رطب الا فى السواحل البحرىه فان هواها رديء تكثر بها الحميات خصوصا الصفرا الفتاكه و هى ممطوره غالب شهور السنه خصوصا فى مايو و يونيو و يوليو و تكثر فيها الزلازل و هى خصبه التربه جيده الزرع كثيره الانهار يزرع فيها قصب السكر و التبغ و البن و الكاكاو و الارز و الذره و القطن و فى غاباتها كثير من شجر الأبنوس و الارز و الصنوبر و غيره من الاخشاب الثمينه و الارض المزروعه منها قدر عشر أرض الجزيره فقط و الزراعه فيها متقدمه الا ان الصناعه فيها متأخره و لها شهره كبيره فى تكرير السكر و لف السجاير الامريكانيه الجيده الشهيره و قد بلغت غله سكرها فى بعض السنين نحو مليون طن و صدر منها أكثر من ثلاثين مليون رطل من التبغ و نحو تسعين مليونا من السكاير الملفوفه و عدد سكانها نحو ١٦٠٠٠٠٠ نفس ثلاثهم من الاسبانيين و باقيهم من الزنوج و اللغه العامه هى الاسبانيه و المذهب الغالب فيها هو الكاتوليكي و فيها كثير من المدارس العموميه و مدرسه جامعته فى عاصمه الجزيره و دخلها نحو سته ملايين جنيه و عليها نحو تسعين مليون جنيه من الديون و عاصمتها مدينه هافانه؟؟؟ الواقعه فى الجهه الشماليه الغربيه منها و بها من السكان نحو ٢٥٠٠٠٠٠ نسمة؟؟؟ و لها مرفا جيد يسع نحو ألف سفينه و بها مدرسه و ترسخانه بحريه مهمه لبناء السفن و بها جمله معامل و فى بعض كنائسها رمس

كلومب مكتشف أمريكا و من مدنها الشهيره ماتانزا و هي من أكبر موانى الجزيره و مدينه سانتياجود و كوبه و هي ميناء على خليج الجبهه الشرقيه من الجزيره و هي مدينه حصينه جدا دمر بها الاميرال سامسون أسطول أسبانيا تحت قياده الاميرال سيرفيرا و أحرقه عن آخره و هي مصدر لكميه كبيره من السكر و سكانها نحو ١٠٠ ألف نسمة و مدينه پورتوپر نسيب و هي مدينه داخل الجزيره المذكوره

تاريخها .. عقب استكشاف هذه الجزيره رحل اليها جملة كبيره من الاسبانيين و استوطنوا بها و بنوا بها مدينه هافانا التى أخذتها انكلترا منهم ثم ردتها اليهم بعد احتلال عشره أشهر و فى عام ١٢٣٤ هجرية أطلقت حريه التجاره بها و بلغت من الثروه ما لم تبلغه جزيره من جزائر أنتيله و قد شبت بها جملة ثورات تمكنت أسبانيا من اخمادها الاثوره سنه ١٣١٣ فانها قصرت قوتها عن اطفاؤها حتى انتدبت أمريكا لحربها انقاذا للجزيره من جور الاسبان و ظلمهم و استبدادهم و قد تحقق مرادها و فازت على اسبانيا بنصر ميين و نالت الجزيره استقلالها التام و لم يبق لاسبانيا شىء بامركا أصلا و انطوى ذكرها من أرضها بعد أن كانت تملك أمريكا الجنوبيه كلها و نصف أمريكا الشماليه فأكثر و تنازلت أسبانيا عن جزيره بورتوريكو و اليك خلاصه الشروط التى أبرمت بينهما بعد أن وضعت الحرب أوزارها و هي أن تتخلى أسبانيا عن كل حق و سياده لها فى جزيره كوبا و أن تتجرد أسبانيا عن جميع الجزائر التى تحت سيادتها فى بحر أنتيله و كذلك عن جزيره تنتخبها الحكومه الامركانيه من أرخيل اللادرون الى آخر الشروط التى تم ابرامها سنه ١٣١٦ هجرية

### جمهوريات أمريكا الوسطى

أمريكا الوسطى هي القطعه المتوسطه بين أمريكا الشماليه و أمريكا الجنوبيه و الوصله بينهما فى هذه القاره و هي شاغله معظم برزخ داريانا و واقعه بين المداريين .. يحدها جنوبا البحر الهادى و شرقا جمهوريه كولومبيا و غربا جمهوريه مكسيكا و شمالا خليج المكسيكا مساحتها ٤٧٥ كيلو متر مربع و هي بلاد كثيره الجبال و البراكين خصوصا على ساحلها الجنوبي

بل على ما قيل يوجد بها نحو ستين جبلا بركانيا و ساحلها الشمالى منحط كثير الجزر و الصخور البحريه و الكتبان الرملية و هى كثيره الزلازل لكثرت براكينها و هواؤها صحى على الجبال و رطب مضر بالصحه فى السواحل الشماليه و بها جملة بحيرات و كثير من الانهار و هى خصبه فيها البن و التبغ و يكثر بها خشب الكينا و خشب الصباغه و الصمغ المر و خشب الابنوس يزرع و شجر البلسم و بها كثير من قصب السكر و النيل و الكاكاويربى فى حدائقها دود الحرير و بها جملة كثيره من المعادن النفسيه كالذهب و الفضة و النحاس و أكثر حاصلاتها الزراعيه و المعدنيه و الحيوانيه صادرة منها .. أما صناعاتها فتكاد أن لا تذكر لانحطاطها و مذهب أهاليها الكاتوليكي و لغتهم الاسبانيه و معارفها قليله يوجد منها قليل فى المدن الكبيره: و هدد أهاليها ثلاثه ملايين و نصف و عددهم النسبى ٧ فى الكيلو متر ثلاثهم من الهنود الامركانيين و المولدين و الثلث من ذرارى الاسبانيين و الزوج و دامت هذه البلاد بيد أسبانيا من حين اكتشافها الى تاريخ ١٢٣٧ هجرية و اذ ذاك صارت حريه الاستقلال فى نفوسهم و اضطربت سياستهم و هاجت ثوراتهم و اشتعلت نيران حروبهم و بعد تكبد مشقات عنيه و تضحية أرواح عديده و اتلاف أموال جسيمه نالوا استقلالهم و انقسمت بلادهم الى خمس جمهوريات صغيره فى كل منها ما يكفى لحمايتها من العساكر الاهليه المنظمه كما ان لها أيضا نظامات و سياسات خاصه بها و لها علاقات خارجيه مع الدول و اعمال تجاريه مع جهات شتى و الجمهوريات الخمسه هى هذه

الاولى. جمهوريه كوايتمالا و هى واقعه فى الجبهه الشرقيه من مكسيكا تبلغ مساحتها نحو ١٢٥ ألف كيلو متر مربع و هى أوسع هذه الجمهوريات و أعلاها و يزرع بها البن و النيله فى أقاليمها المعتدله على منحدرات الجبال القريبه من المحيط الهادى و عدد سكانها نحو مليون و نصف و عاصمتها مدينه كوايتمالا الجديده و هى واقعه فى سهل جميل على ارتفاع ١٥٠٠ متر بالقرب من بركانى فويجو و اجوا الذين خربا بزلازلهما كوايتمالا القديمه التى تبعد عن الجديده بنحو ٣٠ كيلومترا من الجبهه الغربيه

الثانيه. جمهوريه سان سلوادور و هى كلها واقعه على الاوقيانوس الهادى على ارتفاع نحو ٥٠٠ مترا مساحتها نحو ٢١ ألف كيلو متر مربع و هى أقل الجمهوريات الخمسه مساحه

لكنها أكثرها سكانا حيث يبلغ عدد سكانها نحو ٧٠٠ ألف نسمة تكثر فيها البراكين و الزلازل و أهم حاصلاتها النيله التي هي أجود من غيرها لكن الاهالى صاروا يستبدلونها بالبن و عاصمتها سان سلوادور و هي واقعه على هضبه فى سفح بركان على مسافه ٥٠ كيلومترا من المحيط الهندى

الثالثه- جمهوريه هوندوراس. و هي واقعه بين جمهوريه نيكارجا شرقا و خليج هوندوراس غربا .. و مساحتها ١٢٠ ألف كيلومتر مربع و عدد سكانها نحو ٤٠٠ ألف نسمة و هم أقل تقدما من باقى الجمهوريات الخمسه و اسوأ حالا منهم و سبب ذلك استيلاء سلطنه الصبر و القناعه عليهم و بقاؤهم على الجهل خصوصا بطرق الانتفاع بكنوز أراضيهم الغنيه بالمعاد خصوصا الفضة و عاصمتها مدينه يتجو سيجاليا الجديده و عدد سكانها ١٢ ألفا

الرابعه جمهوريه نيكارجوا. و هي واقعه بين جمهورتى كوستاريكا و هوندوراس مساحتها ١٢٤ ألف كيلو متر مربع: و عدد سكانها ٣٧٥ ألف نسمة و هي منقسمه الى ثلاثه مناطق المنطقه الغربيه و هي أرض جبلية بركانيه و شرقيه و هي أرض متخفضه كثيره المستنقعات و الغابات و وسطى و هي هضاب عاليه صالحه لتربيه الحيوانات الاهليه غنيه بالمعادن و معظم ثروه الاهالى حاصل من استخراج المعادن و زراعه الكاكاو و عاصمتها ماناجوا و هي واقعه على بحيره مسماه باسمها و عدد سكانها نحو ١٨ ألف نسمة و كانوا قديما أكثر من ذلك الا أنهم رحلوا عنها أيام سيطره الاسبانيين عليهم

الخامسه جمهوريه كوستاريكا .. و هي واقعه شرقى أمريكا الوسطى بين جمهورتى كولومبيا و نيكارجوا مساحتها ٥٤ ألف كيلو متر مربع و عدد سكانها ٢٧٥ ألف نسمة و يخترقها سلسله جبال براكينيه و تغشى أرضها الغابات مقدار نصف عشرها فانه مخصص للزراعه و هي كبقية الجمهوريات السابقه تنبت التبغ و قصب السكر و النيله و الكاكاو و الذره و على الأخص البن فان زراعته شغلت الاهالى حتى عن استخراج الذهب الذى ظهر اكتشافه قريبا بها و عاصمتها سان جوزى يسكنها نحو ١٢ ألف نسمة و هي مدينه واقعه فى وسط الجمهوريه على ارتفاع ١٢٩٠ مترا

## أمركا الجنوبيه

جمهورية البرازيل .. هي أعظم جميع ممالك أمريكا الجنوبيه حيث تشغل وسطها و شرقها تقريبا

حدودها .. يحدها جنوبا جمهوريتا باراجوى و اراجوى و شمالا فنزويلا و جويانه و شرقا الاوقيانوس الاثنتيكي و غربا جمهوريات كولومبيا و بير و بوليفيا و أرجنتيغه و علم من هذا التحديد أن ممالك أمريكا الجنوبيه ما عدا شيلي متاخمه للبرازيل

جبالها و هضابها و سهولها .. تمتد بها عدده سلاسل جبال قليله الارتفاع أشهرها جبال سياره أسبها نصو و منها يتفرع بعض جبال تمتد نحو داخل البلاد يغطي جميعها الغابات و يقاطعها و ديان واسع خصبه و يتوسطها عدده هضاب كبيره رمليه قاحله في فصل الصيف و في شمالها الشرقي أى في حوض نهر الامازون تمتد سهول واسعده هي أجمل سهول الدنيا المطرزه بمخامل المروج الزاهيه أو المغشاه بالغابات ذات المستنقعات التي يخترقها النهر الأوسط خصوصا الكثيفه منها التي من شده التفاف أشجارها على بعضها يعسر على وحوشها اختراق طريقها حتى و لا شعاع الشمس يمكنه الوصول اليها و لذا سموها بالغابات العذراء حيث لم يطأها قدم أحد

أنهارها .. هي كثيره جدا و أشهرها نهر الامازون الذى يبلغ طوله نحو من ٣٥٥٠ ميلا و هو أوسع أنهار الدنيا و يختلط به عدده أنهر منها و أعظمها نهر رايونجروا و ياروبا من الشمال و أنهر أو كيال و بوردس و ماديره و توبايس و ايكسنجو و توكانتن و جزانجو من اليمين و نهرسان فرنسيسكو من الشرقى و نهر ابارانا و باراجواى و هما نهران كبيران يجريان فى الجبهه الجنوبيه

مساحتها .. هي أوسع ممالك أمريكا الجنوبيه حيث يبلغ مسطحها ثمانيه ملايين و ثلاثمائه ألف كيلو متر مربع بقدر مساحه القطر المصرى بصحاريه و جباله و نحو خمسده عشر مره و سكانها نحو ١٦ مليون من الأنفس من الجنس الابيض الذين هم ذرارى البورتغاليين المستعمرين للبلاد و مهاجر و الاوروبايين المتعشون و من الجنس الاسود

الذين هم الزوج الافريقيون المحررون و من الجنس الاحمر و هم الهنود الامركيون و هواؤها على الجبال و الهضاب كثير الاعتدال و فى السواحل و سهول الامازون حار رطب فى غايه الرداءه مضربا لصحه يغلب فيه انتشار الحمى الصفراويه القتاله

زراعتها و نباتاتها الطبيعيه .. اراضيها فى غايه الجوده و مزارعها فى غايه الخصايه الا انها لسعه اراضيها و كثره مزارعها المدهشه لم تف؟؟؟ ايدى السكان للقيام بخدمتها كما ينبغى لها و لم تقدرها قدرها و من احسن محاصيلها البن حيث على ما قدر يساوى نصف مقدار البن المستهلك فى عموم الممالك سنويا و قدر حاصله بنحو اربعه آلاف مليون كيلو جرام ثم الدخان و قصب السكر و القطن و الارز و الذره و الكاكاو و الكاوتشوك و بها جميع اشجار الفواكه كالبرتغال و الليمون و الجوز الهندي و التين و شجر القشطه و شجر الشحم و يوجد بها خشب الكينا و الابنوس و خشب الصباغه و عده نباتات طيبه و عطريه

و هى من اغنى الممالك الامريكه فى معادنها حيث تحتوى على جميع انواعها خصوصا منها الذهب و الفضة و الحديد و على أشهر مناحم الاحجار الكريمه كالالماس و الياقوت و غير ذلك من المعادن المهمه الا أن نسبه الاستخراج غير معادله لغناها بتلك المعادن و كثرتها

صناعتها و تجارتها .. الصناعه فيها ليست بالغه الدرجه المأموله بل تعد متأخره جدا الا أن السبب فى ذلك التفات الاهالى لخدمه الارض و زراعتها و استخراج معادنها و كذا تجارتها الداخليه تكاد لا تذكر مع ان كثره أنهارها و صلاحيتها للملاحه صلاحا كافيا يقتضى خلاف ذلك أما تجارتها الخارجيه فكما يرام حيث تبلغ قيمه صادراتها سنويا نحو ٤٠ مليون جنيه و قيمه وارداتها نحو ٣٠ مليون و محمول سفنها الشراعيه و البخاريه أكثر من ١٣٠ ألف طونالوتو و مسالك طرقها العموميه ممهده فى أكثر جهات المملكه و جميع أنهارها مستعده لسير السفن و فى أكثر جهاتها مدت السكك الحديديه البالغه من الطول الآن نحو ٣٠٠٠ ميل و حركات الترقى و التقدم فيها مستمره الا ان القلاقل و الاضطرابات الداخليه لا زالت عثره باقيه فى طريق ذلك

معارفها و ديانتها و لغتها .. معارفها متأخره لم تبلغ درجه المماثله فى الكفايه لكنها

بالنسبة للجمهوريات المجاوره لها تعد متقدمه و مع ذلك العنايه دائما مصروفه لششر المعارف و تعميمها بها و لغه أهاليها الرسميه هى البورتغاليه و بها يتكلم أهالى الجمهوريه و بعض هنودها المتوحشون لا يزالون يتكلمون بلغتهم الاصليه و الديانه المنتشره بها هى الكاتوليكيك و الهنود المتوحشون القاطنون فى غاباتها لا زالوا على عباده الاوثان و الاصنام الا ان حريه الاديان مطلقه تماما

ماليتها و ديونها .. اختلال ماليتها بالغ الدرجه القصوى و العسر بها ضارب أطنابه بشده حيث يبلغ ايراد الحكومه نحو ٢٣ مليون جنيه و نفقاتها نحو ٢٦ مليون من الجنيهات و عليها من الديون نحو ١٢٠ مليون جنيه و جل هذه الديون للمالين من الأوروبايين .. و كانت حكومتها ملكيه دستوريه يحكمها ملك من العائله الملوكيه البورتغاليه ثم صارت جمهوريه دستوريه تعاهديه يحكمها رئيس واحد منتخب من الشعب لمدته أربع سنوات و لها مجلس نواب و مجلس شيوخ

جيشها و بحريتها .. يبلغ عدد جيشها وقت السلم ٢٩ ألفا من الجنود المنظمه المدربه المسلحه باحدث البنادق و يمكنها إيصاله وقت الحرب الى نحو ٧٠ ألف جندى و عندها أسطول حربى صغير من الدرجه الثالثه الا أن سفنه من الطرز القديم

تقسيماتها .. تنقسم هذه الجمهوريه الى ٢١ ولايه مستقله و عاصمتها مدينه ريود جانيرو و هى ميناء جميله من أكبر و أعظم مدائن أمريكا الجنوبيه واقعه على المحيط الا-تلتىكى فى ألطف موقع بها مدرسه جامعه و يصدر منها مقدار وافر من البن و الأغلال و لها علاقه تجاريه مع أكثر الممالك و عدد سكانها ٦٠٠ الف نسمة و من أشهر مدنها مدينه سلوادور و هى مدينه حصينه جميله و ميناء مهمه يصدر منها السكر و البن و التبغ و عدد أهاليها ٢٠٠ ألف نفس ثم مدينه برنامبوك و هى أيضا ميناء تجاريه عظيمه يصدر منها القطن و السكر و السجاير و بها من السكان ٢٠٠ ألف نسمة ثم مدينتا براهيبا و بارا و هما مدينتان تجاريتان فى شمالى البلاد يصدر منهما الكاوتشوك و الخشب ثم ميناء ديوجراند دوسول و هى ميناء فى أقصى الجنوب ذات تجاره مهمه يصدر منها الجلود بكميات وافر ثم ميناء سانتوس التى يصدر منها أجود أنواع البن و هى ثغر مدينه



سان پول الشهيره بخصوبه تربتها

تاريخها .. اكتشفت فى سنه ٩٠٦ هجرية اكتشفها رجل برتغالى و قدم شرحها الى الحكومه البرتوغاليه الا انها لم تنل اهميه الاستعمار الا بعد مده و لم تنزل بيدهم الى سنه ١٢٣٨ و فى ذلك التاريخ استقلت ثم فى سنه ١٣٠٨ حصلت بها ثوره عظيمه و استبدلت بها الأمبراطوريه بالجمهوريه الا- أنها لم تستتب الراحه بها مع ذلك بل دامت ثوراتها و أشهر ثوره بها تذكر الثوره البحريه حين قام أحد كبار الضباط و استبد بالاسطول محاولا بذلك اعاده الحكم الأمبراطورى الى البلاد الا أنه لم يفر بمراده بل خاب مسعاه و تغلبت عليه الحكومه الجمهوريه بعد عده وقائع حريه و لم تنزل على ذلك الى الآن

### ممالك كلومبيا المتحده

حدودها .. هى واقعه فى شمال غرب أمريكا الجنوبيه و يحدها شمالا بحر الانتيل و شرقا جمهوريه فنزويلا و جنوبا جمهوريه خط الاستواء و غربا الأوقيانوس الهادى و أمريكا الوسطى

جبالها .. جبالها من لواحق جبال الأند و هى ممتده نحو الجنوب فى الجبهه الغربيه من المملكه و يمتد فى جهاتها الشماليه الشرقيه جبل سان مرت و بين جبال الأند توجد هضبه شهيره بهضبه كوند نيامارا و سهل يدعى سهل مادلينا

أنهارها .. هى كثيره الانهار و النهيرات و أشهرها نهر مجدلينا الذى تصب مياهه فى بحر الانتيل ثم نهر كوكا الذى هو من توابع النهر المذكور و يصب فيه ثم نهر ريونجرو الصادر من جبال هذه المملكه و هو يسير شرقا نحو البرازيل ثم يصب فى الامازون و هواؤها حار جدا كهواء المناطق الاستوائيه و هو ردى فى السهول ذات المستبقات و معتدل فى العلالى و الهضاب

مساحتها و سكانها .. تبلغ مساحتها نحو ١٣٠٠٠٠٠٠ كيلو متر و عدد سكانها نحو

أربعة ملايين من أجناس الجمهوريات السابقه الا ان أغلبهم أسبانيون

معارفها وديانتها ولغتها .. كانت معارفها سابقا لا تذكر الا انها حديثا حازت التفاتا و أنشأ بها جملة مدارس ابتدائية و كليه للعلوم و الصنائع و الديانه العامه بها الكاتوليك و اللغه الممتشره بها هي البورتغاليه

حاصلاتها و تجارتها و حيواناتها و معادنها .. من حاصلاتها الزراعيه الكينا و البن و الكاوتشوك و خشب الابنوس و خشب الصباغه و نحو ذلك من الاخشاب النفيسه.

و من معادنها الذهب و الفضة و النحاس و الاحجار الكريمه و زيت البترول. و من حيواناتها الوحشيه الاسد و النمر و الفهد و نحو ذلك و من الانسيه الهر و البقر و الغنم و الخيل و نحوها و صنائعها فى غايه التأخر لالتفات الاهالى عنها و انكبابهم على خدمه الاراضى و زراعتها و استخراج معادنها و تجارتها كذلك و يصدر منها البن و الكاوتشوك و أغلب المعادن المستخرجه منها و قدرت قيمه صادراتها مع واردتها بنحو سته ملايين من الجنيهات و بها الآن نحو ١٧٠٠ ميل من السكك الحديديه

ماليتها و حكومتها .. ايرادها لا- يزيد عن ثلاثه ملايين من الجنيهات سنويا و نفقاتها كذلك و حكومتها جمهوريه تعاهديه دستوريه مؤلفه من تسع ولايات مستقله بادارتها الداخليه و لها كبقية الجمهوريات مجلسان مجلس نواب و مجلس شيوخ و عاصمتها بوجوتا و هي مدينه كبيره واقعه فى نقطه متوسطه من المملكه جيده الهواء و بها مدرسه جامعه و مرصد فلكى بديع جدا و عدد سكانها نحو ١٢٠ ألف نسمة و من أشهر مدنها مدينه كارتاجين و هي ميناء تجاريه مهمه و مدينه بورتوبلاو و هي أيضا ميناء تجاريه مهمه الا انها و خيمه الهواء و مدينه پوپايان التى هي واقعه عند ينبوع نهر كوكا ثم باناما و هي ميناء واقعه على المحيط الهادى و يصاد فى مينائها اللؤلؤ و هي متصله بسكه حديديه مع كولون التى ميناؤها على بحر أنتيله و بينهما تنقل البضائع الصادره و الوارده من أوروبا و الولايات المتحده و الصين و الهند و غيرها و قد كان فرديناند دى لسبس شرع فى حفر ترعه باناما الشهيره بينها و بين كولون لتكون وصله بين المحيطين الهادى و الاطلنטיكى الا انها الى الآن لم تتم و لم يدر ما هو السبب فى التأخير

تاريخها .. بعد اكتشافها استعمرها الاسبانيون و جعلوا فيها الاداره الملكيه و فى سنه ١٢٢٥ شق أهاليها عصا طاعه الحكومه الاسبانيه و هاجت الثورات الحريه بين الفريقين و دام الحرب بينهما نحو ٣٢ سنه و انتهى الامر بغلبه الاهالى و نصرهم على الاسبانيين و نالت الاستقلال

### جمهورية فنزويلا

حدودها .. هى جمهوريه واقعه فى الجبهه الشماليه من أمركا الجنوبيه يحدها شمالا بحر أنتيله و شرقا مستعمره غويانا الانكليزيه و غربا كولومبيا و جنوبا جمهوريه البرازيل و يوجد فى أطرافها الجنوبيه الغربيه بعض من جبال الآند و فى الجهات الشرقيه جبال غويانا و يوجد فيها جبال أخرى كثيره تقاطعها سهول و أوديه و بها بحيرات و جداول عديده و أشهر أنهارها نهر أورنيك الجارى بها من الغرب الى الشرق ثم يصب فى بحر الانتيل و يغلب الحر فيها فى أكثر فصول السنه و هواء سواحلها رديء جدا و تكثر أمطارها فى شهور ابريل و مايو و يونيو و تقدر مساحتها بنحو ١٣٠٠٠٠٠٠ كيلو متر و عدد أهاليها مليونان و خمسمائه ألف نسمة ثلثهم من البيض الاسبانيين و باقيهم من الهنود و العبيد و المولدين و أراضيها فى غايه الخصابه و السعه يزرع بها قصب السكر و النارجيل و الذره و التبغ و القمح و القطن و النيل و الكينا و من أشجارها شجر الموز و شجر الصمغ و شجر خشب الصباغه و كثير من العقاقير الطبيه و أعظم حاصلاتها البن و حيواناتها .. هى كثيره فان جميع الحيوانات الامريكه كثيره بها فمن البريه بها الضواري و القروود و الطيور و السلاحف و الزحافات و الدبابات و من الاهليه البقر و الغنم و المعز و الخيل و البغال و الحمير و بها من صنف البقر نحو تسعه ملايين و من الغنم و الخنازير نحو ثمانيه ملايين و معادنها كثيره جدا منها الذهب و له جملة مناجم بلغت قيمه مستخرج منجم واحد منها بستمائه ألف جنيه سنويا و منها الرصاص و القصدير و الفحم الحجري و زيت البنزول؟؟؟ و الكبريت و الزفت و الاحجار الكيماويه و يصطاد من أكبر جزائرها التى هى جزيره مرغريتا كثير من اللؤلؤ و تجارتها و ان كانت قليله الاهميه الا انها آخذة

فى الترقى و الزيادة فىصدر منها البن و الكاكا و الذهب و التبغ و تبلغ صادراتها نحو أربعة ملايين و وارداتها نحو ثلاثة ملايين جنية طرقها و معارفها و لغاتها و ديانتها و أما فان السفن تسير فى نهر الاورنيك الذى يخترقها الى مسافه بعيده و يوجد بها سكك حديديه كافيه للتوصيل بين أغلب مدنها المهمه و الموانى البحريه و صنائعها فى غايه من الانحطاط و معارفها كذلك مع ان التعليم فيها اجبارى و لغه غالب أهلها الاسبانيه و مذهبهم الكاتوليكي الذى هو مذهب الحكومه أيضا و حريه الاديان بها مطلقه .. حكومتها و ماليتها .. حكومتها جمهوريه دستوريه يحكمها رئيس يدوم منصبه ست سنين و لها مجلس نواب يتركب من ٥٢ عضوا و مجلس شيوخ مؤلف من ٢٤ عضوا و ماليتها قريبه من الانتظام و دخلها يبلغ سنويا نحو مليونين و نصف و نفقاتها تقرب من ذلك و هى مؤلفه من ثمانية جمهوريات و عاصمتها كراكاس و هى مدينه جميله من أطراف مدن أمريكا الجنوبيه و أوسعها تجاره واقعه على بعد ٢٠ كيلومترا من البحر الاحمر فى ارتفاع ٦٧٥ مترا و عدد أهاليها ٨٠ ألف نفس ثم مدينه لاجويرا التى هى ميناء كاراكاس المذكوره و منها يصدر أكثر حواصل البلاد الزراعيه الا ان مرفأها ردى ثم مدينه كوماننا و هى ميناء أيضا لكنها جيده المرفأ و الهواء ثم مارا كاييو و هى ميناء واقعه على البوغاز الموصل بين البحيره و الخليج المسمين باسمها و هى فى غايه الاحكام و الانتقان محكمه الحصون قويه المعامل ثم فالانسيا و پورتو كابللو و ميريده ثم بوليوار على نهر الاورنيك

تاريخها .. استعمرت هذه البلاد بعد اكتشافها بمده قليله و حكمها الاسبانيون بسياسه فظه و يد من حديد الى سنه ١١٦٣ هجريه و لما بلغ الخطب حده و الظلم أشده قامت نيران الثورات الاهليه الا ان العجز أقعدهم ثانيا الى سنه ١٢٣٧ و بها انطلقت حريتهم و نالوا أمنيتهم و استقلوا بأمرهم الا ان الراحه لا زالت مسلوبه بلثورات الاهليه و فى سنه ١٣١٣ أحبت انكلترا سل؟؟؟ سيف العدوان عليها بأسباب واهيه فقامت فى صدها الولايات المتحده و أطفت نار التعدى يعقد مجلس للتحكيم

## جمهورية خط الاستواء

يحدّها جنوباً جمهورية بيرو و شرقاً الاوقيانوس الهادى و شمالاً كولومبيا .. و جهاتها الغربيه معموره بالجبال البركانيه التى يعلوها نحو ١٦ بركانا متقددا كما ان جهاتها الشرقيه معموره بالسهول الواسعه الخصبه و شطوطها شديده الحراره الى درجه يتعذر معها الاقامه و أما هضابها قنطيفه الهواء جيده الصحه .. و تبلغ مساحتها نحو ٤٠٠ ألف كيلو متر مربع و عدد سكانها يقرب من المليونين من أجناس سكان الجمهوريات السابقه و مذهبهم الكاتوليكي و لغتهم الاسبانيه و أشهر محصولاتهم الارضيه هى البن و الكاكاو و الكينا و الكاوتشوك و العاج النباتى و غير ذلك و لا أثر فى التقدم للفنون العلميه بها أصلا و لا لوجود المدارس العاليه بها حتى فى مدنها الكبيره و تجارتها فى غايه الانحطاط كصنائعها أيضا و حكومتها جمهوريه دستوريه و حيده النظام يحكمها رئيس واحد و لها مجلسان أيضا كسوابقها و ماليتها مختله و دخلها نحو مليون جنيه و عاصمتها مدينه كيتو و هى مدينه واقع قرب خط الاستواء على ارتفاع ثلاثه آلاف متر فى جبال انده فى سفح بركان پيشنشا و هى تقريبا مكتشفه؟؟؟ بالبراكين و لذا دائما تناوبها الزلازل الا انها جيده الهواء و عدد سكانها نحو ٩٠ ألف نسمة و من مدنها الشهيره مدينه جويبا كيل و هى من الموانى الجميله الواقعه على شاطئ ء المحيط الهادى و منها كونيسا و ريوباما و هما فى داخل المملكه و فى غربى هذه الجزيره جزائر جالاباجوس و هى ذات أرض قاحله جرداء بركانيه ينتشر بها كثير من السلاحف و هى تابعه لهذه الجزيره

## جمهورية بيرو

يحدّها جنوباً جمهورية شيلي و شرقاً البرازيل و جمهوريه بوليفيا و غربا المحيط الهادى و شمالاً جمهوريه خط الاستواء .. و هى بلاد كثيره الجبال كثيره الانهار تخترق جهتها الغربيه جبال الاندس و ينبع من جبالها نهر الامازون المشهور و نهر

ابو ريماك الذى يصب فى نهر الامازون و بها بحيره تعرف بحيره تيتكاكا و أراضيها قليله الخصابه و الزراعه مهمله جدا و أخص مزروعاتها البن و الكاكا و قصب السكر و الارز و غير ذلك و حيواناتها كثيره منها الاغنام و بها حيوان غريب اسمه لاماله شبه قليل بالبقر لصوفه قيمته عاليه فى سوق التجاره و بها أيضا معادن وافره منها الفضة و الذهب و النحاس و الزئبق و ملح البارود و قدرت قيمه الفضة المستخرجه من مناجمها الى زمن قريب ٣٢٠ مليون جنيه و يصدر منها سماد الفوانو الشهير بوجودته بكميه عظيمه الى أوروبا و كذا يصدر منها أغلب حاصلاتها الزراعيه و المعادن و الجلود و الاسواف و قيمه الصادر منها نحو ثمانيه ملايين جنيه و الوارد نحو خمس مالاين و تبلغ مساحتها ٠٠٠، ١٢٠٠ كيلومتر مربع و سكانها أكثر من ثلاثه ملايين نسمة من جنس سكان الجمهوريات السابقه و لغتها الاسبانيه و دينها المذهب الكاتوليكي و معادنها حائزه بعض نجاح فى المدن الكبيره و بها نحو ٢٥٠٠ ميل من السكك الحديديه و هواؤها حار فى السهول و الشطوط و جيد معتدل فى البقاع المرتفعه ماليتها و حكومتها .. يبلغ دخلها سنويا ١٣ مليوناً من الجنيهات و نفقاتها تقرب من ذلك و عليها من الديون نحو ٥٠ مليوناً من الجنيهات و حكومتها جمهوريه موحده النظام يرأسها؟؟؟ حاكم واحد

جيشها .. عندها جيش فى مده السلم يبلغ نحو ١٥ ألف جندي و يمكنها إيصاله فى الحرب الى نحو ٧٠ ألف مقاتل و لها أسطول حربى صغير عدد سفنه ١٨ سفينه

تقسيماتها .. تنقسم الى ١٨ ولايه و عاصمتها مدينه ليما و هى مدينه جميله تجاريه مهمه واقعه فى واد جميل على مسافه عدده أميال من البحر ذات أبنيه فاخره و رياض زاهره و قد دمرتها الزلازل مرارا عديده و أعيد بناؤها و هى متصله بمينائها كلاور بسكه حديديه و من مدنها الشهيره مدينه كوزكو التى كانت عاصمه البلاد سابقا و مقر حكامها قبل فتح الأوروبايين لها و آثار حصونهم و قصورهم باقيه الى الآن و هى واقعه على هضبه ارتفاعها ثلاثه آلاف متر و منها مدينه أريكييا و هى مدينه جميله واقعه قرب بركان ميستى أسسها بزارو فى سهل جميل و هى ذات صناعه كبيره متصله ببعض؟؟؟ ساحل المحيط كمدنتى أسلاى و مولندو بسكه حديديه و منها مدينه أريكا و هى

مدينه واقعه قرب حدود جمهوريه شيلى و منها صدور أكثر حاصلات بوليفيا

تاريخها .. هذه البلاد من اكتشاف فرنسيس بزارو اكتشافها سنه ٩٣٨ هجرية و بعد اكتشافها ذهب اليها مع جماعه من الاسبانيين و حين وصلها رأى أهلها على اضطراب من أمرهم و شقاق بينهم متحزبين الى حزبين فانحاز هو و أصحابه الى حزب الملك و بعد قليل انتصر الملك على أخصامه ثم بعد ان سبر البلاد و عرف أهلها و درس أحوالهم قام لمحاربتهم و انتصر عليهم و أسر ملكهم المسمى اتاهوالبا فأراد الملك التخلص منهم ففدى نفسه بالمال فرضى فرنسيس بزار و معه صورته و بعد أن أخذ منه المال غدر به شر غدره و قتله أشنع قتله و من ذلك التاريخ حبست البلاد فى قفص الاسبانيين فحكموها مده طويله و ساسوهم بكل سيطره و استبداد و عذبوهم أشد العذاب و أذاقوهم عذاب النكال و نهبوا أموالهم و سبوا نساءهم و باعوا أولادهم الى أن قربوا من الفناء مع أن هذه المملكه قبل اكتشافها كانت من أعظم ممالك أمريكا الجنوبيه و أشدها قوه و أسطاها صوله و أحسنها حضاره و بقيت أسيره جور الاسبانيين نحو ٣٠٠ سنه ثم انفصلت عنهم سنه ١٢٣٧ و كان ذلك بمساعدته جمهورتى شيلى و أرجنتين حيث أرسلوا من قبلهم جنودا كثيره لمحاربه الاسبان و أجلوهم عن البلاد و كان ذلك وسيله لاستقلالهم ثم بقيت مده طويله تقاسى آلام طعنات الثورات الوطنيه و من مده غير بعيدة استقر حالها على شكل حسن و أصبحت تترجم نظائرها فى الترقى و التقدم

### جمهوريه بوليفيا

يحدّها شرقا حكومه البرازيل و غربا جمهوريه شيلى و جنوبا حكومتا باراجواى و أرجنتين .. و مساحتها ١٣٠٠٠٠٠٠ كيلومتر مربع .. و عدد سكانها نحو ثلاثه ملايين نسمة من الاسبانيين و الهند و الاصلين .. و هواؤها حار جاف و بقرب المملكه جبال كثيره منها هضبه مكنتفه باثنى عشر بركاناً و أما شرقها فهو ذو سهول واسعته متخلله بغايات كثيفه و أرضها بغايه الخصابه و بها أنهار مستعده لسير السفن أعظمها نهر قاديره؟؟؟

الذى يصب فى نهر أمازون و زراعتها قليله التقدم و من حاصلاتها الزراعيه البن و الكاكاو و الكينا و من معادنها الفضة و القصدير و النحاس الا أن استخراجها ضعيف لوقوف صعوبه الطرق و وعوره المسالك عثره فى طريقه و كذا تجارتها كصناعتها فى غايه التأخر و علومها و معارفها كذلك و الديانه العامه فيها هى الكاتوليكيك و حربه الأديان بها مطلقه و اللغه الرسميه بها الأسبانيه و ليس لها سفن تجاريه و لا حربيه و جيشها يقدر بتسعه آلاف جندي .. و حكومتها جمهوريه دستوريه و هى منقسمه الى ١٢ ولايه و عاصمتها شيكيزاكا و من مدنها لا پاز و هى مركز تجاره البلاد و يستخرج منها كثير من الذهب و النحاس و منها كوشابامبا و هى مركز صناعى و زراعى مهم و منها مدينه بوتوزى و هى أعلى مدينه فى أمركا على ارتفاع ٤٠٠٠ متر و بها منجم فضه مهم و كانت جميع هذه البلاد كمنظائرها من مستعمرات اسبانيا ثم استقلت عنها فى صدر هذا القرن

### جمهورية شيلي

حدودها .. هى شاغله للساحل الغربى من جنوب أمركا الجنوبيه على الاوقيانوس الهادى و منحصره بين جبال انده و الاوقيانوس المذكور و يحدها شرقا البرازيل و غربا الاوقيانوس الهادى و شمالا و جمهوريتا بوليفيا و بيرو .. و شكلها طويل قليل العرض و يمكن على ذلك انقسامها الى أربعة أقسام من الشمال الى الجنوب الأول القسم المعدنى و هو يمتد من ١٨ الى ٢٧ درجه من العرض الجنوبي و أرضه صحراء قاحله مجديه شديده الحراره غير قابله للسكنى و لا صالحه للزراع تحتوى على عده معادن منها الذهب و الفضة و النحاس و ملح البارود و سماد الجوانو و الثانى القسم المختلط أى المعدنى و الزراعى و هو ممتد من ٢٧ الى ٣٣ درجه من العرض الجنوبي و أرض هذا القسم هى النقطه المركزيه للمملكه و أكثرها سكانا و أعظمها مدنا و أخصبها زراعا و بها بعض المعادن أكثرها النحاس و الثالث القسم الزراعى و هو ممتد من ٣٣ الى ٤٢ درجه من العرض الجنوبي و أرض هذا القسم خصبه كثيره الزرع يزرع فيها الحبوب و البطاطس



و الفواكه و الكروم و الرابع القسم ذو الغابات و هو ممتد فى ٤٢ درجه جنوبيه و تبلغ مساحتها ٧٥٠ ألف كيلومتر مربع و عدد سكانها ثلاثه ملايين و نصف و معظم أهاليها من البيض و المولدين و لذا هى أكثر تمدنا و تقدما من غيرها و باقيها من الهنود الوطنيين و هم يقطنون الجبهه الشماليه منها و بعض قبائل منهم يسمون الاوركان يقطنون الجبهه الجنوبيه و المذهب المنتشر بها هو الكاتوليكي و يوجد قليل من الوثنى و اللغه العامه بها هى الاسبانيه و معارفها سالكه طريق الترقى و آخذه فى أسباب الانتشار .. و تمتد فيها سلسله جبال اندس من الجنوب الى الشمال أعلى قمه بها ذروه اكونكاجا يبلغ ارتفاعها ٧٨٠٠ متر و بها نحو ١٧ جبلا ناريا و لذا هى كثيره الزلازل و بها بعض نهيرات صغيره و أمطار قليله و إرواء الزرع بها بالجداول الصغيره و ماء الندى و هى جيده الطقس هواؤها أعدل من هواء غيرها من أقاليم أمركا الجنوبيه و أرضها فى غايه الخصابه و حاصلاتها الزراعيه كثيره و من مزرعاتها القمح و هو أعظم حاصلاتها يصدر منه مقدار وافر الى أوروبا و يزرع بها الذره و البطاطس بكثره و من معادنها الذهب و الفضه و النحاس و البود و نترات البوتاس و البورق و كثير من ملح البارود و السماد الجيد و الفحم الحجري خصوصا فى جزيره كيلده الجنوبيه و حيواناتها الأهليه كثيره و بها من الوحشيه ما فى نظائرها من الجزائر الجنوبيه و تجارتها واسعه يصدر منها كميه وافر من القمح و البطاطا و السماد المشهور باسم غوانو الكثير الجوده و القوه و تقدر صادراتها بمائى؟؟؟ ملايين جنيه و وارداتها بخمسه و صناعاتها آخذه فى التقدم نوعا و بها نحو ١٥٠٠ ميل من السكك الحديديه و ماليتها فى غايه الانتظام و دخلها يبلغ سنويا نحو ١٥ مليون من الجنيهات و هو الكها كذلك و عليها من الديون ٢٥ مليون من الجنيهات و عندها جيش يبلغ عدده فى السلم ١٢ ألف جندى و يمكنها إيصاله فى الحرب الى ٥٠ ألف مقاتل و لها أسطول حربى صغير مؤلف من نحو ٣٠ باخره و حكومتها .. جمهوريه دستوريه يحكمها رئيس لمدته أربع سنوات و عندها مجلسان أحدهما للشيوخ و ثانيهما للنواب على طرز نظائرها و هى منقسمه الى ٢٢ مقاطعه و عاصمتها مدينه سانتياغو و هى مدينه واقعه فى سفح جبال انده فى سهل مرتفع تبعد عن الساحل

بنحو ٨٨ كيلومترا و يسكنها نحو ٢٥٠ ألف نسمة و من مدنها مدينة فلياريزو و هي ثغر عاصمه الجمهوريه المذكوره و أعظم مركز تجارى لبلاد شيلى و أهم ميناء أمريكى على المحيط الهادى بعد سان فرنسيسكو و بها مصانع عظيمه لبناء السفن و هي متصله بالعاصمه بسكه حديديه و عدد سكانها ٢٠٠ ألف نفس و منها مدينة فالديفيا و هي أيضا ميناء تجاريه يصدر منها حاصلات البلاد الزراعيه و منها مدينة كوكبو و سيرينا و هما فى الجهه الشماليه المعدنيه و من أملاك هذه الجمهوريه النصف الغربى من جزيره أرض النار و جميع الارخبيل الموجود فى جزائره رأس هورن و منها أيضا جزيره باك فى المحيط الهادى و قد كانت هذه المملكه تابعه لاسبانيا ثم استقلت عنها فى أوائل القرن التاسع عشر

### جمهوريه أرجنتين

يحدّها شرقا جمهوريه البرازيل و حكومه باراجواى و بلاد أوراجواى و الاوقيانوس الاثنتيكى و غربا جمهوريه شيلى و شمالا جمهوريه بوليفيا و جنوبا أراضى باتاجونيه .. و تخرقها جبال اندس الشرقيه و فيها عدّه أنهار و نهيرات و أعظم أنهارها نهر أرانا و نهر باراجواى و نهر أوراجواى و النهر الكبير المركب من هذه الأنهر الثلاثه المسمى نهر ريود يوبالاتا ثم نهر بوليكونا مايو و جميعها قابله لسير السفن التجاريه و بها ترتبط أغلب المدن ببعضها

أراضيها فى غايه الخصابه و زرعها فى غايه الجوده خصوصا فى أقصى جنوبها و كذا فى الجهات الشماليه أما جنوبها فهو صحارى رمليه مقفره و من حاصلاتها الزراعيه القمح و الذره و البن و البطاطا و الزيتون و الكروم و أكثر أنواع الفواكه أما معادنها فقليله يوجد بها بعض مناجم فضه فى جبال أنده و مناجم ذهب فى باتاجونيا الجنوبيه و جزيره أرض النار و بها من الحيوانات الوحشيه و الاهليه ما بنظائرها من الجمهوريات .. و صناعتها آخذة فى طريق الارتقاء و تجارتها آخذة فى التقدم و الاتساع داخله و خارجيه و أكثر محصولاتها صادرة للخارج و أكثر صادراتها هي الاصواف و الجلود و الابقار و العظام

او اللحوم المملحة و الشحوم و الغلال و ريش النعام و قدرت صادراتها بقيمه ١٤ مليوناً من الجنيهات و وارداتها بعشره مليوناً و أهم طرق تعيشها تربيته المواشى و زراعه الارض و السكك الحديدية منتشرة فى جميع أنحاء البلاد و يبلغ طولها الآن نحو ٢٧٠٠ ميل .. و تبلغ مساحتها ٢٨٠٠٠٠٠ كيلومتر مربع و عدد سكانها نحو خمسة ملايين من أنواع مختلفه منهم الاوروبايون و أكثرهم من الايطاليين و الاسبان ثم ذرارى الاسبان ثم هنود الوطنيين و عدد عظيم من اليهود المهاجرين اليها من حر نار جور و ظلم الروسيا و السكان آخذة فى النمو و الزيادة خصوصا من فقراء الاوروبايين الطالبين للتعيش .. و المذهب الغالب بها هو الكاتوليكي و اللغة الشائعه بها هى الاسبانيه و بها عده لغات أخر يتكلم بها المهاجرون على اختلافهم و معارفها آخذة حديثا فى الترقى و التقدم .. و يبلغ جيشها فى السلم نحو ٢٠ ألف جندى مدرب و تقدر فى الحرب على ايصاله الى مائه ألف مقاتل و عندها عده سفن تجاريه بخاريه و شراعيه و لها أسطول حربى صغير كاف لحمايتها و مراكبه فى غايه الاتقان و معظمها من الطرز الحديث .. و يبلغ ايرادها سنويا نحو ثمانيه ملايين من الجنيهات الا ان نفقاتها أكثر من ذلك بسبب مزاحمتها لجارتها شيلي و البرازيل فى تعميم المدينه و الترقى فى الحضاره بكل سرعه حتى ان ذلك أثر تأثيرا سيئا على البلاد و أوقعها فى ضنك شديد لو لا كثره حواصل البلاد و جوده أراضيها و خصابه مزروعاتها التى خففت هذا المصاب و قامت باستهلاك الديون الا انه على كل مستقبلها حسن مقرون بالنجاح و عليها من الديون نحو ١٥ مليوناً من الجنيهات و الحاصل ان هذه المملكه راقيه أوج التقدم بسرعه عجيبه بحيث أصبحت الآن تعد من أعظم ممالك أمريكا الجنوبيه و عما قليل تكون لها السيادة كما سادت الولايات المتحده على الشماليه و مدت ظل نفوذها على الجنوبيه أيضا .. و حكومتها جمهوريه دستوريه كمنظائرها و تنقسم الى ١٤ ولايه و عاصمتها مدينه بيونوزير (المدينه اللطيفه الهواء) و هى واقع على شاطئ نهر لاپلاتا الجنوبي و هى من أعظم و أهم مدن أمريكا و أجملها واسع التجاره فى الجلود و الغرى و الاصواف و اللحوم المملحة و فيها عده معامل للدباغه و سكانها نحو ٦٠٠ ألف نفس و من مدنها الشهيره مدينه لايلاتا و هى مدينه حديثه و عدد سكانها ٧٥ ألف نسمة و منها

روزاريو و هي واقعه على نهر پارانا و هي ثاني؟؟؟ مين هذه البلاد و من المحتمل جعلها عاصمه في المستقبل و سكانها ٧٠ ألفا و منها مدينه كوردوفا و هي مدينه واقعه في وسط سهول الپامپا و هي من المدن المهمه و بها مدرسه جامعه و منها مدينه ماندوزه و هي واقعه على الطريق الحديدى الواصل بين بيونوزير و فلياريز و قرب بركان أكونكاجوا و هي ذات رياض لطيفه و حدائق غناء و قد استقلت هذه البلاد عن أسبانيا في أوائل القرن التاسع عشر للميلاد

### جمهورية باتاجونيه

هذه البلاد هي القطعه الجنوبيه من جمهوريه أرجنتينيه تبلغ مساحتها نحو مليون كيلومتر مربع يقطنه نحو عشرون ألفا من الهنود و الپاتاجونيه و هم قبائل مستقله لا يزالون على الوحشيه معيشتهم من الصيد و القنص و هذه البلاد منقسمه الى قسمين فالقسم الاول منها و هو الواقع في شرق جبال أنده تابع لجمهوريه أرجنتينيه و القسم الثاني و هو الواقع في غربى الجبال المذكوره تابع لجمهوريه شيلي

### جمهورية باراجواى

هي مملكه صغيره في جنوب أمركا الجنوبيه يحدها جنوبا و غربا مملكه أرجنتين و شمالا و شرقا البرازيل .. و مساحتها ١٧٤٩٠٠ ميل مربع و عدد سكانها نحو ٧٠٠ ألف نفس من الهنود المتمدين و الاسبانيين جميعهم على المذهب الكاتوليكي و هواؤها صحى جيد .. و من أنهارها الشهيره نهر باراغواى و نهر بارانا اللذان يصبان في نهر ريود و بالاتا و أراضيها في غايه الخصابه و مزروعاتها كسوابقها و من صادراتها السجائر و الجلود و النبات المسمى شاي باراغواى الذى له رواج عظيم في سائر أمركا الجنوبيه و بها غابات كثيره الاشجار الخشبيه و بها عده خطوط حديديه و هيئه حكومتها جمهوريه دستوريه و عاصمتها أسومبسيون يسكنها نحو ٣٠ ألف نفس

## جمهورية أراغوى

هى جمهورية واقعه فى جنوب البرازيل و شرق الارجتين و غرب الاوقيانوس الاثنتيكي عدد سكانها ٧٠٠٠٠٠٠ نفس من هنود و أسبان و هواؤها فى غايه الجوده و مزروعاتها أنواع الحبوب و صادراتها الاصواف و الجلود و الشحوم و اللحوم المملحه و بها نحو ٥٠٠ ميل من الطرق الحديدية و الديانه المنتشره بها الكاتوليكيك و عاصمتها مدينه مونتورييد و سكانها نحو ١٢٠ ألف نسمة و هى ميناء تجاريه مهمه واقعه على خليج و مصب نهر ريود و لابلاتا

## جمهورية هايتى

هذه الجزيره من اكتشاف كريستوف كولومب اكتشفها سنه ٨٩٨ هجرية و سميت اذ ذاك إسبانيولا ثم أطلق عليها بعد ذلك اسم مملكه أنتيله لقوه ثروتها و لما استولت عليها فرنسا قتلت جميع أهاليها الاصليين و استجلبت اليها جملة من العبيد لاستعمارها و بقيت تابعه لفرنسا الى سنه ١٢٠٦ هجرية و من ذلك التاريخ قام أهلها للتملص من أيدي الفرنسيين و شقوا عصا الطاعة و قتلوا سائر الاوروبايين الذين كانوا فى بلادهم و داموا على الحروب زمنا طويلا الى أن نالوا استقلالهم فى سنه ١٢١٨ و هى واقعه فى الجزء الغربى من جزيره سان دومنيك احدى جزائر أنتيله الكبرى فى شمال حكومه كولومبيا أرضها فى غايه الخصابه و محصولاتها كثيره و من حاصلاتها البن و القطن و الكاكاو و الاخشاب و عدد سكانها نحو مليون من العبيد المحررين المتدينين بالمذهب الرومانى و لغتهم فرنساويه محرفه و حكومتها دستوريه و من نظاماتها عدم السماح؟؟؟

للجنس الابيض بتملك أرض من أراضي بلادهم أصلا و عاصمتها مدينه برتوبرنس و هى ميناء على خليج صغير فى الجبهه الشرقيه و عدد سكانها نحو ٦٠ ألف نسمة و من مدنها رأس هايتيان و هى ميناء فى الجبهه الشماليه يسكنها نحو ٣٠ ألف نفس

## جمهورية سان دومنيك

هي جزيرة واقع بين جزيرتي كوبه و بورتوريكو مسطحها يقرب من مسطح ايرلنده و هي جبلية ممتده بين سلاسل جبال متقطعه بوديان معموره بالمستنقعات أو سهول خصبه غنيه بالمزروعات كالتبغ و البن و القطن و يوجد بجبالها الذهب و الحديد و غير ذلك و لكن الامهال أودى بها فى زوايا الاهمال و عدد سكانها نحو ٥٠٠ ألف نسمة من السود و لغتهم الاسبانيه و مذهبهم كاتوليكي و عاصمتها مدينه سان دومنيك الواقعه فى جنوبى الجزيرة الشرقى يسكنها نحو ٣٠ ألف نسمة و من مدنها مدينه سامان الواقعه فى الجهه الشرقيه من الجزيرة

## الممالك الغير المستقله

### حكومه كندا المتحدہ

حكومه كندا المسماہ أيضا أمركا الانكليزيه الشماليه هي من مستعمرات انكلتيرا و هي بلاد واسعه شاسعه الاطراف شاغله كل شمال أمركا و هي مشتمله على كندا الحقيقيه الكائنه فى حوض نهر سان لوران و على أقاليم آخر غربيه و شماليه و يحدها شرقا الاوقيانوس الاتلتيكى و غربا الاوقيانوس الهندى و شبه جزيره آلسكا و شمالا البحر المنجمد الشمالى و جنوبا ولايات أمركا المتحدہ و هي من حيث هيئتها ثلاثه أقسام قسم كولومبيا البريطانيه و هي اقليم جبلى يغشيه الغابات الواسعه و الاشجار الصمغيه و يكثر به الذهب و أقليم السهول و هو محصور بين كولومبيا البريطانيه و المنجمد الشمالى و بحر هودسون و حدود الولايات المتحدہ و هو ثلاثه أقسام قسم أرضه قاحله لا- نبات بها و لا زرع و طقسه شديد البروده طول السنه و هو مسكن الاسكيمو المتعيشين بالصيد و القنص و قسم كثير الغابات و الحيوانات و المعادن خصوصا الزيت الارضى و قسم المروج و هو بارد فى الشتاء و فى الصيف حرارته تصل الى درجه ١٩ و هو خصب يزرع فيه

بعض الحبوب و الخضراوات و بعض أشجار و اقليم البحيرات و هو القسم الممتاز بكثرة غمرانه و خصابه أرضه

جبالها و أنهارها .. يوجد بها جبال صخرية ممتدة فى جهتها الغربية من الجنوب الى الشمال أما باقى جهاتها فهو سهل فسيح خال من الجبال و بها أنهار كثيرة أشهرها نهر مكنزى الذى يصب فى البحر المنجمد الشمالى و هو أيضا مصب بحيره الدب الاكبر و بحيره العبيد و بحيره أتابسكو ثم نهر النحاس و نهر لامين و هما يصبان أيضا فى المنجمد الشمالى و نهر سان لوران و يصب فى الاوقيانوس الا-تلتىكى ثم نهر تسون و يصب فى خليج هودسون و نهر كولومبيا المار فى الانحاء الغربية و يصب فى المحيط الهادى و هواؤها شديد البرد خصوصا فى الاقليم الشماليه فانها ليست صالحه الا لانبات بعض حشائش ثلجيه .. و مساحتها مع الجزائر القطبيه الغير المسكونه تبلغ نحو سبع مليونات و نصف من الاميال المربعه و عدد سكانها نحو عشره ملايين نسمة من الفرنساويين و الانكليز و الالمان و الايرلنديين و السويسريين و نحو ١٠٠٠ ألف من الهنود الاصيلين و معارفها فى تقدم و علومها فى نجاح و الذين هم من أصل فرنساوى و هم أهل كندا السفلى لغتهم الفرنساويه و مذهبهم الكاتوليكي و الباقون و هم أهالى كندا العليا لغتهم الانكليزيه و مذهبهم بروتستانتى .. و هى من البلاد الغنيه بالمعادن و يوجد الذهب و الفضة و عدده معادن ثمينه على شواطئ نهر كولومبيا و من مده ليست بعيده اكتشفت عدده مناجم ذهبيه فى اقليم كلونداك الكائن قرب الحدود و بها عدده ينابيع لزيت البترول و مناجم كثيره للفحم الحجرى .. و أراضيها الجنوبيه فى غايه الخصابه و تزرع فيها أنواع الحبوب على الخصوص القمح فان حاصلاته كثيره جدا و ترسل لانكلتيرا بمقادير وافره و اقليمها الوسطى كثيره الغابات غنيه بالاخشاب و أما الجزائر القطبيه و الاراضى الواقعه فى الجبهه الشماليه من المملكه فهى قفره لا نبات بها و لا زرع و هى واسعه التجاره خصوصا بالاغلال و الاخشاب و الغرى و ترد اليها المصنوعات الاوروبايه من أقمشه و آلات و أدوات بكثره و قدرت قيمه الصادر منها و الوارد بنحو ٣٠ مليون جنيه و جميع ولاياتها مربوطه ببعضها بالخطوط الحديدية التى يبلغ طولها نحو ١٧ ألف ميل .. و ماليتها حائزه كمال

الانتظام و هي آخذة في النمو و الزيادة. و دخلها السنوى يزيد عن الثمانيه ملايين جنيه و نفقاتها تقرب من ذلك و تبلغ ديونها نحو ٥٠ مليون جنيه. و أما ثروتها فهي عظيمه الشأن لها غايه البشرى بحسن المستقبل و جيشها بالغ الغايه فى الانتظام يشابه فى انتظامه جيش انكلتيرا و عدده فى السلم نحو ٥٠ ألف جندى و يمكنها ايصاله أيام الحرب الى ١٠٠ ألف مقاتل مع الاستعدادات الكامله و عندها عدده سفن تجاريه غالبها مخصص بالصيد .. و حكومتها دستوريه تعاهديه مشتمله على سبع جمهوريات مستقله استقلالا داخليا متحده اتحادا عموميا تحت حكمه واحده موضوعه تحت حكمه انكلتيرا يديرها حاكم انكليزى مع مجلس شورى مؤلف من أعضاء منتخبه بأصوات الايالات .. و هي منقسمه كما تقدم الى سبع جمهوريات .. الأولى جمهوريه كندا العليا و هي واقع بين البحيرات منوّعه السكان من أغلب أجناس الامركانيين و مذاهبهم و المذهب السائد بها هو البروتستانتى و اللغه الوطنيه هي الانكليزيه و مركز ادارتها مدينه تورونتو و هي ميناء جميله واقع على بحيره أونتااريو سكانها نحو ١٨٠ ألف نسمة و بها مدرسه جامع و أشهر مدنها مدينه اتاوه واقع على النهر المنسوب اليها و هي عاصمه كندا المتحده و سكانها نحو ٥٠ ألف نفس و مدينه كنجستون و هي مدينه مستحكمه حصينه واقع تجاه مخرج سان لوران .. و الثانيه جمهوريه ايكوسيا الجديده و هي بلاد شديد البرد غالب أراضيها مقفره قليله الخصب جبالها كثيره الغابات و بها مناجم للفحم الحجرى و أكثر أشغال أهاليها صيد الحيتان و مركزها مدينه هاليفاكس و هي ميناء جميله متينه بها ترسخانه واسع و جمله مصالح لبناء السفن التجاريه و مرسى مهم للسفن الماره لامركا و أوروبا .. و الثالثه جمهوريه كسبك و هي واقع على حدود أمركا المتحده سكانها من ذرارى الفرنساويين الذين استعمروها و لغتهم الفرنساويه القديمه و مركزها مدينه كبك و هي مدينه واسع و ميناء كثيره الصنائع واسع و مدينه حصينه و مركز مهم لصناعه الجلد و بها مدرسه جامع و من مدنها الشهيره مدينه مونتريال و هي مدينه كثيره الصنائع واسع التجاره واقع فى جزيره سان لوران فى كندا السفلى و بها مدرسه كليه و سكانها ٢٣٠ ألف نسمة .. و الرابعه جمهوريه البرنس ادوارد مركزها مدينه شارلوت تاون و أغلب



أهلها صيادون .. و الخماسه جمهوريه مانيتوبا و هى واقعه على النهر الأحمر فى وسط كندا أكثر شغل أهلها الزراعة و الفلاحة و تربيته المواشى و مركزها مدينه و نيچ الواقعه على البحيره المشهوره باسمها .. و السادسه جمهوريه بسرنسويك الجديده و هى واقعه فى الجبهه الشرقيه من كندا و شاغله قسما كبيرا منها قريه من خليج سان لوران و مركزها فريديريكتون و هى كثيره الغابات المشتمله على الأشجار الثمينه و بها جملته مصالحي لبناء السفن .. و السابعة جمهوريه كولومبيا الجديده و هى واقعه على الاوقيانوس الهادى و مركزها مدينه فيكتوريا الكائنه على جزيره فانكوفير الواقعه فى المحيط الهادى و يوجد سوى هذه الجمهوريات السبعه أقاليم أخرى منها ما هو تابع لحكومته كندا و منها ما هو على شرف التبعيه لها و معظم أشغال أهاليها و معيشتهم صيد السمك

(هوندوراس الانكليزيه) هى مستعمره صغيره واقعه فى جنوب شبه جزيره يوكاتان من أمريكا الوسطى أرضها كثيره الغابات ذات الأشجار السمينه و سكانها نحو ٥٠ ألف نفس من الهنود و السودان و مركزها مدينه بليز و هى مدينه صغيره فى غايه الغارافه

(غويانا الانكليزيه) هى واقعه فى شمال أمريكا الجنوبيه يحدها شرقا غويانا الهولنديه و غربا جمهوريه فنزويلا و شمالا بحر انتيله و جنوبا جمهوريه البرازيل و هى فى أرض مرتفعه خصبه كثيره الخيرات و أكثر حاصلاتها الزراعيه قصب السكر و البن و القطن و النيل و التبغ و الفلفل و غير ذلك و مساحتها نحو ٨٠ ألف ميل مربع و سكانها نحو ٤٠٠ ألف من انكليز و هنود و زنوج محرّرين و مركزها مدينه جورتاون و هى ميناء تجاريه

### الجزائر التابعه لانكلتيرا فى أمريكا

الأرض الجديده و هى جزيره واقعه فى شرقى خليج سان لوران قفره جرداء لا نبات بها و هواؤها شديد الرطوبه و الضباب لا يكاد يفارقها و شطوطها ملاءى من الحياض المعده لصيد السمك و ميناؤها معده لمرسى سفن الصيد الدوليه و سكانها نحو ٣٠٠ ألف نفس و مركزها مدينه سان جان و هى من الموانى الظريفه

(جزائر بروموده) هى ارخبيل مؤلف من ٣٦٠ جزيره صغيره عديده؟؟؟ السكان

ما عدا ثمانيه منها و هي جیده الهواء و معدوده فی نظر الحزب العسکری من المواقع الحربیه المهمه و مرکزها مدینه هاملتون

(جزائر بهاما) هي ارخييل واقع فی الطرف الشمالی الشرقي من شبه جزيره فلوريدا و مؤلف من ألفی جزيره صغيره من الجزائر المرجانيه و هي لشدہ حرها لا- تكاد تسكن و من مزروعاتها القطن و النيل و قصب السكر و البن و التبغ و يستخرج من برها الملح و من بحرها الاسفنج و مرکزها مدینه تاسو و هي ميناء لطيفه مهمه

(جزائر انتيله الصغرى) الجزائر التابعه لانكلتيرا فی ارخييل انتيله الصغرى تسعه جزائر و هي سان خريستوف و فرجينا و بارباده و انتيكو و سان لوسيا و سان فلسان و غريناده و ترينيدات و دمنيسكا و هي جبلية الأراضى كثيره البراكين تشتد بها الحراره فی أيام ارتفاعها الى درجه لا- يمكن معها الاقامه الا بغايه المشقه و هي كثيره الأمطار و الزوابع الشديده و أراضيهها خصبه جدًا و من مزروعاتها البن و قصب السكر و التبغ و الكاكاو التياكو و الزنجبيل و القطن و يوجد بها عود الند و أهاليها مجنسون من أوروبای مولد و زنوج محرّرين و صينيين و هنود أصليين و أشغال جميعهم الزراعه و عددهم نحو ٧٠٠ ألف نفس

(جزيره جامايبطا) هي جزيره من جزائر ارخييل انتيله الكبرى .. مساحتها ٣٢٠٠ ميل مربع هواء جبالها فی غايه الاعتدال و باقى هوائها فی درجه لا- تطاق من الحراره خصوصا للجنس الأبيض و أراضيهها فی خصابه جيده و الزراعه بها مترقيه و أعظم حاصلاتها الزراعيه السكر و النيله و البن و الزنجبيل و الفلفل و الكينا و القطن و عود الطيب و الانناس و الموز و عدد سكانها نحو ٧٠٠ ألف نسمة من نوع سكان سابقتها الا أن الصينيين فيها كثيرون و كذا الهنود و عاصمتها مدینه سيانشتون و من مدنها كنجستون و هي مدینه تجاريه مهمه

(جزائر فاكلمد) هي جزائر صغيره واقعه فی جنوبي أمركا الجنوبيه عدد أهاليها نحو ٢٠٠ ألف نفس من رعاہ الانكليز و مرکزها مينا ستانلى

## مستعمرات فرنسا

(غويانا الفرنساويه) يحدها شرقا و جنوبا جمهوريه البرازيل و شمالا المحيط الاطلنطىكى و غربا غويانا الهولنديه .. مساحتها نحو ٤٧٧٠٠ ميل مربع و سكانها نحو ٤٠٠ ألف نفس رديئه الهواء كثيره الرطوبه تكثر فيها الحميات خصوصا الحمى الصفراويه الفتاكه و من مزروعاتها البن و قصب السكر و الكاكاو و القرنفل و الفلفل و القرفه و هى كثيره الغابات يوجد بها خشب الأبنوس بكثره و من مده قريبه اكتشف بها مناجم ذهبيه و مركزها مدينه كايين على جزيره قريبه من الساحل و هى ميناء تجاريه سكانها نحو ٨٠ ألف نفس و من مدنها سينامارى و هى ميناء رديئه المناخ

(جزائر ميكلون) هى ثلاثه جزائر صغيره فى جنوب جزيره الأراض الجديده و بها مرسى عظيم للأسطول الفرنساوى و عدد سكانها نحو ٧٠ ألف نسمة

(جزيره كواديلوب) هى جزيره واسعه فى ارض خبيلى انتيله الصغرى يتبعها ثلاث جزائر ارض خبيليه و هى ليسانت و مارى جالات و زيريات سكانها نحو ٢٦٠ ألف نفس أكثرهم من السود الفلاحين و باقيهم من الأوروبايين و أهم حاصلاتها قصب السكر و البن و القطن و التبغ و مركزها مدينه بوانت آبيتر و من مدنها مدينه باستير و يتبعها جزيره سان بار تلمى سكانها ٤٠٠٠ نفس

(جزيره مارتينك) هى جزيره عظيمه يقطنها نحو ٢٠٠٠٠٠٠ نفس من البيض و السود و حاصلاتها كسوابقتها و مركزها مدينه فوردي فرانس و من مدنها مدينه سان بيير و هى مدينه فى غايه الظرافه عدد سكانها نحو ٤٠ ألف نفس و لها مرفأ جيد

(جزيره سان مرتين) هى جزيره صغيره واقعه فى الجبهه الشماليه من سوابقتها عدد أهاليها نحو ٤٠٠٠ نفس ثلثها تابع لهولنده

## مستعمرات هولانده

(انتيله الهولنديه) هى عباره عن عدده جزائر من حواصلها قصب السكر و التبغ

و الفواكه و البورتقان المر المستخرج منه شراب كوراسو المشهور سكانها نحو ٤٠ ألف نسمة

(غويانا الهولنديه) هى متوسطه بين غويانا الانكليزيه و غويانا الفرنساويه .. مساحتها نحو ٤٥٥٠٠ ميل مربع و عدد أهاليها نحو ٨٠ ألف نسمة من السود المحرّرين و من مزروعاتها البن و القطن و قصب السكر و مركزها مدينه بارامايو و هى مدينه لطيفه للغاية يسكنها ٤٠ ألف نسمة

### مستعمرات دانيماركه

(غرولانده) هى قطعه واسعه شديده البرد دائمه الثلوج سكانها من نوع الاسكيمو قصار القامه مذهبهم البروتستانتى عيشهم من صيد الفقمه و هى ثروتهم و ليس عندهم من الحيوانات سوى الكلاب و بها منجم للفضه و منجم للفحم الحجري و من صادراتها الغرى و زيت السمك و أشهر مدينتها جوليانسهاب و حدودها الشماليه مجهوله الى الآن

(جزيرتا سان كروا و سان توماس) هما من جزائر انتيله الصغرى و هما خصبتان جدّا و من مزروعات الاولى البن و قصب السكر و بها كثير من الغنم و أهاليها نحو ٣٠ ألف نسمة و عدد سكان الثانيه نحو ٢٠ ألف نفس و مركزها سان توما و هى مرسى السفن الماره من أوروبا الى الجزائر الهنديه

[أمستردام] بفتح فكسر فسكون\* هى أكبر مدن هولندا و العاصمه الحقيقيه لها فى نظر أهالى المملكه واقعه على جنوبى خليج وای فى عرض ٥٢ درجه و ٢٢ دقيقه شمالا و طول أربع درجات و ٥٣ دقيقه شرقا .. و عدد أهاليها نحو ٤٠٠ ألف نسمة و هى مدينه جميله جدّا و من أغنى مدن العمران هلاليه الشكل و طرفاها داخلان فى خليج وای و منهما تتكوّن المينا و هى متصله مع البحر الشمالى بواسطه ترعه يومويدن و لها مرفآن كبيران يمكن أن ترسو فيهما ألف سفينه و كانت هذه المدينه من الجبهه اليابسه مكتنفه بأسوار ثم رفعت و أبدلت بخندق عرضه ثلاثون يردا و ظلل جانباه بالأشجار فصار كمتزه جميل و موقع المدينه المذكوره فى أرض منبسطة أجميه و بيوتها مبليه على أوتاد

أو أعمده مغروسة في الأرض على عمق نحو ٥٠ قدما و بواسطة الترع المتخلله انقسمت الى نحو ٩٠ جزيره و يعلو تلك الترع نحو ٣٠٠ جسر و محيط المدينه يبلغ عشره أميال و لها ثمانيه أبواب من حديد اسم كل باب منها باسم الحى الذى يدخل اليه منه و القسم القديم من المدينه غير منتظم و لا مستحسن المنظر لضيق أزقته و حقايره بيوته أما الجديد منها فهو بناء بغايه الانتظام و الظرافه ذو أسواق جميله طول السوق منها نحو ميلين و عرضه ٢٢٠ قدما و الترع ماره منها و بيوتها مبنيه من آجر و مؤلفه من أربع أو خمس طبقات يدخل اليها بدرج فى مستقبلها و بها من الأبنيه العموميه الجميله دار الحكومه و جمله كنائس و دار القضاء و دار الاجتماعات العموميه الجديده و دار البرس و دار الصناعه و جمله أبنيه خيريه أيضا و بها جمله مدارس خصوصيه و عموميه علميه و صناعيه و بها بستان لتربيه أنواع النباتات و مكتبه عموميه و مدرسه للموسيقى و مدرسه بحريه و دار للصور و بها عدده معامل صناعيه لعمل السكر و الزجاج و صب الحديد و بناء السفن و الصابون و المنسوجات و غير ذلك و هى مشهوره بتجارته أكثر من صناعتها و معظم البضائع الداخله لهولاندا و الخارجه منها ثمر بامستردام و قد بلغت عدده السفن التى دخلت ميناءها و التى خرجت منها فى بعض السنين نحو ٣ آلاف سفينه و أهم صادراتها السمن و الجبن و السكر و البن و البهار و الزيت و القصدير و الصباغ و أكثرها لالمانيا و انكلتيرا و لها طرق اتصال بغيرها متعددده منها الترع و منها السكك الحديديه و غير ذلك و قد كانت أمستردام سابقا خاضعه لاسبانيا ثم تداولتها أيدى جمله دول منها البروسيون و الانكليزيون و الفرنساويون ثم انتقلت الى هولاندا و جعلت عاصمه المملكه الا ان البلاط الملكى فى مدينه لاهاى

## باب الهمزه والنون وما يليهما

### اشاره

[أناطول] أو أنا ضول\* لفظه يونانيه معناها المشرق اسم لشبه جزيره كبير مستطيل هو عباره عن آسيا الصغرى و عن قسم كبير من أملاك الدوله العثمانيه فى

آسيا الكبرى يحدها من الشمال الغربى الدردنيل و بحر مرمر و البوسفور و البحر الاسود و من الشرق جبال أرمينية و فروعها الجنوبية الغربيه الى جون الاسكندرونه و من الجنوب البحر المتوسط و من الغرب الارخبيل اليونانى و هى واقعه بين ٣٦ و ٤٢ درجه من العرض الشمالى و ٢٦ و ٤١ درجه من الطول الشرقى .. و مساحتها ٢١٢ ألف ميل مربع و عدد سكانها نحو خمسه ملايين و معظم طولها نحو ٧٠٠ ميل و غايه عرضها ٤٠٠ ميل .. و سواحل الاناطول كلها مرتفعه و غير منتظمه و ساحلها الغربى من أعظم سواحل الدنيا تسلنا و أكثرها صخورا مرتفعه و فى ساحلها الجنوبى سلسله جبال مرتفعه صعبه المسالك يتخللها أوديه و سهول و فى جهات شبه الجزيره كلها جبال شامخه قمته مغطاه بالثلوج أو مغشاه بغابات السنديان و التنوب و أعلى هذه القمم قمه أركى طاغ فان ارتفاعها عن سطح البحر ١٣ ألف قدم و فى وسط تلك السلاسل هضبه عاليه مجمع لمياه أكثر الجبال .. و بحيراتها- كثيره مع أنها ليس لها منافذ الى البحر هى مالحة و أكبرها بحيره طوزغلول التى هى على مسافه ٧٠ ميلا عن قونيا الى الشمال الشرقى و طولها نحو ٥٥ ميلا و عرضها من عشره أميال الى ١٥ ميلا و سكان البلاد المجاوره لها يستخرجون منها كميات وافره من الملح و الاقليم الكثير البحيرات هو واقع بين ٣٧ و ٣٩ درجه من العرض الشمالى و ٣٠ و ٣٥ درجه من الطول الشرقى و أكبر أنهارها نهر هاليس المسمى الآن نهر قزل أرمق طوله ٦٠ ميلا يخرج من مكان يبعد ٤٠ ميلا من سيوان الى الشمال الشرقى و يصب فى البحر الاسود بعيدا عن سينوب بنحو ٥٠ ميلا و مجراه على شكل نصف دائره بتعاريح كثيره و يليه نهر سكاريا و غيره و اما هواؤها .. فطالما أظن الشعراء و المؤرخون فى مدح هواء هذه البلاد الا ان سطحها لما كان متنوع الارتفاع لزم منه تنوع الهواء فكان هواء الجبال شديد البرد فى الشتاء و هواء الوديان العميقه حار فى الصيف جدا و السواحل الشماليه و الجنوبيه الهواء فيها معتدل و أما هواء السهول المجاوره للسواحل فلا نظير له فى جودته أصلا و لا يخفى ان الجبال تلتطف حر الصيف و البحار تلتطف برد الشتاء .. أقاليم هذه البلاد فى غايه الخصابه و أراضيها جيده جدا و من حاصلات سواحلها السفرجل و الدراقن و التين و المشمش

و البطيخ و الزيتون و الليمون و البرتغان و الرمان و الاجاص و الدراقن و التفاح و القراصيا و البرقوق و الجوز و الكرم و سائر انواع الحبوب كالحنطة و الشعير و الذره و العدس و الحمص و الجلبان و الفاصوليه و اللوبيه و البطاطا و التبغ؟؟؟ و غيرها .. و جبالها معموره بخشب السنديان و الزان و الدلب و السرو و الارز و العرعر و الصنوبر و الجوز و الآس و الصفصاف و الجميز و شجر النبق و الغار .. اما هضابها فكثيره المياه جيده التربه الا ان سكانها قوم من التركمان اهل جهل و كسل لا اهتمام لهم الا بما شيتهم يصعدون بها صيفا الى اعالي الجبال و ينحدرون بها شتاء الى السهول المنخفضه و سائر انواع الحيوانات كثيره فى هذه البلاد و يوجد بها من الاهليه من كل نوع اكثره خصوصا الغنم فان لها فيها شهره عظيمه و شعر الماعز فى انقره يشبه الحرير فى نعومته و طولته حتى انه فى بعض المحلات صنع منه شالات و كذا هررها لها هذه الصفه و خيلها مشهوره و بها من الوحوش ما بغيرها .. و التجاره بها رائجه و من أهم حاصلاتها التين و الحرير و القطن و شعر الماعز و صوف الجمال و الجلود المدبوغه و العفص و الحرير و الكهرباء و اللازورد و بعض عقاقير طبيه كالمسك و الافيون و الراوند و بعض الانسجه كالطنافس و غيرها و بعض أثاثات نحاسيه و نحوها و أكثر صادراتها الحنطه و القطن و السمسم و الشعير

تاريخها .. أما سكانها الاصليون فهم قواء قافيون و أراميون و ساميون و غيرهم ثم لا زالت تتناوبها أياد مختلفه من عهد سميراميس سنه ٣٠٠٠ قبل الميلاد الى عهد السلطان عثمان سنه ١٣٠٠ للميلاد الموافق سنه ٧٠٠ هجرية و مع ذلك بقيت المناوشات تغتالها الى زمن السلطان محمد الثانى الذى استرجع آسيا الصغرى من أيدي التيمور لنك و فتح القسطنطينيه سنه ٨٥٨ ثم بعد عشر سنين فتح طربزان و استتبب اذا ذاك سلطنه العثمانيين بها و صارت الاناطول اياه من أعظم ايلات الدوله العثمانيه و أكبرها .. و أما ولاياتها فعشره و هى آيدين و انقره و أرضروم و آذنه و خداوندكار و قونيه و قسطنمون و سيواس و طرابزان و جزائر بحر سفيد و ستدكر فى أبوابها و تاريخ الاناطول الحديث سيدكر فى تركيا

[أنام] بفتحيتين أو بتشديد النون\* امبراطوريه واقعه فى الجبهه الشرقيه من شبه

الجزيره الهنديه الصينيه بين ٨ درجات و ٣٠ دقيقه من العرض الشمالى و ١٠٠ و ١٠٩ درجات من الطول الشرقى .. يحدها شمالا الصين و شرقا و جنوبا بحر الصين و غربا سيام و شرقا غرب بورما .. مساحتها نحو ٢٠٠ الف ميل مربع و عدد سكانها ٢١ مليون نفس و طولها يزيد عن ٧٨٦٩٥ ميلا جغرافيا و عاصمتها مدينه هوى .. و أهل آنام؟؟؟ أشبه بالصينيين لغه و عاده و بالمالسيين صفه فهم جنس مركب من مغولى و ملاسى و هم قوم كسالى يحبون البطاله و الملاهى و الحظ و يرخون شعورهم و يجمعونها عقده على أعلى رؤسهم و لحاهم خفيفه جدا و لباسهم جبه و سروال واسع و لهم معرفه قليله ببعض الصناعات و دين عامتهم هو البوذى و المتفقهون منهم على مذهب كونغشيوس الا أن تمسكهم بدينهم ضعيف جدا و اكثر معتقداتهم خرافيه و عاداتهم فى أغلب شؤونهم أشبه بعادات الصينيين و للموتى عندهم اجلال و اعتبار كبيران و يبيحون تعدد الزوجات و لكن لقب الزوجيه للأولى فقط و يوجد بها من النصرارى الكاتوليك نحو ٤٠٠ الف نسمة .. و اكثر اعتناء أهاليها بالزراعه و الارز اكثر الحبوب عندهم و هو قوتهم و من مزروعاتهم قصب السكر و القطن و النيل و التبغ و اكثر صادراتها الى الصين و كذا وارداتها منها و ليس بها طرق حديديه أصلا و لا أسلاك برقيه الا قليلا فى الايام الاخيره و من حيواناتها الفيل و النمر و الكركدن و الجاموس و الخيول الصغيره و الدجاج الكبير

حكومتها .. هى ملكيه مطلقه مستبده جائره و ملكها يسمى هونغ تى؟؟؟ من خصائصه منح العيال الشريفه القابها و امتيازاتها و المآمير عندهم قسمان مدنى و حربى و يتألف منهما عشره صفوف يتركب من اثنين منها ديوان الشورى الخاص الذى به تدبير أمور الامبراطوريه بمساعدته سبعة من الوزراء لكل منهم نظاره خاصه و هى نظاره التشريقات و الاديان و نظاره الدفاتر و السجلات و النظاره الحربيه و الماليه و العادليه و نظاره الغابات و فى كل ولايه مندرين (مأمور) يدبر الولايه و عموم الذكور من سن العشرين الى الستين مجبورون على الدخول فى السلوك؟؟؟ العسكري متى طلبوا و ملبوس الجنود قباء أحمر و ملبوس ضباطهم اللباس المعتاد و الجيش الدائم عندهم يبلغ ١٥٠ الف عسكري و هو منظم على النسق الاوروبوى .. و هى أربعة أقسام و هى تنكين و كوشين صين



و تسميا و كمبوديا الا أنه طراً على بعضها تغيرات بواسطة الفرنساويين و سيعلم ذلك من الكلام عليها في أبوابها و يتبع آنام عدا ما ذكر .. جله قبائل جبلية من أهالى البلاد الاصيلين .. فتح هذه البلاد أمير صيني اسمه تسن شى هونغ تى و صارت خاضعه للصين ثم لا زالت بين خضوع للصين تاره و استقلال تاره أخرى الى أن نشأ يتغمون انه و تربي في حجر المسيحيين المرسلين الفرنساويين و عقد معاهده مع فرنسا على الدفاع و الهجوم و اذ ذاك صار لفرنسا في تلك الجهات و صارت تبذل جهودها في التداخل في شؤونها ثم قامت الحرب بين الفريقين و استطال الامر بينهما بين حرب و سلم الى تاريخ ١٢٦٨ هجرية و فيه حصلت فرنسا بعض مقاصدها و حازت منها ولايه سيغون و ولايه بينهوا و ولايه ميتو في كمبوديا و أطلقت فرنسا على مجموعها اسم كوشين صين الا أنها اعترفت للامبراطوريه بالاستقلال التام و ضمنت لها ذلك و كفت يد الصين عنها تماما و التزم ملك آنام ان يهيج مسلكا موافقا لسياسه فرنسا و ان يطلق حريه الدين الكاتوليكي و ان يفتح عدده مرافئ للسفن الاجنبيه و ان يقبل في ولايته القناصل الفرنساويه مع حرس مؤلف من ١٠٠ نفر لكل واحد منهم و فتحت على تلك المعاهدات هيفونغ و هانوى و كنهون

[اندلس] ذكرها في الاصل و قال البستاني ايضا\* هي الآن اسم لقسم كبير من اسبانيا واقع في اقصى جنوبها في عرض ٣٦ درجه و ٣٨ درجه و ٤٠ دقيقه شمالا و طول درجه واحده و ٣٠ دقيقه و ٧ درجات و ٣٠ دقيقه غربا .. و مساحتها ٢٧١٥٣ ميلا مربعا .. و عدد سكانها على بعض التقاويم نحو اربعة ملايين من الانفس يحدها شمالا استرا مدوره و قسطيله الجديده و شرقا مرسيه و غربا البرتوغال و جنوبا بغرب الاتلتيك و بشرق يوغاز جبل طارق و البحر المتوسط .. و اكبر انهارها النهر الكبير و هواؤها في غايه الاعتدال و تربتها حصبه في اكثر البقاع و سهولها كثيره و نباتاتها مجموعه من نباتات افريقيه و اوروبا و من اهم حاصلاتها القطن و قصب السكر و الحنطه و الزيتون و الحرير و الصوف و من معادنها الذهب و الفضة و النحاس و الحديد و الرصاص و الكبريت و الفحم الحجري و الزبيق و الزنك و الزجاج الا انها مهمله و زراعتها كثيره الاتقان

و تجارتها اقل سعه بالنسبه لسابق و اهم مصنوعاتا المنسوجات الصوفيه و الحريريه و الجلود و اكبر مدتها اشيله و قادس و قرطبه و غرناطه و جيان و مالقه و ولبه و اكبر فرضها قادس و جبل طارق و اهاليها مؤلفون من اجناس و امم شتى متناسلون من الفينيقيين و اهالى قرطاجنه و الرومان و الغلط و القنداله و العرب و قد كانت فى القرون المتوسطه مهذا زاهرا لعلوم المسلمين و فنونهم و قد قدمنا بعض الكلام على الاندلس فى الكلام على اسبانيا و وعدنا ببقية الكلام عليها هنا فلتكلم عليها بما يمكن و نقول

كان موسى بن نصير امير الغرب عاملا على افريقيه من قبل الوليد بن عبد الملك بن مروان و هو سادس الخلفاء الأمويين و كان منزله بالقيروان و كان قد استنزل يوليانس لطاعه المسلمين بعد حروب كثيره و كان حنفا؟؟؟ على رودريك ملك القوط فاهدى طارق ابن زياد الليثى الى سبيل يمكنه من فتح الاندلس فجاز طارق البحر سنه ٩٢ هجرية باذن اميره موسى بن نصير فى نحو ٣٠٠ فارس من العرب، و احتشد معهم من البربر نحو ١٠ آلاف ثم جعلها قسمين احدهما لنفسه و نزل به جبل الفتح الذى هو جبل طارق الآن و الآخر بطريق بن مالك النخعى و نزل بمدينه طريف ثم اداروا الاسوار على انفسهم للتحصن و بلغ رودريك فنهض اليهم بجيش من الاعاجم و النصرارى نحو ٤٠ الفا فلقاهم فى فحص شريش فهزمه طارق و طريف و كتب طارق الى موسى بالفتح و الغنائم فحركته الغيره فكتب الى طارق يأمره ان لا يتجاوز مكانه حتى يصل اليه ثم استخلف موسى على القيروان ولده عبد الله و خرج و معه حبيب بن منده الفهرى و نهض من القيروان سنه ٩٣ من الهجره فى جم غفير ممن وجده من عرب الموالى و عرفاء البربر و وافى خليج الزقاق بين طنجه و الجزيره الخضراء و دخل الاندلس فلقى طارقا و اتم الفتح متوغلا فى الاندلس الى برشلونه فى جهه الشرق و اربونه فى الجوف و صنم قادس فى الغرب ثم اجمع ان يأتى الى المشرق من ناحيه القسطنطينيه و يتجاوز الى الشام و لا يزال سائرا فى الجهاد حتى يلحق بدار الخلافه فبلغ ذلك الوليد فاشتد قلقه على المسلمين من دار الحرب فبعث اليه بالتوبيخ و العتاب و امره بالانصراف و اسر الى سفيره ان يرجع المسلمين ان لم يرجع موسى عن عزمه فلما بلغ موسى امر الخليفه قفل بالمسلمين عن

الاندلس و ولى عليها ولده عبد العزيز و انزله بمدينه قرطبه و اتى القيروان سنه ٩٥ و ارتحل الى المشرق سنه ٩٦ بما كان معه من الغنائم و الذخائر و ولى على افريقيه ولده عبد الله و قدم على سليمان بن عبد الملك فسخطه و نكبه و ثارت عساكر الاندلس بابنه عبد العزيز باغراء سليمان فقتلوه لستين من ولايته و ولى بعده ايوب بن حبيب اللخمي و هو ابن اخت موسى بن نصير و استطالت مدته سته اشهر ثم تتابعت بعده و لاه العرب على الاندلس تاره من قبل الخليفه و تاره من قبل عامله بالقيروان فالتجأ من بقى من اهل الاندلس الاصيلين الى شمالى البلاد و تحصنوا فى جبال فشتاله و اربونه و افواء الدروب و اتصلت العرب الى بلاد الفرنجه و توغلوا فيها و لما بلغ محمد بن يزيد عامل افريقيه قتل عبد العزيز بن موسى بعث الى الاندلس الحر بن عبد الرحمن بن عثمان الثقفى فقدم الاندلس و عزل ايوب بن حبيب و قام بالتولييه سنه و ثمانيه اشهر ثم بعث عمر ابن عبد العزيز الى الاندلس السمع بن مالك الخولانى على رأس المائه من الهجره و امره بتخميس الاندلس فخمسه و بنى قنطره قرطبه ثم قتل غازيا بأرض الفرنجيه سنه ١٠٢ و قدم اهل الاندلس واليا عليها عبد الرحمن بن عبد الله الغافقى الى أن قدم محبسه بن سحيم من قبل يزيد بن أبى مسلم عامل افريقيه و ذلك فى صفر سنه ١٠٣ فاستقام أمر الاندلس و غزا الافرنج و توغل فى بلادهم و قتل سنه ١٠٧ لاربع سنين و أربعه أشهر من ولايته ثم تتابعت و لاه الاندلس من قبل أمراء افريقيه فكان أولهم يحيى بن سلمه الكلبي أنفذه بشر بن صفوان الكلبي والى افريقيه سنه ١٠٧ و أقام فى ولايتها سنتين و سته أشهر و لم يغز ثم قدم اليها عثمان بن أبى نسعه اللخمي واليا من قبل عبيده بن عبد الرحمن السلمى صاحب افريقيه و عزله لخمسه أشهر بحذيفه بن الاحوص القيسى فوافاها سنه ١١٠ و عزل بعد سنه من ولايته ثم ولى بعده الهيثم بن عبيد الكلابى من قبل عبيده بن عبد الرحمن أيضا فقدمها سنه ١١١ و غزا أرض مقوشه و افتتحها و توفى سنه ١١٣ و قدم بعده محمد بن عبد الله الاشجعى فولى شهرين ثم قدم عبد الرحمن بن عبد الله الغافقى من قبل عبيد الله بن الحجاب صاحب افريقيه فدخلها سنه ١١٣ و غزا الافرنج و كانت له فيهم وقائع و أصيب عسكريه فى رمضان سنه ١١٤ فى موضع يعرف ببلاط الشهداء و به عرفت

الغزوه و كانت ولايته سنه و ثمانيه أشهر ثم ولى عبد الملك بن قطن الفهرى و قدم فى رمضان سنه ١١٤ و كان ظلوما جائرا فى حكومته و غزا أرض البسكه سنه ١١٥ فأوقع و غنم ثم عزل سنه ١١٦ و ولى عقبه بن الحجاج السلولى من قبل عبيد الله بن الحجاب فأقام خمس سنين محمود السيره مجاهدا مظفرا حتى بلغ سكنى المسلمين اربونه و صار رباطهم على نهر ردونه ثم وثب عليه عبد الملك بن قطن الفهرى سنه ١٢١ فخلعه و قتله و جلس مكانه الى أن دخل بلج بن بشر بأهل الشام سنه ١٢٤ فغلب عليه و ولى الاندلس سنه ثم تحزب عليه الفهريون و قام بأمرهم قطن و أميه ابنا عبد الملك فكانت الدائره عليهم و هلك بلج من الجراح التى أصابته فى حربهم ثم ولى ثعلبه بن سلامه الجذامى فانحاز عنه الفهريون و لم يطيعوه و ولى سنتين أظهر فيهما كل عدالته و دانت له الاندلس عشره أشهر الى أن مالت به العصبية فى يمانيته ففسد أمره و هاجت الفتنة و قدم أبو الخطار حسام بن ضرار الكلبي من قبل حنظله بن صفوان عامل افريقيه سنه ١٢٥ فدان له أهل الاندلس و أقبل عليه ثعلبه و ابن أبى نسه و ابنا عبد الملك فلقبهم و أحسن اليهم و كان شجاعا كريما ذا رأى و حزم و أقبل اليه أهل الشام و كثروا عنده الى أن ضاقت بهم قرطبه ففرقهم على البلاد و أنزل أهل دمشق البيره لشبهها بها و سماها دمشق و أنزل أهل حمص أشبيلية و سماها حمص و أهل قنسرين جيان و سماها قنسرين و أهل الأردن ريه و مالفه و سماها الأردن و أهل فلسطين شدونه (شريش) و سماها فلسطين و أهل مصر تدمير و سماها مصر و قفل ثعلبه الى المشرق و لحق بمروان بن محمد و حضر حروبه و كان أبو الخطار اعرايبا عصبيا أفرط عند ولايته فى التعصب لقومه من اليمانيه و تحامل على المضربه و اسخط قيسا و مر فى بعض الأيام الصميل بن حاتم كبير القيسيه فأقيم من مجلسه فانضم الى المنحازين عن أبى الخطار مع القيسيه فعزلوه سنه ١٢٨ لاربع سنين و تسعه أشهر و قدم مكانه ثوابه بن سلامه فهاجت الحرب و خاطبوا بذلك عبد الرحمن ابن حبيب صاحب أفريقيه فكتب الى ثوابه بعهدده على الاندلس سنه ١٢٩ فضبط و قام بأمره الصميل و اجتمع عليه الفريقان و مات لسنه من ولايته و اضطرب أمر بنى أميه بالمشرق و شغلوا عن قاصيه الثغور بكثره الخوارج فبقى أهل الاندلس فوضى و نصبوا

للاحكام عبد الرحمن بن كثير ثم اتفق جند الاندلس على اقتسام الأماره بين المصريه و اليمانيه كل سنه لدوله و قدم المضريه على أنفسهم يوسف بن عبد الرحمن الفهرى سنه ١٢٩ و بعد أن أتم سنه و دارت الاماره و افته اليمانيه على حسب المعاهده التى جرت بينهم فبيتهم يوسف المذكور بمكان نزولهم من شقنده فى قرى قرطبه و قام لهم الصميل ابن حاتم و سائر المضريه فاستجموهم و ثار أبو الخطار فقاتله الصميل و قتله سنه ١٢٩ و استبدل يوسف بما وراء البحر من الاندلس و ولى الصميل سرقسطه فلما ظهر أمر المسوده بالمشرق ثار الحباب الزهرى بالاندلس و حاصر الصميل بسرقسطه و استمد يوسف فلم يمدده و أمدته القيسييه فأفرج عنه الحباب و فارق الصميل سرقسطه فملكها الحباب و ولى يوسف الصميل على طليطله الى أن كان من عبد الرحمن الداخل ما سيدكر فهؤلاء الملوك الذين تملكو الاندلس بدون ورائه من يوم فتحها و هو يوم الاحد الموافق خمسه فى شوال سنه ٩٢ هجرية الى يوم تغلب عبد الرحمن بن معاويه المروانى على سرير الملك فى قرطبه و هو يوم الاضحى الموافق ١٠ ذى الحجه سنه ١٣٨ هجرية و مجموع المده المذكوره ٤٦ سنه و خمسه أيام و بتمامها انقرضت دوله بنى مروان و ابتدأت بعدها دوله بنى أميه و كان أولهم عبد الرحمن بن معاويه بن هشام بن عبد الملك ثم ابنه هشام الرضى ثم ابنه الحكم بن هشام ثم ابنه عبد الرحمن الاوسط ثم ابنه محمد بن عبد الرحمن ثم ابنه المنذر بن محمد ثم أخوه عبد الله بن محمد ثم ابن ابنه عبد الرحمن الناصر بن محمد بن عبد الله ثم ابنه الحكم المستنصر ثم هشام بن الحكم ثم المهدي محمد بن هشام ابن عبد الجبار بن الناصر و هو أول خلفاء الفتنة و فى أيامه عاد السرير الى قرطبه ثم المستعين سليمان بن الحكم بن سليمان بن الناصر ثم تخللت دوله بنى حمود العلويين و أولهم الناصر على بن حمود العلوى الادريسي ثم أخوه المأمون القاسم بن حمود ثم كانت دوله بنى أميه الثانيه و أولها المستظهر عبد الرحمن بن هشام بن عبد الجبار بن الناصر ثم المستكفى محمد بن عبد الرحمن بن عبد الله ثم المعتمد هشام بن محمد بن عبد الملك بن الناصر و هو آخر خلفاء الجماعه بالاندلس و حين خلع أسقط ملوك الاندلس الدعوه للخلافه الأمويه و استبدت ملوك الطوائف كابن جهور فى قرطبه

و ابن عباد بأشبيلية و غيرهما و لم يعد نظام الاندلس الى شخص واحد الى أن ملكها يوسف بن تاشفين الملقب و فتك في ملوك الطوائف الا أنها لم تصف له و لا لولده عليّ حيث نازعه بنو هود في شرقها ثم انتقلت الدوله لعبد المؤمن و بنيه و كذلك لم تصف لهم حيث نازعه محمد بن مردنيش في شرقي الاندلس ثم انتقلت ليوسف بن عبد الرحمن و صفت له بموت ابن مردنيش المذكور ثم لمن بعده من بنيه الى ان انقرضت منها دولتهم بالمتوكل محمد بن هود من بنى هود ملوك سرقسطه و جهاتها فملك معظم الاندلس حتى صار بحيث يستحق لقب السلطنه و لم ينازعه الا القليل ثم كثرت عليه الخوارج قرب موته ثم قتله وزيره ابن الرميى بالمريه ثم تفاقم الامر الى ان ملك بنو الاحمر و كان اهل غرب الاندلس في المائه السابعه يخطبون لصاحب افريقيه السلطان ابي زكريا يحيى بن ابي محمد عبد الواحد ابن ابي حفص ثم تقلصت تلك الظلال و اصيبت الاندلس بالانحلال الى ان استولى عليها اهل البلاد الاصليون

### الاندلس في ايام العرب

مما قيل في وصفها ما قاله الرازي الاندلس في آخر الاقليم الرابع من الاقليم السبعه متوسطه من البلدان كريمه البقعه طيبه التربيه مخصبه الزرع منبجسه العيون منفجره الانهار قليله الهوام معتدله الهواء اكثر الازمان متصله الفواكه حيث ان الساحل و نواحيه يبادر بباكوره كما ان الثغر و جهاته تستأخر بما فيها حتى يكاد طرفا فاكهتها يلتقيان و من بحرهما الغربى يخرج العنبر المفتخر و بها شجر المحلب و كثير من الاشجار العطريه .. و قال غيره يوجد في ناحيه ولايه نوع يقال له عود اللجوج؟؟؟ يفوق العود الهندى ذكاء و يوجد ببحر شدونه العنبر الطيب و يوجد في الاندلس القسط الطيب و السنبل و الجنطيانه و المروا طيب كهرباء الارض بشدونه و اطيب القرمز قرمز الاندلس و بناحيه لورقه يكون حجر اللازورد و على مقربه منها يوجد معدن البلور و حجر النجادي و يوجد بناحيه حصن منت ميود الياقوت الاحمر و كذا بناحيه بجانه و يوجد في كوره حجر تدمير الغناطيس و حجر الشادنه يوجد بجبال قرطبه و يوجد في ناحيه حصن الينت الحجر

اليهودى الكثير النفع للحصاه و يوجد معدن البزموت فى جبال ايده و كذا المغنيسه و حجر الطلق و يوجد حجر اللؤلؤ بمدينه برشلونه و المرجان بساحل يابره و معدن الذهب بنهر لارده و الفضة فى الاندلس توجد بكثره و يوجد باشكونيه معدن القصدير و فى جبال البرانس معدن الزبيق و الكبريت الاصفر موجود بكثره فى الاندلس و التوتيا فى البيره و معدن الكحل بمدينه طرطوشه و بالجمله فجميع المعادن تكاد توجد فيها و مثل ذلك الزعفران و الصمغ السماوى و الزنجبيل و اما حدائقها الغناء و رياضها الفيحاء فقد اطال فى مدحها الشعراء و من مدنها الزهراء مدينه بوجه الواقعه بوادى عذراء و هى مكتنفه بانواع الاشجار و زواهر الحقول و فيها ابو الفضل بن شرف القيروانى يقول

رياض تعشقها سندس توشت معاطفها بالزهر

مدامعها فوق خدى ربالها نظره فتننت من نظر

و كل مكان بها جنهو كل طريق اليها سقر

و بمالقه يوجد التين المشهور الذى يضرب به المثل حتى قيل انه لا نظير له فى جميع البلاد و فيه يقول ابو الحجاج يوسف بن الشيخ الملقى

مالقه حيث ياتينها الفلك من اجلك يأتينها

نهى طبيبي عنه فى علتى ما لطيبى عن حياتى نهى

قال ابن بطوطه و بمالقه يصنع الفخار المذهب العجيب و بها العنب الكثير و الرمان الياقوتى الذى لا نظير له و بها ايضا اللوز و العسل الذى يجلب من المغرب الى المشرق و قال المسعودى فى الاندلس خمس و عشرون صنفا من الافاويه منها السنبل و القرنفل و الصندل و القرفه و قصب الذريره و غير ذلك و قال ابن سعيد فاما النمار و انواع الفواكه فان الاندلس أسعد بلاد الله بكثرتها و يوجد فى سواحلها قصب السكر و الموز و فيها التين القوطى و التين السفرى اللذان لم ترعين و لم يذق لسان نظيرهما و بها غير ذلك و الى مصنوعات ينتهى التفصيل حيث يصنع بها البسط و الاسره المرصعه و الثياب الملونه و الآلات المذهبه و الزجاج و الفخار و الآلات الحريبه المفضضه و المذهبه و اما حيواناتها فحدث عنها و لا حرج و بالجمله فمحاسن الاندلس و خيراتها كثيره مشهوره و قد اكثر الشعراء فى مدحها و مما جاء فيها

قول ابن سفر المريني

فى ارض اندلس تلتذ نعماء ولا يفارق منها القلب سراء

و ليس فى غيرها بالعيش منتفع و لا تقوم بحق الانس صهباء

.. ثم قال

انهارها فضه و المسك تربتها و الخز روضتها و الدر حصباء

و للهواء بها لطف يرق به من لا يرق و تبدو منه اهواء

.. الى ان قال

لذاك يبسم فيها الزهر من طرب و الطير يشدو و للاغصان اصغاء

فيها خلعت عذارى ما بها عوض فهى الرياض و كل الارض صحراء

### عاداتهم و اخلاقهم و علومهم و معارفهم

من عادات عرب الاندلس الاصرار على اقامه الحدود بدون مبالاه حتى انهم ربما دخلوا على السلطان المتهاون فى شىء من ذلك و خلعوه و اخرجوه من البلد بدون حساب لخيله و رجله و اما الرجم بالاحجار للقضاه و الولاه الجائرين فهذا موجود كل يوم و اما صنعه بنى ساسان فهى عندهم مستقبحه جدا و من سلك طريقه الطلب و السؤال و لم يكن عاجزا عن الكسب فهو مهان عند الجميع و لذا لا تجد عندهم سائلا الا معذورا و ترى الشخص الخالى اليد منهم فى غايه الحرص على استحصال طريق للاكتساب خوفا من الوقوع تحت ذل السؤال و قبحه و العالم عندهم معظم مبجل عند الخاصه و العامه ممتاز فى ذكره و جواره و بيعه و شرائه هكذا درجه فضيله العلم عندهم مع انهم ليس عندهم مدارس تعينهم على الطلب بل دراستهم للعلوم كلها فى المساجد باجره من الطالبين و جميع العلوم لها عندهم من الاعتناء نصيب الا الفلسفه و التنجيم فان حظهما عند خواصهم فقط حتى كأنها من العلوم المكتومه و الاسرار المكنونه و من اشتغل بهما من العامه يرمى بالزندقه خصوصا اذا زل فى شبهه و قراءه القرآن بالقرآت السبع و روايه الحديث عندهم فى منزله رفيعه و كذا الفقه فان له وجاهه عظيمه عندهم و سمه الفقيه عندهم جليله جدا



حتى انهم اذا ارادوا تعظيم شخص يطلقون عليه اسم فقيه و هي بالمغرب بمنزله القاضى بالمشرق و كذا النحو فانه فى غايه من الاعتبار و علو الدرجه حتى على ما قيل انه يوجد فيهم من يكاد يقارب رتبه سيويه بالخليل و هم شغفون بالمذاكره و البحث فيه و حفظ مذاهبه و العالم باى علم كان لا يكون سالما من الازدراء الا اذا كان متضلعا من علم النحو و علم الادب من المنتور و المنظوم و مستظرفات الحكايات اظرف علم عندهم و من خلا منه من علمائهم فهو غفل و الشعر عندهم له حظ عظيم و للشعراء من ملوكهم و جاهه و حظ وافر و اما علم الاصول فهو فى توسط من الحال و اما اخلاقهم فاخبارهم و حكاياتهم و نوادرهم تشهد لهم بقوه الحزم و العزم اشداء على الكفار رحماء بينهم مجبولون على حب النظافه فى بدنهم و لباسهم و مكانهم و هم اهل سياسه و تدبير فى سيرتهم و معاشهم و من حسن سجايهم حب العداله و الوفاء و حسن الاعتذار و علو الهمه و الذكاء و قوه الحفظ و الانهماك فى تحصيل العلوم و الترقى فيها و حب الدعايه و الملح و النكات الطريفه و الفصاحه و البلاغه و عدم احتمال الضيم و الذل و زيهم ترك العمامه حتى لا- تكاد ترى فيهم قاضيا و لا- فقيها بعمامه و كذا لا- تكاد ترى احدا من خواصهم و لا- عوامهم يمشى فى طريق الابطيلسان و ان كان من اهل الفضل يرفعه على رأسه و الذؤابه لا يرخيها الا العالم و يسدلها من تحت الاذن اليسرى

### اخراج العرب من الاندلس

بعد ان وقعت الاندلس فى قبضه الخلفاء من العرب و استظلت بظل حمايتهم و حسن رعايتهم و ارتفعت بها رايات الحريه و انتشرت بها الويه العدل و اينعت بها ثمار العلوم و طابت ارجاؤها بشذا الفضل و اشرقت فى افق سمائها كواكب السعاده و بلغ اهلها من المجد غايه مناهم و زياده و صفا الوقت لعمال الخلافه و طاب و ازدهى العصر سرورا و استطاب الا انها لما انقطع عنها مدد الخلافه ادلج ليلها و اظلم نهارها و وقعت فى حجر الجور و الاستبداد بعد ان تربت فى مهد الرعايه و الارشاد و تأججت بها نيران الفتن و تفرقت فيها الكلمه و كثر الشقاق و صبت عليها المحن و مزقتها سم طمع الامراء و عدم اركانها

صواعق المشاغبه و العداوه و البغضاء و استولى على اهلها الغفله و الكسل و التهافت على المستلذات و ناموا عن مراقبه اعدائهم و نسوا ما مضى و فات و كانت أعين الاسبانيين محدقه بهم؟؟؟ و نيران الغل و الحقد و المكر متأججه فى قلوبهم فاغتموا الفرصه و اذهبوا من قلوبهم تلك الغصه فاول مدينه استردوها هى مدينه طليطله فى ايام القادر بالله بن المامون اخذها الفونس بعد حصار سبع سنين فى منتصف محرم سنه ٤٧٨ و استولى الاسبانيون على اموال العرب و قتلوا منهم جما غفيرا ثم فى سنه ٤٥٦ حاصر جيش الادمليش بربشتر و اقام عليها اربعين يوما و لقله قوت اهلها و شده القتال و الحصر و هن عزم اهلها و اتفق ان مجرى قناه ماء النهر كان فى سرب تحت الارض فوقعت فيه صخره اوقفت جريانه فانقطع الماء عن المدينه و يئس من بها من الحياه فطلبوا الامان و سلموا فلما خرجوا قتلهم الاسبانيون عن آخرهم الا ما ندر من اعيانهم و غنموا من الاموال ما لا يحصى حتى قيل ان بعض مقدميهم كانت حصته ١٥٠٠ جاريه بكترا و ٥٠٠ حمل بعير من الامتعه و الحلى و الكسوه و كان عدد من اسر و قتل مائه الف نفس ثم اخذوا بالمسيه صلحا سنه ٥٣٦ و المريه عنوه و كوره مارده ثم اخذوا جزيره ميورقه فى سنه ٦٢٧ ثم اخذوا جزيره شقر صلحا سنه ٦٣٩ ثم اخذوا مدينه سرقسطه و استولوا على شرق الاندلس و تقوا منها العرب ثم استولوا على قرطبه ٦٤٥ و فيها حاصروا ايضا اشبيله و اخذوها صلحا بعد منازله سنه كامله و خمسه اشهر و لما استولى الاسبانيون على قواعد الاندلس مثل قرطبه و اشبيله و طليطله و مرسيه و غيرها انحاز العرب الى غرناطه و المريه و مالقه و نحوها و مع ذلك كانت الافرنج متدرجه فى الغزو و الاستيلاء على البلاد و ما بقى من الجزيره و هو القليل استولى عليه بنو الاحمر و استمروا على الحرب و انقتال مع الاسبانيين مده طويله الى ان اجمعت ملوك الاجانب السبعه على اخذ غرناطه فاستجد بنو الاحمر ملوك فاس فلم ينجدهم احد و فى اثناء ذلك وصل الافرنج غرناطه بخمسه و ثلاثين الف فارس و مائه الف راجل و دار الحرب بين الفريقين و كانت الدائره على الاسبانيين و لا زالت بنو الاحمر فى جهاد معهم فى اغلب اوقاتهم الى زمن السلطان ابى حسن على بن سعد النصرى الغالى الاحمرى و فى زمنه كثر الجهاد و الفتح و كثر ملكه و ازداد جيشه

الا انه بعد ذلك استرسل فى اللذات و ركن الى الكسل و الراحة و وكل الامر الى بعض وزرائه فكثرت المظالم فى تلك الايام و كان فى ذلك الوقت آمنا من الاسبانيين حيث اضطرب امرهم بسبب وقوع فتن بينهم و ظن دوام ذلك ثم وقعت الفتن فى دولته و اضطرب الامر بين اولاده و الوزراء فلما راى الاسبانيون ذلك هجموا على الحامه غدرا و تحصنوا بالقلعه ثم ملاؤا الارض خيلا و رجالا- و بذلوا السيف فى من ظهر من العرب و نهبوا الحرير و كانوا عشره الآف بين ماش و فارس فبلغ الخبر اهل غرناطه فخرجوا اليهم و قاتلوهم و دامت المناوشه بينهم مده طويله و فى سنه ٨٨٨ اجتمع جميع رؤساء الاسبانيين فقصدوا قرى مالقه و بلش فقابلتهم العرب و كانت الدائره على الاسبانيين و عدم منهم نحو ٥٠٠٠ نفس و غنم العرب منهم اموالا جسيمه ثم فى سنه ٨٩٦ خرج الاسبانيول الى مرج غرناطه و افسدوا زرعها و هدموا القرى و بنوا سورا و حصروا غرناطه التى هى آخر مدن الاندلس و صاروا يضيقون عليها فى كل يوم و دام القتال سبعة اشهر الى ان استحکم فصل الشتاء و نزل الثلج و انقطعت الطرق و انقطع الوارد الى البلد و اشتد الغلاء و ضاق الحال و عظم الكرب فتشاور اهل البلد مع السلطان فاتفقوا على التسليم و كانوا صاحب قشتاله رئيس الاسبانيين فى ذلك و طلبوا عده شروط فقبلها منهم فدخل الاسبانيون البلاد فى سنه ٨٩٨ و كان ذلك فى زمن السلطان ابى عبد الله من بنى الاحمر و منه اخذت البلاد و لم تعد بعد ذلك .. ثم اجتهد الاسبانيون فى بناء خراباتها و اصلاح ما فسد فيها و دام الحال على ذلك مده ثم بعد ان استحکم الامر للاسبانيين اخذوا يبذلون جهدهم فى تنصير الاهالى ابتداء باسلوب و سياسه ثم ترقوا فى ذلك الى نوع من المعانقه؟؟؟ و لا زالوا هكذا الى ان استنصر حم غفير ثم صار الاستنصار جبريا و من امتنع هرب الى الجبال ثم شدد الامر الى درجه الاعدام للمتنع فاعدت خلائق كثيره لا تعد و لا تحصى الا من فر منهم الى الغرب الاقصى فانه عصم دمه و دينه و ماله الى ان لم يبق فى الاندلس سوى النصرانى و المنتصر و خلت ممن يوجد الله و لو اطلقنا عنان القلم فى تفصيل سوء المعامله التى اجراها الاسبانيون فى تنصير اهالى تلك البلاد و سودوا بها صحائف تاريخهم لملاأنا الدفاتر و الاوراق و حملنا الآذان سماع ما لا يطاق فانا لله و انا اليه راجعون

و ما الله بغافل عما يعملون

[انطاكيه] بتخفيف الياء ذكرها فى الاصل و قال البستاني ايضا هى قصبه قضاء باسمها فى ولايه حلب على الضفه الجنوبيه من العاصى على مسافه ٥٥ ميلًا من حلب الى الغرب فى عرض ٣٦ درجه و ٥٣ دقيقه .. و عدد سكانها نحو ٣٠ الف من مسلمين و اروام و ارمن و يهود و نصارى و نصيريه و بها جملة جوامع و مساجد و كنائس و بها معاصر للزيت و مصابن و لاهاليها اعتناء كبير فى تربيه دود الحرير و اراضيها فى غايه الخصابه يكثر فيها التين و الزيتون و شجر الكرم و اكثر انواع الفواكه خصوصا البرتقان و الليمون و قصب السكر و الرمان و غير ذلك و من مزرعاتها الحنطه و الشعير و الذره و من صادراتها الحرير و السمن و العسل و الصابون و انواع الحبوب و الزيت و غير ذلك و بها كثير من المنتزهات الطبيعيه بل جبالها و روابيها و هضابها و وديانها كلها منتزهات و بها كثير من البساتين و الكروم و منها يمر نهر العاصى و بها عدده مدارس و مكاتب الا انها ليس بها ما كان سابقا من العظمه و الشهره فى الازمان الغابره حيث خرب كثير منها بالحروب و الزلازل القويه التى ألمت بها حتى لم يبق منها و لا مقدار سدسها القديم و قد أسسها سلوقيوس نيقاتور نحو سنه ٣٠٠ قبل الميلاد و سماها انطاكيه أو انطيوخيه باسم أبيه انطيوخوس و كانت قصبه مقاطعه كاسيوتيده من سوريه و عاصمه لامبراطوريه السلوقيين و أول قوم نزلوا بها هم اليهود بعدد وافر و أقيم لهم حاكم من جنسهم و ملكوا بها حربتهم و جعلت لهم الامتيازات السياسيه التى كانت لليونانيين و بنوا بها كنيسه و قد حازت هذه المدينه فى عهد السلوقيين درجه عاليه من التقدم و السعه و لا سيما أيام الامبراطوريه حيث صارت مركزا لولايه سوريه و محورا لتجاره آسيا الغربيه و معدنا لفنون اليونانيين و علومهم و كثر سكانها حتى بلغوا نحو ٧٠٠ ألف نفس و كانت تحسب ثالثه العواصم الرومانيه بعد روميه و الاسكندريره و لم تزل فى تقدم و اعتبار الى ان نقل الكرسي الامبراطورى الى القسطنطينيه ثم اتاها سابور ملك الفرس بجيش عرعرم و فتحها عنوه و احرقها و نهبها و سبى اهلها و قتل كثيرا منهم ثم استردها فالريانوس و قتل سابور و رممها و اعادها كما كانت ثم اصابتها جملة مجاعات و ثورات كدرت صفوها و شوهدت

رونقها ثم تحسنت فى سنة ٤٣٩ بعد الميلاد لما زارتها الامبراطوره افذو كسيا انعمت عليها بمائتى ليرا من الذهب فانظم امرها و بنيت فيها عده ابنه عموميه منها قصر الملوك و هيكل المشتري و تياترو و عده حمامات و قناه للماء و قد وصف بعض المؤرخين ما كان عليه اهل انطاكيه من الاخلاق فى تلك العصور بانهم قد امتازوا فى تهافتهم و كلفهم بالألعاب و كانت اللاذقيه نرسل لهم سائقى المركبات و صور و بيروت مشخصى الروايات و قيصره لاعبى الاشارات و بعلبك المغنين و غزه أبطالا- لمقاتله الوحوش و عسقلان المصارعين و فسطابلا البهالوين و لم تزل انطاكيه فى أيدي الرومانيين الى استنقذها منهم سليمان بن قتلمش السلجوقى سنة ٤٧٧ للهجره و سار شرف الدوله مسلم ابن قريش من حلب ليدفعه عنها فقتله سليمان و كتب الى السلطان جلال الدوله ملكشاه يبشره بفتحها فسر به و أمر بضرب البشائر فقال الأبيوردى يخاطب ملكشاه

لمعت كناصره الحصان الأشقر نار بمعتلج الكتيب الأحمر

و فتحت انطاكيه الروم التى نشرت معاقلها على الاسكندر

وطئت مناكبها جياذك فانتنت تلقى أجنحتها بنات الأصفر

ثم فى سنة ٤٩١ هجرية حاصرها الصليبيون و كانت اذ ذاك فى ضعف و قله من من الاهالى و بعد تكبدهم لمشاق عظيمه فتحوها بخيانه رجل أرمنى يدعى فيروز كان قد أسلم و كان ذلك فى سنة ٤٩٢ و فى سنة ٦٦٧ حاصرها الملك الظاهر ركن الدين بيبرس و فتحها بعد حصار أربعه أيام و قتل من أهلها نحو من ١٧ ألف نسمة و أخذ منهم ١٠٠ ألف أسير و أحرق كنائسهم ثم فى سنة ٩٢٢ استولت عليها الدوله العثمانيه و لم تزل تحت ظل رعايتها الى الآن أما قضاؤها فيحتوى على أربعه نواح و هى ناحيه انطاكيه و ناحيه قرى مورط و ناحيه قيصر و ناحيه السويديه و تشتمل هذه النواحي على ١٤٥ قريه يسكنها نحو ٦٠ ألف نفس و بالقضاء المذكور ١٤ جامعا و ٥٠ مسجدا و ٥ مدارس و تكيثان و ثلاث كنائس و نحو ١٠ خانات و من حاصلاته الحرير و منسوجاته و الصابون و الحبوب و الفواكه و غير ذلك

[انكلتيرا]\* هى احدى أقسام الجزائر البرطانيه الأربعة التى هى ايقوسيه و هى

مع انكلتيرا تكوّنان جزيره برطانيا العظمى و ايرلانده و بقى جزائر الارخبيل ..

يحدّها شمالا سكوتلاندا و شرقا البحر الشمالى و جنوبا البوغاز الانكليزى الذى يفصلها عن فرنسا و الاوقيانوس الاتلنتيكي و غربا بوغاز سنت جورج و البحر الايرلاندى الفاصل بينها و بين ايرلانده و هى واقعه بين ٤٩ درجه و ٥٧ دقيقه و ٥٥ درجه و ٤٦ دقيقه من العرض الشمالى و درجه واحده و ٤٦ دقيقه من الطول الشرقى و ٥ درجات و ٤٥ دقيقه من الطول الغربى و معظم طولها من الشمال الى الجنوب ٣٦٥ ميلا و معظم عرضها ٢٨٠ ميلا و شكلها أشبه بالمثلث .. و انهار انكلتيرا و جداولها كثيره منها ما يصب فى البحر الشمالى و منها ما يصب فى الساحل الغربى و منها ما يصب فى البوغاز الانكليزى و أكبرها ٣٠ نهرا و كثير منها قابل للملاحة و بحيراتها قليله أكبرها بحيره و تدمير طولها عشره أميال و نصف و عرضها من ميل الى ميلين أما سواحلها فمتقطعه يتخللها جملة موانى و مرافىء و ساحلها الشرقى فيه كثير من المجتمعات الرملية و الصخور الطباشيريه و بواسطه التيار الاتلنتيكي قد طمرت المياه منه ساحه واسعه و أما الجهات المرملة من الساحل فهى بعكس ذلك فان اليابسه قد أخذت مساحه كبيره من البحر و القسم الجنوبى الشرقى من المملكه مشغول بثلاث سلاسل جبلية متقاطعه متخلله بأوديه و سهول واسعه جميله .. و هواؤها على العموم كثير التقلب حرا و بردا و يبوسه و رطوبه و ردتائها لطيف بالنسبه لموقعها و كذا حر صيفها و جوها بارد رطب و معدل درجه الهواء السنويه فى الجنوب الغربى نحو ٥٢ فوق الصفر و ٤٩ درجه فى غرنوتشى و ٥١٨ فوق الصفر فى بنزنسى فيتضح من ذلك أن صعود درجه الهواء يزداد من الشمال الى الجنوب و من الشرق الى الغرب و أكثر الرياح هبوا التى تهب من الغرب و من الجنوب الغربى غير أنه يهب فى شهرى نيسان و ايار ريح؟؟؟ حاره من الشمال الشرقى مضره بالمواسم و المواشى و رديئه للصحه كما أن الرياح الجنوبيه الغربيه التى تهب من الاتلنتيكي رطبه صحيه منعشه للابدان .. و أغلب أراضيها خصبه صالحه للزراعه و أكثر مزروعاتها أنواع الحبوب و الفول و البطاطا و أكثر أنواع الفواكه الخاصه بالمناطق الباردة أو المعتدله و غاباتها أيضا معموره بالاشجار النافعه كالسنديان و التنوب و الزان و الجميز و الحور و الدردار و الصنوبر و الكتنا و أعشاب كثيره كالأفحوان

و آذان الدب و البنفسج و السنبل و الاثل و جملة عقاقير طبيه ثم حين أخذ فن الزراعة فى التقدم و الترقى كانت انكلتيرا أول مبادر فى ذلك و أخذت فى تسميد الأراضى الغير القابله للانبات بطبعها و تجفيف المستنقعات و لم تزل مجده فى ذلك الى الآن حتى أن حاصلاتها بلغت من الزيادة أضعافا مضاعفه و معدل مساحه أراضيتها الزراعيه ١١١ أكر و رأس المال المستعمل فى الزراعه يبلغ نحو ١٨٦ مليون ليره و حاصلات مزارعها السنويه تبلغ ٦٠ مليون ليره .. و من حيواناتها البريه الدب و الذئب و الخنزير البرى و الهر البرى و هذه قد انقرضت و منها تيس الجبل و الوعل و الثعلب و عناق الأرض و ابن مقرض و ثعلب الماء و القاقم و الدلدل و الخلد و السنجاب و الارنب و غير ذلك و طيورها تبلغ نحو ٢٧٠ نوعا بين برى و مائى منها ٢٠ نوعا من طيور الصيد و ٨٠ من الطيور الدجاجيه و فى بحيراتها و بحارها ١٧٠ نوعا من السمك و ٤٥٠ نوعا من الحيوانات القشريه الى غير ذلك و معاملها كثيره جدا و أهمها معامل القطن التى نتائجها تبلغ خمس صادرات البلاد و أكبر معامل الصوف فى پورك و لنكا و غلوستر و قد اشتهرت برمنغام بمعامل الحديد و الفولاذ و النحاس الاصفر و شفيلد بمعامل الآلات الجارحه كالسكاكين و الآلات الزراعيه و الآلات الناريه الاثنيه و قد كثرت بها معامل الورق بحسب كثره المطابع و من معامل انكلتيرا المهمه معامل البرانيط؟؟؟ و الزجاج و الخزف و الصابون و بناء السفن و غيرها .. و الانكليز قوم أهل حزم و عزم و نشاط فى الاعمال وجد و اجتهاد و جراه و اقدام و محبه قويه لوطنهم يخدمونه بكل نشاط و هم بارعون فى جميع الصنائع و أهم صنائعهم فى انكلتيرا عمل الآلات الحديديه و الميكانيكيه و المنسوجات القطنيه و الصوفيه و قد بلغت عدده مغازلها فى الاحصاءات الاخيره ٤٥ مليون مغزل و يرد اليها كل سنه ١٥ مليون قنطار من القطن من الهند و مصر و أمركا عدا الصوف و الكتان و بلغت منسوجات معاملها سنويا خمس مليونات و نصف يارده من المنسوجات القطنيه و ٥٢١ مليون يارده من الاقمشه الصوفيه و ٢٩٥ مليون يارده من الكتانيه و بلغت عدده معاملها البخاريه فى بعض السنين نحو ألفى معمل .. و هى أول دوله تجاريه فى العالم و لا تحاكيها دوله تجاريه بعد أمركا و حسن موقعها مساعد كل المساعده فى نشر تجارتها و ثبات شعبها و نشاطهم و طمعهم الحالى

و المآلى من أعظم الاسباب فى بلوغ تجارتهم أعلى رتب درجات الترقى بين أقرانهم و قد بلغ عدد الشركات المقيده فى سجلات الحكومه نحو ٧٠ ألف شركه رأس مالها ٢٥٠ مليون جنيه و بلغت صادراتها من أملاكها و مستعمراتها ٣٥٠ مليون جنيه و بلغت وارداتها ٤٥٠ مليون جنيه و مجموع الصادر مع الوارد يعادل قيمه ربع تجاره ممالك الارض تقريبا .. و قد بلغ طول سكسكها الحديدية نحو ٣٥٥٠٠ ميل و بلغت نفقات انشائها أكثر من ألف مليون من الجنيهات و يتخللها مآت من الانهار و الترع الصناعيه المستعده لسير السفن بها و طولها نحو ٢٠٠٠ ميل .. و اللغه المنتشره بها هى الانكليزيه التى هى مشتقه من الجرمانيه القديمه و هى أكثر اللغات الاوروبويه انتشارا فى الممالك فان عدد من يتكلم بها ١٢٠ مليوناً من الانفس مع أنها من أضيق اللغات و أقلها فصاحه و السبب فى ذلك حرص الانكليز على تعميم لغتهم فى أغلب الجهات حتى مع تكلف بذل الدراهم ازاله للوحشه بينهم و بين مخاطبيهم و اعتقاداً منهم أن اللغه من أعظم أسباب الجذب و الاستماله للامتراج و الاختلاط و الدين الرسمى و كذا مذهب عموم أهالى انكلترا هو البروتستانتى و يوجد فيها قليل من مذاهب آخر و كنيستها من أغنى الكنائس و قد قدر دخلها الاسبوعى بنحو ٢٠٠ ألف جنيه و الرئيس الدينى هو حاكم البلاد و الروحانيون فى هذه البلاد من أغنى الناس ثروه و لهم عناية فى نشر مذاهبهم و عقائدهم و بثها فى أفكار الناس و ارسال المرسلين لذلك و ينفقون على ذلك المبالغ الباهظه و يستعينون على ذلك بالطرق السياسيه المستجلبه لمقاصدهم كالمدارس و المستشفيات و نحو ذلك و قد طبعت جمعيه نشر الدين فى لو ندره ٧٨ مليون نسخه من الكتب الدينيه بلغات مختلفه فى سنه واحده .. و أما معارفها و علومها و مدارسها فهى أمر مدهش فان الملكه فيكتوريا لما استولت على كرسى سلطنتها كان أغلب الانكليز لا يعرفون القراءه و كان عدد التلامذه فى مدارس الحكومه ٢٥٠ ألفاً ثم لما تحققت هذه الامه أن مصدر الترقى و منبع الثروه و رأس الفلاح رأس النجاح هى العلوم العاليه و الفنون الراقية و ان أعظم آفه ذلك هو الجهل ركبوا جواد السباق فى ميدان التحصيل الى أن بلغ عدد الذين لا يقرؤن سبعة فى المائه و بلغ عدد التلامذه نحو سته ملايين و نصف و حيث رأوا ان من أعظم أسباب التقدم العلمى هو



حرية المطبوعات و الصحف أطلقت عنان الحرية فى ذلك زياده عن غيرها حتى فى مستعمراتها حتى بلغت النهايه فى الكثره و من أعظم جرائدها جريده التيمس و هى تحتوى على سته عشر صحيفه و إيرادها يضاهاى إيراد دوله صغيره ثم جريده ستاندارد و الديللى نيوز و الديللى كرونكل و غيرها و كلها من الجرائد الكبيره التى تنشر مئات من الألوف يوميا و لا يخفى أن انتشار المعارف يكون سببا لكثرة الاحتياج الى الكتابه و رواج أعمال البوسته و التلغرافات فقد بلغت التلغرافات الصادره و الوارده فى بعض السنين ٨٠ مليون تلغراف و قدرت ثروتها بعشره آلاف مليون من الجنيهات فهى بعد الولايات المتحده أغنى دول الارض و لو وزعت هذه الثروه على الشعب الانكليزى لخص كل واحد منهم ٢٥٦ جنيهها و رأس مال بنكها ٥١ مليون جنيه فيه ثلاثون مليون جنيه من الذهب و من طبيعه الشعب الانكليزى التغالى فى الاقتصاد و قد بلغت أموالهم المخزونه فى البنوك ٢٣٠ مليون من الجنيهات منها ١٥٠ مليون جنيه للفقراء و ثروتهم محصوره فى اللوردات فان فيها نحو مائتى غنى تقدر ثروه أحدهم من مليون الى ١٥ مليون جنيه و للانكليز من ديون الدول و أسهم السكك الحديديه و مناجم الذهب و الفضة ما قيمته ٣٦٠٠ مليون جنيه التى دخلها لا يقل سنويا عن ١٧٠ مليون من الجنيهات و هى ثالث دوله فى النقود المضروبه و المتداوله و عندها ١١٠ مليون جنيه ذهب و عشرون مليون جنيه من الفضة فهى .. و أما ماليتها فهى فى غايه الانتظام و الموازنه و إيرادها آخذ فى الترقى و دخل المملكه وحدها ما عدا المستعمرات يبلغ نحو ١١٠ ملايين من الجنيهات و هو الكها كذلك و إيرادات السلطنه تبلغ ٢٢٥ مليوناً و على الحزينه ٧٠٠ مليون جنيه من الديوين أعظمها فى أيدي الانكليزيين .. و هى أول دوله فى كثره السفن التجاريه و مجموع السفن التجاريه التى تحمل الرايه الانكليزيه هى ٢٨٠٠٠ و عليها ثلاثمائه ألف بحرى .. و أما قوتها البحريه فهى مدهشه و هى الدوله الاولى فى القوه البحريه و مع ذلك هى لم تزال بادلها جهدها فى المحافظه على شرف أوله درجتها فى ذلك و لذا تراها لا يمضى عليها سنه الا- و تخرج عده بوارج جديده من معاملها تعريزا لقوتها و أما عدد بوارجها الحربيه فينوف عن الخمسمائه باخره و هى لم تزال تجدد قديما و تخرع جديدا و عدد البحاره فى أساطيلها البحريه ١٩٠ ألف بحرى فى غايه

الدرابه و المهاره فى الفنون الحربيه البحريه .. و هى فى نظامها العسكرى ليست كغيرها من الدول حيث الخدمه العسكرى عندها تطوعيه بمعلوم مخصوص لا اجباريه و الجيش العامل هو قليل فى مملكتها بالنسبه لغيرها فانه يبلغ نحو ٢٣٠ ألف جندى و قوتها العسكرى موزعه فى ممالكها و مستعمراتها و يمكنها ايصاله فى الحرب الى ٧٥٠ ألف مقاتل و هذا فى الحروب الخارجيه أما فى الحروب الماسه بنفس انكلترا فالخدمه العسكرى واجبه عموما على كل قادر على حمل السلاح و نفقاتها العسكرى تبلغ ١٦ مليوناً من الجنيهات سنويا و نفقه النفر الواحد ٩٣ جنيها

حكومتها .. هى باعتبار انفرادها عن الهند حكومه ملكيه و مع انضمام الهند اليها امبراطوريه وراثيه حتى للنساء دستوريه نيابيه لها شبه بالحكومه الجمهوريه من حيث كون صوت الشعب مسموعا فى تنفيذ الاحكام و أحكام المملكه الانكليزيه دائره على محور البارلمان الانكليزى و هو مؤلف من مجلسين مجلس اللوردات و مجلس العموم و الأول مؤلف من الاشراف و اللوردات و عددهم نحو ٥٥٠ عضوا يستحقون هذه العضويه اما بالتورات أو بالانتخاب و الثانى مؤلف من ٦٧٠ عضوا بانتخاب الشعب و من سياسه المجلس الاول ابقاء ما كان على ما كان و هى سياسه الحزب المحافظ و سياسه المجلس الثانى تثبيت حقوق الشعب و تأييدها و نشر الحربيه فى عموم الممالك و المستعمرات و هى سياسه الحزب الحر و من شروط الانتخاب لعضويه مجلس النواب كون الاقتراع سرا و لا يقبل فيه من كان سنه أقل من ٢١ و القوه التشريعيه فى يد البارلمان و التنفيذيه مناطه بالوزاره فعلا و بالملك رسما و سقوط الوزاره و قيامها منوطان بالاغليه من المجلس العمومى .. و حيث كان نطاق بلادها الاصليه ضيقا بالنسبه لنمو شعبها و كثرت الهائله و كانت طرق الواردات غير كافيه لان تقوم بكفايه تعيش بفقرائها اضطرت الى التماس طرق أخرى فى التعيش و سعت فى اجتناء الثروه لاهالى بلادها من أسواق خارجه عن أوروبا فبذلت جهدها فى فتح البلاد فى أى قطر أمكن ففتحت جمله بلاد فى أمريكا و آسيا و أفريقيه و استولت على عدده مراكز تجاريه مهمه و على أمنع الحصون العسكرى بطرق سياسيه لا بتعب يذكر .. و من سياستها ترجيح السلم على الحرب ما لم

يمس جانبها و لا تبالي بهضم حقوقها الا أنها فى السنين الاخيره اضطرت سياستها و حركتها صوله سلطنتها و غررتها سطوتها و أرادت تنفيذ مقاصد مطامعها و استبداداتها فأثارت بعض شرارات عدوانها الا أنه لوى عنان سلطتها ورد طرفها خاسئا حسيرا إلتفات أوروبا اليها و وقوفها بين عينها فخابت آمالها من أمانها و رجعت بخجل ملء فيها و هى فى أوروبا آمنه من مخاوفها لقوه منعه انكلتيرا زياده عن الحد بل ما هى الا كره حديد فى وسط البحر الا أن جزيره ايرلاندا لها نوع أهميه فى فكرها خوفا من من قيامها الاستقلالى انما هى أمينه منها ما دامت محرومه من اسعاف دوله أخرى أما مخاوفها الحقيقيه الشاغل لأفكارها طول حياتها فهى غارات روسيا المنتظره على الاقليم الهندى نعم الآن بعد انكسار شوكة روسيا بقوه سطوه سيف الأممه اليابانيه بما لم يكن بحسبان سكن روعها و نامت قليلا- على فراش الأمان الا أنها بقى لها مخاوف أخرى لا زالت منتظره و هى تألب الدول الأوروبويه لاجراجها من مصر سلما أو قهرا و هو أمر الآن قد قرب وقته و توجهت اليه أنظار عموم الأوروبوين خصوصا بعد الاضطراب المالى الحديث فى القطر المصرى فانه أحدث فى جسم القطر المذكور جرحا لم يكن منتظرا لا يرجى برؤه الا بشق الأنفس و بالجملة فانكلتيرا دأب سياستها فتح البلاد و المحافظه على الجوهره الثمينه (الهند) و بذل الجهد فى اطاله أمد الاحتلال فى القطر المصرى و بث جرائم المشاكل بين الدول الأوروبويه تحويلا لأنظارهم عنها

تقسيماتها .. تنقسم انكلتيرا الى أربعين مديريه صغيره و عاصمتها مدينه لو ندره و هى عاصمه السلطنه الانكليزيه و أوسع و أغنى مدينه فى الدنيا و أول مركز تجارى فيها و طولها من الشرق الى الغرب ٢٥ كيلومترا و من الشمال الى الجنوب ٢١ كيلومترا و مساحتها ٣٥٠ كيلومترا مربعا و عدد سكانها على بعض التعديلات نحو أربع مليونات من الأنفس و بها من المنازل نحو ٨٥٠ ألف منزل و طول طرقها ١٥٠٠ ميل و هى واقع على ضفتى نهر التاميس قرب مصبه و بها جمله أبنيه جميله و أمكنه فخيمه منها المدينه و هى المركز الصناعى و التجارى لعموم الجهات الداخليه و الخارجيه و هى منبع كنوز الثروه و برج لوندرد الذى كان يحبس فيه أكابر رجال السلطنه سابقا و هى الآن خزانه لحفظ

جواهر المملكة و نفائسها و سراى و ستمتر و هى أعظم سراى فى أوروبا بعد سراى الفاتيكان بروميه و فيها يجتمع البارلمان الانكليزى و قد بلغت نفقاتها بناينا و تزويقا نحو مليون من الجنيهات ثم بورصه لو ندره و بنكها و متحفها الذى هو اعظم متاحف أوروبا و أغناها حيث جمع فيه أكثر آثار المتقدمين من تماثيل و اثاث و نقوش و تصاوير و كتابات من جميع بقاع الدنيا و بستان الحيوانات الذى جمع فيه أغرب أنواع الحيوانات و أعجبه و المكتبه العموميه و بها ملايين من الكتب القديمه و الحديثه و بها أيضا مدرسه جامعه و مئات من الجمعيات العلميه و الخيريه و بها سبعة آلاف لو كنده و ألف قهوه و نحو أربعين مسرحا و مئات من محلات القراءه و معامل لا تعد للنسيج و عمل الآلات و الجواهرات و جمله مصنوعات و بها نحو ٤٠٠ جريده منها خمسون للديانه و قد رفعت على نهر التيمس اربعة عشر كويرى للمرور عليها و حفر تحت النهر المذكور ثلاثه سراديب تمر منها السكك الحديديه و يمتد فى النهر المذكور من السفن نحو اربع آلاف سفينه بخاريه سنويا: و ميناء لندره من أعظم الموانى و أهمها و اكثرها محطا للسفن فقد ورد اليها فى بعض السنين نحو سبعين ألف سفينه محمولها ١٢ مليون طن تزيد قيمه محمولاتها عن ١٢٠ مليوناً من الجنيهات و يوجد فى لندره نحو ٥٧٠ محطه للسكك الحديديه أقل واحده منها احسن من محطه مصر من كل جهه و فى بعض السنين نقلت سكه حديد العاصمه و كلها تحت الارض ١١٠ ملايين من الركاب و مع ذلك فقطاراتها لا تعد كثره و لا- تقاس سرعه و لا- تناظر حسنا و اتقانا حتى ان عربات الدرجه الثالثه هى انفس بكثير من عربات الدرجه الثانيه عندنا و من العجائب المدهشه ان الراكب لا- يمضى عليه لحظه الا- و يرى تحت اقدامه عدده قطارات و مثلها فوق رأسه و نحوها بجانبه و نظيرها جار على الجسور و القناطر مع دوى لا ينقطع و اى دهشه أعظم من ذلك فاذا ضم الى ذلك عربات الامنيوس و سرعه سيرها و حركه الشوارع و ما هو سابع فيها من انواع المركبات المختلفه الانواع و الاشكال و السرعه مع غصتها بانواع الركاب و البضائع و اضيف الى ذلك المشاه على جانبى الطريق و تموجهم كالسيل المنهمر فلا تظن انك مالكا لصحو فكرك الا سكرانا من خمره دهشتك و الذى تذهب بالعجب الى غايته انك مع هذا كله لا تسمع صوتا و لا ضجه و لا صيحه و لا رجه

و بها من الخيوط التلفونية ما لو اذا نظرت الى جوها لظننتها من كثرتها خيوطا عنكبوتيه عددها كقطر المطر: و من اشهر مدن انكلتيرا ليفربول الواقعه على بحر ايرلانده و هى ثانى موانى انكلتيرا و من أعظم المراكز التجاريه و عدد سكانها يزيد عن الستمائيه ألف نسمة و يدخل حوضها سنويا نحو سته عشر ألف سفينه: و منها مدينه مانشستر و عدد اهاليها نحو ٧٠٠ ألف و هى أعظم مدينه صناعيه بعد لوندريه و بها المعامل الكبيره و الفابريقات العظيمة: ثم برمنجهام التى هى المدينه الأولى فى انكلتيرا فى صنع الآلات البخاريه و الميكانيكيه و سائر الادوات الحديديه و عدد سكانها ٤٦٠ الف نسمة ..

و منها مدينه ليدين و عدد سكانها ٦٣٠ ألفا و بها اكبر معامل الجوخ. و مدينه پورك و غيرها

اما مستعمراتها فقد بلغت سعه املاك انكلتيرا و مستعمراتها نحو ثلث مساحه الكره الارضيه و سكانها نحو ربع سكان الارض و مجموع المساحه المذكوره نحو ٧٦٤٧٠٠٠ ميل مربع منها ثلاث مليونات مربعه بامركا و مليون بافريقيه و مليون بآسيا و نحو مليونين و نصف باستراليا .. و يبلغ عدد سكانها نحو ست مليونات اى اكثر من نصف سكان القطر المصرى و اصلهم من نوع النورمانديين و انجلو ساكسون و الغالين

تاريخها ١٠٠ ابتداء تاريخ انكلتيرا كان سنه ٦٠ قبل الميلاد و كانت تسمى عند الرومانيين بريطانيا و البيون و كان سكانها يدعون بريطانيا و قد فتحها الرومانيون سنه ٨٣ بعد الميلاد ثم استقلت فى اوائل القرن الخامس الميلادى الا انها لا زالت مضطربه بالحروب الاهليه و غزوات المجاورين لها الى ان استولى عليها بعض الجرمانيين و طردوا سكانها الاصليين الى الاقاليم المجاوره لها ثم فتحها اغبرت ملك و سكسى سنه ٨٢٣ و هو أول من لقب نفسه بملك انكلتيرا الا- انها لم تصف له حيث هجمات النورمانديين كانت متواليه فى مدته ثم فى اوائل القرن الحادى عشر الميلادى قامت فى انكلتيرا دوله دانمركيه و حصل لها شهره كبيره فى ذلك الوقت ثم خلفتها الدوله الصكصونيه سنه ١٠٤٢ ميلاديه و استولى على الملك الملك ادورد المعترف ثم عهد بالملك الى نفالرد؟؟؟؟ ابن احد رجال المملكه ثم قتل فى بعض الغزوات و استولى بعده و ليم دوق سنه ١٠٦٦ و كان من النورمانديين فدوخ العباد و دانت له الرقاب و وقع الصكصونيون و الدانمركيون فى ربعه

عبوديتهم ثم استولى عليها و ليم الثانى ثم هنرى الاول ثم خلفه ابن اخته اسطفان سنه ١١٣٥ ميلاديه و كان لهنرى الاول بنت فتزوجت جوفراى ارل انجو و ولد لها منه هنرى الثانى و جلس على كرسى الملك سنه ١١٥٤ ميلاديه و مات فى سنه ١١٨٩ و خلفه و تشررد الاول المشهور بالبساله و الشجاعه و هو فرنساوى الاصل ثم خلفه اخوه جون و كان جبانا فاسد الاخلاق ثم حاربه اخوه ملك فرنسا و اضعف سطوته و أخذ جمله من بلاده ثم توفى جون سنه ١٢١٦ و خلفه ابنه هنرى الثالث فاسترد البلاد التى أخذها فرنساويون و بقى فى ملكه مده طويله لكنها لم تخل من القلاقل ثم انكسرت عساكره فى حرب مع لويس سنه ١٢٦٤ و أخذ اسيرا و عهد بالملك الى ارل لستر قائد تلك الثوره و فى ايامه التأم المجلس العالى الانكليزى و انتظم على النسق الحالى ثم توفى فى سنه ١٢٧٢ و جلس مكانه ادورد الاول و هو الذى سن القوانين التى لم تزال ثابتة الى الآن و فتح و يلز ثم شهر الحرب على فرنسا و استرجع غويانه منها ثم توفى فى سنه ١٣٠٧ و خلفه ابنه ادورد الثانى فجلس مده ثم حمل على سكوتلاندا و انكسر كسره قويه ثم قتل سنه ١٣٢٧ و تولى زمام الملك ادورد الثالث و كان فى سن الخمسه عشر و بقى امره مده خاليا من الانتظام الى ان كبر و انتبه وزها ملكه و حصل لانكلتيرا فى زمنه تقدم كبير ثم ادعى حقه ملك فرنسا بناء على استحقاق امه لها و حاربها الا انه لم ينل منها شيئا ثم جدد الحرب و انتصر فى سلويس انتصارا بحريا عظيما ثم انتصر أيضا فى وقعه كريسى؟؟؟

ثم عقد هدنه مع فرنساويين و فى غيابه جهزت زوجته جيشا قويا و حاربت السكوتلانديين و كسرتهم و اسرت ملكهم و استتبع عقبه أيضا حربا مع الاسبانيين و كسرتهم ثم استؤنفت الحرب مع فرنسا و توالى الوقائع ثم زحف ادوارد المذكور على فرنسا و حصرها حصره قويه الى ان عقد الصلح و عفى عن حقه من تخت الملك و أخذ بدل ذلك عدده اراض واسعته من املاك فرنسا و مبلغا وافرا من النقود و تحسنت البلاد فى زمنه تحسنا مدهشا و ترقى الصناعات و العلوم ثم توفى سنه ١٣٧٦ من الميلاد و خلفه دتشررد الثانى ابن البرنس الاسود و هو فى الثانيه عشر من عمره و اقيم له وكيل الى حين بلوغه سن الرشده الا انه كان مسترسلا فى شهواته مبذرا و عقد مع فرنسا هدنه طويله

و تزوج من حواشيهم فكرهته الامه و القت عليه القبض و قتل بعد ان حبس مده طويله ثم جلس على كرسى الملك بعده هنرى الرابع سنه ١٣٩٩ الا انه لم تطل مدته و مات سنه ١٤١٣ و خلفه ابنه هنرى الخامس و فى مدته شهر حربا على فرنسا و انتصر عليها مرارا فى عده وقائع ثم صالحها على ان يتزوج كاترينا احدى بنات ملك فرنسا و يصير وارثا له فى الملك الا انه بعد مده قصيره توفى و خلفه ابنه هنرى السادس فى عمر ١٩ شهرا و ملك قسما كبيرا من فرنسا بواسطه جده ثم مات جده و رجع الاضطراب بين الفرقتين الا- ان هنرى السادس كان قليل الهمه و الحذق فاسترجع الفرنساويون فى زمنه عده بلاد و لم تزل السعود و النحوس تتناوب هذه المملكه الى سنه ١٨٣٧ و فيها توفى الملك و ليم الرابع و خلفه فكتوريا ملكه انكلتيرا سابقا بنت ادورد دوق كنت اخو وليم المذكور و كانت ولادتها سنه ١٨١٩ و جلست على كرسى السلطنه سنه ١٨٣٧ و كانت ذات شهره فى حذقها و ذكائها و من احسن النساء عفه و محبه للخير و بذلا للمعروف و اغانه للملهوف و لم تنل انكلتيرا ما نالته من القوه و الغنى و الترقى و التمدن الحديث الا فى ايامها ولذ كان الشعب الانكليزى يجلها و يحبها حبا مفرطا ثم توجت امبراطوره على الهند سنه ١٨٧٦ باحتفال عظيم و كانت كامله الاستعداد من كل معنى فكانت تعرف ثمانية لغات و كانت تشغل اوقاتها بالقراءه و الموسيقى و الخياطه و التطريز و بقيت محموده السيره الى حين وفاتها ابنها ثم تولى بعدها ادوارد السابع و هو الآن ملك انكلترا و امبراطور الهند

## باب الهمزه و الواو و ما يليهما

اشاره

[أوبه]

بضم الهمزه و اسكان الواو و فتح الباء آخره تاء مربوطه\* جزيره فى البلاد اليونانيه هى أكبر جزائر الارخبيل واقعه فى بحر ايجيه بين ٣٧ درجه و ٥٧ دقيقه و ٣٩ درجه و ٣ دقائق من العرض الشمالى و ٢٢ درجه و ٤٨ دقيقه و ٢٤ درجه و ٣٥ دقيقه من الطول الشرقى طولها نحو ١٠٠ ميل و عرضها من سته أميال الى ٣٠

ميلا و مساحتها نحو ١٤٠٠ ميل مربع و سكانها نحو ٨٥ ألف نسمة .. يوجد في شمالها عدة فرض و في ساحلها الغربى عدة مرافئ و يتخللها طولا سلسله جبلية و أرضها في غايه الخصابه و صادراتها أنواع الحبوب و الزيت و الغسل و القطن و الصوف و الجلود و أنواع الفواكه .. أما تاريخها فالقديم منه غامض الى الآن غيرانه لما جزئت الامبراطوريه البيزنطيه أصابت أوبه البندقيين ثم أخذها العثمانيون منهم سنه ٨٧٥ هجريه و بقيت تحت رعايتهم الى أن استولى عليها اليونان سنه ١٢٣٧ هجريه و يتألف منها الآن مع جزائر أخرى ولايه تسمى عندهم مرخيه أوبه مساحتها ١٥٧٣ ميلا مربعا

### [أودسا]

بضم فسكون و كسر الدال و فتح السين مشدده آخره ألف\* مدينه في ولايه خرسون من روسيا واقعه على ساحل جون في القسم الشمالى الغربى من البحر الاسود على مسافه ٩٠ ميلا من خرسون غربا بجنوب و ٣٨٥ ميلا من القسطنطينيه الى شمالى الشمال الشرقى في ٤٦ درجه و ٢٩ دقيقه من العرض الشمالى و ٣٠ درجه و ٤٤ دقيقه من الطول الشرقى .. و عدد سكانها ١٢٢ ألف نسمة أكثرهم يونانيون و باقيهم أرمن و ايطاليان و يهود و هى مركز و الى روسيا الجديده و يقبها عدة حصون و أسوار على الساحل بطوله و أسواقها واسعه على الطرز الجديده و ميناؤها جيد و بها مرفأ جيد يتحمل مرسى ٣٠٠ سفينه و يدوم الجليد بها نحو شهرين و هى أكبر فرض البحر الاسود و مصدر أكثر الحبوب الصادره من روسيا و هى موصوله بموسكو و بطرسبرج بسكه حديديه و السسفن البخاريه و بها عدة مستشفيات و مراسح و مدرسه كليه و بها شركه البواخر الروسيه و السكك الحديديه و بها بنك و بورصه و قد بلغت صادراتها في بعض السنين نحو سبعة ملايين ليره انكليزيه و وارداتها تسعه ملايين و سميت أودسا باسم المستعمره اليونانيه القديمه المعروفه باودسوس التى كانت في جوارها

### [أوروبا]

\* هى قاره من قارات الكره الأرضيه الخمسه و هى أصغرها حجما لكنها أعظمها أهميه و تمدنا و صوله و ثروه و تجاره و صناعف و معارفا و هى محور مدار العمران و بيدها زمام العمل .. و هى واقعه شمال أفريقيا و غرب آسيا يفصلها عن الاولى البحر الأبيض المتوسط و عن الثانى سلسله جبال الأورال و مجموعها كائن في



النصف الشمالي من الكرة الأرضية و يحيط بها غربا المحيط الاطلنطيكي و شمالا البحر المنجمد الشمالي و شرقا آسيا و جنوبا جبال القوقاز و البحر الاسود و البحر الأبيض المتوسط و هي ما بين ٧١ و ٣٦ درجة من العرض الشمالي من الشمال الى الجنوب و بين ٥٨ و ١٢ من الطول باعتبار خط نصف نهار باريس .. و مساحتها عشرة ملايين و عشرة آلاف كيلومترا مربعا و شكلها قريب من المثلث و يتكون من المحيط الاطلنطيكي غربيها عده أبحر بحر الشمال و هو منخفض السواحل شديد الرياح و العواصف خصوصا في فصل الشتاء واقع بين نروج و الداينمارقه و هولده و بلجيكا و فرنسا و بريطانيا و بحر البلطيق و هو قليل العمق و خفي حركات المد و الجزر واقع بين أسوج و روسيا و ألمانيا و الداينمارقه و بحر المانش بين انكلتيرا و فرنسا و بحر ايرلانده بين انكلتيرا و ايرلانده و هذان البحران كثيرا الزوايح خصوصا شتاء و بحر فرنسا و هو بين فرنسا و أسبانيا و البحر الابيض المتوسط من الجنوب و طوله ٩٢٦٠٠٠ ميل مربع و يصب فيه أكثر أنهار أوروبا و أفريقيه و هو شديد المراره و منه يتفرع عده أبحر منها توسكانه بين إيطاليا و قرسقه و سردنيه و صقلية و البحر الادرياتيكي بين إيطاليا و النمسا و شبه جزيره البلقان و بحر اليونان بين جنوب إيطاليا و اليونان و بحر إبيجه أو الارخبيل بين اليونان و تركيه أوروبا و تركيه آسيا و بحر مرمرة بين تركيه أوروبا و تركيه آسيا ثم البحر الاسود و مسطحه ١٧٠ ألف ميل و هو كثير الأنواء و يصب فيه ربع مياه أوروبا و هو واقع بين روسيا و رومانيا و تركيه أوروبا و تركيه آسيا و يتكون منه بحر آزاق جنوب روسيا ثم بحر الخزر الكائن في شرقها بين روسيا و تركستان الغير المتصل ببحر آخر و مساحته تعادل مساحه البحر الاسود و هو قليل المراره و بلغت طول شواطئها ٣٢ ألف كيلومتر و هي مختلفه الشكل ففي البحر الأبيض المتوسط من أوروبا و المحيط الاطلنطيكي هي متقطعه حجرية مرتفعه و في المنش و بحر الشمال و البلطيق و البحر الاسود هي سهول منحطه قليله التعاريج .. و خلجاتها هي خليج بوتنى بين أسوج و روسيا و خلجان فلنده و ريغا أوليفونيه على ساحل روسيا و خليج دنتريح و سنتين و لوبيك بشمال روسيا و خليج ليمفبورد في شمال شبه جزيره جوتلنده و خليجا دولاروز و يدرزه بهولنده و خليجا برستون و كليد ببريطانيا العظمى

و خليجا جالوى و دويتجال بايرلانده و خليج غسقونيه بين فرنسا و اسبانيا و خلجان ليون بفرنسا و جنوء و تارانت و البندقية بايطاليا و تريسته و فيوم بالنمسا و لبياته و اثينا باليونان و سلانيك و ساروس بتركي و خليج بورغاز بها أيضا و خليج أودسا بروسيا .. و بوغازاتها منها ما هو فى البحر الابيض المتوسط و هو بوغاز جبل طارق بين اسبانيا و أفريقيه و هو الموصل للأوقيانوس الا-تلتتيكى بالبحر الأبيض المتوسط و بوغاز بونيفاسيو بين جزيرتى سردينيه و قرسقه و بوغاز مسينه بين ايطاليا و صقلية و قنال أو ترانته؟؟؟ بين ايطاليا و تركيا و هو الموصل بحر اليونان بالبحر الادرياتيكي و بوغاز الدراندليل و بوغاز البوسفور فى بحر مرمره و الأول بوصله بالبحر الابيض المتوسط و الثانى بالبحر الاسود و هما الفاصلان لتركه أوروبا عن تركيه آسيا و بوغازينى قلعه بين شبه جزيره القرم و بلاد القوقاز و هو يصل بين بحر الاسود و بحر آزاق و منها ما هو بالمحيط الاتلتتيكى و هو بوغاز اسكاجراك و بوغاز كاتيغات و بوغاز السويد بين الدانيمارقه و شبه جزيره اسكينديناوه و بوغاز بلت الكبير و بوغاز بلت الصغير فى الارخبيل الدانيمارقي و هى موصله بحر الشمال ببحر البلطيق و بوغاز يادوكاليه بين فرنسا و انكلتيرا و قنال سان جورج و قنال الشمال بين انكلتيره و ايرلنده و هما يوصلان بحر ايرلانده بالبحر المذكور .. و منها ما هو بالمحيط المنجمد الشمالى و هو بوغاز و ايجاتز بين روسيا و جزيره و ايجاتز و بوغاز كارا بين جزيره رميله الجديده و الجزيره المذكوره .. أما جزائر البحر الابيض المتوسط فهى جزيره ميورقه و مينورقه و ايفيسه و هى تابعه لاسبانيا. و جزيره قرسقه و جزائر بير و هما تابعتان لفرنسا و جزائر سردينيه و صقلية و ليارى و اليه و هى تابعه لايطاليا و جزيره مالطه و هى تابعه لانكلتيرا و منها ما هو فى بحر البaltيق و هى جزائر سيلند و فيوفى و لالند و برنهللم و باقى جزائر الارخبيل الدانيمارقي و جزائر اولند و جوتلند و آلد و هى تابعه لاسوج و جزائر اوزل و داغو و هى تابعه لروسيا و جزائر روجن و فهمرن و السن و هى تابعه لبروسيا و منها ما هو فى المنجمد الشمالى و هى جزائر فرانسو جوزيف فى ٨٢ من العرض الشمالى و جزائر سبتن يورج فى ٧٨ من العرض المذكور و كلها مقفره مغشاه بالجليد خاليه من السكان و هى شمالى روسيا و تروج و جزائر رمبله الجديده و و ايجاتز و كلجوييف

و هي تابعه لروسيا و جزائر ترومسوى و لوفودن و هي تابعه لنروج و منها ما هو فى البحر الشمالى و هو شرمو نيكوج و املند و ترشيلنج و قليند و تكسل و هي على شواطئ هولنده و بيفلند و الشيرين و شووين و تولن و هي فى شواطئ زيلنده: و منها ما هو فى الاوقيانوس الاطلانتىكى و هو جزيره ايزلنده و جزائر فرور و كلها تابعه للدانيمارقه و مجمع الجزائر البريطانىه الشامل لبريطانيا العظمى و ايرلنده و هبريده و اوركاده و شيتلنده و منها ما هو فى بحر ايرلنده و هو جزيره مان و جزيره انجلزى: و منها ما هو فى بحر المنش و هو جزيره رايت و الجزائر النورمنديه و هي تابعه لانكلترا .. ثم جزائر ايليريان و دالماسيه بالبحر الاذرياتيكي و هي تابعه للنمسا، ثم جزائر بحر الارخبيل التى اشهرها مجمع جزائر سيكلاده و جزيره اوپيه و كلها تابعه لليونان، ثم جزائر كريد فى عرض البحر الابيض المتوسط و لمنوس و ساموتراكي و طشيوز فى الارخبيل و كلها تابعه للدوله العليه .. و اشياء الجزائر فيها اشهرها شبه جزيره اسكنديناوه بين المحيط المنجمد الشمالى و بحر الشمال و بحر البaltic و البحر الابيض و هو يشتمل على بلاد اسوج و تروج و لاپونيا و فى شمالها الشرقى شبه جزيره لاپونيا السفلى و فى جنوبها شبه جزيره اسوج الجنوبيه السفلى ثم شبه جزيره جوتلند الدانيمارقي بين بحر الشمال و بوغاز كاتيغات ثم شبه جزيره هولنده الشماليه ثم شبه جزيره الغال و كورنوال بانكلترا ثم شبه جزيره كوتنتان و بريطانيا بفرنسا ثم شبه جزيره اسبانيا بين المحيط الاطلنتىكى و البحر الابيض المتوسط و هو شامل لاسبانيا و البرتوغال ثم شبه جزيره نيطاليا بين بحر توسكاته و البحر الادرياتيكي و بجنوبها شبه جزيره كلابره و پوليه ثم شبه جزيره البلقان بين البحر الادرياتيكي و البحر الابيض المتوسط و البحر الاسود و هو يشتمل على ممالك تركيا و رومانيا و الصرب و الجبل لاسود و اليونان و بجنوبه شبه جزيره شلسيديك فى تركيا و شبه جزيره هلالده و شبه جزيره مورده فى اليونان ثم شبه جزيره القرم بجنوب روسيا و هو فاصل بين بحرى ازاق و الاسود، أما رؤس البحر الابيض المتوسط فهى رأس يالوس و رأس كالوس باسبانيا ثم رأس سيسيه بفرنسا ثم رأس سپار تيفانتو و رأس و لوكا بجنوب ايطاليا ثم رأس ماتاپان بجنوب مورده ثم رأس كرسوينز بجنوب القرم .. و أما رؤس المحيط المنجمد الشمالى فهى

رأس الشمال و رأس نوركين .. و أما رؤس المحيط الا-تلتتيكى و توابعه فهى رأس لندسنس بجنوب نروج و رأس فلستربو بجنوب اسوج و رأس اسكاجن بشمال الدانيمارقه و رأس دنكنسبى بشمال بريطانيا العظمى و فورلند بجنوبها الشرقى و لندزند بجنوبها الغربى ثم رأس كلير و رأس ميزن بجنوب ايرلنده و رأس مالن بشمالها ثم جريتى و هاج و سان مايتو بشمال فرنسا الغربى ثم رأس فنستير بشمال اسبانيا الغربى و رأس روكاوسان فنسان بغرب البرتوغال و رأس الطرف الاغر و طريقه بقرب بوغاز جبل طارق،، و ليس بها سوى برزخين برزخ بيريكوب الموصل شبه جزيره القرم بروسية و عرضه ثمانى كيلو مترات و برزخ كورنته الموصل شبه جزيره مورده بباقى بلاد اليونان الا انه قد قطع فيه الآن خليج لمرور السفن و عرضه ست كيلومترات

هيئتها الطبيعىه .. هى باعتبار منظرها قسمان .. الاول عباره عن هضاب مرتفعه و جبال شامخه يوجد بها سهول قليله يبلغ مسطح مساحته ربع مساحه القاره الاوروباويه و متوسط ارتفاعه خمسمائه متر و هو يحتوى على اوروبا العليا أى بلاد سويسرا و شرق فرنسا و البلجيكا و جنوبا المانيا و النمسا و تركيا و اليونان و ايطاليا و اسبانيا و البرتوغال ..

و الثانى عباره عن سهول متسعه منحصره بين البحار و الجبال تبلغ مساحته ثلاثه ارباع أوروبا الباقية و متوسط ارتفاعه ١٥٠ مترا، و قد قسم جبالها الجغرافيون لسهوله تصورها الى ستة أقسام، الاول الجبال الالبية و يحدها غربا سهول فرنسا السفلى و شمالا سهول بلجيكا و المانيا الشماليه و پولونيا و شرقا سهول روسيا و جنوبا البحر الابيض المتوسط و هى ثلاثة أقسام السلسله الغربيه و هى الفاصله بين ايطاليا و فرنسا و السلسله الوسطى و هى الواقعه بين سويسرا و النمسا و ايطاليا و فرنسا و السلسله الشرقيه و هى الواقعه فى النمسا و تمتد السلسله الغربيه من سواحل البحر الابيض المتوسط الى بحيره جنيفه و أشهر قممها فمه جبل فيزو التى ارتفاعها ٣٨٤٠ مترا و السلسله الوسطى ممتده من حدود فرنسا الى حدود النمسا و أشهر قممها قمه الجبل الابيض التى يبلغ ارتفاعها ٤٨١٠ مترا و هى اعلى قمه فى أوروبا و السلسله الشرقيه منحصره فى اراضى النمسا ممتده الى شبه جزيره البلقان و أعلى قممها قمه جلوكنر؟؟؟ البالغ ارتفاعها ٣٨٠٠ متر .. و القسم الثانى الجبال الاسبانيه المحتويه على سائر جبال شبه جزيره

اسبانيا و البرتوغال و هى عباره عن هضبه تقاطعها عدّه و ديان عميقه تجرى بها الانهار ..

و القسم الثالث الجبال البريطانيه و هى المحتويه على جبال جزائر بريطانيا العظمى انكلتيرا و ايقوسيه و ايرلنده و على جزائر هبريده و اوركاده و شيتلنده .. و القسم الرابع الجبال الاسكنديناويه و هى محتويه على جبال شبه جزيره اسكنديناوه و جبال لاپوينا و فنلنه؟؟؟

و هذه السلسله مكونه من هضبه نروج العظيمة البالغ ارتفاعها فى اعلى تقطها ٢٦٠٠ متر .. و القسم الخامس الجبال الاوراليه و هى السلسله الفاصله بين سهول روسيا و سهول سيبيريا يبلغ طولها من الشمال الى الجنوب ٢٥٠٠ كيلومتر و اشهر قمم جبال هذه السلسله قمه جبل كوندباكو فسكوى التى ارتفاعها ١٧٠٠٠ متر .. و القسم السادس الجبال القوقازيه طولها ١١٠٠ كيلومتر من الغرب الى الشرق و أعلى قمه بها قمه جبل البروز التى ارتفاعها ٦٥٠٠ متر .. و اشهر هضاب أوروبا هضبه كستيليه بأسبانيا و هضبه فرنسا الوسطى و هضاب لاتجر و الاردن و هضاب سويسرا و باقاريا و بوهميا و غاليسيا و ترانسيلقانيا و تركيا الوسطى و هضبه اسكنديناوه الغربيه و هضبه و الداي بروسيا: و أشهر براكينها المشتعله بركان قيزوف بجوار نابولى و بركان ايتنا بصقلية و بركان استرومبولى و فولكانو بجزائر ليارى و بركان هكلا و غيرها .. و يوجد فى ايزلانده ينابيع حاره ترتفع فى الجو على هيئه نافورات ارتفاعا يبلغ أحيانا نحو خمسين مترا .. اما البراكين المنطفئه فهى نحو ثلاثين متفرقه فى جهات متعدده سهولها و صحاريها أوسع سهول العالم سهول روسيا فى أوروبا ثم سهول أسوج الجنوبيه و بولونيا و المانيا الشماليه والد و الدانيمارقه و هولنده و بلجيكا الشماليه و فرنسا الغربيه ثم سهول رومانيا و المجر و بادن و الازاس و لومبارديه الخصيبه و انكلترا الشرقيه و ايرلنده الوسطى و ليس باوروبا صحارى قفراء كما فى آسيا و افريقيه و غيرهما بل صحاريفهما أراضى نباتيه طبيعيه تنبت الكلا و أشهرها صحارى جنوب روسيا الشرقى و غسقونيه بفرنسا. و الاردن و البلجيكا و المانيا السفلى و اسبانيا التى تسمى پاراميراس .. و مستنقعات أوروبا كثيره منها مستنقعات روسيا و سيبيريا و بعض أراض فلنده و اسوج و المانيا السفلى و باقاريا و سهول المجر و غيرها .. و أشهر مثالج أوروبا هى التى بقهم؟؟؟ جبال القوقاز و الالب و البرنات و سيرنيفاده و هى على ارتفاع ٢٥٠٠ متر ثم

مثالج

اسوج و نروج فى ارتفاع ٤٠٠٠ متر ثم مثالج الاقطار القطبيه و هى تغشى سطح الارض و تطفو على سطح الماء .. و مجارى المياه فى أوروبا كثيره و مختلفه فى اتساعها و سرعه تياراتها و قابليتها للملاحه و مصادرها .. اما مصادرها فأهمها هضبه و الداي و جبال الالب و منها تجرى أكثر الانهار .. و أما مصابها فهى عشره المنجمد الشمالى و البالتيك و بحر الشمالى و بحر المنش و الاتلنتيك و الابيض المتوسط و الادرياتيک و البحر الاسود و بحر آزاق .. فالانهار التى تصب فى المحيط المنجمد الشمالى أعظمها نهر يتشورا و دوينه و يليهما نهر ميزن و اونيچا بروسيا القطبيه و تاناين روسيا و نروج و التى تصب فى بحر البالتيك هى نهر تورنيا و دل باسوج و نيقا و نارفا و دونه الجنوبى و غيرها و التى تصب فى بحر الشمال هى جلومنى بنروج و جوتا ياسوج و الالب و وزر و امس و الرين و الموز و اسكو و التيمس و هومبير و فورث و التى تصب فى الاتلنتيکى أشهرها شانون بايرلنده و كلید باقوسيه و مرس بانكلترا و سفرن بها أيضا و السوم و السين و اللوار و الشارانت و الجارون و الآدور بفرنسا و منيو و دورو و تاجه و وادى يانه و الوادى الكبير بشبه الجزيره الاسبانيه و التى تصب فى البحر الابيض المتوسط و توابعه أشهرها نهر سيجورا و السكر و وادى الافيار و ابره باسبانيا و الاود و الرون بفرنسا و ارنو و تبره و پو واديج بايطاليا و درين و قاردا و رماريتزا بالدوله العليه و الانهار التى تصب فى البحر الاسود أشهرها الطونه و الدنيستر و الدنيبر و الدون و القوبان و التى تصب فى بحر قزوين أشهرها التيرك و الفولجا و الاورال ..

و أشهرها بحيراتها لادوجا و هى أكبر بحيرات أوروبا مسطحها ثمانيه عشر كيلومتر مربع و بحيره اونيچا و كلاهما بروسيا و بحيرات فنلنده و لاپونيا و بحيره ونر و بحيره وتر و بحيره ميلر باسوج و بحيره حنيفه و كونستانس و زوريخ و زوج و لوسرن و نوشاتيل و بين و طون و برنيز و كلها مجاوره للبلاد المسماه باسمها و بحيره ماجور و لوجانو و كوم و جارد و بيروجايا بايطاليا و بحيره بالانون بالمجر و بحيره اشقودره و اوخريده بترکيا الاولى بجنوب الجبل الاسود و الثانيه بالانيا

هوؤها .. طقس أوروبا لكونها فى نقطه متوسطه بين خط الاستواء و القطب الشمالى معتدل نسبه و مع ذلك يمكن تقسيمه الى ثلاثه أقسام القسم الحار و هو الاوديه

و السهول الواقعه فى جنوب القاره أى فى أسبانيا و فرنسا الجنوبيه و ايطاليا و تركيا و اليونان فانها لاقربيتها من خط الاستواء من غيرها و عدم هبوب الرياح الشماليه الباردة عليها لحجزها بالجبال الشامخه تعد حاره بالنسبه لبقية القاره و القسم البارد هو أعالى الجبال الأوروبويه الثلجه و بلاد الشمال الشرقى من روسيا و اسكنديناوه و القسم المعتدل هو البلاد الواقعه غرب أوروبا التى هى مورد هبوب رياح المحيط الاثنتيكي الحاره الرطبه و ذلك كبلاد البرتغال و فرنسا و بلجيكا و هولنده و الجزائر البريطانيه و شواطئ نروج و غيرها و مثلها أيضا بلاد متوسط أوروبا كألمانيا و سويسرا و تامسا و كذا هضاب البلاد الجنوبيه من القاره .. و أكثر نباتات أوروبا من حبوب و فواكه و خضراوات مستجلبه من قارات أخرى خصوصا من آسيا فما أخذ من سوريا الكرمه و الزيتون و التوت و من الهند القطن و من أمريكا الشماليه الذره و من الجنوبيه البطاطا و من ايران الجوز و الدراقن و من أرمنييه المشمش و من الصين قصب السكر و البرتقان و هكذا الا أنها الآن أصبحت غنيه بالنباتات و صار يزرع فيها أغلب نباتات بقية القارات و كثرت زراعه القمح فى روسيا و فرنسا و المجر و رومانيا و الجاودار و الهراطمان فى الأقاليم الشماليه و الذره فى الجنوبيه و الكروم فى هذه الأقاليم و فرنسا و المجر و الشعير و حشيشه الدينار فى انكلتيرا و بلجيكا و باقاريا و بوهيميا و البنجر فى فرنسا و ألمانيا و بلجيكا و التيل و السكتان؟؟؟ فى روسيا و ايرلنده و البطاطس فى شمالى أوروبا و الزيتون و الأرز و البرتقان و التين و التوت و بقية الفواكه فى جنوبها و دود القز بالا-كثر بايطاليا و فرنسا و تكثر الغابات فى روسيا و النمسا و شبه جزيره اسكنديناو ... و أما الحيوانات المؤذيه فكادت تتبدد بمقاومه الاهالى لها بل عده حيوانات بريه قد فقدت من بعض الاقطار فقد انقرض الدب و الذئب من بريطانيا الكبرى و بعض جهات أخرى و الاوركس و الالك كاد فى يفقد أن بعض جهات روسيا و القنفذ فى الجنوب الاقصى و القرد قرب جبل طارق و تيس الجبل فى أعالى سلاسل الجبال الا أنهم قابلوا ذلك باعتنائهم بتربيته الحيوانات الاهليه و تكثير نوعها و بذلوا جهدهم فى ترقيتها جسما و نسلا و جمالا-فمنها الجياد الانكليزيه و خيول العربات الفرنساويه و البغال الفرنساويه و الاسبانيه و الثيران الانكليزيه و الابقار الفرنساويه و الفلمنكيه؟؟؟

و الهولنديه و السويسريه و الخرفان الاسبانيه و الفرنساويه و الانكليزيه .. و يكثر الفحم الحجري فى انكلتيرا و مستخرجه يعادل ثلثي المستخرج من بقية القارات و كذا الحديد فانه يعادل النصف مما ذكر و هما كثيران أيضا فى ألمانيا و بلجيكا و فرنسا و كذا يكثر فى انكلتيرا النحاس و القصدير و الرصاص و يكثر الزنك فى بلجيكا و بروسيا و الفضة فى اسبانيا و الذهب فى روسيا و النمسا و الكبريت فى صقلية و الرخام فى ايطاليا و بلجيكا

صناعتها و تجارتها .. لا- يخفى ما بلغت أوروبا من التقدم الصناعى امام بقية القارات الا أن ذلك ليس فيها بنسبه واحده فان انكلتيرا تفوق غيرها فى المصنوعات المجهزه و ذلك بسبب كثره الآلات و توفر مواد الحريق بها و يليها فى ذلك فرنسا و ألمانيا ثم بلجيكا و سويسرا و دانيمارقه ثم غيرها و بسبب توفر المحاصيل الطبيعيه و الصناعيه بانكلتيرا كانت أول دوله تجاريه بأوروبا بل و فى المعموره كلها و يليها فى ذلك فرنسا ثم ألمانيا ثم بلجيكا و هولنده و سويسرا فالممالك المذكوره تستجلب المحصولات الطبيعيه و المواد الآليه من سائر الجهات و تسبكها بالقوالب الصناعيه ثم تردها اليها مجمله بأحسن الصور الصناعيه ..

أما طرقها الحديدية فكادت من كثرتها و اتصالها ببعضها تصل أجزاء هذه القاره ببعضها البعض بطريق واحد و أكثر أنهارها قابله للملاحه و قنالاتها كثيره و الاسلاك التلغرافيه لا تكاد تحصر .. و قد بلغ عدد سكانها نحو ثلاثمائه و نيف و سبعين مليون نسمة و هو مقدار ربع سكان العامره تقريبا و نموهم لا يزال راقيا بسرعه مدهشه منذ أواسط هذا القرن و معدل النمو السنوى فيها أكثر من عشره فى الالف

أجناسهم .. سكان أوروبا الاصليون أربعه أقسام جرمانيون و هم أهالى ألمانيا و هولنده و سويسرا و السوج و البروج؟؟؟ و الدانيمارقه و سكان بريطانيا الأصلون. و رومانيون و هم سكان أسبانيا و فرنسا و ايطاليا و البرتوغال و الرومان. و سلاويه و هم أهالى روسيا و بولونيا و بوهيميا و الصرب. و أمم أخرى مختلفه منها الاتراك و التتر و أهل شمال روسيا و الشعب السلق و سكان بلاد الغال و جبال ايكوسيا و القبائل الألبانيه و غيرهم و قسمهم بعض الجغرافيين بصوره أخرى و حصرهم فى ثلاثه أجناس. الهندى الاوروبوى.

و المغولى. و السامى فالهندي تحته الامه اليونانيه و اللاتينيه و الجرمانيه و السلافيه و المغولى



تحتة اللابونيون و الفلنديون و الترك و السامى تحتة الأمه اليهوديه .. و لغاتهم كثيره و أشهرها الانكليزيه و الفرنساويه و الجرمانيه و التليانيه و الروسيه و الاسبانيه و النمساويه و البرتوغاليه و اليونانيه

ديانتهم .. المذاهب الأصلية فى أوروبا سته. المسيحيه الكاتوليكيه و مركزها سكان ايطاليا و فرنسا و اسبانيا و البرتوغال و بعض الفلمنك و سكان ألمانيا الجنوبيه و النمسا الجرمانيه و سويسرا و المجر و الايرلنديين و غيرهم و مجموع المعتقد لهذا المذهب نحو ١٦٢ مليوناً من الأنفس. و المسيحيه البروتستانتية و هى تكاد تنحصر فى الجرمانيين و بعض الدانيمارقيين و عدد المتدينين بها ٨١ مليوناً. و المسيحيه الارثوذكسيه و مركزها بطرسبرج و القسطنطينيه و رومانيا و اليونان و عدد المتمسكين بها ٩٠ مليوناً. و الاسلاميه الحنيفيه و مركزها الاستانه العليه مقر الخلافه العظمى و معتنقوها فى و أوروبا نحو ١٠ ملايين. و الموسويه و أهلها متفرقون فى انحاء شتى من أوروبا و أكثرهم بروسيا ثم فى النمسا و عددهم نحو سته ملايين .. و الوثنيه و معتنقوها بعض سكان روسيا الشماليه من القبائل الهمجيه .. أما ثروتها فلا نظير لها فى الممالك الأرضيه بل تفوقها بمآت من الدرجات و لا تسل عن النفائس و التحف و الجواهر المصونه فى متاحفها و المكنونه فى خزائنها و على ما قدره بعض الاحصائيين ان غناها يقدر بنحو أربعين ألف مليون جنيه و هى آخذة فى النمو و الزيادة بصوره مدهشه و الله أعلم بما اليه مصيرها

و تنقسم أوروبا الى نحو ٧٠ دوله منقسمه الى امبراطوريات و ممالك و جمهوريات و امارات و دوقيات .. فالامبراطوريات اربعه و هى المانيا و النمسا و روسيا و الدوله العليه .. و الممالك سته عشر منقسمه الى ممالك حره و هى اثنا عشر بلجيكا و بريطانيا و هولنده و دانيمارقه و اسوج و نروج و برتوغال و اسبانيا و ايطاليا و يونان و رومانيا و صرب .. و ممالك متحده و هى اربعه بروسيا و بافاريا و سكسونيا و ورتمبرج و كلها بالمانيا. و الجمهوريات ثمانيه و عشرون منقسمه الى اربعه اقسام حره و هى ثلاثه فرنسا و اندوره و سان مارين و متحده و هى خمس و عشرون ثلاثه بالمانيا و هى همبورغ و بريم و لوبيك و اثان و عشرون مكونه للاتحاد السويسرى .. و الدوقيات اثنا عشر منقسمه الى قسمين كبرى و هى سبعه

لوكسمبورغ و هي حره و بادن و هيس و مكلمبورغ و اولدنبورغ و ساكس كوبورغ و ساكس الدنبورغ و ساكس و يمر و صغرى و هي خمس برانسويك و انهالت و ساكس النلبورغ و ساكس ميننجن و كلها متحده .. و الامارات عشره منقسمه الى قسمين حره و هي ثلاثه موناكو و ليختلستين و الجبل الاسود و متحده و هي امارتا شورا بورغ و امارتا روس و امارتا ليب و اماره و الدوك. و تنقسم الدول الاوروبايه بالنظر للمركز السياسى الى كبرى و صغرى. فالدول الكبرى سبع انكلترا و فرنسا و المانيا و روسيا و نمسا و ايطاليا و الدوله العليه و الصغرى ما عدا ذلك. و تنقسم ايضا بالنظر لمراكزها و مواقعها الى اربعه اقسام. دول اوروبا الشماليه و هي انكلترا و اسوج و نروج و الدانيمارقه و دول اوروبا الوسطى و هي بلجيكا و هولنده و المانيا و فرنسا و سويسرا و اوستريا.

و دول اوروبا الشرقيه و هي روسيا. و دول اوروبا الجنوبيه و هي البرتوغال و اسبانيا و ايطاليا و ممالك شبه جزيره البلقان و هي تركيه اوروبا و رومانيا و الصرب و الجبل الاسود و البلغار و اليونان و لاوروبا تقسيمات آخر يطول الشرح بذكرها و فى هذا القدر كفايه

### [أوزكا]

بضم فسكون ثم زاي و كاف مفتوحان مشبعان\* مدينه فى اليابان فى جنوبى غربى الجزيره واقعه على مصب نهر يودوغاوا .. عدد سكانها ٥٥٠٠٠ نسمة و هي احدى المدن الامبراطوريه الثلاث و مركزها سهل خصيب تشقه جمله جداول و فى مستقبلها قلعه و حصنان و بها ترع كثيره عليها اكثر من الف جسر و معظم بيوتها مؤلف من طبقتين بناؤها بالخشب و الطين و بها جمله ابنيه عموميه منها دار الضرب و بها ايضا جمله مدارس و مراسح و ترسخانه و عدده كنائس مسيحيه و بها ٣٨٠ هيكل بوذا و بها عدده معامل و هي مدينه ذات اهميه تجاريه مرتبطه بعهده مدن يابانيه بالاسلاك التلغرافيه و السكك الحديديه

### [اوسترايا]

اى القاره الجنوبيه و كان اسمها سابقا هولانده الجديده و هي جزيره ذهب اكثر الجغرافيين الى انها قاره و هي اكبر جزائر الكره الارضيه .. يحدها شرقا و شمالا المحيط الهادى و غربا و جنوبا المحيط الهندى يفصلها عن غينيا الجديده شمالا بوغاز توريس و عن جزيره تسمانيه جنوبا بوغازباس و هي الى الجنوب الشرقى من آسيا و طولها من

راس ستيب و هو طرفها الغربى الى رأس برون و هو طرفها الشرقى ٢٥٠٠ ميل و طول ساحلها ٨٠٠٠ ميل .. و اقاليم داخلية هذه القاره و غربها لم يتمكن الكشف من سير خفاياها الى الآن و على غالب ظن بعض الجغرافيين هي صحارى قاحله رملية و هضاب قليله الارتفاع و اما شرق هذه الجزيره و الجنوب الشرقى منها فإراضى جبلية معموره بالغابات و المياه كثيره الخصابه اما شواطىء أستراليا فهى صخريه فى الجنوب الغربى و منخفضه مرمله فيما عداها و شمالها الشرقى محاط بعده جزائر .. و اشهر جبالها الجبال الزرقاء فى الجهه الشماليه و جبال البرينى فى الجهات الجنوبيه و جبال الآلب الأستراليه فى الجهات الجنوبيه الشرقيه و هى اعلى جبال أستراليا و يبلغ ارتفاع اعلى قمه فيها ٢٢٤٠ مترا ثم جبال دارلنج فى الانحاء الغربيه .. و مياه هذه الجزيره قليله جدا و جميع انهارها قصيره الطول قليله المياه يجف ماء بعضها من شدة الحر فى الفصول الجافه و اشهر انهارها نهر موراي الخارج من آلب الأستراليه ثم يزداد حجمه باختلاطه بمياه نهر مورونجى و نهر لاكلان و نهر دارلنج و نهر صاككرى و اشهر بحيراتها بحيره الكساندرينا و بحيره تورنس و غيرها و يجف بعضها فى اغلب شهور السنه .. و هواؤها على العموم حار جاف و امطارها لا- تقع الاعلى الجبال و الشواطىء الشرقيه العاليه و اقاليمها الداخليه شديده الحر و البرد و القسم الجنوبي منها معتدل صحى و الفصول فى هذه الجزيره على عكس فصول الممالك الشماليه لوقوعها جنوب خط الاستواء .. و زراعتها لقه ريبها؟؟؟ و امطارها فى غايه التأخر و اهم حاصلتها الزراعيه هى انواع الحبوب و يزرع فى انحاءها الجنوبيه التبغ و الكرم و الزيتون و التوت و سائر نباتات المنطقه المعتدله و لنباتاتها شكل خاص حيث ورقها يميل لونها الى اللون السجابى و اكثر نباتها ذات رائحه عطريه و يزرع فى اراضيها الشماليه البن و قصب السكر و بها مراعى واسع جدا ترتع بها الملايين من الغنم و بها احراج واسع معموره بالاشجار و الاخشاب الثمينه كشجر الصنوبر و غير ذلك و يوجد فى اشجارها ما علوه يزيد عن نحو ١٠٠ متر و هى غنيه بالمعادن خصوصا بالذهب فقد بلغت قيمه ما استخراج منه الى الآن ٥٣٥ مليوناً من الجنيهات و بها ايضا جمله معادن كالنحاس و الحديد و القصدير و الرصاص و الفحم الحجري .. و تجارتها راقيه سلم التقدم بكل سرعه واهم

صادراتها الاصواف التي يصدر منها بقيمة ٢٦ مليوناً من الجنيهات سنوياً و كذا اللحم يصدر منه مقادير وافره لاوروبا بعد تبريده ثم الذهب و بقيه المعادن و قيمه الصادر منها مع الوارد تزيد عن ٤٥ مليوناً من الجنيهات. و معارفها في غايه النجاح و هي منتشرة في اكثر انحاءها و بها نحو ٢٥٠٠ مدرسه عموميه و كليه و الدين السائد بها هو البروتستانتى و حريه الاديان بها مطلقه و اللغه المنتشره بها هي الانكليزيه .. و بلغ عدد سكانها في التقويم الاخير نحو خمس مالاين و كلهم اوروباويو الاصل و من جنس انكليزى غالبا و اما سكانها الاصليون فنحو ستين الفا من البرابره المتوحشين منتشرون في الصحارى و القفار لافرق بينهم و بين الحيوانات الا القليل .. و مالىتها آخذة في النمو و الزيادة و الانتشار و هي في غايه الانتظام و دخلها السنوى يبلغ نحو ٣٠ مليوناً من الجنيهات و نفقاتها اقل من ذلك و هي بريئه من الديون .. حكومتها هي مؤلفه من ست حكومات انضمت الى بعضها سنه ١٣٢٠ و صارت ولايات متحده باعتراف انكلترا لها بذلك و هي مستقله عن بعضها تمام الاستقلال و تتصرف في داخليتها بواسطه مجالس نوابها و الولايات المذكوره. هي فكتوريا و هي في الجنوب الشرقى من استراليا سكانها ١٢٠٠٠٠٠ نسمة و عاصمتها مدينه ملبورن و هي أكبر مدن أستراليا سكانها نحو ٥٠٠ ألف نفس و بها مدرسه جامعته و يصدر منها الذهب و اللحم و الصوف و من مدن هذه الولاية أيضا مدينه بالارات و هي واقعه في وسط مناجم الذهب و سكانها ٤٠ ألفاً. و الولاية الثانيه ولاية غاله الجديده الجنوبيه سكانها ١٣٠٠٠٠٠٠ نسمة عاصمتها سيدنى و هي واقعه في قسم و يلس الجديده و ميناء جميله واسع و التجاره و هي مقام رئيس الولايات الاوستراليه المتحده و عدد سكانها ٤٠٠ ألف و بها مدارس علميه و مدرسه جامعته و بستان للحيوانات و قصور شامخه يصدر منها الاصواف و الجلود و من مدنها الشهيره مدينه نيوكاسل سكانها نحو ١٥ ألفاً و منها يصدر الفحم الحجرى. و الولاية الثالثه ولاية كونيسلند سكانها ٤٥٠ ألف و عاصمتها بريسبان و سكانها ١٠٠ ألف نسمة و بها يربى كثير من الماشيه و صادراتها الصوف و القصدير و النحاس. و الولاية الرابعه ولاية أستراليا الشماليه سكانها نحو ٥٠ ألف نسمة و أعظم مدنها مدينه بالمرستون على بحر يتمور. و الولاية الخاصه ولاية أستراليا الجنوبيه سكانها ٣٤٥ ألفاً و عاصمتها آديلاين

و بها ٤٠ ألف ساكن و بها مدرسه جامعه و ميناء باسمها يصدر منها الصوف و النحاس و الدقيق. و الولاية السادسة ولاية أستراليا الغربيه سكانها ٩٠ ألف نسمة و عاصمتها يرث و بها ١٢ ألف نفس

تاريخها .. اول مكتشف لهذه الجزيره الهولنديون سنه ١٠١٥ هجريه ثم امتلكتها انكلترا سنه ١١٨٤ هجريه و جعلتها منفى للمجرمين و كان ذلك فى قسم و يلس الجديده فمن اجتماع الجم الغفير من المجرمين مع مهاجره كثير من متعيشى الانكليزيين اليها اجتمع فيها أمه كبيره و انتشروا فى جميع انحاء الجزيره ثم لما رأأت انكلتيرا وصولها الى تلك الدرجه أخذت تعتنى بأسباب ترقيها و تقدمها فأستت بها المعامل و شيدت بها المدارس ثم بعد مده منحتم الاستقلال الادارى و أصبحت هذه الجزيره من أجمل البلاد و أرقاها و أغناها و من أجمل مستعمرات انكلتيرا

## باب الهمزه و الياء و ما يليهما

### اشاره

### [إيران]

و تسمى بلاد فارس و العجم ذكرها فى الاصل و قال بعض الجغرافيين هى بلاد فى آسيا الغربيه .. يحدها شمالا بحر الخزر و تركستان و القوقاز الروسيين و جنوبا بحر عمان و خليج البصره و غربا تركيه آسيا و شرقا افغانستان و بلوخستان و التركستان الروسيه و هى واقعه بين ٣٠ و ٢٥ و ٥٠ و ٣٩ من العرض الشمالى و ٤٤ و ٦٢ من الطول الشرقى و معظم طولها ١٢٠٠ ميل من الشمالى الغربى الى الجنوب الشرقى و معظم عرضها ٨٥٠ ميلا- و مساحتها نحو ٦٢٥ ألف ميل مربع تقريبا .. و معظم المملكه الا-يرانيه مؤلف من هضبات جبلية شاهقه يبلغ ارتفاعها من ثلاثه آلاف الى أربعه آلاف قدم و هى محاطه من جميع جهاتها الا الشرق بجبال شاهقه الارتفاع أعظمها سلسله جبال البرز و هى سلسله كبيره خارجه من جبال قوه قاف تدخل المملكه من تخمها الشمالى و تغشاها بقمم سود و تمتد من اذربيجان الى استراباذ محاذيه للساحل الجنوبى من بحر الخزر ثم تتجه شرقا الى افغانستان و تركستان يبلغ ارتفاعها ٢٠ ألف قدم و يتفرع منها

جملة سلاسل و طبيعه الارض قاحله فقراء تحتوى على عده سهول رمليه مالحة .. و تبلغ مساحه سواحل ايران عند الخليج العجمى و جون عمان نحو ثمانمائه ميل و عند بحر الخزر أربعمائه ميل و أهم فرضها الجنوبيه بوشير الواقعه فى عرض ٢٩ شمالا و طول ٥٣ شرقا و اليها ينتهى السلك البرقى الممتد من كرشتى تحت البحر و هى محور لتجاره ايران مع الصين .. و أنهارها قليله جدا بالنسبه لسعتها حتى لا يكاد يوجد بها نهر صالح لسير السفن و أشهر أنهارها نهرا رأس فى الشمال و هو فاصل بين اذربيجان و ترنسقو قاسيا و يصب فى بحر الخزر و بقيه أنهارها تصب فى البحيرات المالحة و بعضها يجف من شده حراره الصحراء و ليس لهذه الانهار أهميه تجاريه تذكر اما بحيراتها فكلها مالحة و بعضها مر و أكبر بحيراتها بحيره هامون فى القسم الشرقى منها و بحيره أوريا أو أرمنيته الواقعه فى القسم الغربى منها و هى مع كونها صافيه الماء ربع وزنها ملح و هى كثيره المراره الى درجه لا تقدر أن تعيش فيها الاسماك و الحيوانات المائيه .. و هواؤها مختلف باختلاف مواقعها ففى الهضاب و الجبال العاليه هو حار جاف صحى و فى تلك الجهات الامطار نادره و فى سواحل بحر الخزر و الخليج العجمى الهواء حار رطب ردى ء مضر بالصحه

نباتاتها و زراعتها .. الأشجار بها قليله جدا الا أن سفوح الجبال فى الولايات الخزريه تغشيتها أشجار السنديان و الدرदार و التوب و الزان و الجوز و العرعر و كذا شجر البقس الذى يبلغ ارتفاعه الى ٣٠ قدما و يكثر الزيتون فى الاوديه و التين و العنب فى الوهاد و فى بعض الواحات يوجد النخل و يكثر فى سهول مردشت نبات السوس و فى كثير من الاوديه الورد و الآس و أنواع الزهور و يوجد فى بساتينها أغلب أنواع الفواكه كالتفاح و الآجاص و الدراقن و الكرز و المشمش و السفرجل و البرتقان و الليمون و الرمان و البطيخ الذى هو أكبر بطيخ فى الممالك المعموره و فى الولايات المجاوره لبحر الخزر يكثر شجر التوت و يربى الاهالى هناك دود الحرير و الزراعه بها منحطه و مهمله و لم تزل على الطرز القديم الخالى من العلوم و الآلايت الجديده و اعتماد أكثر الاهالى فى الزراعه على الامطار لقله وجود المياه و من حاصلاتها الزراعيه القمح و الأرز و الذره و القطن و السكر و الأفيون و الزعفران و المحلب و الحرير و جملة عقاقير طبيه .. و هى

غنيه بالمعادن الثمينه و الاحجار الكريمه فيوجد بها الياقوت و الفيروزج و العقيق و اللؤلؤ و الاصداف بكثره و يستخرج منها النحاس بكرمان و مازندران و الرصاص و الكبريت بكرمان و فارسستان و الحديد بأذربيجان و الرصاص و الفضة بشواطئ بحر الخزر و نوع من برول الابيض أيضا .. أما صنائعها فمتأخره الا أن أهلها لهم خبره تامه خاصه فى بعض الصنائع منها صنع الاكلمه و الابسطه و الشيلان و الجرابات و لهم مهاره دقيقه فى النقش على الآنيه و الادوات الذهبية و الفضيّه و النحاسيه و الاحجار الكريمه و الآلات الحربيه الا أن كميات مصنوعاتهم لقلتها لا تستحق الذكر .. و تصدر منها مصنوعات المذكوره الى جملة جهات و يرد اليها المصنوعات الاوروبويه و قدر مجموعهما بسبعه ملايين جنيه سنويا و ليس فيها من الطرق الموصله ما يذكر فلذا أصبحت هذه المملكه فى حاجه قويه الى الاصلاحات المدينه .. و اللغه الرسميه فيها و هى اللغه المنتشره فى شرقى فارس هى اللغه الفارسيه و يتكلم الاكراد باللغه الكرديه و الأرمن بالارمنيه و الديانته العامه بل الوحيدىه هى الاسلاميه الا أن خمسه فى المائه على المذهب السننى و الباقي شيعى و بها نحو ١٣٠ ألف مسيحي أرمنى و سريانى على مذاهب مختلفه و يوجد فى بعض جبالها قليل من البارزىنى يعبدون النار و الشمس الا أنهم على و شك الاندثار .. و الفرس قوم مفطورون على الذكاء و الفطنه و الميل للحضاره الا أن معارفهم خصوصا الأوروبويه لم تزل متأخره و السير بها بطىء و ليس عندهم مدارس منتظمه لدراسه العلوم العصريه الا أن الشاء الحالى باذل غايه جهده فى نشر العلوم و تنظيم الشؤون المدينه و مع ذلك العلوم منتشره بين الطبقات العاليه من الأهالى و يوجد فى أمهات المدن مدارس كثيره كبرى يدرس فيها علم الهيئه و المنطق و الفلسفه و علم الكلام و علم الهندسه و اللغه الفارسيه و العربيه ..

و أعظم المدن و أكثرها مدارس مدينه شيراز و أصبهان و فى مدارس الحكومه بطهران تعلم اللغه الانكليزيه و الفرنساويه و أما معارفهم الطبيه فقليله جدا و لا زالوا متمسكين بالعقاير القديمه و لهم حذق شهير فى نقش الكتب و تحليلتها بالذهب و ليس لهم براعه فى فن الموسيقى و ليس عندهم من الجرائد الا جريده واحده فى طهران و هى الرسميه .. ينقسم سكان ايران الى جنسين أصليين و هما الايرانى و الطورانى و الاول هو

أكثر السكان الا أنه ممتزج بعناصر أخر كثيره كالتركمان و الترك و الكرد و الناجيك و الهلند؟؟؟؟ و القسم الثانى هو القاطن فى حدود البلاد و صحاريها و أهل هذا القسم يعيشون متفرقين و هم أهل حرب و كفاح .. و عدد المملكه الايرانيه نحو ١٢ مليون نفس و هى فقيره جدا بالنسبه لدول أوروبا الصغرى و دخلها السنوى يبلغ نحو ثلاثه ملايين جنيه و ليس عليها ديون تذكر و جيشها خال من الانتظام الحديث و يبلغ عدده فى السلم نحو ٦٠ ألف عسكري و يمكنها ايصاله الى ٢٢٠ الف جندي مده الحرب و ليس عندها بحريه حريه و لا تجاريه و سواحلها مهدده بالاسطول الانكليزى فى الخليج العجمى و محميته بالاسطول الروسى فى بحر الخزر .. و حكومه ايران ملكيه مطلقه تجرى أحكامها تحت أوامر الشاه و نواهيته و للولاه و كبار المأمورين من رجال السياسه أو الحرب سلطه فى دوائرهم تكاد تكون مطلقه و المسائل الجزئيه تجرى فيها الاحكام الشرعيه و ليس لهذه الدوله ميل للاستعمار و لا طمع فى توسيع ملكها الا قليلا و سياستها الوحيدده المحافظه على ملكها و حياتها و هى تخشى بأس مطامع الروسيا من جهه و انكلتيرا من جهه أخرى الا أن توددها للاولى .. و تنقسم هذه المملكه الى احدى عشر ولايه كبرى و عاصمه الجميع طهران و هى مدينه واقعه فى سفح جبل دماوند و هى رديئه الهواء و بها مركز الشاه و سكانها نحو ٢٢٠ ألف نسمة .. و من عدننها أصفهان و هى واقعه فى وسط سهل مخصب بها كثير من الابنيه الفاخره و كانت سابقا عاصمه مملكه تيمور لنك ملك التتار و من أكبر و أجمل مدائن الشرق الا أنها الآن منقطه كثيرا عن عظمتها القديمه و سكانها ١٠٠ ألف نسمة .. و منها تبريز و هى ثانى مدينه فى العجم و هى واسعه التجاره و الصنائع و عدد سكانها ٨٠ ألف نفس .. و منها مدينه بندر عباس و هى مدينه و ميناء تجاريه على بوغاز مرو بالقرب منها مغاوص لؤلؤيه كثيره .. و مدينه بندر بوشهر و هى ميناء تجاريه على خليج العجم رديئه الهواء .. و مدينه بوفاروس و هى أيضا ميناء تجاريه على بحر الخزر .. و مدينه استراباد و هى أيضا ميناء تجاريه على بحر الخزر .. و مدينه شيراز فى ولايه فارسستان و كانت أول مدينه فى العلوم و المعارف سكانها ٣٢ ألف نفس و بجوارها جمله آثار قديمه .. و مدينه مشهد فى ولايه خراسان و هى مدينه صناعيه مقدسه عند الشيعة يعمل بها سنويا



احتفال عظيم لمقتل الحسين رضى الله عنه و يحج اليها ألوف مؤلفه منهم كل عام و عدد سكانها نحو ٧٠ ألفا .. و همذان و هى واقعه فى وسط جبال و بها كثير من البساتين و الانهار و بها من السكان ٣٥ ألفا .. و مدينه كيرمانشاه و هى مدينه فى سهل خصيب تعد من أجمل مدن العراق العجمى بها كثير من الفواكه و الزعفران و جمله صنائع و سكانها ٣٢ ألف نسمة .. و مدينه ديزوقول و هى مدينه صناعيه و سكانها نحو ٣٠ ألفا .. و مدينه كشان و هى واقعه فى الطريق الموصل بين طهران و أصفهان و هى مدينه صناعيه شهيره و عدد أهاليها ٧٠ ألف نسمة .. و مدينه يزد و هى واقعه فى صحراء و شهيره بصنائع الحرائر و تجارتها واسعة و سكانها ٥٠ ألفا .. و مدينه كرمان الواقعة فى مدخل الصحراء و سكانها ٤٥ ألفا .. أما تاريخ ايران القديم فمن كثره خرافاته لا يكاد القارى يركن اليه و لذا كان من الواجب الاقتصار فى الذكر على التاريخ الحديث فنقول مما كاد أن يتحقق أن فرقه كبيره من الاريانيين قدموا فارس من السند و استمروا بها عده قرون الى نحو سنه ٦٥٠ قبل الميلاد و بهم سميت المملكه ايران و لبثت ملوك تلك الدوله الى عهد قوروش ثم لما جنس قوروش على تخت المملكه و عزم على التخلص من ربقتهم جاهر بالعصيان و لا زال يتكبد المكافحات الهائله الى أن ظفر و فتح عده بلاد و ضم مادي الى مملكته و صارت السطوه للفارس بعد أن كانت للماديين ثم فتح آسيا الصغرى و بابل مع ملحقاتها و هى آشور و شوشانه و سوريه و أسس أمبراطوريه كبرى ساد بها دين زرادشت ثم لما توفى خلفه ابنه قمبيز فضم الى مملكته مصر و أقاليم أخرى من أفريقيه الا أنه ظلم أكابر بلاد فارس و المصريين ظلما شديدا و استخون أخاه برديوس و قتله ثم بعده قتل نفسه و لا زالت ذريه قوروش تتبادل الملك الى زمن داريوس الذى هو آخر ملوك السلالة و فى ذلك العصر بلغت ايران أعلى درجات العز و صارت أقوى الممالك و أوسعها حتى أن مساحه أملاكها بلغت ٣ ملايين ميل مربع معظمها مأهول ثم غزاها الاسكندر بجيش مؤلف من ٣٥ ألف مقاتل يونانى و كسر عساكرها سنه ٣٣٤ و بعده استولى على الفرس قائده سلوقوس نيقاطور سنه ٣١٢ قبل الميلاد و جعلها قسما من مملكه سلوقيا و استمرت مده فى يد ذريته الى أن قام الفرينون و استخلصوها من أيديهم و طردوا اليونانيين من بلاد

فارس و استولوا عليها نحو ٥٠٠ سنة و فى سنة ٢٣٠ مسيحيه قام رجل فارسى يدعى أردشير و حارب الفريسيين و طردهم و استقل بالمملكه و أسس دوله بنى ساسان الذين ملوكهم هم أكاسره العجم و كانت لهم حروب شهيره مع ملوك الروم ثم استولى عليها بعده ابنه سابور الذى حارب جملة بلاد و أخضعها لسطوته و حاصر انطاكيه و أسرفاليرنانوس أحد قياصره الروم ثم خلفه بعده آخرون و من أشهر ملوك هذه العائله سابور ذو الاكتاف الذى حارب عرب الحجاز و ظفر بهم و حارب أيضا الرومانيين و كانت مده حكمه ٧٢ سنة و من مشاهيرهم أيضا كسرى أنوشروان الذى لم ير الفرس أعدل منه الى الآن و بالغوا فى حسن سيرته و عدله فتح الفتوحات و دانت له الملوك و فى أيامه وصلت عساكر الفرس الى البحر المتوسط من جهة الغرب و تجاوزت جيحون و الهند من الشرق و زحفت على بلاد العرب من الجنوب و كانت مده ملكه ٤٨ سنة و ذلك من سنة ٥٣١ الى سنة ٥٧٩ ميلاديه و فى سنة ٥٩٠ ملكها حفيده كسرى ابرويزا و كسرى الثانى و اشتهر أيضا بفتوحات كثيره و دوخ سوريه و فلسطين و مصر حتى وصلت عساكره الى طرابلس الغرب و قرطاجنه و جلست جنوده معسكره منصوره قرب القسطنطينيه مده ١٢ سنة و له شهره عظيمه فى الشرق و حكايات كثيره فى تواريخهم متعلقه بذكر قصوره و عروش و خزائنه و شعرائه و مغنيه و ذكروا اذ كان له ٥٠ ألف فرس عربى و ثلاثه آلاف امرأه من أجمل النساء ثم فى السنين الاخيره من ملكه انعكس سعده و بدل عزه ذلا حيث انتبه اليه هرقل و طرق ايران بجيش جرار و فى مده ست سنوات غلب كسرى و سلبه جميع فتوحاته الخارجيه و حرقت قصوره و فى نهايه الامر خرج عليه ابنه سيروس و قتله و كان ذلك سنه ٦٢٨ ميلاديه و من ذلك التاريخ الى جلوس يزدجرد الثالث على تخت الملك فى سنة ٦٣٢ كانت أمور ايران فوضى و اضطرب أمرها و اشتد بها الهرج و المرج و كان مسلمو العرب فى تلك الاوقات يطرقون المملكه و كان يزدجرد يحاول دفع هجماتهم فلم يتمكن و جرى له معهم موقعتان احدهما فى كاديسيا سنة ١٥ هجرية و الثانيه فى سهول نهاوند سنة ٢٠ قتل فيها نحو ١٠٠ ألف رجل و انكسر الفرس شر كسره و ولوا مدبرين و فرملكهم الى ولاياته الشرقيه ثم قتل سنة ٣٠ و بذلك

انقرضت دوله الساسانيين و محق دين المجوس و شعشع دين الاسلام فى تلك الاصقاع و انتشر و اعتنق الاهالى جميعهم هذا الدين و لم يحافظ على الدين المجوسى الا القليل و خضعت ايران للخلفاء فى القرنين التالين الى سنه ٢٤٦ و بها قام الصفار و هو نحاس ترك حرفته و جمع جيشا من الفرس و طرد عمال الخلافة و أسس دوله بنى الصفار و ملك منها بعده ثلاثه ملوك بسلطه ضعيفه و استمرت البلاد على هذا الحال الى أن قسمت ايران فى أواخر القرن الثالث الهجرى بين بنى سامان و الديللم فملكوا على شرقى ايران و افغانستان و ملكت الثانيه باقى البلاد و فى عهد هاتين الدولتين قام السلجوقيون فى سنه ٤٤٧ و استولوا على ايران و ملكها طغر لبيك و الب أرسلان و ملك شاه و كان لهم شأن فى التواريخ الشرقيه و فى القرن السادس ضعفت دولتهم و اضملمت و أمست ايران فوضى و اضطرب حالها الى أن طرقتها المغول و فتحوها سنه ٧٦٠ هجرية تحت قياده هولاكو خان حفيد جنكز خان و جعل الكرسي فى مراغه من أذربيجان و فى أول القرن العاشر استولى عليها الاسماعيليون من الفرس و لقبوا ملوكهم بالشاهات و كان أولهم الشاه اسماعيل و آخرهم الشاه حسين الذى جلس سنه ١١٠٦ هجرية و اشتهرت دولتهم أيضا بالصفويه ثم تغلب عليها الافغانيون و استولوا عليها نحو سبع سنين ثم طردهم منها نادر شاه و استولى على تخت الملك سنه ١١٤٨ و كان جبارا ظالما غزا بلاد الهند الشماليه و تغلب عليها و ظفر منها بغنائم وافره و ظلم الرعيه ظلما كثيرا ثم حبس عشر سنوات و قتل من قبل جماعه من قومه و بعد وفاته حدث نورات أهليه هائله و حروب طويله نزاعا على تخت الملك الى سنه ١٢٥١ و فيها انتقلت المملكه للعائله القاجاريه التى هى الحاكمه الآن و كان أول ملوكها أغا محمد خان ثم خلفه فتح الله شاه ثم بعده محمد شاه و فى أيامه قامت عده حروب بينه و بين روسيا و فقدت من ايران عده جهات منها كرجستان و جزء من أذربيجان و منغريليا و اريقان و القسم الأكبر من تاليش و وصل تخم روسيا الى جبل أروط و الضفه اليسرى من نهر الرس ثم خلفه محمد ناصر الدين شاه فى سنه ١٢٦٥ ثم قتل سنه ١٣١٤ بعد ما حكم البلاد بعدل و سداد مده ٤٨ سنه و خلفه ابنه مظفر الدين شاه و هو الملك الحالى

## [ايرلانده]

او ايرلاندا او ارلندا\* جزيره اوروباويه واقعه بين ٢٦ درجه و ٥١ دقيقه و ٢١ درجه و ٥٥ دقيقه من العرض الشمالى و بين ٢٠ درجه و ٥ دقائق و ٢٦ درجه و ١٠ دقائق من الطول الغربى .. يحدها شرقا بوغاز القديس جورج و البحر الايرلندى و البوغاز الشمالى و يحدها من بقية جهاتها الثلاثه الاوقيانوس الاتلتيكى و يفصلها عن انكلترا البحر الايرلاندى مساحتها ٣٢٥٣١٠٠ ميلا مربعا و عدد سكانها نحو خمسه ملايين و لما كانت مستقله كان عددهم نحو ثمانيه ملايين و كسور .. و يبلغ طول ساحلها نحو ٧٥٠ ميلا من رأس مالين فى الشمال الاقصى الى رأس كليير فى الجنوب و يحيط بهذا الساحل ١٩٦ جزيره و سطحها منقسم الى سهل كبير و مجتمعات جبلية محده بالساحل يتخللها هضاب خصبه ارتفاعها من ٢٠٠ الى ٣٢٠ قدما. و انهارها كثيره كبحيراتها بل قلما تجاريها مملكه فى كثره انهارها و بحيراتها و اهم انهارها نهر شنون و هو اكبر نهر فى المملكه طول مجراه ٢٥٠ ميلا و اكبر بحيراتها بحيره نياغ فى ولايه الستر حيث تغطى ٩٨٢٥٥ فدانا بل تعد بين البحيرات الكبيره فى اوروبا و اما هواؤها فهو لطيف معتدل و الرطوبه لا تفارق البلاد ابدًا و بسبب ذلك كانت مروجها دائمه الخضار و النضره و معدل المطر الذى يهطل فيها سنويا ٣٦ قيراطا و لا- تتراكم الثلوج فيها طويلا- و هى قليله الزوابع و بالجمله فالمناخ بها صحى و الهواء معتدل جيد و ربع اراضيها صخور جرداء و مستنقعات آجاميه و ربعها الثانى قابل للحرائه و الزرع و الباقي اراضى طينيه و رمليه كلسيه تاره و حديدية فى جهات اخرى و مزروعاتها الحنطه و الشعير و الشيلم و الفول و البطاطا و بعض الفواكه و من حيواناتها الخيل و البغال و البقر و الغنم و الماعز و الخنازير و جمله انواع من الطيور و الفنك و الأيل و يألف سواحلها من الحيوانات البحريه الحوت و العجل البحرى و لكن ليس بها حيوانات زاحفه و هم فى أخلاقهم كالامم الاوروباويه الا انهم بالاوروبوين الجنوبيين أشبه خصوصا فى الجهات التى لم يدخلها كثير من الانكليز و السكوتلانديين فترى فيهم من النزق و النخوه و الخفه ما ليس فى سكان انكلترا و سكوتلاندا و قد برعوا فى مستعمراتهم و لا- سيما فى الولايات المتحده الاميركانيه فى كثير من الصنائع أما فى بلادهم فأكثر صناعتهم الزراعه و أهم فروع الصنائه فى ايرلاندا المنسوجات القطنيه و الكتانيه

و عدد معاملها آخذ في الازدياد و يوجد في ايرلاندا نحو ١٠٠٠ مدرسه تحتوي على أكثر من مليون تلميذ و أما مدارس الاخوه [الخيره] فهي كثيره و بها عدد وافر من الطلبة و هي تفتح طول السنه و فروع التعليم فيها هي القراءه و الكتابه و الحساب و الصرف و الجغرافيه و الهندسه و المثلاث و الجبر و مسك الدفاتر و الكيمياء و علم السوائل و السمعيات و الكهربائيه و الآلات و الموسيقى و التصوير و بها كثير من المستشفيات و قد بلغت عدده جرائد الايرلانديين في بعض السنين نحو ١٦٥ جريده متنوعه و قد كانت هذه المملكه حائزه تمام استقلالها ثم في سنه ٨٢٠ وقع بها شقاق و اضطرب أمرها و استحکم الخلاف بين أمرائها فذهب أحدهم الى انكلتيرا و دعى ملكها للهجوم عليها فأرسلت انكلتيرا جيشا اليها ففتحها و ضمها الى بلاده بكل راحه ثم لا زال أمرها في اضطراب الى أن قام غلادستون و سعى في استقلالهم الادارى و لكن لم يفلح و هي منقسمه الى أربع مقاطعات و اثنتى و ثلاثين مديره و عاصمتها مدينه دوبلين في ولايه للستر و هي مدينه عظيمه فيها مدرسه جامعته و سكانها ٣٥٣٠٠٠ نسمة و مدنها الشهيره بلغامت و هي مدينه واقعه في أولستراغنى ولايات ايرلانده سكانها ٢٥٦ ألف نسمة

### [إيسلانده]

أى أرض الجليد هي جزيره كبيره في الاوقيانوس الاتلنتيكي الشمالى واقعه غربى أوروبا طولها ٣٢٥ ميلا و عرضها ٢٠٠ و عدد سكانها نحو ٨٠ ألف نسمة من نسل النرويجيين الذين نزلوا تلك البقاع سنه ٢٦١ هجرية و هم طوال القامات بيض البشره زرق العيون أقوىاء البنيه محبون للمعارف و العلوم و اهل صدق و استقامه و كرم الا- أن طباعهم الكسل و الشطط في المعيشه و نساؤهم أهل نشاط و عفه و لغتهم الاسكندينايا القديمه و يكثر في هذه الجزيره تراكم الثلوج بل هي في بعض الجهات لا تنقطع طول السنه و البراكين منتشره في جميع جبالها و بها جمله أنهار و بحيرات و ينابيع حاره و بها عدده و هاد و أوديه خصيبه جدا و معرضه للرياح الا أن زراعتها لجهل الاهالى و كسلهم لا زالت منحطه و الاشجار بها قليله جدا و كذا حيواناتها البريه و يوجد بها الثعلب و الايل و عدده أنواع من الحيوانات الندييه و كذا الطيور و ليس فيها من الزواحف شىء و أكثر معيشه أهاليها من ربع حيواناتهم الاهليه كالبقر و الغنم و الماعز و الخيل و يوجد بها من المعادن النحاس

و الحديد و الرصاص و الفضه الا أنها مهمله لقله الوقود و عاصمتها مدينه ريكيماويك سكانها نحو ١٠٠٠ نفس و كانت هذه الجزيره مستقله و كانت تجارتها رائحه و امتدت الى نروج و انكلتيرا و جرمانيا و استمرت على ذلك الى سنه ١٢٩١ هجريه و فيها اتحدت بالدانمرکه و بقى استقلالها اداريا

### [إيطاليا]

مملكه فى جنوبى أوروبا مشتمله على شبه جزيره ايطاليا و جزيرتى سردينيا و صقلية واقعه بين ٣٨ درجه و ٣٦ دقيقه و ٤٠ درجه و ٤٦ دقيقه من العرض الشمالى و ٦ درجات و ٣٠ دقيقه و ٣٣ درجه و ١٨ دقيقه من الطول الشرقى يحدها من الشمال الغربى جمهوريه فرنسا و شمالا سويسرا و النمسا و من الشمال الشرقى النمسا و المجر و شرقا بحر الادرياتيك و جنوبا بحر اليونان و غربا بحر التريين و شكل هذه المملكه مستطيل من الشمال الى الجنوب بميله الى الشرق و معظم طولها يبلغ ألف ميل و عرضها مختلف فمن الجبهه الشماليه يبلغ ٣٦٠ ميلا- و من الجنوبيه ١٥٠ ميلا- و فى بعض جهاتها الوسطى نحو أربعين ميلا و مساحتها مع توابعها فى أوروبا ١١٠٦٢٥١ ميلا- مربعا و مساحه مستعمراتها فى افريقيه تبلغ قريبا من ٢٥٠٠ ميل مربع و طول سواحلها عدا الجزائر أكثر من ٢٠٠٠ ميل و أراضيها الشماليه معموره بجبال الالب الشامخه المكلله قممها بالثلوج دائما و الوديان المتقاطعته بالانهار و البحيرات و توجد الهضاب العاليه فى جبال الابنين و فى أراضي اومبريا و ابروزى و الهضاب القليله الارتفاع و السهول الواسعه فى أراضي پوى و كلابره و يوجد فى مقاطعتى توسكانا و رومه و جوار نهر پوى سهول خصبه كثيره المروج و المستنقعات و هى فى انحطاطها تكاد تساوى سطح البحر و لذا هواؤها ردى ء غير موافق للصحه و البراكين و الزلازل كثيره الانتشار فى انحاء هذه المملكه و هواؤها معتدل فى القسم الشمالى منها صيفا حار جدا فى القسم الجنوبى و أما جهاتها الوسطى و سواحلها فوخيمه رديئه الهواء مده الصيف و كذا هواء صقلية شديد الحراره و يهب فيها ريح السموم التى يحصل منها أحيانا ضرر صحى عظيم .. و تحتوى ايطاليا على سلسلتين كبيرتين من الجبال احدهما جبال الالب فى شمالها الغربى و جبال الابنين المخترقه أواسط المملكه ممتده من الشمال الى الجنوب و من جزائرها جزائر ليبارى البركانيه فى الجبهه الجنوبيه الغربيه

و جزيرة سيسيليا فى جنوب المملكة و جزيرة ساردينيا و جزيرة الآلب فى الجهه الغربيه منها ..

و من خلجاتها خليج جنوء فى الشمال الغربى الحاصل من البحر المتوسط و خليج فينيسيا فى الجهه الشرقيه و هو حاصل من بحر الادرياتيک و خليج تارانت فى الجنوب الشرقى و هو من بحر اليونان و لها ثلاثه بوغازات و هى بوغاز اوترانت فى بحر الادرياتيک و بوغاز بونيفاسيون بين جزيرتى ساردينيا و كورسيكا و بوغاز مسينا بين جزيرتى سيسيليا و ايطاليا ..

و من أشهر أنهارها نهر ارنو و نهر تيبرو الصادران من جبال آبنين و يصبان فى البحر المتوسط و نهر اديج و نهر پو الصادران من جبال الآلب و يصبان فى بحر الادرياتيک و بها عدده أنهر أخرى صغيره لا- أهميه لها و بها بحيرات كثيره أشهرها بحيرات ماجورى و لوجانو و ايريو فى سفح الآلب و بحيره بيروس فى غرب نهر آرنو و بحيره كوتشيو فى جنوب نهر پو و الحيوانات الاهليه موجوده بها بجميع أنواعها كالخيل و البغال و الحمير و البقر و الغنم و الماعز و الجاموس و النحل و دود الحرير و الخنازير و نحو ذلك و ليس فى ايطاليا قسم خال من أرض خصبه بالطبيعه أو بالعمل الفنى و معظم أراضيها جبلية كانت أو غيرها صالحه للزراعه و لا يهمل أهاليها من زراعاتها سوى القمم الثلجيه و بها كثير من الغابات المحتويه على الصنوبر و الكستنا و السنديان و نحو ذلك و مراعيها فى غايه الخصابه و أخصب أراضيها الجهات الشماليه و تبلغ مساحه الأراضي الزراعيه منها نحو ٦٠ مليون فدان و من مزرعاتها القمح و الأرز و الدخان و التوت و الكروم و الزيتون و النخل و سائر أنواع الفواكه كالبرتقان و الليمون و الصبير و الرمان و الدراقن و الخوخ و قصب السكر و غير ذلك .. و بها من المعادن الفحم الحجرى و زيت البترول و الحديد و الكبريت و الرخام الاحمر الشفاف و الأبيض و الاسود و بها أيضا عدده مياه معدنيه أشهرها فى توسكانه .. و عندها من الصنائع الضروريه ما فيه الكفايه و ما يلزم لذلك من المعامل الا أن المعامل الكبيره ليس لها وجود عندها لكنها مجتهده فى ترقيه صناعتها قدر الامكان و من مصنوعات الروائح العطريه و المنسوجات الحريريه و الصابون و غير ذلك و بها معامل لانشاء السفن و المدرعات و غير ذلك ..

و قد كانت هذه المملكة فى الأعصر القديمه أغنى الدول تجاره ثم انحط قدرها التجارى بانقسامها الا أنها الآن آخذة فى التقدم التجارى بكل همه و نشاط و أعظم صادراتهما

الحرير الخام و الدقيق و المعكرونه و الحبوب و الزيت و الخمور و الكبريت و الرخام و البيض و الزيتون و سائر أنواع الفواكه و أكثر صادراتها الحرير و الزيت و الخمور و الزيتون و الكبريت و تقدر قيمتها بنحو ٢٧ مليون جنيه؟؟؟ و قيمه الوارد اليها بنحو ٥٠ مليون جنيه و هى فى مؤخر الدول تجاره و بعض من صغراها .. و أما أنهارها فغير قابله لسير السفن الكبيره و ترعها غير كافيه لحاجه البلاد و الطرق التجاريه فى جنوب المملكه مفقوده تماما و أما السكك الحديديه فهى ممتده فى أغلب انحاءها و يبلغ طولها نحو ١٠ آلاف ميل .. و اللغه المنتشره بها هى الايطاليه و هى اللغه الرسميه و يوجد فى بعض شمالى المملكه و أطرافها لغات كثيره بلهجات مختلفه و الديانه العامه هى الكاتوليكيك و بها نحو ١٠٠ ألف نسمة من البروتستانت و نحو ٨٠ ألفا من اليهود .. و هى قاصره فى تقدمها عن درجه معارف بقيه الدول و عدد الجاهلين للقراءه بها يبلغ نحو ٥٠ فى المائه خصوصا فى الولايات الجنوبيه أما أهالى الولايات الشماليه فهم فى تقدم فى أنواع المعارف و العنون العصريه و عندهم عدده مدارس جامعته لكنها لا تماثل مدارس و كليات الدول الكبرى فى الاتقان و انتظام التعليم و بها أيضا عدده مطابع و صحف سياسيه و علميه كثيره و بها نحو ٤٩٥ مكتبه تحتوى على نحو ٤٧٠٠٠٠٠٠ مجلد من الكتب .. و هذه الدوله أفقر دول أوروبا الكبرى و أضعفهن ثروه و تقدر ثروتها بنحو ٢٣٠٠ مليوناً من الجنيهات و يخص الواحد من ثروه مملكته ٧٣ جنيهها و الأزمه الماليه فيها بالغه أقصاها و قد بلغت الاموال المرهونه على الارض الزراعيه نحو ٦٠٠ مليون جنيه و لا تمضى مدته الا و ترفع فيها أصوات العصيان من بعض المدن طالبين أقوائهم الساده للرمق و التخلص من ربقه هذا الضيق ليس منتظرا الا بعد سنين كثيره و أغلب التعامل فى المملكه الايطاليه فى النقود الورقيه و أما الذهب و الفضة فهى عاليه الأسعار جدا .. و ماليتها فى غايه من العسر و ميزانيه البلاد مختله ترمو مصاريفها على وارداتها بفرق باهظ كل عام و تبلغ وارداتها سنويا نحو ٦٠ مليوناً و نفقاتها أكثر من ٦٤ مليوناً من الجنيهات و عليها من الديون نحو ٥٠٠ مليون جنيه تبلغ أكثر الوارد فى تسديد فوائده .. و عدد سفنها البخاريه و الشراعيه ١٣٦٠ سفينه مجمول الجميع نحو ٨٠٠ ألف طونولانه و مجموع ما ذكر كان لترويج تجارتها و ثقل؟؟؟



بضائعها كما أن حربيتها كافيه لحمايه سواحلها و أسطولها و ان كان صغيرا الا أنه منظم أكثر من جيشها البرى و عندها من الجنود البحريه نحو ٢٥ ألف جندى و تنفق على بحريتها نحو ثلاثه ملايين من الجنيهات سنويا و جيشها البرى عدده فى السلم نحو ١٨٠٠٠٠ مقاتل و يمكنها ايصاله فى الحرب العمومى الى ثلاثه ملايين عند الامكان الا- أنه قليل الانتظام بالنسبه و أقل بدرجات من جيش دول أوروبا و ضباطه غير متقنين للفنون الحربيه و من جمله البراهين على ذلك فشله فى حرب الحبشه سنه ١٣١٣ هجرية و تبلغ نفقات جيشها البحرى و البرى نحو ١٣ مليون جنيه سنويا ملكها الملك هجرت؟؟؟ الاول ولد سنه ١٢٦٠ هجرية و كان جلوسه على تخت الملك سنه ١٢٩٥ و حكومتها ملكيه دستوريه نيابيه فيها مجلس شيوخ و مجلس نواب و القوه التنفيذيه فى يد الملك و التشريعيه فى يد مجلس النواب و منذ دخلت ايطاليا فى دائره التحالف الثلاثى اختل نظام أمرها حيث اضطرها هذا التحالف الى سلوك خطه المتحالفين من التجهيزات و الاستعدادات الحربيه و فاقا لشروط المحالفه و لم يتم لها ذلك الا بوضع الضرائب الباهنله التى أثقلت ظهور الأهالى و عكرت صفوهم و أوقعتهم فى ضنك شديد و فقر مدقع و بسبب هذا التحالف اغتازت منها فرنسا التى لها عليها الأيدى البيضاء قديما و حديثا خصوصا حين توحيد ممالكها فبسبب جحودها نعمتها عليها فسخت العهده التجاريه المعقوده بينهما و رفضت تجديدها و ضربت على الخمر الايطاليه الوارده اليها رسوما فاحشه أوقعت بها زراع ايطاليا فى ضنك شديد و لم تكتف بهذه المصيبه بل جددت لها مصيبه ثانيه بقبولها دسائس انكلتيرا التى غررتها و أغرتها على احتلال سواحل الحبشه و التوغل فى بلادها و مدافعه عن ناموس الاستقلال الوطنى أثارت الاحباش فى وجهها حربا جبريا أصلت به الايطاليين نارا حامية و انتهى الأمر بفوز الاحباش فوزا عظيما و رجع الايطاليون بخفى حنين و باؤا بفشل عظيم و لم ينالوا من سعيهم الا تكبد الخسائر الباهظه و انحطاط قدر جيشهم أمام عيون الناظرين و قبولهم الشروط المهينه لشرفهم و الماحقه لحقوقهم و لهذه الدوله جمله مهددات لا- محيص لها عنها منها عداوه فرنسا لها و منها ترقب البابا الفرصه لاسترداد نفوذه المسلوب منه خصوصا و الأمم الكاتوليكيه عضد قوى لمساعدته و منها الجمهوريون و الاشتراكيون الذين لا يزالون ناظرين

للحكومه بعين السخط و مع جميع هذه العلل الفاتكه بجسمها لا تزال نفسها مستشرفه للاستيلاء على طرابلس الغرب و انتزاعها من يد الدوله العليه و الذى يظهران العله التى أصابتها أيام حرب الحبشه قد ثارت عليها و اشتاقت الى دوائها و بالجمله هذه الدوله خاليه عن التدبر فى سياستها غافله عن التبصر فى عواقب أمورها و لو أنصفت نفسها لبذلت جهدها فى سد خروق الثورات الداخليه التى لا- تزال قائمه فى وجهها و أصلحت علائقها السياسيه مع الفكاتيكان و فرنسا و سلمت على مالها و استراحت .. و تنقسم هذه المملكه الى ١٣ مقاطعه كبرى تحتوى على ٦٩ ولايه صغيره و هى رومه و هى واقعه على سواحل البحر المتوسط أراضيها خصبه و لكنها متأخره زراعتها و أشهر مدنها روميه و هى عاصمه المملكه الايطاليه كائنه على نهر نيبر و بها مقام البابا و الملك معا و هى أغنى بلاد المملكه خصوصا فى تحفها و آثارها التى منها سراى الفاتيكان التى بها اقامه البابا و مقاطعه أمبريا و أشهر مدنها أورفيتو المشهوره بخمورها و مقاطعه بيمونتى و هى واقعه شمال غربى ايطاليا خصبه التربه جيده الهواء كثيره السكان و من مدنها الشهيره تورين الواقعه على نهر بو و هى العاصمه القديمه للبلاد و سكانها نحو ٣٥٠٠٠٠ نفس و مقاطعه لومبارديا المستخلصه من النمسا و هى خصبه الاراضى جيده الهواء و من مدنها ميلان و هى مدينه صناعيه واسعه التجاره و عدد سكانها ٤٢٠ ألف نفس و مقاطعه فينسيا المستخلصه من النمسا أيضا و كانت من أعظم جمهوريات المعموره و هى خصبه التربه كثيره المياه و من أشهر مدنها فينسيا و هى مدينه مبنيه على قوائم خشبيه مغروسه فى بحر الادرياتيك محتويه على ١١٧ جزيره جميله المنظر متقدمه التجاره و الصناعه و سكانها ١٦٠٠٠٠٠ و مقاطعه أميليا و من مدنها الشهيره بولونيا و هى شهيره فى صناعه المعكرونه و بها أقدم مدرسه جامع و عدد سكانها ١٥٠٠٠٠٠ نسمة و مقاطعه مارش و انكون و من مدنها و انكون و هى ميناء تجاريه مهمه و مقاطعه توسكان المشهوره بخصابتها و من مدنها فلورانس الشهيره بمعاملها النسيج و سكانها نحو ٢٠٠٠٠٠٠ نفس و مقاطعه نابولى و هى مجموع ولايات ايطاليا الجنوبيه و هى خصبه التربه لكنها منحطه الزراعه و أهلها فى غايه الكسل و الجهل و الشقاوه و أكثرهم لصوص و من مدنها نابولى و هى مبناه عظيمه ذات موقع ظريف و بها تصنع الأقمشه الحريريه و سكانها ٥٤٠٠٠٠٠ نسمة

و مقاطعه أبوليا و هي مجموع سهول واسع جافه و بها عده مدن و مقاطعه كالابرو هي أراض جميله كثيره اللصوص و من مدنها رجزيو على بوغاز مسينا و مقاطعه سيسليا و هي جزيره في غايه الجمال و الخصابه لكن زراعتها منقطه غالب أهاليها أغبياء فقراء و من مدنها بالرم و هي مدينه تجاريه مهمه و عدد سكانها ٢٧٠٠٠٠ و مقاطعه جزيره ساردينيا و هي ذات أراض جبلية مهمله الزراعه و أهلها في فقر مدقع معيشتهم من الصيد الساحلي و مركزها ميناء فاجلياري و سكانها ٤٠٠٠٠ نسمة و كانت شهره هذه المملكه باسم ساتورينيا ثم غلب عليها اسم ايطاليا نسبه الى ايطالوس أحد ملوكها السابقين و لم يظهر لها تاريخ الا من حين ظهور روملاس مؤسس روميه و السلطنه الرومانيه و بقيت في أيدي الرومانيين الى سنه ٤٧٦ ميلاديه و بها انقرضت دولتهم و استولى عليها ادواكر ملك الهول و سماها بايطاليا ثم افتتحها يتودريك ملك الاسترغوث ثم استخلصتها من أيديهم السلطنه الشرقيه و في عام ١٠٨ هجريه استقلت أماره روميه و دخلت في سلك الجمهوريات تحت رأسه البابا ثم أغار الفرنسيون على ايطاليا سنه ١٨٤ ثم انفصلت عنها بمأموريات متعدده تحت سلطه جرمانيا ثم في سنه ١٦٦٧ أخذت أماراتها تستقل تدريجا الى عام ٩١٠ و فيها استولت عليها اسبانيا ثم تبدلت أحوالها في حروب نابليون بونابرت و تقلبت أطوارها تقلبا عظيما و لم تزل على هذه الحاله الى سنه ١٢٣٠ و بها رجعت رومه و ملحقاتها الى البابا ثم في سنه ١٢٧٧ اجتمع أعيان تلك الممالك و أقرروا على خلع ملوكهم و الانضمام الى ساردينيا فأخذت الممالك تنضم الواحده بعد الأخرى و دعى ملكها ملكا على ايطاليا ثم في سنه ١٢٨٨ وضع يده على رومه التابعه للبابا و جعل الاقليم كله مملكه واحده ثم مات في سنه ١٢٩٦ و خلفه ابنه همبرت و هو الذي دخل في التحالف الثلاثي و استولى على خليج عصب في البحر الأحمر و احتلت جيوشه مصوع و جرد سيفه على الاحباش سنه ١٣١٣ و عليه دارت الدائره المشؤمه و انهزم شر هزيمه كما تقدم

## باب الباء مع الالف و ما يليهما

## اشاره

[باب القريتين]\* موضع بطريق مكه قال زهير

عهدي بهم يوم باب القريتين و قدزال الهماليج بالفرسان و اللحم

## [باريس]

او باريز عاصمه فرنسا و هي اجمل و اطرف و الطف مدينه في العالم و اكبر مدينه في اوروبا بعد لوندريه و اغناها في الفنون و الآثار و الهياكل بعد روميه و اولها في العلوم و المعارف و المدينه واقعه على ضفتي نهر السين ارتفاعها عن سطح البحر ١٩٠ قدما و هي كدائره مزدرجه طولها ٣٤ كيلومترا محاطه بالحصون المتينه و عدد سكانها نحو مليونين و نصف و لها ٥٦ بابا و تسعه معابر تمر منها السكه الحديدية و طول طرقها العموميه ٨٨٨ كيلومترا و بها ما يزيد عن ٨٢٠٠٠ منزل و بها اكثر من ثلاثه آلاف شارع و بها جملة آثار منها الشارع العمومي المدعو بولفار القاسم للمدينه من الجنوب الى الشمال يقطعه الراكب بنحو ساعتين و هو ليلا لبهاء انواره و زخارفه اجمل منه نهارا و منها القصر الملكي المسمى بالي رويال و هو عباره عن مربعين متصلين ببعضهما مبنيه عليهما قصور و منازل و حمامات و مطاعم و في وسط احدهما حديقته ناضره و روضه انيقه زاهره يدور بها عدده مبارك و قهاوى و منها شانتر لزي و هي بستان كانه قطعه من الجنان معمور بالقهاوى و التياترات و باعلاء ميدان واسع يتصل به اثنا عشر طريقا و بوسطه القوس المشهور بقوس النصر الذي شاده نابليون و صور على جدرانها جميع حروبها التي انتصر بها و منها بلاس دولا- كونكورد و هو بطحاء في مركزها حوضان كبيران و خوارات تحيط بها المصاييح الكهربائيه و بين الحوضين المسله التي استجلبت من مصر سنه ١٢٤٦ هجريه و منها حديقته التويلري التي هي من اجمل حدائق باريس و منها عمود فندوم و هو عمود نابليون الامول مصنوع من نحو الف و مائتين من المدافع النحاسيه المغتتمه في حروبها مع ملوك اوروبا و في اعلاها تمثال للامبراطور المذكور و منها غابه بولونيا و هي من ابداع المنتزهات و اجملها و منها بستان الحيوانات و النباتات و منها قصر اللوفر و هو قصر بديع جدا كان مسكنا لملوك فرنسا و صار

الآن متحفا للفنون الجميله و الآثار و هو كمتحف لوندرد من جميع الوجوه و منها التويلرى المحتوى على انفس بدائع الملوك و منها جران اوبرقو هو من اظرف ملاهى العالم قدرت نفقات بنائه و تزويقه باربعه ملايين و نصف من الجنيهات و منها قصر بوكسا بنورغ و هو من اظرف القصور و بجواره الرصد خانه الفرنساويه و منها قصر الانفالييد و هو مقام العجزه من الجنود و العسكريه و به آثار الاسلحه القديمه منذ عرفت الاسلحه فى المعموره الى الآن و بها غير ذلك مما يطول شرحه و بها من المعامل مالا عدد له و من مصنوعات الشيلان الفاخره و انواع المفروشات الباهره و الادوات و الآلات و الحلى و الاوانى الصينيه و الساعات و انواع الاسلحه و الورق و جميع انواع الخرداوات اما معارفها و فنونها و جمعياتها العلميه و مدارسها فما يعجز القلم عن حصرها حيث بها مآت من الجمعيات العلميه و مآت من المدارس و بها ثمانيه كتبانات تحتوى على ثلاثه ملايين من المجلدات و يصدر بها زياده عن ٣٠٠ جريده يومية و اسبوعيه و شهريه و اما طرق الانتقال فكثيره ايضا منها نهر السين الجارى داخل المدينه الصالح لنقل البواخر الناقله للركاب ثم السكك الحديديه و الترامواى و عربات الخيل و عربات الامنبوس و غير ذلك و اما التجاره فهى فى غايه الرواج و اشهر محالها قصر البورصه و مخزن اللوفر و مخزن بون مارشى و غيرها .. و اما حصانتها و قوتها العسكريه فهى احكم مدينه فى المعموره بسبب قوه حصونها و متانه قلاعها و تسورها بالسور المتين العريض المحصن بخمسين قلعه و خارجه خندق عريض عميق و محيط السور ٤٠ كيلومترا و هو مبوب بالابواب الحديديه و كانت باريس فى نحو سنه ٥٢ قبل الميلاد و مجموع اكواخ على ساحل السين مسكنا لجمله قبائل من الجنس الباريسى الذى هو فرع من البلجى و هو جيل متوحش خلقه الغزو و صنعته الصيد و كانت فى تلك الاعصر تطرقهم الرومانيون ثم لما وهنت قواهم عن مدافعه الرومانيين سلموا رقابهم لهم و صاروا تدريجا يتخلقون باخلاقهم و لما تولى بوليانوس الامبراطوريه الرومانيه قرر لهذه المملكه حقوقها القديمه و منحها امتيازات جديده و استمرت عدده قرون مركز الوالى الرومانى ثم لازلت تتداولها الايادى الغالبه قرنا بعد قرن و هى تترقى فى الفنون و الصنائع و المدينه و الثروه و التجاره

الى سنة ١٣٤٠ و فيها استولى على الملك شارل العاشر و من حوادث ايامه محاربه الجزائر و فتح بعضها ثم فى سنة ١٢٥٢ خلفه لويس فيليب و فى ايامه تم فتح الجزائر و اسر الامير عبد القادر الجزائرى تم فى سنة ١٢٦٧ انتخب البرنس نابوليون رئيسا للجمهورية ثم انتخب امبراطورا على فرنسا فى سنة ١٢٦٩ و من حوادثه محاربه الروس و النمسا و انتصاره عليهم و حرب الصين اشتراكا مع انكلترا ثم فى سنة ١٢٨٧ سبت الحرب بينه و بين المانيا و دارت الدائره عليه فقامت الجمهوريه الثالثه و عين المسيو تير رئيسا لها و انعقد صلح المانيا على يده ثم استعفى عن الرآسه سنة ١٢٩٠ و خلفه المارشال مكما هون ثم فى سنة ١٢٩٦ انتخب بدله المسيو جول و فى ايامه احتلت فرنسا تونس سنة ١٢٩٩ كما احتلت مملكه كمبوديا فى الهند و الصين سنة ١٣٠١ ثم خلفه الموسيو كارنو ثم قتل سنة ١٢١٢ و خلفه المسيو كازمير ثم استعفى عن الرآسه و خلفه المسيو فلكس فور و من اعماله عقد التحالف الثنائى مع روسيا

### [باطون]

بفتح الباء ممدوده و ضم الطاء مشبعه آخره نون\* قصبه لواء لازستان فى ولايه طرابزون واقعه على البحر الاسود و هى مدينه حصينه و بحسن موقعها الجغرافى لا تكاد تخشى بأس عدو لا برا و لا بحرا و مرفأها احسن المرفأى فى تلك الجهات و عدد سكانها نحو ٢٠٠٠ من مسلمين و نصارى و جراكه و بها عده حمامات و جمله جوامع و مكاتب و مدارس و كنيسه و قضاء باطون يشتمل على ٣٥ قريه و اهلها نحو ١٦ الف نفس صنعتهم نسج اعييه الصوف و الادوات النحاسيه و بها عده غابات خشبيه تنقل الى الجهات المجاوره لها و قد حاول الروس الاستيلاء على باطون فى حربها الاخيره مع الدوله العليه فلم تقدر على ذلك لحصانيتها ثم كانت من جمله الاماكن التى تخلت عنها الدوله بموجب شروط الصلح التى عقدت سنة ١٢٩٥

### [باكين]

بفتح اوله ممدودا و كسر الكاف المشبعه آخره نون و باللغه الصينيه بى لشنغ؟؟؟ اى العاصمه الشماليه\* هى عاصمه مملكه واقعه فى سهل فسيح رملى فى عرض ٣٩ درجه و ٥٦ دقيقه شمالا و طول ١١٦ درجه و ٢٧ دقيقه شرقا على بعد نحو ٣٥ ميلا من السور العظيم و عدد سكانها نحو ثلاثه ملايين من الانفس تقريبا و هواؤها بارد جدا

فى الشتاء و ماؤها يتجلد من كانون اول الى آدار و فى فصل الربيع يهب فيها كثير من الرياح و الزوابع و يرتفع الترموتر فى صيفها من ٧٥ الى ٩٠ درجه و بالجمله فالهواء بها صجى و الامراض الوافده بها نادره

### [بالى]

بفتح اوله و كسر ثانيه مشبعين\* جزيره فى الارخبيل الملاسى و اقصى جزائر سنده الصغرى بين جاوه و لو موبوك طولها سبغون ميلا و عرضها ٣٥ ميلا ..

و مساحتها ٢٢٠٠ ميل مربع و عدد سكانها ٦٠٠٠٠٠٠ نسمة و فيها بركان يعرف بفوتنغ باتو و ارتفاعه ٧٠٠٠ قدم و اراضيها خصبه كثيره المياه و اهم حاصلاتها فى الجبهه الجنوبيه منها الحبوب و البطاطه الحلوه و فى الجبهه الشماليه الارز و القطن و البن و النيل و التبغ و صادراتها الجلود و الزيت و وارداتها الافيون و التبلل و العاج و الذهب و الفضة و اهلها بارعون فى صناعه السلاح و الصياغه و الحداده و هم على الظن من نسل هندي و ليس فى الارخبيل كله من يحافظ على العادات الهنديه الا اهالى هذه الجزيره و سكان لومبوك و لغتهم السنده و من عادات اشرفهم احراق الاموال بالنار و كثير من اعيانهم بارعون فى المعارف و الآداب و عندهم مكاتب كتب خطيه معتبره معظمها ترجمه من اللغه الجاويه و الملاسيه و يوجد فى هذه الجزيره نحو ٤٠٠٠ من المسلمين و ٨٠٠٠ من الصينيين و كانت هذه الجزيره مستقله منقسمه الى تسع امارات ثم فى سنه ١٢٦٤ هجرية تحرشت بهم هولندا بصوره احتياليه تحرشا ادى الى وقوع حرب بين الفريقين و كانت الدائره على الهولنديين و لحقهم بهم خسائر باهظه ثم جددت هولندا حملات اخرى تمكنت بها من نوال بعض مقاصدها

### [باميان]

ذكرها فى الاصل و قال البستاني هي\* مدينه عامره ببلاد هراه الى شمالى غزنه و شرقى هراه و هي واقعه فى بعض جبال خراسان و من بعض جبالها يخرج نهر جيحون و بها معدن زئبق و عين كبريتيه و ذكروا انه كان بها قصر ذاهب فى الهواء باسطين مرفوعه منقوشه بانواع الصور و لهذه المدينه ذكر كثير فى الدوله الفوريه و ايام التتر

### [بانياس]

بفتح اوله و اسكان ثانيه و فتح الياء آخره سين\* مدينه قيصرية فيلبس

القديمه و هى قريه بناحيه الشعره فى لواء حوران من ولايه سوريه على مسافه ٦٠ كيلو مترا من دمشق يوجد بها عده آثار قديمه و قد كانت بانياس مدينه عظيمه من أعظم مدن سوريه و قد أكثر المتقدمون فى وصفها و وصف رياضها و لها ذكر مهم قبل الاسلام و بعده و قد فتحها المسلمون فى سنه ١٥ للهجره مع ما فتحوه فى بلاد الشام على يد أبى عبيده بن الجراح ثم تداولتها أيادى مختلفه من اسلام و افرتح الى سنه ٥٥٩ هجرية و فى تلك السنه فتحها نور الدين محمود بن زنكى و من ذلك التاريخ ثبتت للمسلمين ثم انتقلت الى يد الايوبيين فى سنه ٥٧٥ ثم فى سنه ٦١٤ نازلها الافرتح و نهبوا فقصدوا الايوبى و خربها و غيرها من تلك النواحي ثم جددت و لم تزل باقيه الى الآن

### باب الباء مع التاء و ما يليهما

#### اشاره

#### [بتراس]

بكسر أوله و اسكان التاء و راء ممدوده و اسكان السين\* مدينه حصينه فى بلاد اليونان فى الشمال الغربى من بلاد مور و واقعه على جون باسمها و هى قصبه ولايه أخائيه تبعد عن أتينا ١٠٧ أميال و عدد سكانها ٢٦ ألف نسمة و هى ذات حصن متين ظريفه الموقع عريضه الاسواق المنتظمه خصبه التربيه جيده الهواء و هى مركز تجارى مهم فى موقعها و ميناؤها أمين محجوب عن الرياح و العواصف بسد كبير فى البحر طوله ٣٥٠ مترا و عليه مناره و من صادراتها الزبيب و الرمان و البرتقال و الزيت و الخمر و غير ذلك و بها معامل للقطن و مرشح و عده جرائد و قد كانت سابقا بيد الأتراك ثم انتقلت الى اليونان سنه ١٢٤٤ هجرية

### باب الباء مع التاء و ما يليهما

#### [بثنيه؟؟؟]

ذكرها فى الاصل و قال البستانى أيضا هى بلاد من سوريه واقعه الى شرقى بلاد حوران و ذكرها أبو الفداء و قال من قراها دومه و عيون و المجدل و صرخد



و قد كانت لأيوب الصديق ملكا قال ابن الاثير و كان له بها ألف شاه برعاتها و خمسمائه فدان يتبعها خمسمائه عبد و دخلت بثنيه فى ملك المسلمين أيام فتوح الشام سنة ١٥ للهجره و كانت بها وقعه بين عبد الله بن على العباسى و حبيب بن مره المرى و كانت لحبيب فخلع عنها و ذلك سنة ١٣٢ هجرية و وقعه أخرى بين المضريه و اليمانيه الدمشقيين سنة ١٧٦ فقتل من اليمانيه نحو ٨٠٠ نفس و وقعه أخرى بين ابن أبى الساج و خمارويه بن احمد ابن طولون سنة ٢٧٥ انهزم فيها ابن أبى الساج بعد قتال شديد و سنة ٢٩٢ وصل اليها عبد الله بن سعيد من قبل زكرويه القرمطى و حارب أهلها ثم أمنهم فلما استسلموا اليه قتل مقاتليهم و سبى ذراريهم و أخذ أموالهم و فعل مثل ذلك بنواحيها

## باب الباء مع الحاء و ما يليهما

### اشاره

### [بحرين]

ذكرها فى الاصل و قال البستاني فى الدائره هى اسم اطلقه العرب على بلاد واسعه ممتده على ريف البحر الفارسى من البصره الى حدود عمان و كانت قصبتها مدينه هجر و أما الآن فهى قسم من الاحساء على حدود عمان من جهه الشمال الغربى ممتده من ٢٥ الى ٢٩ درجه من العرض الشمالى فيدخل فيها شبه الجزيره الكبير الذى هو بلاد البحرين مع الجزائر التى تقرب منه و احدى هذه الجزائر و هى كبراها هى المسماه بالبحرين فى الحقيقه كما هو مشهور الآن و تسمى جزيره أوال أيضا و قد بلغت البحرين شهره شاسعه قديما و حديثا خصوصا لؤلؤها و طولها من الشمال الى الجنوب من ٦ الى ٧ فراسخ جغرافيه و عرضها لا يتجاوز فرسخين و هى كثيره المياه و لكثرت ما بتلك الاراضى من الينابيع كانت فى غايه الخصابه و من حاصلاتها اللوز و النمر و الليمون و الرمان و العنب و التين و الحنطه و الشعير و يوجد فى قعر البحر هناك ينابيع عذبه تجرى بغوص الغواصون لها و يملأون منها القرب للمراكب و كان سابقا فى البحرين ما ينوف عن ٣٦ قريه و أما الآن ففيها مدينتان و ١٥ قريه و المدينتان هما منعمه و هى قصبه الجزيره واقعه على الطرف الشمالى الشرقى و عدد سكانها نحو ٤٠ ألف نسمة و هى جيده البناء

ذات أسواق رائجه و الى شمالها ميناء حسن لكنه صعب المراسى و المرسى الذى الى الجنوب الشرقى آمن للسفن و المدينه الثانيه رفين و هى مدينه قديمه و أعظم صادرات البحرين هو اللؤلؤ و مغاصه مختص بالاهاالى و عدد مراكبه نحو ٤٠٠٠ و وقت مغاصه من حزيران الى أيلول و يباع فى مكانه حالا و يتبع تجار الهند أكثره و الباقي يرسل الى أوروبا و بلاد العرب و العجم و قدرت قيمه وارداته بحسب تعديل الانكليز بنحو أربعمائيه ألف ليره انكليزيه بعد طرح النفقات و الرسوم للمشايخ و لمراكب الدول المحافظه لذلك و يوجد فى البحرين بعض آثار قديمه من عهد البورتوغاليين الذين ملكوها سنه ٩٢١ هجرية ثم استولى عليها الفرس أيام نادر شاه ثم لا زالت العرب تنازعهم اياها الى أن استخلصتها منهم سنه ١١٩٩ و استقرت بيدهم الى الآن تحت سياده الباب العالى

## باب الباء مع الخاء و ما يليهما

### اشاره

### [بخارست]

بكسر الراء أى مدينه السرور قاعده أميريه الفلاخ و البغدان واقعه فى ٢٥ درجه و ٤٤ دقيقه من العرض الشمالى و ٥ درجات و ٢٦ دقيقه من الطول الشرقى تبعد عن ملتقى نهر دمبويجه بنهر الطونه و عدد سكانها ١٥٠ ألف نسمة أكثر بيوتها من الخشب على طبقه واحده و أكثرها رحيب مزين بالشرفات و محاط بالجنت أسواقها الكبرى مبلطه و منوره بالغاز و هى تحتوى على مدرسه كليه و ثلاث مدارس عاليه و مدرسه كبرى للاناث و نحو ١٥ مدرسه ابتدائيه و عدده مدارس خصوصيه و مدرسه للطب و الجراحه و مدرسه للفنون المستظرفه و ١٥ مطبعه و ١٣ مكتبه و مجامع للتحف و مدرسه للقباله و عدده مستشفيات و دار للايتام و أربعه مراسح للالعاب و ميدان و منتزه جميل و بازار كبير و هى حسب الظاهر تعد من البلاد الشرقيه و لكنها من عدده أوجه مدينه عربيه و هى أعظم مراكز رومانيا التجاربه تصلها السكك الحديديه بعده بلاد و أهم تجارته الحبوب و الصوف و الجلود و العسل و الشمع و الماشيه و الادهان و أكثر تجارها يونان و أرمن و يهود أما صناعتها و باعتها فألمان و أهم صناعتها شريط الذهب و الفضة

و الآنيه الفضيه و البسط و المنسوجات الكتانيه و سروج و فراء و مسابح و قلائد و قد رزئت هذه المدينه بالطاعون مرارا و هلك منها خلق كثير و حدثت بها عدده زلازل فخربت أكثر أبنيتها القديمه و قد اختطت هذه المدينه فى القرن السابع الهجرى ثم فى القرن العاشر فتحها العثمانيون ثم تداولتها أيادى الدول و فى سنه ١٢٧٨ صدر أمر دولى مصدق من قبل الدوله العليه بمنحها الاتحاد مع البغدان تحت لقب رومانيا

### [بخارى]

و تكتب بالالف بدل الياء ذكرها فى الاصل و قال البستاني هى \* قصبه خانیه فى تركستان المستقله من آسيا الوسطى و هى من أعظم مدن آسيا واقعه فى ٣٩ درجه و ٣٥ دقيقه من العرض الشمالى و فى ٦٠ درجه و ٢٥ دقيقه من الطول الشرقى فى سفح هضبه تحف بها سهول مخصبه و يحيط بها سور زوى عليه أبراج متفرقه مستديره و له ١١ بابا و محيطه نحو ١٤ كيلومترا و ارتفاعه ثمانيه أمتار و هى ذات منظر بهج و أبنيه معتبره و بها ٣٦٠ جامعا و مسجدا و ١١٣ مدرسه و ٣٨ خانا و ١٥ سوقا و ١٦ حماما و جملة قصور جميله و أسوار مشرفه و أحسن جامع بها الجامع الواقع فى ساحه سجستان أمام قصر الخان مساحته ١٠٠ متر و علو قبه ٤٠ مترا و بها عدده معامل للسج القطن و عمل ورق الحرير و صنع الاسلحه و تصوير الاقمشه و غير ذلك و ماؤها قليل و هواؤها ردى و من جملة أمراضها الوطنيه مرض يعرف عندهم بالرشته و معناه خيط و هو المرض المعروف عند الاطباء بالعرق المدنى و الفرنيت و من عوائد أهلها الاكثار من شرب الشاى و تجاره بخارى واسعه متصله بروسيا و ايران و كابل و هى بلد قديمه شهيره أكثر العرب من ذكرها و أطنبوا فى مدحها و قد فتحت فى سنه ٥٤ للهجره فى زمن معاويه بن أبى سفيان على يد عبيد الله بن زياد ثم فى سنه ٢٠٤ انتقلت الى ولايه بنى سامان على يد أحمد بن أسد بن سامان و بقيت فى يدهم الى سنه ٣٨٩ و فيها خرجت من دولتهم و استولى عليها أيلك خان التركى ثم فى أوائل القرن الخامس الهجرى انتقلت للدوله السلجوقيه و كان آخرهم خوارزم شاه فى أوائل القرن السابع و حين استولى عليها قتل جميع الملوک و أصحاب السطوه فى تلك الجهات و أهان التتر كذلك فلما وصل الخبر لملكهم جنكز خان المشهور سار قاصدا خوارزم فسار اليه خوارزم شاه ملاقيا له

و وقعت بين الفريقين معارك هائلة فرجع خوارزم شاه الى بلاده و حصن المدن و قواها بالحصون و جعل فى حصون بخارى  
عشرين ألف فارس و أعدّها للحصار ثم جمع العساكر و نزل بالقرب من بلخ ثم بعد مده وصل التتر الى بخارى و حاصروها و  
قاتلوا ثلاثة أيام قتالا شديدا لم يكن لأهل خوارزم طاقة فغارق العسكر البلد و هربوا الى خراسان فلما أصبح أهل البلد و ليس  
عندهم من العسكر أحد أرسلوا قاضيهم يطلب الامان فأجابهم جنكز خان ففتحوا له أبواب المدينة فدخل التتر بخارى و طلبوا  
كل ما كان للسلطان هناك من الذخائر و الاموال و كان قد بقى بالقلعه نحو ٤٠٠ فارس من عسكر خوارزم شاه فأحاط بهم التتر  
و حاصر القلعه ١٢ يوما و اشتد القتال بين الفريقين الى أن ضعف من بالقلعه فغلبهم التتر و أخذوا القلعه منهم و قتلوهم عن  
آخرهم ثم أحضر جنكز خان أعيان البلد و طلب منهم الاموال و النقود التى عندهم ثم أمرهم بالخروج فخرجوا مجردين الا من  
تياهم و نهب التتر البلد و قتلوا من وجدوه بها و اقتسموا من بها من النساء و الاولاد و فعلوا أفظع القبائح و أفحش الفواحش ثم  
ألقي جنكز خان النار فى البلد و أحرق المدارس و المساجد و خربوا الاسواق و عذبوا الناس فى طلب الاموال و أصبحت بخارى  
خاويه على عروشها و ذل أهلها ذلا شديدا و تلاشى بها العلم فلم يبق بعد ذلك فيها الى مده طويله حيث ان التتر و المغول عاثوا  
فيها ثلاث مرات الا ان جنكز خان جدد بعضها فى آخر حياته لكن لم يقوّم من أمرها شيئا و لم يرجع لها بعض رونقها الا فى  
أيام التمرلنك ثم لا زالت تتحسن الى هذه الايام فيوجد بها الآن ١٠٨٠٠ نفس يدرسون الحديث و التفسير و الفقه و الطب  
القديم و علم النجوم و أما العلوم الحديثه فليس لهم بها احتفال .. و تطلق بخارى أيضا على خانيه نفسها و هى من تركستان  
المستقله واقعه فى آسيا الوسطى يحدها شمالا صحراء قزل كوم و شمالا بشرق و شرقا تركستان الروسيه و خوقند و قهندز و  
جنوبا بلخ و ميمند و افغانستان و غربا خيوا .. و مساحتها ١٠٠ ألف ميل مربع و عدد أهلها مليونان و نصف و أكثر أراضيها  
خصبه و بها عدّه أنهار منها نهر جيحون و هواؤها جيد و يتدئ صيفها من آدار و ينتهى فى تشرين أول و يرتفع الترمومتر فيه  
الى ٩٠ درجه فى النهار الا ان لياليه بارده و أبرد الا شهر بها كانون الثانى يصل فيه الزئبق الى ٦

و من جمله مزروعاتها القمح و الشعير و الذره و الارز و السمسم و التبغ و القنب و جميع البقول و الخضار التى توجد فى المدارين و يوجد الذهب فى بعض أنهارها و يوجد بها من الحيوانات الالهيه و الوحشيه ما هو موجود فى أغلب البلدان و أكثر أهاليها لغتهم التركيه و الدين الغالب فيهم هو الاسلام و لهذه البلاد تجاره مهمه مع البلاد الاجنبيه الا ان المظالم الجاريه هناك و السلب الذى اعتاده التركمان فى ضواحيها أخر التجاره هما تستحقه و من صادراتها الراوند و القطن و الجلود و الحرير و المنسوجات الحريريه و الشيلان و أنواع الثمار و حكومتها مستبده عسكريه تحت حمايه روسيا و خانها هو قائد الجيوش و صاحب الامر و الحكم و رئيس الدين و تحت يده وزير و قهرمان و جابى الرسومات و له جيش مؤلف من ٤٠ ألف فارس و يمكنه عند اللزوم ايصاله الى ٦٠ ألفا [بخراء] ذكر فى الاصل انها ماء منتنه فى طرف الحجاز و قال فى معجم ما استعجم قال المفجع فى كتابه الذى سماه المنقذ البخراء منزل من منازل البحرين بين البصره و الاحساء يقال تنجرت البخراء و قال غيره البخراء أرض بالشام سميت بذلك لعفونه فى تربتها و ننتها؟؟؟ انتهى

### باب الباء مع الدال و ما يليهما

اشاره

[بدا]

بفتح أوله و تشديد ثانيه مقصور على وزن فعلى موضع بالباديه قال أبو دؤاد

سالكات سبيل قفره بدار بما ظاعن بها و مقيم

[البديعان]

موضع بالحجاز فى ديار خنعم قال هدبه بن خشرم

و قد كان اعجاز البديعين منهم و مفترق النقعين مبدا و محضرا

كذا معجم ما استعجم

## باب الباء مع الراء و ما يليهما

## اشاره

## [برتوغال]

مملكه باروبا يحدها شمالا و شرقا اسبانيا و جنوبا و غربا الاتلتيك معظم طولها من الشمال الى الجنوب ٣٦٦ ميلا و معظم طولها من الشرق الى الغرب ٢٧١ ميلا- و طول شطوطها البحريه ٥٠٠ ميل تدخلها شعبه من سلسله جبال البرانس فتقسمها الى قسمين شمالي شرقي و جنوبى غربى و أشهر أنهارها نهر التاج و دورد و وادى يانه و جميعها آتية من اسبانيا و الانهر الخارجه منها هى نهر سداون و منديفو و كافادو و بحيراتها غير مهمه و مساحتها مع جزائر آسوره و ماديره فى الاتلتيك ٢٤ ألف ميل مربع و مساحه مستعمراتها فى افريقيا و غيرها ٨١٦ ألف ميل مربع و هواؤها فى غايه الاعتدال الا فى السواحل فانه حار و عدد سكانها فى أوروبا خمسه ملايين و عدد سكان مستعمراتها فى افريقيه و آسيا سته ملايين نسمة و أغلب أنواع الحيوانات الاهليه موجود بها و زراعتها فى غايه التأخر و الاهمال من قله الاعتناء و الا فاراصيها فى غايه الخصبه و من محصولاتها الزراعيه البرتقال و أكثر أنواع الثمار و الزيت و الزيتون و النحل و قليل من القطن و قصب السكر و المعادن بها كثيره لكنها مهمله سوى ملح البحر فانه يصدر منه الى شمالي أوروبا خصوصا انكلترا مقادير وافره و الصناعه بها متأخره جدا و يصنع بها الآن الفخار الصينى و قليل من المنسوجات القطنيه و الاسلحه و الاجواخ و الآنيه الزجاجيه و أغلب تجارتها فى أيدي الانكليز الحائزين لثروه البلاد و دائره التجاره بها ضيقه جدا حيث قيمه صادراتها خمسه ملايين و نصف جنيه و طرقها قليله جدا و أنهارها غير قابله للملاحه و يوجد بها نحو ٩٠٠ ميل من السكك الحديديه مرتبطه بسكك اسبانيا. و اللغه الرسميه بها هى البرتغاليه المشتقه من اللاتينيه و بها يتكلم جميع السكان و الدين المنتشر بها هو الكاتوليكي و المعارف بها فى غايه التأخر و مدارسها قليله و التعليم بها مهمل و أكثر الاهالى لا يعرفون القراءه و هم مع الاسبان أجهل الجنس اللاتينى و سفنها التجاريه لا تذكر و عندها أسطول حربى صغيرا أكثر سفنه من الطرز القديم و ثروتها لا تزيد عن ٢٠٠ مليون جنيه و ماليتها فى خلل زائد و قد أعلنت

افلاسها منذ عشر سنوات و عليها ١٣٠ مليون جنيه من الدين و عدد جيشها فى السلم ٥٠ ألف مقاتل و يمكنها ايصاله الى ١٥٠ ألف عسكرى مده الحرب الا ان ماليتها لا تساعد على ذلك و ملكها الملك كارلوس الاول و حكومتها درستوريه و سياستها مسالمة الدول و المحافظه على أملاكها و سياستها الداخليه فى غايه الاضطراب من الفقر و كساد الاحوال و من دسائس الحزب الجمهورى الذى لا زال يتزايد و هى منقسمه الى ١٨ مديريه و عاصمه الجميع ليسبون و عدد سكانها ٢٥٠ ألف نفس

### [برزدينى]

بفتح أوله و كثر ثانيه و اسكان الزاى و كسر الراء ممدوده آخره نون\* ولايه و لواء و مدينه من تركيا فى أوروبا اما الولايه فيحدها شمالا السرب و بوسنه و غربا الجبل الاسود و شرقا نهر الطونا و جنوبا يانيا و سلانيك .. مساحتها ١٩٩٠٠ كيلومتر مربع .. و عدد سكانها ٥٠٩٥٧٦٦ نفسا منهم ٣٥٠ ألف من المسلمين و الباقون نصارى و يخترقها شعب من جبال الالب الديناريه و جبال دبره و شعب من البلقان و يمر بها عدده أنهر و هواؤها بارد فى الشتاء معتدل فى غيره و أراضيها خصبه جدا يزرع بها القمح و الشعير و الذره و التبغ و الامرز و سائر الفواكه و الخضر و أنعامها كثيره و من صادراتها الصوف و السمن و الجلود و الحبوب و الزيت و التبغ و الحرير و ملح البارود و السلاح و أكثر واردتها القطن و الفولاذ و الجوخ و الكبريت و البترول و الطرايش و النعال و نحو ذلك و سكانها لفيف من الارناوط و السرب و البلغار و غيرهم و قد مدت بها سكه حديديه من سلانيك الى سكوب و هى ذات أهميه تجاريه و حربيه و أما اللواء فهو مقسوم الى ٩ أقضيه أعظمها قضاء برزرين المشتمل على ١٦٩ قريه و سكانها ٤٥ ألف نسمة و أما المدينه فهى قصبه الولايه و هى واقع على سفح جبل شارطاغ على نهر دره الذى يقسمها الى شطرين و لها عليه نحو ٥٠ جرا و هى على بعد ١٠٨ أميال من أشقودره و عدد سكانها نحو ٤٥ ألفا من مسلمين و أروام و بعض طوائف أخرى و قد افتتحها السلطان بايزيد سنه ٧٨٣ هجريه

### [برمنابا]

بفتح أوله و اسكان ثانيه بعده ميم و نون و ألف و باء معجمه بعدها ألف موضع بالسواد قال يحيى بن نوفل فى عبد الله بن عتبه

كنت ضيفا ببر منايا لعبد الله و الضيف حقه معلوم

انتهى معجم ما استعجم

### [بروسه]

بضم الاول و الثانى\* مدينه من آسيا الصغرى و هى قصبه خداوندكار تبعد ٥٧ ميلا- عن القسطنطينيه الى الجنوب .. و عدد سكانها نحو ١٠٠ ألف نسمة من مسلمين و أرمن و أروام و يهود و لها تجاره واسعه مع حلب و أزمير خصوصا فى البسط و الاقمشه و الحرائر و الاطالس و بالقرب منها ينايع معدنيه مشهوره و فى سنه ١٢٧٣ هجرية حدثت بها زلزاله خرب بها أكثر البلده و من الجمله ٨٠ جامعا و قتل نحو ١٠٠ ألف من الاهالى و فى سنه ٧٨٩ دخلها تيمور و حرقها ثم جدد بناءها السلطان محمد الثانى و قد اشتهرت بما فيها من المحسنات الطبيعیه و الآثار السلطانيه و مدافن السلاطين القدماء و الجوامع العديده و كثره ينايعها و بساينها الظريفه و أسواقها المتسعه الا ان الزلزاله شوتهتها و قد دخلها ابن بطوطه و وصفها وصفا حسنا

### [بريده]

ذكر فى الاصل أنها ماء لبني ضبينه و قال البستانى أيضا هى\* مدينه بالقصيم من جزيره العرب فى شمالى عينزه عدد سكانها ٢٥٠٠٠ نفس و هى من منازل حجاج بغداد بها أسواق حسنه و شوارع فسيحه و يحيط بها سور تحفه البساتين التى يحيط بها سور آخر و أبراج و خنادق و بها قصر قديم يقيم به شيخ البلد و كانت ذات تجاره و ثروه الا أنها انحطت فى أيام تعدى الوهابيين و قد أخذها منهم ابراهيم باشا المصرى سنه ١٢٣٣ بعد حصار ثلاثه أيام و دك حصونها ثم عادت لهم سنه ١٢٥٩

### [بريم]

بفتح أوله و كسر ثانيه\* جزيره من بريطانيا الكبرى فى بوغاز باب المندب فى مدخل البحر الأحمر على مسافه نحو ٩٠ ميلا من عدن الى الغرب .. و مساحتها سبعة أميال مربعه و عدد سكانها ٢١١٠ من الأنفس و هى تقسم البوغاز الى ترعينين تسمى احدهما بالبوغاز الصغير و الثانىه بالبوغاز الكبير و الاول هو الذى بين بريم و ساحل أفريقيه عرضه نحو ١٣ ميلا و لكن السفر به خطر حيث يوجد هناك مجموع جزائر صغيره بركانيه تسمى الاخوه الثمانيه و السفن عاده تمر من البوغاز الصغير بين الجزيره و رأس باب المندب على ساحل اليمن و عرضه هناك ميل و نصف و أرض بريم



صخريه بركانيه الاصل و هي تعلقو نحو ٢٣٠ قدما فوق سطح البحر فى أعلى أقسامها و هي خاليه من النبات الاماندر و ليس بها ماء أصلا و على الجانب الغربى منها ميناء جيد عمقه سبع قامات يسع أربعين مركبا حربيا و بأعلى مكان من الجزيره مناره و على رأس البوغاز حصون مشرفه على الترعه و لما فتحت ترعه السويس صار لها أهميه للمحافظة على الطريق الجديد الى الهند فحل بها الانكليز لذلك فى سنه ١٢٧٤ و هي تحت حكم حاكم عدن

### [بستان]

\* مدينه من تركيه آسيا واقعه على نهر سيحون على الجانب الشمالى من طورس على بعد أربعين ميلا من مرعش الى الشمال الغربى سكانها نحو ١٠ آلاف نفس و هي واقعه فى سهل خصبه التربه جيده الزراعه أشبه ببستان و لذا سميت به و بها عدده جوامع و يكتنفها عدده قرى و قضاؤها يشتمل على ٦٠ قرية عدد سكانها نحو ١٩ ألف نفس منهم نحو ألف مسيحيون و الباقون مسلمون و هم مركبون من أكراد و تركمان و أرمن و فيه آثار حصون قديمه و من حاصلاته التبغ و الزيتون و العفص و الارز و غير ذلك و من صناعه أهله البسط و نحوها من المنسوجات الحسنه

### [بسكرة]

ذكرها فى الاصل و قال البستاني\* هي مدينه عظيمه من بلاد الغرب بأفريقيه كانت قاعده بلاد الزاب تبعد مرحلتين عن قلعه بنى حماد و هي ذات أسواق حسنه و حمامات و أهلها علماء على مذهب أهل المدينه و بها جبل ملح و كانت أولا للغالبيه ثم الشيعه ثم صنهاجه ثم صارت قصبه بنى مزنى و لها فى أيامهم أخبار مهمه زحف اليها سعادته الرياحى فى قوم من المرابطين سنه ٧٠٣ للهجره و حاصر بها ابن مزنى و قطع نخيلها و لم ينل منها فرحل عنها ثم عاد سنه ٧٠٥ و حاصرها أياما و كان بها العسكر السلطاني فجرت معركة شديده قتل بها سعادته فلما علم أصحابه أقبلوا الى بسكرة و حاربوها و أحرقوا عمال بنى مزنى بالنار. أما الآن فهي مدينه فى ولايه قسطنطينه من الجزائر تبعد ٢٣٢ كيلومترا عن قسطنطينه الى الجنوب الشرقى واقعه على نهر صغير باسمها و هي أشهر مدن الزاب .. و عدد سكانها نحو ٤٠٠٠ نفس نصفهم تقريبا أوروبايون أكثرهم فى العسكريه و هي مؤلفه من سبعة قرى متفرقه فى أرض ذات نخيل محيطها ٢٠ ألف

فدان و أهلها الوطنيون مولعون بشرب الحشيشه و بها جامع ذو مناره عاليه جدا و قلعه بناها الفرنسيون و بيوتها مبنيه بالطوب و قد استولى عليها الفرنسيون سنه ١٢٦٠ و بها يزرع الفلفل و البن و التيل و قصب السكر و الوانيل و الخروع و الزعفران و القطن و بها من النخل ١٢٥ ألف شجره و بها أيضا الزيتون و البقول و الحبوب و الفواكه و ارتفاع هذه المدينه عن سطح البحر ١١٠ أمتار و درجه الحراره فيها من\* الى ٤٨ درجه من سنتكراد و هواؤها فى غايه الجوده و اللطف

## باب الباء مع الشين و ما يليهما

### اشاره

### [بشاق]

بفتح أوله و بالقاف على بناء فعال\* قريه معروفه بين أهناس و الاسكندريه و فى الحديث دخل ابليس العراق فقضى حاجته ثم دخل الشام فطردوه حتى دخل بشاق ثم دخل مصر فباض فيها و فرخ و بسط عقريه قال ابن وهب قال الليث كان ذلك فى فتنه عثمان رضى الله تعالى عنه انتهى معجم ما استعجم

### [بشاور]

\* هى مقاطعه من الهند الانكليزيه فى بتجاب متاخمه لكشمير و ولايه جلال آباد الافغانيه .. مساحتها ١٨٠٠ ميلا مربعا .. و عدد سكانها ٥٠٠ ألف نسمة و هواؤها حار جدا فى الصيف و أراضيها خصبه و نباتاتها تستقيم كل السنه و يكون منها محصولان و أعظم حاصلاتها الحنطه و الشعير و الذره و الزنجبيل و التبغ و القطن و نوع فاخر من الرز يسمى بارا لانه يسقى بماء نهر بارا و أنواع كثيره من الفواكه .. و بشاور أيضا مدينه هى قصبه المقاطعه المذكوره واقعه على نهر بارا .. سكانها ٥٠ ألف نسمة و هى محاطه بسورمتين و لها قلعه حصينه و قد استولى عليها الانكليز سنه ١٢٦٦ و الذى أسسها هو السلطان محمد الأكبر

## باب الباء مع الصاد و ما يليهما

إشارة

[بصره]

ذكرها فى الأصل و ذكرها البستاني أيضا و قال هى \* اسم لمدينتين احدهما بالمغرب و هى خربه و الأخرى بالعراق و هى المدينة العربية الاسلاميه الشهيره بنيت و مصرت فى خلافه عمر رضى الله تعالى عنه سنه ١٤ للهجره عند ملتقى دجله و الفراه و يعرف ملتقاهما بشط العرب و كان قصد عمر بذلك أن يتخذ للمسلمين مدينه يشتون بها و يستريحون من غزواتهم فى بلاد الفرس فبنى المسلمون هناك سبع دساكر اثنتين بالخريبه و اثنتين بالزابوقه و ثلاثا فى موضع قيل له فيما بعد دار الأزدو كان البناء أولا- بالقصب لكثرتة هناك فاحترقت فبنوها باللبن و قد بنى فيها عتبه مسجدها و بنى دار أمارتها دون المسجد فى الرحبه التى يقال لها رحبه بنى هاشم ثم بنى أبو موسى الأشعري مسجدها باللبن ثم جاء زياد فبنى المسجد بالجص و سقفه بالساج و لم يكن بها فى أول سنى بنائها الا حمام واحد حيث كانت الحمامات لا تبنى الا باذن الولاة فاستأذن عبد الرحمن ابن أبى بكر الوالى فأذن له و من ثم كثرت الحمامات ثم من المشهور أن وقعه الجمل كانت فى سنه ٣٦ للهجره و فى سنه ٧٥ دخلت فى ولايه الحجاج بن يوسف فدخل الكوفه و أرسل الى البصره الحكم بن أيوب الثقفى أميرا ثم قدمها هو و خطب على منبرها و تهدد الناس شديدا فوثبوا به و كان مقدمهم عبد الله بن الجارود فاجتمعوا على مبايعته و خلع الحجاج فبايعوه سرا و أعطوه الموائيق و أظروه سنه ٧٧ و كان الحجاج قد بقى بعدد قليل فزحفوا عليه و نهبوا أمتعته و سبوا نساءه ثم خافوا من محاربه الخليفه فانضم اليه بعضهم ثم وقع بعض شقاق فانحاز اليه جماعه أخرى و كان قد يئس من الحياه فلما كثر جيشه نهض للحرب فأصاب ابن الجارود سهم فوق قتيلا و ضعفت عزائم أصحابه فنادى الحجاج بالأمان ثم كانت الحروب بين الحجاج و شبيب الى آخر القصة الشهيره ثم فى سنه ١٠١ استولى عليها ابن المهلب و سنه ٢٥٧ استولى الخارجى صاحب الزنج عليها و خربها و ما حولها من القرى ثم نادى فيها بالأمان و طلب حضورهم فلما حضروا اغتتم الفرصه و غدر بهم و لم ينج منهم الا القليل و لم يصرف جيشه عنها حتى خربها و لم

يزل الزنج يعيشون فيها مده طويله الى أن دهمتها أيدي القرامطه ثم دخلت فى ولايه بنى بويه و فى سنه ٤٢٤ استولى عليها جلال الدوله و فى سنه ٤٩٩ ملكها سيف الدوله صدقه بن مزيد و لم تزل الأيادى تتقلب عليها الى أن تملكها العثمانيون سنه ١٠٤٨ هجرية فى أيام السلطان مراد الرابع ثم أخذها العرب سنه ١١٠٧ و سلموها للعجم ثم أخذها العثمانيون ثم تغلبت العجم عليها ثانيا ثم استرجعها العثمانيون سنه ١١٩٣ ثم استولى عليها الوهابيون سنه ١٢٣١ ثم أخذها منهم ابراهيم باشا المصرى و بقيت بيد خديوى مصر من سنه ١٢٤٢ الى سنه ١٢٥٠ و منها عادت الى العثمانيين و كانت البصره فى تلك الحروب و الملمات قد خربت و أنشئت ثانيه فى مركز يبعد عن مركزها الأول ١٤ كيلومترا الى الشمال الغربى و كان انشاؤها فى القرن التاسع الهجرى و قد كانت فى الأعصر القديمه من أشهر المدن و أكثرها علما و أدبا و أعظمها تجاره و أجلها شأنا و لا سيما فى أيام العباسيين الذين أكثروا بنياتها و شيّدوا قصورها و مساجدها و كانت فى مركزها ثانيه بغداد فى الشهره و كانت مركز التجاره بين أوروبا و العراق و العجم و الهند و كان بها معامل الديباج و الأقمشه الحريره فكانت البضائع الأورباويه نستبدل ببضائع العجم و تتفرق منها القوافل الى المدن الجليله فى آسيا و أما علومها و فنونها فكانت أشهر من أن تذكر و تخرج منها فحول علماء المسلمين و فقهاءهم و اشتهرت بأئمه المعتزله لان أهلها كانوا يجنحون الى هذا المذهب و أنشأ بها فى القرن الرابع الهجرى مدرسه عظيمه و طارصيتها فى الآفاق و صارت البصره تدعى قبه الاسلام و يدعى أصحاب هذه المدرسه باخوان الصفا و قد بثوا أفانين العلوم الدينيه و الفلسفيه بمؤلفات و مصنفات كثيره و مناظرتها مع الكوفه فى العلوم العربيه شهيره و منشوره فى الكتب العربيه و كانت الأرجحيه غالبا مع البصريين الا- أنها بعد ذلك التقدم و تلك العظمه و الشهره انعكس أمرها و أخذت فى السقوط و زاد انحطاطها سرعه غزوات العرب حتى أشرفت فى القرن السادس الهجرى على الخراب قال ابن بطوطه و قد دخلها فى القرن التاسع أهل البصره أهل مكارم أخلاق و إيناس للغريب فلا يستوحش بينهم غريب و هم يصلون الجمعة فى مسجد أمير المؤمنين على بن أبى طالب رضى الله تعالى عنه و هو من أحسن مساجدها صحنه متناهى الانفساج

و مفروش بالحصباء و له سبع صوامع و هو بناء على مثل الحصن و فيه المصحف الكريم الذى كان عثمان رضى الله تعالى عنه يقرأ فيه لما قتل و أثر الدم باق فى الورقه التى فيها قوله تعالى (فَسَيَكْفِيكَهُمُ اللَّهُ وَ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ) انتهى باختصار و المصحف المذكور سلب بعد ذلك من البصره و نقل الى سمرقند و منها الى روسيا و هو الآن فى مكتبه بطرسبرج الملكيه .. و أما البصره الآن فهى مركز ولايه لواء باسمها قرب ولايه بغداد تبعد ٨٨ كيلومترا من الخليج العجمى الى الشمال و ٤٢٠ كيلومترا من بغداد الى الجنوب الشرقى و بينهما فى النهر مسافه ٧٢ ساعه مساحتها ١٦٥٠٠ ميل مربع و عدد سكانها ٢٠٠ ألف نسمة بين مسلمين و نصارى و يهود و أراضيها منبسطة خصبه لا جبال لها و لا غابات و أبنيتها من اللبن و أسواقها ضيقه و عرض نهرها نحو ربع فرسخ و بها أبنيه جميله و تبلغ حرارتها صيفا ٤٠ درجه و هواؤها ردى جدا لكثرة المستنقعات الحاصله من فيضان نهرها و قد بنت الدوله العليه فى السنين الأخيره فى ولايه رديف باشا سدودا لدفع كثره الفيضان بلغت نفقاتها نحو من مائه ألف جنيه و انتفعت بذلك الأراضي نفعا عظيما و تحسن هواؤها كثيرا و ضواحيها مخصبه جدا ينبت بها الأرز و الورد و الحنطه و التبغ و أنواع الفواكه و التمر و هو أهم تجارتها بسبب كثرته بها فان غيطانه تمتد الى مافوق البصره بمسافه عشر ساعات و تنتهى الى خليج فارس و مقدار التمر الحاصل منها يبلغ سنويا ثلاث مليونات أقه بقيمة أربعه ملايين فرنك و يصدر منه الى الجهات كميات وافره و قد انتظمت فى البصره سفن تجاريه تسير بينها و بين انكلتيرا و الهند و إيران و منها تصعد الى بغداد فى النهر سفن تجاريه صغيره انكليزيه و عثمانيه أنشئت فى أيام مدحت باشا و ينقسم لواء البصره الى أربع متصرفيات و ٢٢ قضاء و ١٥ ناحيه و بندرها البصره و أشهر مدنها المنتفك و كورنه و عماره ثم القطيف و الحفوف و غيرها

### باب الباء مع الطاء و ما يليهما

#### اشاره

#### [بطرسبرج]

\* ولايه حديثه من ولايات روسيا .. مساحتها ٢٧٦٠ ميلا مربعا

و عدد سكانها ١٣٢٥٤٧١ نسمة و أراضيها مسطحه فقره كثيره المستنقعات\* و بطرسبرج أيضا عاصمه أمبراطوريه روسيا تبعد ٣٩٠ ميلا عن موسكو الى الشمال الغربى واقعه فى ولايه بحر البلطيك أسسها بطرس الأكبر و هى من أكبر مدن أوروبا .. و عدد سكانها ١١٠٠٠٠٠ نسمة و بها جمله أبنيه و آثار قديمه و نوادر علميه و مدرسه جامعه و سرايات فخيمه و شوارع منتظمه و منزهات جميله و بها تمثال لبطرس الأكبر و تمثال لاسكندر لأول و بها مكتبه تحتوى على نحو مليون و مائه ألف مجلد من المطبوعات و ٤٠ ألف مجلد خط و فى أكاديميه العلوم ١٠٠ الف مجلد و بها عده مدارس و مستشفيات و كنائس و قصور ملوكيه من أجملها القصر الشتوى الذى يقيم به الامبراطور و هو مربع الشكل طوله ٤٥٥ قدما و عرضه ٣٤٠ قدما و هو مزين بالجواهر و التماثيل و الصور و الأثاث الفاخره قيل أنه يسع ستة آلاف من السكان و بها غير ذلك

### باب الباء مع العين و ما يليهما

#### اشاره

#### [بعلبك]

\* ذكرها فى الأصل و قال البستاني هى مركبه من كلمتين و معناهما بالفنيقيه رب الوادى و هى مدينه قديمه شهيره فى سوريا على مسافه ٣٦ ميلا من دمشق الى الشمال الغربى و عن طرابلس ٣٨ ميلا و ثلاثه ارباع الميل و هى قصبه قضاء باسمها تابع ولايه دمشق .. و سكانها نحو ١٥٠٠ نسمة مسلمين و شيعه و كاتوليك و موارنه و أروام و بها عده مساجد و كنائس و حمام واحد و بها رياض أنيقه و ينابيع عذبه و عده لو كاندات منتظمه و بها آثار قديمه و لذا لا زالت السواح تقصدها سنويا و قد كانت هذه المدينه من أعظم المدن السوريه و أمتنها و أحصنها و كانت مقصدا للملوك القديمه و لذا أقيمت بها الهياكل العجيبه و قد افتتحها المسلمون سنه ١٤ من الهجره و صارت مركزا تجاريا مهما ثم اضمحل أمرها فى الخلافه الأمويه و نهبها تيمور سنه ٨٠٣ و فى سنه ٩٢٢ استولى عليها السلطان سليم الأول العثماني ثم تملكها المتاوله مده طويله الى أن أخذها احمد باشا

الجزار بعد حرب شديد و بعد ذلك تبعت ولايه دمشق و لا زالت كذلك الى الآن و أراضى تلك البلده فى غايه الخصابه و بها عده جداول غزيره و من حملتها نهر الليطانى و من محصولاتها أنواع الحبوب و الحرير و الفواكه و بها بعض صنائع بسيطه

## باب الباء مع الغين و ما يليهما

### اشاره

### [بغداد]

ذكرها فى الأصل و قال غيره\* هى ولايه شهيره بالعراق يحدها شمالا ولايه الموصل و جنوبا ولايه البصره و بلاد العرب و شرقا بلاد فارس و غربا باديه الشام و متصرفيه الزور .. مساحتها ٥٤٥٠٠ ميل مربع و محيطها ٢٥ ألف كيلومترا و عدد سكانها ٨٥٠ ألفا من عرب و عجم و ترك و أكراد و هنود و افرنج اسلام و يهود و نصارى و بندرها مدينه بغداد فى موقع جميل محضوف بالبساتين و الحدائق و عدد سكانها ١٣٠ ألف نسمة و هى واقعه على جانبى نهر دجله و عرضه هناك ٧٠٠ قدم ثلثها على ضفته اليمنى و ثلثها على ضفته اليسرى و يصل الجانبين جسر من القوارب طوله ٢٥٠ مترا و يحيط بالقسم الشرقى منها سور من الطوب أكثره متهدم مسافته ٧ كيلومترات و أمامه خندق و عليه عده أبراج أكثرها خرب و قلعتها واقعه فى الطرف الشمالى الغربى و هى قلعه مهمه و قد عرف الجانب الشرقى منها بالرصافه و الجانب الغربى بالكرخ و بالرصافه كان مقر الرشيد و بالكرخ كان مقر المنصور و بيوت بغداد أكثرها مبنى بالآجر بطبقه واحده و بها كثير من الخانات و القهاوى و الحمامات و المساجد و الجوامع و الكنائس و مساجدها فى غايه الحسن مفروش داخلها بالقاشانى و ملون ظاهرها بالخضره و بها جمله أبنيه جميله منها دار الحكومه و دار الجمرک و دور بعض الوجوه و على نصف فرسخ من الجانب الشرقى منها مسجد الامام موسى الكاظم و فيه مقامه و فى الجانب الغربى منها معمل لبناء السفن و اصطناع الآلات و بقربه مدرسه صناعيه أنشأها مدحت باشا و مما أنشأه المذكور سكه حديديه تبلغ مسافه ساعتين من داخل المدينه الى ظاهرها الى ضواحيها

قصدا للترهه و قد أنشئ بها حديثا مستشفى كبير و سوق من أجمل أسواق الشرق أنشأه داود باشا و هي مشتمله على ٢٠٠ دكان مملوءه بالبضاعه الشرقيه خصوصا المنسوجات و هواء بغداد جاف صحى فقط اذا فاضت الدجله يحصل من فيضانها مستنقعات تولد أمراضا و اذا زاد الفيضان و كثرت المستنقعات قد يحصل منها طاعون و بها أيضا مرض جلدى يشبه حبه حلب و هواؤها فى الصيف شديده الحراره حتى ان أهاليها يقيمون نهارا فى سراديب تحت الارض و فى الشتاء يشهد البرد الى درجه الاحتياج للاستدناء على النهار و زيهم فى الملبوس العمامه و الجبه و النساء شديداً التحجب يتزرن بالحبرات الحريريه و الفقيرات منهم بالأعبيه و أما حالتهم العلميه فهى فى انحطاط الاماندر و القسم الشيعى منهم فى غايه التعصب و صناعتها دبغ السختيان الأحمر و الأصفر و عمل النصول و السروج و النحاس و مصنوعات الذهب و الفضة و الأنسجه الحريريه و الصوفيه و البسط و الشيلان و المشالحو الكفافي و المحازم و تجارتها متصله بايران و تركستان و جزيره العرب و الهند و أوروبا و بعد انفتاح الترعه السويسيه صارت السلع و البضائع تصدر و ترد عن طريق البصره و محصولات الولايه أنواع الحبوب و القطن و الأرز و الصوف الفاخر و العفص و ثمارها العنب و التمر و البطيخ و المشمش و السفرجل و التين و الكرز و الرمان و النارج و الليمون و الاجاص و صادراتها الخيل و اللؤلؤ و المرجان و العسل و الحرير و الحمر و النفط و ملح البارود و ملح الطعام و الفلفل و العفص و الصوف و المنسوجات و البسط و التباك و غير ذلك و قد كانت هذه المدينه عظيمه الشأن فائقه فى حسننها و انتظامها على جميع البلدان و كان العلم آخذاً فيها كل مأخذ و لا سيما فى أيام الرشيد و المأمون فان المأمون أقام بها مرصداً فلكياً و أمر بترجمه الكتب الرياضيه اليونانيه فزهت بالعلماء و أزهرت بالفضلاء و بلغ عدد سكانها فى ذلك الوقت سنه ٢١٦ هجرية نحو مليونين من الأنفس و أقامت بها الدوله العباسيه المصانع الجليله و القصور المنيفه و كانت دار الخلافه مرصعه بالجواهر النفيسه و الأحجار الكريمه و لما سقطت الخلافه سقطت بغداد و امتد فيها الخراب و اشتدت بها الفتن و كثر فيها الحريق و النهب فسقط ايوان غزها و انهدم؟؟؟؟ مجدها و اندرست رسوم مدارسها و انمحت آثار علومها و بنيت هذه المدينه سنه ١٤٥



هجريه بنا أبو جعفر المنصور ثانی الخلفاء العباسيين و أتم بناءها سنة ١٤٩ و سماها مدينة السلام و سمي القسم الذي بناه في الجانب الغربي بالزوراء و كان السبب في بنائها أن المنصور كان يسكن الهاشميه و هي المدينة التي اختطها أخوه السفاح قرب الكوفه فلما ظهرت الراونديه كره سكنائها و استبدلها بذلك و لما أكمل بناءها أقطع أصحابه القطنع فعمروها و سموها بأسمائهم قيل و بلغت نفقه بناء بغداد ثمانيه عشر ألف دينار و لما ولي الخلفه الرشيد بنى بها جمله أبنيه جليله و عمر الجانب الشرقي منها و زهت في أيامه كثيرا و كثر أهلها و في سنة ١٩٧ حصلت بها فتنه عظيمه و كانت أول وقعه هائله بها و كان سببها عزل الأمين و توليه المأمون فحاصرها طاهر بن الحسين و هرثمه بن أعين و زهير بن المسيب و حجزوا عنها الأتوات و صرفوا السفن ثم اضمرت نار الحرب و أحرقت منازل الأمين بالخيزرانيه و كانت نفقتها عشرين ألف درهم ثم هرب الامين الى الكرخ و استولى المأمون على بغداد سنة ١٩٨ ثم لحقه طاهر و أحاط بقصر زيده و قصر الخلد و قاتل قتالا شديدا و ضيق على الأمين ثم أخذ الأمين و قتل و كثر الخراب ببغداد و درست المنازل و أحرقت الدور و قتل من الناس جم غفير و مما قيل في وصف حالتها في ذلك الوقت

بكيث دما على بغداد لما فقدت نضاره العيش الأنيق

تبدلنا هموما من سرورو من سعه تبدلنا بضيق

أصابتنا من الحساد عين فأفنت أهلها بالمنجنيق

و قوم أحرقوا بالنار قسرا و نائحه تنوح على غريق

و حوراء المدامع ذات دل مضمخه المجاسد بالخلوق

تفر من الحريق الى التهاب و والدها يفر الى الحريق

و سالبه الغزاليه مقلتيها مضاحكها كالألاء البروق

حيارى هكذا و مفكرات عليهن القلائد في الحلوق

ينادين الشفيق و لا شفيق و قد فقد الشفيق من الشفيق

فما ولد يقيم على أبيه و قد فر الصديق من الصديق

ثم لا زالت بغداد تكابد فتك نكبات مطامع الدول من حرب و نهب و حرق و قتل و خراب و سى الى سنة ٣٥٦ أيام المستعصم بالله الذى هو آخر الخلفاء و فى هذه السنه أصابتهما فتنة التتر و قتل فيها الخليفه و كان السبب فى ذلك ان أهل الكرخ كانوا روافض فجرت فتنة بين أهل السنه و بينهم على عاداتهم فامر أبو بكر بن الخليفه العسكر فنهبوا الكرخ و هتكوا نساءهم و كان من جملة الروافض الوزير مؤيد الدين بن العلقمى فصعب ذلك عليه فكاتب التتر و أطمعهم فى ملك بغداد و كان سلطانهم اذ ذاك هولاءكو الشهير فى غزواته فقدم التتر بمحفل عظيم و خرج عسكر الخليفه لقتالهم فاقتتلوا قتالا شديدا فانهمزمت عساكر الخليفه و نزل هولاءكو على بغداد من الجانب الشرقى و خرج ابن العلقمى الى هولاءكو و استوثق منه لنفسه و عاد الى الخليفه و قال له ان هولاءكو يستدعيك ليقيك فى الخلافة و يزوج ابنته من ابنك أبى بكر و حسن له الخروج فخرج له المعتصم بمحفل من أصحابه ثم استدعى أيضا الوزراء و المدرسين و كان منهم ابن الجوزى و أولاده ثم استدعى الاكابر و الاماثل و التجار فلما تكاملوا قتلهم التتر لهم آخرهم و هجموا على دار الخلافة و قتلوا جميع من كان فيها ثم بذلوا السيف فى بغداد مع السلب و النهب و السبى مده أربعين يوما و استولوا على قصر الخلافة و أخذوا من الذخائر و التحف و النفائس ما لا يحصى و لا يحصر و القيت كتب العلم فى دجله و أراد هولاءكو اضرام النيران بها فمنعه أصحابه و استبقى ابن العلقمى على الوزارة مده ثم قتله و بقيت بغداد بيد بنى هولاءكو الى سنة ٧٩٥ و فيها استولى عليها تيمور سلطان المغول و نهب أهلها و صادر أغنياءهم حتى خربها و افقرها ثم أرسل أهل بغداد سرا يستجدون بالملك الظاهر بالقاهره فسير الظاهر العساكر مع أحمد بن أويس الذى كان حاكما بها سابقا و كان تيمور قد سار من بغداد الى غير جهات فأتى أحمد و استولى على بغداد و هزم نائب تيمور و ضرب السكه باسم الظاهر ثم توفى الظاهر و كان تيمور قد أقبل على بغداد فلما سمع ذلك أحمد هرب و لحق بالسلطان بايزيد العثمانى فدخل تيمور بغداد و استولى عليها و كان اليوم يوم أضحى فامر عساكره ان ياتيه كل واحد برأسين من أهالى بغداد ففعلوا و طرحوا الرؤس بين يديه و كان يوما ياله من يوم ثم نهب ما بها من

الأموال و الذخائر و خرب المدينة و بقيت بيد بني تيمور الى سنة ٩٠٦ و فيها استولى عليها الاسماعيليه الى سنة ٩٤١ و فيها استولى عليها العثمانيون ثم لا زالت تتناهبها أيادي العجم و العثمانيين الى سنة ١٠٤٨ و فيها استقرت بيد الدوله العليه استولى عليها السلطان مراد الرابع و من ثم استراحت من أمراضها القتل و اتسع بها العمران و انتظم أمره و صارت مركزا مهما و ازهرت بها المعارف و العلوم و لا زالت في حاله مستحسنه الى الآن. و ولايه بغداد عباره عن بلاد بابل القديمه و قسم من آشور و بلاد ما بين النهرين فتكون مشتمله على كردستان و خوزستان و الجزيره و العراق العربى و هى منقسمه الى ١١ اللواء و هى لواء بغداد و الموصل و شهر زور و السلیمانیه و البصره و كربلا و الحله و العماره و المنتفك و وليم و احساء و من أشهر مدنها الكوفه على الفرات و البصره و كربلا و تكريت و النجف و الانبار و واسط و بها نحو ثلاثين مشهدا منها مشهد الحسين و مشهد الامام على و موسى الكاظم و السيد عبد القادر الجيلانى و الامام الاعظم و الامام أحمد بن حنبل و غيرهم

### باب الباء مع اللام و ما يليهما

#### اشاره

#### [بلجيكيا]

مملكه من ممالك أوروبا واقعه بين الشمال الشرقى من فرنسا و هولانده و جرمانيه و البحر الشمالى ممتده من عرض ٤٩ درجه و ٣٠ دقيقه الى ٥١ شمالا و من طول درجتين و ٣٣ دقيقه الى ست درجات و ست دقائق و هو الشمالى الغربى هيئتها الطبيعيه و مساحتها .. اما القسم الداخلى فى حوض نهر الاسكدا فهو سهول منخفضة رمايه كثيره المستنقعات كثيره الكلاآت صالحه لزراع الحبوب فى بعض جهاتها و لزراع البنجر و الكتان و حشيشه الدينار فى جهاتها الأخرى و القسم الثانى و هو الجنوبى الشرقى منها مكون من هضاب تخترقها و ديان عميقه فيها كثير من الكهوف و المغارات و هى غنيه بالمعادن .. و مساحتها تبلغ ٢٩٥٠٠ كيلومترا مربعا و معظم طولها من الجنوب الشرقى الى الشمال الغربى ١٨٠ ميلا و معظم عرضها ١٢٤ ميلا .. و عدد سكانها نحو ستة ملايين من الانفس و هى مزدحمه بسكانها أكثر من بقيه الممالك و معدل المواليد فيها

٣٠ فى المائه و الوفىات ٢١ فى المائه و هم من أمتىن مآتلفتىن و هما الفلتمكىه و هى فرع من الجنس الجرمانى و الوالونه و هى فرع من الفرنساوىن و أكثرهم من القسم الاول و يوجد بىنهم نحو ٣٠ ألفا من الجرمن على الحدود الشرقىه و مع اختلافهم فى الجنسىه هم متفقو الطباع و الاخلاق و العادات كثرى و النشاط و أهل ثبات و إقدام و لغه أهل شمالىها الفلنمكىه و أهل جنوبها الفرنساوىه و الدىاناه الغالبه فىهم الكاتولىكىه و معارفهم فى غايه التقدّم و منتشره بصوره مدهشه و نحو ٩٨ فى المائه يعرفون القراءه و الكتابه و بها عدد وافر من المدارس من عال و متوسط و ابتدائى و بها عدّه جرائد و جملة مطابع .. و أرضها منبسطة و شواطئها منخفضه و هى محاطه بالجسور حفظا من طغىان الماء البحرى و لىس بها جبال تستحق الذكر سوى جبال الاردان الواقعه فى الجنوب الشرقى منها و بها بعض نهىرات صغىره أشهرها نهر الموز و نهر اسكدت الآتىان من فرنسا و ىصبان فى بحر الشمال .. و هواؤها معتدل و رطب فى السواحل و زراعتها متقدمه بسبب نشاط أهلها و محصولاتها أنواع الجبوب و النباتات الزيتىه و التبغ و الكتان و القنب و كثرى من الخضر و الفواكه و مراعىها فى غايه الخصابه و هى مملوءه بالأشجار .. و أكثر حیواناتها الغنم و البقر و هى غنىه بالمعادن خصوصا بالفحم الحجرى حىث ىستخرج منه سنویا عشرون ملیون طونولاته و كذا الحديد و الرصاص و الزنك و بها حجر الرخام و البلاط الاسود و حجر الاردواز .. و صناعتها فى غايه التقدّم و الرواج و كلها مهمه و صادره للخارج منها الاقمشه كالجوخ و الانسجه القطنىه و الصوفىه و الفانىلات و الاوراق و العربات و الآلات الحدىديه و النحاسىه و الاوانى الزجاجىه و جمىع أنواع الخرداوات و البواخر البرىه و البحرىه و غیر ذلك و كلها مضارعه لمصنوعات انكلتیرا و فرنسا و بها معامل لا تحصر و اما تجارتها فهى فى غايه الرواج و السعه و قد قدرت قىمه صادرها بنحو ٦٠ ملیون جنىه و واردها بنحو ٣٦ ملیون و هى سابع دوله تجارىه فى الممالكك و مع ذلك لو نظرنا لقله سكانها و سعه اراضىها نجدها تساوى الدرجه الاولى فى استعدادها و أعمالها و طرقها الزراعىه منتشره فى سائر اتحاء المملكه و ترعها كلها قابله للملاحه و سككها الحدىديه متصله بجمىع أجزاء المملكه و ىبلغ طولها نحو ٢٥٠٠ مىل . و تبلغ ثروتها نحو ١١٥٠ ملیون جنىه

فيخص كل فرد من أهلها ١٧٠ جنيها و ماليتها في غاية الانتظام و إيرادها ١٥ مليون جنيه و مصروفها أقل بقليل و عليها من الديون نحو ٨٠ مليون جنيه كان صرفه في اصلاحات البلاد و تحسيناتها الداخليه و تقدم تجارتها و صناعاتها و زراعاتها بخلاف ديون بقية الاوروبائين فان ديونهم الفاحشه أنفقت في الحروب .. و جيشها في غاية الانتظام و قوادها في غاية المهاره في الفنون العسكريه و عدد جيشها في السلم نحو ٧٠ ألف جندي و يمكنها ان تزيده الى ١٥٠ ألف مده الحرب و في اشتداد ضرورتها تقدر ان تجند الى غاية ٢٥٠ ألف مقاتل باستعداداتها الكامله. و بحريتها التجاريه منتظمه و ليس لها بحريه حربيه .. و هي حكومه ملكيه دستوريه و الحريه عامه في بلادها و سياستها مسالمه جميع الدول و هي آمنه من جميع المشاكل السياسيه و حدودها مستحكمه من جميع الجهات و دأبها النظر في انتظامها و تقدمها في المعارف و العلوم و الصناعه و التجاره و الزراعه .. و هي منقسمه الى تسع ولايات صغيره و عاصمتها مدنيه بروكسل في ولايه برايانت سكانها نحو ١٨٠ ألف نفس و هي مشهوره في انتظامها و كثره معاملها و رواج زراعتها و تجارتها .. تأسست هذه الدوله في سنه ١٢٤٦ و قبل ذلك كانت تابعه لدول أخرى و في سنه ١٢٣١ كانت منضمه الى هولندا و حيث لم يحصل بين الامتين اتفاق رفعت بلجيكا رايات العصيان و بعد عدده وقائع حربيه نالت استقلالها التام و ملكها الحالي نيوبولد الثاني

### [بلخ]

ذكرها في الاصل و كذا البستاني و قال هي مدينه في خانيه بخارى قصبه ولايه باسمها واقعه في عرض ٣٦ درجه و ٤٨ دقيقه و طول ٦٧ درجه و ١٨ دقيقه شرقا على نهر حاسك الذي يصب في جيحون تبعد عن بخارى ٢٥٠ ميلا الى الجنوب الشرقي و عدد سكانها نحو ١٠٠ ألف نسمة أكثرهم أفغانيون و ضواحيها مخصبه جدا و بها كثير من الاثمار و أكثر تجاره أهلها في الحرائر و هي قديمه العهد و كانت ذات أهميه و لا سيما في تجارتها مع الهند و كانت زاهيه في أيام الاسكندر المكدوني حتى ملأ صيتها الآفاق ثم فتحها العرب سنه ٣١ هجريه على يد الاحنف بن قيس في خلافة عثمان رضی اللہ عنہ ثم انتقلت الى يد السامانيه ثم انتقلت الى يد بني سبكتكين ثم انتقلت الى يد السلاجفه ثم انتقلت الى يد الاتراك ثم استلمها الغوريون ثم أخذها منهم الخوارزميه

ثم استولى عليها التتر ثم التيمور ثم الفرس و بقيت كذلك الى الآن الا- أنها في غايه الانحطاط و زاد انحطاطها كشف رأس  
الرجا الصالح

### [بلغاريا]

بضم الباء و اسكان اللام و فتح الغين و كسر الراء و فتح الياء آخره ألف هي قطعه من تركيه أوروبا يحدها شرقا البحر الاسود و  
غربا مملكه الصرب و شمالا نهر الطونه و رومانيه و جنوبا ولايه أدرنه و سلانيك .. و مساحتها ١٠٠٠ ألف كيلومترا منها ٣٦ ألفا  
للروملى الشرقى و عدد سكانها ثلاثه ملايين عدا ٨٠٠ ألف سكان الروملى منهم نحو ٤٠ فى المائه بلغاريون و ٢٠ فى المائه  
عثمانيون و الباقون يهود و سرب و يونان و أرمن و تتر و شركس و أرناوط و بشناق و فلاح و نور و قليل من الاوروبايين  
المستوطنين هناك .. و أراضيها فى غايه الخصابه مع انها جبلية و من مزروعاتها الحنطه التى محصولها سنويا لا أقل من سبعة  
ملايين أردب مع قله العناية و لو بذلت أكثر من ذلك لتضاعف المحصول و من محصولاتها أيضا عطر الورد و هو منبع ثروتها  
حيث يصدر منه كميات وافره و منها العسل و الزبد و الجبن و لها تجاره رائجه مع أوروبا و من مصنوعات المنسوجات الصوفيه  
و الحريريه من ملا-آت و عباآت و شراشف و دبغ الجلود و ما أشبه ذلك .. و مالىتها فى عسر و اختلال و ايراداتها تبلغ سنويا  
ثلاثه ملايين و نصف من الجنيهات و نفقاتها أكثر من ذلك و يبلغ دينها عشر مليونات جنيهه و بها ٣٠٠ ميل من الطرق الحديدية  
و عدد جيشها مده السلم نحو ٤٠ ألف جندى و يمكنها ايصاله فى الحرب الى ١٨٠ ألف مقاتل و جيشها اتقن و انظم من جيوش  
ممالك البلقان .. و هى اماره دستوريه تابعه للسلطنه العثمانيه و لها عليها سنويا راتب مقداره مع جزية الروملى الشرقى ٢٠٠٠٠٠  
جنيه عثمانى و لها مجلس نواب من حقوقه سن القوانين للبلاد و انتخاب الاماره باجماع الآراء و تعيينها باراده الدوله العليه و  
سياستها التودد لروسيا و العمل طبق مرغوبها و هى من الد الاعداء للصرب و كل منهما ينتهز فرصه الهجوم على الآخر و كذا لها  
عداوه مناظره مع اليونان لتزاحمهما على مكدونيا .. و كان قطن البلغاريين فى الاعصر القديمه جهه وادى نهر و لغار فى نواحي  
جبال أورال ثم هاجروا و استوطنوا سواحل البحر الاسود ثم سكنوا نواحي نهر الطونه و فى سنه ٦٠ من الهجره اشتدوا

و انشاؤا حكومه بلغاريه فى أسفل نهر الطونه دامت لهم نحو نحو ثلاثه قرون ثم خاربهم الرومان و الحقوهم ببلادهم ثم فى سنه ٣٧٠ جددوا مملكه ثانيه و ضموا اليها مملكه الصرب و لكنها لم تطل الاوزحف عليها الامبراطور و اسيل و فتحها و اسقط حكومتها ثم بعد مده أيضا جددوا مملكه ثالثه بجوار نهر الطون فقام عليها السلطان مراد الاول سنه ٧٦٧ و هاجمها و أسقط حكومتها و ضمها الى أملاكه باوروبا ثم فى سنه ١٢٩٤ أثار البلغاريون باغراء روسيا لمقاصد ذاتيه ثوره هائله و ذبحوا فيها كثيرا من المسلمين و قامت روسيا تنادى بالويل و الثبور و تتوجع لبلغاريا و تعكس الموضوع و تستميل الدول الأوروبايه لانقاذ البرغاليين فى الممالك العثمانيه فافضى ذاك الى عقد مؤتمر فى الاستانه العليه و لكن لم يتم به اتفاق بين الدوله و روسيا فشهرت روسيا حينئذ الحرب على الدوله العليه و انتهت باستقلال بلغاريا استقلالاً داخليا تحت سياده الدوله العليه و جعل لبلغاريا دستورا توقع أحكامها عليه و لا زال الامر كذلك الى الآن و الله أعلم بمستقبلها

### [بلوختان]

بضم الاول و الثانى و كسر الخاء و اسكان السين و فتح التاء آخره نون بلاد من آسيا يحدها شمالا أفغانستان و شرقا السند و جنوبا الاوقيانوس الهندي و غربا بلاد فارس .. مساحتها ١٦٦ ألف ميل مربع .. و عدد سكانها نحو مليونين و نصف و هى جبلية المنظر لكنها فى جهه بحر العرب فى الجنوب و جهه فارس فى الغرب ذات سهول واسع قحله و فى الجهه الشرقيه و الشماليه الشرقيه من مصبات نهر السند الى جبال سليمان تحتوى على أراض خصبه و وديان متسعه صالحه لزراعه حبوب المداين و فواكهها و كذا الاراضى الواقعه شرقى سلسله هالا هى خصبه جدا و اما باقى البلاد فهى صحراء مجديه و ليس ببلوختان انهار تذكر و اهالى بلوختان مؤلفون من قسمين عظيمين و هما البلوختانيون و البراهوسه و يظن ان الاصل لفيف من أصل تترى و فارس و هم من أهل السنه و الجماعه و يشابهون التتر فى عاداتهم الترحاليه و ملبوسهم شبه الطرايش على رؤسهم و الجيب الصوف على أبدانهم و هم أهل نشاط و اقدام الا ان اخلاقهم غير حسنه و لنسائهم كثير من الحريه و حكومه البلاد بيد رؤسائهم و كانوا سابقا خاضعين لفارس ثم خضعوا لافغانستان و لكنهم فى أواخر القرن الماضى تخلصوا

من أيديهم و من مده ليست بعيدة تداخلت انكلترا فيها وسط حمايتها عليها و رتبت للخان مبلغا سنويا ثم أخذت منه بلو خستان الانكليزية و شاركته في الحكم و عاصمه البلاد كيلا ت و هي مدينه صغيره سكانها نحو ١٥ ألف نسمة

## باب الباء مع الميم و ما يليهما

### اشاره

### [بمباى]

بضم الباء و اسكان الميم و ضم الباء الثانيه الممدوده آخره ياء و لايه في الهند الانكليزية واقعه على حدود بلاد العرب بين ٩٢ و ١٤ درجه من العرض الشمالى و ٦٧ و ٦٦ درجه من الطول الشرقى و هي مشتمله على قطعه أرض طولها نحو ٩٠٠ ميل ممتده من التخم الشمالى من السند الى مملكه يسور في الجنوب على أكثر من ثلثى شاطئه الهند الغربى و معظم عرضها ٢٥٠ ميلا .. و مساحتها ٨٧٠٠٠ ميل مربع .. و عدد سكانها نحو ١٤ مليون نسمة و من مزرعاتها القطن و الارز في الكور الساحليه و قصب السكر و النيل في كنديش و الحنطه و الشعير و القنب و التبغ في السند و الافيون في ملوى و غراره و يربى فيها كثير من دود الحرير و يوجد بها عده معامل حريريه و بهذه الولايه أكثر من ٣٠٠ مدرسه بها نحو ١٥ ألف تلميذ\* و بمباى أيضا قصبه الولايه المذكوره واقعه على جزيره باسمها في عرض ١٨ درجه و ٦٥ دقيقه شمالا و طول ٧٢ درجه و ٥٣ دقيقه شرقا يفصلها عن البرلسان ضيق من البحر و عدد سكانها نحو ٨٠٠ ألف نسمة مختلفى الاجناس و هي من أعظم مدن الهند و أكبر موانئها محتويه على ابنيه ظريفه و قصور شامخه و شوارع جميله و هي مركز تجارى مهم جدا بين الهند و أوروبا خصوصا مع انكلتيرا و فرنسا و الصين و خليج فارس و فرض العرب و جزائر جاوه و من أهم صادراتها القطن و الافيون و الاقمشه الحريريه الهنديه و الشيلان و الحرير و البن و الشاى و السكر و جمله عقاقير عطريه و طبيه و التبغ و ملح البارود و غير ذلك و هي متصله مع بقيه بلاد الهند بالسكك الحديديه و متصله بانكلتيرا بسلك بحرى من عدن و مالطه و جبل طارق و حركه الاشغال بهذه المدينه هي أكثر مما في سائر الاقطار الهنديه



و ميناؤها من أحسن موانى الهندو آمنها و أسهل مرسى طوله من ١٢ ميلا الى ١٤ ميلا و عرضه بين أربعة و ستة أميال و عمقه من سبعة الى ١٤ قامه و المد و الجزر هنا كافيان لبناء مراكب كبيره و يوجد فى بمباى عدة معامل

## باب الباء مع النون و ما يليهما

### اشاره

### [بنغال]

بكسر أوله و اسكان النون و فتح العين المشبعه آخره لام ولايه من الهند الانكليزيه موقعها بين ١٩ و ٢٩ درجه من العرض الشمالى و ٨٢ و ٩٧ من الطول الشرقى .. مساحتها ٢٣٠٨٣٢ ميلا مربعا و عدد سكانها نحو ٦٦ مليونا من الانفس و قاعدتها كلكتا و أراضيها طوفانيه و أهم حاصلاتها الحنطه و الشعير و القطن و النيل و الافيون و التبغ و السكر و يحصل بها حصادان كبير و هو حصاد الرز و صغير و هو حصاد باقى المحصولات و من حيواناتها البريه النمر و هو هناك أكبر من الاسد و يخافه الاهالى كثيرا و الثعالب و القرده و التماسيح و الطيور و الجاموس و البقر و الغنم أخص وارداتها القطن و الارز و النيل و الحرير و غير ذلك و قد غلبت منسوجات بنغال الحريريه منسوجات الصين. و كلكتا أهم مدينه فى بنغال ثم بطنه و مرشدآباد و دكه و بردوان و أهالى بنغال أكثرهم من الهنود و من المسلمين المتناسلين من المغول القدماء الذين فتحوا البلاد

## باب الباء مع الواو و ما يليهما

### [بورما]

بلاد واقعه فى الجنوب الشرقى من آسيا فى عبر الكنك ممتده من ١٩ درجه و ٢٥ دقيقه الى ٢٨ و ١٥ دقيقه من العرض الشمالى و من ٩٣ درجه و دقيقتين الى ١٠٢ و ١٠ دقائق من الطول الشرقى .. مساحتها نحو ٢٠٠ ألف ميل مربع و عدد سكانها نحو أربعة ملايين. يحدها شمالا اسام العليا و تبت و شرقا ولايه يون نان الصينيه و جنوبا بشرق أنام و جنوبا لاوس و بيغو و غربا أركان قد استسلمت للانكليز بموجب معاهده سنه ١٢٤٢ هجرية أهم حاصلاتها الارز و الحنطه و التمر و السكر و التبغ و القطن و النيل و يزرعون أيضا

الشاي و ياكلون أوراقه بالزيت و الثوم و من حيواناتهم الفيل و الكركدن و الخنزير البرى و أنواع من الابل و الثور البرى و الجاموس و الارانب و الدياتك البريه و الحجال و السنور و الطاووس و البغاء و الحمام و اليمام. و حيواناتهم الالهيه الخيل و الثيران و الجواميس و قليل من الماعز و الغنم و الحمير. و من معادنها الذهب فى بهامو و الفضيه فى برتوى و غيرها و الياقوت الاحمر الشهير بها و هو على بعد ٦٠ و ٧٠ ميلا من العاصمه الى الشمال الشرقى و توجد أيضا جملة أحجار كريمه فى مجارى بعض الانهر و يوجد الحديد فى بكبا و فى الجبال الشرقيه يوجد النحاس و الرصاص و الالتمون و يوجد بها أيضا حجر الكلس و الرخام و النظرون و الفحم الحجري و زيت البترول فى شواطىء ايراودى الشرقى فى ٢٠ درجه و ٣٠ دقيقه من العرض الشمالى فى آبار يبلغ عددها نحو ٣٠٠ بئر و تشغل فسحه قدرها ١٦ ميلا- مربعا و عمق حفره من ٢٠٠ الى ٣٠٠ قدم يستخرج الزيت منها بالدلاء و يستخرج فيها من بعض الجهات مقدار وافر من الترتبتينا و هوؤها غالبا ملائم للصحه لا سيما فى الاماكن الجبلية و أهاليها قصار القامات ضخام الجثث عظام خدودهم كبيره و شعرهم أسود خشن كثيف و هيئه نسائهم جميله و يملن الى الضخامه أكثر و لونهن افتح من الهنود و لباس البرماويين كلباس الصينيين و لغتهم هى البورميه و ديانتهم البوذيه و الحكومه فى بورما مستبده و أما بورما الانكليزيه فهى ولايه من الهند الانكليزيه تحتوى على أقسام من بورما دخلت بيد الانكليز بحروب متواليه و هى مقاطعتا أركان و تنسريم

### [بورينا]

بضم الاول و اسكان الثانى و الثالث و ضم الياء آخره واو\* جزيره من أرخبيل الهند الشرقيه واقعه تحت خط الاستواء تماما و هو يقسمها الى قسمين متساويين تقريبا و هى أكبر جزيره فى العالم بعد أستراليا و معظم طولها ٨٥٠ ميلا و عرضها نحو ٦٨٠ ميلا يحدها شمالا و غربا بحر الصين و شرقا بحر سولو و بحر جزائر سلب و جنوبا بحر جاوه و مساحتها ٣٠٠ ألف ميل مربع و تخترقها سلسله جبال من الشمال الى الجنوب الغربى منحدر منها جملة ينابيع يتكون منها عدده أنهر كبيره تسير فيها السفن و هذه الجزيره شهيره بكثرة المعادن النفيسه كالألماس و الذهب و الالتمون و الفحم الحجري و القصدير و الحديد و النحاس و الرصاص و غير ذلك و يوجد الألماس فى الحصى و الرمال

التي في مجارى الأنهر وقد وجدت ماسه في بعض أنهرها وزنها ٣٦٧ قيراطا .. و هواؤها جيد جدا و معدل الحراره في السنه كلها نحو ٧٠ بين الساعه السادسه و السابعه افرنجيه قبل الظهر و أما نباتاتها فكثيره جدا و الغابات عامه لجميع أجزائها و من حاصلات غاباتها الموز بأنواعه و النارجيل و تمر الجز و الكافور و الابنوس و الصندل و من حاصلاتها الزراعيه الأرز و القطن و قصب السكر و جوز الطيب و الزنجبيل و نحوها و من جمله ثمارها البطيخ و النارج و التمر الهندي و الرمان و بعض أثمار خاصه بالقطر الاستوائى و حيواناتها كحيوانات الجزيره التي قبلها و أما سكانها فهم ليف من الدياتكه الأصليين و من مهاجرى الصينيين و اليابانيين و الملاسيين و البوغيين و الدياتكه قوم عرفوا قديما بجسارتهم و نشاطهم و هم ماهرون في صناعه الغزل و النسج و لكن ليس لهم لغه مكتتبه و التجاره بأيدي الصينيين و كذا الصنائع المهمه و الديانه الغالبه فيهم هى الاسلام و بها جمله أديان و ثنيه و عدد أهلها نحو ثلاثه ملايين و هم عدده قبائل يحكمها رؤساؤها و الجزء الشمالى الغربى تحت أماره شرواك الداخليه فى حمايه انكلتيرا و عدد أهاليها أكثر من مليون و فى داخلها أمارتان اسلاميتان الأولى أماره لنداق و عند أميرها أكبر ماسه فى الدنيا و عدد سكانها ٥٠٠ ألف نسمة و الثانيه أماره فونتيانق و كان أميرها السيد جمل الليل الحضرمى العلوى و عدد سكانها ٢٥٠ ألف نسمة و عاصمه الجزيره مدينه بورينيو و بها نحو ٣٠ ألف نسمة و الجميع تحت حمايه هولنده

## باب الباء مع الياء و ما يليهما

### اشاره

### [بيروت]

\* ولاية قديمه جميله من أطراف مدن سوريا واقعه على شاطىء بحر الروم فى عرض ٣٣ درجه و ٥٠ دقيقه شمالا و طول ٣٣ درجه و ٨ دقائق شرقا يحدها شمالا ولاية حلب و جنوبا متصرفيه القدس الشريف و شرقا جبل لبنان و ولاية الشام و غربا البحر الابيض المتوسط: و مساحتها ١١٧٧٣ ميلا مربعا و عدد سكانها نحو ٥٠٠ ألف نسمة و هى ولاية شهيره بخصابه أرضها و اعتدال هواؤها و كثره بساينها و غاباتها

و مياها و خيراتها تزرع فيها أنواع الحبوب و الخضر و الفواكه و يربى فيها دود الحرير و هى من أشهر ولايات الدوله العليه فى الزراعه و ينسج فى معاملها الاقمشه الحريره و القطنيه و غيرها و أهاليها من السوريين و هى منقسمه الى أربع متصرفيات و ٢٣ قضاء و ١٥ ناحيه و بندرها بيروت و سكانها ٨٠ ألفا و هى ميناء تجاريه مهمه جدا و مرفؤها من أشهر مرفئ البحر الأبيض التجاريه و بها جمله أبنيه جميله و شوارع ظريفه و بها عدده مدارس و عدده مطابع و جرائد و مستشفيات و قد وصلتها السكه الحديدية بدمشق الشام و حمص و حماه و حلب و أهلها أهل إقدام نشاط و فنون و آداب و أعمال تجاريه و صناعيه و هى آخذة فى التقدم فى جميع ما ذكر و من توابعها متصرفيه القدس و طرابلس الشام و عكا و صيدا و اللاذقيه و صور و حيفا و طبريه و الناصره و نابلس

## باب التاء و الالف و ما يليهما

### اشاره

### [تافيلات]

بفتح التاء و كسر الفاء و فتح اللام المشبعات آخره تاء\* قسم من مراکش مؤلف من الواحه المسماه باسمه واقع فى الجبهه الجنوبيه الشرقيه من جبال أطلس بين ٣٠ درجه و ٤٥ دقيقه و ٣١ درجه و ١٠ دقائق من العرض الشمالى و ٢٣ درجه و ٣ دقائق و ٣٥ درجه من الطول الشرقى .. عدد سكانه نحو ١٠٠ ألف نسمة و هذا القسم فى غايه الخصابه يرويه نهران يغوران فى رمال الصحراء و تزرع الحبوب على ضفافهما و أهم محاصيله هو التمر و يربى فيه كثير من الغنم و يوجد فيه معدن الرصاص و الالتمون و ينسج أهاليه جمله منسوجات و يصنعون البسط و أهم مدنه بوان و هى على مسافه ٢٤٠ ميلا- من مراکش و أكثر الأهالى من الشلوح و تافيلات المذكوره لها ذكر قديم فى تواريخ العرب

## باب التاء مع الباء و ما يليهما

## إشارة

## [تبت]

بكسر التاء و اسكان الباء و آخره تاء ذكرها في الأصل و ضبطها بأوجه آخر و قال البستاني\* هي بلاد من آسيا الوسطى بين ٣٨ و ٢٧ درجة من العرض الشمالي و ١٠٤ و ٧٨ من الطول الشرقي يحدها شمالا تركستان و الصين و شرقا و جنوبا بشرق الصين و غربا كشمير مساحتها ٨٠٠ ألف ميل مربع و عدد سكانها نحو ست ملايين و هي واقعة في شمال جبال هماليا مرتفعه الأرض جدا بل هي أعلى بقعه في الدنيا و هواؤها بارد جاف و بردها في غايه القساوه و خشبها لا يبلى بل يجف الى درجة الانكسار بأدنى مماسه و لحم حيواناتها اذا وضع في الهواء يجف حتى يمكن سحقه و من مزروعاتها الحنطه و الشعير و الأرز و التين و السكر و التفاح و المشمش و الرمان و الخوخ و الجوز و من معادنها الذهب و الفضة و الحديد و النحاس و الرصاص و الزبيق و الملح و البورق و بها عده أحجار كريمه و أهاليها من أصل مغولي و هم لينو الجانب خفيفو الروح من طبعهم الكرم و الشجاعه و الأمانه و الحرية و لهم شده و لعل في التجاره و لهم حذق في الصنائع خصوصا في الصياغه و النسيج و من صادراتهم الملاحف و الفراوى و الجلود و الفضة و الملح و العقاقير و يوجد بها حيوان الياك المشهور شعره الرفيع الذى يصنع منه الشال الكشميرى و مركزها مدينه لاشا التى يقيم بها المحافظ الصينى و امامهم الدالى لاما و هو يسكن فى سراى تحتوى على عشره آلاف غرفه مزينه بأبهى الصور و أغرب الاصنام و لغتهم خصوصيه و كتابتهم من الشمال الى اليمين و دينهم اللاميه و يجوز عندهم زواج المرأ بعده رجال و يوجد فى غربى تبت قليل من المسلمين و كثير من الكالوتيك؟؟؟ و قد كانت سابقا خاضعه لحكومته الصين و من مده غير بعيدة استولى عليها الانكليز

## [تبرع]

\* موضع بين الزباب و بين ماء يقال له النمذ و هو لبنى حويرث من التيم

**باب التاء مع الحاء و ما يليهما****اشاره****[تحتم]**

بفتح أوله و اسكان ثانيه و كسر التاء الثانيه\* بلد باليمن قال لبيد

و هل يشتاق مثلك من دياردوارس بين تحتم فالخلال

**باب التاء مع الخاء و ما يليهما****[تخلى]**

بضم أوله و اسكان ثانيه على مثال تولى قال الهمداني\* هو جبل باليمن نسب الى على بن عمرو بن شرحبيل بن نيكف بن شمر ذى الجناح الاكبر قال و قد سکناه فلم نر به هامه من الهوام انتهى معجم البكرى

**باب التاء مع الراء و ما يليهما****[تركستان]**

ذكرها فى الاصل و قال غيره و تسمى أيضا طوران و آسيا الوسطى الروسيه .. يحدها غربا جبال الاورال و بحر قزوين و جنوبا هضبه ايران و شرقا جبال تيان شان و شمالا أكمات قليله الارتفاع تتصل بأرض سيبيريا و هذه هى تركستان الغربيه الروسيه أما تركستان الشقيه فهى داخله تحت حكم المملكه الصينيه و مكونه لجزء منها و مساحه الاولى نحو ثلاثه ملايين من الكيلومترات

هيئتها الطبيعه و طقها .. تركستان هى كناية عن عدده سهول واسعه جهتها الغربيه منخفضه الاراضى و مجاوره لبحر قزوين و أواسطها و شمالها أريضات جافه قاحله أما جنوبها فهو وديان خصبه ترويهها عدده أنهر عظيمه كثيره السكان و هواؤها جيد معتدل فى الجهات الجنوبيه و فى ما بين ٣٠ و ٥٠ من العرض الشمالى شديد البرد شتاء و شديد الحر صيفا و أراضيها فى غايه الخصابه خصوصا سفوح الجبال و الوديان المجاوره لنهرى؟؟؟ و جيحون فانها كثيره المراعى و المروج و يزرع بها الارز و القطن و الكتان

و التيل و الكروم و الحبوب و من معادنها الفحم الحجري و الرصاص و الفضة و النفط و هي أغنى البلاد بالاحجار الكريمة و سكانها سبعة ملايين من الانفس منهم مليونان من الايرانيين و الشيك و نحو ٦٠٠ ألف من الروسيين و الباقي طورانيون و تركمان و كرجيز و قاموق و آوزبك و أغلبهم قبائل رحاله عيشهم من الماشيه و حظهم و دأبهم الشقاق و الغزو و هو السبب في استيلاء الروس عليهم و فقرهم و أشهر بلاد تركستان تشقند و سكانها ١٢٢ ألف نسمة و هي عاصمه تلك البلاد و هي داخله في دور العمران الحديث و بها عده مدارس و رصد خانه و مكتبه و من مدنها فيرنوى و انديجان و مرجيلان و خوجند و خوقند و سمرقند و عشق آباد و كلها الآن تحت نفوذ سلطه روسيا

### [تريس]

بكر ثانيه و بالسين المهمله\* مدينه بحضرموت سميت بتريس بن خوار ابن الصدف بن مربع بن معاويه بن كنده قاله البكري في المعجم

### باب التاء مع اللام و ما يليهما

### [تلمسان]

ذكرها في الاصل و قال البستاني أيضا هي\* مدينه في الجزائر من أعمال و هران تبعد ١٣٠ كيلومترا من هران الى الجنوب الغربي و بضع ساعات عن مراکش واقعه في هضبه في سفح جبل بها غابه تحتوى على نحو مليون و نصف من شجر الزيتون و محيط المدينه ١٦ كيلومترا و ضواحيها خضره نضره بها كثير من الاحراش و الغياض و تحت المدينه سهل فسيح تغشاه أشجار النارج و عدد سكانها ١٤ ألف نسمة و تجارتها مهمه من الحبوب و الزيت و الصوف و في سنه ١٢٤٦ كانت تحت استيلاء سلطان مراکش ثم أخذها الامام عبد القادر سنه ١٢٥٠ ثم استولى عليها الفرنسيون سنه ١٢٥٢ ثم أعطيت لعبد القادر بموجب معاهده ثم دخلت تحت استيلاء الفرنسيين سنه ١٢٥٨ الى الآن

## باب التاء مع الواو و ما يليهما

### (تونس)

ذكرها فى الاصل و قال البستاني و غيره\* هى ولايه من بلاد المغرب من شمالى افريقيه يحدها شمالا و شرقا البحر المتوسط و جنوبا و شرقا طرابلس الغرب و جنوبا الصحراء الكبرى و غربا الجزائر بين ٣١ درجه و ٢٠ دقيقه و ٣٧ درجه و ٢٠ دقيقه من العرض الشمالى و ٧ درجات و ٢٠ دقيقه و ١١ درجه و ٢٠ دقيقه من الطول الشرقى و معدل عرضها ١٣٠ ميلا و معظم طولها ٣٥٠ ميلا .. و مساحتها ٤٥ ألف ميل مربع و عدد سكانها نحو مليونين من المغاربه و قليل من اليهود و الاوروبايين و جبالها هى جزء من سلسله جبال الاطلس التى بدخولها تلك الولايه تتنوع الى عدده فروع أشهرها جبل طبرقه و جبل الرقبه و جبل مطماطه و جبل زغوان و غيرها و بها ثلاث بحيرات و هى بحيره المزوقه و بحيره الحاضره و بحيره الكلبيه و ليس بها الانهر واحد و هو المشهور بنهر المجرده الصادر من جهه قسطنطينه و هو يدخل الولايه من الغرب الى الشرق و يصب فى البحر الابيض المتوسط و هو غير قابل لسير السفن الكبيره و بها أيضا عدده جداول و ينابيع صغيره. و هواؤها معتدل فى الجهات الشماليه و حار فى الجهه الجنوبيه و بارد فى الشتاء و لكن لا لدرجه التجليد و لا يعرف الثلج هناك الا نادرا. و معادنها كثيره لكنها متروكه و يستخرج منها الفضة و الرصاص بمقادير قليله الآن و من حيوانتها البريه الوحشيه السبع و النمر و الضبع و الذئب و الورل و الوعل و غيرها و من الاهليه و البغال و الحمير و الخيل و البقر و الغنم و الماعز. و زراعتها متقدمه و أراضيها خصبه جدا خصوصا فى الجهه الشماليه الجليله و من مزروعاتها القمح و الشعير و الفول و القطن و البطاطا و اللوبيا و الحمص و العدس و كافه أصناف الخضروات و الفواكه و بشمالها كروم واسع و غابات غنيه بالاخشاب القابله لبناء السفن. و صنائعها كثيره لكنها منقطه و أشهرها استخراج الروائح الطبيه و نسج الحرير و استخراج زيت الزيتون و بها معامل للأسلحه لكنها معطله. و تجارتها رائجه و لكنها بيد الاجانب و صادراتها أنواع الحبوب و الاصواف و الزيوت و الجلود و الخمور و الاسفنج و بعض منسوجات و قيمتها نحو مليون



و ربع من الجنيهات و وارداتها أكثر من ذلك و ليس بها سفن تجاريه تذكر. و طرقها قليله و بها سكه حديديه فى الجهه الشماليه و الشرقيه طولها ٢٥٠ ميلا- و هى توصلها بسلك حديد الجزائر و معارفها متقدمه نوعا و اللغه العامه هى العربيه و الديانه هى الاسلام على مذهب الامام مالك. و ماليتها منتظمه و قدر واردها بنحو مليونين و نفقاتها كذلك و عليها دين نحو ست مليونات من الجنيهات و ثروه الاهالى لا- تذكر خصوصا من عهد الاحتلال الفرنساوى حيث مصادر الغنى كلها انتقلت لايديهم. و حكومتها كانت استبداديه مطلقه قبل الاحتلال الفرنساوى و بعده صارت مقيده بمشوره الوزير الفرنساوى المقيم بتونس و له الامر و النهى فى جميع الامور و للباى التصديق على القرارات و القوانين المقدمه من قبل الوزير و تنقسم هذه الولايه الى ٧٣ عماله صغيره و أشهر مدنها و أعظمها تونس و هى عاصمه الاياله و أهم مدينه فى افريقيه الشماليه واقعه على مصب نهر مجرده فى طول ثمانيه درجات و عرض ٣٦ درجه و ٤٤ دقيقه شمالا على مسافه ٤٠٠ ميل من الجزائر الى الشرق و هى متصله بالخليج بترعه غولتا الضيقه و محاط بسور مزدوج محيطه خمسه أميال و لها قلعه منيعه تشرف على البحر و عده حصون و مر فأحسن و عدد سكانها ١٥٠ ألف نفس و فيها معامل للمنسوجات الحريره و المخمليه و الطرايش المغربيه و بها أبنيه جميله و عده مدارس و مسرح و حمامات و شوارع ظريفه و عده جوامع و مساجد من أقدمها و أعظمها جامع الزيتونه الشهير و هو أشبه بالازهر فى مصر و تدرس به العلوم القديمه و الحديثه و بها بعض آثار قديمه و قد كانت هذه الولايه فى أيام الرومانيين و لايه افريقيه و كان أعظم مدنها قرطاجنه و فى سنه ٤٢٩ للميلاد أخذها القنداله و بعد ذلك بقرن خضعت لليونان و لم تزل خاضعه لهم ثم فتحها سنه ٢٩ هجريه ثم صارت و لايه للخلفاء الامويين فى أواخر القرن الاول ثم استولى العباسيون عليها سنه ١٨٤ ثم الدوله الفاطميه سنه ٢٩٧ ثم آل زيرى سنه ٣٦٢ ثم الموحدون سنه ٥٥٦ ثم الحفصيون سنه ٦٠٣ و سنه ٩٤١ استولى عليها برباروسا الاسبانى و سنه ٩٨١ جعلها سنان باشا و لايه خاضعه للباب العالى ثم منحتها الدوله العليه الاستقلال الادارى فتولتها العائله الحسينيه القائمه بها الآن ثم فى سنه ١٢٩٩ تداخلت

فرنسا فى شؤنها بدعوى الاصلاح ثم أعلنت حمايتها عليها رسميا و اعترفت لها الدول بذلك الا الدوله العليه فلم تتنازل عنها الى الآن

### باب التاء مع العين و ما يليهما

اشاره

(تعراء)

بالراء المهمله و المد\* بلد قال الاخطل

راح القطين من التعراء أو بكرواو صدقوا من نهار الامس ما ذكروا

### باب التاء مع النون و ما يليهما

(تنين)

بفتح أوله و كسر ثانيه بعده ياء ثم نون\* جبل من جبال البون فى سره بلاد همدان و على رأسه قصر ناعط و هو أفضل قصور اليمن بعد غمدان

### باب الجيم مع الالف و ما يليهما

(جاش)

بالشين المعجمه قال ثابت هو بلد و أنشد لطرفه

بتثليث أو نجران أو حيث تلتقى من البحر فى قيعان جاش مسائله

و قال أبو على الهجرى جاش و أنشد

وردن جاشا و الحمام واقع و ماء جاش سائل و ناعق

و ينبئك ان جاشا باليمن تلقاء مآرب قول سلمى بن ربيعه

و أهل جاش و مآرب و حى لقمان و التقون

(جالس)

بالسين المهمله فاعل من الجلوس طريق معروفه أنشد أبو العباس

فان تك اشطان النوى اختلفت بنا كما اختلف بنا جالس و سمير

قاله البكرى

## [جاوه]

أوجاكا\* جزيره فى الارخبيل الهندى من مستعمرات هولنده فى الهند الشرقيه موقعها بين خمس درجات و ٥٢ دقيقه و ثمان درجات و ٤٦ دقيقه من العرض الجنوبى و ١٠٥ درجات و ١١٤ درجه و ٣٣ دقيقه من الطول الشرقى يحدها شمالا بحر جاوه و شرقا مضيق عرضه ميلان يفصلها عن جزيره بالى و جنوبا الاوقيانوس الهندى و غربا مضيق سونده الفاصل بينها و بين سومطره .. و طولها من الشرق الى الغرب ٦٦٦ ميلا و عرضها يختلف من ١٥٦ الى ١٣٥ ميلا .. و مساحتها نحو خمسين ألف ميل مربع و هى رابع جزائر الارخبيل سعه لان مساحه بورينو و سومطره و سلب أعظم من مساحتها و طول خطها الساحلى ١٦٠٠ ميلا و يفصلها عن آسيا بوغاز ملقا و أكبر مرافئها مرفأ باتافيا و سوربايا و البحر هناك عميق جدا و أمواجه هائله تندفع على الصخور بعنف شديد و أراضيها بركانيه كثيره الجبال فان بها سلسله جبال تمتد من أحد طرفيها الى الطرف الآخر ينبعث منها قمم ارتفاعها من ٤ آلاف الى ١٢ ألف قدم و يتخللها عدده أوديه و سهول مخصبه مشتمله على عدده بحيرات جميله و عدده أنهر لكنها غير صالحه للملاحه و أكبر أنهارها نهر سولو تسير فيه القوارب الكبيره فى أغلب السنه و الفصل الممطر فيها هو من تشرين الاول الى آخر آذار و تتسلط فيه الارياح الغربيه و الغير الممطر هو الباقي من السنه و تغلب فيه الارياح الشرقيه و يصفو الجو و قد يختلف هذا المعدل و قد يحصل فى الاعتدالين عواصف شديده و رعذو زوابع مضره و حراره الجزيره معتدله معدلها من السبعين درجه الى التسعين و عموم هوائها أشبه بهواء غيرها من البلاد المداريه و أراضيها على العموم مغشاه بالغابات و الادغال و فى جميع الفصول هى خضره لضره و معادننا قليله و مهمله و أما حيواناتها فكثيره جدا فقد ذكر بعضهم انه يألفها مقدار مائه نوع من الحيوانات الشديه و يوجد بها من الطيور مقدار ١٧٠ نوعا و سكان جاوه الاصيليون مؤلفون من أمتين و هما السنديون و الجاويون و كلا الامتين من الجنس الملاسى و رجالهما أقصر من الجنس المغولى و القوقاسى بقيراطين و أفواههم متسعه و عظام ذقونهم عاليه و أنوفهم قصيره صغيره و عيونهم سود صغيره غائره و لونهم السممره الضاربه للصفرة و شعور رؤسهم كثيفه قاسيه سبطه و بقيه أبدانهم لا شعر فيها أو

قليل جدا و فى لحاهم بعض شعرات قليله قصيره متفرقه و صفاتهم الكسل و السكينه و القناعه و البساطه و الحذق و الاستقامه و الصدق و حسن الظن و هذه الجزيره من أكثر أقطار الدنيا سكتا بالنسبه لمساحتها حيث يبلغ عدد سكانها أكثر من عشرين مليوناً من الانفس فيكون لكل ميل مربع منها ٣٤٠ نفساً و فيها نحو ٣٠٠ ألف من أفرنج و صينيين و عرب أكثرهم من سكان حضرموت و غيرهم من الشرقيين و معظم أشغالهم الزراعة و لهم براعه فى الحرائه تغز فى غيرهم و أهم حبوبهم الارز يحصدونه فى السنه مرتين و أهم حاصلاتهم البن و شجر السكر و القطن و النيل و الفلفل و الشاى و التبغ و الكينا و الانيسون و النارجيل و من فواكههم البطيخ الاخضر و الاناناس و الموز بأنواعه و الدرمان و الرامبوتان و ساوى منيلا و من خضراواتهم الباذنجان الاسود و الجزر و اللويه و الفاصوليه و الباميه و الخيار و الدباء و غير ذلك و لهم اتقان فى نحو عشرين نوعاً من الصناعه كالحداده و عمل السكاكين و التجاره و الصياغه و الصباغه و الدباغه و الغزل و الآنيه الخزفيه و الحياكه و بيوتهم مبنيه بألواح الخشب على طرز أبنيه الصينيين و من فنونهم المتقنه الموسيقى و لهم فيه ولع شديد و ألحانهم حجازيه و عندهم آلات للضرب و آلات للنفخ قريه من الآلات المعتاده و كان دين الجاويين قديماً البرهميه و البوذيه و لما فتح العرب بلادهم فى نحو القرن التاسع الهجرى أو العاشر دانوا بالاسلام و هو الآن منتشر فى جميع انحاء بلادهم و المبشرين من الهولنديين باذلون كل جهدهم منذ زمن مديد و لكنهم يضربون فى حديد بارد و لم يحصلوا من سعيهم على نتيجة تذكر حتى الآن و أما معارفهم فليس عندهم من المدارس الا الابتدائيه يعلم بها كتابه الحروف الهولنديه و لفظها بالمعاني الجاويه و مبادئ الحساب و جغرافيه الجزائر الجاويه فقط الا ان الاهالى حسب و لعهم بالعلوم يهاجر المقتدر منهم الى مكه المشرفه و يصرف بها مده اقتداره فى تحصيل اتقان القرآن الشريف و تعلم مبادئ العلوم العربيه و الشرعيه على مذهب الشافعى ثم بعد عوده الى بلده يشتغل بتعليم غيره فلذلك ترى الجهل مستحكماً فى بلادهم و التخيلات الخرافيه سائده على أفكارهم محرومون من الفنون القديمه و الحديثه و لما فتحت هولنده هذه الجزيره ضمت جميع الاراضى المهمله

لاملاكها و ضمنت لملوكها بقاء ألقابهم و حقوقهم الارثيه و جعلت مع كل ملك مأمورا أو وزيرا هولنديا و أبقى فى بعضها محاكم أهليه يحكمون فيها فى الدعاوى الدينيه بالشريعه الاسلاميه و بقيه الاحكام يحكم فيها بمقتضى الدستور الهولندى من قبل الرئيس الهولندى الموظف بمعيه الحاكم الوطنى و عاصمه المستعمرات الهولنديه فى الاوقيانوس مدينه تباڤيا و هى مبنيه على مصب نهر جوكانزا على أرض منخفضه تخترقها ترع كثيره و هواؤها ردى ء جدا فلذا كان الاوروبايون المقيمون بها يسكنون التلول المجاوره لها و هى من أهم المراكز و يقيم بها الحاكم الهولندى العام و سكانها ١٥٠ ألف نسمة ثلاثهم من الوطنيين و الباقي مؤلف من أوروبايين و صينيين و يابانيين و هنود و عرب حضرموت و من مدينها سوربايا و هى من أكبر مدن الجزيره و أوسعها تجاره و هى ميناء حصينه تبنى فيها السفن و بها ترسخانه و معامل لتكرير السكر و سكانها نحو ١٦٠ ألف نسمة و منها سماران و هى ميناء أيضا واقعه شمال الجزيره و سكانها نحو ٧٠ ألف نسمة .. و أما تاريخها فهو قبل القرن الخامس الهجرى غامض لم يكشف حتى الآن و فى القرن الخامس دخل الهنود جاوه و كانوا يأتونها مفتتحين أو مهاجرين أو تجارا فأقاموا بها عدده ممالك و نشروا فيها الدين البرهمى و استمروا سائدين بها الى القرن التاسع الهجرى و فيه دخلها الاسلام على يد أقوام من العرب و الفرس و الهنود و الملاسيين أتوها تجارا و مستوطنين و فى آخر القرن المذكور اعتنق معظم الاهالى لدين الاسلام ثم فى القرن العاشر دخل البورتغاليون جاوه و تظاهروا بالتجاره مع الاهالى و فى سنه ١٠٠٤ هجرية أتاها الهولنديون بصوره تجاريه و اكتشفوا أحوالها و فى سنه ١٠٠٩ خدعوهم و استرخصوا منهم فى بناء حصن فى قريه جاكترا الجاويه قرب مدينه تباڤيا ثم أتى الانكليز و فتحوا نبتام و أنشأوا معملا تجاريا و اخضعوا الاهالى لاحكامهم ثم ابتدأت الحروب بينهم و بين الاهالى و دام ذلك الى سنه ١١٦٠ و بها دخلت الجزيره تحت سلطه الهولنديين و فى سنه ١٢٢٦ كانت الحرب منتشبه بين الانكليز و الهولنديين فارسلت انكلتيرا أسطولا و احتلوا جزيره جاوه بدون مقاومه و تبوؤها الى سنه ١٢٦٥ و فيها أرجعوها الى الهولنديين و لم تزل تحت سيطرتهم الى الآن

## باب الجيم مع الباء و ما يليهما

## اشاره

## [جبل]

\* هدفات أرضيه ناتته فوقها مفرده أو متعدده مرتبه أو غيرها و يحسب ارتفاع الجبل عاده بالنسبه الى سطح البحر و أغلب الجبال مرتبه على شكل خطوط و سلاسل متواصله و المجموع الجبلى يتألف من سلاسل متقابله يتخللها أوديه و سفوح الجبال غالبا تكون كثيره الميل و يبلغ ميلها من \* أقدام الى نحو ١٥٠ قدما و الجبال المنفرده يكون ميلها أكثر من المتعدده و تاريخ الجبال القديم لا زالت معلوماته غامضه و غايه ما علم منه ان القدماء كانوا يقولون ان الجبال هي نواتئ اندفاعيه بقوه داخله كفقاقيع متكونه على سطح الارض و وافقهم فى ذلك بعض المتأخرين و خالفهم آخرون بما هو أقرب للتصور العقلى و قد قرر الجيولوجيون ان قشره الارض ليست صلبه و انها تتأثر من حركات الانخفاض و الارتفاع الناشئه عن اختلال توازنها و ان للارض حركات آخر تنسب الى انقباض مركزها فتحدث ارتفاعا و انخفاضا فى سطحها و تجعدها فى أقسام قشرتها و للجبال أشكال مختلفه فتاره تكون قمته مخروطه كما فى الجبال البركانيه و تاره تكون مسننه بأسنان حاده أو مقطوعه الرأس أو غير ذلك و اذا كان ارتفاع سطح الارض متصلا ممتد الى بعد شاسع و ناشئا عن انضمام جبال مع بعضها البعض فتسمى سلسله جبليه و سلاسل الجبال على سطح الارض كثيره و مختلفه الأشكال و الهيئات و ذات اتجاهات متنوعه و اذا تقاطعت و تصالبت بكيفيات مختلفه تسمى بالمجاميع الجبليه و المسافات الخاليه التى تفصل أجزاء السلسله تسمى بالوديه و قد سمي بالجبل مفردا أو مضافا أو موصوفا عده أماكن ذكر بعضها فى الاصل و ذكر بالبستاني منها عده أيضا .. منها جبل الاكراد على ساحل اللاذقيه و حكامها عده عشائر من المسلمين و فيها نحو ١٢٠ من القرى و المزارع و أهلها اكراد و نصيرييه و أرمن. و منها جبل ألنز قال القزوينى هو جبل على ثلاثه فراسخ من قزوین شامخ جدا لا تخلوا قمته من الثلج لا صيفا و لا شتاء و فيه مسجد يقصد للتبرك و يتولد فى ثلجه دود أبيض. و منها جبل بجنه بتركستان على قمته شبه خركاه من الحجر داخله عين ماء

و منها جبل تور الذى اشتهر بالغار الذى اختبأ فيه النبى صلى الله عليه و سلم مع أبى بكر حين خرج مهاجرا الى المدينه المنوره و منها جبل الجارود فى بلاد قاقله من الزاتج فيه القروذ البيض ذات اللحي. و منها جبل جيس ارم عنداجأ و هو جبل كثير الكلا فى مساكين لعاد فيها صور منحوته من الصخر. و منها جبل جوشن فى غربى حلب فيه معدن نحاس. و منها جبل جودقور بين حضرموت و عمان فيه كهف يتعلم فيه السحر، و منها جبل الحيات بأرض تركستان فيه حيات قتاله بمجرد القرب منها. و منها جبل الدخان شرقى مصر فيه فيه خرابات كثيره و مقالع الحجر السماقى. و منها جبل الديلم بأرض شيراز به عين ماء بارد صيفا و حار شتاء. و منها جبل ربوه و هو على فرسخ من دمشق ذو علو شاسع و عليه مسجد ظريف و هو مثقوب يجرى تحته نهر بردى. و منها جبل رضوى على سبع مراحل من المدينه و هو جبل منيف ذو شعاب و أوديه و مياه و أشجار كثيره و منها جبل زانك و هو بأرض تركستان فيه كثير من الذهب و الفضة.

و منها جبل زغون قرب تونس عال جدا و به قرى كثيره أهله. و منها جبل ساوه على مرحله من ساوه شامخ و فيه غار يسع ألف نفس. و منها جبل سيلان باذريجان قرب أردبيل فيه عين و قبر من قبور الانبياء و أشجار كثيره و حوله ينابيع حاره.

و منها جبل سمرقند فيه غار يتقاطر منه الماء و هو حار فى الشتاء. و منها جبل سمعان الى الشمال من قريه دانا شرقى انطاكيه فيه خرابات كثيره و آثار قلعه قديمه و أكثر أهاليه رعاه يزيديه. و منها جبل السم و هو عباره عن جبلين فى الصين عليهما قنطره من ختن الى تبت. و منها جبل طارق ذكره فى الاصل و قال البستاني أيضا هو مجمع صغرى فى الساحل الجنوبى من الاندلس باسبانيا و يسمى به بلده و جون فى جانبه الغربى و بوغاز يصل الاوقيانوس الاثنتيكي بالبحر المتوسط واقع فى ٣٦ درجه و ٦ دقائق من العرض و الشمالى و ٥ درجات و ٢١ دقيقه من الطول الغربى. يحده غربا جون جبل طارق و شرقا بحر الروم و البحر المتوسط و هو فى يد انكلتيرا و قد أنفقت فى تحصينه مبالغ جسيمه و بنت فى قمته منازل عسكريه و قلاع و حصون و بطاريات و مدافع قويه تبلغ نحو ألف مدفع و لا زالت فى كل سنه تنفق عليه مبالغ وافره فى سبيل



التحصين و المحافظه و أما مدينة جبل طارق فهى على مسافه ٦٥ ميلا من قادس الى الجنوب الشرقى و عدد سكانها نحو ٢٠ ألفا من انكليز و اسبانيول و يهود و مغاربه و قد اتخذت الحكومه الانكليزيه احتياطات شتى لمنع الغرباء من استيطانها و لا يسمح للاجانب بالاقامه فيها الا مدات معلومه مع كفاله بحسن الحال و بها عده أبنيه مهمه منها دار الحكومه و دار أمير البحر و مستشفى بحرى و مدارس و مسرح و عده فنادق و مارستان و مأوى للفقراء و مكتبه تحتوى على أكثر من ٢٠ ألف مجلد و مأوها هو ماء المطر المجموع فى الشتاء فى آبار و حياض و ميناء المدينه حر تدخله جميع السفن أما تجارتها فمتأخره و دخلها المعتاد نحو ٣٠ ألف ليره و خرجها كذلك .. و أما جون جبل الطارق فمؤلف من رأس الجبل شرقا و من الأرض التى تنتهى برأس سستا غربا و عرضه من الشرق الى الغرب أربعة أميال و نصف و طوله من الشمال الى الجنوب سته أميال و عمقه عند مدخله ٢٦٠ قدما ثم يتناقص الى الساحل و هو مرفأ جيد للسفن و أما بوغاز جبل طارق فواقع بين أقصى جنوب اسبانيا و الساحل الافريقى المقابل له و طوله من الشرق الى الغرب نحو ٣٦ ميلا و عرضه بين سته أميال و ٢٥ ميلا و عمقه ٩٦٠ قامه .. و قد احتل هذا الجبل العرب سنه ٧١١ بأماره طارق بن زياد و بنيت فيه قلعه و حصن ثم أخذت تتداولها الايدى بين الاسبانيول و فرنسا و انكلتيرا الى سنه ١٧٨٣ و فيها استقر فى يد انكلتيرا و حيث أنه مفتاح للبحر المتوسط و حلقة من سلسله القلاع الموصله بين بريطانيا و أملاكها فى الهند الشرقيه كان ذا شأن عظيم و أهميه لا تقدر عند انكلتيرا لانه مركز لتناول الفحم و مخزن للمهمات الحربيه و حصن منيع يلتجأ اليه وقت الحاجه .. و منها جبل طاهره بأرض مصر عليه كنيسه فيها حوض يجرى اليه من الجبل ماء عذب .. و منها جبل الطرفاء و هو سلسله جبال تمتد من جبل سينا الى راس محمد الذى ينقسم عنده البحر الاحمر الى فرعين. و منها جبل طمام و هو جبل شامخ قرب حضرموت منسوب الى مدينه اسمها طمام .. و منها جبل الطور و هو مشرف على نابلس يحج اليه اليهود و السامره و يقولون ان ابراهيم عليه السلام أمر بذبح اسحاق عليه و يسمى جبل سينا و طور سينا. و جبل العرج بين مكه و المدينه

و هو متصل بالشام. و جبل عمايه بالبحرين فيه كهوف و مغارات و أوшал و فيه شجر البنان، و جبل فرغانه ينبت فيه نبات على صورته الآدمى يسمى بالببروج. و جبل قاسيون شمالي غوطه دمشق قالوا فيه آثار الانبياء فيه مغارات و كهوف منها مغاره تعرف بمغاره الدم قتل فيها قابيل و أخرى تسمى مغاره الجوع قيل مات فيها ٤٠ نبيا جوعا. و جبل قاف كانت تعتقد العرب انه جبل محيط بالدنيا و انه من زبرجده خضراء و ان وراءه عوالم لا تحصى و أمم الجن سكناهم هناك. و جبل قبق قالوا انه متصل ببلاد اللان ممتد الى بلاد الروم و هو الحاجز بين الخزر و ايران. و جبل القدق و هو قرب مكه عال جدا و فيه معدن البرام. و جبل قصران منسوب الى مدينه بالسند فيه كثير من العسل. و جبل القمر و هو عده جبال شامخه واقعه بين سبعة و ثمانيه درجات من العرض الشمالي الى جنوبى الحبشه و دارفور و هذا على حسب الخارطات الحديثه الا أن الجغرافيين لم يتفقوا على هذا الموقع بل بعضهم جعل موقعه فى محل آخر كما أن تفصيل جباله مجهوله الى الآن .. و جبل قنا جبل بنى مره من فزاره. و جبل الكافور بالهند مشرف على البحر و بقربه مدن كثيره منها قمار التى ينسب اليها العود القمارى و به ينبت شجر الكافور. و جبل كرمان فيه صخور تشتعل كالحطب. و جبل كلستان قرب طوس من خراسان فيه كهف ضمنه عين ينعقد الماء فيه حجرا. و جبل الكحل فى الأندلس قالوا اذا كان أول الشهر يخرج منه كحل أسود يتزايد الى نصف الشهر ثم يتناقص الى آخر الشهر مع القمر. و جبل كوكبان قرب صنعاء فيه قصران يلمعان بالليل كالكوكبين لا يمكن الوصول اليهما قيل انهما من بناء الجن. و جبل المغنطيس على سواحل القلزم قالوا يوجد فيه المغنطيس و المراكب المحدده لا تستطيع القرب منه انتهى ملخصا و قد أهملنا ذكر كثير من الجبال اما لعدم أهميتها أو لدخولها تحت ما أضيفت اليه و ذكر أو سيدكر

### باب الجيم مع الدال و ما يليهما

اشاره

[جده]

ذكرها فى الأصل و قال البستاني\* هى بلده من بلاد الحجاز بأرض

العرب على البحر الأحمر على بعد ٦٥ ميلا من مكة المشرفة غربا فى عرض ٢١ درجة و ٢٨ دقيقه شمالا و طول ٣٩ درجة و ١٣ دقيقه شرقا و عدد سكانها نحو ٣٠ ألف نسمة هى ثغر الحجاز ميناؤها صعبه المدخل لكثرة شعوبه عمقه من ٣ الى ١٧ قدم و به مغاص اللؤلؤ و المرجان و يحيط بالمدينه أسوار يتخللها ابراج حصينه و لها تسعه أبواب و شوارعها مستقيمه منتظمه و نظيفه و بيوتها ظريفه مبنيه بالأحجار و القرميد يطبقتين أو ثلاثه و بعضها بأربع طبقات و بها مستشفى عسكرى و أهلى و عده مساجد و جوامع و بها خارج الاسوار بناء ضمنه رمس طويل يقال انه قبر أمنا حواء بناء على مذهب العرب من أنها أهبطت هناك و مياهها العذبه من صهاريج يجمع فيها ماء المطر و يوجد بها آبار منقوره فى الحجر الصلد و يوجد بجوارها عين صغيره ضعيفه تبعد عنها ساعات يستجلب منها الماء للمتحمزين فى البلد كالمآمير و القناصل و الأكابر أما هواؤها فردى ء غير موافق للصحه لاشتاء و لا صيفا و هو حار جدا يترفع منه الزئبق من ٧٦ الى ١٠٧ و فى مده السموم قد يرتفع الى ١٣٢ و حينئذ تكثر فيها الحميات و تصيب الأوروبايين حين و صولهم و يمر بها سنويا من الحجاج من ٥٠ ألف الى ١٥٠ الف نسمة و سكانها لفيف من الهنود و المصريين و بعض اليونان و عده تجار من سوريا و انكلتيرا و فرنسا و الباقي من الأهالى الذين أصلهم من عرب الحجاز و من صنائعهم الصباغه و الخياطه و الحداده و التجاره و غيرها من الأعمال الوطنيه و لهم مهاره فى عمل السبح و آلات التدخين و الغوص على المرجان أما تجارتها فواسعه جدا و من صادراتها البن و الصمغ و السننا و العاج و البسلم و الخيار الشنبر و صدف اللؤلؤ و تروس السلاحف و ريش النعام و المرجان و التمر و السكاكين و الخزف و الجلد .. و أما تاريخ جده القديمه فمعلوماته على التحقيق غامضه الى الآن قال بعضهم أنها موضع مدينه قديمه و قال المقريزى انها لم تكن مركزا للمراكب الا منذ سنه ٢٥ هجرية و ان أول من مصرها هو عثمان رضى الله عنه و قال نيوران موقعها كانت تعلوه مياه البحار و يشهد لذلك ما فى ضواحيها من الكتبان و المجاميع المرجانيه و الصدفيه و قال ابن بطوطه انها مدينه قديمه يقال انها من عماره الفرس و صاحب الأصل نقل انها كانت أرضا لقضاعه و الله أعلم بحقيقه الحال

## باب الجيم مع الراء و ما يليهما

### اشاره

### [جرائر]

بفتح أوله مهموز الياء بعدها راء مهمله على لفظ جمع جريره\* موضع تلقاء صبح المحدد في موضعه قال ارطاه بن سهيه

حموا عالجا الا على من أطاعهم فأجبال صبح كلها فالجرائر

و قال ذو الرمه

أرقت له و الثلج بينى و بينه و حومان حزوى و اللوى فالجرائر

قاله البكرى

### [جردي]

بفتح فسكون ثم دال مفتوحه آخره ياء\* مدينه فى صحراء الجزائر فى طول ٢٠ دقيقه غربا و عرض ٣٣ درجه و ٢٥ دقيقه شمالا و هى قصبه بلاد بنى فراب يحيط بها سور مشرف عليه تسعه أبراج تسع نحو ٤٠٠ رجل و للسور عشره أبواب و بها عدده جوامع و كنيسه لليهود و حولها بساتين و مزارع تسقى من الآبار و تزرع بها أنواع الفواكه و المطر بها نادر و تجارتها بالزيت و الصناعه بها قليله و حكومتها قائمه باثنى عشر عضوا و زعيم يقطع الحكم تحت نظر رئيس دينى يعرف بشيخ بابا

## باب الجيم مع الزاى و ما يليهما

### [جزائر]

ذكرها فى الاصل و قال البستاني ٥ هى قسم من أفريقيه الشماليه كانت سابقا اياه عثمانيه تحت ادارته و ال ثم سنه ١٢٤٧ هجرية ألحقت بأملاك فرنسا الخارجيه يحدها شمالا البحر المتوسط و شرقا تونس و غربا مراکش و جنوبا الصحراء الكبيره و أكثرها واقع بين ٣٢ و ٣٧ درجه من العرض الشمالى و ٢ درجه من الطول الغربى و ٩ من الطول الشرقى و أهم أنهارها نهر وادى شلف طوله نحو ٢٠٠ ميل و هو يصب فى البحر المتوسط و هواؤها حار غير مزعج الا فى أوقات هبوب ريح السموم من جهه الصحراء فان الترمومتر يصل الى درجه ١١٠ و هو صحى الا- فى الجهات الا- جاميه و فى حدود الصحراء الأراضى مقحله و رمليه اما الأراضى بين المقاطعات الجبلية فانها

خصبه خصوصا فى جوار الأنهر و من حاصلاتها أنواع الحبوب و الثمار الافرنجيه و المداريه و أنواع الزهور خصوصا الورد و قصب السكر و أغلب أنواع الحيوانات الأصلية موجوده بها و خيلها فى غايه الجوده و حميرها كبيره و جمالها من أحسن الأنواع و بها أغلب الحيوانات البريه و أعظم مدتها مدينه الجزائر و هى قاعدتها و عدد سكانها نحو ٥٠ ألفا من الانفس ثم قسطينه و سكانها نحو ٣٥ ألفا ثم وهران و سكانها ٣٤ ألفا و أما تلمسان التى كانت موطن الامير عبد القادر فواقعه فى أراض خصبه قريبه من تخم مراکش و هى فى درجه الخراب و عدد سكان الجزائر من الوطنيين و المستوطنين نحو ثلاث مليونات

### باب الجيم مع اللام و ما يليهما

#### اشاره

#### [جلال اباد]

بفتح الجيم آخره دال مهمله\* بلده من بلاد أفغانستان قاعده ولايه باسمها على بعد ٧٥ ميلا من كابل الى الشرق بقرب نهر كابل عدد سكانها نحو ٥٠٠٠ و هى غير منتظمه البناء الا- أن تجارتها مهمه و بها سوق كبير يأوى اليه أهالى الجبال المجاوره للبلد فيصير معرضا .. و جلال اباد أيضا اسم بلده أخرى بافغانستان هى قصبه سجستان واقعه بالقرب من مصب نهر هلمند على بعد ٢٤٠ ميلا من قندهار الى الجنوب الغربى عدد سكانها نحو ١٥ ألف نفس و هى ذات بناء جيد أكثره بالآجر و بها مقام أمير هو ملك سجستان

### باب الجيم مع النون و ما يليهما

#### [جنوا]

بفتح الجيم و النون\* ولايه شماليه غريبه من مملكه ايطاليا مساحتها ١٥٨٨ ميلا مربعا .. و عدد سكانها ٧١٧ ألف نسمة خاليه من الأراضي المستويه و لذا كانت غير مهمه فى الزراعه الا أن تلالها مملوءه بالكروم و الزيتون و أنواع الاثمار و أهم أشغال أهالى الجبال تربيته النحل و بها من المعادن الفضة و النحاس و الرصاص و المغنيسيا و الفحم الحجرى و جنوا أيضا\* قصبه الولايه المذكوره فى عرض ٤٤ درجه و ٢٤ دقيقه

شمالا و طول ٨ درجات و ٥٤ دقيقه .. و عدد سكانها نحو ١٣٥ ألفا و هى محاطه بسور مضاعف و أكثر بيوتها ست طبقات و بها عده أبنيه جميله و قصور و منتزهات و جنائين

### باب الجيم مع الواو و ما يليهما

#### إشارة

#### [جوف]

ذكره المصنف و قال البستاني هو ولاية من سلطنه جبل شمر فى بلاد العرب بين ٢٩ و ٣٠ درجه من العرض الشمالى و ٣٩ و ٤٠ درجه من الطول الشرقى مساحتها نحو ٧٠٠ ميل مربع و عدد سكانها نحو ٥٠ ألف نسمة و هى مؤلفه من ٨ قرى كانت سابقا منفصله و قد صارت الآن متصله و هى ذات خصابه كثيره الاشجار و أهم أشجارها النخل و الدراقن و المشمش و التين و العنب و بها أنواع الحبوب و البقول تسقى بينابيع جاربه و أهاليها طوال القامات معتدلو الاجسام أشداء أصحاب نشاط طوال الاعمار شجعان كرماء و قد كان الجوف خاضعا للوهابيين بقرب أواخر القرن الماضى ثم استقل عند سقوطهم و جرت فيه منازعات أهليه فقهره البدو المجاورون له و ضربوا عليه الجزية و بقوامده على هذه الحاله ثم جعل ولاية من سلطنه جبل شمر و من ذلك أخذ فى التقدم

### باب الجيم مع الياء و ما يليهما

#### [جيحون]

ذكره المصنف و قال البستاني\* هو نهر عظيم من أنهر آسيا الغربيه مخرجه من بختى كور بين التتر الصينيه و تركستان فى جبال البلور على نحو ١٥٦٠٠ قدم فوق سطح البحر و هو يجرى الى الجهه الغربيه على الاكثر مارا فى خيوا و بخارى و يصب فى بحيرات أورال و طوله بين ١٢٠٠ و ١٣٠٠ ميل و يسقى بخارى الشرقيه و أفغانستان الشماليه الشرقيه و معظم عرضه نحو ٣٢٠٠ قدم و عمقه يزيد عن خمس قامات و قد شق منه الروس عده ترع لسقى الاراضى و فيه كثير من أنواع الاسماك و لهذا النهر أهميه فى التاريخ السياسى فان فتوحات الاسكندر الشرقيه جاءت به مرارا الى شواطئه و كان واديه محلا لحوادث مهمه

## [جیلان]

بکسر الجیم ذکره فی الاصل و قال البستانی أيضا\* و يقال لها أيضا بلاد الديلم و هی ولایه شمالیه غربیه من بلاد فارس یحدها شمالا تالیس الروسيه و جنوبا یغرب سلسله البرز الفاصله بینها و بین اذربيجان و عراق العجم و جنوبا بشرق مازندران و شمالا بشرق بحر قزوين طولها من الشمال الغربی الی الجنوبی الشرقی ٢٧٠ کیلومترا و عرضها ٨٠ و عدد سكانها نحو ثلاثه ملايين و هی من أجمل ولايات فارس هواؤها جيد صحی الا فی بعض النواحي صيفا و أراضيها خصبه كثيره الغابات و أهم مدنها رشت و هی قصبتها و لها تجاره واسعہ فی الحرائر و قد دخلت جیلان فی حوزہ روسیا سنہ ١١٣٦ هجریه علی يد الشاه طهماسب ثم تخلت عنها روسیا للباب العالی بعد سنہ و أعادها الباب العالی الی فارس سنہ ١١٤٠ و منها خرج آل بويه الديلميون

## باب الحاء مع الالف و ما يليهما

## [حارم]

بکسر الراء ذکره فی الاصل و قال البستانی أيضا هو\* قضاء فی لواء حلب مرکزہ مدینہ حارم عدد سكانها نحو ألف نفس و فیها حصن شهير و من نواحي هذا القضاء مدیریہ باریشا المشهوره بوجوده التبغ و عدد قراها ٦٣ قریه سكانها نحو ٢٥ ألفا من المسلمین و من محصولاتها الحبوب و التبغ و الثمار و القطن و غیر ذلك و فی سنہ ٥٤٦ هجریه كانت حارم بيد البرنس صاحب انطاکیه فحاصرها نور الدین محمود بن زنکی و خرب حصنها و نهبها ثم رحل الی حصن آخر فحصره و كانت الافرنج قد تجمعت هناك فاقتتل الفريقان قتالا شديدا كانت الدائرہ بعده علی الافرنج و قتل البرنس المذكور و أسر من الافرنج جمهور كبير ثم فی سنہ ٥٥٩ حاصرها نور الدین أيضا و كان بها ابن البرنس السابق و فتح قلعتها المنيعه و قتل من الافرنج نحو ١٠ آلاف و أسر كبراءهم و قوادهم و انتشرت عساكره فی أعمالها فنهبها و قتلوا منها كثيرين و رجعوا الی حلب غانمين ظافرين رأقطعها؟؟؟؟ مجد الدین لرضيعه مجد الدین أبی بكر بن الدايه ثم بعده أخذها الملك الصالح بن نور الدین و أقطعها لسعد الدین مدير دولته ثم

قتل سعد الدين فاستتاب الملك الصالح بدله مملوكا كان لاييه اسمه سرخك ثم فى سنه ٥٧٩ قصدها صلاح الدين الايوبى بعد فتح حلب و بها المملوك المذكور و طلب منه تسليمها فامتنع المملوك المذكور من تسليمها فقبض عليه الاهالى و سلموه لصلاح الدين و سلموه القلعه فرتب بها بعض خواصه و لما مات صلاح الدين صارت لولده الملك الظاهر مع غيرها من أعمال حلب

## باب الحاء مع الباء و ما يليهما

### اشاره

### [حبرون]

بفتح الحاء ذكرها فى الاصل و قال غيره هى المعروفه الآن بالخليل مدينه من فلسطين على بعد ١٨ ميلا من القدس الى الجنوب عدد سكانها نحو ١٠٠٠ نسمة أكثرهم مسلمون و نحو ٥٠ عائله من اليهود و فى القسم الجنوبى منها جامع يقال انه يحتوى على مغاره المكفيله مع قبور ابراهيم و اسحاق و يعقوب و زوجاتهم عليهم السلام و فى سنه ٥٨٣ استولى عليها صلاح الدين الايوبى و فى سنه ١٢٥٠ أطلق عليها المدافع ابراهيم باشا المصرى و فتحها عنوه

### [حبشه]

ذكرها فى الاصل و قال غيره أيضا هى \* مملكه فى افريقيه الشماليه واقعه الى الجنوب الغربى من البحر الاحمر يحدها شمالا السودان المصرى و مستعمره ارتيره الايطاليه و شرقا الصومال و بلاد الدنغالى و جنوبا شرق افريقيه الانجليزى و بلاد الصومال و غربا السودان المذكور و هى تمتد من عرض سبع درجات و أربعين دقيقه الى ١٦ درجه و ٤٠ دقيقه شمالا و من طول ٣٤ درجه و ٢٠ دقيقه الى ٤٣ درجه و ٢٠ دقيقه شرقا و معظم طولها أكثر من ٦٠٠ ميل و عرضها كذلك تقريبا و مساحتها نحو ٥٠٠ ألف ميل مربع تقريبا .. و هى كثيره الجبال الشاهقه و الهضاب العاليه و جبالها منفصله عن جبال افريقيا و عره جدا و صعبه السلوك و بها جمله أنهر أشهرها النهر الازرق الصادر من بحيره دمبعه و نهر العطره الصادر من جبال الحبشه الشماليه و هما يصبان فى نهر النيل الاول قرب الخرطوم و الثانى عند مدينه الدامر و بها أيضا عده



نهيرات و جداول صغيره يصب جميعها فى النهرين السابقين و هواؤها معتدل صحى جيد و فصولها مختلفه حسب مركزها و تهطل بها أمطار غزيره؟؟؟ فى أيام شتائها .. و هى غنيه بالمعادن خصوصا الذهب الذى يوجد بكثره على ضفاف أغلب أنهارها ثم الحديد و الفحم الحجرى و الكبريت و الملح و ملح البارود و أرضها فى غايه الخصابه و لكن زراعتها فى غايه الانحطاط لجهل أهاليها بهذه الصنعه و معظم حواصلها أنواع الحبوب و البن و القطن و السنمكى و تزرع بها أنواع الفواكه و غاباتها معموره بالمراعى و الاشجار و أنواع النباتات خصوصا خشب الابنوس و الصندل و حيواناتها كثيره و للاهالى اعتناء كبير فى تربيتها خصوصا الغنم و الماعز و يصدر منها للخارج كميات وافره .. و صناعتها منحه كزراعتها الا انها حديثا دخلها بعض الآلات الصناعيه و أهمها دبغ الجلود و خصوصا جلد فرس البحر لعمل الدروع و التروس و غزل الصوف و القطن و نسجهما و تجارتها الداخليه بأيدى أهلها تقام فى أسواق مخصوصه فى أوقات معلومه و يصدر منها الغنم و العاج و ريش النعام و الذهب و اللبان و الطيور و يرد اليها جملة مصنوعات أوروباويه خصوصا الاسلحه و لعدم انتظام تجارتها كانت قيمتها مجهوله. و أما طرقها فوعره جدا و بها قليل من الطرق التلغرافيه و قد شرعوا فى مد سكه حديدية من جيوتى الى مرر و منها الى قديس بابا و هو مناhez للتمام و بها خط تليفون من مرر الى قديس بابا .. أما عدد سكانها فغير معلوم على وجه التحقيق و على الظن انهم يبلغون ثمانيه ملايين فاكثروا أغلبهم من نسل الايتيوبيين مكان المملكه الاصيلين و هم فى غايه البساطه و الجهل و التوحش دأبهم الحروب و الغزو و بينهم أمم غريبه كثيره و لغتهم الحبشيه و هى صعبه جدا و عسره الكتابه مركبه من أكثر من ٤٠٠ حرف ترسم من اليسار الى اليمين و هى أنواع كثيره بلهجات مختلفه أشهرها اللغه الامهاريه و هى المتداوله و السوماليه و هى لغه الزحل و لغه جيزالتى و هى اللسان الرسمى القديم و اللغه العربيه و هى لغه البلاد القريبه من الحدود .. و ديانتها الغالبه هى المسيحيه الارثوذ كسبه؟؟؟ الا انها ممزوجه ببعض عقائد يهوديه و وثنيه و يوجد منهم كثير من المسلمين و اليهود و عباد الاشجار و عباد الانهار و أما معارفها فمفقوده تماما و القارىء منهم نادر و الخرافات سائده على أفكار أغلبهم .. و مآلتها مجهوله و ليس عليها من الديون شئ

و قد كان جيشها همجيا لا خبره له بفنون الحرب أصلا و من عهد قريب دخلها الانتظام العسكري الحديث و استجلبت عده ضباط روسيين و فرنساويين لتدريب جيشها على الفنون الحربية الحديثه و على ما يؤخذ من التقارير الاخيره انها الآن تقدر ان تجيش ٢٠٠ ألف عسكري بالسلاح التام و انها عند الحاجه يمكنها مضاعفه هذا العدد ..

و حكومتها امبراطوريه استبداديه مطلقه يلقب ملكها بالنجاشى أى ملك الملوك و ليس لامبراطورها نفوذ الا فى وقت الحرب و المسائل المهمه أما اداره البلاد الداخليه فتحت سلطه رؤساء المملكه و هم ٢٣ رئيسا كل منهم حائز فى امارته على الاستقلال الادارى و تحت رتبه الرؤساء مأمور و المراكز ثم حكام القرى و طرز أحكامهم فى غايه الغرابه الوحشيه فلعقوبات عندهم على درجات مختلفه أولها الضرب بالسياط ثم جدع الانف ثم صلح الاذن و تشويه الوجه بالقطع و بتر الاطراف أما جنايه القتل فيسلم فيها القاتل لورثه المقتول ليقتلوه بأنفسهم أو يراضيهم بالفديه و ملكها النجاشى متيليك و هو شهير فى شجاعته و خيراته و حربيه الاخيره مع ايطاليا كفيه فى البرهان على بسالته و قوه بطشه و سياستها هى المحافظه على استقلالها السياسى و منع ملامسه الغريب لها و مسالمة الدول كافه و فى الايام الاخيره اتجذبت لروسيا و فرنسا و عولت على نصائحتها و استرشدت بسياستهما و أحكمت معهما العلائق الوديه و عقدت معهما معاهدات تجاريه و سمحت بجمله امتيازات للفرنساويين لنشر شؤون المدينه فى بلادها و استجلبت عده ضباط من قبل الفريقين لتنظيم جيشها و المظنون ان التزامها لهذه الخطه معهما ليس قريب الانفكاك .. و هى تنقسم ثلاثه أقسام كبيره. التيغره فى الجبهه الشماليه و عاصمتها عدوه و سكانها نحو ثمانيه آلاف و بها تصنع الاقمشه القطنيه. و امهاره فى الوسط و عاصمتها غندار.

و شواو فيها مدينه القديس بابا و هى عاصمه الحبشه و محل اقامه النجاشى. ثم مدينه اكسوم و هى مدينه الاجاس المقدسه و محل التتويح؟؟؟ للامبراطور. و غوندار و سكانها ١٢ ألفا و هى أقدم عاصمه للبلاد .. و غايه ما هو معلوم من تاريخها القديم ان أهاليها كانوا متدينين باليهوديه فى تلك الاعصر ثم انتقلت منها الى المسيحيه فى القرن الرابع للميلاد و كانت منذ ذلك التاريخ منقسمه الى عده أمارات مستقله و لم تزل كذلك الى زمن الامبراطور

تاو زروس و من ذلك الوقت اجتمعت كلها تحت سلطه واحده و قد حارب الامبراطور المذكور الانكليز سنه ١٢٨٥ و حيث كانت الدائر عليه فخوفا من وقوعه تحت الاسر نحر يقسه؟؟؟ و خلفه الامبراطور يوحنا الذى اشتهر بشجاعته و قد حارب الدراويش السودانين و فاز عليهم عدة مرار و لكنه أخيرا قتل و انهزم جيشه ثم تولى بعده الامبراطور منليك سنه ١٣٠٧ و بعد توليته أقبلت عليه ايطاليا و أحكمت معه علائق الوداد و اعترفت بملكيتة على الحبشه و أهدت اليه هديه من البنادق و غيرها و عقدت معه معاهده من ضمن بنودها ان قصده من المحالفه لا- يطاريا امكان الاعتماد عليه فى المخابرات الدوليه فحرف الايطاليون ذلك و استبدلوا كلمه امكان بكلمه لزوم فلم يرتض ذلك النجاشى و وقع الشقاق بينه و بينهم و اشتد الخلاف الى ان اشتبك القتال بين الفريقين و كان الفوز ابتداء للايطاليين و أخيرا صارت الدائر عليهم و تم الصلح بصوره مهينه لشرف الايطاليين و حازت الحبشه استقلالها التام و صار لها مقام يذكر بين جميع الدول

### [حجاز]

ذكره فى الاصل و قال غيره هو\* ولايه من الولايات العثمانيه فى بلاد العرب على ساحل البحر الاحمر يحدها شمالا الباديه و شرقا الباديه و نجد و شمر و جنوبا اليمن و غربا البحر الاحمر و فرع منه يعرف بخليج العقبه .. مساحتها ٩٦٥٠٠ ميل مربع و عدد سكانها نحو أربع مليونات من الانفس و أراضيها قاحله جرداء و هواؤها حار جدا و بها عدة عيون و جداول و آبار تسقى أوديتها الخصبه التى يزرع بها الخوخ و المشمش و البطيخ و الموز و الرمان و أنواع الخضروات و بندرها مكه المشرفه التى بها كعبه الاسلام و بها كانت ولايه سيد الكونين و بعثته صلى الله عليه و سلم و اليها يهرع الحج الاكبر من سائر الاقطار الاسلاميه و سكانها نحو ٧٠ ألفا و أشهر مدنها المدينه المنوره و اليها كانت هجرته صلى الله عليه و سلم يوم الاثنين ١٣ ربيع الاول سنه ٦٢٢ ميلاديه و بها انتقل و كانت وفاته صلى الله عليه و سلم يوم الاثنين ١٢ ربيع الاول سنه ١١ للهجره و سكانها نحو ٢٥ ألف نسمة .. و منها الطائف و هو أبرد مكان بالحجاز و هو المصيف لأهالى مكه و جده كثير البساتين و المروج و بها كثير من الفواكه خصوصا الرمان العديم النظير فى جهات آخر .. و منها جد و قد تقدم الكلام عليها .. و منها ينبع

و هي واقعه فى شمال الحجاز و ميناء له و للمدينه المنوره و بلاد الحجاز مشهوره بخيلها الجياد و يخرج منها البلسم و المر و البخور و السنا و غير ذلك و أهلها لفيف من أنواع شتى كالبدو و الاتراك و الاحباش السودان و الشوام و المغاربه و المصريين و الهنود و الجاوه و البخاريه و العجم و العراقيين و كانت قديما مسكن العمالقه و الادوميين و المديانيين و النبطيين و أول ملوكها جرهم ثم ابنه عبد ياليل ثم جرشم ثم عبد المدان ثم تفيله ابنه ثم ابنه عبد المسيح ثم ابنه مضاض ثم عمرو بن عبد الحارث ثم بشر بن الحارث ثم مضاض الاصغر و فى أيامه دخل اسماعيل و ملك الحجاز و انقرضت بانقراض جرهم العرب العرباء و قامت بولد اسماعيل العرب المستعريه لذين هم أهم العرب ثم فى سنه ٢٥١ هجرية ظهر بالحجاز بنو الاخيضر و ملكوها ثم فى سنه ٢١٧ تغلب عليها القرامطه ثم ملكها الهواشم ثم غلب عليها بنو قتاده الذين منهم أمراء مكه و المدينه ثم بنو عجلان ثم و ثم الى آخر ما سيدكر فى مكه و المدينه

### باب الحاء مع الدال و ما يليهما

#### اشاره

[حد؟؟؟]

بضم أوله و تشديد ثانيه\* ماء معروف و أنشد ابن الاعرابى فى نوادره

فلو أنها كانت لقاحى كثيره لقد نهلت من ماء حد و علت

قاله البكرى

### باب الحاء مع الضاد و ما يليهما

[حضر موت]

ذكرها فى الأصل و قال غيره هي\* بلاد فى أرض العرب واقعه على شاطىء بحر عمان عرضها ١٢ درجه و طولها ٧١ درجه سميت باسم حضرموت ابن فحطان لانه أول من نزل بها و هي بلاد على شاطىء بحر عمان قليله الخصابه و الخيرات يحدها شمالا صحراء الأحقاف و جنوبا بحر عمان و شرقا سلطنه مسقط و غربا ولايه اليمن

و خطها الساحلى يمتد الى الشمال الشرقى من ٤٥ الى ٥٦ درجه و ٣٠ دقيقه و أراضيها خصبه فى بعض الجهات قاحله فى غيرها و ليس بها سوى نهر صغير كثيرا ما يجف و أهم حاصلاتها التمر و الحنطه و اللبان و المر و الصمغ العربى و قليل من النيل و البقول و ليس بها من الحيوانات الصيدية سوى الغزلان و الطيور المغرده و بها من الحيوانات الأهليه ما بغيرها من بلاد العرب و هى مجهوله المساحه و عدد السكان و أهم بلادها الساحليه المكلا- و لها تجاره مع الهند و اليمن فى المحاصيل النباتيه و الحيوانيه و أهم بلادها الداخليه شبام ثم تريم و صيدون و الهجرين و غيرها و أهلها مولعون بالسفر لقصد التكسب و الارتزاق فهم منتشرون فى أغلب الجهات خصوصا فى الشرق الاقصى فتجد منهم الألوف فى جاوه و سومطره و كذا فى الهند و يحكمها أمراء من العرب مستقلون الا أن أمير المكلا من مده قريه أخذ نوع حمايه من انكلتيرا بسبب كثره الحروب الدائمه بين بعضهم البعض

## باب الحاء مع اللام و ما يليهما

### اشاره

### [حلب]

ذكرها فى الاصل و أوسع الكلام عليها و أطنب و قال البستانى أيضا و غيره\* هى ولايه قديمه جليله معتبره فى الاقليم الشامى من بلاد الدوله العليه بآسيا و اسمها القديم خاليون سماها بذلك بطليموس و سماها بعده سلوقس بيريا و بقى هذا اسمها الى أيام العرب و هم ردوها الى اسمها الاصلى خاليون ثم حرفوه الى حلب .. يحدها شمالا ولايتا معموره العزيز و سيواس و شرقا ولايتا ديار بكر و الزور و جنوبا ولايه الشام و غربا البحر الابيض المتوسط و ولايه أطنه .. و مساحتها ٤٠٠٣٠٠ ميل مربع و عدد سكانها نحو مليون و ربع و أراضيها فى غايه الخصابه و تربتها فى غايه الجوده و هى كثيره المياه بها عدا أنهرها عده ينابيع عذبه كثيره الحدائق و المروج واسعه الزراعه من حواصلها الزراعيه الحنطه و الشعير و الذره و العدس و الحمص و اللوبيا و القطن و الأرز و الكتان و السمم و الذره الشاميه و قصب السكر و الزيتون و الدخان و من ثمارها الليمون

و البرتقان و العنب و التين و الجوز و اللوز و الفستق الذى تفردت به و المشمش و الدراقن و الخوخ و الآجاص و القراصيا و أنواع التفاح و الكرز و الوشنه و السفرجل و الرمان و الجاترك و التوت و الجلكك و غير ذلك و بها من أنواع الخضر الباذنجان الاسود و الاحمر و القرع الرومى و القرع السلاحي و الكوسا و الفاصوليه و اللوبيه و الجزر و الكرنب و القرنبيط و اللفت و السلق و السباتخ و الخرشوف و الهندباء و الباميه و الفول و البطيخ الأخضر و البطيخ الاصفر و الخيار و العجور و القثاء و غير ذلك و هى كثيره الحيوانات الاهليه و بها جميع أصناف المعادن فالنحاس و الرخام الاصفر فى ضواحيها و الفحم الحجري فى نقطه أبى فياض و البترول فى ضواحي اسكندرونه و الفضه و الحديد فى مرعش و المرقشتيا فى شمالى المدينه و بها جملة ينابيع معدنيه حاره و بارده أشهرها حمام العمق و هى حاره محتويه على عده معادن معظمها الكبريت و مشهوره فى شفاء الأمراض الجلديه و الروماتسمه (الريح) و حمام الشيخ عيسى و هى حاره أيضا مشتمله على نحو سبعة معادن أكثرها الحديد و هى مجربه فى شفاء أغلب الامراض المزمنه كالامراض الجلديه و العصبيه و المفصليه و غيرها و هى منقسمه الى ٣ متصرفيات و ٣٢ قضاء و ٦٠ ناحيه و بندرها مدينه حلب و هى مدينه فى شمال سوريا واقعه على نهر قويق فى عرض ٣٦ درجه و ١١ دقيقه شمالا و طول ٦٩ درجه و ٣٠ دقيقه على مسافه ٧٠ ميلا- عن البحر و محيطها نحو ٦ أميال و هى محاطه بسور عربى متهدم و خندق مطمور أكثره الآن و للسور عشره أبواب و فى وسطها قلعه مبنيه على تل مرصوف بالحجاره و حولها خندق عميق جدا دائره بمقدار نصف ساعه و بها جامع بمناره و آثار كنيسه و منزل للجنود و عده بيوت أكثرها خراب و بها مقام لسيدنا ابراهيم عليه السلام الذى قيل انها بنيت فى أيامه و سميت حلب الشهباء لحلبه بقرته الشهباء التى كان يحلبها على أكمه فوق مركز المدينه و بناء المدينه على شكل جميل و لسق شرقى و أبنيتها فى غايه المتانه و الظرافه أغلبها الآن على طرز جديد أوروباوى و ازقتها رحبه نظيفه تعد من أحسن أزقه مدن الشام و أسواقها كذلك و عدد سكانها نحو ١٧٥ ألف نفس و بها ١٥٠ جامعا و ١٦٠ مسجدا و ٢٥ مدرسه و ١٧ مكتبه و عده مطابع و كنائس و قشله عسكريه مهمه جدا و ٨٥ سبيلا يأتيها الماء من قناه المدينه و بها

مدرسه صناعيه و مكتب رشدى و مكتب حربى و مكتب أعدادى عديم النظير و مستشفى بلدى و مستشفى عسكري و بها ٤٥ حماما و عده مارستانات و ٨٠ خانة و ٩٥ قيساريه و أكثر من مائه طاحون و ٩٥ فرنا و ٥٠٠٠ نول للمنسوجات الحلبيه و أربع دباغات و ١٢٥ مصبغه و ١٥ مصبنة و ٢٥ معصره للزيت و السمسم و ١٨ معمل للكلس و بها أكثر من ٨٠٠ بستان يسقيها نهر قويق و بها كروم لا تعد معموره؟؟؟ بشجر الكرم و التين و الزيتون و الفستق و بها من المياه نهر قويق المذكور الذى يجرى منه قناه كبيره تنتشر فى جميع انحاء البلده و تملأ السبلان و الصهاريح و تدخل أكثر البيوت و الحمامات و الجوامع و المعامل و فى ضواحيها عده ينابيع عذبه و بها ساعه كبيره مرتكزه على صومعه فى علو بضع عشره مترا مبنيه بالحجر على شكل بديع بغايه الظرف يسمع صوتها من جميع انحاء البلده و من نحو سنه تجزت سكه حديديه بينها و بين مدينه حماه متصله بالخط الحديدى المار بمدينه حمص و الموصل الى بيروت و دمشق الشام المتصل بالخط الحديدى الحجازى و أما تجارتها فهى فى غايه الرواج و السعه و هى مركز مهم للتجاره بين سوريا و آسيا الشرقيه و محط للقوافل الشاميه و البغداديه و مستودع البضائع الاوروبايه و الاميركانيه و الهنديه الا- ان تجارتها العراقيه تحول أكثرها الى البصره عن طريق الترعه السويسيه و معظم تجارتها فى الحرائر و المقاصب و المنسوجات القطنيه و الحريريه و غير ذلك و أهم صادراتها الصوف و القطن و الفستق و الزيت و السمن و الحبوب و الصابون و التبغ و الغنم و البيض و العفص و مصنوعاتنا السابقه و هى مدار أكثر تجارتها و يصدر من ذلك كميات وافره الى أغلب الجهات كمصر و الاناضول و العراق و الحجاز و اليمن و جاوه و أوروبا و وارداتها سائر المصنوعات الاوروبايه و الهنديه و غيرها و هى عن طريق اسكندرونه و بيروت و اللاذقيه و فتحت حلب سنه ١٥ هجرية على يد أبى عبيده ابن الجراح و فى زمن دوله ابن طولون كانت حلب بيد غلامه لؤلؤ و فى سنه ٢٩٠ هجرية كانت بها حادثه القرامطه و فى سنه ٣٣١ فى أيام سيف الدوله بن حمدان فى خلافه الراضى العباسى حدثت بها حادثه الروم و قاتلهم سيف الدوله و ظفر بهم ثم فى سنه ٣٥١ استولى الروم على حلب دون قلعته و كان ذلك بواسطه كبسها سرا و حيث كان سيف

الدوله غير متهيئ للقتال فلم يقو على دفعهم فقتل الروم أكثر عسكره و انهزم سيف الدوله بمن معه و نهب الروم جميع ما فى داره و حاصروا المدينه فقاتلهم أهلها و دفعوهم عنها ثم بينما كانت الناس على السوراذ سمعوا نهب رجال الشرط لحوانيتهم فلما نزلوا لدفعهم عنها خلى السور منهم فاغتنم الفرصه الروم و صعدوا الى الصور ثم نزلوا و فتحوا الابواب و دخلوا البلد بالسيف و قتلوا خلقا كثيرا و سبوا بضعه عشر ألف صبى و صبيه و غنموا ما لا يحصى و ما قدروا عليه أخذوه و الباقي حرقوه و خرجوا ثم فى سنه ٣٥٩ هجم الروم أيضا على حلب فصالحهم فرعويه غلام سيف الدوله على مال و رجعوا و فى سنه ٣٨١ سير اليها العزيز صاحب مصر جيشا و كان بها أبو الفضائل ابن سعد الدوله الحمدانى و لؤلؤ غلام سيف الدوله و أقاموا عليها ١٣ شهر فأرسل لؤلؤ الى صاحب الروم و أخبره انه اذا أخذت حلب تؤخذ انطاكيه فارسل لهم تجده فانهمز العسكر المصرى ثم فى سنه ٤٢٩ أتها الجيوش المصريه تحت قياده الدزيرى و ملكتها ثم مات الدزيرى و ملكها معز الدوله و بقى بها الى سنه ٤٤٠ فارسل اليه المصريون جيشا فهزمهم معز الدوله ثم صالحهم و نزل لهم عن حلب و لازلت الايدى تنتابها الى ان تغلب عليها التتر سنه ٦٥٩ ثم السلجوقيه فى سنه ٨٠٣ ثم استولى عليها مماليك مصر ثم ضمها السلطان سليم الاول الى أملاكه سنه ٩٢٣ و كان عدد سكانها أكثر من ٣٠٠ ألف نسمة الا ان الزلازل أضرت بها و خربت أكثرها و لم تزل تحت رعايه العثمانيين الى الآن

### باب الحاء مع الميم و ما يليهما

#### اشاره

#### [حماه]

ذكرها فى الاصل و قال غيره أيضا\* فى مدينه من أشهر مدن الشام و أنزهها بها قلعه معتبره و يحيط بها سور اشتهر قديما بهذه العبارة التى تقرأ طردا و عكسا و هى (سور حماه بريها محروس) بها عده أسواق ظريفه و جوامع منظمه و حمامات مشهوره و هى كثيره البساتين و الكروم أرضها فى غايه الخصابه كثيره المزروعات كثيره



الخضراوات و الفواكه غزيره المياها يرويها نهر العاصى الشهير نشيطه التجاره و صناعتها فى المنسوجات القطنيه و الحريريه فى غايه التقدم و عدد أهاليها نحو ٦٠ ألف نسمة و عدد قراها ١٠٤ قري عامره و عدده قري خربه و مزارعها كثيره جدا و أكثر أهاليها من المسلمين و بها قليل من المسيحيين و ليس بها يهودى أصلا و فتحت سنه ١٧ هجره على يد أبى عبيده بن الجراح و لم تزل تتداولها الأيدى الى ان دخلت مع سائر البلاد الشاميه تحت يد الدوله العثمانيه

### [حمص]

ذكرها فى الاصل أيضا و قال غيره هي\* مدينه جميله قديمه واقعه فى مستوى من الارض كانت سابقا من أكبر البلاد و أحسنها و هي خصبه الاراضى كثيره المزارع و البساتين يسقيها نهر العاصى و هي جيده الهواء بها كثير من الجمال المفرط و الفطنه و ان كان ظاهر حال أهلها يوهم البلاهه و صناعتها رائحه و لأهلها براءه فى الانسجه القطنيه و الحريريه و القصبيه و يوجد بها نحو ٥٠٠٠ نول لصناعه الملس و الديما و الزنانير و الشراشف و الاعبيه و الفوط و المناشف و الانواب الحريريه و تجارتها فى ما ذكر فى غايه الرواج و تصدر منها كميات وافره الى جملته جهات و فتحت حمص سنه ١٥ للهجره و لم تزل تتداولها الايدى الى ان استولت عليها الدوله الايوبيه ثم ملكها التتر ثم أخذها منهم العثمانيون و عدد أهاليها نحو ٦٠ ألفا من المسلمين و قليل من غيرهم

### باب الحاء مع الواو و ما يليهما

### [حوران]

ذكرها فى الأصل و قال البستاني هي\* لواء من ولايه سوريه تبعد عن دمشق نحو عشرين ميلا- يحدها شمالا دمشق و بعض توابعها و شرقا الباديه و جنوبا فلاحه واسعه نهايتها الحجاز و غربا نهر الاردن و الظاهر ان أصل حوران من حور العبرانيه بمعنى الكهف أو الغار فان بها كثيرا من الكهوف و المغائر و هي منقسمه الى أربعة أقضيه قضاء الشيخ سعد و هو قصبه اللواء الآن و قضاء القنيطره و قضاء عجلون و قضاء الجبل المعروف بجبل الدروز و مجموع قراها ٢٣٠ قريه يسكنها نحو ١٠٠ ألف

نفس من مسلمين و نصارى و اروام و موارنه و بدو و اراضيها فى غايه من الخصابه و تربتها فى غايه الجوده و محاصيلها جيده جدا و هى أنواع الحبوب و الخضر و الفواكه و بها من المعادن الحديد و الفحم الحجرى و البترول و أكثر تجارتها فى الحبوب مع عكا و دمشق و أبنيتها من الطرز البسيط خال من الانتظام كعيشه أهلها و ملابسهم .. و جبل الدرروز واقع فى الجهه الشرقيه من حوران ممتد من الشمال الى الجنوب و هو قليل المياه لكنه كثير الخصابه و سكانه دروز و نصارى و بدو عدد الدرروز القاطنين به نحو ٢٥ ألفا و معظم طوله من الشمال الى الجنوب نحو يومين أى ستون ميلا و معظم عرضه من الشرق الى الغرب ثلاثون ميلا فتكون مساحته نحو ألف و ثمانمائه ميل مربع و أراضيها بركانيه و حجارته سوداء و هو سهل المسالك و أبنيته غير محكمه و عدد قراء نحو ٧٣ قريه أهمها السويداء و سكانها نحو ٢٠٠٠ نفس و هى مركز القائمقاميه الآن و ينابيع هذا الجبل فى غايه العذوبه و مقادير مياهها كافيها لاهله و به كثير من الثلوج و هواؤه بارده جدا لا يشتد حره و تبلغ محاصيله قدر ثلث محاصيل حوران أما أشجاره فقليله و حيواناتها البريه و الاهليه كحيوانات بقيه البلاد الشاميه

## باب الحاء مع الياء و ما يليهما

### اشاره

### [حيدرآباد]

ولاية من الولايات الهنديه تسمى بمملكه النظام أيضا واقعه بين ١٥ و ٢١ درجه و ٣٠ دقيقه من العرض الشمالى و ٧٤ درجه و ٤٠ دقيقه و ٨١ درجه و ٣٠ دقيقه من الطول الشرقى يحدها شمالا بيرار و شمالا بشرق الولايات الوسطى و شمالا بغرب و غربا رأسه بومباى و جنوبا و جنوبا بشرق ولاية مدارس .. مساحتها ٩٥٣٣٧ ميلا مربعا و عدد سكانها نحو ١٢ مليون من المسلمين و أهم أنهارها غدافرى الذى يجرى وسط البلاد و الكستنا و هو يجرى فى حدودها الجنوبيه و الورد و البنغونغا فى الشمال و كلها تجرى شرقا و تربتها فى غايه الخصابه الا ان حرايتها غير متقنه و من أهم محاصيلها الزراعيه الحنطه و القطن و الارز و الشعير و النباتات الزيتيه و البطاطا و غيرها

و أهم مصنوعاتهما الحرائر و الطنافس و الشيلان و غيرها و هواؤها أبرد من هواء ما هو في عرضها من البلاد لارتفاع موقعها و بها عده طرق عسكريه و سكه حديديه ممتده في الجبهه الشرقيه و الجنوبيه من البلاد متفرعه الى عده فروع. و حيدرآباد أيضا عاصمه الولاية المذكوره واقعه على نهر مسى على بعد ٣٠٠ ميلا من مدارس الى شمالى الشمال الغربى و عدد سكانها أكثر من ١٠٠ ألف نسمة أكثرهم مسلمون و هى بلده ظريفه الشكل مزدحمه بالسكان أكثرها طبقه واحده بها عده جوامع و مدارس و أبنيه عموميه محاطه بجمله جنائن جميله و عده منتزهات نضره و بجوارها عده صهاريج كبيره و بها حرس انكليزى و للرأسه الانكليزيه بها بناء فاخر و كان بناء حيدرآباد فى أواخر القرن العاشر الهجرى و ملكها من الهنود المسلمين و هو مستقل فى ادارته استقلالاً ادارياً مع زياده رعايه فى ذلك

### [ حيفا ]

ذكرها فى الاصل و قال البستاني هى \* فرضه على البحر المتوسط واقعه فى لواء عكا من سوريا و قصبه قضاء باسمها أما الفرضه فتبعد عن عكا جنوبا مسافه ثلاث ساعات و هى واقعه فى سفح جبل الكرمل المشهور و كانت قديما على لسان داخل البحر ثم نقلت لمحلها الآن لاسباب حربه و من مده ليست بعيده كانت حيفا بلده صغيره الا أنها لحسن موقعها التجارى و طيب هوائها و مناخها تقدمت بسرعه لحالتها الحاضره و قد افتتحت بها عده مدارس و أنشئت بها مطاحن بخاريه و بعض أبنيه عموميه و من مده قريبه اتصل بها فرع من السكه الحديديه الحجازيه مبدؤه من مزاريب و هو بشاره عظيمه بحسن مستقبلها و قد بلغ عددها فى الاحصاءات الأخيره نحو ١٥ ألف نسمة منهم نحو ٢٠٠٠ مسيحيون و الباقون اسلام و ميناؤها أمين و معظم تجارتها أنواع الحبوب و الصناعه بها متأخره و قضاؤها يحتوى على ٦٨ قريه بها من السكان ١٥ ألف أكثرهم مسلمون و باقيهم من المسيحيين و الدرروز و أراضيها فى غايه الخصابه الا أن العمل فيها ضعيف و من حاصلاتها الزيتون و الحنطه و الشعير و السمسم و الدرره و القطن و غاباتها معموره بالاشجار و أهاليها أصحاب شجاعه و كرم و فى سنه ١٢٨٥ أتاها قوم من الألمان و أنشؤا فى الجبهه الغربيه منها مستعمره متقنه البناء على طرز جديد و أخذوا يكدون جهدهم فى أسباب

تعيشهم ولا زالوا مع الوطنيين بيد واحده باذلين جهدهم فى احياء الاراضى و غرس الكروم و المسابقه فى أنواع الصنائع

### باب الخاء مع الالف و ما يليهما

#### اشاره

#### [خانيا]

بفتح الخاء و اسكان النون و فتح الياء آخره ألف هو أكبر ثغر فى جزيره كريد واقع على شاطئ الجزيره الشمالى عدد سكانها نحو ١٥ ألف نسمة ثلثهم مسلمون و الباقيون أروام و هى محاطه بأسوار منيعه و خنادق عميقه كلها مهمله بها عدده جوامع و كنائس و بها عدده مدارس من جملتها مدرسه لتعليم المعلمين و من أهم حاصلاتها الحبوب و الدقيق و غير ذلك و قد استولت عليها الدوله العليه سنه ١٠٥٣

### باب الخاء مع الدال و ما يليهما

#### [خداوند كار]

\* ولايه فى تركيه آسيا يحدها شمالا بحر مرمرا و متصرفيه أزمبر و جنوبا ولايتا آيدين و قونيا و شرقا ولايه انقره و غربا متصرفيه بيغا مساحتها ٢٦٢٥٠ ميلا مربعا و هى كثيره الجبال و الغابات و المياه و بها حمامات للمياه المعدنيه و أراضيها فى غايه الخصابه و من حاصلاتها أنواع الحبوب و الحرير و الزيتون و القطن و الافيون و العنب و الخردل و الكتان و صنائعها متقدمه جدا فى الاقمشه الحريره و هى منقسمه الى أربع متصرفيات و ٢٧ قضاء و ٤٦ ناحيه و بندرها مدينه بروسه و عدد سكانها ١٣٠٠٠٠٠٠ نفس

## باب الخاء مع الراء و ما يليهما

### اشاره

#### [خراسان]

ذكرها فى الاصل و قال غيرهه هى ولايه فى الشمال الشرقى من بلاد فارس واقعه بين عرض ٣١ درجه و ٣٠ دقيقه و ٣٨ درجه و ٤٠ دقيقه شمالا و طول ٥٢ درجه و ٤٠ دقيقه و ٦١ درجه و ٢٠ دقيقه يحدها شمالا خيوا و شرقا افغانستان و جنوبا و غربا ولايات كرمان الفارسيه و لورستان و العراق العجمى مساحتها ١٢٤٤٠٠ ميل مربع .. و عدد سكانها نحو ٨٥٠٠٠٠ نفس و كورها الشماليه خصبه جدا و بها عده واحات تحتوى على عده مدن بها كثير من السكان و حاصلاتها الزراعيه هى القطن و الحبوب و العنب و التبغ و العقاقير الطبيه و مصنوعاتا الانسجه الحريريه و الصوفيه و البسط و عمل البنادق و نصال السيوف و قصبته مشهد و من أشهر مدنها يزد و تراز و نيسابور و ثلثا سكان الولايه من الفرس و الباقون تركمان و اكراد رحاله و الديانه السائده بها هى الاسلام على المذهب الشيعى و قد كانت قديما قسما من مملكه الاسكندر الكبير ثم حكمتها الارشا كونه و الساسانيون ثم الخلفاء و توابعهم ثم الصفريه و السمنيه و الغزنويه ثم السلجوقيون ثم أهل خوارزم و الغوريه ثم تمرلنك ثم صارت ولايه فارسيه عدا هراه و لم تزل كذلك

#### [خربوط]

\* مدينه من ولايه ديار بكر تبعد عنها ١٠٠ كيلومتر فى الجبهه الشماليه الشرقيه و هى على نجد مخصب يسقيه الفرات و عدد سكانها نحو ١٥ ألف نسمة من المسلمين و قليل من الأرمن

#### [خرطوم]

بفتح الخاء\* مدينه بأفريقيه من مدن السودان واقعه على ضفتى النيل الأزرق فى قرب ملتقاه بالنيل الأبيض فى عرض ١٥ درجه و ٢٦ دقيقه شمالا و طول ٣٦ درجه و ٣٧ دقيقه شرقا أسست فى زمن محمد على باشا و شيدت مبانيها و طرقها فى زمن اسمعيل باشا و هى الآن عاصمه الحكومه السودانيه و مركز حاكمها العام و قد جددت أبنيتها و طرقها جميعها على النسق الجديد و صار بها جناين عديده و أبنيه جميله و بعض معامل و تحسنت تجارتها كثيرا خصوصا بعد وصول الخط الحديدى اليها و سكانها نحو

٣٠ ألفا من مصريين و برابره و أتراك و سودان و بدو و يهود و أروباويين و تجارتها فى التبر و العاج و ريش النعام و الصمغ و غير ذلك

### [خرطومتان]

بضم أوله و اسكان ثانيه و بالطاء المهمله على وزن تثنيه خرطومه شعبتان بديار بنى أسد قال كثير

تراها و قد خفّ الأنيس كأنها بمندفع الخرطومتين إزار

قاله البكرى

### باب الخاء مع النون و ما يليهما

#### [خندوز]

بضم الخاء و اسكان النون و ضم الدال آخر مزاي\* مدينه من بلاد التتر واقعه فى ٣٦ درجه و ٤٨ دقيقه من العرض الشمالى و ٦٩ درجه و ٢١ دقيقه من الطول الشرقى يحدها جنوبا افغانستان و غربا بخارى و شرقا بلور طاغ و أكثرها جبال تتحللها عده سهول مخصبه و محصولاتها القمح و الشعير و الأرز

### باب الخاء مع الواو و ما يليهما

#### [خوجند]

بضم الخاء و اسكان الواو و فتح الجيم و اسكان النون آخره دال مدينه فى أواسط آسيا من تركستان على ضفه سيحون فى ٤١ درجه و ٣٣ دقيقه من العرض الشمالى و ٦٨ درجه و ٤٢ دقيقه من الطول الشرقى و هى محاطه بأسوار قديمه و خنادق و بها عده ترع و صناعاتها الأنسجه القطنيه و تجارتها واسعه و هى كثيره السكان

#### [خوزستان]

ذكرها فى الاصل و قال البستاني\* هى ولايه من فارس اسمها القديم شوشته يحدها شمالا لورستان و الى الجنوب الشرقى فارس و جنوبا خليج العجم و غربا ولايه بغداد مساحتها ٣٩٠٠٠ ميل مربع و عدد سكانها نحو ٤٠٠ ألف نسمة و شط الغرب و هو مجتمع نهري دجله و الفرات قسم من حدها الغربى و أعظم أنهرها الكرخ

و الكازون و بها مراعى جميله واسعه و لاهلها عنايه كبيره فى تربيه المواشى و من محاصيلها الأرز و الذره و الشعير و القطن و التمر و قصب السكر و النيل و يربى بها دود الحرير و لها تجاره مهمه مع بغداد و البصره و أماكن أخر و أهلها مسلمون الا قليلا منهم صابئه و هى أقدم عواصم بلاد فارس

### (خوقند)

بضم الحاء و فتح القاف\* بلاد بآسيا الوسطى و هى احدى الخانات الثلاثه الغربيه أى بلاد التتر المستقله الواقعه بين عرض ٣٩ و ٤٣ درجه شمالا و طول ٦٩ و ٧٥ درجه شرقا يحدها فى الجنوب الغربى و الغرب الشمالى و الشمال الشرقى ولايه سرداريا الجديده الروسيه و شرقا و جنوبا بشرق تركستان الشرقيه و جنوبا سهل البحير و أهم أنهارها أنهار جيحون و هواؤها فى الجبال بارد جدا و فى غيرها معتدل و حرها فى ايام الصيف حار شديد و فى لياليه قليل و تربتها فى غايه الجوده خصوصا فى وسط البلاد و من مزروعاتها أنواع الحبوب و القطن و الارز و القنب و أثمارها فى غايه الجوده و معظم مصنوعاتا الا نسجه الحريريه و بها كثير من المواشى و من معادنها الفحم الحجري و الحديد و النفط و البترول و غير ذلك و عدد سكانها نحو ثلاثه ملايين من الانفس و هى تحت حمايه روسيا

### باب الحاء مع الياء و ما يليهما

### (حيوا)

بفتح الحاء و اسكان الياء و فتح الواو الممدوده\* خانيه من تركستان المستقله فى آسيا الوسطى بين عرض ٣٦ و ٤٤ درجه شمالا و طول ٥١ و ٦٢ و ٣٠ دقيقه شرقا يحدها شمالا روسيا و شرقا بخارى و جنوبا افغانستان و فارس و غربا بحر قزوين مساحتها ٣٠٠٠ ميل مربع و سكانها ١٥٠٠٠٠٠٠ نسمة و هى ذات أراض خصبه كثيره المياه و النباتات و أثمارها ليس لها نظير فى فكاهتها لا سيما التفاح و الدراقن و الرمان و البطيخ و من محاصيلها الارز و الحنطه و القطن و الحرير و أهم مصنوعاتا الأدوات النحاسيه و الخزفيه و المنسوجات الصوفيه و الحريريه و معظم تجارتها مع روسيا ثم مع بلاد

فارس و افغانستان و هواؤها فى فصول البرد بارد جدا و فى فصول الحر شديد و أهاليها من الازبكيه و التركمان و الغرغيزا و الطاجيقيه و الفرس و الحاكم هو الخان و معه عده مأمير لا يقدر على فصلهم عن مأمورياتهم اذا أراد و له قواد لا يخدمون الا فى وقت الحرب و القضاء بيد المفتيين فى بيوتهم أو فى الجوامع. و خيوا أيضا قصبه الخانيه المذكوره واقعه فى أخصب جهه من وادى الاموادريا و عدد سكانها نحو ١٠ آلاف نفس و ظاهرها عامر بالمغروسات و المزروعات و لكن باطنها أقل انتظاما من ظاهرها و بها عده جوامع و مدارس أحسنها مدرسه محمد أمين خان تسع ٣٠٠ تلميذ و هى من الأبنيه القديمه

## باب الدال مع الالف و ما يليهما

### اشاره

### [دارفور]

أى بلاد الفور\* بلاد التكرور من افريقيا الوسطى و هى واحه كبيره فى الجهه الجنوبيه الشرقيه من الصحراء الكبيره يحدها غربا وداى و جنوبا رونغا و فرتيت؟؟؟ و شرقا فلاه يسكنها بدو رحاله تفصلها من كردفان .. موقعها بين ١٠ و ١٦ درجه شمالا و طول ٢٢ و ٢٨ شرقا .. مساحتها ١٤٠ ألف ميل مربع و عدد سكانها نحو ٣ ملايين نفس و قيل خمسه ملايين بها عده أراض خصبه من محصولاتها الارز و الذره و السمسم و الفول و التبغ و الثمار و عده أنواع عقاقيريه و بها كثير من المواشى خصوصا الجمال و الايال و الماعز و منها أكثر ثروه الاهالى و بها عده من الحيوانات البريه الافريقيه و كثير من المعادن و هواؤها حار جدا و فصولها ثلاثه الربيع و الصيف و الخريف و الأخير يسد مسد الشتاء و به يكثر وجود القوس قرح بحيث ان الانسان يرى أربع أو خمس أقواس قرح فى وقت واحد. و أهاليها عرب و زنوج و لغتهم العرييه و ديانتهم الاسلاميه و معارفهم و آدابهم منحطه كثيرا و هم مغرمون بتكثير الزوجات و المهنة كلها على النساء الا حمل السلاح .. و كان حاكمها مستقلا مستبدا فى بلاطه و كانت له احتفالات خصوصيه غريبه فكان لا يتكلم مع أحد بدون ترجمان و اذا



يصق يلزم حاشيته ان يجمعوا بصاقه بأيديهم و اذا كبا فرسه به لزم كل فرد من حاشيته ان يفعل مثله و هكذا اذا عطس أو سعل و حرسه كان مؤلفا من فرقه من النساء العجائز أما الآن فقد ضمت الى مصر و أعظم مدنها قبه و تجارتها فى البضائع السودانيه مع مصر رائجه كغيرها

### [داغستان]

\* ولاية روسيه واقعه فى جهه بحر قزبين موقعها بين عرض ٤٣ درجه و ٣٠ دقيقه و ٤١ درجه شمالا و طول ٤٥ و ٣٠ دقيقه و ٤٨ و ٣٠ دقيقه ..

مساحتها ١١ ألف ميل مربع .. و عدد سكانها ٤٩٩٠٩٦ نفسا و أكثر أنهارها سيول جبلية تصب فى بحر قزبين و هواؤها بارد و أوديتها مخصبه و من محاصيلها الحبوب و الارز و الزعفران و الثمار و الجوز و الخشب الجيد و من معادنها الحديد و الرصاص و الكبريت و يصنع بها كثير من الاسلحه و يربى فيه جمله من المواشى و الخيل و الجمال و داغستان الغربيه هى مسكن معظم قبيله اللسغيه القويه و لا سيما الاسلام من الصوفيه و هم لا يزالون مستقلين فعلا عن الروس خاضعين لهم رسما و الشمال الاقصى هو مسكن القبائل التتريه من النسل المغولى و جميعهم مسلمون محبوبون للسلم يعيشون من مواشيهم و قصبته دربند

### [دانمرکه]

بفتح أوله ممدودا و فتح النون و الميم و اسكان الراء و فتح الكاف آخره هاء التأنيث هى مركبه من كلمتين مرك و معناها أرض ودان و هو اسم أمه مخصوصه و معنى المجموع أرض أو بلاد الدان\* و هى مملكه فى شمالى أوروبا واقعه بين عرض ٥٤ درجه و ٢٠ دقيقه و ٥٧ درجه و ٤٥ دقيقه شمالا و ثمان درجات و خمس دقائق و ١٣ درجه و ٣٥ دقيقه شرقا .. يحدها غربا بحر الشمال و شمالا بوغاز منكاجراك و شرقا بوغاز كوتوغات و بحر البaltيق و جنوبا امبراطوريه المانيا .. و لها عدده جزائر و هى سيلانده و قيونى و لانجلاند و لاندو غيرها و أرضها جميعها منبسطة مستويه خاليه من الجبال و الانهار و الغابات و بها قليل من البحيرات و هواؤها بارد رطب .. و مساحتها فى أوروبا ١٤٧٧٥ ميلا- مربعا و مساحه مستعمراتها فى أمريكا ٨٧ ألف ميل مربع .. و عدد سكانها ٢٣٥٠٠٠٠ نسمة و هم من الجنس الجرمانى القديم و معدل

المواليد فى هذه المملكه ٣٣ فى الألف و الوفيات ٢٠ فى الألف .. و هى من أغنى البلاد فى مواشيتها خصوصا فى أبقارها و أغنامها و الزراعه بها فى غايه التقدم و من مزرعاتها الحنطه و الشعير و الذره و باقى الحبوب و الدخان و الاثمار خصوصا الكتان .. و الصناعه بها متقدمه كبقية ممالك أوروبا و بها كثير من المعامل و تجارتها فى غايه الرواج فى حواصل مزرعاتها و مصنوعات و طرقها العموميه كثيره و بها عده ترع كبيره أنشئت للمواصلات التجاريه و بها من السكك الحديديه ٨٥٠ ميلا و الامتداد متواصل بها .. أما لغتهم فهى الدانمركيه و هى شبيهه بالالمانيه و معارفها فى غايه التقدم منتشره بين جميع أنواع الشعب و الجاهل بالقراءه نادر و الديانه العامه هى البروتستانتيه و الحريه الدينيه مطلقه بها تماما ..

و تقدر ثروتها بنحو ٣٠٠ مليون جنيه و ماليتها فى غايه الانتظام و دخلها ٣٥٠٠٠٠٠٠ جنيه و نفقاتها تقرب من ذلك و عليها من الديون احدى عشر مليون جنيه .. و سفنها التجاريه كافيه لمصالحها و لها أسطول من الطبقه الثالثه مدرعاتها حديثه متينه و يبلغ جيشها البحرى نحو ٢٠٠٠ جندى .. أما عدد جيشها مده السلم فهو ٣٤ ألف عسكري و يمكنها ايصاله فى الحرب الى ٧٠ و عند الضروره الى ١٠٠ ألف بالعهه التامه فى مده أسبوعين ..

و ملكها الملك كريستيان التاسع و هو أكبر ملوك أوروبا فى السن و سياستها المسالمة للدول و المحافظه على استقلالها لكنها تظهر عداوتها لالمانيا حيث سلبتها ولايتين مهمتين و ميلها لروسيا أكثر .. و هى منقسمه الى خمسه أقسام كبيره و عاصمتها مدينه كوبنهاغ فى جزيره سيلاند و هى جزيره مستحكمه بها من السكان نحو ٣٨٠ ألف نسمة و هى واسعه التجاره بها كثير من الابنيه العموميه و الانديه العلميه و كتبانات مهمه و عده معامل و منتزهات و غير ذلك. أما تاريخها فقد كانت هذه المملكه قديما عده مقاطعات تحتوى على عده قبائل بربريه دأبها شن الغارات ثم تحسنت أحوالهم تدريجا و استقلوا و افتتحوا انكلتيرا فى القرن الثالث الهجرى و امتلكوها مرارا و ضمت الى أملاكهم مملكتا السوج و النروج ثم انفصلتا عنهم بعد مده طويله و لا زالوا فى تقدم الى الآن

### [دايتون]

بفتح أوله ممدودا و اسكان الياء و ضم التاء آخره نون\* مدينه فى ولايه أوهايو عدد سكانها نحو ٣٥ ألف نسمة و هى رائحه التجاره بدرجه فائقه أمثالها و بها

عده أبنيه جميله و عده مدارس و كتبخانه و عده جرائد و معامل كثيره و قد اختطت هذه المدينه فى القرن السابق

### باب الدال مع الباء و ما يليهما

#### اشاره

#### [دبريزين]

بفتح أوله و اسكان ثانيه\* مدينه حره فى شرقى المجر واقعه فى سهل رملى عدد سكانها نحو ٧٠٠٠٠٠ نسمة أكثرهم من المجر و نصفهم من البروتستانت و هى ذات أزقه واسعه و أبنيه جميله و بها عده مدارس و مستشفيات و مكتبه عموميه بها نحو ٢٠ ألف مجلد و بها عده معامل للصابون و غيرها و يصنع بها الامشاط و الفرو و البراميل و الطرق الحديدية منتشرة بها فى جميع انحاء المملكه و هى شهيره بخبزها

#### [دبلين]

بفتح أوله و اسكان ثانيه و كسر اللام آخره نون\* مدينه فى ايرلانده واقعه عند رأس خليج باسمها على ضفتى نهر اللقى تبعد ٢٩٢ عن لندن عدد سكانها مع ضواحيها ٢٩٥٨٤١ نفسا و هى من الاسواق الانكليزيه التى تباع فيها المواشى و المحاصيل الزراعيه و بها قليل من المعامل و بها عده مدارس و جمعيات خيريه و مدرسه صناعيه و بها ثلاثون جريده و عده مطابع و بها عده أبنيه جميله جدا و هى آخذة فى التقدم العلمى و الصناعى

#### [دبى]

بضم أوله و كسر ثانيه و تخفيفه و بالياء المشدده موضع واسع قال ابن الاعرابى و لذا يقولون جاءنا بدبا دبى أى بمثل دبا هذا الموضوع الواسع من المال روى ذلك أبو عمرو عن ثعلب عن ابن الاعرابى قاله البكرى

### باب الدال مع الجيم و ما يليهما

#### [دجله]

ذكره فى الاصل و قال البستاني أيضا هو\* أحد النهرين العظيمين فى العراق الذى عليه مدينه بغداد و قد يطلق عليه لفظ بحر كما يطلق ذلك على النيل قل

المسعودى تخرج دجله من بلاد آمد من ديار بكر من أعين قلاط من أرمينية و يصب اليها نهر سربط و سائر ما يخرج من بلاد الروم و غيرها من الانهار كنهرومنا و الخابور و سيلون و بازندى و باهدا ثم تمر دجله بمدينه الموصل و يصب اليها نهر الزاب الاكبر ثم الزاب الاسفل ثم تنتهى الى مدينه تكريت و سر من رأى و مدينه السلام فيصب اليها الخندق و الصراه و نهر عيسى ثم تخرج دجله عن مدينه السلام فيصب فيها أنهار كثيره مثل ديالى و نهر بين و نيل النعمانيه فاذا خرجت دجله من مدينه واسط تفرقت فى أنهار هناك الى بطيحه البصره. فمقدار مسافه جريان دجله على وجه الارض نحو ٣٠٠ فرسخ .. و قال القزوينى مخرج دجله من أصل جبل بقرب آمد عند حصن يعرف بحصن ذى القرنين و هى هناك ساقيه و كلما امتدت انضم اليها مياه جبال ديار بكر ثم يمتد الى ميافارقين و الى حصن كيفا ثم الى جزيره ابن عمرو و يحيط بها ثم الى الموصل ثم الى تكريت و قبل ذلك ينصب فيه الزابان و منهما يعظم ثم الى بغداد ثم الى واسط ثم الى البصره ثم عبادان ثم يصب فى بحر فارس و اذا انفصل عن واسط انقسم الى سبعة أنهر عظام تحمل السفن منها نهر ساس و نهر العراق و نهر دقله و نهر جعفر و نهر ميسان و نهر هوفرى و نهر الهمامه ثم تجتمع هذه الأنهر و ما ينضاف اليها من الفرات كلها قرب مطاره و هى قريه بينها و بين البصره يوم واحد و هناك يعظم جدا .. و ماء دجله من أعذب المياه و أخفها و أكثرها نفعاً لـان مجراه من مخرجه الى مصبه فى العمارات و فى أيام الصيف ينفد كله باستعماله فى نواحي البصره و واسط فلا يبقى منه شىء هذا ما ورد عن دجله فى كتب العرب .. و قال بعض متأخرى الجغرافيين من الافرنج أن مخرج دجله فى وسط تلك الجبال الوعره القاحله التى فيها المعادن المعروفة بأرغنه معدن الى الشمال الغربى من ديار بكر ثم يجتاز هذه المدينه و يسير الى أن يصل الى جزيره ابن عمر ثم ينحدر فى السهول الفسيحه من بلاد الجزيره قال هذا هو رأى العام فيما يخص مجرى دجله غير أن الخطأ واضح فيه لانه لا يتفق مع آراء المتقدمين و لا الجغرافيين المحليه فقد ذكر استرابون أن مخرجه على مسافه ٢٥٠٠ استاره من الفرات و وافقه بلينيوس و يظهر من رسم جميع الخارطات الحديثه أن هذا الذى

وصفوه ممتاز عن النهر الذى يجرى فى الجزيره و يسميه أهلها نهر مراد فيجب أن يبحث عن أصل دجله القديم الحقيقى و الذى يظهر أن نهر أرزن من بينهما هو الذى تنطبق عليه الاوصاف القديمه كما ذكره موسيو دانكيل و الذى ظهر من تحقيق مستر بلوس لنك الانكليزى الذى صعد من بغداد الى مخرجه و معه الادوات الكافيه لرصد أحواله هو أن نهر أرزن و نهر مراد عباره عن دجله الاعلى فنهر أرزن ينحدر من جبال نمروود غربى بحيره و ان و يجرى الى جنوبى الجنوب الشرقى و يجتاز بحيره أرزن و يتجه الى جنوبى الجنوب الشرقى ثم الى الجنوب و يصل الى الجزيره مارا فى الوهاد التى بين جبال بوتان و زاخو و سلسله قراجه طاغ و أشهر الأماكن الواقعه على ضفتيه من تلك النقطه الى مصبه هى الموصل و السن و قلعه شرقه السن و تكريت و سامرا و خرابات أوبيس و بغداد و القرنه و البصره و مجراه من الجزيره الى السن حيث يلتقى بالزاب الاعلى نحو ٢٠٠ كيلومترا ثم يجتاز جنوبا الى قلعه شرقه مسافه ٧٤ كيلومترا فينعطف بواسطه جبل مكحول و تل حميرين الى جنوبى الجنوب الشرقى و يجرى كذلك الى ما فوق سامرا ١٨٥ كيلومترا ثم يستقيم شرقا مسافه ٥٠ كيلومترا ثم يعود الى الجبهه الاولى الى جنوبى بغداد مسافه ٩٢ كيلومترا ثم يجرى موازيا للفرات مسافه ٤٦ كيلومترا و عند ٤٢ درجه و دقيقتين يتباعد دجله عن الفرات متقدما نحو جبل لورستان فيجرى ١٨٥ كيلومترا على زاويه مستقيمه و يجرى جنوبا ٦٥ كيلومترا ثم الى جنوبى الجنوب الشرقى الى القرنه ١٣٥ كيلومترا ثم يلتقى بالفرات و من هناك يسمى بشط العرب كما ذكرنا فيكون طول مجرى دجله الى مصبه ١٤٧٥ كيلومترا منها ١٦٧ لشط العرب و أما عرضه فهو عند الجزيره نحو ٢٠٠ متر ثم يزداد زياده خفيفه و نهر دجله أكثر غوائل؟؟؟

من الفرات و جريه أسرع لكثيره الانصبابات فيه لا- لتحدر مجراه و الزياده فيه أى المد و الجزر أكثر ترتيبا من ذاك و شواطئ دجله من القرنه الى بغداد قفره و من وراء ذلك تختلف مناظرها و عليها خرابات كثيره هذه خلاصه ما يتعلق بهذا النهر و أشهر الجسور التى عليه هو الجسر الذى ببغداد الوارد فى قول على بن الجهم

عيون المهربين الرصافه و الجسر جلبن الهوى من حيث أدري و لا أدري

انتهى ملخصا

## باب الدال مع الراء و ما يليهما

### اشاره

### [درسدن]

بكسر الدال و اسكان الراء و السين و فتح الدال آخره نون\* هي عاصمه مملكه صكصونيا واقعه فى عرض ٥١ درجه و ثلاث دقائق شمالا و طول ١٣ درجه و ٤٤ دقيقه شرقا تبعد ٩٩ ميلا عن برلين الى الجنوب الشرقى و هي على ضفتى نهر البى فى واد خصب فى أجمل بقعه عدد سكانها ١٧٧٠٨٩ نسمة و هي ذات منظر بهج بها كثير من الابنيه الجميله و الشوارع النظيفه و المنتزهات الانيقه و بها أيضا عده أبنيه و آثار قديمه و مجموعات صناعيه و معرض التصوير المشهور و جمله مدارس و محلات خيريه و عده مطابع و جرائد و معامل و هي محور عظيم للتجاره و المدينه الرابعه فى المانيا بالنظر للسكان بنيت سنه ٥٩٣

## باب الدال مع اللام و ما يليهما

### [دهلى]

أو دلى أو دهلى\* مدينه فى الهند الانكليزيه على فرع من فروع نهر الجنه على بعد ٨٣٠ ميلا عن كلكتا الى الشمال الغربى فى ٢٨ درجه و ٣٩ دقيقه من العرض الشمالى و ٨٨ درجه و ١٨ دقيقه من الطول الشرقى: عدد سكانها نحو ١٦٠ ألف نسمة أكثرهم هنود مسلمون و محيط المدينه سبعة أميال محاطه بسور من الحجر الرملى الاحمر ارتفاعه نحو ٣٠ قدما تعلوه ايراج مستديره و قلاع و له احد عشر بابا و خندق سعته ٢٠ قدما و بها عده شوارع ظريفه منها شارع شاندى سوک أو سوق الصاغه و بأوله القصر الملكى المحتوى على الجامع الملكى الشهير و على قاعات فسيحه و جاين؟؟؟ نضره و من أبنيتها الفاخره المجمع العام الذى كان به عرش الطاووس المصنوع من الذهب و الجواهر الذى قدرت قيمته بنحو ١٥٠ مليون فرنك و منها الجامع العظيم المسمى مسجد جمنه المعدود من غرائب الدنيا و عجائبها الذى شاده شاه جهان فى ست سنوات ١٠٤٧ هجرية مساحته ٤٥٠ قدما مربعا يرقى اليه بسلم حجرى عريض و طوله ٢٦١ قدما تعلوه ثلاث قب

من المرمر و فى كل من زاواياه مناره مرتفعه و بها عدا ذلك نحو ٤٠ جامعا و يوجد فى المدينه و بجوارها نحو ثلاثمائه مدرسه عدا مدارس المسلمين و عده ترسخانات و بها عده معامل للمنسوجات و تجارتها واسعه النطق خصوصا فى أصناف الحرير و الجواهر و هى على طريق العامه من كلكتا الى لاهور و قد كانت هذه المدينه فى القرن الرابع قاعده لحكام الهند و فى سنه ٥٩٠ هجرية فتحها عنوه محمد الغورى و أسس قطب الدين أحد قواده بها دوله مشهوله بدوله الباتان و لم تزل تنتقل من يد الى يد و تقوى مره و تضعف أخرى الى سنه ١٢٧٥ حاصرها الانكليز و نقب أسوارها و خرب جله محلات منها و استولى عليها و حكم على ملكها شاه محمد بهادر بالنفى المؤيد و لم تزل كذلك الى الآن

### [دمشق]

ذكرها فى الاصل و قال غيره تسمى بجيرون و جلق و الفيحاء و الشام و فى القاموس سميت دمشق باسم بانيها دمشاق بن كنعان و قيل باسم دمشق بن نمرود و قيل باسم دمشق غلام ابراهيم عليه السلام و سميت بجيرون باسم جيرون بن سعد بن عاد بن عوص أو باسم باب من أبوابها بناه سليمان الحكيم و جلق لفظه أعجميه قبل اسم الكوره كلها و قيل دمشق خاصه و قيل اسم موضع باحدى قراها و قيل اسم تمثال امرأه فى احدى قراها يجرى الماء من فيها و قد تلقب بالفيحاء و لفظ الشام اسم لبلاد سوريه يطلق على دمشق لانها قاعدتها و قيل لانها عن مشأمه القبلة أى شمالها أولان قوما من بنى كنعان تشاءموا اليها أى تياسروا أو باسم سام بن نوح فانه بالشين فى اللغه السريانيه أو لان أرضها شامات بيض و حمر و سود و على هذا لا تهمز و هى مؤنثه و قد تذكر انتهى .. و قيل ان بانيها عوص بن ارام و اسمها بالعبرانيه دمسك و هى من اقدم مدن الدنيا و كانت قاعده المملكه السريانيه و هى الآن قصبه الولاية السوريه فى ٣٣ درجه و ٣٣ دقيقه من العرض الشمالى و ٣٦ درجه و ٢٠ دقيقه من الطول الشرقى ارتفاعها عن سطح البحر ٢٣٤٤ قدما و محيطها أكثر من تسعه أميال تبعد عن بيروت ١١٤ كيلومترا و عن القدس ١٣٦ ميلا الى شمال الشمال الشرقى و عن حلب ١٨٠ ميلا جنوبا بغرب و عن البحر المتوسط ٤٥ ميلا و موقعها فى سهل خصب جميل محيطه ثمانون

ميلا- على ضفة نهر بردى الجنوبيه بيضه الشكل طولها من الشرق الى الغرب نحو ميل و نصف يحيط بها سور قديم فى زاويته الشماليه الغربيه قلعتها المشهوره و هى شهيره فى كثره مياها و بسايتها فى غوطه تعد من أفضل جنات الدنيا و أزهاها و أزهرها و قال أبو الفداء منتزهات الارض أربعه صغد سمرقند و شعب بؤان و نهر الابله و غوطه دمشق و قال ابن بطوطه دمشق تفضل جميع البلاد حسنا و كل وصف و ان طال فهو قاصر عن محاسنها و قال أبو الحسين بن جبير و أما دمشق فهى جنه المشرق و خاتمه بلاد الاسلام التى استقريناها و عروس المدن التى جليناها قد تحلت بأزهار الرياحين و تجلت فى حلل سندسيه من البساتين و حلت من موضع الحسن بالمكان المكين و تزينت فى منصتها أجمل تزيين ظل ظليل و ماء سلسيل تنساب مذانبه انسياب الأرقم بكل سبيل و رياض يحيى النفوس نسيمها العليل و قد سمت أرضها كثره الماء حتى اشتاقت الى الظمأ فتكاد تناديك بها الصم الصلاب ارض برجلك هذا مغتسل بارد و شراب و قد أهدت البساتين بها احداق الهاله بالقمر و الاكمام بالثمر و امتدت بشرقها غوطتها الخضراء امتداد البصر و قيل فيها شعر

دمشق بنا شوق اليها مبرح و ان لج واش أوالح عذول

بلاد بها الحصباء در و تربها عبير و أنفاس الشمال شمول

تسلسل فيها ماؤها و هو مطلق و صح نسيم الروض و هو عليل

و هى منقسمه الى قسمين أحدهما داخل السور و الآخر خارجه و الاول هو القديم الاصلى و الثانى بنى بعد الفتح و هى على حسب تقسيم الحكومه ثمانيه أقسام و هى القميريه و بها النصرى و الاسرائيليون و الشاغور و الميدان الفوقى و الميدان التحتى و القنوات و العقيبه و العماره و الصالحيه و كل قسم من هذه عده أقسام و القسم الذى داخل السور له ثمانيه أبواب قديمه جدا و هى فى شمالها باب قوما و باب السلام و باب العماره و يقال له باب الفرديس و فى غربها باب السرايا و باب الجايه و فى جنوبها باب الشاغورا و الصغير و فى شرقها الباب الشرقى و هو من عهد الرومان و المشهور ان قلعتها أسست فى صدر الاسلام و كانت جميله يسكنها الولاه و الملوك طولها ٣٣٠ خطوه و عرضها ١٧٠



و ارتفاعها أكثر من تسعين قدما و قد بدا بها الخراب من نحو ٤٠ سنة و لم تزل تزداد خرابا الى الآن و فى سنة ١٢٨٠ هجرية بنت الحكومه العثمانيه بها حصنين فى القسم الذى هو مسكن المسيحيين و فى الميدان الفوقانى و نحو ١٠ تكن كافيه لنزول عشرين ألفا من الجنود مع مهماتهم. و أبنيه المدينه متلاصقه أسفلها بالاحجار و أعلاها باللبن و الخشب داخلها أجمل من ظاهرها حيث كثير منه منقوش مزخرف محتو على برك و أشجار و أزهار و بها أسواق كثيره تحتوى على نحو ٩٠٠٠ دكان و بها ١٥٣ جامعا أقدمها و أجملها الجامع الاموى شرع فى بنائه الوليد بن عبد الملك بن مروان سنه ٨٧ هجرية و أضاف الى صناع بلده ١٢ ألفا من صناع الروم و كان مكانه فى أيام الاراميين هيكل عظيم لمعبودهم رامون ثم أمر الملك يهوذا ان يصنع مثله فى هيكل اورشليم ثم صار معبودا لليونان ثم الرون ثم خرب فى أيام ارقاديوس قيصر ثم بناه كنيسه مسيحيه ثم فى الفتح الاسلامى جعل نصفه جامعا و بقى النصف الآخر كنيسه باسم القديس يوحنا و طوله مائتا خطوه و فوق وسطه قبه شاهقه تسمى قبه النسر لعلوها أو لمشابهتها النسر و الرواقان على جانبيها كجاحيه و فيه أربعة محاريب لأصحاب المذاهب الأربعة بناها الامير تنكر سنه ٧٢٨ و أبوابه الخارجيه سبعة و من مده غير بعيده أصابه حريق أضربه إضرارا عظيما و بهمه الدوله العليه و غيره الاهالى رد بأحسن مما كان فى مده و جيزه و بها ٧١ مسجدا و ١٤ تكيه و ١٩٤ مقاما و بها عده كنائس منها القديم و منها الحديث و حماماتها من أشهر حمامات القطر الشامى و أحسنها انتظاما و اتقانا و أغزرها ماء و هى نحو ٦٠ حماما و بها ١٣٩ أخانا أشهرها خان أسعد باشا .. و أما مياهها فلا تسل عن كثرتها فاذا سلكت طريق العجلات قاصدا البلد ترى بردى عن يمينك و نهر يزيد عن يسارك و على بعد ميل عن دمر يتفرع منه نهر ثورا عن يسارك أيضا ثم يتفرع منه نهر القنوات ثم نهر بانياس و الباقي يبقى اسمه بردى فالقنوات و بانياس يدخلان المدينه بالقنوات و يوزعان فى الشوارع و المعابد و الحمامات و الدور و ماه يزيد منها هناك ينضم الى بردى و النهر الدبرانى الذى يتفرع من بردى عند دمر ينفصل منه فرع قرب داريا و يجرى فى قنوات تسقى بعض الميدان و نهر يزيد يسقى بساتين الصالحيه و يوزع فى دورها

و الفائض منه يسقى القرى و نهر ثورا يجرى فى البساتين الشماليه و بعد سقيها يدخل المدينه منه فرعان و الفائض منه يسقى القرى و عند بلوغ بردى القلعه يتفرع منه نهر عقربا و يدخل المدينه معه و يدير ارحيه كثيره ثم يخرجان من باب توما و ينضم اليهما الماء الزائد عن المدينه ثم تسقى مياهما بساتين القرى ثم تجتمع بقايا كل هذه الانهر فى مجرى واحد و تصب فى بحيره المرج فالانهر المذكوره هى بردى و يزيد و الدبرانى و ثورا و القنوات و بانياس و عقربا و الأراضى التى ترويهها هذه الانهار هى سهول ذات تربه حمراء فى غايه الجوده و الخصابه تنتج أغلالا متعدده فى سنه واحده بحسن صناعه و اتقان فلاحيهها و جدهم و اجتهادهم فى فلاحتهها و زراعتها و بكثره المياهم و حسن الطقس و محاصيل زراعتها هى أنواع الحبوب و البقول و الخضر و الفواكه و هواؤها معتدل جيد الافى الخريف بسبب تكاثر المستنقعات: و عدد سكان الولاية نحو ٩٠٠ ألف نسمة و عدد سكان نفس المدينه ما بين ١٥٠ و المائتين ألف نفس منهم ١٢٦٧٠٠ من العرب و ٤٢٠٠ من المغاربه و ٦٠٠٠ من الاكراد و ٦٠٠ ايرانيون و ٢٠٠٠ من الارمن منهم ١١٤٠٠٠ مسلمون من أهل السنه و الجماعه و ٥٤٠٠ مسلمون من الشيعه و ١٥٠٠٠ من اليهود و الباقون مسيحيون متنوعون .. و أما علومها و معارفها فهى عريقه فى ذلك من قديم الزمان خصوصا أيام الدوله الأمويه حيث ملأتها بالمدارس و المكاتب و أنفقت أموالا- غزيره فى سبيل نشر العلوم و توسيع نطاقه بها و أوقفت لها أوقافا جزيله فسهل و عره و استفحل أمره و نبغ بها كثير من الاعلام و طار صيتهم فى الآفاق و لم تزل على هذه الحاله مده طويله الا ان طوارق الحداث و صروف الزمان أضعفت منها تلك الهمم العاليه و كدت بها أسواق تلك العلوم بعد ان كانت رائجه غاليه الا انها لم تقدر ان تسلبهم ما فطروا عليه من حب الفضل و الأدب بل لا- زالوا رافعين أولويه الفضل و العرفان حائزين قصبات السبق بين الاقران فالمدارس الاسلاميه لا زالت معموره بالعلوم و الآداب غاصه بالآلاف من الطلاب و بها أيضا كثير من المدارس الجديده لتعليم العلوم الحديثه للذكور و الاناث منها عده مكاتب ابتدائيه و مكاتب ثانويه و حربه و اعداديه و من مده غير بعيده منحتها الدوله العليه بمدرسه

طبيه أعادت لها الروتق الأحموي وردت اليها بضاعتها و منذ افتتحت أقبلت عليها جيوش الطلاب طالبن جنى أثمارها ليانعه عاكفين على تحصيل فنونها بكل جد و اجتهاد و هذا كله عدا المدارس التي أنشأها المسيحيون و الاسرائيليون و كانت مكاتب دمشق عامره بالكتب القديمه و الحديثه الا انها بمرور الزمان لم يبق بها الا القليل اما صنائعها فقد كانت شهرتها طائره فى الآفاق فى الأعصر القديمه لا سيما صناعه المنسوج الموشى المنسوب اليها عند الافرنج و صناعه الشفار و النصال و الدهان و الترصيع بالصدف فضلا عن الصنائع العاديه كالصباغه و الحداده و الصياغه و التجاره أما صناعه الشفار و النصال فلم يعرفها الافرنج الا بواسطه الحروب الصليبيه و أفرغ أرباب الصناعه فى أوروبا جهدهم ليكتشفوها فلم يقدرروا و لم يتمكنوا من معرفتها الا منذ سنين قليله و كذا المنسوج الموشى المعروف عند الافرنج باسم دماسكو نسبه الى دمشق فانه لم يعلم عند الاوروبايين الا استراقا من صناعه دمشق و لم تزل صناعه دمشق ممتازه به الى الآن و كذا صناعه الترصيع و هى تنقش الحديد و الفولاذ بالذهب أو الفضة أو معدن آخر فان الاوروبايين لم يأخذوها الا عنهم و لذا تسمى عندهم بالافرنجيه دماسكين نسبه الى دمشق و هى كناية عن حفر المعدن و حشوه بخيوط نخينه ذهبية أو فضيه و كان يحفر ذلك بقلم الحفر و الآن يحفر بحامض اكال و أما صناعه الدهان فتكاد تفقد من الشام و لم تزل دهانات؟؟؟ بيوت كثيره قديمه تدل على اتقان هذه الصناعه عند قدمائهم حيث يوجد بقاء بعضها من تاريخ نحو ٣٠٠ سنه بدون تغير أما تجارتها فقد كانت مفرده فى رواجها خصوصا بعد سقوط تدمر و تحول تجاره الهند و العجم و العراق اليها فان تجارتها حازت شأننا عظيما و كانت تقصدها تجار أوروبا و قد زاد تقدمها اجتماع الحج البرى بها المكون من ألوف مؤلفه فكانت بذلك سوقا عاما لتجاره متنوعه كثيره الرواج و لم تنحط التجاره فيها الا فى أواسط هذا القرن و ذلك لما أخذت السفن التجاريه تمخر فى شرقى البحر المتوسط فخرست بذلك التجاره البريه الجاريه بينها و بين القسطنطينيه و الروم ايلى و الاناطول و غيرها و ازدادت مصيبتها عظما لما فتحت ترعه السويس أيضا لانها سلبتها التجاره البريه العراقيه و الهنديه و العجميه و غيرها و بتقريبها طريق الحجاز

قل الحج البرى كثيرا بعد ان كان يجتمع بها ١٠ آلاف حجي ذهابا و ايابا و يتزود منها هبه و هدايا و تجاره الا ان الامل من فضل الكريم بتمام السكه الحديديه الحجازيه أن تعود لها ثروتها و تزهر زهرتها و يكون لها فى المستقبل شأن يذكر .. و أما تاريخها فقد تقدم الخلاف فى بانيها ثم لم تزل خاضعه للاشوريين الى سنه ٧٢١ حين استولى الفرس و البابليون عليها و لما رفع أهالى سوريا لواء العصيان على يختنصر ملك بابل كانت أهاليها مع من جاهر بالعصيان و أصابها ما أصاب سائر سوريا و أحرقت مراغيها و مزارعها و قتلت مواشيها و سبى كثير منها ثم استولى عليها الملك مادى حين تسلط على بابل ثم استولى عليها اسكندر ذو القرنين ثم صارت من مملكه السلوقيين اليونانيه ثم استولى عليها الرومانيون ثم فتحها الفرس و دمروا كثيرا من أبنيتها ثم عادت للرومان ثم فى سنه ١٣ للهجره فتحها المسلمون و استعمل عليها عمر رضى الله تعالى عنه معاويه بن أبى سفيان و كانت مدامارته عليها عشرين سنه و فى سنه ٤١ بايعه الناس بالخلافه فهو مؤسس الدوله الامويه التى جعلت دمشق قاعده الممالك الاسلاميه و فى تلك الايام عظم أمر دمشق و علا شأنها و بلغت اسمى درجات الحضاره بالانتظام و الترتيب و الترقى فى الفنون و المعارف و الزراعه و التجاره و أصبحت ملجأ للقصاد و مبلغا لكل مراد و كان الذى ملك دمشق من الخلفاء ١٤ أولهم معاويه و آخرهم مروان الثانى و لم تعد اليها خلافه بعد ذلك و فى سنه ١٣٢ هجرية حصر دمشق عبد الله ابن على قائد عساكر السفاح من بنى العباس بعد ان هزم عساكر مروان شر هزيمة و فتحها عنوه و قتل كثيرا من أهلها من جملتهم الوليد و استولى عليها و فى سنه ١٨٠ ضمت الى ولايه مصر و فى سنه ٢٤٣ جاءها المتوكل و نقل دواوين الملك اليها و لكنه استوبأها و استثقل ماءها فرحل عنها بعد ان أقام بها شهرين و لما قوى أحمد بن طولون أخضعها ثم أنجدها عساكر بغداد و دخلتها سنه ٢٧١ و تبعته الى الرمله و قاتلته فدارت الدائر عليه و بعد مده أعد نفسه و استأنف القتال و ظفر بعسكر المعتضد البغداديه فتقهقرت الى دمشق فلم يقبلها أهلها فرحلت عنها و عادت الى طاعه خمارويه و سنه ٢٨٩ تغلبت القرامطه على دمشق و صالحهم أهلها على مال فانصرفوا عنهم و سنه ٢٩٢ استولى

عليها المكتفى و لما غاب عاملها قصدها القرامطه و نهبوا و قتلوا خلقا كثيرا و سنه ٣٢٧ استبد بها ابن رائق و سنه ٣٣٣ حمل عليها سيف الدوله الحمدانى و حاصرها و ارتد عنها ثم استولى عليها لما حكم عليها كافور بالوكاله عن أبى القاسم محمد بن الاخشيد ثم أخرجه أهلها لطمعه و جعلوا كافورا عليهم ثم مات كافور سنه ٣٥٧ و خلفه أبو الفوارس أحمد ابن على بن الأخشيد و فى السنه الثانيه من ولايته سير اليها المعز العلوى جيشا كبيرا عليه جعفر بن قلاج فظفر بالمدينه و نهب بعضها و أقام الخطبه فيها للمعز العلوى و قطع الخطبه العباسيه و ذلك فى سنه ٣٥٩ فلشأ عن ذلك فتنه بين أهلها و بين جعفر تبعتها حروب عنيفه ثم قطعوا الخطبه العلويه ثم عاد اليها جعفر و تغلب عليها و أرجع الخطبه العلويه ثم جاءها القرامطه سنه ٣٦٠ و قتلوا جعفرا بظاهر المدينه و استولوا عليها ثم فى سنه ٣٦٢ ظفر المعز بالقرامطه و سير اليها ابن موهوب العقيلى فدخلها و عظم أمره بها ثم ولى عليها ريان الخادم ثم ولى عليها افتكين أحد موالى عز الدوله ثم قصده العزيز بنفسه و قاتله فركن الى الفرار و فى سنه ٤٥٥ تزلزلت بلاد الشام و خرب كثير منها و فى سنه ٤٦١ وقعت بها فتنه بين المغاربه و المشارقه و بواسطتها احترق الجامع الاموى و سنه ٤٦٨ استولى السلاجقه على دمشق و لم يخطب للعلويين فيها بعد ذلك و سنه ٥٢٠ أتاها بهرام الاسماعيلى البغدادي و دعا أهلها الى مذهبه فتبعه خلق كثير و استفحل أمره بها فاقطعه الوزير طاهر بنياس و ملك عدده حصون فى الجبال ثم قتل و خلفه اسماعيل الاسماعيلى و عظم أمره و طغى فبلغ الخبر تاج الملوك بورى فأمر بقتل جميع الاسماعليه الذين فى دمشق فقتل منهم اذ ذاك سته آلاف شخص ثم لم تزل تنتابها اليد الغالبه و هى تقاسى أنواع الشدائد بين نهب و قتل و سبى و حرق و خراب الى سنه ٨٠٣ و بها اشتدت أزمته اذ حمل عليها تيمور المغولى فى غفله من السلطان الملك الظاهر برقوق حيث كان راحلا عنها الى مصر فحصرها و ضيق على أهلها فسلموا و انتظر الى ان استلم القلعه و أخذ يفتك بالاهالى و يسلب أموالهم و عذب الامراء بأنواع العذاب فتاره كان يسقيهم ماء الملح و الكلس و تاره يكوبهم بالنار و استخراج الاموال منهم استخراج الزيت بالعاصر ثم أمر بالنهب العام و السبى و القتل و الاحراق ففعل عسكره

مالا يلىق و اسروا المخدرات و كشفوا المستورات و أسروا الاطفال و أحرقوا المنازل و استمر هذا البلاء العظيم ثلاثة أيام و بعد أن لعبت النار بانحاء المدينه سار تيمور عنها و أجلى معه أصحاب الفضل و أهل الصنائع و جميع مهره الفنون ثم بعد أن نزع تيمور عن سوريه أخذ شارديو أهلها يعودون اليها و صاروا يعمرن بعض خرابها و يرممون أسوارها و بقيت بيد الجراكه الى أيام قانصوه الغورى الذى قتل سنه ٩٢٠ و استولى بعده ابنه الملك الصالح تومان ثم قتل بعد استيلائه بثلاثة أشهر و خضعت بعده دمشق للسلطان سليم العثمانى و لما استولى عليها المذكور نشر بها العلم العثمانى و أحضر أمرا العرب و الاعيان و أكابر لبنان و أكرمهم ثم سار و فتح مصر ثم رجع الى دمشق و بعد مده فتح حلب أيضا و من ذلك الوقت استتب؟؟؟ الا من و الراحة فى البلاد الا- بعض فتن و حوادث لا- تستحق الذكر كحادثة ابراهيم باشا المصرى و حادثه الانكشاريه و حادثه الفتنة النصرانيه و حادثه جبل لبنان و جبل الدروز و لم يزل لواء الامن معقودا بظل عنايه الدوله العليه الى الآن و هى منقسمه الى ثلاث متصرفيات و ٧١ قضاء و ١٨ ناحيه و من أشهر مدنها حمص و حماه و بقاع العزيز و البلقاء و بعلبك و غيرها

### [دمياط]

ذكرها فى الاصل و قال غيره هى مدينه عظيمه و ميناء مهمه واقعه على الشاطىء الايمن للفرع الشرقى للنيل تبعد نحو أربعة أميال عن البحر الابيض المتوسط و ١٦٠ كيلومترا عن القاهره الى الشمال الغربى و نحو كيلومتر عن بحيره المنزله و مركزها فى غايه الحسن و هواؤها ليس بردىء و هى احد ثغور مصر موقعها فى ٢٩ درجه و ٢٩ دقيقه من الطول الشرقى و ٣١ درجه و ٣٥ دقيقه من العرض الشمالى و عدد اهاليها نحو ٣٥ ألف نسمة و عرض النيل عندها نحو ١٠٠ ذراع و عمقه قليل هناك و لذا لا تصل اليها المراكب الكبيره بها عده مساجد قديمه و حديثه أشهرها المسجد المشهور بابى المعاطى و هو ثانى جامع بنى فى القطر المصرى أسسه المسلمون عند فتح دمياط ثم خرب مع خرابها أيام الحروب الافرنجيه ثم لما قدم فاتح بن عثمان التكرورى دمياط رممه و أصلح حاله و لدمياط شهره قديمه فى نسج الاقمشه الحريريه و صنع الاوانى الفخاريه و بها جمله معامل لتبييض الارز و لها علقه تجاريه مهمه مع الشام و الاناضول و معظم تجارتها فى الارز و البطروخ و الاقمشه

الحريرييه و الملح و الاخشاب و غير ذلك و لما قدم المسلمون الديار المصريه و فتح عمرو بن العاص مصر كان على دمياط رجل يقال له الهاموك فاستعصى بدمياط و استعد للحرب فانفذ اليه عمرو المقداد بن الاسود فحاربه و قتل ابن الهاموك فرجع أبوه الى البلد و استشار أصحابه فقال رجل منهم حكيم ان هؤلاء العرب قد فتحوا البلاد و دوخوا العباد و مالأحد عليهم قدره فالرأى أن تعقد معهم صلحا فنأمن على دماننا و أعراضنا فغضب عليه الهاموك و قتله و كان له ولد عاقل فخرج ليلا الى المسلمين و دلهم على عورات البلد فدخلوا و تمكنوا فخرج الهاموك للحرب فاذا هم يكبرون على الاسوار فسلم اليهم الهاموك و استخلف على دمياط المقداد بن الاسود و لم تزل بيد المسلمين الى سنه ٩٠ هجرية و من ذاك التاريخ تسلطت عليها الافرنج و أخذت تقاسى شدائد الحروب و نكباتها الى أواخر القرن السابع الهجرى و من ذلك الوقت أمنت من تلك الغوائل بسبب ارتدام فم البحر المانع من وصول المراكب اليها و كان ذلك بأمر الملك بيبرس البندقدارى قال المقريزى و اما دمياط الآن أى فى القرن التاسع الهجرى فقد صارت بلده كبيره ذات أسواق و حمامات و مساجد و مدارس و دور مشرفه على النيل و من ورائها البساتين و هى من أحسن البلاد منظرا

## باب الدال مع النون و ما يليهما

### اشاره

### [دنكله]

ذكرها فى الاصل و قال البستاني هى \* ولاية فى بلاد النوبه العليا فى وادى النيل بين ١٩ درجه و ٣٠ دقيقه من العرض الشمالى .. عدد سكانها ٧٠ ألف نسمة و هى جيده الهواء قليله الامراض جدا سوى الحمى و شده حرها من شهر آدار الى تموز وقت فيضان النيل الذى يغمر من الاراضى المجاوره لضفتيه نحو ١٥ ميلا و بذلك تخصب تلك الاراضى و تشتغل مرتين فى السنه و معظم محاصيلها الحبوب و التمر و من مزرعاتها القطن و التبغ و البن و الافيون و النيل و قصب السكر و الفول و الزعفران و خيلها من أجود الخيول و هى تفوق الخيول العربيه حجما و سكانها أغلبهم من العائله

الجبشيه و هم من نسل المماليك الذين استوطنوا بها فى أوائل القرن الحالى و من أوصافهم الكسل و حب الذات و البساطه فى المعيشه و معظم تعيشهم من تربيته المواشى و قاعده الولايه دنكله واقعه على ضفه النيل اليسرى فى ١٩ درجه و ١٠ دقائق من العرض الشمالى و سكانها نحو ١٠ آلاف نسمة أهلها من أحسن السودان وجوها و أعدلهم شكلا و من حيواناتهم الفيله و الزرافات و القروود و الغزلان و بها عدده أبنيه من الطرز الجديد و بعض معامل و غير ذلك و قد كانت قديما مركز بلاد النوبه و فى القرن الثانى عشر اكتسحتها العرب الشيكيه و فى سنه ١٢٢٧ هجرية أتاها المماليك المنفيون من مصر و حاولوا انشاء حكومه بها فخاب سعيهم و فى سنه ١٢٣٦ أخضعهم ابراهيم باشا المصرى و بقيت من ذلك العهد هى تابعه لمصر

### باب الدال مع الهاء و ما يليهما

#### اشاره

#### [دهومى]

بكسر أوله و ضم ثانيه مشبعا و كسر الميم آخره ياء مملكه من افريقيه على الشاطئ الغربى من غينيا فى عرض ست درجات و ٤٥ دقيقه و ٨ درجات شمالا و طول ٣٠ دقيقه و صفر و درجتين و ٣٠ دقيقه شرقا يحدها شمالا سلاسل جبال و شرقا اغبا و غربا الاشانتى و جنوبا جون بنين و سكانها ما بين ٢٠٠ ألف و ٨٠٠ ألف نسمة على حسب نجاح ملكها أو تأخره فى الحروب و يتخلل جبالها بحيرتان ذاتا مد و جزر و هما دنهام و أفون و اكبر انهارها هو الزوجو الذى يجرى جنوبا بشرق الى بحيره دنهام و عاصمه المملكه أبومى و هى واقعه على هضبه فى عرض ٨ درجات شمالا و طول درجه واحده و ٢٠ دقيقه شرقا و الاراضى التى حولها تنقسم الى وهاد و اوديه جميله ذات أشجار باسقه و اثمار يانعه و انهار ذات شلالات تنبعث منها أصوات لطيفه و بها آجام متسعه يتخللها بحيرات و ينابيع و بين العاصمه و البحر آجام عظيمه يفحش فيها نمو الاشجار الى حجم غريب و من أشجار هذه الآجام النخيل و النارجيل و التمر الهندى و الآجاص و نوع من التين و السنط و البردقان البرى و شجر السمن و تألف تلك الغابات عجائب



الطيور و عده أنواع من القروود و كثير من الوحوش البريه كالاسد و النمر و الفهد و الضبع و الفيل و الايل و الجاموس و الغنم البحرى و فرس الماء و كثير من الافاعى السامه كالثعبان المعروف بالبوا و بها جنس من الخفاش كبير جدا يبلغ طوله نحو ثلاثه أقدام و كذا خنازيرها كبيره جدا و بها كثير من الحيوانات الاهليه كالغنم و الماعز اما خيلها فقليله جدا و تكثر فى بحيراتها و انهارها الاسماك و عند سواحلها البحرية كلاب الماء .. و هواؤها صحى نوعا الا ان أهلها يعترتهم نوع من الدور الشعري يخرق الجلد و يصل الى النسيج العضلى و زراعتها و ان كانت ليست على انتظام الا- ان محاصيلها وافره لخصابه أراضيها و من مزروعاتها الارز و الذره و الحنطه و الشعير و الفول و التبغ و النيل و قصب السكر و البهار و الاستغلال بها فى السنه مرتين و زمن الزراعه عندهم فى الاعتدالين و من مصنوعات الانسجه القطنيه و البسط و الفخار و السكاكين و بعض أسلحه حديديه و أجسامهم معتدله ذات خفه و نشاط فى المشى و الرقص و الالعب لكنهم أهل جبن و مولعون بالكذب و الغش و السكر و ليس عند نسائهم جمال بل الضخامه فى الاجسام بالنسبه لجنسهن و الاعمال البيتيه كلها من وظائفهن و كذا الاعمال الزراعيه و وظائف الرجال عدا أوقات الحرب هى صيد الاسماك و الطيور و ملابسهم ذكورا و اناثا بغايه البساطه و الوشم عاده ملتزمه للنوعين و تعداد الزوجات عاده عموميه بقدر الاستطاعه المالىه و لرئيس العائله سلطه مطلقه على زوجاته و أولاده حتى فى البيع و الشراء و ابنه البلاد كلها على طرز واحد حتى القرى حيث هندسه البناء معينه بنظام مخصوص و جدران البيوت صفوف متسعه من طين مخلوط بصدف الحلزون سمك الصف قدمان فأكثر و لا تسمح الحكومه للبانى بأكثر من خمس صفوف و أكثر بيوتهم عديمه المنافذ الا ان سقوفها مشدوده الى لولب يمكن رفعه عند اراده ادخال النور و الهواء .. و يعتقد الدهوميون بوجود اله سام الا أنه لا- مبالاه له و لا- التفات الى أمور البشر و عليه يخلصون عبادتهم بمعبودات اخر كل معبود له علاقته ماديه باشياء مخصوصه و معبوداتهم منقسمه الى رتب متعدده و أخصها معبود الافاعى و له ١٠٠٠ زوجة ثم معبودات الاشجار و أعظمها شجر الحرير و القطن و السم و لكل منها ١٠٠٠ زوجة

أيضا ثم معبودات البحر التي يشخص رئيسها بقالب كاهن عظيم له ٥٠٠ زوجة و يقدمون لمعبودات البحر ذبائح بشريه ترمى فى الماء فتفترسها كلاب البحر ثم معبودات الرعد فمن قتل بصاعقه لا يجوز دفنه بل يوضع على اسطوانه فتأتى اليه النساء و تقطعه ثم تضع قطع اللحم فى أفواههن يتظاهرن انهن يأكلنها و عندهم معبودات غير هذه لكنها أصغر منها و بيوت العباده عندهم كثيره منتشره فى كل الجهات و كذا الكهنه ذكورا و اناثا و ربع الاناث عندهم كواهن يربين تربيته خاصه و يعلمن اسرارا خفيه يكتمنها و من وظائف الكهنه زياره عالم الارواح و من اعتقاداتهم أنه يكون للانسان بعد موته فى فى العالم الثانى نفس المقام الذى كان له قبل موته فاذا كان فى هذا العالم ملكا يكون فى العالم الثانى كذلك الى الابد و كذلك العبد الرقيق لا ينال حريره أبدا و اذا شعر أحدهم بمرض يظن ان أقاربه من الاموات قبله يدعونه ليذهب اليهم فيستأجر كاهنا ليتخبر معهم بواسطته فيحضر الكاهن و يتدثر بثوب و يتظاهر بالسبات ثم بالاستيقاظ و يدعى أنه زار العالم الثانى و بلغ الرساله للمريض .. اما حكومتها فاستبداديه و لها ملكان ملكك المدينه و يقوم بامور المدن و الحرب و تجاره الرقيق و هو المليك الوحيد المعروف عند عموم الاورباويين و له السلطه التامه على رعيته و حياتهم بدون امكان اعتراض أحد عليه و هم ينزلونه منزله معبود و يعتقدون السعاده فى مرضاته و يخرون على وجوههم عند الاقتراب منه و يدبون على أيديهم و أرجلهم مقبلين الارض نائرين التراب على أجسامهم و عند جلوسه للطعام أو الشراب يحجب عن الابصار بالمظلات و تطلق له البنادق و اذا عطس ترفع له أصوات الحاضرين كلهم بالبركه و فى أول كل سنه يحضر امامه جميع البنات اللاتى بلغن سن الزواج فيختار بعضا منهن أزواجا و بعضا حرسا و بعضا خدما و يرد الباقي لاهاليهن و زوجاته يزدن عن ٤٠٠٠ زوجة و حرسه الخاص مؤلف من نحو ٢٥٠٠ امرأه مرتبات أصنافا و مدربات على الفنون العسكريه و عند خروجهن الى الخارج يقرع الجرس أمامهن و يلزم جميع الرجال المارين تحويل وجوههم و غض طرفهم الى حين مرورهن و ملابسهن صدرية بلا اكمام من القماش الملون تنتهى بطراز يصله الى ما تحت الوسط و تحته سراويل صغيره من الكتان و اسلحتهن

البنادق و السيوف و النبائيت و مع كل واحده منهن جبل لربط الاسارى و هن أحسن الجنود المقاتلين فى الجيش الدهومى لان الذكور فيه أضعف من النساء و أقل نخوه منهن و جواسيس الملك متشرون فى جميع انحاء المملكه يجمعون له الحوادث الواقعه و اذا مات رئيس العائله فوارثه الملك ثم يهب تركته لرجل يقوم بمعيشه المتوفى و تؤخذ الرسوم على جميع البضائع المعروضه للبيع و أكثر مداخيل الملك من الرسوم التى تؤخذ على النخل و صادرات العاج و النقود الجاربه عندهم هى كورات كل ٨٠٠٠ كوره تساوى خمس فرنكات و كل سنه فى الربيع يغزو الملك احدى القبائل المجاوره له و اذا مات ملك يهىء خلفه عدد كاف من البشر للتضحيه ثم يذبحون بعده اعتقادا منهم انهم يكونون له خدما فى العالم الثانى و فى كل سنه يصنعون له احتفالا يذبحون فيه نحو ٨٠ شخصا لكى يحملوا الرسائل للأموات فيهمس الملك الرساله فى أذن الشخص ثم يذبح و يحضر هذا المذبح جم غفير من الرجال و النساء الذين يكونون كلهم سكارى و بعد الذبيحه يشربون جميعهم من دم المذابيح ثم تسحب الجثث الى خارج المدينه لتفترسها الذئاب و النسور ثم تؤخذ الجماجم لتزين بها أبنيتهم و رؤس الرايات و تطرح امام الملك فى المحافل و تاريخ هذه المملكه كان ابتداءه فى القرن الحادى عشر الهجرى و لم تزل فى استقلالها الى الآن

### باب الدال مع الواو و ما يليهما

#### اشاره

#### [دوروغ]

بضم أوله و ثانيه ممدودين آخره غين\* اسم لعهه مدن فى المجر أعظمها المدينه الواقعه وراء نهر تيس .. عدد سكانها نحو ١٠٠٠٠ نسمة و هى فى غايه الخصابه يقام بها سوق كبير لبيع الحبوب و المواشى و الخيل

## باب الدال مع الياء و ما يليهما

### اشاره

### [ديار بكر]

ذكرها في الأصل و قال غيره\* هي ولاية كبيره من الممالك العثمانيه يحدها شمالا ولاية سيواس و أرضروم و جنوبا العراق العربى و باديه العرب و غربا سوريه و مرعش و شرقا كردستان و معظمها واقع بين دجله و الفرات و هو المعروف قديما بالجزيره و ما بين النهرين و هذه الولاية قسم من آشور القديمه .. و عدد سكانها نحو ٥٠٠ ألف نسمة معظمهم من الاكراد و باقيهم من المسيحيين الأرمين و النساطره و اليعاقبه و أراضيها فى غايه الخصابه و معظم محاصيلها أنواع الحبوب و البقول و الثمار و من أشجارها الزيتون و التوت و القطن و أحراشها كثيره و فى جبالها كثير من المعادن منها الذهب و الفضة و النحاس و بها كثير من المساجد و الحمامات و الأبنيه القديمه و هي ثلاث متصرفيات و ١٣ قضاء و ٥٤ ناحيه و مركزها مدينه ديار بكر موقعها على الضفه الغربيه من دجله و سكانها نحو ٥٠ ألف نفس و أشهر مدنها مالطيه ثم مروين ثم نصيبين على شاطئ نهر الفرات ثم مدينه أرغنى و غيرها و هذه المدينه هي المسماه فى التوراه بارام النهرين و استولى عليها الاشوريون ثم الماديون ثم الفرس ثم المكدونيون ثم البرته؟؟؟ ثم الرومان و دخلتها العرب سنه ٣٢٣ ثم أخذتها الاكراد ثم صارت بيد العثمانيين ثم ألحقت بفارس ثم استولى عليها السلطان سليم الثانى سنه ٩٢٢ و لم تزل تحت ظل رعايه العثمانيين الى الآن

### [ديامنتينو]

\* بلده صغيره فى ولايه ماتوغروسو من البرازيل بها قليل من البيوت .. و عدد سكانها نحو ٢٠٠٠ نفس و بها من العبيد جم غفير واقع به أرض مستنقع تحتوى أراضيها على كثير من المعادن الذهبيه و الفضيّه و الماسيه حتى ان الاولاد هناك بعد المطر يلتقطون بعضها من الطرقات و الماس يجدونه فى اثناء الحرث و الزرع بل أحيانا يجدونه فى أجواف الطيور و أكثر وجوده فى الانهر و الخنادق المجاوره لها و أكثر الانهار وجودا له نهر سانتا انا و يطلبون تحصيله فى أوقات قله المياه و يبلغ مجموع الماس المستخرج من ضواحي هذه البلده من تاريخ انشائها الى هذا التاريخ نحو من ١٠٠٠ مليون فرنك

**[ديرا]**

بكسر أوله و اسكان ثانيه و فتح الراء آخره ألف\* جبل فى ولايه الجزائر الى الجنوب من مدينه سور الغزلان تتفرع منه الى جهه الشمال سلسله صغيره تتصل بجبل جرجرا و تكون قسما من جبال درن الوسطى و منها يتفرع الى الغرب جبل و نشريس و يتقدم شرقا الى أن يتصل بجبل أوراس و من سفح دير الشمالى تخرج عده أنهر تلتقى بنهر سمان و من سفحه الجنوبي يخرج نهر وادى الجنان يجرى ١٢٠ كيلو مترا و ينتهى الى بحيره مسيله الملحه و تصب فى هذا النهر عده جداول أخرى تخرج من جبل ديرا

**[ديروت]**

بكسر أوله\* مدينه فى مصر السفلى تبعد عن رشيد الى جنوبى الجنوب الشرقى على ضفه النيل الغربيه

**[ديا]**

بكسر أوله\* مدينه فى ولايه غزاره من الهند تبعد ٨٨ ميلا عن أحمد آباد الى شمالى الشمال الغربى هواؤها حار غير جيد للصحه الا ان بجوارها جبل أبو و هو لطيف الهواء ملائم للصحه يلجأ اليه لتغيير الهواء خصوصا فى العلل المزمه

**[ديفابراياغا]**

\* مدينه فى ولايه غروال من شمال هندستان واقعه على الكنك عند ملتقاه بنهرا كانندا و مبنيه على سفح جبل مستوعر و هى محترمه عند الهنود كل الاحترام و هى احدى المدن الخمس المشهوره باسم برياغا أى ملتقى الانهر

**[ديفون]**

\* بلده فى ولايه ابن فى فرنسا سكانها نحو ٢٠٠٠ نفس قائمه على سفح جبل من جبال جورا و هى ذات مناظر جميله مكنفته بعده حدائق بهجه و بها عده معامل للورق و صب الحديد و غير ذلك و بها ينابيع حاره نافعه للبرء من كثير من الأمراض خصوصا فى ضعف المعده و هى مقصوده من جميع النواحي

**[ديلاغوا]**

\* أكبر جون على شاطىء إفريقيا الجنوبى الشرقى موقعه فى عرض ٢٦ درجه جنوبا و طول ٣٣ شرقا و هو مؤلف من الاوقيانوس الهندى طوله نحو ٨٠ ميلا- من الشمال الى الجنوب و عرضه من ١٦ الى ٢٠ ميلا-مرساة جيد تلجأ اليه اكبر المراكب و هو من الأملاك البرتوغاليه على شاطىء إفريقيا الشرقى و عند مدخله الجنوبى جزيره انباك و هى من أملاك انكلتيرا فى تلك الجهات

**[ديمتيكا]**

\* مدينه فى ولايه روم ايلي الشرقيه من تركيا تبعد ٢٦ ميلا- عن أدرنه الى الجنوب عدد سكانها ٨٠٠٠ نسمة فى سفح تله مخروطيه الشكل على قمته قلعه ضمنها قصر كان مسكنا لسلطين آل عثمان حين كانت أدرنه عاصمه مملكتهم بها عده جوامع و مدارس و كنائس و حمامات عموميه و معامل للقطن و الصوف

**[ديناپور]**

\* مدينه من ولايه بنغال الهنديه واقعه على ضفه نهر الكنك الجنوبيه تبعد ١٠ أميال عن بطنه و ٣٠٠ ميل عن كلكتا الى الشمال الغربى سكانها نحو ١٦ ألف نفس و هى مركز عسكري مهم تسع نحو ٥٠٠٠ جندى و حول المحلات العسكريه عده بيوت صيفيه محاطه ببساتين و جناين جميله و هى جيده الهواء

**باب الذال مع الميم و ما يليهما****[ذمار]**

ذكرها فى الاصل و قال القزوينى ذمار مدينه باليمن حكى أبو الربيع سليمان الريحانى انه شاهد الى ذمار و رأى على مرحله منها آثار عماره قديمه بقى منها عده أعمده من الرخام و دونها مياه غزيره جاريه و أهل تلك البلاد متفقون على انها عرش بلقيس .. و قال البستاني و هذه المدينه الآن من ولايه صنعاء على بعد ١١٠ كيلومترا من مدينه صنعاء الجنوب فى الاراضى الجبلية من اليمن و بها قلعه و مدرسه للزيديه و بيوتها نحو ٧٠٠٠ بيت سكانها نحو ٣٠ ألفا

**باب الراء مع الالف و ما يليهما****[راشيا]**

قصبه قضاء باسمها فى وادى التيم فى الجهه الشماليه الغربيه من جبل الشيخ تبعد نحو ٩ ساعات عن دمشق الى الجنوب الغربى واقعه فى وسط وادى التيم ارتفاعها عن سطح البحر أكثر من ٥٠٠٠ قدم و هواؤها فى غايه اللطف و الجوده و مناظرها من أبداع ما يكون و أهلها أقوياء البنيه أشداؤها طوال العمر أغلبهم يناهزون

المائه أو يبلغونها ولا وجود للأمراض عندهم الا نادرا و جمال نسائها شهير و عدد أهاليها نحو ٧٠٠٠ نسمة أكثرهم نصارى و أبنيتها الجديدة فى غاية الظرف و بها عدة مدارس و أبنيه عموميه و مزروعاتها أنواع الحبوب أما خضرها و فواكهها فقليله و قضاؤها يحتوى على ١٥ قريه يوجد فى بعضها كثير من الأبنيه القديمه

## باب الرء مع الباء و ما يليهما

### اشاره

### [رباط]

مدينه مراكشيه فى ولايه فاس واقعه على جون فى ساحلها الغربى عند مصب نهر مقابل مدينه سلا سكانها نحو ٣٠ ألفا بها كثير من اليهود و بها عدة جوامع من جملتها الجامع الكبير الشهير بمنارتة و بها عدة أبنيه من الطرز الجديد و معظم تجارتها المنسوجات القطنيه و الصوفيه بنيت هذه المدينه فى القرن السابع الهجرى

### [رَبّه]

بفتح أوله و ثانيه مشددا\* مدينه كبيره فى أواسط افريقيه على نهر نيجر فى ٩ درجات و ١٥ دقيقه من العرض الشمالى و ٥ درجات و ٢٦ دقيقه من الطول الشرقى كانت تجارتها رائجه فى الرقيق و الآن أكثرها فى العاج و البضائع المحليه و الاجنبيه

### [ربوه]

ذكرها فى الاصل و قال ابن بطوطه فى آخر جبل قاسيون الربوه المباركه مأوى المسيح و أمه و هى من أجمل مناظر الدنيا و منتزهاتها و بها القصور المشيده و المبانى الشريفه و البساتين البديعه و المأوى المبارك مغاره صغيره فى وسطها كالبيت الصغير و إزاءها بيت يقال انه مصلى الخضر و للمأوى باب حديد صغير و المسجد يدور به و له شوارع دائره و سقايه حسنه ينزل اليها الماء من علو و يصب فى شاذروان الجدار يتصل بحوض من رخام يقع فيه الماء لا نظير له فى الحسن و غرابه الشكل و تلك الربوه هى رأس بساتين دمشق و بها منابع مياهها انتهى

## باب الرء مع الشين و ما يليهما

### [رشد]

بفتح أوله و ثانيه آخره دال\* ماء لجهينه قال محمد بن حبيب وفد بنو

رشدان بن قيس من جهينه على النبي صلى الله عليه و سلم و كان يقال لهم بنو غيان فى الجاهليه فقال لهم من أنتم قالوا بنو غيان فقال بل أنتم بنو رشدان قال ما اسم وادىكم قالوا غوى قال بل هو رشد فلزمتها قاله البكرى

### [رشت]

بفتح فسكون آخره تاء\* مدينه كبيره من بلاد فارس قاعده ولايه جيلان قريه من بحر قزوين تبعد ٢٣٠ كيلومترا عن طهران الى الشمال الشرقى عدد سكانها ١٦٠ ألفا بها معامل للمنسوجات الحريريه و هى محط تجاره بحر قزوين و لها تجاره كبيره مع استر خان و سنه ١١٤٥ عقدت فيها معاهده صلح بين روسيا و فارس

### [رشيد]

ذكرها فى الأصل و قال غيره هى الآن مركز من مراكز مديريه البحيره واقعه على هضبه قرب الضفه اليسرى للفرع الغربى من النيل على مسافه ١٣٢ كيلومترا من دمنهور و ٣٦ ميلا من الاسكندريه الى شرقى الشمال الشرقى و سته أميال عن البحر المتوسط عدد سكانها نحو ٣٠ ألف نسمة و قد كانت قديما ذات أهميه و كانت مركزا لجميع البضائع المنقوله اليها بواسطه النيل بسبب انسداد الترعه التى تصل مصر بالاسكندريه الا انها بعد فتح ترعه المحموديه التى صارت تنقل بواسطتها الى الاسكندريه مباشره اضمحل أمرها و كسدت تجارتها و من مزرعاتها النخل و الجميز و البردقان و الليمون الحامض و الرمان و الموز و البطيخ و العنب و الخيار و أنواع الخضر و أنواع الحبوب و معظمها الارز و هو معظم تجارتها و بها معامل كثيره لدق الارز و قد أنشئت رشيد سنه ٢٥٧ هجرية أيام المتوكل العباسى

### باب الرء مع القاف و ما يليهما

### [رقه]

ذكرها فى الاصل و قال غيره انها كانت قاعده ديار مصر و هى قديمه العهد جدا بناها اسكندر المكدونى تذكارا لانتصاره و حدث بها فى تاريخ الاسلام عده حوادث منها سنه ١٢٨ الحادته التى وقعت بين أهلها و عساكر الضحاك الخارجى فأرسل مروان عسكرا أرحل عنها الخوارج و استوطنها الرشيد سنه ١٨٠ و بنى بها قصرا



جميلا و قال يوما بصدد تركه بغداد و توطنه؟؟؟ الرقه و لنعم الدار هي و لكنى أريد المناخ على ناحيه أهل الشقاق و النفاق و البغض لائمه الهدى و الحب لشجره اللعنه بنى أميه مع ما فيها من المارقه و المتلصصه و لو لا ذلك ما فارقت بغداد. و آثار قصر الرشيد فيها باقيه الى هذا العصر و هي واقعه على ملتقى بالس و الفرات على مسافه ٢٥٠ كيلومترا من ديار بكر الى الجنوب الغربى و بها بعض آثار رومانيه

### [رقم]

ذكره فى الأصل و قال غيره أيضا قال أبو عبيده غزت عامر غطفان و معهم يومئذ عامر بن الطفيل شابا فبلغوا وادى الرقم و به بنو مره بن عوف بن سعد و معهم قوم من أشجع بن ذئب بن غطفان و ناس من فزاره فنزلوا ببني عامر و هجمت بنو عامر عليهم بالرقم و تبعتهم مره و عليهم سنان بن حارثه و جعلت أشجع تدبج كل من أسروه من بنى عامر لوقعه كان بنو عامر قد اوقعوها بهم

### باب الرء مع الواو و ما يليهما

### [رودوس]

لفظه يونانيه معناها ورد\* جزيره عثمانيه واقعه فى البحر المتوسط على بعد ميل من شاطئ آسيا الصغرى الجنوبي الغربى يفصلها عنها خليج عرضه ١٠ أميال موقعها فى عرض ٣٦ درجه و ٣٠ دقيقه شمالا و طول ٢٨ درجه و ٢٠ دقيقه شرقا .. مساحتها نحو ٤٥٢ ميلا مربعا و سكانها نحو ٤٠٠٠ نفس من مسلمين و يهود و أرمن و يونان و أوروباويين و أعظم أنهارها نهر فسكو قيل ان هواءها أجود هواء فى البحر المتوسط و أراضيها خصبه و أهم صادراتها التجاريه الزيت و البرتقان و الليمون الحامض و المرجان و الاسفنج و الجلد و الرخام و غير ذلك و سكانها الأولون كانوا من أصل دورى و كانت فى الأزمان القديمه من محطات التجاره الفينيقيه كثيره العمران كثيره السكان متقدمه فى العلوم و لم تزل تتقلب عليها الأيادى الى سنه ٩٢٢ و بها استولى عليها السلطان سليم الثانى و لم تزل بيد الدوله العليه الى الآن

**[رودوستوا]**

فرضه عثمانيه حصينه فى تركيه أوروبا اسمها القديم بزئطه واقعه على بحر مرمرأ و هى مركز متصرفيه فى الروملى .. عدد سكانها نحو ٤٠ ألف نسمة يحفها بساتين كثيره جميله و بها عده خانات تجاريه واسعه و حمامات و كنائس و لها تجاره نشيطه

**[روسيا]**

\* أمبراطوريه كبيره و بلاد واسعه متصله بعضها ببعض ممتده فى أوروبا و آسيا من عرض ٣٨ درجه و ٢٠ دقيقه الى ٧٧ درجه و ٣٠ دقيقه و من طول ١٧ درجه و ٣٨ دقيقه شرقا الى ١٧٠ غربا .. يحدها شمالا الاوقيانوس المنجمد الشمالى و شرقا البحر المحيط و جنوبا أمبراطوريه الصين و تركستان المستقله و فارس و تركيه آسيا و البحر الاسود و جنوبا بغرب و غربا رومانيا و النمسا و بروسيا و البلطيك و أسوج و معظم طولها من الغرب و الشرق نحو ٦٠٠٠ ميل و معظم عرضها عدا الجزائر الملحقه نها نحو ٢٣٠٠ ميل معدل مساحتها جزء من ستة و عشرين جزءا من مساحه الكره الارضيه و سدس اليابسه و هى تشغل أكثر من نصف مساحه أوروبا و مساحتها باوروبا ٢٠٨٤٤٠٠ ميل مربع و مساحتها مع ممالكها بآسيا و مستعمراتها بها تبلغ نحو ١١٠٠٠٠٠٠٠ ميل مربع و هى بعد انكلتيرا فى سعه الممالك .. و هى محاطه من الشمال بالبحر الابيض المنجمد الذى يدوم انجماده نحو ستة أشهر فى السنه و من الغرب ببحر البلطيق و من الجنوب بالبحر الاسود و بحر أزوف الذين يتصلان ببعضهما ببوغازينى قلعه و من الجنوب الشرقى ببحر الخزر و بها عده خلجان منها خليج كاره من البحر الابيض الشمالى و خليج ريقا من البحر البالىطيقى و خليج فانلانده و خليج بوتين من البحر البالىطيقى و بها من البوغازات بوغازينى قلعه السابق .. و أكثر بلاد روسيا سهول واسعه و بها جبال لكنها قليله الارتفاع كجبال أورال فى الجهات الشرقيه و جبال القاف فى الجهه الجنوبيه التى تفصلها عن بلاد القوقاس و جبال لابونيا و فنلانده فى الجهات الشماليه الغربيه و جبال سواحل البحر الاسود و شواطىء القريم .. أما أنهارها فهى أعظم أنهار أوروبا طولاً و عمقا قابله لمخر؟؟؟

السنن الكبيره فيها الا انها تفيض فى فصل الربيع و تجمد فى الشتاء و أعظم أنهارها نهر و لقا الذى هو أطول أنهار أوروبا حيث يبلغ طوله بنحو ١٨٩٠ ميلا و يصب فى بحر

الخزر فى عده نقط و نهر دفينا و نهر كارا اللذان يصبان فى البحر الأبيض الشمالى و نهر دونا الذى يصب فى خليج ريقا و نهر نيقا الصادر من بحيره لادوغا و تصب فيه عده بحيرات ثم يصب فى البaltic و نهر بروت الذى يجرى بين حدود روسيا و رومانيا و يصب فى البحر الاسود و نهر أورال و هو يصدر من جبال أورال و يصب فى بحيره الخزر و بها أيضا كثير من البحيرات خصوصا فى الجهه الشماليه الغربيه و أشهرها بحيره لادوغا و هى أكبرها .. و هواؤها على العموم أشد بروده من جميع ممالك أوروبا خصوصا فى الجهات الشماليه حيث تجمد فيها المياه أغلب السنه و معدل درجه الشتاء فيها ما تحت الصفر و يصل الترمومتر فى بطرسبرج فى كانون (دسمبر) الى ٣٠ درجه تحت الصفر و يهب فيها فى الجهات الشماليه و سيبيريا نوع من الريح يدعى (بوران) و هو ريح قويه مصحوبه بمطر و ثلج شديدين و هواء الجهه الجنوبيه معتدل نوعا و على العموم هواء روسيا صحى مشهور بجفافه لا سيما فى المناطق الشرقيه و الوسطى و الحر فيها شديد و عدد سكانها مع مستعمراتها نحو ١٣٠ مليوناً من الانفس بأوروبا وحدها نحو ٩٤ مليوناً و هم يتضاعفون كل ٥٠ سنه تقريبا و يفوقون فى التكاثر جميع الممالك و معدل مولدها سنويا ٤٥ فى الألف و وفياتها نحو ٣٠ فى الألف و جميع الروسيين من النوع السلافى و يوجد من الأصليين منهم نحو ٧٠ مليوناً و من البولونيين نحو ١٥ مليوناً و من الالمان نحو مليونين و من الاتراك نحو ثلاثه ملايين و يوجد بها عده من القوزاق و الرومانيين و اليهود و غيرهم .. و حيواناتها كثيره جدا خصوصا الأهليه و أكثرها الاغنام ثم الخيل التى بلغت فى بعض التقاويم نحو ٢٠ مليوناً و من حيواناتها الوحشيه الذئب و الرنه الذى هو نوع من الظبى يكثر خصوصا فى بلاد لابونيا و ينتفع بلينه و جلده و استعماله فى شد عربات المزالق الثلجيه و أشهر معادنها الذهب خصوصا فى جبال أورال و يستخرج منه سنويا نحو ١١ مليوناً من الجنيهات ثم الفضة و النحاس و البلاتين فى الجبال المذكوره أيضا و حجر الجرانيت فى فلندة و الفحم الحجرى فى بولونيا الذى يستخرج منه سنويا نحو سبعة ملايين طونولانه و زيت البترول فى جبال القوقاس و غير ذلك .. و هى بالنظر للزراعه ثلاثه أقسام القسم الشمالى و هو سهول و سيعه كثيره البحيرات و الغابات و المراعى

تبلغ مساحتها نحو ٥٠٠ مليون فدان تقريبا و القسم الجنوبي و هو أيضا سهول بعضها مخصب و بعضها مقفر و القسم المتوسط و هو أراض سوداء فى غايه الخصابه يزرع فيه عده مزروعات من جملتها القمح الذى لا يقل محصوله عن ٦٠ مليون أردب ثم الكتان و القنب و الدخان و البنجر و غير ذلك .. أما صناعاتها فكانت منحطه قبالا و أخيرا أخذت فى التقدم و أشهر مصنوعاتهما بلغ الجلود و عمل السختيان و عمل الاوانى و الآلات النحاسيه و الحديدية و الاسلحه الناريه و الانسجه القطنيه و الصوفيه و ما أشبه ذلك .. و التجاره الداخليه فيها ليست كما يظن لعدم وجود طرق مواصلات كافيه و ان كانت كثيره السكك الحديدية و كثيره الأنهار القابله للملاحة و كذا معظم تجاره بلادها قائمه بواسطه القوافل السائره على ظهور الحيوانات و مركز تجارتها الداخليه هى مدينه نوغروود و هى متصله بأغلب مدن روسيا بواسطه الترع الموصله للأنهار و أما تجارتها الخارجيه فهى جاريه مع آسيا بواسطه السكك الحديدية و القوافل السائره من مدن استراخان و ادرا نبورغ و ايكاستر نبورغ و مع أوروبا من أودسا و رستوف فى الجنوب و ريجا و اركانجل و بطرسبرج فى الشمال و صادراتها هى أنواع الحبوب و الاغنام و الخيل و الشحوم و الجلود و الاخشاب و المعادن و قيمتها نحو سبعين مليون جنيه و وارداتها بقيمه ٦٠ مليون و الخط الحديدى الذى أنشأته أخيرا مخترقا سيبيريا و تركستان و منشوريا لو تم لعاد على تجارتها بفوائد عظيمه لم تسبق لغيرها الا أن سعدا لم يسعف بالاتمام و على كل حال هى تجاريه فى الدرجه السادسه بين الدول و كل أنهارها قابله للملاحة و بها كثير من الخطوط الحديدية منتشره فى جميع انحاء بلادها و طولها بقرب من ٢٦ ألف ميل مع الخط الطويل الذى مد فى سيبيريا و طوله نحو ٤٧٨٥ ميلا ممتدا من بحر الخزر الى المحيط الهادى ثم يتشعب ممتدا الى منشوريا فصاعدا .. أما لغاتها فتبلغ نحو ٨٠ لعه منها البولونيه و الليتوانيه و الالمانيه و الغنيو و التتريه و اللغه الفرنساويه فى الجمعيات العلميه و بعض مجالس الحكومه و اللغه الرسميه العامه هى الروسيه كما أن الديانه الرسميه الغالبه فيها هى الارثوذكسيه و كنيستها ممتازه عن بقيه الكنائس و رئيسها نفس القيصر و هى فى غايه الثروه قيل انها تستطيع سددين الروس الأهلى أى مقدار ٢٠٠ مليون جنيه بدون مشقه ماليه و يوجد بها أيضا أكثر الأديان ففيها نحو ٢٥ مليوناً من المسلمين فى

القرم و قفقسيا و تركستان و سيبيريا و أربعه ملايين من اليهود فى بولونيا و سبعة ملايين من البروتستانت و هم أهل فانلانده و الالمان القاطنين فى الممالك الروسيه و نحو تسعه ملايين من الكاتوليك و هم فى بولونيا و حريه الأديان صارت حديثا مطلقه فى جميع انحاء المملكه و قد كانت معارفها فى غايه التأخر و الاهمال و من أواسط هذا القرن أخذت فى التقدم الا أنها مع ذلك لم تلحق الدول الأوروبايويه فى فنونها و ان وجد بها من يضاهاى بعض عظماء الأوروباييين و بها عدده مدارس و كليات جامعه أشهرها كليات بطرسبورج و القارى من الروسيين ٢٥ فى المائه و ماليتها لا تزال فى عسر خصوصا بعد الحرب اليابانيه و لكن يدها تطول متى شاءت و دخلها سنويا ١٩٠ مليوناً من الجنيهات و نفقاتها تزيد على ذلك و على خزيتها نحو ٦٠٠ مليون جنيه من الديون عدا الدين الذى قدره ٢٠٠ مليون جنيه و أغلب سهام الديون المذكوره فى يد الفرنسيين و الثروه الأهليه غير معلومه بالتحديد و يوجد نحو ٥٠ رجلا من الروسيين من الاغنياء تقدر ثروتهم بالملايين و هى الدوله الرابعه فى المسكوكات النقديه و أما بحريتها فالتجارىه صغيره و قليله الا أن عندها عدده شركات تجاريه فى البحر الاسود و البالىقى و محمول سفنها التجاريه عدا الشراعيه ٢٤٠٠٠٠ طونولا-ته و أما الحربيه فكان عندها قبل حربها مع اليابان أربعه أساطيل كل منها ممتاز بنظام خاص و هى أسطول بحر البالىق و هو أحسنها و أسطول البحر الاسود و أسطول البحر الابيض المتوسط ثم أسطول المحيط الهندى و مجموع سفنها الحربيه ١٧٠ سفينه و عندها عدده مدرعات من الطرز الجديد و عندها نحو ٤٠ ألفاً من الجنود البحريه و تنفق على بحريتها سنويا سبعة ملايين من الجنيهات و هى من أقوى الدول الأوروبايويه و أعظمها سطوه من عدده وجوه منها انتظام نحو خمسه و تسعين مليوناً تحت رعايتها من جنس واحد و نوع واحد و عقل واحد و عاده واحده و لسان واحد و مذهب واحد متحركه بيد واحده و هى يد القيصر لو أرادت الاستغناء عن معامله العالم الأوروبايى لفلعت و منها اتصال ممالكها ببعضها البعض مربوطه سلسله واحده و سياستها الوحيداه دوام الفتح و السياهه فى جميع الاقطار و غايه مطامعها كانت متجهه الى جهه الشرق و لكنها أخيرا كانت عليها دائره مشؤمه نكست اعلامها بين

الدول بصورة كان الفكر يستحيل تصورهما قبل ذلك .. و عدد جيشها البرى فى السلم ٨٣٥ ألف جندى و يمكنها ايصاله أيام الحرب الى ثلاثه ملايين و فى الحروب العموميه أكثر من ذلك الا- ان قواد الجيش و ضباطه غير متقنين للفنون الحربيه و أقل معرفه و تمرينا بالنسبه لضباط دول أوروبا و تنفق على جيشها البرى سنويا ٤٢ مليوناً من الجنيهات فيخص الجندى الواحد ٥٣ جنيهاً و فى اشتداد نيران الحرب يمكنها ان تسليح ٢١١ نفساً من كل الف من سكانها. و ملكها هو القيصر تقولا الثانى استولى على كرسى الملك سنه ١٨٩٤ ميلاديه عقب والده اسكندر الثالث و حكومتها هى امبراطوريه مطلقه مستبده فى كليات الامور و جزئيلتها و لها سته مجالس. مجلس السلطنه و من وظائفه انشاء القوانين و تنفيذها.

و مجلس الاحكام و وظيفته ملاحظه قوانين البلاد و سيره الموظفين و الحكم النهائى فى الجنايات السياسيه. و مجلس المراجعه و وظيفته النظر فى الدعاوى للقيصر و المجلس المقدس و من وظائفه تسميه رجال كبار الكنائس. و مجلس وزراء السلطنه .. و مجلس المراقبه العامه .. اما سياستها فلا يخفى ان الانسان مفطور على حب الاختصاص الشخصى و ان مقدار طمعه فى ذلك بمقدار اقتداره و هذه روسيا لما تفردت بسعه ملكها و قوه اقتدارها بين الدول هزتها الطبيعه الاستبداديه و حب الاختصاص لتوجيه مخالبا مطامعها الى الاستيلاء على ما يعزز قوتها و يضاعف سعه ملكها فجعلت مطمح نظرها الاستيلاء على القسطنطينيه التى هى باب مرادها فكان غالب دأبها محاوله سقوط العرش الملو كانى للدوله العثمانيه و محو أثرها من عالم الوجود و هذه هى سياستها من حين بلغت أشدها و لم تزل قياصرها مصره على ذلك و باذله جهدها فى اثاره غبار الحروب فى وجوه سلاطين هذه الدوله و أفكار الدول الاوروبويه كانت نائمه على فراش الغفله عن تلك الضمائر الى ان تبرجت خفايا وصايا بطرس الاكبر فى عالم الظهور فتيقظت دول أوروبا لنواياها و انتبهت لغوائل مطامعها الضاره بمصالحها و أخذت ترصد حركاتها على الدوام و اكمالاً- لفائده المقام يحسن بنا ان نذكر بعض الوصايا المذكوره فنقول منها التداخل فى الحوادث الأوروبويه و التعرض لاختلافاتها و منازعاتها و منها استعمال الرشوه لالقاء البغضاء بين دول بولونيا و استماله أعيانها ببذل المال للتمكن من المداخله فى انتخاب الملك و بعد الحصول على

انتخاب من هو فى حزب روسيا من تلك الأممه تدخل العساكر الروسيه فى البلاد لأجل حمايتهم مده الى ان تسمح الفرصه بالاقامه و اذا وجد تحالف من الدول يقاسم ثم اذا سمحت الفرصه يسترجع منه ما أخذ و منها الاستيلاء بقدر الامكان على بعض ممالك أسوج و السعى فى الاستيلاء على الباقي و القاء النفور بين أسوج و الدانمرکه و منها ان تتزوج العائله الملوکيه الروسيه من بنات العائله الملوکيه الالمانيه لتمکن روسيا من نشر نفوذها فى المانيا و منها ان ينتشر الروسيون على ساحل بحر البaltيق و البحر الاسود و منها التقرب بقدر الامكان جهه القسطنطينيه و هندستان حيث ان من يحکم عليهما كأنه استولى على العمار كله و من اللازم احداث المحاربه المتواليه تاره مع الدوله العثمانيه و تاره مع الدوله الايرانيه و ضبط البحر الاسود بقدر الامكان و منها تحريك و تحريض ملوک أوستريا على طرد الاتراك من الروملى و منها الاتفاق مع انكلتيرا و مصادقتها قدر الامكان و حسب احتياج روسيا اليها فى أمورها البحريه .. فاذا تم لنا ما ذكر و حظينا بمطالبتنا السابقه تجمع حينئذ جندنا فى نقطه واحده و نحافظ على البحرين الاسود و البaltيقى بقوتنا البحريه و نتفرد بالقوه الملوکانيه فى الكره و يسهل علينا قهر كل مضاد و تنكيل أى دوله كانت و بناء على هذا المبدأ السياسى قد تمكنت روسيا بمساعده القدر الالهى و على مرور السنين و الاعوام من اجراء مقتضيات تلك الوصايا فأصابت أسوج فحطمتها ثم مست بولاندا فقسمتها ثم أوقعت بترکيا و أرادت أن تبلغ مناهها فوقف لها الدول بالمرصاد و قيدوها بالمعاهدات خوفا من رجحانها فى الميزان الدولى فحولت نظرها نحو آسيا فوسعت نطاق فتوحاتها وراء جبال أورال و على شطوط الباسفيك و فتحت عده بلاد واسعہ فى آسيا الوسطى و تناهت فى التوغل فى ذلك حتى كادت تقرب من الهند ثم دخلت فى المحالفه الثلاثيه قصد النوال بعض مقاصدها و لمالم يتحقق من أمانيتها شىء انسلخت عنها و دخلت فى المحالفه الثنائيه مع فرنسا و استقرضت منها أموالا طائله صرفتها فى الاصلاحات و التحسينات الداخليه ثم فى سنه ١٣١٢ هجرية فتحت اليابان بحربها مع الصين أبواب مطامع كثيره للدول الأوروبويه فى الشرق الافصى من جملتها انشاء خط حديدى لروسيا فى منشوريا يخترقها من الغرب الى الشرق تكميلا

لخط سيبريا الممتد الى فلاديفوستوك و حراسته بالجنود الروسيه ثم لما استولت المانيا على ثغركيا و تشاو بايجار؟؟؟ لمدته معلومه اقتدت بها روسيا أيضا و أخذت تليانوان و بور آرثر فأقامت فى ذلك المرفأ أعلامها و عززته بالمعاقل و المدافع و كنزته بالذخائر و المؤون و أرسلت اليه الفيالق و البوارج ثم مدت يدها الى يالو و شمولبو و شادت مستودعات للذخائر فى نيفامبو من أعمال كوريا و لم يبق بينها و بين اليابان الا فرجه ضيقه و لما ثبت قدمها استحصلت أيضا على امتياز انشاء خط حديدى يخترق منشوريا من الشمال الى الجنوب الى شبه جزيره لياوتونغ و حراسته بالجنود كالخط الاول و لما رسخ قدمها فى تلك البقاع تحركت مطامعها لامتلاكها و أخذت تبذل فى ذلك جميع مساعيها الا أن اليابان كانت واقفه لها بالمرصاد و فؤادها يتوقد غلا و حسدا و يقطر دما منها فانصببت معانده لها فى غاياتها الى أن ألزمت الدول بالمداخلة فى هذه المسئله و بذلك نتج ابرام معاهده بين روسيا و الصين تقضى بجلاسه الروس عن تلك المراكز فى أجل معلوم ثم حل الاجل و لم تف الروس بوعدها بل كانت منهمكه فى تعزيز قوتها فى الشرق فنارت لذلك خطوط اليابانين و بدأت من ذلك الوقت المخابرات و تبادل المذكرات بين الدولتين و أخذت بعض الدول فى التوسط فى هذه القضية قصدا لحم النزاع بينهما فلم يجد ذلك نفعاً و كانت الاقتراحات اليابانيه تتوالى على اسماع الحكومه الروسيه و هى تعرض عنها كالمحاول مع استمرارها على التجهيزات الحربيه و حشد الجنود الروسيه و ذخائرها الى الشرق الاقصى فعند ذلك أيقنت اليابان بأن قصد روسيا الغدر بها بسلو ك طريق التغافل الى حين التمكن من البطش فعولت على المبادأه بالحرب و أصدرت منشورا لرعاياها باعلان الحرب هذه ترجمته

(نحن بفضل الله أمباطور اليابان المستولى على عرش أجداده فى العصور القديمه نتهى الى علم رعايانا الأمانة الأبطال بأننا قد أشهرنا الحرب على الروسيه و أمرنا الجيشين البرى و البحرى بفتح أبواب الخصومه فى وجه هذه الدوله قياما بما يفرضه الواجب عليهما بكل وسعهما و حتمنا على دوائر حكومتنا بذل قصارى الجهد فيما عهد عليها من الوظائف طبقا للوظيفه المخوله لها سعيا وراء الغايه المرومه بالوسائل المعتمبره فى قوانين



الأمم و لقد كانت خطتنا دائما في علاقاتنا مع الدول طبق القوانين الاساسيه و كانت وجهه سعينا الى التقدم و الارتقاء و نشر لواء الأمن في مملكتنا و صون الروابط بيننا و بين بقية الأمم من المساس باذلين جهدنا في تأييد السلم في الشرق الأقصى و دوام الأمن لاملنا في مستقبل الزمان مع التنزه عن المساس بحقوق و صوالح غيرنا و قامت دوائر حكوماتنا برعايه تلك المهام طبقا لارادتنا فدامت علاقاتنا مع جميع الدول راسخه على اس؟؟؟ المحبه و الموده و الاخاء و المصافاه و لكن اضطررتنا ظروف الأحوال الآدن الى الانحراف عن خطتنا هذه و ألجأنا الشطط الروسى الى مقابله بالعداء و الخصومه و لا يخفى أن حفظ كيان كوريا من المسائل الشديده الأهميه لنا لامرین أولهما الروابط الجامعه لنا من قديم الزمان و ثانيهما ضروره استقلالها لحفظ كيان مملكتنا و صيانه جمعنا ثم ان روسيا رغما عن المعاهدات التى أبرمتها مع الصين و التأكيدات التى كررتها للدول ما برحت محتله لمنشوريا و قد وطدت بها قدمها و حصنت مواقعها لتلحقها أخيرا بأملاكها و حيث كان استئثارها بها يستحيل معه صون استقلال الصين و يدعو الى اليأس من توطد قواعد السلام فى الشرق الأقصى فقد قررنا حل هذه المشكله بالمخابرات تأييدا و تأييدا للسلم و اقترحت دوائر حكومتنا جمله اقتراحات و عقدت عدده مؤتمرات لهذا الغرض منذ سته شهور و مع هذا كله لم تقابل روسيا واحدا منها بقبول و لم تتلقاه بما يدل على رغبتها فى السلم بل كانت تحاول المسأله بالتأجيل و مع كونها تظهر استحسان السلم و تدعو اليه كنا نراها باذله غايه همتها فى أعداد المعدات الحربيه بحريه و بريه لنيل غاياتها حتى أصبحنا لا نسلم أنها كانت داعيه للسلم بصدق و اخلاص و أكد اعتقادنا ذلك رفضها الاقتراحات التى أبدتها حكومتنا حتى أصبح الأمن فى كوريا مهددا و صوالح مملكتنا مزعزع و لما كانت الوسيله الفعاله للحصول على الضمانات فى المستقبل و هى الضمانات التى لم نستطع الحصول عليها بالمخابرات السلميه هى السلاح فنحن نبدى أصدق الامانى فى أن يعود السلم به الى ما كان عليه و أن يسان مجدنا و عز دولتنا بشجاعه أبنائها و صدق اخلاصهم انتهى ثم فى ٦ فبراير قدم معتمد اليابان لوزير خارجيه روسيا مذكرتين الأولى بقطع سلسله المخابرات استنادا على تنصل روسيا من الاجابه على اقتراحات

حكومته و الثانيه بقطع العلاقات السياسيه و انه سيبارج بطرسبورج مع موظفى سفارته بعد اربعه أيام ثم فى ثامن فبراير هاجمت سفن اليابان سفينتين روسيتين راسيتين فى مياه شولومبو ثم رجعت و فى تسعه منه ضرب اليابانيون عده سفن روسيه بالطوريب فى المينا الخارجيه من بور آرثر و أتلفوا بمقدوفاتهم سبعة سفن تعطيلًا و غرقًا و على أثر ذلك أرسلت وزاره خارجيه روسيا مذكره لمعتمديها فى الخارج بالاحتجاج على ما أتت به اليابان من مخالفه النظام الدولى بعدم اشهارها الحرب و هذا نص ترجمتها: منذ قطعت العلاقات بين الروسيا و اليابان جاء كل عمل من أعمال هذه مخالفًا للمصطلح عليه فى العلاقات المتبادله بين الأمم المتمدنه و حكومه الروسيا لا تريد الدخول فى شرح هذا الانتهاك و انما تود استلفات أنظار الدول الى ما تجنح اليابان اليه من تحقيق أمانيتها فى كوريا قوه و اقتدارًا و من المعلوم ان حفظ كيان هذه المملكه أمر صادق عليه الدول و فى مقدمتها اليابان و قد أشعر ملكك كوريا فى أوائل هذا العام باحتمال وقوع الحرب بين الروسيا و اليابان فبعث الى الدول مذكره يشير فيها الى عزمه على الحياده و تلقت الدول منه ذلك بالاستحسان و رغما عن هذه المعاهدات كلها و خلافًا لما قضت به مبادئ القانون الدولى فان اليابان كما ثبت من الحوادث المشاهده التى لا ريب فيها قد هاجمت قبل اعلان الحرب بثلاثه أيام سفينتين روسيتين راسيتين فى مياه شولومبو كان ضباطهما جاهلين بانقطاع العلاقات السياسيه بين الدولتين بسبب ما ارتكبه اليابانيون من خيانه منع وصول التلغرافات الروسيه الى مقاصدها ثم ضبطت بعض سفن تجاريه موجوده فى موانى كوريا و استولت عليها باعتبار انها من الغنائم الحربيه و أعلنت امبراطور كوريا ان بلاده ستكون من الآن فصاعدا خاضعه للإداره اليابانيه و اندرت حكومته بانها فى حاله عدم رضوخها تضطر الى احتلال القصر الامبراطورى و أنزلت جنودها قبل الحرب الى سواحلها المستقله المحايده و منها غير ذلك و حيث كانت حكومه القيصر ترى فى الحوادث السالفه ما يناقض القانون الدولى على خط مستقيم فقد رأت أن تحتج على تصرفات اليابان معتقده ان كافه الدول التى تهمهما المحافظه على المبادئ الكافله لسلامه علائقها الحسنه مع الدول الأخرى ستشاركها فى رأيها و تمضى معها الى ما تذهب اليه فى الحكم على تصرفات

اليابان و هي في آن واحد ترى من الضروري التصريح جهارا على اثر اغتصاب اليابان للسلطة الحكوميه في كوريا خلافا للقوانين ببطلان كافه الاوامر التي تصدرها و تنشرها للحكومه الكوريه انتهى فأجابت اليابان عن المذكرة الروسيه السابقه بما ترجمته .. اتهمت الروسيه في بلاغها الذى نشرته جرائد أوروبا حكومه اليابان بمخالفه القانون الدولى و انتهاكها حرمه قواعد بهجومها غدرا و خيانه على الاسطول الروسى و سفن التجاره قبل اعلان الحرب فقالت ان قطع العلاقات السياسيه لا يجوز اعتباره من الوسائل التى تعطى الحق فى العداة لا- سيما و ان هذه الحكومه كانت مصره على حفظ السلم و صارفه اليه مساعيتها اما اتهام الروسيه لليابان بانتهاك حرمه القانون الدولى لمبادأتها اياها بالقتال قبل اعلان الحرب فمن التهم الباطله حيث سبق للروسيا اتيانها بهذا العمل جملة مرار منها اغارتها على فلنده سنه ١٨٠٨ (١٢٢٣ هجرية) قبل قطعها للعلائق السياسيه معها لا قبل أشهرها للحرب عليها على أن اليابان ترى أن تدفع عن نفسها التهم الموجهه اليها بشرح الحوادث التى الجأتها الى تناول السلاح و البدء بالحرب فنقول. زعمت الروسيه انها كانت تريد السلام و المحافظه عليه بما يستطاع من الوسائل الا ان هذا الزعم لم يطابق الواقع من الحوادث السابقه على قطع المخابرات و هى التى تنحصر فى توخى الروسيه اثناء مده المخابرات كلها رفض اقتراحات اليابان التى لم تعرض عليها الا للمحافظه على السلم و تأييد أركانها و فى تأخيرها الاجابه على تلك الاقتراحات مع استمرارها على التجهيزات الحربيه من حشد الجنود و ارسالها الى الشرق الاقصى مع جميع لوازمها من المؤن و تلك الحوادث قد قامت عليها الادله الآتية و هى قيام الروسيه باعداد المعدات الحربيه الهائله فى الشرق الاقصى منذ شهر افريل سنه ١٩٠٣ (١٣٢١ هجرية) أى منذ اخلفت وعداها بالجلاء عن منشوريا. ثم زياده القوه البحريه الروسيه منذ ذلك الوقت بتسعه عشر سفينه و أرسلت عدا ذلك بواسطه سكه حديد سيبيريا الادوات اللازمه لتركيب سبع نسافات؟؟؟ فى بور آرثر و تم انشاؤها كما تم تحويل سفينتين تجاريتين الى حربيه فى ثغر فلاديفوستوك و أرسلت عدا ذلك نحو ٢٤ سفينه بقصد انضمامها الى اسطول الشرق الاقصى لو لم تطرء عليها ظروف تضطرها الى عودها من حيث أتت و زادت جيشها البرى

أيضا زياده جسيمه الى أن بلغت الزيادة الى أول فبراير ٤٠٠٠٠ مقاتل و من الثابت لدينا ان كان فى عزمها ارسال ٢٠٠٠٠٠٠ مقاتل الى تلك الاصقاع. و الاعمال متواصله فى تعزيز حصون بور آرثر و تقويه قلاع فلاديفستوك و انشاء الطوابى فى ثغور هنغ شنج وليا و تيغ؟؟؟ و غيرهما من النقط الحربيه المهمه و لم يفتروا لمححه عن ارسال الاسلحه الناريه و الذخائر بسكه حديد سيبيريا و السفن المتطوعه الى الشرق الاقصى و قد بارح روسيا بغايه السرعه فى شهر اكتوبر الماضى قطار مؤلف من ١٤ عربه مشحونه بادوات المستشفيات الميدانيه و مما تقدم يستنتج ان الروسيا لم تكن مياله لتسويه الخلاف بينها و بين اليابان بالطرق الوداديه و انما كان قصدها اكرامها على الخضوع لمطالبها بزياده قوتها التى تكون قد اعدتها اثناء تلك المطاوله و قد صدر أمر الاميرال الكسيف الى الجيش الموجود بجوار نهر يالو بالاستعداد للقتال و طلب قومندان موقع فلاديفوستك بناء على أمر ورد اليه أن يتخذ الوسائل اللازمه لاعاده نزلاتها اليابانيين الى بلادهم و غير ذلك فهل يقال بعد هذا ان روسيا لم يكن فى نيتها الحرب و انها لم تكن مستعده لها و مهما يكن من الجواب فقد أيقنت اليابان من هذه الحوادث ان روسيا كانت مستعده للحرب و تنوى اثاره عجاجها و رأت اليابان ان مثل هذه الحاله لا يسوغ معها زياده المطاوله فى المخابرات فاصطرت الى قطع العلائق و المخابرات مع روسيا و اتخاذ وسائل الدفاع عن نفسها صوتا لصوالحها و عليه فتكون مسؤوليه الحرب كلها واقعه على روسيا لا على اليابان و قد اخبرت اليابان روسيا فى ٦ فبراير برغبتها فى وضع حد للمخابرات الدائره بينهما و اتخاذ الوسائط التى ترى ضرورتها للذود عن حوضها و أعلنت فى آن واحد قطعها للعلائق السياسيه و استدعائها وكيلها السياسى فى بطرسبرج و هى بابلاغها حكومه روسيا ذلك قد كشفت الغطاء عمانوت عليه من مبادأه روسيا بالعدوان و اذا كانت روسيا لم تدرك المغزى الحقيقى من تصريح اليابان فلم يكن الخطأ على هذه الحكومه لانها ليست مسؤوله عن عدم فهم روسيا مرمى المذكره اليابانيه اما مسئلة معرفه ما اذا كان من الضرورى اعلان الحرب قبل المفاتحه بالخصومه فقد أجمع العارفون بالقانون الدولى أنه لم يكن من الشروط المحتمه بل العاده فى الحروب الحديثه ان تسبق المفاتحه بالحرب اعلانها و عليه

فليس فى عمل اليابان ما يوجب الانتقاد عليها من جهة القانون الدولى انتهى ثم ثارت نيران الوغى بين الفريقين و دخلت الروس فى ميدان الحرب بشمخ و عجب و ولجتها اليابان اضطرارا للدفاع و حينما شبت نار الحرب انضمت الاحزاب اليابانية الى اتحاد العصوبه و الاتفاق خاليه من جرائم النزاع و الشقاق و امتشقت حساما فى وجه روسيا لم يكن لها بحسبان و هزت سنانا كان له صدا فى ميدان الطعان و سلكت معها خططا حريه لم تخطر لها ببال غير آسفه على عزيز و لا ضانه بغال و بعد ان انصبغت مياه البحار بخضاب دم الابطال و غصت بجثثهم رحبات السهول و سفوح الجبال و اندمجت هزيم رعد الجوبدوى المدافع التى كانت تقذف صواعق القنابل الماحقه و غدت سحب دخانها تسح هواطل شهب الرصاصات الساحقه و استبكت بين الفريقين ملاحم شابت من هولها الولدان و نفذ من كنوز خزائن الدولتين الاحمران عادت الامه اليابانية رافعه لواء النصر و الظفر بين الاقران و بائت روسيا مكبله بتياب الفشل و الخسران آسفه على ضياع المليونات من الاموال و ضحايا كرات الالوف من البشر و فى ذلك عبره لمن اعتبر و ذكرى لمن تذكر و سقطت من أوج عزها الشامخ و رفيع مجدها الباذخ و خسرت أكثر سفنها الحريه غرقا و تعطيلًا- و غنيمه لليابانيين و لم يبق سالما منها الا القليل و دلت النتيجة الحريه على توهيم جملته حقائق كانت سائده على الظنون بشأن روسيا من قديم الزمان و ألفت الطمأنينه فى قلوب الانكليز الذين لم يلقوا جذوه هذه الحرب الا لصرف مطامع الروس عن الهند و قد تمت المعاهده الصلحيه على المواد الآتية و هى. الاولى عود السلم و الوداد بين الدولتين و الرعيتين. و الثانى اعتراف روسيا بسياده اليابان فى كوريا ماليا و سياسيا و عسكريا و عدم معارضتها فى ادارتها و لا فى حمايتها و لا مراقبتها و يبقى للرعايا الروسين حق التمتع فى كوريا طبقا للقوانين المحوله لهم ذلك فى سائر مشروعاتهم كغيرهم من بقية الرعايا. الثالثه جلاء روسيا و اليابان عن منشوريا مع بقاء حقوق الشركات و الاشخاص فيها أمينه من المس. الرابعه تعهد الدولتين بعدم التعرض لحكومته الصين فى عموم مصالحها فى منشوريا تجاره و صناعه.

الخامسه نقل الحقوق التى كانت لروسيا فى بور آرتر و دالتى و الاراضى و المياه المجاوره

لهما لليابان مع بقاء احترام الحقوق التي اكتسبها الروسيون و صوتها هناك. السادسه تقسم سكه حديد منشوريا بين الروس و اليابان فى كوانغ تسنغ تسى و لا يجوز استخدام قسمى هذه السكه الا لغرض تجارى أو صناعى مع صيانه الحقوق الروسيا المبرمه سابقا و تكتسب اليابان ملكيه المناجم التي يمر عليها قسم السكه الحديديه الخاصه بها. السابعه تنازل الروسيا عن جزيره سخالين الى الدرجه الخمسين و الجزائر اللاحقه بها. الثامنه تعهد الطرفين بتجديد المعاهده التجاريه التي بينهما قبل الحرب. التاسعه تعهد الروسيا نان تمضى اتفاقا مع اليابان على حقوق الصيد الممنوحه لليابانيين فى المياه البحريه التابعه لروسيا العاشره تعهد كل من الدولتين بتسليم كل منهما للاخرى اسرى الحرب مع دفع النفقات المصروفه فى شؤونهم. الحاديه عشر تحرر المعاهده باللغتين الفرنساويه و الانكليزيه و اذا طرأ خلاف فى التأويل فالنسخه الفرنساويه هى المعمول بها الثانيه عشر تصديق المعاهده من القيصر و الميكادو فى ظرف الخمسين يوما التاليه لتاريخ التوقيع الثالثه عشر جلاء الجيشين من منشوريا فى ظرف ١٨ شهر. الرابعه عشر تجديد الحدود بين قسمى سخالين لكل من الدولتين .. و تنقسم هذه الامبراطوريه باوروبا ٦٨ ولايه منحصره فى سبعة أقسام و هى إقليم البحر البالىطقى. و إقليم بولونيا. و روسيا الكبرى. و ولفا العليا و ولفا السفلى و روسيا الصغرى. و روسيا الجديده. و فنلنده الاول الاقليم البالىطقى أشهر مدنه سان بطرسبرج و هى عاصمه عموم الامبراطوريه الروسيه و قد تقدمت فى حرف الباء. الثانى اقليم بولونيا و هى مملكه مسطحه الأراضى كثيره الغابات و المناجم عدد سكانها ٩٤٥٠٠٠٠ نسمة يعتنقون المذهب الكاتوليكي سوى مليون من اليهود و عاصمتها فارسوفيا و هى مدينه كبيره واقعه على نهر ريستول عدد سكانها ٤٦٠٠٠٠ نسمة و هى فى غايه الاستحكام محفوظه بالحصون القويه .. الثالث اقليم روسيا الكبرى و هو شامل قسم لابونيا و المنطقه الشماليه المنجمه و هى ذات أراض مكتسبه بالغابات كثيره البحيرات و المستنقعات و أشهر مدنها أركانجل و هى ميناء واقعه على البحر الأبيض الشمالى شديده البرد شتاؤها سته أشهر و صيفها قصير جدا لكنه حار لشروق الشمس فيه ثلاثه شهور متواليه و تغيب عن الشروق شهرين فى الشتاء فيها

يشد البرد الى درجه الستين تحت الصفر أهاليها قصار القامه من البدو الرحاله ديانتهم قسم من الوثنيه يتصرفون فى نسائهم بطريق البيع و الشراء معيشتهم من الصيد البرى و البحرى .. الرابع اقليم ولغا العليا و هو قطعه فى غايه الغنا و التقدم فى الصناعه و أشهر مدنها موسكو و هى عاصمه روسيا القديمه عدد سكانها ٧٧٠٠٠٠٠ نسمة موقعها على نهر موسكو بها عده فابريقات و معامل و عده مدارس منها مدرسه جامعه و جملة كنائس و هى مركز تجارى مع آسيا و الصين و غيرهما .. الخامس اقليم دولغا السفلى و هو ولايات خصبه الأراضى جيده التربيه كثيره المزروعات أشهر مدنها قانزان أسسها باتوخان فى القرن السابع عدد سكانها ١٥٠٠٠٠٠ نسمة و هى عاصمه سلطنه هورده التريه قديما بها عده مدايح و مصابن و مدارس و كليه. السادس اقليم روسيا الصغرى و هى قطعه خصبه الأراضى كثيره الانبات من مدنها كييف سكانها نحو ١٨٠٠٠٠٠ نسمة كانت سابقا عاصمه روسيا و هى مدينه مقدسه يحج اليها من الروس كل سنه نحو ٣٠٠ ألف نفس.

السابع اقليم روسيا الجديده و هو اقليم ذو أراض خصبه كثيره الانبات و الأغنام بها كثير من زراع الألمان و سويسره و التتر المهاجرين للتعيش و هى وطن قبائل القوزاق و هم قبائل حرييه محافظون على حريتهم الشخصيه و الخضوع لرؤسائهم و من أشهر مدنها توجر كاسك و هى عاصمه قوزاق .. و من أخص حاصلاتها الأصواف و الاغلال. الثامن اقليم فانلانده و هو بلاد فى الشمال الغربى من روسيا كثيره البحيرات و الغابات و سواحلها مكتنفه بالجزر الصغيره ديانه أهلها المذهب البروتستانتى و لغتهم الفانلانديه و لحكومتها نوع استقلال عدد أهاليها ٢٥٣٠٠٠٠٠ نسمة و عاصمتها مدينه هلسنجنصور بها من السكان ٥٢٠٠٠٠ نفس و بها مدرسه جامعه مهمه و قد كانت فانلانده تابعه لحكم أسوج و فى سنه ١٨٠٤ ألحقها روسيا باملاكها و لم تزل الى الآن

تاريخها .. أما تاريخها القديم فهو مستتر بظلام القدم غايه ما علم من تاريخ اليونان و الرومان أن قبائل السرماطه و السكثيه كانت مستوطه أراضى الشمال و ان اليونان كان لهم تجاره بها و مهاجره اليها ثم هاجر اليها كثير من القوط و اللان و الهونه و الاقاره و البلغار و غيرها و تجولت فى أراضيهها ثم أتاها السلافيون و هم الصقالبه و طردوا منها عده

قبائل من الفن و غيرهم و الباقون منهم اختلطوا بفاتحي بلادهم و عن هذا نشأ اللون الاصفر القائم للشعر الروسى فالامه الروسيه الآن هى من نسل عدده قبائل سلافيه و فنيه و سكينيه و تتريه و تلخص من هذا أن بلاد روسيا كانت مقرا لانواع عديده من القبائل و الامم و لذا سميت بروسيا أى بلاد القبائل المشتته ثم فى القرن الاول من الدوله الرومانيه استولت على الجبهه الجنوبيه منها الى القرن الثالث الميلادى و فيه استولى الفوثيون على جميع القبائل القاطنه بين الاوقيانوس البالىيقى و البحر الاسود و استمرت مملكتهم الى سنه ٣٧٦ بعد الميلاد و فيها استولى عليها الهونيون و أسقطوها و فى القرن الثامن استجاب الروسيون من قبل أمه الوارك ملكا اسمه رويك فاستولى على نوفو غرود و لقب الدوق الكبير و بعد مده اجتمعت جميع القبائل تحت حوزته و صار بحيث يعد أول مؤسس للدوله الروسيه ثم فى سنه ٣٧٠ هجريه استولى عليها فلاديمير الاول ثم فى سنه ٤١٠ استولى عليها يازولوف الاول ثم فى سنه ٤٤٦ بعد موته ثارت نيران الحروب الوطنيه بين أمراء البلاد و على أثرها انقسمت المملكه الى عدده أقسام مستقله ثم فى سنه ٦٢١ زحف عليها جنكيز خان بخيله و رجله و فتك بالروسيين قتلا و سلبا و سبيا و خلفه ابنه باتوخان فأسس فى جنوب روسيا كجوجاك و أخذ الجزيه من الروسيين نحو قرنين و لم تزل تقاسى الشدائد بين المغول و التتر و تيمور لنك الى أن استولى عليها ايقان الثالث الذى على زمنه اتحدت روسيا و اجتمعت تحت رايه واحده و هو الذى لقب بجار (قيصر) ثم مات و خلفه أولاده الذين استولوا على قازان و قرم لوازدرهان و لم تزل تتقلبها الايدى الى سنه ١٠٩٣ هجريه و فيها استولى على الملك بطرس و أجرى جملة اصلاحات فى داخله المملكه و حصنها داخلا و خارجا ثم ذهب الى هولانده و تعلم فيها صناعه السفن ثم الى انكلتيرا و النمسا و تعلم جملة صنائع مهمه و فى أيامه حارب الدوله العليه و ملك السويد و العجم و استخلص بذلك جملة بلاد ثم مات سنه ١١٣٨ هجريه ثم تولت بعده زوجته كاترينا ثم بطرس بن الكسيسى المقتول ثم الاميره حنه ثم الاميره اليبابات ثم بطرس الثانى ثم كاترينا الثانيه ثم ابنها بولص الاول ثم اسكندر الاول ثم ابنه نقولا الاول الذى استولى على جزء عظيم من أرمينيا و استخلص بعض أقاليم من



الدوله العثمانيه فى آسيا و أوروبا و اشترك مع الدول فى استقلال اليونان و ضم بلاد بولونيا الى روسيا و أشهر حرب القرم على الدوله العثمانيه و حارب خانات تركستان المستقله و استولى على كشمير و خانات بخارى و خيوه ثم فى سنه ١٢٩٣ أشهر الحرب على الدوله العليه و حرر أمم البلقان ثم خلفه ابنه اسكندر الثالث و كان محبا للسلام محافظا عليه و مضى زمنه بعز و رخاء ثم خلفه ابنه نيقولا الثانى و هو الامبراطور الحالى الذى أشهر الحرب فى الشرق الاقصى على الامه اليابانيه و عاد ميؤسا

### [رومانيا]

مملكه فى الجنوب الشرقى من أوروبا مؤلفه من ولايتى الفلاخ و البغدان واقعه بين ٤٣ درجه و ٣٨ دقيقه و ٤٨ درجه و ١٦ دقيقه من العرض الشمالى و ٢٢ درجه و ٢٠ دقيقه و ٣٠ درجه من الطول الشرقى .. يحدها شمالا حكومتا أوستريا و المجر و جنوبا اماره البلغار و شرقا روسيا و البحر الاسود و غربا مملكه الصرب ..

و مساحتها نحو ٥٠ ألف ميل مربع و سكانها نحو سته ملايين و زياده من الانفس و هواؤها شديد البرد فى الشتاء و شديد الحر فى الصيف .. و صناعتها متأخره و زراعتها أحسن منها نوعا و أراضيها كثيره الخصابه و من حواصلها القمح و الشعير و الذره و بقيه الحبوب و الدخان و كثير من الفواكه و تجارتها آخذة فى التقدم و أكثرها من الجهات المجاوره لها و يبلغ قيمه صادراتها ١٠ ملايين و واردها أكثر من ذلك .. و هم من العنصر الرومانى القديم و لغتهم مشتقه من اللاتينيه القديمه و ديانتهم الارثوذكسيه و معارفهم قليله و ثلاثه أرباعهم جاهلون بالقراءه .. و ثروتها مجهوله و ماليتها متأخره و ايرادها سنويا نحو سبعة ملايين من الجنيهات كنفقاتها و عليها من الدين نحو ٤٠ مليوناً من الجنيهات و عندها مده السلم ٢٥ ألف مقاتل و يمكنها ايصاله مده الحرب الى ٢٠٠ ألف جندى و ليس لها الاسفن تجاريه قليله فى البحر الاسود .. و حكومتها ملكيه دستوريه و ملكها كارلوس الاول جلس على كرسى الملك سنه ١٢٥٥ هجرية و كان قبل ذلك أميراً تحت سياده الدوله العليه و هى مملكه حديثه الكيان مياله لسياسه النمسا و المجر و التحالف الثلاثى و قد كانت مهدده بالاسطول الروسى فى البحر الاسود و بعد الحرب اليابانى نامت على فراش الامن

.. و هي تنقسم الى ثلاثة أقسام أفلاق و بغداد و دوبريجه و عاصمتها مدينه بخارست

### [ روم قلعه ]

أى قلعه الروم\* مدينه من تركيه آسيا واقعه على الفرات تبعد عن سميسياط نحو ٥٠ ميلا و قد كانت سابقا قاعده ارمينيه الصغرى

### باب الزاى مع الباء و ما يليهما

### [ زبير ]

\* هي مدينه عراقيه حديثه العهد على مسافه ثمانيه أميال من البصره الى الجنوب الغربى كان موقعها محطا لمجتمع قوافل البصره فى طريقها الى الشام و من نحو ٣٠٠ سنه بنت بها ساريه من العرب بيوتا قليله ثم فى أيام ظهور الوهابيين فى نجد هاجر اليها كثير منهم و أقاموا بها يتعاطون التجاره فعمرت البلد و أقاموا لها سورا و كثر سكانها و عدد سكانها الآن نحو ١٥ ألف نسمة معظم تجارتها الخيل و ليس بها زراعه تذكر لقله أمطارها و أهلها مسلمون على المذهب الحنبلى معروفون بالذكاء و الكرم و مكارم الاخلاق و هواؤها جيد لكنه شديد الحرفى الصيف و يكثر الجراد فى ضواحيها و هو لاهاليها غذاء و تجاره يتجرون به جهه البصره غير انه مع كثرته بأراضيهم لا يضرها بل يبقى فى الاراضى الكليليه و لاهلها ولع شديد بالصيد خصوصا فى الغزال و الارنب و طير الحبارى و هذه المدينه قائمه على آثار البصره القديمه قرب أراضى وقعه الجمل الشهيره و بها مدفن الزبير بن العوام رضى الله تعالى عنه و كان به مسجد صغير رتمته والده السلطان عبد العزيز و صار جامعا كبيرا و فى ضواحي هذه المدينه عدده آثار قديمه منها نهر عمر و ركن من أركان جامع منسوب لسيدنا عمر رضى الله تعالى عنه و منها مدفن طلحه الخير و ابن سيرين مفسر الاحلام الشهير و الحسن البصرى و كان حاكمها سابقا شيخ من كبرائها تقيمه الدوله العليه ثم صارت مديره تحت حكم مدير يقيمه والى البصره

## باب الزاى مع الحاء و ما يليهما

### اشاره

### [زحله]

بفتح أوله و اسكان ثانيه قضاء مهم فى جبل لبنان محتو على كثير من المزارع و القرى مساحه أراضيه نحو ٢١٠٠ ميل و قصبه القضاء زحله و هى أكبر بلده فى جبل لبنان عدد اهاليها نحو ٢٠ ألف نسمة أكثرهم من الروم الكاتوليكيك و الموارنه و الروم الارثوذكس و فيها قليل من الاسلام و البروتستانت و المتاوله و يجرى بالقرب منها النهر البردونى و يخترقها الطريق الحديدى الممتد حديثا و هى كثيره البساتين و الكروم جيده الهواء بارده فى الشتاء لقربها من الجبل حاره فى الصيف لوقوعها فى واد ضيق و تجارتها واسعه فى الغنم و الحبوب و غير ذلك

## باب الزاى مع النون و ما يليهما

### [زنجان]

بفتح الزاى و اسكان النون ذكرها فى الاصل و قال غيره هى مدينه فى شمالى العراق العجمى من بلاد فارس واقعه على نهر باسمها قرب حدود اذربيجان محاطه بالاسوار و بها قصر قديم جميل و لها تجاره مهمه فى الطنافس و المنسوجات الصوفيه و الاسلحه و البارود و الرصاص و أهاليها حسان الصور و بها معادن كثيره و هواؤها جيد و بقربها جبل فى غايه النزاهه و قد فتحت عنوه فى سنه ٢٤ هجرية على يد البراء بن عازب و الى الرى من قبل سيدنا عثمان رضى الله عنه

### [زنجبار]

بفتح أوله و اسكان ثانيه و كسر ثالثه هى مملكه واقعه فى السواحل الشرقيه من افريقيه بين ٢٠ درجه و ٣٠ دقيقه من العرض الشمالى و ١٠ درجات و ٤٥ دقيقه من العرض الجنوبى مؤلفه من عده جزر سميت بذلك نسبة الى الزنج سكانها الاصليين .. مساحتها نحو مليونين من الكيلومترات و عدد أهاليها نحو عشر مليونات من ثلاثه أصناف عرب بيض و زنوج و مولدون و هواؤها غير ممدوح و تربتها فى غايه الخصابه و أنهارها كثيره و مزروعاتها جميع نباتات المنطقه الحاره الا ان زراعتها منحطه

و من مزروعاتها الذره و الارز و السمسم و النارجيل و القرنفل و القطن و الصمغ و قصب السكر و السندروس و من فواكهها العنب الذى يدوم طول السنه و التين و البطيخ و البرتقال و الليمون و النارج و التفاح و المشمش و غير ذلك و من حيواناتها الفيل و الاسد و الفهد و فرس الماء و الوعل و الابل و بها كثير من الغنم و الماعز و تجارتها رائجه و آخذة فى التقدم و الاتساع و من صادراتها العاج و العنبر و الصمغ و كبش القرنفل و جلود البقر و الماعز و زيت النارجيل و غيرها و عوائد أهاليها تقرب من عوائد بلاد عمان و ملابسهم على الطرز العربى القديم و قد كانت هذه البلاد مقرا لعدده دول اسلاميه ثم استولى البورتغاليون على بعض جزرها سنه ٩٠٩ هجرية و استمروا بها الى سنه ١١١٠ و بها ثار عليهم الاهالى و طردوهم منها و استمروا مستقلين يسوسهم حاكم من قبلهم الى أن ضمهم الى بلاده حاكم عمان السيد أحمد بن سعيد سنه ٢١٩٩ ثم خلفه ابنه السيد سعيد سنه ١٢٢١ و حكمها نحو ٥٠ سنه و كانت قاعدته مسكت ثم توفى سنه ١٢٧٣ و بوفاته ثار الشقاق بين أولاده و كانوا نحو خمسة عشر و انتهى باقامه السيد توينى الال-كبر أميرا لمسكت و السيد مجيد أميرا لزنجبار بعد حدوث عده وقائع بينهما كاد بها يفوز زعماء أمير زنجبار بالاستيلاء على مقر اماره عمان و هو مسكت لولا توسط الانكليز فى حسم ذلك الخلاف و تم الخلاف بفرص ضريبه سنويه مقدارها أربعون ألف ريال تدفع لأمير مسكت اعانه له من قبل ثروه زنجبار و فى سنه ١٢٨٧ توفى السيد مجيد و خلفه أخوه السيد برغش و من أعماله أنه لما رأى مطامع أوروبا متوجهه الى شرق أفريقيا عقد معاهدة مع انكلتيرا تحفظا منهم على عده بنود و من جملتها ابطال بيع الرقيق من بلاده و كان ذلك سنه ١٢٩٠ ثم عززها ثانيا سنه ١٢٩٢ و ثالثا سنه ١٢٩٣ و فى تلك الايام زار انكلتيرا و بعض بلاد أخرى من أوروبا و فى السنه المذكوره استولت الحكومه المصريه على بعض بلاده فى قسم السومال الا انها بعد نحو شهر أخلتها بواسطه انكلتيرا و فى سنه ١٣٠٣ احتلت شركه المانيه بعض بلاد الساحل الشرقى و توغلت و أخذت تتوغل فى الفتوح فقام السلطان يناع فى ذلك فلم تلتفت المانيا اليه و بقيت مصره على ذلك و حسب المعاهده بينه و بين انكلتيرا استنجد بها فلم يغن عنه ذلك شيئا بل

قوبل بعكس مطلوبه انتهى الامر بان صادق لهم على ذلك جبرا ثم فى سنة ١٣٠٨ وضعت انكلتيرا حمايتها على زنجبار بمصادقه المانيا و انتهى الامر كما انتهى بكثير من بلاد الاسلام بافريقيه و اشتركت الدولتان على مقاسمه البلاد فاستولت انكلتيرا على الجزء الشمالى منها و سمته شرق افريقيه الانكليزى و اختصت المانيا بالجزء الجنوبى منها و سمته شرق افريقيه الالمانى و تبلغ مساحه القسم الاول نحو ٨٠٠ ألف كيلومترا مربعا مع ضميمه البلاد الواقعه شمال منابع النيل و عدد سكانها نحو سبعة ملايين من الانفس و هى بلاد خصبه التربه جيده الهواء حسنه المستقبل جدا أغلبهم معتنقون دين الاسلام و هم أهالى شرق البلاد و باقيهم و ثيون و هم القاطنون بغربها الا ان دعاه المسيحيه منتشرون بينهم و عاصمه هذه المستعمره ممباسا و بها نحو ١٠ آلاف نسمة و هى ميناء على الاوقيانوس الهندى و يبلغ القسم الثانى المستعمر لالمانيا نحو مليون من الكيلومترات المربعه و هى مشتمله على أراض كثيره الحيوانات و النباتات واسع الغابات غزيره المياه سكانها نحو ٣ ملايين من الزوج منهم الساحليون و هم الاسلام و باقيهم همج متوحشون و ثيون الا أن الدين المسيحى أخذ ينتشر بينهم و عاصمه هذه المستعمره دار السلام و قد نظمت فيها المانيا جيشا من الوطنيين يبلغ نحو ١٥٠٠ مقاتل بضباط من الالمان لحفظ الامن و بقيت جزيره زنجبار و مدينه زنجبار عاصمتها مقرا للسلطنه الاصليه تحت حمايه انكلتيرا و سكانها نحو ٨٠ ألف نسمة من المسلمين و هى رديئه الهواء الا ان لها أهميه تجاريه عظيمه فى تلك الجهات

### باب السين مع الدال و ما يليهما

اشاره

[سادو]

جزيره فى اليابان غربى نيفون على مسافه بضعه أميال عنها بين ١٣٨ و ١٤٠ درجه من الطول الشرقى و يمر بها خط ٣٨ درجه من العرض الشمالى طولها ٤٠ ميلا و معدل عرضها ثمانيه أميال .. و سكانها ١٤٠ ألف نسمة أكثرهم عمله فى

المعادن و جميع أراضيها جبلية كثيره المعادن خصوصا الذهبه يستخرج منها سنويا ٥٠٠ ليبرا من الذهب و ٧٠٠ ليبرا من الفضة

### [ساداتوف]

ولايه فى روسيا واقعه بين ولايات بنزا و سامرا و استرا خان ..

مساحتها ٣٢٦٢٢ ميلا- مربعا و سكانها نحو ٨٠٠ ألف نسمة المان و تتر و كرج و كلموك بها بحيرات يستخرج منها كثير من الملح و قاعدتها باسمها تبعد ٤٥٠ ميلا عن موسكو و عدد أهاليها نحو تسعين ألفا و هى رائجه التجاره كثيره الصنائع

### باب السنين مع الرء و ما يليهما

#### [سرب]

أو صرب مملكه فى أوروبا يحدها شمالا النمسا و شرقا رومانيا و غربا بوسنه و مرسك و جنوبا ممالك الترك .. مساحتها نحو ٢٠ ألف ميل مربع و عدد سكانها نحو مليونين من السريين من جنس السلا و أكثرهم يدينون بالمذهب الارثوذكسى و بها قليل من اليهود و كثير من النوز و لغتهم السرييه و هى بلاد جبلية كثيره المياه أشهر أنهارها نهر الدانوب و نهر درينا و نهر مورانا و صنائعها مفقوده و أشهر حاصلاتها القمح و الكروم و الفواكه و بها كثير من المعادن لكنها مهمله و أكثر حيواناتها البقر و الخنازير و تجارتها لا تذكر و معارفها متأخره جدا و ليس لها بحريه لا تجاريه و لا حربيه و ثروتها نحو ٩٠ مليون جنيه و ماليتها مختله و ايرادها نحو مليونين و نفقاتها نحو مليونين و نصف و عليها من الديون نحو خمسه عشر مليونا و عدد جيشها فى السلم ١٤ ألف جندي و يمكنها ايصاله فى الحرب الى ٧٠ ألف مقاتل و ملكها الحالى بطرس الاول و حكومتها دستوريه و سياستها التودد لروسيا و النمسا و الدوله العليه و لها عداوه و مناظره قويه مع بلغاريا و بها تحزب للحكومه به ساءت أحوالها الداخليه و هى منقسمه الى جملة مديريات صغيره و عاصمتها بلغراد الواقعه على ملتقى نهري صاوا و طونه عدد سكانها نحو ٨٠ ألف نفس و قد كانت السرب تابعه للدوله العليه و فى القرن الثانى عشر الهجرى استقلت استقلاللا داخليا و فى سنه ١٢٩٥ استقلت استقلاللا تاما بقرار مؤتمر برلين

## باب السين مع التاء و ما يليهما

### اشاره

### [ستاره]

بفتح السين و التاء مشدده\* ولاية من الهند الانكليزية تابعه لبومباى مساحتها ١١ ألف ميل مربع .. و سكانها نحو ١٣٠ ألف نسمة و هى مستوعره السطح يرويها نهر كستنا و أراضيها قفراء و هواؤها رطب بارد و أكثر أهاليها من المهراته و قصبتهها باسمها تبعد ١١٥ ميلا- عن بومباى واقعه فى هضاب دكان و لها حصن منيع قائم على قمه جبل منحدر ارتفاعه نحو ٨٠٠ قدم و قد كانت مستقله ثم احتلها الانكليز ثم خرج منها و بقيت تحت حمايته ثم بعد نزاع وقع بين أمرائهم ألحقها الانكليز بالهند الانكليزية و لم تزل كذلك

### [ستوكهلم]

\* عاصمه اسوج واقعه فى عرض ٥٩ درجه و ٢٠ دقيقه شمالا و طول ١٨ درجه و ٣ دقائق شرقا .. سكانها ٢٠٠ ألف نسمة جميله المنظر جدا جيده البناء منتظمه الشوارع و قد وسعت الجزيره بأرصفه قائمه على الأعمده و لذا سميت المدينه ستوكهلم أى جزيره على الأعمده بها كثير من الأبنيه الجميله منها القصر الملوكانى الغريب الشكل و المتحف الوطنى و مكتبه و طنيه بها نحو ٧٠ ألف مجلد طبع و ٤٠٠ مجلد خط نادره المثال و بها عده آثار قديمه و معابد و دار ضرب سكه النقود و ندوه التجاره و متحف مهم و مدرسه جامعته و مدرسه طبيه و بها عده مدارس آخر و منتزهات و بها جملة معامل صناعيه تزيد عن ٣٠٠ معمل و هى مركز تجاره أسوج و أهم مرافئها من حيث الصادرات و الواردات بنيت سنه ١٦٤٨ و قد تقدم بعض الكلام عليها فى الكلام على أسوج

## باب السين مع الغين و ما يليهما

### [سغالين]

أو سخالين أو سغاليان\* جزيره واقعه فى شرقى آسيا بين ٤٥ درجه و ٥٦ دقيقه و ٥٤ درجه و ٢٥ دقيقه من العرض الشمالى و ١٤٣ درجه من الطول الشرقى

طولها نحو ٦٠٠ ميل و عرضها بين ٢٠ و ٨٠ ميلا و مساحتها ٢٤٥٦٠ ميلا مربعا و عدد سكانها نحو ١٩٠ ألف نسمة بين روس و يابان و صين و بعض أوروباويين و أميركيين و وطنيين و في جهتها الجنوبيه معادن مهمه من الفحم الحجري و بها عده أنهر أهمها نهر باروناي و نهر تيمى و بها عده بحيرات مساحه أكبرها من ١٥ الى ٣٧ ميلا مربعا متصله كلها بالبحر بواسطه برازخ صغيره و هواؤها رطب و يكثر فيها الضباب و تهطل أمطارها في فصل الصيف و يكثر الثلج في الشتاء و يبقى مرفؤها متجلدا من ثلاثه أشهر الى أربعة في السنه و يصير وصله بين الجزيره و القاره عليه يجوز المارون البرزخ على عجالات تجرها الكلاب معدل حرارتها في تموز ٦٢ درجه فوق الصفر و ١٤ درجه في كانون الثانى و سهولها و غياضها الطبيعيه قليله و تربتها مختلفه و مزروعاتها قليله و أكثر قوت أهلها الاسماك و الصيد البرى و يستجلبون الحنطه من روسيا و الارز من اليابان أهم حاصلاتها الفحم الحجري و زيت البترول و الفرو و السمك و جلود السمور و الثعلب و الايل و الدب و يكثر في بحارها عجل البحر و أسده و عده أنواع من الحيتان و يكثر في أنهارها أنواع الأسماك بدرجه فاحشه أخصها السمك المعروف باسم صومون و الشالغ و هما يقددان و يرسلان بكثره الى بلاد اليابان و يكثر في خريفها الاوز و البط و غيرهما من الطيور المائيه البريه و أهم مراكزها التجاريه خليج انتيكا و قد ادعى هذه الجزيره كل من اليابان و الروس و احتلها الاثنان في وقت واحد سنه ١١٩٥ هجريه فاستوطنت اليابان سواحلها الجنوبيه و الروس سواحلها الشماليه ثم طلبت روسيا مرارا تحديد التخوم من اليابان فلم تجبها حيث تدعى ان كل ما هو الى جنوبى ٥٢ من العرض تابع لها مع ان روسيا قد تجاوزت الخط المذكور كثيرا فى الاستعمار ثم اتفقت الدولتان على احتلال مشترك ثم فى سنه ١٢٩٠ هجريه منحت اليابان قسمها لروسيا رسما ثم فى سنه ١٣٣٤ بعد انتهاء الحرب بين الدولتين رجع القسم الجنوبى الى اليابان من الجزيره المذكوره الى درجه ٥٠ و لو احق ذلك من الجزائر و كان ذلك بطريق المعاهده الصلحيه التى تمت بينهما فى السنه المذكوره



## باب السنين مع اللام و ما يليهما

### اشاره

#### [سلطانيه]

مدينه قديمه من بلاد فارس فى العراق العجمى واقعه بين مدينه قزوين و همذان اسسها الشاه خداوند و نزلها و بنى بها بيتا جميلا بلبن الذهب و الفضه و تغالى فى تزيينها و بقيت مدته طويله مقام ملوك الفرس من عائله جنكز خان ثم لما اتى تمرلنك دمرها و لم يبق منها سوى بعض آثار

#### [سلطانيه قلعه سى]

\* مدينه فى بر الأناضول على شاطئ الدرنديل الى الجهه الجنوبيه الشرقيه من مدخله عدد أهاليها نحو ١٥ ألف نسمة بها حصن قديم يدعى بحصن آسيا واقع تجاه حصن أوروبا و هو مشرف على مدخل البوغاز

#### [سلفكه]

\* مدينه و قصبه قضاء باسمها فى ولايه أطنه واقعه على نهر سلف و هى بسيطه البنيان خصبه الاراضى كثيره المياه بها كثير من أشجار الزيتون و الخرنوب و عدد أهاليها نحو ١٠ آلاف نفس و هى قريبا أخذت فى تقدم التجاره و هذه البلد هى نفس سلوقيه ذات الشهره التاريخيه و لم تزل الآثار القديمه قائمه بها الى الآن

#### [سليمانيه]

\* بلده فى كردستان العثمانيه مقر متصرفيه باسمها تابعه لولايه الموصل تبعد عن كركوك ٧٣ ميلا الى شرقى كركوك .. و عدد سكانها نحو ١٥ ألفا من الأكراد بها عدده فنادق و أسواق عامره بخيلها الجياد لغتهم الكرديه و يوجد كثير منهم من تدرج الى المناصب العاليه فى خدمه الدوله العليه و هم جميعا مولعون بالطرائق خصوصا بالطريقه النقشبنديه و القادريه و لم يزالوا على الحاله التقشفيه و بساطه المعيشه الى الآن و هم شهيرون بالبساله و الشجاعه و العصوبه الدينيه و هى من المحطات المهمه لتجاره بغداد و فارس

## باب السنين مع الميم و ما يليهما

### [سماوه]

ذكرها فى الأصل و قال غيره\* بلده فى تركيه آسيا على نهر الفرات كانت تابعه لولايه بغداد ثم ألحقت بلواء المنتفك من ولايه البصره. عدد أهاليها نحو

١٠ آلاف نسمة و هي واسعه التجاره فى الحبوب و الصوف و الجلود الى بغداد و البصره

### [سمبس]

بفتح أوله و اسكان ثانيه و فتح الباء آخره سين\* هي مملكه على شاطئ يورينو الغربى شكلها مثلث طول كل ضلع منها نحو ١٠٠ ميل يفصلها عن ساراواك جبال كرمينغ أهم أنهارها نهر سمباس و سيلاكو و سياكوان بها كثير من المعادن أكثرها الذهب و هو أهم معادن الذهب فى بورينو و قد عنى باستخراجه الهولنديون فلم يفلحوا فضمنوه لشركه انكليزيه و هي به ناجحه الى الآن و كذا يوجد الذهب بكثره فى أنهارها خصوصا فى نهر سمبس المذكور فانه يوجد بكثره فى رماله و عاصمه المملكه واقعه فى جزيره بورينو فى جوار ضفه نهر سمبس اليسرى على بعد ٣٠ ميلا من البحر و بها مركز سلطان المملكه المذكوره و معتمد الهولنديين و بامرته مقدار كاف من الجنود للمحافظة حيث الولاية عليها لهم و بيوت المدينه مبنيه من نوع من الخشب القوى يدعى عندهم (بكايوبى) خشب الحديد و هي مبنيه اما على ضفتى النهر المذكور قائمه على أعمده مرتفعه عن الارض بنحو مترين الى خمسه أمتار و اما على نفس ماء النهر المذكور عائمه على سطحه ثابتة بأحبال مربوطه بأخشاب مرتكزه فى الماء مغروسه فى قعره و هي فى مقدار ارتفاعها و انخفاضها تابعه لمد النهر و جزره فهى كل يوم تعلق صباحا مقدار مترين فاكثر و ترجع مساء لميزانها الاصلى و اذا أصاب ساكنى هذا البيت نفور من جيرانهم و أرادوا تحويل بيتهم الى مركز آخر يحلون و تائق بيتهم و يسحبونه عائما على سطح الماء و هم فى الفلايك و يركزونه فى أى نقطه شاؤا .. و غالب بيوتهم على الطرز الصينى و عدد أهاليها نحو ٢٠ ألف نسمة و هم من النوع الملاسى قصار القامات و الانوف سمر اللون صغار العيون لا شعور بأبدانهم ما عدا الرأس و هم من البساطه على جانب و من خصالهم الاستقامه و الحذق و الصدق و سلامه القلب و الكرم و التواضع و السكينه و العفه يعظمون أهل العلم و يعتبرون أهل الفضل و هم معتقون دين الاسلام على مذهب الشافعى ليس عندهم من جرائم البدع شىء و لا وجود للخمر عندهم أصلا و اذا وجد شارب عندهم فى بعض الاحيان يصير مثله بينهم .. و من عاداتهم الاقتصاد فى الزواج فلا يتزوج أحدهم أكثر من زوجه واحده و نساؤهم فى غايه

العفه و الاطاعه لأزواجهن و هن أكثر تحجبا من نساء بقيه الجزائر المجاوره لهذه الجزيره و من عاداتهم المستحسنه أيضا الاغتسال بالماء البارد خمس مرات فى اليوم و الليله و تغيير ملابسهم مره فيهما و ليس عندهم شارع يسلك فيه سوى النهر فترى ازاء كل بيت فى النهر عده فلايك معده لذهابهم و اياهم فى مصالحهم ليلا و نهارا و لا طريق لهم فى البر الا فى بعض جهات قليله و فى أيام فيضان النهر ينقطع السلوك فيها تماما و أراضي الجزيره فى غايه الخصابه خضره فى جميع الفصول و أشجارها باسقه جدا و هى مورقه على الدوام و الامطار تتصل بها من تشرين الاول الى نهايه آدار و توجد أحيانا كثيره فى غير هذه المده و أهم مزروعاتهم الارز و هو قوتهم مع السمك غالبا و يوجد عندهم بعض البقول و الخضراوات و الفواكه المداريه و بالجمله هم فى أغلب شؤونهم كأهالى جاوه و يستخرج من العاصمه المذكوره كثير من الألماس و الذهب و الانتمون و الكافور و الأبنوس و غيرها

### [سمباوا]

جزيره من جزر الأرخيبيل الهندى من جزر سندا موقعها فى عرض ٩ درجات و دقيقتين جنوبا و طول ١١٦ درجه و ٤٢ دقيقه شرقا طولها من الشرق الى الغرب نحو ١٧٠ ميلا و معظم عرضها نحو ٥٠ ميلا و مساحتها نحو ٦٠٠٠ ميل مربع و سكانها نحو ٩٠ ألف نسمة و بهذه الجزيره ست ممالك و طنيه لكل منها أمير و طنى تحت ولايه الهولنده و هى تمبورا و سمباوا فى الشمال و بيما فى الشرق و دمبو و سنغرو بابكات.

أراضيها جبلية و على مقربه من شاطىء تمبور الشمالى بركان ارتفاعه نحو ٨٩٤٠ قدما هاج فى سنه ١٢٣١ هجرية فسمع دويه من بعد ٨٠٠ ميل و قتل به نحو ١٢ ألف نفس حتى بلغت اضراره لمبوك و قتل عدد مز سكانها ثم هاج مره ثانيه سنه ١٢٥٢ بأخف من الأولى. و من معادن هذه الجزيره الذهب و المطرون؟؟؟ و الكبريت و بغاباتها كثير من خشب الصندل و خيلها من أجود حيل الارخبيل الهندى و يستخرج منها صدف اللؤلؤ دخلت تحت استيلاء الهولنديين سنه ١٠٨٧ هجرية

### [سمرقند]

ذكرها فى الأصل و قال البستاني\* هى مرقنده القديمه و يقال لها بالعربيه سمران\* مدينه منوره فى آسيا الوسطى تابعه لأمبراطوريه روسيا كانت

قديمًا من أماره بخارى و هى على بعد ١٣٥ ميلا عنها واقعه فى ٣٩ درجه و ٤٠ دقيقه من العرض الشمالى و ٦٧ درجه و ١٨ دقيقه من الطول الشرقى .. عدد سكانها نحو ٣٠ ألف نسمة أكثرهم من الازبكيه و هى فى حسن موقعها و مروجها أحسن مدن تركستان بها قلعه و أسواق رائجه و تجارتها واسعه خصوصا فى المصنوعات الجلديه و هى أكثر ارتفاعا من بخارى و أجود منها هواء و أشهر آثارها مصيف تيمور لنك و جامع المقبب و قاعته الملكيه و مزاره الواقع خارج المدينه و بها عده مدارس دينيه و غيرها و هى شهيره فى جميع الأقاليم بجوده صنعه ورق الحرير و منهم سرق الأوروبايون هذه الصنعه و مما ذكر ان معمل هذا الورق معروف بها من سنه ٣٠ من الهجره و هى الآن فى تجارتها و سياستها أقل شأنًا من بخارى و كانت قديمًا قاعده الصغد ثم فى سنه ٣٢٨ قبل الميلاد فتحها الاسكندر ثم أتاها النسطوريون فى القرن السادس للميلاد و فى سنه ٩٢ هجرية فتحها العرب و كانت تحت اماره طرخان ثم أخذها السامانيون بمدهم و بعد ان حكمها عده أمراء افتتحها جنكز خان سنه ٦١٧ ثم جعلها تيمور لنك قاعده لمملكته و تغالى فى تحسينها حتى صارت أجمل مدن آسيا الوسطى و أغناها و بلغ عدد أهاليها نحو ١٥٠ ألف نسمة و كان بها نحو ٤٠ مدرسه و لم تزل تتداولها الايدى الى سنه ١١٨٢ و فيها دوخ الروس اماره بخارى و استولوا على قلعه سمرقند و جعلوها قاعده لمقاطعه زر افشان من ولايه تركستان الروسيه ثم وصلوها بالخط الحديدى الذى يصل اوروبا باواسط آسيا

### باب السين مع النون و ما يليهما

اشاره

[سند]

مديرية من ولايه بمباى فى الهند الانكليزيه يحدها شمالا بلوخستان و البنجاب و شرقا راجبوتاتا و جنوبا الأوقيانوس الهندى و غربا الأوقيانوس الهندى و بلوخستان مساحتها ٥٤٤٠٣ أميال مربعه و عدد سكانها نحو مليونين من الأنفس و طول شاطئها ١٥٠ ميلا و مدنها كراتشى و سكور و شكارپور و لارخانا و حيدرآباد و هى العاصمه و هواؤها حار جاف سريع الانقلاب و معدل المطر بها ١٥ قيراطا سنويا أما السند العليا

فجيده الهواء طيبه المناخ و أهلها معمرين و معادنها الشب و الملح و مأوها من نهر الاندس و هولها كالنيل لمصر يرويها بفيضانه و معظم خصابه الأراضي على ضفتيه و التربه البعيده عن النهر رمليه يغشى أكثرها شجر الطلح و الاثل و الصفصاف و من مزروعاتها القطن و قصب السكر و التبغ و الارز و الحنطه و الشعير و غيرها من مزروعات المنطقه الحاره و من حيواناتها النمر و الفهد و الضبع و الجاموس و ابن آوى و الخنزير البرى و الطبى و الذئب و من طيورها النسر و العقاب و الباز و الحجل و السمانى و دجاج الارض و غراب الماء و البط و من حيواناتها المائيه الدلفين وزن ٢٠٠ ليره و عده أنواع من السمك و السنديون سمر طوال القامات متناسبو الاعضاء حسان الصور نساؤهم أقرب الى الجمال و دينهم الاسلام يدين به نحو أربعة أخماسهم و لهم فى صناعه الصوف خبره تامه و لهم مهاره فى الحراير و فى عده صنائع من صناعات بلادهم و عندهم عده مناسج و معامل للخزف و تجارتها مع كابل و غيرها رائجه جدا و حكومتها الآن كباقي الهند تحت سطوه الانكليز يتولاها مدير انكليزى

### [سنغابور]

و يسميها بعض العرب سينقافوره و سينكافوره أى مدينه الاسد ولايه من مستعمره البوغاز الانكليزيه مؤلفه من جزيره سينغابور و من نحو ٥٠ جزيره فى بوغازها موقعها بين درجه و ٨ دقائق و درجه و ٣٢ من العرض الشمالى و ١٠٣ درجات و ٣٠ دقيقه و ١٠٤ درجات و ١٠ دقائق من الطول الشرقى و هى واقعه فى جنوبى شبه جزيره ملاي طولها ٢٥ ميلا من الشرق الى الغرب و عرضها ١٢ ميلا و مساحتها ٢٢٤ ميلا و على شاطئها منافع تغشيتها الاشجار و يليها تلال ارتفاعها من ١٠٠ الى ٥٠٠ قدم و هى مجدبه يكثر بها الحديد و يجرى فى الجزيره عده أنهار تسقى أراضيها الحمراء الكثيره الخصابه و من حاصلاتها جوز الطيب و كيش القرنفل و الزنجبيل و البهار و التايوكا و قصب السكر و النارجيل و من فواكهها الاناناس و الرامبوتان و الدرمان و سارى منيلا و الموز و البطيخ الاخضر و بها من الخضراوات الباذنجان الاسود و الدباء و الباميه و الفاصوليه و اللوبيه و الخيار و هواؤها جيد حار رطب و معدل الحراره بها من ٧١ الى ٨٩ درجه و أمطارها غزيره يسقط منها سنويا ١٢٠ قيراطا و بها عده حيوانات استوائيه

خصوصا النمر و هو بها شديد الضراوه يخشى بأسه الاهالى جدا و عدد سكانها نحو ٣٠٠ ألف نسمة من صينيين و ملازيين و هنود و كلنفة و يابان و أوروباويين و غيرهم و بها قليل من عرب حضرموت و هم أعظم تجار المسلمين بها و اللغة الغالبة بها هي الملازيه و سنغابوره أيضا عاصمتها و هي واقعه فى عرض درجه و بعض كسورها و فى ١٠٣ درجات و ٥٣ دقيقه و ١٥ ثانيه من الطول الشرقى عدد سكانها نحو ٢٠٠ ألفا يسكن الصينيون فى الجبهه الغربيه منها و بها أهم الحواصل التجاربه و فى الجبهه الشرقيه منها منازل الاوروباويين و أبنيه الحكومه و الكنائس و الفنادق و يليها الى الشرق محلات الملازيين و بها قلعه ظريفه و بستان نباتى و متحف و مكتبه و مدرسه للغات الشرقيه و قد كانت سنغابور عاصمه المملكه الملازيه ثم استولى عليها بعض ملوك جاوه ثم فى سنه ١٢٤٠ هجرية أطمع الانكليز سلطان جوهور بالمال و أعطوه ٦٠ ألف ريال و رتبوا له ٢٤ ألف ريال سنويا فأحال اليهم سلطته على الجزيره و الجزائر المجاوره لها و البحر و مسافه ١٠ أميال جغرافيه مما حولها

## باب السين مع الواو و ما يليهما

### اشاره

### [سودان]

تطلق هذه اللفظه على بلاد الجنس الاسود من أفريقيا و تطلق على اقليم أفريقيه الوسطى محصور بين الأوقيانوس الاثنتيكي غربا و البحر الاحمر شرقا و الصحراء الكبرى شمالا و البحيرات الواسعه جنوبا و هي منقسمه الى قسمين كبيرين و هما السودان الشماليه و السودان الجنوبيه أما الأولى فيطلق عليها الجغرافيون من الافرنج اسم تكرور باسم بعض أجزاءها و يريدون بها التوبه و سنغاميا من الشرق الى الغرب و غينيا العليا من الشمال الى الجنوب و يلحقون بها أقساما أخرى من أفريقيه و أما الثانيه فيريدون بها القطعه الواقعه بين غينيا و الصومال و زنجبار و موزامبيق ممتده جنوبا الى بلاد الكفره. و قسم الاقليم السودانى بعضهم الى ثلاثه أقسام السودان الفرنساوى و هو البلاد الواقعه على الاوقيانوس الاثنتيكي الممتده الى النيجر الادنى و السودان الاوسط

و هو البلاد الواقعة بداخل بحيره شاد و الواليه لشرقى النيجر و هو مشترك بين ألمانيا و فرنسا و انكلتيرا و السودان الشرقى المصرى و قد كان يطلق على البلاد التى استولى عليها المصريون و يحد شمالا من شلال أصوان فى جنوبى مصر و جنوبا بحيره نيانزه أواسط القاره عند خط الاستواء و شرقا البحر الأحمر و الحبشه و غربا صحراء ليبيا و وداى و الكونغو و يقدر طوله من الشمال الى الجنوب بنحو ١٦٥٠ ميلا- و عرضه من الشرق الى الغرب بنحو ١٣٠٠ ميلا- و يدخل فيه أيضا القسم الغربى من بلاد الصومال و هى بلاد هرر و زيلع و بربره و يطلق السودان المصرى الآن على الاقليم الممتد على ضفتى النيل من جنوب مصر الى منابعه قرب خط الاستواء و من النيل الى البحر الاحمر عدا الحبشه و من النيل أيضا الى وادى من السودان الاوسط غربا .. تبلغ مساحتها نحو مليونين و نصف من الكيلومترات المربعه تقريبا و عدد سكانها نحو العشره ملايين من الانفس على بعض الاحصاءات التقريبيه و هم من أجناس شتى يمكن ارجاعها الى أربعة أصول و هم الزنج و التوبه و البجه و العرب من حضر و باديه و هم العنصر الغالب و المزيح؟؟؟ الحاصل بالتوالد و هم بحسب طبيعه القطر ذوو خفه و طيش و حده ميالون الى الكسل و لمتوحشيههم و لع شديد بشرب البوزه و تعاطى الدخان و هم فى غايه الاقتصاد فى معيشتهم و لغه تلتى الاهالى العربيه و باقيهم يتكلمون بلغات مختلفه باختلاف أقاليمهم منها البربريه و الدين السائد فيهم هو الاسلام على المذهب المالكى عند أكثرهم و قد كان معظم أهالى السودان جاهلين القراءه و الكتابه مستوليه عليهم الخرافات الفاسده و الأوهام الباطله و الأخبار بالمغيبات و النطير و العزائم و السحر و الطلاسم و استخراج الكنوز و استخدام الجن و بعد فتح السودان الاخير أشعروا بضروره التعليم و صاروا يرسلون أولادهم الى المكاتب و المدارس حتى غصت مدارس الخرطوم و أم درمان بالتلاميذ و اضطرت الحكومه الى توسيعها مرارا و من معادنها الذهب فى بلاد فازوغلى على النيل الأزرق و النحاس بدار فور و الحديد فى جبال دارفور و بحر الغزال و أحسنه بكردفان و النظرون فى صحراء ليبيا و ملح البارود بجهات الخرطوم و حجر الوردواز و الملح المتبلور على سواحل البحر الأحمر و النيل و الحجر الرملى و الغرانيت و غير ذلك الا أنه لم تعلم جميع معادنها الى

الآن .. و أراضيها فى غايه القوه و الخصابه كثيره النباتات متسعه الغابات الغاصه بأنواع الأشجار و من أشجارها أنواع النخيل و الموز و الآبنوس و الدوم و السنط و الطلح و الكتر و السلم و المدس و العرد و السيال و السنا و التمر الهندى و العشر و القنا و السدر و الحمر و الدكيب و الكاكموت و الجميز و الحميض و الجوغان و السريره و البشام و الايراك و المرخ و الاهليلج و قصب البردى و الشطه و الفلفل الأخضر و الأحمر و أعشابها كثيره أشهرها الحلفا و مزروعاتها وافره جدا بل هى الثروه الوحيده للسكان منها الذره و الدخن و الحنطه و السمسم و الفول السودانى و قصب السكر و التبغ و القطن و البطاطا و القلقاس و من خضرواتها الباميه و اللوبيه و الملوخيه و الفاصوليه و الباذنجان و السلق و الدباء و الكرنب و البقدونس و الكزبره و من فواكهها البطيخ الأخضر و الأصفر و الشمام و القته و الخيار و القشطه و البرتقان و الليمون و الرمان و العنب و التين .. و حيواناتها كثيره جدا و البريه بها أكثر من الداجنه لكثره غاباتها و ضحاريها منها الأسد و النمر و الفهد و الزرافه و التيتل و الجاموس البرى و بقر الوحش و حصان الوحش و حمار الوحش و الفيل و الكركدن و المرعفيب و الثعلب و الحلوف و هر الزباد و الغزلان تسير بها أسرابا و بها عدده أنواع من القروود و من حيواناتها الداجنه الابل و البقر و الخيل و الحمير و الضأن و الماعز و الدجاج و الأرنب و غيرها و بها من الطيور البريه و المائيه و الأليفه عدده كثيره فمن البريه النعام و هو كثير فى بواديهها و ريشه من أعظم المواد التجاريه عند أهلها و هم يربونه فى زرائب مخصوصه و يأكلون لحمه و يتجرون بريشه و منها النسر و العقاب و الصقر و الغراب و الخضارى و طير الجنه و القطا و السماني و الدجاج البرى و الحمام البرى و القمرى و الدورى و البلبل و العندليب و البيغاء و الكركى و غير ذلك و من الطيور المائيه بها اللقلق و أبو مغازل و الغطاس و الخطاف البحرى و الغرنوق و من أطيافها الأليفه الدجاج البلدى و الماطى المعروف بالرومى و البط و الأوز و أنواع الحمام و من زحافاتهما و هوامها السلحفاء و الوزغ و أنواع الثعابين السامه و غيرها و من غير السامه يوجد نوع هائل يبلغ طولها أربع أمتار و جسمها كجسم الطفل مغطى بقشور سميكه و هى كثيره فى غاباتها تسكن جوف الأشجار و تتلع الحيوانات الصغيره و تسمى عندهم بالأصله يصطادونها لاجل



جلدها و يصنعون منه أحزمه و بها كثير من الثعابين السامه و العقرب و أبو شبت و يأتيها أحيانا الجراد و فى بلاد دنقله و طوكر نوع من النمل يقال له الأرضه كامن فى التراب يتعرش على الامتعه فيقرضها و بها الذباب و البق و البرغش و الضفادع و أما البرغوث فلا وجود له عندهم أصلا لكن يعوضه القمل حسب كثره الاوخام و الاوساخ و يكثر عندهم النحل و لكن ليس عندهم عناية به .. و لم تزل أهالى السودان على الحاله البدويه و البساطه فى المعيشه قائمه حياتهم بسكنى اخصاص القش و أكل الدخن و شرب البوزه مستترين بأبسط الاقمشه و عليه لم يوجد راع يضطرهم للالتفات الى الصناعه بل هم مكتفون بنتائج بلادهم لما تقوم به حياتهم الا- أنه يوجد فى المدن الكبيره من يعانى الصنائع البسيطة كالحداده و النجاره و الصياغه و الصباغه و عمل السلاح و نسج الاقمشه و عمل الصابون و دبغ الجلود و عصر الزيوت و عمل الطوب و نحو ذلك و أما تجارتها فهى آخذة فى التقدم خصوصا بواسطه انتظام طرق المواصلات التجاربه خصوصا النيل حديثا و أشهر هذه الطرق ثلاثه و هى طريق مصر و طريق الحبشه و طريق وادى و قد انتشرت السكك الحديديه فى برها بكثره و لا زال المدد متواصلا و الاسلاك التلغرافيه مصاحبه لها و عامه بين سائر بلاد الحكومه و مكاتب البريد عمت تقريبا أكثر الجهات و توجد طرق كثيره لسلك القوافل لكل الجهات و من أعظم طرق المواصلات بها و أهمها النيل و هو غاص بالمراكب الشراعيه و السفن البخاريه التابعه للحكومه و للشركه الانكليزيه و هى تمخر فى النيلين الابيض و الازرق .. و هواؤها مختلف باختلاف الجهات و الفصول و على العموم هو شديد الحر فى الصيف و النهار و لطيف فى الشتاء و الليل و ليس فى السودان سوى فصلين الصيف و يشتمل الربيع و الشتاء و يشتمل الخريف و باقى أيام السنه و يكثر امتداد الاول كلما قربت الجهه من الشمال و يمتد الثانى كلما كانت الجهه الى الجنوب أقرب و سقوط الامطار يكون غالبا من شهر مايو الى شهر سبتمبر و حد المطر فى السودان الى عرض ١٧ درجه و هو حد شندى و فيما وراء ذلك يقل فيه المطر و اذا هطل أحيانا ينهمل كافواه القرب و تهب فى الشتاء الريح الشماليه فنلطف الهواء جدا و تهب فى الصيف الريح الشرقيه من صحراء ليبيا فتزيد الحر شده و هى مع ما يصحبها

من انتشار الغبار تصير بلاء على الاجسام و عمى للابصار و يكثر فى هذه البلاد غالبا الحميات بأنواعها خصوصا المتقطعه فانها مستوطنه و تسمى عندهم بالورده و يكثر بها أيضا خصوصا فى الصيف الدوسنكاريا و الجدرى و أحيانا الهواء الاصفر و من الامراض الوطنيه بها الفرنتيت و هو بثره تظهر فى الجسم يتكون بها عرق رفيع مرن صدفي اللون أشبه بالدود البسيط لا يتم شفاء البثره حتى يخرج جميع هذا العرق و أبدأ الفصول فى نواحي البحر الازرق شهرا اكتوبر و نوفمبر و فى أواسط السودان كالخرطوم و كردفان أغسطس و سبتمبر و فى النيل الأعلى يونيه و سبتمبر .. و يحكم السودان حاكم انكليزى بانتخاب الحكومه الانكليزيه و تعيين الحضرة الخديويه الفخيمه و قد صارت هذه البلاد مشتركه بين الحكومتين المصريه و الانكليزيه بمقتضى اتفاق جرى بينهما سنة ١٣١٧ هجرية و حاكم السودان هو سردار الجيش المصرى أو وكيله الانكليزى و جميع الموظفين فى هذه الحكومه من مديرين أو مأمورى مراكز أو غيرهم من المستخدمين العالمين من الانكليز .. و تنقسم أراضى السودان بالنظر لاجزائها الطبيعيه الى ثمانية أقاليم. الاول اقليم البحر الابيض و هو ممتد من بحيره نوالى ملتقى النيل الازرق بالابيض جهه الخرطوم يسكن جنوبه عدده قبائل من السود و ثيون منهم الشلوكة بشاطئه الايسر و الدنكا بشاطئه الايمن و يقطن شماله عدده قبائل من النوبيين و السودانين المسلمين. و الثانى اقليم بحر الغزال و هو غرب اقليم بحر الجبل يستوطنه أمم سود و ثيون أشهرهم الديور و البونجو و المكراكا و النيام؟؟؟ نيام و يوجد بين هذه القبائل من المسلمين. و الثالث اقليم البحر الازرق و هو واقع شرق البحر الابيض و غرب الحبشه سكانه كلهم مسلمون بين عرب و نوبيين. و الرابع اقليم النيل الاوسط أو النوبه و هو ممتد من الخرطوم جنوبا الى وادى حلفا شمالا بين الحبشه و البحر الاحمر شرقا و الصحراء الكبرى غربا و سكانه قبائل البجا أشهرهم الشكوريه و الهدندوه و بنى عامر. و الخامس اقليم بحر الجبل و هو ممتد من بحيره مونتريجه الى ملتقى بحر الغزال بالنيل عند بحيره نو سكانه أمم سود و ثيون أشهرهم قبائل الدنكا و التوير و البارى. و السادس اقليم كردفان و هو غرب اقليم البحر الابيض أهله كلهم مسلمون بين عرب و نوبيين و سودانيين و السابع اقليم دارفور

و هو غرب اقليم كردفان سكانه كسكان الذى قبله. و الثامن اقليم البحيرات الكبيره عند منبع النيل يسكنه أمم سود و ثنيون و هى منقسمه الى محافظه و ست مديريات و ثلاث مأموريات فالمحافظه هى سواكن و هى ميناء تجاريه على البحر الاحمر مرفؤها صعب كثير الشعوب و لها علاقه تجاريه مع جده و جميع بلاد السودان و المديريات أولها دنقله و هى بلده على ساحل النيل الغربى رديئه الهواء علاقاتها مع دارفور و كردفان و ثانيها بربر و هى مدينه كبيره على الشاطئ الايمن للنيل ذات تجاره واسعه و مركز اجتماع القواقل خصوصا بين سواكن و الخرطوم و ثالثها الخرطوم و هى مدينه كبيره جميله الموقع كثيره التجاره واقعه عند ملتقى النيل الأزرق بالنيل الابيض و هى عاصمه الحكومه السودانيه الآن و رابعها سنار و هى واقعه على الشاطئ الايسر للنيل الازرق خامسها كردفان و هى واقعه بين الخرطوم و دارفور سادسها كسلا و هى واقعه على خور القاش و المأموريات هى حلفا و هى واقعه على الشاطئ الايمن للنيل و هى فى مبدأ الحكومه السودانيه من الجبهه الشماليه و فشوده و هى واقعه على الشاطئ الايسر من النيل الابيض و بحر الغزال و هى واقعه على شاطئ بحر الغزال .. و تاريخ السودان القديم لم يزل غامضا و غايه ما علم ان أول سكانه كانوا فرق أولهم السودان و هم قوم هاجروا اليها غالبا من آسيا قيل و كانوا بيضا و لكن سودتهم حراره الشمس و سوء المعيشه و انتشروا فى أفريقيا و أسسوا بها عدده ممالكك ثم لحقهم بنو كوش من أولاد حام من أرض الحجاز بعد الطوفان و استوطنوا بعض جهات الفليم و أسسوا أيضا عدده ممالكك امتدت من أصوان عند الشلال الاول الى قرب الحبشه و اشتهر لهم عاصمتان عاصمه مروى بقرب مدينه شندى الحاليه و عاصمه نباته عند جبل البرقل فى آخر حدود دنقله و كلتا العاصمتين الآن خراب لكن لم يزل فيهما بعض آثار الهياكل و المدافن و الاهرام و غيرها مما يدل على أن ذلك الجبل كان على جانب من المعارف و التمدن و سميت هذه البلاد فى عهد اليونان باسم ايثربيا ثم خلفهم النوبه و البجه أو البجاه و اشتهرت النوبه فى أيام البطالسه و كان أول ملوكهم سيلكو و كانت عاصمته تلمس الواقعه بجوار كلابشه و البجه هم من بقيه أولاد حام سكنوا الصحراء الشرقيه بين النيل و البحر الاحمر

ثم فى القرن الاول الميلادى وصلت النصرانيه الى تلك البقاع و انتشرت و امتدت الى بلاد النوبه ثم فتحها المسلمون تدريجا و انتشر فيها دين الاسلام فى القرن الاول الهجرى ثم فى القرن التاسع ظهرت بها طائفه الفونج و حكمتها مده طويله ثم فى القرن الثالث عشر هاجت بين أهاليها عده فتن و نكبتها جمله محن و استولى عليهم الوهن و انكسرت شوكتهم فانتبه اليها المصريون فى أيام محمد على باشا و بهتمه استولى على مدينه سنار و جزء كبير من البلاد ثم اتسع نطاق حكم المصريين فى زمن اسماعيل باشا الى ان قارب اقليم خط الاستواء ثم فى أيام توفيق باشا زاد اتساعها بواسطه غردون باشا الذى كان حاكما عليها من قبل الدوله المصريه ثم فى زمنه هاجت نار الثوره العرابيه و تبعتها الثوره المهدويه التى قام بها محمد أحمد المهدى و استخلص عده جهات منها الأبيض و كردفان و الخرطوم ثم بواسطه تأخر الحكومه المصريه و انجلاء عساكرها و رجوعها الى وادى حلفا اتسع حكم المهدى من دارفور الى كسلا و سواكن و من لادو الى وادى حلفا و صار جميع ذلك فى قبضته و جعل مقر حكومته فى أم درمان تم بعد وفاته قام بالخلافه بعده عبد الله التعايشى و فى أيامه انعكس سعد السودانين و تسلطت مطامع الدول الاوروبويه على السودان فجاءت ايطاليا و استولت على كسلا ثم تقدمت فرنسا من جهه الكونغو على اقليم بحر الغزال فلما رأى الانكليز تطفل الاوروبويين على السودان قام و انتدب لاسترجاعه و وافقه السعد على ذلك ثم بعد تمامه أخذ فى تنظيم ادارته و فى سنه ١٣١٧ عقدت اتفقيه بين الحكومتين المصريه و الانكليزيه بجعل السودان مشتركا بينهما

### [سوريا]

هو اقليم واقع شرق البحر الابيض المتوسط سمته العرب منذ افتتحته بلاد الشام .. يحدها شمالا آسيا الصغرى و شرقا الفرات و الصحراء و جنوبا باديه العرب و غربا البحر الأبيض المتوسط و هى ممتده من ٣١ الى ٣٦ درجه و ٣٠ دقيقه طولاً-شماليا و مساحتها نحو ٢٨ ألف ميل مربع .. و هواؤها مختلف باختلاف البقاع و الانخفاض و الارتفاع فهو فى الجبال صحى جيد و فى السهول هو بارد شتاء حار صيفا و فى الثغور البحريه هو حار رطب و الاعتدال ضارب أطنابه فى أكثرها .. و تربتها فى غايه الجوده

و الخصابه على العموم و هى غزيره المياه كثيره الاشجار جيده الزرع فمن أشجارها الصنوبر و البلوط و الجوز و الازدرخت و الميس و الزيتون و الجميز و الكرم و التوت و اللوز و الصفصاف و الفستق و السرو و الخرنوب و الارز و الشربين و الطرفا و الآس و غير ذلك و من فواكهها التين و التفاح و المشمش و الكمثرى و الخوخ و الاترج و الدارقن و الليمون و البرتقان و الرمان و الصبير و السفرجل و الكرز و الوشنه و الحليك و الآجاص و غير ذلك و من حبوبها الحنطه و الشعير و الارز و العدس و الماش و الكرسنه و الحمص و الفول و السمسم و نحوها و من نتائج أراضيها أيضا السوس و الخروج و العناب و الزعرور و قصب السكر و شجر الحنا و من أزهارها الورد و الياسمين و الفل و النرجس و المضعف (السوسن) و القرنفل و الفاغيه و زهر المسك و زهر العود و زهر الهواء و الريحان و المنتور و الزنبق و زهر البيزه و زهر العنبر و زهر الشمع و العطريه و زهر المرجان و غيرها و يوجد بها جميع أنواع الخضروات المعروفة .. و من معادنها الفضة و النحاس و الرصاص و الحديد و المرقشيتا و الفحم الحجري و الملح و ملح البارود و مع ذلك لا زالت كنوز أراضيها الطبيعيه مجهوله الا ان الآمال و طيده بقرب الاهتمام بالبحث عنها. و من حيواناتها البريه الغزال و الاسد و الضبع و النمر و الدب و ابن آوى و الخنزير البرى و غير ذلك و من الأهليه الفرس و الجمل و البغل و الحمار و البقر و الجاموس و الغنم و الماعز و الارنب و الدجاج و غيرها ..

و يخترق سوريا من الشمال الى الجنوب فرع من سلسله جبال طوروس يقال له جبل اللكام يمتد من حدود آسيا الصغرى الى نهر العاص قرب السويدية و الى جنوبى النهر المذكور جبل الاقرع الذى يرتفع عن سطح البحر نحو ٥٠٠٠ قدم و من هناك تمتد السلسله الى قلعه الحصن و دير مار جرجس الحميراء و يقال لها جبل النصيريه و بين هذه البقع و البحر سهل فسيح كان فيه عدده مدن قديمه و من جوار قلعه الحصن تبتدىء سلسله جبل لبنان حتى تدنو من طرابلس و هناك يبلغ الجبل حده فى الارتفاع و يبلغ بعض قممه نحو أحد عشر ألف قدم و من ثم يمتد جنوبا الى وادى الليطاني عند قامه الشقيف ثم الى نواحي الصفد و الناصره ثم ينحرف شرقا الى نابلس و فى جنوب الناصره يفصل هذه السلسله عن جبل الكرمل مرج ابن عامر و يمتد السهل الى طبريه و الاردن

و فيه جبل يقال له الطور و أما جبل الكرمل فيمتد من البحر قرب حيفا الى الجنوب الشرقي حتى يلاقى جبال نابلس و من هناك يذهب جنوبا الى جنوبي بحيره لوط و يتدئ الجبل الشرقي و هو جبل انطيلبنان من قرب حمص و يتجه الى الجنوب الغربي على محاذاه لبنان الا ان بينهما سهل فسيح يقال له البقاع و أعلى رؤسه جبل الشيخ حيث يبلغ نحو عشره آلاف قدم و منه يتشعب جبل حيش الذهب الى الجنوب الشرقي حتى تل الفرس و الى جنوبيه و شرقي الاردن جبل عجلون و الى جنوبيه جلعاد و هو جبل الصلت و الى جنوبي هذا جبل البلقاء و الى جنوبيه جبال مواب .. و انهارها كثيره جدا منها نهر قويق و هو يخرج من الجبال الواقعه بجوار عينتاب و يجرى جنوبا حتى حلب ثم يصب فى أجمه على ٢٠ ميلا منها و منها نهر العاص أو أرنطس و هو يصدر من تبع اللبوه على ست ساعات من شمالي بعلبك و يجرى شمالا حتى انطاكيه ثم ينحرف الى الجنوب الغربى و يمر بين اللكام و الاقرع و يصب فى البحر عند السويديه و منها نهر عفرين و يقرا و النهر الاسود و هى تخرج من جبل اللكام و تصب فى بحيره انطاكيه و منها عدده أنهر تخرج من جبال النصيريه و هى النهر الكبير الذى يصب بقرب اللاذقيه و نهر الصنوبر و نهر الملك و الحسين الكبير و عكار و البارود و كلها تخرج من جبال النصيريه و تصب فى بحر الروم و منها نهر أبى على يخرج من سفح جبل تحت الارز و يجرى الى الجنوب الغربى و يصب قرب طرابلس بعد أن يضاف اليه نهران و هما رشعين و جوعيت و منها نهر ابراهيم و هو يخرج بقرب العاقوره و يصب جنوب جبيل و منها نهر الكلب مصدره من مغاره جميتا و يصب فى البحر الى جنوبي جونه كسروان و منها نهر بيروت المركب من نهرين أحدهما من قرب ترشيش و الآخر من فالوغا و يصب قرب بيروت و منها نهر الدامور المجتمع من نهر الغابون و نهر الصفا و من عدده عيون و هو يصب فى بحر الروم و منها نهر الاولى يخرج من الباروك و يصب فى البحر قرب صيدا و منها نهر الليطانى يخرج بقرب بعلبك و يصب بجوار صور و منها نهر المقطع يخرج من نهر ابن عامر و يصب قرب حيفا و منها نهر الاعوج يخرج من جوار لد و يصب قرب يافا و منها نهر بردى و قد تقدم و منها نهر الاردن و هو مجتمع عدده مياه و هو يصب فى بحيره لوط بعد أن يختلط

بنهر اليرموك و الزرقاء و منها غير ذلك و أما بحيراتها فثمانية و هى بحيره انطاكيا و افاميا و حمص و المرح و برکه ران و الحوله و طبريه و لوط .. و بها عده صنائع منها الانسجه الحريريه و القطنيه و الصوفيه و المقصب و الموشى بالخياط الذهبيه و الفضيه و صناعه العرق اللؤلؤ و صناعه التيل من الفضة و الذهب و عمل الاسلحه الجارحه و غيرها و منها الصنائع البسيطه كالحداده و النحاسه و الصياغه و الصباغه و الدباغه و العقاده و التجاره و عمل الصابون و غيرها .. و كانت تجاره سوريا منحصره فى استبضاع الحاجات الوطنيه المستجلبه من أوروبا و تغير البضائع بين أوروبا و العراق و الهند و كان المركز فى ذلك حلب الشهباء ثم ترقى الحال و تالفت عده شركات فى تصدير نتائج القطر ثم انتظم الامر و انتعشت التجاره و اهتم الوطنيون اهتماما كافيا فى تنظيم الاصدار و الايراد و تمت الصلات بين أوروبا و سوريا و راجت التجاره و دار محورها فى البلاد الساحليه خصوصا فى بيروت حيث أصبحت مركزا مهما للتجاره الاورويه السوريه خصوصا بعد وصلها بالشام و حمص و حماه و حلب بالخط الحديدى و يليها الاسكندرونه ثم طرابلس خصوصا بعد تمام مرفأ بيروت و ضرب الرسم الفادح على البضائع الصادره و الوارده ثم يافا و عكا و حيفا بعد اتصالها بالخط الحديدى و بالجملة فمن حين توجهت رعايه الدوله العليه الى اصطلاح طرقات سوريا و تسهيلاتهما فى أكثر الجهات و منحها الامتيازات لمد الخطوط الحديدية الرابطة للبلاد ببعضها البعض خصوصا الخط الحديدى الحجازى الرابط لسوريا بالحجاز المناهز للتمام و الخط الموصل بين بيروت و دمشق و بينهما و بين حمص و حماه و حلب الذى سيتوجه عن طريق بره جيڪ الى بغداد و منحها امتيازات مد الخطوط الكهربائيه فى البلاد الكبيره كدمشق و حلب و بيروت و غيرها و صدور أمرها بتصليح الفرات و إعداده لسير السفن البخاريه فيه أخذت التجاره السوريه فى الترقى و زاد رواجها و استتب الأمن فى أكثر انحاء البلاد و انتبعت الاهالى لمباشره الاعمال الكبرى و لا زالت المساعى مثابره على المناهج المبشره بحسن المستقبل و بلوغ النجاح الى الآن

لغاتهما .. اللغه العربيه هى لغه معظم السوريين و اللغه الرسميه بها هى اللغه التركيه العثمانيه و هى مستفيضة بين المآمير و الكتبه و طلبه المدارس و كثير من الاهالى كما ان

اللغة الفرنسية و الانكليزية آخذتان تدريجا فى الانتشار بين طلبة المدارس و كذا الايطاليه و اليونانيه و الالمانيه و يوجد قليلا من يتكلم باللغه الكرديه و السريانيه و الجر كسيه و اللغه الجامعه للاسرائيليين هى العبرانيه .. أما علومها و معارفها فلا خلاف فى ان السوريين على جانب عظيم من الذكاء و اتقاد الفكر وجوده الحفظ و قوه الاستعداد لقبول العلوم و الآداب و ان العلوم الشرعيه و اللغويه و الرياضيه القديمه كانت منتشره بينهم من عهد الامويين الى العصر الجديد ثم لما ظهرت الفنون العصريه أخذوا يتدرجون فى تعلمها و تحصيلها و أخذت المكاتب الرسميه و الوطنيه تكثر و تزداد و العلوم بها تبدو و تنتشر للذكور و الاناث و أنشأت بها الدوله عليه أيدها الله عده من المدارس الابتدائيه و النهائيه كالأعداديه و الحريه و الصناعيه و أخيرا تعظفت بانشاء مدرسه طبيه بدمشق و كذا انشأ المسيحيون عده مدارس صغرى و كبرى و طبيه و أخذت الاهالى فى الانهماك على التعلم حتى نبغ كثير منهم فى تعلم بعض اللغات الاجنبيه و العلوم الهندسيه و الطبيعه و الفلسفيه و الصناعيه و الطبيه و فن المحاماه و غير ذلك و كثر بسوريا المطابع و الجرائد سيما فى بيروت .. و الدين الغالب فى بلاد سوريا هو الاسلام ثم المسيحي بجميع مذاهبه ثم اليهوديه و يوجد بها قليل من الاسماعيليه و النصيريه و المتاوله و الدرروز و غير ذلك .. و عدد سكانها على الاحصاءات الأخيره يزيد عن الثلاث مليونات من النفوس من عرب و أتراك و أكراد و أعجم و تركمان و أفرنج و غيرهم .. و تنقسم على حسب بعض السلنمات الى ثلاث ولايات هى حلب و الشام و بيروت و عده متصرفيات كالقدس الشريف و الزور و جبل لبنان و غيرها أما ولايه حلب فتشمل مركزها نفس حلب الشهباء و لواحقها كاورفه و عنتاب و مرعش و كلس و انطاكيه و اسكندرونه و أدلب و معره النعمان و الرقه و غيرها و أما الشام فتشمل نفس دمشق و ما يلحقها من حماه و حوران و بعلبك و البقاع و غيرها و أما ولايه بيروت فتشمل نفس المدينه و ما يتبها من طرابلس و اللاذقيه و عكا و حيفا و نابلس و لبنان و صيد و يافا و القدس الشريف و غير ذلك من المدن الا ان ما ذكرناه هو من المدن المشهوره

تاريخها .. أول ما حل البلاد السوريه من الامم هم قبائل نيفيليم و أميم و رافايم



و زوريم و عناقيم و زمروميم ثم تبعتهم قبائل الاموريين و الصيدونيين و الجرجاشيين و العراقيين و الحثيين و الحويين و الفرزيين و الجرزيين و اليوسيين و الاراميين و السنيين و الارواديين و الحماتيين و الصماديين و هم الذين سماهم اليونانيون الفينيقيين ثم لحقهم بنو تارج و تناسل منهم اسرائيل و أدوم و مواب و عمون ثم لما ضاقت تلك البلاد بتجاراتهم و صناعاتهم و أرادوا التوسع فى ذلك أخذوا يضربون فى البحار حتى انتشروا فى قبرس و رودس و كريد اليونانيه و صقلية و كوزو و مالطه و كورسيكا و ماجوركا و انيكا و قرطاجن ثم جاوزوا البحر المتوسط الى جزر بريطانيا و شمالى فرنسا و بلجيكا و برعوا فى الصنائع و اتسع نطاق تجارتهم و صنعوا السفن و كان العريش محط لقوافل بلاد العرب و سائر واردات الخليج الفارسى و الهند و اقصى الشرق و أصبحت تجارتهم ممتده بين اليونان و مصر و سوريا و بلاد النهرين و الارمن و الكلدان و افريقيا و الهند و بلاد الانكليز و اسبانيا و مهروا فى كثير من الصنائع كالصباغه و النسيج و استجلبوا بزر الحرير من بلاد فارس و صنعه الزجاج و النقش و الحفر و صب الذهب و الفضة و كانت لغتهم شبيهه بالساميه و مشتقه منها و كان قلمهم الهيروكليفى و منه اتخذ اليونان حروفهم و كان لكل أمه ملك يسوسهم و يدينون بدينه و كانت سياده المدائن فى صيدا ثم انتقلت الى صور و كان صاحبها يلقب بملكارث و كانت الامم كل سنه ترسل وفدا الى صور لعباده ملكارث و كانت الاراضى ملكا للملك يستغلها و ينعم بما شاء على من شاء و قد كانوا فى بدء أمرهم يدينون بالوحدانيه جريا على النهج القديم الذى كانت تنهجه الامم الذين قبلهم قبل ان تتلوث الاديان بالدين الوثنى و تنطمس القلوب بعباده الاجرام السماويه و هياكلها و صورها ثم لما كثر اختلاط الامم بعضها ببعض تولدت الشحناء بينهم و استحکم فيهم حب الغلبه و الاستبداد و أخذت الحروب تتداول بينهم و صارت سجيهم و قوى التحزب و الطمع و أخذ القوى يسطو على الضعيف و اشتدت المشاحته بين الاسرائيليين و الكنعانيين و الفلسطينيين و توالى على سوريا فتوحات اليونانيين و الفرس و الاروام الى أوائل القرن السابع من الميلاد و به قامت الدعوه الاسلاميه و أرسل رسول الله صلى الله عليه و سلم يدعو قيصر الروم الى الاسلام فلما أبأها

أمر حضره الرسول زيد بن حارثة أن يسير الى الشام فى ثلاثة آلاف من المسلمين فسار و لاقى الروم باصحابه ثم قتل هو و جعفر و عاد المسلمون بامر خالد بن الوليد ثم تبعتها غزوه تبوك و فيها فاز المسلمون ثم أرسل أبو بكر الصديق رضى الله تعالى عنه أبا عبيده بن الجراح فى جمع من المسلمين لفتح الشام فواقع بعضهم الروم عند سماوه فقلبوهم الى دمشق و فى تلك الوقعه كان يوم اليرموك الذى انتصرت العرب فيه و كان هرقل قيصر الروم فى أورشليم فعاد الى حمص و جهز جيشا و بعثه بقياده أخيه تيودور الى بصرى حوران فكسر جيش تيودور ثم جدد هرقل جيشا آخر بقياده وردان فكسره المسلمون أيضا و فتحوا دمشق ثم بقيه البلاد الشاميه و لما أفضت الخلافه لعلى بن ابى طالب رضى الله تعالى عنه استعمل على سوريا سهل بن حنيف فابى السوريون امارته نصره لمعاويه فلما علم الخليفه ذلك زحف بجيش يبلغ نحو تسعين ألفا لقتال معاويه فتواقع الجيشان فى صفين على تخوم سوريا عند الفرات ثم تهاونا و ارتد كل الى وطنه ثم تجيش على رضى الله تعالى عنه فى ستين ألفا فرأى بعض العظماء شؤم الحال فارادوا التخلص من هذه الورطه فأصروا على قتل الخلفاء الثلاثة فنفذ القضاء فى على رضى الله تعالى عنه و حبط المسمى فى قتل معاويه و عمرو بن العاصى و أفضت الخلافه للحسن بن على رضى الله تعالى عنهما الا- انه لم يمل للمحاربه بنفسه فبعث بعثه الى الشام و لما استصعب الامر تنازل عن الخلافه و صالح معاويه على ما يكفيه فاستفحل أمر معاويه و اتخذ دمشق مقرا للخلافه و أخذ يحرض العلماء على نشر العلوم و يحضهم على التأليف و التعريب من اليونانيه ثم غزا الروم و لكنه لم يظفر بطائل الا انه ستولى على كريد ثم خلفه ابنه يزيد سنه ٦١ فثار عليه الحسين بن على رضى الله عنهما و عبد الله بن الزبير فبعث اليه عبيد الله بن زياد نجيله فسلكها و انتصر على جيش الحسين و قتله فقام عبد الله بن الزبير و ادعى الخلافه و حاصر مكه و أخذها ثم مات يزيد و أفضت الخلافه لمروان بن الحكم الا- انه لم يبايعه سوى أهالى سوريا و أما بقيه الاقطار فبايعت عبد الله بن الزبير فقام المذكور و أتى دمشق بجيش جرار فانكسر ثم جدده ثانيا فانكسر أيضا ثم مات و خلفه ابنه عبد الملك على سوريا و مصر و فقيهه ثم فى سنه ٧٠ لما علم قيصر الروم اشتغال الخليفه عبد الله بالقلقل

الداخليه نشط و أغار على بلاده فصالحه الخليفه على مال ثم وقع بينهما خلاف بشأن ضرب السكه و الكتابه عليها فتوقعا و ظفر المسلمون بالروم ثم فى سنه ٧٧ زحف الخليفه سليمان ابن عبد الملك بجيشه على الروم و حاربهم و لكنه لم يظفر بل انكسر بخيانه بعض قواده و مات ثم فى سنه ١٣٣ قامت الدوله العباسيه و بويج أبو العباس السفاح و فنك بالامويين و فر عبد الرحمن بن معاويه بن هشام الى أفريقيا و اتخذ السفاح بغداد دارا للخلافه بدل الشام و عادت سوريا وقتئذ عماله و تقلص ظل نفوذها ثم فى سنه ٢٤٤ نقل المتوكل على الله سرير ملكه الى دمشق ثم رجع عنها ثانيا الى بغداد و عقب ذلك بأزمته طويله صارت دمشق كريشه فى الهواء تتقلبها الايدي فكانت تاره تضم الى مصر كولايه خاضعه لها و تاره تدخل تحت استقلال بعض الملوك بين حرب و سلم و لما قامت دوله الفاطميين فى مصر نهض المعتز لدين الله و افتتح دمشق و بقيت سوريا تحت نزاع العمال و فى اثناء ذلك استرجع الروم انطاكيه ثم قامت الدوله السلجوقيه بعد الفاطميه و تجددت أسباب القتال بين الامراء و كانت السلاجقه غيرنا هجه طرق الاستقامه و العداله و فى اثناء ذلك قامت العصبه الصليبيه فى أوروبا و أتت التجريده الاولى الى سوريا سنه ٤٩١ سائره من أوروبا الى قسطنطينيه ثم منها برا الى بلاد الشام و خاضت بحورا داميه و فتحت انطاكيه بعد حصار طويل ثم أورشليم و وضعوا بعض قوادهم ملكا الا ان المسلمين لم يفتروا عن اضرام نار القتال فى البلاد السوريه الى ان ضعفت قوى الصليبين و اضمحل حالهم و فى اثناء ذلك نهضت دوله صلاح الدين الايوبى بمصر و خرج على الافرنج و حاربهم و طفر بهم فى طبريه و اسر ملكهم و افتتح عدده من الثغور ثم فتح أورشليم عاصمتهم و كان ذلك سنه ٥٨٣ و فى اثناء ذلك تجددت عصابه جديده فى أوروبا و عقدت الالمويه لثلاثه و هم فردريك الالماني و اغوست الفرنساوى و ريتشرد الانكليزى و ساروا متفرقين فسار الاول الى قونيه و حارب المسلمين و انتصر عليهم لكنه غرق فى بعض الانهر و قاد ابنه الحيش الى سوريا و اجتمع الثلاثه و نزل الجيش على عكه ففتحها ثم اختلف رينشرد مع الباقين و دب بينهم الشقاق فرجع ملك فرنسا الى أوروبا و صالح الباقون الاسلام مسترجعين انثغور للافرنج ما عدا أورشليم فانها بقيت للمسلمين ثم بعد مده ضعفت شوكة المسلمين فى سوريا فانتدمت لهم من أوروبا

تجريدته في عشرين ألفا الا انهم أدر كهم الجوع و التعب فلم يصلوا و في سنة ٦٢٦ قدم سوريا فردريك الثاني قيصر المانيا و رجع خائبا و في تلك الأيام ظهر جنكز خان فدوخ البلاد و قهر العباد و شتت القبائل ففر من سيفه أهل خوارزم و قصدوا سوريا و أتوها ببلاد عظيم و فتحوا القدس و نهوها و بذلك تقلصت دول الصليبيين و لم يبق لهم سوى عكا و بعض الثغور ثم زحف الملك الظاهر بيبرس البندقدارى على فلسطين و استخلص المدن من الصليبيين ثم تلاه محمد بن قلاون و أكمل على الباقيين في مرج ابن عامر و كان ذلك آخر أثرهم في سوريا ثم قامت دولة المماليك في مصر و في أيامها وصلت طلائع تيموز الى حلب و فتحها و فعل ما فعل ثم زحف الى حمص فصالحه أهلها و أرضوه ثم الى حماه فنهبها و عاث في ضواحيها و قدم دمشق و فتحها عنوه و استباحها ثم انجلى عنها و عادت لسلطنه المماليك و لما تمكنت سلطتهم عليها انتشر ظلمهم في جميع انحاءها و أصبحت البلاد من فتك الجور و القهر و الظلم في غايه الضعف و الوهن و أجذبت أراضيها و كسدت تجارتها و تعطلت صنائعها و ضاعت معارفها و فقدت آدابها و بينما هم تحت سيطره جورهم و فتك ظلمهم اذ أنعم الله عليهم بالفرج فقيض لهم ساكن الجنان السلطان الغازى سليم الاول العثمانى فقدم الى سوريا و حارب الغورى ملك مصر عند مدينه حلب و كسر جيشه و قتله فخلفه طومان باى و فر بالجموع فلحقه السلطان المذكور و فرق جمعهم ثانيا و انهزموا الى مصر فلحقهم ثانيا فأدر كهم بمقربه من القاهره و بطش بهم و قبض على سلطانهم و شنقه و استولى على مصر و سوريا و استعمل عليهما و أراح الاسياد من جور المماليك و من ذلك التاريخ انتعشت سوريا بعد ذبولها و عاد اليها رونقها و انتظم شأنها ثم في سنة ١٠٦٩ انتفض أحد ولاء حلب و حرض رجلا- على ادعاء الحق في السلطنه بادعاء انه ابن السلطان مراد الرابع و انتحل اسم بايزيد فأرسلت اليه الدوله شرذمه من الجنود العثمانيه ففرقت شمله و عادت السلطه للسلطنه العثمانيه ثم في سنة ١٢١٥ هجريه في عهد السلطان سليم الثالث قدم نابوليون بونابرت بجيش جرار فدخل سوريا من جهه مصر و حارب احمد باشا الجزائر و فتح العريش و غزه و يافا ثم ضعف عزمه في عكا و ارتد خائبا و بعد وصوله الى أوروبا عاقد الدوله على السلام و أعقب ذلك

تولى محمد على باشا على الخديويه بأمر الدوله العليه و لم يزل تحت طاعتها الى سنه ١٢٤٧ و فيها أرسل ابنه ابراهيم باشا بجيش مصرى الى عكا ففتحها و أسر واليها عبد الله باشا ثم توغل الجند فى البلاد و حارب عساكر الدوله و افتتح المدن السوريه و جعل مقر حكومته بحلب و بقى قابضا على زمام حكومتها الى سنه ١٢٥٥ ثم أخرجته الدوله عنوه و منذ ذلك التاريخ ابتدأت النهضه السوريه و انتشرت التنظيمات الخيره و استنارت البلاد و انتظمت المدارس و تهاقت الطلبه على العلوم و المعارف و لم تزل تحت ظل رعايه الدوله العليه الى الآن

### [سومطره]

\* جزيره كبيره من جزائر الأرخييل الهندى يمر بها خط الاستواء بين ٥ درجات و ٤٠ دقيقه من العرض الشمالى و ٥ درجات و ٥٥ دقيقه من العرض الجنوبى و بين ٩٥ درجه و ٢٠ دقيقه و ١٠٦ درجات و ٧ دقائق من الطول الشرقى ..

يحدها شمالا خليج بنغال و شرقا بحر الصين و مضيق بنفا و بحر جافا و جنوبا مضيق سند و غربا الاوقيانوس الهندى و معظم طولها ١٠٥٠ ميلا و عرضها ٢٥٠ ميلا.. و مساحتها ١٧٠٧٤٤ ميلا- مربعا و عدد سكانها نحو أربع مليونات ثلثاها تحت حكم الهولنده إما مباشره أو بواسطه حكام وطنيين و تكوينها الطبيعى كتكوين جاوه كثيره الجبال البركانيه بها عدده فوهات مشتعله و عدده ينابيع حاره و سهول كثيره منخفضه غزيره المياه كثيره المستنقعات بها كثير من المعادن أكثرها الذهب يستخرج منه سنويا نحو ٣٠ ألف أوقيه و بها كثير من الحديد و النحاس و التنك و الكبريت و البترول و الفحم الحجرى و لها عدده جزائر مجاوره لها أكبرها جزيره بولوباي أو هوغ و بولونياس و سيبيرا و بوغى و غيرها و بها عدده بحيرات أشهرها بحيره سنكارا أو دانو و ايك دانو .. و هواؤها حار رطب لا يتجاوز ٩٣ فهرتهيت و لا ينقص عن ٧٦ منه و هى كثيره الرياح الموسميه و أمطارها هاطله معظم السنه و طقسها فى السواحل ردى ء و جيد فى داخل الجزيره و فى السهول و الجبال و أراضيها كثيره الغابات العامره بأشجار المنطقه الحاره الباسقه يبلغ علو بعضها نحو ١٠٠ قدم و ينبت بها الآس و التين و سائر أثمار الأرخييل و أشجار غاباتها كلها ثمينه كالخيزران و شجر الكافور و الكاوتشوك و البخور الجاوى و أزهارها كثيره

و من محاصيلها الأرز و القطن و البن و التبغ و جوز الهند و الساكو و فواكهها كفاكه جاوه و حيواناتها كذلك .. و سكانها أكثرهم من الجنس الملاسى بل قيل انها هى المنشأ الأصلى لهذا الجنس و بها عده قبائل مجهوله الأصل و قليل من العرب لكنهم ذوو شأن على قلتهم و بها كثير من الصينيين و الهنود و فى جبالها كثير من القبائل المتوحشه يأكلون بعضهم البعض يسمون الباتاكه و البتاهه .. و ديانتهم الغالبه الاسلام و بها ديانه شبيهه بالبوذيه و من عاداتهم تكثير الزوجات و بيوتهم أكثرها من خشب الخيزران الا بيوت الأغنياء فانها من خشب. و صناعتهم محصوره فى الصناعات البسيطة و أهم تجارتهم مع جاوه و مادروا و سنغوره و ملقا و الهند الانكليزيه و أهم تجارتها الذهب و الكافور و القرنفل و الجاوى و النحاس و الجوتابرخا و الكبريت و المرجان و التبغ و زيت جوز الهند و بعض منسوجات بسيطه و هى عده أقسام بارنغ و هى بشاطئ سومطره الغربى. و بنكولن و هى بشاطئها الجنوبي الغربى و لمبغ. و هى بشاطئها الجنوبي الشرقى و هذه كلها تحت حكمه الهولنده مباشره. و دوله اتشين و البتاكه و سياك و بلاد جامبى و هذه يحكمها حكام و طينون تحت حمايه الهولنده الا انهم غير مرخصين يحمل الاسلحه الناريه .. و أول من ذكر هذه الجزيره مؤرخو العرب و ذكروا اسفارهم اليها ثم وصلها جمله سواح من الاجانب سنه ٦٩٢ و فى سنه ٩١٩ اتاها البرتغاليون و أرادوا احتلالها فخابوا ثم جائها الهولنديون سنه ١٠٠٨ و فى سنه ٥٩:

أنشأوا مركزا فى بادن و استولوا على بعض مقاطعات ثم أخذها منهم الانكليز ثم ردها الانكليز للهولنديين و لم تزل بيدهم الى الآن

### [سويس]

ذكرها فى الاصل و قال غيره هى بلده من بلاد مصر و هى مدينه عظيمه واقعه على الشمال الغربى لخليج السويس فى مدخل القتال؟؟؟ بالقرب من اطلال مدينه قديمه كانت تسمى بالقلمز تبعد ١٣٥ كيلومترا عن القاهره الى الشرق فى عرض ٢٩ درجه و ٥٨ دقيقه و ٥٩ ثانيه شمالا و طول ٣٢ درجه و ٣٥ دقيقه شرقا. تصلحها السكه الحديديه بالقاهره و الاسكندريه و هى ذات أهميه عظيمه لوقوعها على رأس خليج السويس و طرف الترعه و حسن مرساها الذى أنشأ جديدا و لم تزل كما كانت سابقا من

المدن التجاريه بين مصر و الهند و جميع بلاد الشرق الاقصى و قد ازدادت حرقتها بعد فتح ترعتها المالحه و وصول مياه النيل اليها من ترعه الاسماعيليه و ازدادت سكانها حتى بلغوا الآن نحو ١٨ الف نسمة أو أكثر و قد أنشأ بها محل لاصلاح السفن الكبيره و شيد بها عدده ابنيه جميله و انتظمت شوارعها على الطرز الحديث و من بينها و بين مرساها خط حديدي و خليجها هو الطرف الشمالي من البحر الاحمر يمتد من درجه ٢٨ شمالا الى ٣٠ درجه طوله نحو ١٨٠ ميلا- و عرضه نحو ٢٠ ميلا. و ترعتها تصل البحر المتوسط بخليج السويس و البحر الاحمر طولها نحو ١٠٠ ميل و عرضها عند سطح الماء ٣٢٥ قدما و فى بعض الاماكن ١٩٥ قدما و عرض قعرها ٧٢ قدما و عمقها ٢٦ قدما و قد منحت هذه الترعه عموم البلاد منافع جمه من جعلتها أسفل العراق كالبصره فانها انفتحت لها بسببه أوسع الابواب لتصدير حاصلاتها و نمت تجاراتها و عمرت بلادها لكن تسببت عنها اضرارات لبلاد أخرى كشرقى سوريا مثل مدينه حلب التى كانت نقطه المواصله التجاريه بين أوروبا و الهند فانها بواسطتها فقدت معظم ذلك و قد افتتحت سنه ١٢٨٣ هجرية و بهذه المدينه يمر المحمل المصرى المتوجه الى الحجاز الشريف لاداء فريضه الحج و بالقرب منها فى آسيا يوجد وادى التيه الذى فيه تاه بنو اسرائيل حين خرج بهم موسى عليه السلام من مصر و بالقرب من هذا الوادى توجد العيون المشهوره بعيون موسى المذكوره بقوله تعالى (فَأَنْفَجَرْتُ مِنْهُ اثْنَتَا عَشْرَةَ عَيْنًا)

### باب السين مع الياء و ما يليهما

اشاره

[سيام]

و اسمها بلسان أهاليها ثاى أو نهاى أى مملكه الأحرار\* هى أهم الممالك فى شبه جزيره الهند الصينيه واقعه مع لواحقها فى ٢١ درجه و ٤ دقائق من العرض الشمالى و ١٠٦ درجات من الطول الشرقى و مساحتها ٢٥٠٠٠٠ ميل مربع .. و سكانها نحو سبعة ملايين من أجناس أربعه و هم سيانيون و صينيون و لاويتون و ملقيون و هى

واقعه على شاطئ خليج باسمها و بحر الصين و هى بلاد كثيره الانهار و الجداول و أشهر أنهارها نهر ميكونغ الذى يفصلها عن مملكه أنام و يصب فى بحر الصين و أكبر منه نهر مينام و هو يصدر من جبال الصين الجنوبيه و يصب فى خليج سيام و هو كالنيل سعه و فيضانها و هواؤها شديد الحر لقربها من خط الاستواء و ليس بها الا فصلان فصل رطب حار و فصل جاف بارد يبتدى الاول من أواسط آدار و يبتدى الثانى فى تشرين الاول و هى كثيره الامطار و معدل مطرها سنويا ٦٠ قيراطا و أشد الحر بها شهر نيسان يبلغ الحرفيه الى ٩٧ درجه من مهرنهيت و لا ينزل عن ٥٦ فى الفصل البارد. و هى كثيره الحيوانات خصوصا الضواري أشهرها الفيل الابيض المقدس عندهم و منها الوعل و النسناس و النمر و الفهد و الدب و ثعلب الماء و الخنزير الوحشى و عده أنواع من القروود و قط الزباد و يوجد فى غاباتها الطاوس و من زحافاتهما السلاحف و التمساح و أنواع الحيات و الأورال. و بها كثير من المعادن منها الذهب و النحاس و الرصاص و الحديد و التنك و الانتمون و الزنك و الكبريت و الزرنيخ و كثير من الحجاره الكريمه كالياقوت و غيره الا ان استخراج ذلك مهمل بها. و أراضيها متناهيه فى الخصابه و من محاصيلها الارز و السكر و البهار و القطن و الفلفل و السمسم و البن و التبغ و بها كثير من الخضروات و الفواكه العديمه النظير و فى غاباتها شجر الخيزران و الابنوس و صمغ اللك و الجوتابركا و كثير من الاخشاب العطريه و النباتات الطبيه و أكثر تجارتها بيد الأجانب و الصيتيين و القطن الأرضيه بيد أشرفها و الباقون مستعدون لهم فى خدمه أراضيهم و مصالحهم و صادراتها الارز و السمسم و الخشب و الجلود و البهارات و السكر و العاج و القرون و أهم وارداتها الخرده و الافيون و المنسوجات و صناعتها فى غايه التأخر و ليس عندهم من الصنائع المهمه شىء يذكر. و الطرق الحديدية آخذة عندهم فى الامتداد و لغتهم السيانيه التى هى حسب الظن مأخوذه من الكبوديه القديمه و هى ٤٤ حرفا صحيحا و ٢٠ حرف عله و هى ذات لهجات كثيره تختلف معانى الالفاظ باختلافها و هى خاليه من الجيم و الزاى و الثاء و بعض حروف آخر و كتبهم قليله و معظمها خرافات و أكثرها فى الشعر و التخييل و الروايات و أكثرها مأخوذ من الكتب الهنديه و الدين السائد بها



هو البوذيه و هم يقصدون الفيل الابيض معتقدين ان جسده مقر لروح إلهم يوحنا و لذا جعلوا علمهم السياسى رايه حمراء عليها صوره الفيل الابيض و يوجد بينهم أكثر من نصف مليون من المسلمين. و هم من أصل صينى و فرع من الجنس الاصفز و من أخلاقهم الكسل و البلاده و هم فطس الانوف بارزو الوجنات كبير و الافواء حمر الشفاء سود الاسنان و هم شديد و الولع بالنحلى بالجواهر ذكورهم و نساؤهم صغارهم و كبارهم. و أهل هذه المملكه فى غايه الفقر لفقدهم التقدم الزراعى و الصناعى و دوام السخره فى بلادهم و ماليتها آخذة فى التقدم بواسطه الاوروباويين و يبلغ دخلها نحو مليونين من الجنيهات و نفقتها أقل من ذلك و هى خاليه من الديون. و ليس عندها سفن تجاريه تذكر و عندها سفن بحريه قليله. و عدد جيشها البحرى نحو ٣ آلاف ضباطهم من الاوروباويين. و جيشها البرى فى السلم ١٥ ألف جندى بالاسلحه الانكليزيه و يمكنها ايصاله الى ٨٠ ألف مقاتل فى الحرب و متى بلغ الشخص عندهم الثمانيه عشر سنه يلزم بالتمرينات العسكريه و متى بلغ الواحد و العشرين يلزم خدمه الجيش مدته أربعه شهور و ثلاث سنوات فى الرديف. و ملكها الملك تشولا لنكورن الاول و هو حسن الخصال محبوب لجميع الاهالى و من ألقابه صاحب الفيل الأبيض.

و سيد الرأس المقدس و هو من أغنى الملوك فى المجوهرات و الاحجار الكريمه حتى ان حجرته ملآنه بالجواهر التى لا تتمن و للملكه بلاط خصوصى و لها حرس من النساء خاص بها مؤلف من نحو ٥٠٠ امرأه بلباس خاص و أسلحه مخصوصه. و حكومتها استبداديه مطلقه و شورويه من أغلب الوجوه. و سياستها التودد لانكلتيرا حيث لولاها لم تبق مستقله من تعدى فرنسا عليها و قد أخذت من أراضيها نحو مائه ألف ميل مربع و هى دائما تقيم فى وجهها المشاكل. و هى تنقسم الى قسمين كبيرين شمالي و جنوبى و مجموعها ينقسم الى ٤١ مقاطعه يحكم كل منها مجلس مخصوص و أشهر مدنها مدينه بانكوك و هى عاصمه المملكه و هى واقع على نهر مينام و عدد سكانها نحو ٦٠٠ ألف نسمة نصفهم من الصينيين و من مدته قريه دخلتها المدينه الحديثه و انتظمت أبنيتها و شوارعها و نورت بالنور الكهربائى و بنى بها عدده مدارس. و تاريخها القديم مجهول و قد

وصلها سواح البورتغالين سنة ٩١٧ هجرية و عقدوا معها معاهدة تجاربه و فى سنة ٩٧٠ استولت عليها مملكه برمانيا ثم رجعت لاستقلالها ثانيا ثم عقدت معاهدة تجاربه مع انكلتيرا و فرنسا و بعثت سفراءها الى أوروبا ثم وقع بينها و بين فرنسا خلاف انتهى باقتطاع فرنسا قسما كبيرا من أملاكها كما تقدم

### [سيبيريا]

بلاد واسعه فى روسيا ممتده من الشرق الى الغرب فى شمالى آسيا. يحدها شمالا الاوقيانوس المنجمد و شرقا و جنوبا بوغاز بيرين و بحر بيرين و بحر اليابان و جنوبا الصين و بعض ولايات روسيه فى أواسط آسيا و غربا روسيه أوروبا و هى واقعه بين ٤١ و ٣٠ دقيقه و ٧٧ درجه و ٥٠ دقيقه من العرض الشمالى و ٥٩ درجه و ٣٠ دقيقه و ١٩٠ درجه من الطول الشرقى و طولها ٣٦٠٠ ميل و عرضها ٢٠٠٠ ميل: و مساحتها ٤٨٢٦٣٢٩ ميلا مربعا .. و عدد سكانها نحو أربع مليونات. و هى كثيره الجبال أهم جبالها الفاصله بينها و بين الصين من الجنوب اعلى قممها يبلغ نحو عشره آلاف قدم.

و انهارها كثيره أهمها نهر أمور و نهر اوبى و هو معدود من اكبر انهر العالم و اكثرها يجرى من المنطقه المعتدله الى المنطقه الباردة. و أشهر بحيراتها بحيره بيكال. و بها كثير من المعادن منها الفضة و الذهب و البلاتين و النحاس و الحديد و الرصاص و التوتيا و الانتمون و الزرنيخ و الزمرد و الياقوت و البرفير و الماس و غيرها من الاحجار الكريمة. و طقسها مختلف باختلاف ازمنتها و أمكنتها ففى اركتسك الواقعه فى ٥٢ درجه من العرض المرتفعه ١٢٤٠ قدما عن البحر لا- يقل بردها عن ٣١ من فهر نهيت؟؟؟ تحت الصفر فى الشتاء و يجمد الزبيق شهرين كاملين و مشارقها ابرد من مغاربها و اذا انتصف الخريف جمد البحر فى ٦٨ درجه من العرض و ١٦٠ درجه من الطول و غشى الجليد وجه الارض و هبط ميزان الزبيق الى ٦٠ درجه تحت الصفر و عسر التنفس على الناس. و جنوب سيبيريا آجام تغشاها كثير من الغابات و شمالها بلقع قفر و من أشجارها الصنوبر و الصفصافه و الدردار و الارز و متى ذاب الجليد من أراضيها تسرع نباتاتها و تزهر و تصير روضه من رياض أوروبا عد فيها الف نوع من النبات و أحسن أراضيها للزراعه ضفاف الانهر فى الجهه الجنوبيه و من مزروعاتها الحنطه و الشعير و الذره و القنب و التبغ و انواع الخضار

و من حيواناتها الدب الابيض و الفهد و الذئب و الخنزير البرى و الايل و الغنم البرى و النمل و الثعلب و السمور و القاقم و القرد و السنجاب و اكثر حيوانات الوسطى و أخصها الجمل و كلابها قريبه من الذئب و هم يستخدمونها فى جر العربات و يوجد بها كثير من الغنم العريض الاليه و اشهر خيولها الشهب أو البيض و أشهر طيورها الاوز و البط و الدجاج و انواع الاسماك كثير فى بحارها و انهارها .. و سكانها قبائل روسيه كثيره نزلتها فى الاعصر القديمه و ألوف مؤلفه من المجرمين المبعدين أشغالهم استخراج المعادن و الزرع و الوطنيون متنوعون الى انواع كثيره جدا كالسامويده و الاستياكه و الفرغيز و الباشكيره و القلموق و المغول و التنغوز و الكورياكه و الياقوته و غير ذلك و كلهم أو أكثرهم من الهمج المتوحشين الوثنيين و يوجد بينهم كثير من المسيحيين و قليل من اليهود و يوجد نحو ٧٠ الفا من الاسلام .. اما صناعاتها فمقدمه و بها كثير من المعامل و تجارتها الداخليه فى غايه الرواج و من صادراتها الجلود و الفراء و الشاى و الملح و الصابون و الشحم و الجلود و السمك المقدد و لتجارتها علاقه مهمه مع الصين خصوصا بعد مد خط منشوريا

### [سيلان]

أو سرنديب و اسمها عند الوطنيين سنغالا ذكرها فى الأصل و قال غيره هى\* جزيره فى الاوقيانوس الهندى تابعه للدوله الانكليزيه واقعه الى جنوبى هندستان على بعد ٦٠ ميلا منها مفصوله عنها بخليج بلك و بوغاز منعر و هى بين خمس درجات و ٥٥ دقيقه و تسع درجات و ٥١ دقيقه من العرض الشمالى و بين ٧٩ درجه و ٥٢ دقيقه و ٨١ درجه و ٥٥ دقيقه من الطول الشرقى بيضيه الشكل طولها من الشمال الى الجنوب ٢٦٦ ميلا و عرضها نحو ١٤٠ ميلا.. و مساحتها ٢٥٣٦٤ ميلا- مربعا .. و بها مرفآن جيدان و يرسو فى مينائها كثير من السفن التجاريه. و أهم جبالها فى منتصف القسم الجنوبى منها بها قمم متناهيه فى الارتفاع يبلغ بعضها نحو ٨٢٨٠ قدما و من جبالها جبل نو و ارتفاع قمته ٧٤٢٠ قدما يعتقد مسلمو أهاليها انه مهبط آدم عليه السلام و هو مقدس عند البوذيين أيضا. و بها كثير من الانهار الصغيره أهمها نهر مهافلى غنغا طوله نحو ٢٠٠ ميل و بحيراتها عباره عن منافع متسعه و بها بحيرات مصطنعه احتفرها الاقدمون: و معظم تربتها رمليه و يوجد بها كثير من الحجر الاسود و كثير من الصخور الصوانيه و بها من

المعادن الحديد و الرصاص و المنغنيز و الزئبق و التنك و من أحجارها الكريمة الياقوت الاحمر و الازرق و البهرمان و عين الهر و غيرها و بها جميع الحيوانات التي تعيش فى القطر الهندى ما عدا النمر. و بها جميع نباتات المنطقه الحاره و لذا أطلق عليها فردوس النبات و بها من الأخشاب الجيده الصالحه لبناء البيوت و السفن ٣٣ نوعا و بها من الانواع الخير الصالحه لذلك ٣٨٢ نوعا و من أشجارها جوز الهند الذى يأتدمون بزيتته و يشربون ماءه و يصنعون من أليافه حبالا و شباكا و من ورقه سقوف بيوتهم فلا يغادرون منه شيئا .. و سكانها عده أصناف عرب و سنغالسيون و فداهه و ملاباره و أوروباويون و هنود و أكثر الاديان بها انتشارا هو البوذى و يبلغ عدد المتدينين به نحو مليونين و بها من الاسلام نحو ٢٠٠ ألف نسمة و بها كثير من المسيحيين و الاوروبايين و عدد الجميع نحو ثلاثه ملايين. و تربتها بغايه الجوده و زرعها بغايه الخصابه و هواؤها جيد جدا و من محاصيلها أنواع البهارات و جوز الهند و زيتته و غيرها من الفصيله النخيليه و قرفتها من أفضل الانواع الموجوده و انتشرت بها أخيرا زراعه الشاى و أشهر مدنها كولومبو و هى عاصمه الجزيره و بها من السكان نحو ١٥٠ ألف نسمة و هى مدينه تجاريه مهمه و فى هذه الجزيره كثير من الآثار القديمه العجيبه و قد دخلها البورتغاليون سنه ٩١١ و كان بها عده ملوك و لبثوا بها مده طويله ثم طردهم الهولنديون منها ثم فى سنه ١٢١٠ هجرية استولى عليها الانكليز

### [سيليب]

\* جزيره من جزر الارخبيل الملاسى تحت ولايه الهولنده واقعه فى شرق جزيره بورينو بينهما بوغاز ما كسر يحدها من الغرب البوغاز المذكور و من الجنوب بحر فلورس و من الشرق بحر بنتا و من الشمال بحر سيليب يمر بها خط الاستواء و هى بين درجه و ٥٠ دقيقه من العرض الشمالى و ٥ درجات و ٣٠ دقيقه من العرض الجنوبى و بين ٩١٩ و ١٢٥ درجه من الطول الشرقى .. مساحتها ٧٠ ألف ميل .. و سكانها نحو من ثلاثه ملايين و قيل أقل من ذلك و أكثر أراضيها جبلية و بها كثير من البراكين و الينابيع الحاره و تربتها فى غايه الخصابه ينبت بها جميع نباتات المنطقه الحاره و معظمها مكسو بالغابات العامره بالخشب الثمين و من مزروعاتها أنواع البهارات و البن و الارز و كثير

من الاثمار و الخضسر. و بها من المعادن الذهب و الحديد و النحاس و التنك و أنهارها كثيره أهمها نهر شزان طوله ٥٣ ميلا و بها بحيرتان جميلتان. و بها من الحيوانات عدده أنواع غير موجوده فى غيرها و بها من الطيور نحو ١٢٨ نوعا منها ٨٠ نوعا خاصه بها و أهلها من الجنس الملاسى و أهم أهلها البوغيون و هم أكثر السكان و قد اشتهروا بحماستهم و مهارتهم فى البحاره و التجاره و هم أهل صدق و ذكاء و هم قصار القامات سمر اللون بارز و الوجنات سود الشعور المسترسله و عاصمتها ما كسر و أشهر بلادها مينادو سكانها نحو ٤٠٠٠ نفس كانت سابقا للبور تغالين ثم أخذها منهم الهولنديون

### [سيواس]

\* ولايه عثمانيه فى آسيا الصغرى يحدها من الشمال طريزون و من الشرق طريزون و أرض روم و ديار بكر و من الجنوب مرعش واطنه و قونيه و من الغرب أنقره و قسطنونى مساحتها ٣٢٣٠٠ ميل مربع و عدد نفوسها أكثر من مليون و أراضيها جبلية و سهولها خصبه جدا و هى كثيره الغابات و يخترقها نهر قزل ايرمق و نهر يشيل ايرمق و غيرهما من الانهر التى تصب فى نهر الفرات. و من معادنها الحديد و النحاس و الرصاص و المرمر و الرخام و الملح و أهم حاصلاتها أنواع الحبوب و العسل و الحرير و التبغ و العنب و الصوف و أنواع الاثمار و القطن و بها كثير من الماشيه و هى أربع متصرفيات و ٢٦ قضاء و ٢٦ ناحيه و هى بلده ذات ينابيع كثيره محاطه بحدائق غناء و مزارع خصبه تبعد ٤٤٠ ميلا عن الاستانه الى شرقى جنوبها الشرقى و هى فى ٣٩ درجه و ٢٠ دقيقه من العرض الشمالى و ٣٧ درجه من الطول الشرقى و سكانها نحو ٤٠ ألف نسمة فيها حصنان قديمان و عدده جوامع جميله و بيوتها متخلله بالحدائق و شوارعها متسعه و تجارتها مهمه يسهل الوصول اليها من البحر الاسود و أشهر مدنها اماسيا

### [سيوط أو أسيوط]

\* ذكرها فى الاصل و قال غيره هى مدينه فى صعيد مصر هى قاعده المديرية المعروفه باسمها واقعه على مقربه من ضفه النيل اليسرى الى جنوبى القاهره فى ٢٧ درجه و ١١ دقيقه من العرض الشمالى و ٣١ درجه و ١٤ دقيقه من الطول الشرقى .. مساحه المديرية ٤٢٥ فداناً و عدد أهاليها ٧٥٧٠٣١ نسمة يصلها بالقاهره سكه حديديه طولها ٢٣٠ ميلا و منها تتصل السكك الحديديه الى آخر الصعيد و منه

الى السودان و بها كثير من الابنيه الجميله و الجوامع منها الجامع الكبير المعروف بالعمري و جامع جلال الدين السيوطى و بها عدده مدارس و كثير من الطلبة و هى ذات تجاره عظيمه و من صادراتها الافيون و القطن و أنواع الحبوب و النيله و الكتان و نوع من المرمر الابيض و حجر الدخان و الاوانى الخزفيه و سن الفيل و الابنوس و بعض المنسوجات و من النيل اليها طريق بهجه جدا بين غياط النخل و بجبالها كثير من الآثار القديمه و عدد سكان المدينه نحو ٥٠ ألف نسمة

## باب الشين مع الالف و ما يليهما

### اشاره

### [شاحذ]

بالحاء المهمله و الذال المعجمه موضع فى ديار همدان قال الهمدانى و به سمى الحارث بن حذيق بن عبد الله بن قادم الهمدانى شاحذا

### [شاطبه]

ذكرها فى الاصل و قال غيره أخذ الافرنج شاطبه و اجلوا أهلها عنها فى رمضان سنه ٦٤٥ هجرية انتهى و اسمها الآن بلغه أسبانيا جاتيفا تصحيف شاطبه و يبلغ عدد أهاليها نحو ٢٠ ألف نسمة و بها عدده معامل لنسج القطن و الصوف و غير ذلك و لا يزال فى ضواحيها بعض الآثار الرومانيه و شىء كثير من آثار العرب على الطرز العربى الجميل و ممن ينسب اليها الامام العلامه أبو القاسم الرعينى الشاطبى المقرئ الفقيه الحافظ الضرير أحد الفضلاء الشهيرين قرأ القراءت بشاطبه و اتقنها ثم انتقل الى بلنسيه و قرأ بها أيضا ثم دخل مصر سنه ٥٧٢ هجرية و استوطن القاهره و اشتهر بها صيته بها و ذاع فى الآفاق و قصد من جميع النواحي و كان شديد الذكاء كثير الفطانه قوى الحفظ كثير الفنون عديم النظير فى القراءت و الرسم بصيرا بالعربيه واسع الصدر فى العلوم متصفا بالزهد و القناعه و قال ابن خلكان انه أبدع فى حرز الامانى و هى عمدته قراء هذا الزمان و هى مشتمله على رموز عجيبه و اشارات غريبه و ما أظنه سبق الى اسلوبها قال و كان بارعا فى الحديث اذا قرئ عليه صحيحا البخارى و مسلم و موطأ مالك يصحح النسخ من

حفظه و يملئ النكت على المواضع المحتاج اليها و كان فردا فى علم النحو و اللغه بصيرا بتعبير الرؤيا حسن المقصد مخلصا بقول و يفعل مجتنبيا لفضول الكلام حسن الهيئه عليه السكينه و الوقار و كان يقول عند دخوله لمصر انه يحفظ وقر بعير من العلوم توفى بالقاهره سنه ٥٩٠ و قبره بها يزار

### [شاه آباد]

مقاطعه فى الهند البريطانيه فى ولايه بنغال يحدها شمالا نهر الكنك و شرقا و جنوبا نهر السون و غربا نهر الكرماسا. مساحتها ٤٠٨٧ ميلًا مربعًا .. و عدد سكانها نحو مليون من الهنود و قليل من غيرهم و هى غايه فى الخصابه و أهم مزروعاتها الارز و الافيون و غيرهما

### [شاه بور]

نهر فى بلاد فارس فى ولايه خوزستان منبعه على بعد ١٠ أميال من شمالى اطلال سوسه يجرى الى الجنوب الشرقى مسافه ستين ميلا ثم يلتقى بنهر كارون

### باب الشين مع الباء و ما يليهما

### [شبين]

هو علم على بلدين بمصر إحداهما شبين الكوم و هى بلده واسعه واقعه على الشاطئ الغربى لبحر شبين و هى مركز مديريه المتوفيه .. عدد أهاليها نحو ٢٥ ألف نفس و تتصل بها الطرق الحديديه بها عدده جوامع و زوايا و أسواق عامره و ابنيه محكمه و عدده مكاتب و مدارس و بضواحيها كثير من الحدائق و الجنائن و أكثر أهاليها مسلمون و أرباب صنائع و تجار. و الثانيه شبين القناطر بمديريه القليوبيه و هى بلده صغيره و على مسافه نحو ميل من القرية المذكوره بعض اطلال يقال لها تال اليهودى ذهب بعض المؤرخين الى انها آثار المدينه التى بناها أونياس الكاهن و فى تلك الجبهه كانت المدن الخمس التى ظل اليهود بها عدده قرون

## باب الشين مع الحاء و ما يليهما

### اشاره

#### [شحميم]

.. بلده فى جنوبى لبنان فى قضاء الشون على مسافه ساعتين و نصف من صيدا عدد أهاليها نحو ٣٠٠٠ نسمة كلهم مسلمون  
صناعتهم نسج الشعر و أكثر مغروساتهم الزيتون و بها عده معاصر و بالقرب منها بقايا آثار قديمه

## باب الشين مع الراء و ما يليهما

### [شروان]

ذكرها فى الاصل و قال البستانى\* هى بلاد من أقسام مقاطعه قوه قاف يحدها من الشمال داغستان و من الشرق بحر الخزر و من  
الجنوب جيلان و اذربيجان و من الغرب كرجستان يشقها نهر الكرم من الغرب الى الشرق .. عدد سكانها ١٢٠٠٠٠٠ نسمة من فرس  
و تركمان و أرامن و يهود تجارتها فى الزعفران و الافيون و النفط و السمك و الخمر و قصبتهها باكو و هى عند الفرس مقدسه و  
أهل هذه المقاطعه شهيرون بالجمال و قد كان يتخذ منهم السرارى و المماليك افتتحها بطرس الاكبر من الفرس ثم أرجعت لهم  
ثم أخذها أيضا مره ثانيه و لا زالت باقيه لهم الى الآن

### [شريش]

ذكرها فى الاصل و قال البستانى أيضا\* هى مدينه فى الاندلس باسبانيا على ١٣ ميلا الى الشمال الشرقى من مدينه قادس .. عدد  
سكانها نحو ٦٠ ألفا و هى واقع فى سهل خصيب متسع منتظمه نظيفه مبلطه و بيوتها ذات بناء حسن بها عده ابنيه عموميه و  
مكتبه و خمس مستشفيات و عده مدارس و من ابنيها القديمه القلعه العريه و هى محاطه بالاسوار من أحصن قلاع أسبانيا و بها  
عده معامل و تجارتها رائجه



**باب الشين مع الطاء و ما يليهما****اشاره****[شط العرب]**

\* هو اسم لنهرى دجله و الفرات بعد التقائهما باسفل العراق عند بلده القرنه فيؤلفان نهرا كبيرا تمخره السفن البحريه طول مجراه ١٢٠ ميلا- و يصب فى خليج العجم فى عرض ٣٠ درجه شمالا و طول ٤٨ درجه و ٣٠ دقيقه غربا و البلاد على ضفتيه عامره يكتنفها النخيل من أول الشط الى آخره و البلاد الواقعه الى شرقيه هى فى ملك العجم فيكون من الفيليه الى الفاو الحد الفاصل بين تركيا و العجم و جميع البلاد الواقعه فى حكم الدوله العليه داخله فى حكم ولايه البصره

**باب الشين مع الغين و ما يليهما****(الشغر)**

ذكرها فى الاصل و قال البستانى هى \* قلعه فى جوار انطاكيه على شاطئ العاصى و الطريق بينهما مسلوكة الى اللاذقيه و جبله و صهيون و يقابلها قلعه أخرى يقال لها بكاس. زحف اليها صلاح الدين الايوبى بعد فتح تلك الجهات فهرب الافرنج و تحصنوا فى قلعه الشغر فحاصرها و نصب المنجنيقات عليها فسموه الحصن\* و جسر الشغر قضاء بولايه حلب فيه نحو ١٠٠ قريه و ناحيتان هما الاردوى و المضيق

**باب الشين مع الميم و ما يليهما****(شمالا)**

و يسميها الاتراك شمنى\* مدينه حصينه فى اماره بلغاريا فى عرض ٤٣ درجه شمالا و طول ٢٧ شرقا.. و عدد سكانها نحو ٣٠ ألف نسمة و هى واقعہ فى مضيق على سفح جبل البلقان فى الطريق بين الفلاح و القسطنطينيه لها أسوار و خنادق محصنه بابراج و استحکامات منيعه يخترقها نهر فيقسمها الى عليا و سفلى بها عدہ جوامع

و تكنات عسكريه أخذت فى حرب الروس الاخيريه ثم أعطيت فى معاهده برلين لاماره البلغار

### (شمر)

\* قبيله كبيره من عرب الباديه و هى بطنان شمر الجرباء و منازلهم فى أعالى العراق و مقر شيوخهم فى نواحى الموصل و شمر طوقاء و منازلهم فى أرض نجد و باديتها و هم الذين كان شيخهم ابن الرشيد

### باب الشين مع النون و ما يليهما

#### (شندى)

\* مدينه فى النوبه على ضفه النيل الشرقيه واقعه فى عرض ١٦ درجه و ٣٨ دقيقه شمالا و ٣٣ درجه و ١٥ دقيقه شرقا على مسافه ٩٠ ميلا- عن ملتقى فرعى النيل فى الخرطوم كان لها شأن قديما فانتهكتها الحروب و شوحتها و حطتها كثيرا يقام بها الآن سوق فى كل أسبوع تباع فيه الماشيه و الحبوب و الملح و الخبز و المنسوجات القطنيه و بجوارها أحسن أنواع السنن المعروف بالسنامكى و كانت قديما مقرا لملوك الجعليين و لما فتح محمد على باشا بلاد السودان حل فيها و كان بها ملك يقال له ملك التمر قدس النار فى البيت الذى كان به الباشا فاحترق بمن فيه و ما فيه فأتى الدفتردار بجيشه المصرى و أحرق البلده ثم دخلت فى حيازه الحكومه المصريه و جدد بناؤها

### باب الشين مع الواو و ما يليهما

#### (شوشنه)

\* ولايه قديمه متسعه فى بلاد فارس كثيره الجبال و أكثرها سهول واقعه بين جبال زغروس و دجله يحدها شمالا أرض مادس و جنوبا الخليج العجمى و تعرف الآن بولايه خوزستان .. سكانها الاقدمون هم الالميون و السوسيون و الكيسيون و الاكسيون و غيرهم

## باب الشين مع الياء و ما يليهما

### اشاره

### (شيكاغو)

\* مدينه كبيره فى ولايه ايلينو من الولايات المتحده الاميركيه واقعه على بحيره ميشيفان الغربى على مصب نهر شيكاغو تبعد ٧١٥ ميلا عن نيويورك عدد أهاليها نحو مليونين هواؤها صحى جيد و أهلها أهل جد و نشاط بذلوا كل وسعهم فى انتظام بلدتهم و تحسينها و رفعوا منها جميع المستنقعات و طمروا المنخفضات و غيروا مجرى النهر و قد كانت بلدتهم من نحو ستين عاما لا تذكر بين البلاد و بكل سرعه تكونت و تمت و حازت كمال الانتظام و الطرق الحديدية متصله بها من جميع الاطراف فان فيها نحو ٤٦ خطا مركزيا تتشعب منها ٧٥ ألف ميل الى سائر الاقطار الامريكه كتشعب العروق فى الجسد و لذا كانت هى المرجع الاعظم التجارى لجميع القسم الغربى و الشمال الغربى من الولايات المتحده و صناعتها فى غايه التقدم يصنع بها الآلات الحديدية و الفولاذيه و قطارات السكك الحديدية و هى تبارى فى مطابعتها جميع مطابع أوروبا و بها من الاعمال العظيمه ما تحار له العقول و من محسناتها الطرق الحديدية المعلقه فى الجو على الاعمده و المركبات الكهربائيه و المركبات التى تسير بقوه سلاسل ممتده تحت الارض و يوجد من أبنيتها ما يبلغ العشرين طبقه و منترهااتها العامه محدقه بها من كل جانب و شوارعها فى غايه السعه و الانتظام و بها كثير من المكاتب و المدارس و الملاعب و ليها نهار بالانوار الكهربائيه و مما يذكر فى تاريخها الحريق الهائل الذى أصابها سنه ١٢٨٨ هجرية و دمرها و كان سببه انقلاب مصباح فى شارع مبنى أكثره بالاشباب فاشتعلت النار و امتدت الى ما جاوره ثم انتشرت فى سائر الجهات و كان هبوب الرياح شديدا جدا فعجز رجال المطافىء عن اخمادها الى ان خمدت من نفسها بعد ان أحرقت من الابنيه مسافه أربعه أميال طولاً و ميل و نصف عرضاً و بلغ عدد المنازل المحروقه ١٧٤٥٠ منزلاً هلك فيها ٢٥٠ نفساً و بات بها ٩٨٨٦٠ بلا- مأموى و لا زاد و لجأ أكثر الناس الى البحيره هرباً من لهيب النار و أتلفت أكثر الكنائس و محطات السكك الحديدية و المطابع و اداره الرسومات و البريد و سراى الحكومه و محلات التمثيل و محكمه التجاره و بلغت الخسائر نحو ١٩٦ مليون دولار

كان نصفها مضمونا (مسوكرا) فعجرت شركات الضمانه عن دفعه كله فدفعت نصفه فاستنهضت حميات ذوى المروءه بأمركا و أوروبا و جمعت الاعانات و شرع فى اقامه الابنيه المحروقه من الحجر و الحديد و لم يمض ثلاث سنوات حتى تمت اقامه جميع الابنيه بأحسن مما كانت و مما يذكر أيضا المعرض الكولمبى الذى أقامته بها أمركا سنه ١٣١١ هجرية احتفالا بمرور ٤٠٠ سنه على اكتشاف امركا و قد كان له صدی مدهش فى جميع الممالك

### [شينكنغ]

\* ولاية فى جنوبى منشوريا تابعه لاملاك الصين. يحدها من الشمال الغربى و الغرب منغوليا و من الشرق كوريا و من الجنوب خليج كوريا و من الجنوب الغربى السور العظيم عدد نفوسها أكثر من مليونين أراضيها جبلية يخترقها نهر لياوهو و شينورن و من حاصلاتها الاخشاب و الحديد و الفحم و الحرير و الراوند و من حيواناتها الخيل و المواشى و عجل البحر

### باب الصاد مع الالف و ما يليهما

### [صارو خان]

\* مركز لوء مغنيسيا فى ولاية أيدين سسمى باسم بعض امراء الترك الذى استولى عليه و لم يزل الحكم بيد أخلاف صارو خان يتولون البلاد باقطاع من سلاطين الدوله العثمانيه الى سنه ٧٨٥ هجرية و فى تلك السنه تظاهروا بالعصيان فتكل بهم يلديرم بايزيد و الحق البلاد بولايات الدوله

### [صافيتا]

\* بلده فى مقاطعه جبل الاكراد واقعه الى نحو الشرق من طرسوس على نحو ست ساعات منها .. سكانها نحو ١٥٠٠ نسمة من مسلمين و أروام و على مقربه منها برج على تل عال من أعمال الرومانيين استولى عليه الافرنج أيام الحرب الصليبي ثم فتحه السلطان نور الدين محمود صاحب الشام سنه ٥٦٢ هجرية

### [صالحيه]

ذكرها فى الاصل و قال البستاني أيضا هى \* بلده قديمه فى مصر واقعه فى منتهى مديرية الشرقيه فى أرض رملية و بشرقيها الطريق السلطاني من مصر الى الشام بناها

الملك الصالح نجم الدين أيوب بن الملك الكامل محمد بن العادل لتكون منزلا للعساكر .. عدد اهاليها نحو ٦٠٠٠ نفس بها جامع كبير قديم البناء

## باب الصاد مع الحاء و ما يليهما

### اشاره

### [صحراء]

ذكرها فى الاصل و قال البستانى أيضا\* الصحراء هى الارض القفره أو الفضاء الواسع الذى لا نبات به و فى الكره صحار كثيره الا أنها جميعا لا تذكر بجانب صحراء أفريقياه التى هى الصحراء الكبرى أو الصحراء على الاطلاق و هى قفر عظيم واسع شاغل من الارض مساحه مليونين و نصف من الاميال المربعه من أفريقياه.

طولها من الاوقيانوس الاثنتيكي الى وادى النيل ثلاثه آلاف ميل و عرضها ألف ميل من بلاد السودان الى شواطئ البحر المتوسط و هى ممتده شرقا و شمالا الى بلاد العرب و بلاد العجم و فى أواسط آسيا الى منغوليا حيث تنتهى بصحراء كوبي و أكثر أقسامها مفاوز محرقه و قفار رمليه و أراض صخريه عقيمه و سهول و عره يغشى الكثير منها رواسب رمليه و مرتفعات مصخره كجبال ذات أوديه فسيحه تعلوها الرمال و معدل ارتفاعها فوق البحر نحو ١٥٠٠ قدم و تنخفض فى بعض مواقعها الى تحت سطح الاوقيانوس و معظم ارتفاع الجبال فى واحه أصبين نحو خمسه آلاف قدم و الجبهه الغربيه من القفر عباره عن رمال و صحراء ملحيه تشرف كتبانها على الاوقيانوس الاثنتيكي و الواحات قليله فى هذا القسم اما القسم الواقع منها شرقى واحه فزان فيدعى صحراء لبييه أراضييه أكثر استواء من غيرها و بها واحات كثيره صالحه للسكن و بها سكان كثيرون و القسم الجنوبي من الصحراء جبلى و تنتهى الصحراء فى الطرف الشمالى باراض واسعه مكلته ترعاها المواشى قرب سفح جبال أطلس تصل الى شاطئ البحر المتوسط عند خليج سدر و يحدها من الشرق أرض برقه و بهذه الصحراء العظيمه يتغلب الهواء المحرق الجاف و هطول الامطار فى الواحات أو على الجبال و هى تنهمل ثم تنقطع فجأه و السبب

الاعظم فى جذب الصحراء انما هو تغلب الرياح الشماليه الشرقيه الجافه الجافه بها و جفاف بخارها المائى بسبب طول مده سيرها فى قارتى أوروبا و آسيا و الرطوبه التى تجمعها من مرورها فوق البحر تفرغها فوق الجبال جنوبى البحر المتوسط و متى بلغت الصحراء الحاره بسبب ازدياد قوتها للامتصاص فالرطوبه التى تتحملها لا تتكاثف بل تتحول الى مطر و تبلغ درجه الحراره بها حدا لا يطاق و اذا بلغت أشدها يعقب ذلك هبوب رياح السموم فى أراضيها و مع هذه المصاعب كلها ترى القوافل تمر بها على طرق مختلفه و الاشعاع الليلى بها سريع جدا فلذا يشتد البرد فيها ليلا أما تركيبها الكيماوى فغير صالح للزراعه و معادننا قليله جدا لا يوجد فيها سوى الملح التى تجمعها القوافل و تبعه فى بلاد السودان و من حيواناتها الافاعى و الاورال و العقارب و يوجد فى حدودها و واحاتها نحو خمسين نوعا من ذات الثدي منها الاسد و الفهد و الزرافه و أنواع الوعول و الطبى و قد كشفت أصداف و خطوط فى أراضيها تدل على أن تلك السهول كانت فى قديم الزمان مغموره بمياه الاوقيانوس

### باب الصاد مع الفاء و ما يليهما

#### اشاره

#### (صفاقس)

\* بلده و ميناء فى بلاد تونس واقعه على خليج قابس على ٧٠ ميلا الى شمالى الشمال الشرقى من قابس فى عرض ٣٤ درجه و ٤٤ دقيقه و طول ١٦ درجه و ٤٠ دقيقه شرقا و هى محاطه بأسوار عاليه حسنه البناء و قد كان لها شأن عظيم فى قديم الزمان استولى عليها الافرنج مرارا و طردهم منها العرب و قد ذكرها فى الاصل فى باب السين

#### (صفد)

ذكرها فى الاصل و قال البستانى هى \* مدينه فى بلاد فلسطين فى الارض المقدسه و هى احدى مدن اليهود الاربعه المشهوره التى هى أورشليم و صفد و جرون و طبريه و هى واقعه على قمه عاليه الى الغرب من عكا على بعد تسع ساعات منها و تنقسم البلده الى ثلاثه أقسام القسم الجنوبى و فيه المسيحيون و الغربى و فيه اليهود و الشرقى

و فيه المسلمون و فى وسط البلده تل محيطه نصف ميل على قمته قلعه صغد التى بناها الصليبيون و منها ترى بحيره طبريه و جبل عجلون و طابور و حرمون الصغير و جبال الساحره و الكرمل و سهول الجولان و بلاد حوارن حتى اللجا و قد فتح هذه السلطان صلاح الدين الايوبى و قد كان لليهود فى صغد فى أوائل القرن العاشر الهجرى مدرسه شهيره كانت تأتىها الطلبة من كل أقطار الارض و لا سيما من افريقيه و أوروبا .. و عدد أهاليها الآن نحو ٣٠ ألفا من مسلمين و بعض مهاجرين من أوروبا و يهود و هم الاكثر و فى سنه ١٢٥٣ حدثت بها زلزاله خربت جانبا عظيما من أبنيتها و سقطت قلعتها و قتل فيه من اليهود نحو خمسه آلاف نفس و من قرى هذه البلده قدس (قادس) بقربها آثار قديمه من أيام بنى اسرائيل و غيرهم و منها ميرون و هى ذات شأن عند اليهود لان بها مدفن شمعون الحاخام المشهور مؤلف كتاب الزهور

### [صقلية]

ذكرها فى الاصل و البستانى أيضا و قال اسمها القديم ترينا كريا و هى أكبر جزر البحر المتوسط و جزء من مملكه ايطاليا .. مساحتها ١١٢٩١ ميلا مربعا .. و عدد سكانها نحو أربع مليونات يرونها عده جداول أشهرها القنطره و أشهر بحيراتها بحيره لنتين محيطها ١٣ ميلا و من معادنها الفضة و الرصاص و الزئبق و الحديد و النحاس و الانتمون و الرخام و البتر و ليوم و الشب و اليشم و الكبريت و هواؤها فى غايه الاعتدال و قليل الثقل فى الصيف اما فى الشتاء فتهب فيها الرياح شده و تكثر بها الامطار و تنقض فيها الصواعق و تستولى عليها رياح السموم .. و من حاصلاتها أنواع الحبوب و البقول و قصب السكر و القطن و السماق و الزعفران و المن و التوت و كثير من الفواكه و بها كثير من الاشجار الصالحه أخشابها للبناء اما مواشيتها فقليله لعدم اعتناء الاهالى بتربيتها و تكثر بها الافاعى و أهلها مزيج من عده طوائف و هم اليونان و الرومان و النفداله و القوطيون و العرب و السيكانيانى اى الصقليون و هم أقدم طوائفها لونها زيتونى فاتح و قاماتهم معتدله و أغلبهم كاتوليك و قد كانت هذه البلاد منذ ٥٠ سنه فى انحطاط عظيم من توالى الفتن و النكبات عليها و من مده قريه نهضت نهضه عظيمه و شيدت بها المدارس و تحسنت أحوال صناعاتها و راجت تجارتها و من صادراتها أنواع الثمار و الحبوب

و الزيت و الكبريت و الحرير و السماق و الصوف و بها أجود صيد البحر المتوسط ..

و أول سكانها الفنيقيون ثم فتحها القرطاجينيون فى القرن الخامس الميلادى ثم الرومانيون ثم العرب فى أيام المأمون بن هارون الرشيد و اسلم أهلها و بنيت بها المساجد ثم تداولتها الايدى الى سنة ١٢٧٨ و فيها ضمت الى أملاك إيطاليا

## باب الصاد مع الكاف و ما يليهما

### اشاره

### [صكصونيا]

\* ولاية فى أواسط مملكه بروسيا: مساحتها ٩٧٤٦ ميلا مربعا ..

و عدد سكانها نحو مليونين و ربع أرضها مستويه و بغربها جبال تعرف بجبال هرتز و أشهر أنهارها نهر البه فى الشرق يصب به عدده أنهر و تربتها خصبه و هى أخصب بلاد بروسيا بها عدده معامل للقطن و الصوف و السكر و السختيان و قد كانت هذه الولاية تابعه لمملكه صكصونيا ثم الحقت بمملكه بروسيا .. و صكصونيا أيضا\* مملكه من ممالك الاتحاد الالمانى يحدها شمالا و شمالا شرقيا بروسيا و جنوبا و جنوبا شرقيا بوهيميا و جنوبا و جنوبا غربيا بافاريا و من الغرب الولايات النورنجه و بروسيا .. مساحتها ٥٧٨٨ ميلا مربعا .. و عدد سكانها نحو ثلاثه ملايين و عاصمتها در سند و هواؤها صحى جيد غير أنه شديد البرد فى الجبال و من محصولاتها أنواع الحبوب و الفاكهه و الكتان و هى كثيره المواشى شهيره بحسن أصوافها. و من معادنها الفضة و الحديد و النحاس و التنك و الرخام و الخزف و الرهج و الفحم الحجرى و أكثر من نصف الأهالى يشتغلون فى مصانع الكتان و الحرير و الاقمشه الصوفيه و المطرزات و ملاعق التنك و الصباغات و الآنيه الخزفيه و الآلات الموسيقيه و سوق تجارتها فى غايه الرواج و لها شأن عظيم فى تجاره الكتب و التعليم بها فى أرقى درجاته و توجد بها مدارس عامه و مدارس ممتازه



## باب الصاد مع الياء و ما يليهما

اشاره

[صين]

ذكرها فى الاصل و ذكرها غيره أيضا و قال هى \* امبراطوريه فى شرق آسيا و وسطها و هى من أعظم الممالك سعه و أكثرها سكانا يحدها شمالا سيبيريا و شرقا المحيط الهادى و غربا تركستان و جنوبا الهند الصينيه .. مساحتها مع توابعها تبلغ ٤٢١٠٠٠٠ ميل مربع و مساحتها و حدها ١٢٢٠٠٠٠ ميل مربع و مساحه توابعها و هى منشوريا و منغوليا و تبت و دزونغاريا و تركستان الشرقيه نحو ثلاثه ملايين من الاميال المربعه و هى ثلث العالم كله و اوسع من أوروبا .. و سكانها نحو ٤٥٠ مليوناً من الانفس منهم نحو ٤٠ مليوناً سكان الملحقات و الباقون سكان الصين الاصليه و قيل يبلغ المجموع نحو ٥٠٠ مليون و قيل لم يزل تحديد احصاء أهاليها مجهولا و على كل هى أول مملكه فى العالم فى كثرة السكان و النمو فيها سريع جدا الا أن نواب الأوبئه و طغيان الانهار بها و الجذب الذى يعترها أحيانا ينقص منهم العشر و قد كان من عادات الحكومه الصينيه سابقا التحجير على أهاليها من الخروج منها الا أن ضنك المعيشه بسبب قله طرق العيش و كثرة الأهالى التى كانت تضطرم للسكى على الألواح الخشبيه و القوارب فى المياه أجبرت الحكومه على اطلاق الحريه للأهالى فى الخروج من أوطانهم الى جهات أخر سعيا وراء معاشهم: اما جنسهم و أخلاقهم و عاداتهم فهم قوم صفر الألوان سود الشعور عيونهم صغيره مع ضيق و غؤر قليلو الطول من أخلاقهم الكسل و الغش و الخداع و لكنهم أهل فطنه و قابليه و لو لا سلطه الأفيون على أفكارهم لحازوا على درجات التقدم بين بقية الامم و لكن استيلاؤه عليهم اساء حالهم و سلب منهم الصفات الحميده و أورثهم كل خصله ذميمه و من عاداتهم لبس الملابس الواسعه المكونه من سروال عريض و جبه قصيره واسعه و هم يحلقون رؤسهم و يبقون وسطها فيتكون منه ذؤابه طويله مرسله عن ظهورهم الى سوقهم و من عادات أشرفهم اطاله بعض أظفار أنامل ذكورهم و تصغير أقدام نسائهم بحبسها فى احذيه من الحديد من الصغر بحيث لا تستطيع المشى بعد ذلك فتحمل على الاعناق و منها ان من كان له أولاد و ضاقت حاله

عن معيشتهم يسوغ له القاؤهم فى البحر أو النهر الا- أنهم أخيرا وجدوا طريقا آخر للتخلص منهم فصاروا يبيعونهم و منها أنهم يتزوجون امرأه واحده و يعدونها الزوجه الشرعيه الرسميه و يتخذون كثيرا غيرها على انهن سرارى و منها أنهم مطلقو الحريه فى المأكولات فلا- يغادرون شيئا منها أصلا فىأكلون جميع الحيوانات البريه و البحره حتى الافاعى و حتى الحيوانات الدينئه كالجرذان و الفيران و نحوهما و تباع جميعها ميته فى الاسواق .. و من بحار الصين بحر اليابان الكائن فى الجبهه الغربيه لبلاد اليابان و البحر الاصفر الكائن بين جزيره كوريا و جزائر ليوكيو و جزيره فرموزه و البحر الازرق الكائن فى الجبهه الجنوبيه. و بحر الصين الواقع بين جزائر فيليبين و جزيره بورينو و قاره آسيا .. أما خلدجانها فاهمها و أكبرها خليج بتشلى و هو من البحر الاصفر. و خليج توتكين فى بحر الصين. و من بوغازاتها بوغاز كوريا بين اليابان و البحر الاصفر و قتال فوكيان بين البحر الاصفر و بحر الصين. و بها عدده جبال عاليه و هضاب واسعه أشهرها جبال منشوريا و منغوليا و دزونغاريا و الجبال السماويه و جبال تبت و جبال كوكو نور.

و هى كثيره المياح بها عدده أنهار و جداول و نهيرات و أشهر أنهارها نهر أمور الخارج من جبال منشوريا و هو يصب فى المحيط الهادى و نهر هوانج الصادر من جبال الصين الغربيه و يصب فى المحيط الهادى و نهر يانج تس كيانج الصادر من جبال التبت و هو يصب فى البحر الاصفر و نهر سكيانج و هو يصب فى بحر الصين و النهر الاحمر و هو يصب فى خليج توتكين و نهر سالو آين يخرج من الصين الجنوبي الغربى و يمر فى سيره فى بلاد الصين و الهند الصينيه ثم يصب فى خليج بتغال. و هواؤها مختلف باختلاف المواقع فهو فى التبت و كوريا باردقاس جدا و فى بلاد المغول و التركستان الشرقيه و منشوريا هو شديد البرد شديد الحرجاف محرق و على العموم هواء الصين شديد البرد شتاء شديد الحر صيفا معتدل فى بعض الجهات الجنوبيه و هى كثيره الارياح خصوصا فى هضبتها الوسطى.

و يوجد بها أكثر الحيوانات الضاريه و بها أنواع عريبه من السنابير و الغزلان و الاغنام بها قليله جدا و يكثر بها البقر و الجاموس حتى لا- يخلو بيت منها و كذا الخنازير و لهم ولع شديد بأكلها و بها كثير من الخيول لكنها صغار الحجم. و طيورها أكثر من جميع

حيواناتها حتى البط و الاوز و الدجاج و كذا حشراتهما و يوجد بها كثير من دود الحرير و يوجد فى بحارها و أنهارها كثير من أنواع الاسماك و منها السمك الفضى و الذهبى و هو الذى يستجلب الى البلاد و يوضع فى الفساقى و البرك و الاوانى الزجاجيه لحسن منظره و معادنها كثيره حتى قيل انها من أعنى البلاد معادن كالذهب و الفضة و النحاس و الرصاص و الفحم الحجرى و غيرها لكنها مهمله الاستخراج و بها أيضا التراب المعروف بالكيولين الذى يصنع منه الخزف الصينى الشهير الثمين و بالجملة بها من المعادن ما لو استخرجت لاغنت الصين عن معادن غيرها. اما صناعاتهم فانهم فيها دقه عجيبه بها امتازوا عن بقيه الأمم منها التصوير الذى فاق التصوير الفوتغرافى و منها النقش البديع و الترسيع و التطعيم بسن الفيل و الحفر فى العاج و منها صناعه الخزف الصينى الشهير من قديم الزمان و منها صنع الادوات من حجر الشب و الاصداف و صمغ الملك و الخيزران و منها المنسوجات الحريريه و الاقمشه القطنيه و الحبر الصينى و الورق و قد سبقوا أوروبا فى عده اختراعات كالبارود و آلات الطباعه و البوصله و أوراق البنوك و الجرائد. و السور العظيم الذى أحاطوا به بعض مملكتهم فى طول ٢٦٠٠ كيلومتر و البرج المبنى بالقرميد المغطى بالخزف و القتال الموصل بين جنوبى الصين و شمالها مما يشهد بحذقهم و قوه فطانتهم الا ان اهمالهم و تكاسلهم و تقاعدهم عن سلوك مناهج الترقى و التقدم تركت بقيه الأمم تسودهم حتى فى ممتازاتهم و مخترعاتهم أما تجارتهم فالداخليه منها واسعها و لكثره طرقها خصوصا و أنهارها كلها قابله لسير السفن بها حتى الكبيره و الجهات المحرومه من وجود الأنهار بها حفروا آلافا من الترع المتصله بالانهار الكبيره و قد بلغ طول بعض ترعها كالترع الامبراطوريه ٩٢٦ ميلا- و بها من الخطوط الحديدية عده كثيره خصوصا مع الخطوط الحديدية فى منشوريا و اكثرها لفرنسا و الانكليز و المانيا و أما تجارتهم الخارجيه فهى فى تقدم و ترق و لكن أكثرها بيد الاجانب كانكلتيرا و المانيا و فرنسا و من صادراتها الحرير و الاقمشه الحريريه و الاوانى الخزفيه و الشاى و غير ذلك و أشهر البضائع الوارده اليها هى الارز من الهند و المنسوجات الاوروبويه و الافيون و ما عدا ما ذكر من الواردات أكثره الآن يرد اليها من اليابان و تبلغ قيمه صادراتها

نحو ٣٠ مليوناً من الجنهات و وارداتها أكثر من ذلك بقليل .. و أما لغاتها فاللغه الرسميه بها هي الصينيه و هي لغه عامه الاهالي و هي لغه صعبه جدا كثيره الفروع كثيره اللهجات يدخلها عدده اشارات يدل الاحرف يبلغ عددها نحو ٢٥٠٠ علامه و هي المستعمله غالبا الآن و عندهم عدده علامت قديمه قل استعمالها الآن يبلغ عددها ألف و هي عباره عن علامت تدل على الكلمت و أسلوب كتابتهم من الاعلى الى الاسفل و يبلغ عدد لغاتهم نحو ٣٠ لغه و أكثر و ديانتهم الغالبه هي البوذيه الوثنيه عباده الاصنام .. و هم من حيث دياناتهم أربعة أقسام مسلمون و هم نحو ستين مليوناً من الانفس و كونفوشيوسيون و هم المتمسكون بديانه يو المؤسس قبل الميلاد بأربعه آلاف سنه و هي ديانه علمائهم و لها كتب بها يعتبرونها كسماويه و مضمونها الاقرار بوجود مكون للكون و بوجود حشر و اعاده و من آداب هذه الديانه عدم الاجبار عليها لاحد و عدم احتقار ديانه مخالفه لها و يدين بهذه الديانه نحو تسعين مليوناً .. و تاوسميون و هم المتمسكون بديانه تاوسم و من عقائدها القول بالتناسخ .. و البوذيون و هم المتمسكون بديانه بوذه المؤسس في القرن الاول الهجري و هي ديانه وثنيه أسسها بوذه الهندي الذي قام بها في القرن السادس قبل الميلاد و بوذه لفظ هندي معناه حكيم أو عاقل أو عالم من معتقداتها أن الاله عباره عن فضاء عظيم في الجو تجتمع فيه أرواح المخلوقات و فيه مجتمع السعداء الذين تجردوا عن الدنيا و هم ينزلون الى الارض في صوره جسديه بشريه لتطهير البشر من الادناس و الاوزار و انه قد ظهر منهم عدد لا يحصى تزلوا للارض ليخلصوا العالم من الاوزار و أن كل عصر يوجد فيه واحد منهم يصلح القوانين و الشرائع و يبدل قواعدها القاسيه بأحكام ذات لين و رفق و آداب و يسمون هؤلاء بالبوذات و ان أول بوذي الذي ظهر هو بوذي الشهير صاحب التاريخ و كان قبل ظهوره بسيلان و قيل بدكان و قيل في بنجاب و عند ظهوره تقاطرت عليه الناس من جميع الجهات و الاصناف و الاعمار ذكورا و اناثا حتى الحكام و بني ديرا عظيما و أرسل عدده رسل من تلامذته و ان حجم جسمه كان مقدار ثلاثه رجال و كان ذا جمال بارع و جلال فائق و كان برأسه ضفائر سود مسترسله و خصله من الشعر بين حاجبيه و ان له من الكمال الطبيعي ٣٢ صفة و له

٨٠ صفة أقل منها عظمه و انه صور نفسه و هى التى أخذ منها تماثيله التى لا تحصى ثم ان البوذية كانت أولا بسيطه جدا ثم على مدى الزمان وسعتها الكهنه و دخلها خلل و صارت أخيرا مجموع تعاليم متناقضه و من تعاليمها الأصلية القول بفراغ الطبيعه و انها وهميه خداعه و ان العدم يوجد فى كل مكان و كل زمان و هو مملوء من الغش و هو يزيل جميع الحواجز بين أصناف الناس و يجعل أحقر الديدان اخوه للبوذيين و ان الغايه هى نجاه النفس من كل ألم و أمانها من الغرور و أن الشخص اذا مات انتقلت روحه الى حيوان آخر دنى أو شريف على حسب عمله و ان هذا التناسخ لا نهايه له و يمكن قطعه فى بعض الاشخاص بتطهير نفسه رغبه عن الوجود و ذلك يكون بغلبه النفس و تجريدها عن شهواتها لان شدة التمسك بالحياه يضطره الى تجديد الوجود فمحبه الحياه تلد حياه جديده و هذه هى القواعد الاساسيه للديانه البوذية و قد وجدت محفوره على جمله أبنيه و مدونه فى عده كتب و أما آدابها فهى عباره عن استجلاب كل فضيله و التنزه عن كل رذيله و من قواعدها انكار الخلق و ان العوالم لا أول لها و هى دائره فى حركه مستمره بين كون و فساد و منها أن دوران التنقيص يكون بصور متعدده حتى أن منها ما يكون ست تولدات أى بأن يعود ترابا ثم معدنا ثم نباتا ثم حيوانا ثم غذاء ثم انسانا فمتى مات الانسان ينحل جسمه و تتلاشى نفسه و لا يبقى الا الأعمال المولده لاصل جديد على حسبها و باختلافها يختلف التوليد و نتيجه التوليد اما جماد أو حيوان أو انسان أو شيطان أو معبود و كل نفس ترث أثمار أعمالها و صوره الصلاه عندهم أن يقول الشخص ثلاث مرات أنا التجى ء الى بوذه أنا التجى ء الى الذار أنا التجى ء الى السانغا و من واجباتهم الادبيه هى المحبه للجميع حتى الحيوانات لانها ربما كانت من أقربائهم و تقديم الحياه فداء عن الحيوانات و الامتناع عن الحروب حتى الدفاعيه و الغلبه على النفس و ممارسه كل الفضائل و تجنب كل الرذائل و اعتبار الديانه البوذية و عدم الطعن فى غيرها و عدم تكثير النساء و حسن معاشرتهن و جواز اشتراك عده رجال على امرأه واحده و فدت البوذية للصين من طريقين فدخلت الجنوب من طريق البحر و دخلت الشمال من طريق ختن حتى أتى بها الى كوريا ثم الى اليابان ثم امتدت من سيلان الى بورما و أركان و بيغو

و سيام و انام و لاوس و كوشين صين و تنكين ثم سرت الى تبت و منغوليا و بعض قبائل من التتر و سيبيريا و بعض بلاد فارس و امتدت الى جهات عديده و للبودين كعبه فى بلاد التبت يحجون اليها و هناك امام كبير يسمى دالى لا ما يعتقدون أنه نائب بوذا على الارض و انه بحر الحكمة و يعبدونه و يعظمونه و مقر اقامته بمدينة لاشا و تدين بهذه الديانه العائله الملكيه بالصين و عدد اتباع الديانه نحو ثلاثمائه مليون من الانفس ..

و أما معارفها فمتأخره جدا لصعوبه تعلم لغتهم و الجهل ضارب أطنا به حتى ان ٩٥ فى المائه جاهلون القراءه و الكتابه و ليس عندهم من العلوم سوى الخرافات كالشعوذه و ضرب الرمل و التنجيم و ما أشبه ذلك الا أن الدعوى عريضه عندهم بحيث يرون أنفسهم أعلم أهل الارض استصحابا لحالتهم الاصلية حيث كانوا أرقى دوله فى العلوم القديمه كالفلسفه و الهندسه و الكيمياء و غيرها و بلغوا من التمدن ما لم تبلغه مملكه و كانوا أمه عظيمه غذاؤها العلم و حياتها العمل و قائدها الجد و الاجتهاد و أول من ألف فى الفلسفه هو الامبراطور فوهى سنه ٣٤٦٧ قبل الميلاد ألف كتابا ضمنه عدده ابحاث فلسفيه و هذا أول كتاب و أقدم الكتب فى العالم عند الصينيين ثم أتاه لوتسو و كونفوسوس و اشتهروا قديما أيضا بالطب و الجراحه و برعوا أيضا فى الفنون الحريه و هم أول من اخترع تمثيل الروايات و الصحف و قد وجدت جريدتهم الرسميه من نحو ٢٠٠ عام الا أنهم بعد الحرب اليابانى تنبهوا و تيقظوا و أحسوا بتأخرهم العلمى فأنشأت الدوله عدده مدارس علميه على الطرز الاوروبى منها مدرسه بحريه فى كانتون و مدرسه للطب الجديد و مدارس للتلغرافات و السكك الحديدية و اللغات و غيرها و يوجد منهم الآن ألوف فى المدارس اليابانيه و الاوروبيه .. و أما زراعتها ففى غايه التقدم و النجاح و هم أعلم أهل المسكونه بفن الفلاحه و الزراعه و أراضيهم فى غايه الخصابه و الرى فى غايه الاتقان و أغلب أراضيها صالحه للزراعه و مع ذلك أفضى بهم الضيق الى زراعه ذرى الجبال القفره بل ترقوا الى مد اللواح الخشبيه على المياء و زرعها و لهم مهاره عجيبيه فى اصلاح الاراضى و تسميدها و تسعه أعشارهم زراع و يزرعون نباتات المناطق الحاره و المعتدله و الباردة و من أشهر حاصلاتهم الزراعيه الشاى و هو يجنى ثلاث مرات فى السنه و يبلغ محصوله

سنويا أكثر من ألفى مليون من الاقن بل ثلثا الشاى المستهلك فى الممالك يرد من الصين ثم الحرير و يبلغ محصوله سنويا نحو مليون كيلوجرام و قد نشأ دود الحرير بها قبل الميلاد بعده آلاف من السنين و منها الارز و هو القوت الغالب بها و قصب السكر الذى يستخرج منه كميات وافره من السكر و يصدر منها للخارج و منها القطن و البن و البهارات و خشب القرفه و الكافور و الراوند و أخشاب الصباغه و خشب الشمع و الافيون و البطاطس و الدخان و النيل و السمسم .. أما ثروتها فعظيمه جدا و لا غرابه فانها مملكه واسعه الاكثاف متراميه الاطراف مزدهمه بالسكان ازدحام الصحارى بالرمال تموج بالمدن العامره و الغابات الوافره و السهول الشاسعه و الانهار الواسعه فلا غرو ان أنبتت لهم الحلوى و أمطرت عليهم المن و السلوى و مع ذلك فهى بالنسبه فقيره المال ضيقه الحال لانحطاط تجارتها و قله صناعاتها و مناجم أراضيها لا زالت مكنوزه و لكن لا بد و أن يطررها طارق النخوه و غيرهه و تسعى فى نشر الفنون و المعارف و انشاء المعامل الصناعيه و تعميم الطرق الحديدية و تأسيس الشركات العلميه و التجاريه و تصير أغنى دول الارض .. أما ماليتها فمنتظمه و تبلغ ايراداتها سنويا نحو ٩٠ مليوناً من الجنيهات و دخلها بقرب من ذلك و ليس عليها ديون مهمه و عندها من البحريه التجاريه ما يكفيها و هى ساعيه فى تأييد قوتها الحربيه فقد أنشأت عدده مصانع لعمل السفن الحربيه على الطرز الحديث و بدلت سفنها القديمه ببوارج جديده .. و قد كان جيشها عاريا عن كل انتظام و فى غايه الخلل و أسلحته قديمه الا أنها حديثا استجلبت عدده ضباط أجنبيه و أخذت فى تنظيم جيشها على الطرز الحديث بالاسلحه الجديده الا أن الجبن مستحكم فى نفوس الجيش و قواده و الاحساسات الوطنيه منه مفقوده و يبلغ جيشها مده السلم نحو مليونين و نصف .. و ملكها الامبراطور كوانهسو جلس على كرسى السلطنه سنه ١٢٩٢ هجرية و هو يلقب بابن السماء و صاحب المملكه السماويه تولى و عمره أربع سنوات و حكومتها أمبراطوريه مطلقه و شوريه من بعض الوجوه و لها عدده مجالس شوريه يرأسها الامبراطور نفسه و للامبراطور التصرف المطلق فى أمور السلطنه بلاد منازع و يسوس الوزراء أمور الممالك بحسب أمره و ارادته و الرعيه فى غايه الانقياد لحكامها و لا تجاسر لاحد فى خرق نظام أو عاده لحكومته حتى

كأن أحكامهم قانونيه و لا- يقلد أحد في وظيفه الا- اذا كان كاملا في العلوم و المعارف و اذا حدث منه أقل ظلم أو مخالفه يعاقب بأشد العقاب .. و أما سياستها فقد كانت قديما رعايه شؤونها و عظمتها و دوام استقلالها و العزله عن بقيه الدول و هى آمنه مطمئنه مطاعه في سائر ممالكها و تعتقد نفسها أنها من أكبر الدول و أعظمها و أقدرها بحيث لا تخشى شيئا أصلا و قد عاشت قرونا طويله على هذه الحاله و لم يطء عليها طارئ الى أواسط هذا القرن حين وقعت الحرب بينها و بين انكلتيرا المعروفه بحرب الافيون و أصابها ما أصابها و اضطرب أمرها و انحط قدرها و ظهر عجزها و ضعفها ثم تلتها حرب سنه ١٢٧٤ و مع هذا كله لم تتأثر من مصائبها و لم تستيقظ من غفلتها بل لم تزل متماديه في غرورها مستمره على عاداتها و تقاليدها القديمه و زادت في بعدها و تجنبها عن الاوروبايين و كان اليابان قد اشتد ساعده و بلغ أشده في المدنيه الحاضره فاتخذ لها سببا واهيا حرك به حربا هائله أو هى قواها و أثر في جسمها جروحا لم تزل تشكو آلامها حتى الآن و عند ذلك انتبهت من غفلتها و أخذت في اصلاح خلل شؤونها و تدارك ما فات و لكن ما ذا ينفعها و قد انتهزت دول أوروبا فرصه وهنها و انشبت أظفار مطامعها في جسم مملكتها كالضواري الجائعه و نالت كل واحده مرادها كما شاءت و أخذت منها الامتيازات الماسه بشرف استقلالها بل القاضيه على ثمين حياتها و أصبحت سياستها أسيره اغراض الدول و اظهار التحبب اليها خصوصا مع روسيا الا أنها بعد الحرب الروسيه اليابانيه انتعشت حياتها نوعا و الله أعلم بمستقبل شأنها بعد ذلك .. و تنقسم الصين اداريا الى قسمين و هما الصين الاصيليه و ملحقاتها أما الصين الاصيليه فهى ثمانيه عشر ولايه تحتوى كل واحده منها بقدر ما تحتوى مملكه أوربيه كبيره من السكان و عاصمتها مدينه بكين تخت عموم المملكه الامبراطوريه و عدد أهاليها نحو مليون و نصف من السكان و قيل أكثر من ذلك و هى واقع في سهل منخفض و هى مدينه مهمه بالنسبه لموقعها التجارى و محل اقامه الامبراطور و عائلته و حواشيه و بها عدده معابد و مصانع و هياكل و قصور شامخه فخيمه الا أن أغلب بيوتها مبنيه من الخشب و أهلها في ضنك و شوارعها قليله الانتظام و بها أيضا عدده مدن مهمه .. و أما ملحقاتها فخمسه أولها التبت و هى مقاطعه واقع في الجبهه الجنوبيه الغربيه ملاصقه لحدود هندستان



فى شمال جبال هماليا بارده الهواء جدا مرتفعه الموقع و قد تقدمت فى حرف التاء .. و ثانيها منشوريا و هى واقعه فى شمالى مملكه كوريا و فى الجهه الشماليه الشرقيه من سور الصين الشهير و هى كثيره الجبال جيده التربه شديده البرد أكثر أهلها رعاه و هم من أصل مغولى و عاصمتها مدينه موكدن و هى مدينه مقدسه فى نظر الصينيين و بها مقابر ملوك العائله الملوكانيه .. و ثالثها منغوليا و هى بلاد واقعه فى شمالى الصين الاصليه كثيره الجبال و الاوهاد بردها شديد و حرها كذلك و أرضها قاحله جرداء تشغل معظم صحراء قوبى و أهلها من المغول و يكثر فى حدائقها شجر الراوند و بها كثير من الخيل و الحمير الوحشيه و مركزها مدينه أورغا و بها مقام المحافظ عاده .. و رابعها التركستان الشرقيه و هى فى غرب السلطنه و هى عباره عن عدّه سهول متسعه عديمه المطر و الزرع يزرع من أرضها ما جاور الانهر و البحيرات و المستنقعات فقط و أهلها من العجم و المغول و التركمان و دينهم الاسلام و لهم مهاره تامه فى الصنائع و مركزها مدينه كاشغار .. و خامسها كوريا و هى واقعه فى سهل وسط جبال و عاصمتها مدينه سيول سكانها نحو ٢٥٠ ألف نسمة و ثغورها المفتوحه للاجانب هى تشيمولبو و فوسان يو و جنسان أما مستعمرات الأوروبايين فى الصين فهى جزيره هنج كنغ و عاصمتها فكتوريا لانكلتيرا و جزيره مكاد و للبرتغال و كياوتشالا لمانيا .. أما تاريخها فمجهول المبدأ على التحقيق و على اعتقاد الصينيين انه يتدئ من الملك (هوان تون) الذى كان قبل الميلاد بنحو ٩٦ مليوناً من السنين ثم مات و خلفه ثلاثه أدوار الدور الاول كانت أجسام العالم فيه كاجسام الثعابين و الدور الثانى كانوا فيه بوجه طفل و جسم ثعبان و رأس غول و سيقان حصان و الدور الثالث تمت فيه الخلقه البشريه ثم بينما كانت بنت الاله و سى تتنزه على شاطئ النهر صادفت الروح الكبيره فتأثرت بها و فى الحال نزل قوس قزح و أحاط بها و بعد أن بقيت حامله اثنى عشر سنه وضعت ولدا هو الملك فوهى الذى هو نوح و هو الذى وضع الكتابه الصينيه الى آخر ما يعتقدونه من خرافاتهم التى لا زالوا متمسكين بها الى الآن و بالاجمال نقول ان هذه المملكه ان لم تكن أقدم البلاد فهى من أقدمها وجودا و عمراناً و مدينه الا أنها كانت منزويه فى زوايا الخفاء و لم يوجد لها ذكر حتى فى تواريخ اليونان و الرومان الا قليلا الى أن ذهب اليها العرب و كتبوا عنها كتابات

كثيره و من ذلك الوقت توجهت أفكار العالم نحوها و ذلك فى أواسط القرن الثالث من الهجره و قد اختلف فى كيفية مبدأ دخول الاسلام الى البلاد الصينيه فقيل ان وهاب بن رعه الصحابى سافر اليها ايام الهجره النبويه و وصلها ثم جلس بها و تعلم اللغه الصينيه و درس عاداتهم و أخلاقهم ثم أخذ فى نشر الدين الاسلامى هناك فقوى شأنه و أسلم على يديه خلق كثير ثم قابل الامبراطور (تاى تسونغ) سنة ٩٢٨ للميلاد و لقى منه مزيد الرعايه و لم يزل مبجلا محترما عندهم الى أن توفى بعد ما عاش طويلا و أقام له الصينيون تذكارا تخليدا لذكروه و قيل ان علاقه العرب بالصين تبتدى من تاريخ سنة ٨٨ هجرية حين حارب قتيبه بن مسلم أهالى الصغد و فرغانه الذين كانوا تابعين للصين و كان أميرهم يدعى كورنباغون و قيل ان الجراح الحكيم عامل خراسان أرسل فى مبدأ حكم خلفه عمر بن عبد العزيز رضى الله عنه جيشا الى الصين بقيادة عبد الله بن معمر اليشكرى و قيل انه لما كثر اضطهاد الاشراف العلويين أيام الدوله الأمويه هاجر بعض منهم الى البلاد الصينيه و أقاموا بيوتا لسكناهم على ما يظن على نهر التاريم بالتركستانه الصينيه و هادنوا أمبراطورها و مد لهم يد المساعدة و من ذلك الحين انتشروا و قيل غير ذلك و كيفما كان فمن المؤكد ان انتشار الاسلام فى البلاد الصينيه كان قبل انتهاء عصر العباسيين فانه فى سنة ١٣٨ هجرية قامت ثوره وطنيه فى تلك البلاد و استفحل أمرها فأرسل الامبراطور يستنجد بالخليفه أبى جعفر المنصور العباسى فأسعفه بارسال نحو خمسه آلاف رجل من شجعان الاسلام فلما وصلوا هناك قاموا بتوطيد الأمن و الراحة و سكنت الثوره و أعادوا الامور الى مجاريها ثم بعد ذلك بقليل أرسل هارون الرشيد و فودا الى الامبراطور سوتسنگ فقابلها بالمعزه و الاكرام و كان ذلك مبدأ لذهاب العرب و الفرس الى تلك البلاد ثم لم يمض الا القليل حتى استعمروا مدينه كانتون و نشروا دين الاسلام فى الجهات الغربيه و انتظم أمرهم و بقى الاسلام فى الصين بدون نصير و لا- معاكس من الملوك الصينيه حتى أتت دوله المغول و استولى الامبراطور كوبلايى خان على كرسى الملك فانتخب لحكومته أمينا مستقيما من الاسلام يدعى احمد البنا كتى و قلده الوزاره فقام باعباء الوزاره و ساس الاسلام بكل رعايه و أعلى شأنهم حتى صارت لهم اليد العليا فى ذلك العصر و اجتهد المسلمون من ذلك الوقت

في الصنائه و التجاره في تلك البلاد و ارتقوا الى المناصب العاليه و صار منهم القواد و النواب و الوزراء و حكام الولايات و لم يزلوا في هدو و أمن الى أن حدثت ثوره يونان الشهيره التي كان سببها الاختلاف بين المسلمين و الصينيين في حادثه استخراج الفضة من معدن تالي فو و ابتدأت المشاحنات بينهم فأرسل حاكم الاقليم يشكو الأمر الى الأمبراطور و قدم اليه تقريراً ضد الاسلام فلما بلغ الاسلام استعدوا للدفاع و تحصنوا و جعلوا رئيسهم أحد كبار علمائهم و انتشرت الثوره بين عموم الاسلام الصينيين و كان معه قائدان عظيمان يدعى أحدهما ماهسبين؟؟؟ و الآخر نووين سياو و انتصر الرئيس بهما عدة مرات على قواد الامبراطور و اضطره الى طلب الهدنه و استجلب القائدين المذكورين الى طرفه و رقاها و أكرمهما غايه الاكرام فوضع القائدان المذكوران السلاح و كفا المسلمين عن القتال الا أن تووين سياو لم يرتض ذلك و أصر على تخليص مقاطعه يونان من حكم الامبراطور ثم اختاره المسلمون ملكاً عليهم و لقبوه بالسلطان سليمان و ذلك سنة ١٢٨٥ و جعل عاصمه ملكه مدينه تالي فو و بقى مناوشاً للصينيين الى سنة ١٢٨٧ و في ذلك التاريخ وصل القائد الانكليزي سلاذن الى الصين في بعثه سياسيه فقابله بعض زعماء الاسلام و طلبوا منه أن يحث الحكومه الانكليزيه على مساعدتهم في تأسيس مملكه اسلاميه فأشار عليهم القائد المذكور بارسال القائد حسن بن السلطان سليمان الى انكلتيرا ليخبر الحكومه الانكليزيه في ذلك فذهب الأمير حسن المذكور الى انكلتيرا و قابل المستر غلادستون و كلمه في شأن مقصوده فلم يلتفت اليه المستر المذكور و على ذلك وجه الامير حسن فكره الى قصد الدوله العثمانيه و توسيطها في ذلك فقصد السلطان عبد العزيز و أخذ منه و عدا بالمساعده الا أن الظروف لم تكن مسعفه في ذلك الوقت فرجع الى بلاده و حين وصل وجد الحكومه الصينيه قد قضت على استقلال المسلمين و وجد أباه السلطان سليمان قد قتل نفسه بالسم و انطقت الثوره فلما يئس المسلمون من استقلالهم لووا أنظارهم الى التجاره و الصنائه الا أنهم من حيث كونهم أرقى الصينيين استعداداً في المعارف و الاداب لا زالوا حائزين رايه التقدم السياسي فترى كثيراً منهم متقلدين رتب الوزاره و الاماره و النظاره و السبب في ذلك ما اشتهروا به من قوه البأس و دمائه الأخلاق و الصدق في

المعاملة و طهاره النفس و الذمه و غير ذلك من الصفات الحميده و كلهم يعيشون فى جهه واحده كأنهم افراد عائله واحده: ثم الذى يظهر أن ابتداء التاريخ الصينى كان من الملك هوانغ تى و هو ينقسم الى ٢٢ دوله أولها دوله الملك المذكور و هو الذى شرع فى نشر العلوم بيتهم فعلمهم الهندسه و اخترع لهم العربات و السهام و النقود و امرأته علمتهم تربيه دود القز و بعد أن عاش فى الملك مائه سنه مات و خلفه ابنه و حكم ٨٠ سنه ثم أتى بعده الملك ياو و فى مدته كتب أحد الكتب المقدسه الخمسه الشهيره عند الصينيين و يقال انه أقدم كتاب فى العالم و وضع على باب قصره لوحه معرضه لكتابه الحاجات فمن كان له حاجه و أراد بثها للسلطان يكتب حاجته عليها ثم يدق جرسا بجانبها فيخرج الملك بنفسه و ينظر ما كتب و يقضى الحاجه و قد جمع متفرق الصينيين و جعلهم أمه واحده ثم أوصى بالملك لرجل منهم يدعى يوشون ثم مات و تولى بعده يوشون المذكور و كان مستقيم الاطوار محبا للعداله فشرع لهم القوانين و وضع الموازين و المقاييس و جعل الحكم و رايها فى عائلته و بعد موته خلفه ابنه كى فلم يعيش الا- قليلا- ثم مات و تولى بعده تاي كنج و كان شديد الولع بالصيد و اللهو و اللعب فهاجت ضده الرعيه و خلعه و ولوا أخاه شون كنج و من حوادثه أن الشمس كسفت فى أيامه فأحضر وزراءه و قتلهم حيث لم يخبروه عن الكسوف قبل حدوثه ثم خلفه ملوك كثيرون كانوا متهافتين على اتباع شهواتهم منغمسين فى ملذاتهم فكان عاقبه ذلك سلب الملك من بين أيديهم و نسليمه لغيرهم و بذلك انقرضت الدوله الأولى و خلفتها الدوله الثانيه و كان أولها الملك شانغ استولى على الملك بعد خلع سلفه و قتله و من حوادثه أنه بنى حماما باهر الصنع و كتب فى أعلاه: اذا أردت أن تكون أحسن من ذى قبل فطهر نفسك كل يوم ثلاث مرات ثم مات و خلفه عدده ملوك من عائلته ثم أتى بعدهم الملك ساوس و كان فظا غليظا قاسى القلب مستبدا و من جمله نوادره أنه قتل امرأه أكلت ثمارا لاجل أن يراها فى بطنها و منها أن أحد وزرائه نصحه يوما من الايام نهاه عن الظلم فقال له حقا انك لحكيم و قد سمعت أن للحكيم سبع فتحات فى القلب فلننظر ذلك ثم شق بطنه و لما لم تطق الرعيه ظلمه هاجت عليه و قتلته و به انتهت الدوله الثانيه ثم وليتها الدوله الثالثه و هى دوله شى يو و بالانتخاب كان أول ملوكها

الملك (يوان) فاسس عائله جديده أشهر ملوكها الملك مودنغ الذى كان له همه قويه فى الفتوحات و دخلت تحت طاعته أمم عديده الا أنه لم يأت بعده من ملوك هذه الدوله الا كل مبذر ظالم مستبد و بذلك هاجت ثورات الرعيه و اشتد الاضطراب الا أن هذه الدوله ختمت بفيلسوفين عظيمين و هما كونفوسىوس و لاوتسو لم يوجد لهما نظير ثم أتت بعدها الدوله الرابعه و هى دوله تسين التى من أشهر ملوكها الملك شى ونغ تى و هو الذى بنى السور العظيم الممتد من خليج بتشيلى مارا بالحدود الشماليه الصينيه ليقبها من غارات التتر و كان طولها ١٢٥٠ ميلًا- و كان جبارا جائرا دفن أربعائه من رعاياه أحياء و أراد مغالطه التاريخ ليجعل نفسه أول ملوك الصين فاضطهد حفظه الحوادث القديمه و حرق أغلب الكتب التاريخيه و بموته ازدادت المشاكل و الاضطرابات و انتهت بانتهاء الدوله ثم وليتها دوله الهان التى أول ملوكها الملك كاوتسو أو يوتنغ الذى كان رئيس الثوره ضد الدوله التى قبله فقتل آخر ملوكها و جلس على كرسى السلطنه و سمي دولته هان و بعد أن استتب الأمن و السكون عكف على المستلذات و أهمل الرعيه فثار بعض الرعيه ضده فحاربهم بالباقيين ثم أخيرا مال الى المطالعه فى كتب العلوم و قال الشعر ثم تولى بعده ابنه هوبى تى و كان صغيرا فجعلت أمه و صبيه عليه ثم بعد سنتين مات فخافت أمه من ضياع الملك من يدها فجاءت بابن فلاحه قتلتها و جعلت ولدها بدل ابنها الا أن بين تى أخا المتوفى نار ضدها و نزع الملك من يدها و جلس على الكرسى و عدل فى الرعيه و كانت سيرته حسنه جدا حتى ان كثيرا من الشعوب الخارجه عن حكمه دخلت طائعه راغبه فى عدله ثم مات و تولى ابنه يوتى ثم غيره الى أن انتهت الدوله الخامسه و وليتها الدوله السادسه و هى دوله الهان الشماليه منها الملك هونى ثم ابنه ثم غيره الذين اشتدت الثورات فى دولتهم الى أن انتهت دولتهم سنه ٢٢٠ ميلاديه و فى مده هذه الدوله كثرت الوفود الأجنبيه للصين ثم وليتها الدوله السابعه التى أول ملوكها الملك يويوتى و كان مولعا باللهو و اللعب و المستلذات و جعل له عربه تسحبها الخرفان و كان يأمر نساءه أن يحملن أطيب الحشائش و يرصدن مرور العربه فأى امرأه منهم استطاعت أن تستميل الخرقان بحشيشها نزل عندها و كانت الليله ليلتها ثم مات و قامت بعده ثورات عديده و لم تنزل

مضطرمه حتى جاء الملك تشاو و جلس على الكرسي الا أنه أهمل الرعيه و استغرق فى ذاته و أبتنى قصرًا يسع ١٠ آلاف نفس و جعل تواقيسه من الذهب و جدرانه من لرخام و أعمدته من الفضة و رصع أبوابه بالجواهر و أسكنه ألوفًا من أجمل نساء عصره و جعل منهن حرسًا له أينما ذهب سرن فى موكبه راكبات الجياد ثم مات و سلمت الدوله غير عائلته و هى الدوله الثامنه و كان ابتداءؤها سنه ٤٢٠ ميلاديه و بواسطه كثرة الثورات و الحروب لم تطل و خلفتها الدوله التاسعه سنه ٤٨٣ و كانت على سنن سابقتها و وليتها الدوله لعاشره سنه ٥٠٣ ثم انقرضت كذلك و خلفتها الحاديه عشر سنه ٥٥٧ ثم الثانيه عشر سنه ٥٨٩ ثم الثالثه عشر سنه ٦١٨ و كان أول ملوكها الامبراطور لى يان الذى كان من بطال الصينيين ثار عليه اخوته فقتلهم و أطفأ الثورة و أرسل جيشًا الى أواسط آسيا و لا زال مسترسلا فى الفتوحات الى أن وصل الى بلاد العجم و التركستان و فى أيامه طرد العرب الملك يزيدجرد شاه العجم فاحتمى عنده و وسع الفنون الحريه كثيرا و كان لا يأمر بقتل أحد الا بعد صيام ثلاثه أيام يحرم على نفسه فيها اللهو و الموسيقى و كان يقول لا ملك الا بأمه و لا أمه الا و لها ملك فاذا استخدم الملك الأمه لقضاء اغراضه و ملاذه كان كمن يقطع من لحمه ليشبع بطنه مات فحزنت عليه الامه الصينيه حزنا شديدا و فى مدته دخلت المسيحيه الصين ثم بعد سبعين سنه من موته انقرضت بالثورات و الاضطرابات جاء الملك جوان تسونغ سنه ٩٥ هجريه و فى أيامه اتصلت بعض القبائل التركيه بالصين و دخل أحد أمرائها المسمى عند الصينيين نجان لوشان العسكريه الصينيه و لا زال يترقى حتى صار قائد الجيوش و حاكما فى عدده مقاطعات ثم أضرم الثورة ضد الامبراطور و دخل لعاصمه و خلعه و جلس محله الا أن الامبراطور أعطى ختمه لابنه فأخذه و جمع حوله جيشا عظيما و حارب به نجان لوشان و قتله و جلس بدل أبيه و فى أيامه كثرت العلاقات بين العرب و الصين و أرسل الخليفه هارون الرشيد اليه ثلاثه سفراء فقابلهم بالاكرام ثم انقرضت دولته و تعاقبت عدده دول بعدها فى قليل من السنين لم يوجد بها من الحوادث سوى الاضطرابات الداخليه ثم جاءت الدوله العاشره التى أول ملوكها الملك تاي تسو الثالث و كان ممدوح السيره جدا حتى أنه ظهر فى أيامه نجم ذوذنب فخاف و ظن أن ظهوره

عقاب لظلمه الرعيه فأمر بتخفيف الضرائب ثم جمع نخبه رعاياه و طلب منهم السماح ثم مات و تولى ابنه دجى تسونغ سنه ٤١٤ و كان على سنن أبيه شفوفا رحيمًا محبا للعلوم الا انه لم يعيش كثيرا ثم خلفه ملوك كثيرون الى أن كانت سنه ٥٥٩ و ابتداء أمر المغول بالظهور الى سنه ٦٢٣ و فيها استولى جنكيز خان على جزء من الصين ثم زحف بجيش جرار و استولى على جزء عظيم منها ثم قام ابنه قوبلاى خان و أكمل الباقي و حكم الصين كلها و قسمها بين قواده ثم استرسل أمره الى أن طمع فى أخذ اليابان و لكن لم تسعفه التقادير حيث ارتد عنها بعاصفه شديده أغرقت أسطوله و فى مدته دخل ماركو بولى الرحاله الشهير بلاد الصين و تقرب منه و صار حاكما على مقاطعات كثيره و انتشر أيضا فى مدته الاسلام انتشارا عظيما و أسست باكين ثم لم تزل تتداولها أيدي المغول الى أن تولاها شون تى و هو آخرهم و كان عاكفا على الملاهى و المستلذات حتى قيل انه وقعت مجاعه فى أيامه هلك بها نحو ٩٠٠ ألف نسمة و هو غارق فى سكرته بين سته عشر فتاه يطربنه ثم ضجت الرعايا منه و خلعتة و به انتهت الدوله ثم أعقبتها الدوله الحاديه و العشرون و هى دوله المنج التى أسسها الملك (هونغ يو) سنه ٧٧٠ و كان ذاعداله و انصاف و مهاره فى العلوم نالت الرعيه فى ظل رعايته غايه الامن و الراحه ثم مات سنه ٨٠٦ و وليه ابنه كين يون تى ثم بعد موته خلفه ملوك ضعاف فى آخر أيامهم عاد التتر الى الصين و أرادوا أخذها مره ثانيه و لكنهم لم ينجحوا حتى استعانوا بالبرتغاليين و بذلك استولوا عليها و دخلوا باكين و أمروا الصينيين بحلق رؤسهم فلم يفعلوا فقتلوا كثيرا منهم ثم فى سنه ١٠٥٤ قهرهم الامبراطور (شون سى) و استولى على الصين و احتفل الصينيون له احتفالا كبيرا و جعلوه مؤسس الدوله الثانيه و العشرين فاستولى على كثير من البلاد و كان مستقيم السيره فى ابتداء أمره ثم انقلب حاله و عكف على مستلذاته و أحب امرأه فقتل زوجها و أخذها ثم ماتت بعد سنه فحزن عليها حزنا شديدا و مات فى أثناء ذلك و خلفه كنج هى سنه ١٠٧٣ و كان فى بدء حكمه صغيرا فجعلوا له كفلاء و طردوا من قصره أربعه آلاف خصى و أصدروا قانونا بعدم ترقية الخصيان فى المناصب و قد كان عالما شاعرا سياسيا محبا لنشر العلوم قرنه الأوروبايون بلويس الرابع و من حوادث أيامه أن بعض لصوص

البحر حارب اسطوله فكسره و أسر منه أربعة آلاف رجل و قطع آذانهم و جدع أنوفهم فلما سمع الامبراطور بذلك و رأى أن بقاء هؤلاء فى قيد الحياه يعود بالخجل على شهامه الحكومه أمر بقتلهم جميعا بجنايه انهم لم يدافعوا عن أنفسهم الى الممات و استولى اللص المذكور على جزيره فرموزه و لم تستطع الحكومه تخليصها الا- من يد خلفه و من حوادث أيامه أيضا أنه طلب رجلا اسمه أو شان كوى كان حاكما فى أحد الاقاليم فلما بلغه الطلب قدم اليه فى ٨٠ ألف مقاتل قاصدا بها مهاجمه الامبراطور و لكنه لم ينجح فارتد خائبا ثم غزا جزيره فرموزه و استرجعها ثم لوى نظره الى أواسط آسيا و فتح عدة فتوحات و كان كثيرا ما يصحبه فى هذه الحروب بعض سواح الأوروبايين ثم مات سنه ١١٣٥ و قام بعده الامبراطور (يونغ تشنغ) و بعد أن تولى طرد المرسلين المسيحيين من الصين و نظم رعيته أتم نظام و سار فيهم بغايه العداله و من أحواله أنه أمر أن لا يعدم شخص حتى تعرض قضيته عليه ثلاث مرات و حدثت زلزه فى أيامه فأماتت خلقا كثيرا فأمر رجاله بدفنهم و تقدم هو و دفن بنفسه نحو مائه رجل ثم خلفه الامبراطور (كيبين لونغ) و من حوادثه أنه زحف بجيش جرار و استولى على بلاد التتر و على بلاد المسلمين التى تحت حكمهم و فى زمنه امتدت حدود الصين الى بلاد العجم و عاشت الرعيه فى أيامه بأرغد عيش و كان ثابت العزيمه قوى الجاش حاد الفهم شاعرا مؤرخا و كان اذا خرج الى الصيد يستصحب معه عشره آلاف صياد و يروى أنه أحصى الكتب الصينيه النافعه فوجدها ١٨٠ ألفا أو تزيد ثم خلفه الامبراطور ابنه (كياكنغ) سنه ١٢١١ و فى زمنه قامت القلاقل و الاضطرابات فى سائر انحاء الصين و تألفت فى مقاومته عدة جمعيات سرية و هاجموا فى قصره و أسروه بضعه أيام و بناء عليه أصدر أمرا بمنع اجتماع أكثر من خمسه أمفار أنفار فى مكان واحد و أعدم فى تلك الأيام نحو ١٠ آلاف نفس و فى أيامه أيضا طغى ماء نهر الاصفر فأغرق ١٠٠ ألف شخص و قامت عاصفه شديده فخربت أغلب بكين و دفعت ماء الأوقيانوس على جزء عظيم من الشواطئ ثم مات و خلفه ابنه (تاو كوانغ) سنه ١٢٣٦ استولى على الامبراطوريه و نيران الثورات شاعله فلم يتمكن من أطفائها الا و أشهر عليه الانجليز حرب الأفيون و كان سببها أن انكلتيرا توسعت فى



تجاره الأفيون في بلاد الصين توسعا عظيما حتى أدخلت منه في سنة ١٢٥٤: ٤٣٧٥٠٠٠ رطل بثمان ١٠٥ ملايين تايل فاغتاظ الأمبراطور من ذلك و أمر بمنع التجاره فيه فلما رأَت انكلتيرا ذلك ادعت مساس شرفها بذلك و ساقَت أسطولها الى الصين سنة ١٢٥٦ فحاصر الاسطول مدينه كانتون فلم يستطع الصينيون مقاومته و انهزموا فاستولى على تنغ هاى و وتنج پو و شنغاي و أصبح قريبا من تانكين فاضطر الامبراطور الى الصلح فانعقد و تم بثلاثة شروط أولها أن تدفع الصين ٢١ مليون دولارا غرامه حربيه ثانيها أن تفتح للتجاره الاوروبويه ثغور كانتون و أمواى و فوتشيو و ننج پو و شنغاي ثالثها أن تتنازل لانكلتيرا عن جزيره هونغ كونغ ثم بعد سنتين أدخلت انكلتيرا للصين ٨١٩٠ كيسا من الافيون ثم خلفه ابنه الامبراطور هيبن فونغ في عمر ١٩ سنه و فى أيامه قامت عليه عدّه ثورانات داخلية و ختم الامر معه بحرب انكلتيرا مع فرنسا و سببه أنه توانى فى القيام بحقوق المعاهده مع انكلتيرا فاتحدت انكلتيرا مع فرنسا و قامت الحرب فانصرت الدولتان عليه و دخلت جيوشهما بكين و أحرقت القصر الصيفى للامبراطور فاضطر الامبراطور للصلح و تم بشرط وضع سفراء للدولتين فى بكين محاطين باثنى عشر ألفا من الجنود لحفظهما و فتح جميع بلاد السلطنه لتجول رعاياهما و فتح تسع موانى للتجاره الاوروبويه ثم مات الامبراطور المذكور مقهورا و خلفه الامبراطور (تونغ تشى) ولى و هو صغير فكفله عمه و أحمد الثورات التى كانت هائجه ثم فى سنه ١٢٨٧ ذبح أهالى تيين تسي موظفى الوكلاء الفرنساويين الا- أن فرنسا لم تهتم بذلك حسب اشتغالها بحرب السبعين ثم خلفه الامبراطور (كوانج هو أو كوانهسى) ولى و عمره أربع سنوات فكفلته الامبراطوره أرملة المتوفى و فى أيامه وقعت حادثه اليابانيين و سببها قتل بعض اليابانيين فى جزيره فرموزه فغضب الامبراطور و أراد اشهار الحرب على الصين الا- أن انكلتيرا تداخلت و عقدت بينهما معاهده نالت بها اليابان الترضيه اللازمه ثم فى سنه ١٢٩٦ عقد بين الصين و انكلتيرا معاهده سمح للثانيه بارسال حملة الى التبت و لم يكمد يبرد هذا الاتفاق حتى هاجت روسيا و اتخذت قطعه كولجا محلا لنزاعها و عقدت مع المعتمد الصينى وفاقا بذلك فلما علمت الحكومه الصينيه بذلك استجلبت و كيلها و أعدمته و أعلنت برفض الاعتراف

بذلك الوفاق الا أن روسيا لم تزل منازعه حتى عقدت مع الصين معاهده تقضى باعطائها جميع أراضي كولجا ما عدا الجزء الغربى منها ثم لم يمض قليل حتى قامت فرنسا و جعلت بلاد انام و التونكين موضع نزاعها و ساقط أسطولها الى امام أسطول الصين و دمرته و خربت دار صناعه الاسلحه فى ثغر فوتشيرو و لم ترجع حتى نالت حق السيادة على أنام و تونكين بمعاهده عقدت فى تيين تسي سنة ١٣٠٣ ثم لم يبرد جرحها من طعن سهام الاوروبوين الا و هاجت فى صدور اليابان شياطين الغيره و تداخلت فى شؤون كوريا تداخلا أفضى الى نزاع شديد أعقب اشهارها الحرب على الصين سنة ١٣١٢ و قام الحرب بينهما على ساق و انتهى الأمر بانتصار اليابان على الصين انتصارا بهر عيون الغربيين و أزعجها و اضطرها للتداخل حسما؟؟؟ للحرب و ايقافه لليابان عند حدها و بت الحال على ذلك و لم تنل اليابان بذلك سوى جزيره فورموزه و بعض جزر صغيره و الغرامه الحربيه و بهذه الحرب الاخيره ظهرت مساوى الصين التى كانت الدول تهابها و تخشى سطوتها و بان وهتها و جهل قوادها و قله شهامه جيشها فتحركت مطامعها و قويت آمالها فتقدمت ألمانيا و احتلت ثغر كياوتشاو اختطافا بدون نزاع و لحقتها روسيا و احتلت بورارثور و تاليان وان و قبضت على منشوريا بالسكه الحديدية الذاهبه الى بورارثور فقامت انكلتيرا لاستدراك نصيبها من القسمه و احتلت ثغر واى هاى واى ثم لم يسكن جاشها الا- و قامت ثوره البوكسر سنة ١٣١٣ التى ابتدأت بقتل المرسلين المسيحيين و تداخلت الدول بجيوشها المختلطة و اضطرت الصين أن تتنازل عن جملة امتيازات تزيد نفوذ الاجانب بالصين و تلتزم بالرضوخ للمطامع الاشعبيه الا أنها بعد الحرب اليابانيه الروسيه أخذت نوع انتعاش و بمقتضى المعاهده بين الفريقين ردت لها منشوريا و غيرها كما تقدم فى تاريخ روسيا

### باب الطاء مع الرءاء و ما يليهما

اشاره

[طرابزون]

\* ولاية من تركيه آسيا يحدها شمالا البحر الاسود و جنوبا ولايتا ارضروم

و سيواس و شرقا ارضروم و قافقاسيا و غربا ولايه قسطنونى .. مساحتها ١٢ ألف ميل مربع سكانها ١١٠٠٠٠٠٠ نسمة و هم لفيف من أنواع مختلفه لكنهم شجعان و هى جبلية الارض عامره بالاشجار المثمره و هى أربع متصرفيات و ٢٢ قضاء و ٢٧ ناحيه و بندرها طرابزون و هى واقعه على ساحل البحر الاسود سكانها نحو أربعين ألفا و هى ميناء تجاريه واسعه أشهر مدنها صامسون التى هى ميناء تجاريه موقعها على البحر الاسود تأوى الى مرفئها البواخر العديده

### [طرابلس الشام]

ذكرها فى الاصل و قال غيره\* هى مدينه من مدن سوريا واقعه على شاطئ البحر الابيض المتوسط فى ٣٤ درجه و ٢٦ دقيقه و ٢٦ ثانيه من العرض الشمالى و ٣٥ درجه و ٤٤ دقيقه و ٢٠ ثانيه من الطول الشرقى على ضفتى نهر أبى على كانت سابقا على رأس لسان داخل فى البحر الذى هو مركز مينائها الآن ثم لما فتحها المسلمون خربت و عمروا بدلها على نحو ميل منها و سموها باسمها و هى مدينه مبنيه بالاحجار بطبقه أو طبقتين بها كثير من الابنيه الجميله و المساجد العديده و بها عده مدارس و مطبعه و جريده شهيره و حمامات تجرى فى جميع انحاءها المياه و يتخللها كثير من الاشجار و تحديق بها الرياض الانيقه و يحفها كثير من الجنائين و البساتين و الكروم و هى جيده التربيه خصبه الزرع كثيره الفواكه خصوصا البرتقان و الليمون و النارج و السفرجل و بها كثير من الزهور الفاخره خصوصا الورد و هى رطبها الهواء و أهلها فى غايه الظرافه و اللطف مغرمون بتحصيل الفنون و الآداب مولعون بالشعر جدا حتى لقد أصبح سليقه لهم و هم أهل شهامه و عزه نفس و شده بأس و كرم مفطورون على حب المناظره و التنافس خصوصا فى المناصب العاليه و لهم مهاره فى تربيته دود الحرير و صنعه نسجه و لهذه المدينه تجاره واسعه و معظم حاصلاتها الحرير و الصابون و الاسفنج و العفص و التبغ و الليمون و البرتقان و غيرها من الفواكه .. و عدد أهاليها يزيد عن ٢٠ ألف نسمة أكثرهم مسلمون و الباقي مسيحيون من أروام و مواورنه و بها قليل من اليهود و الاجانب و غيرهما و ميناؤها واقعه فى مركزها القديم على رأس اللسان السابق و هى جيده البناء بها أكثر المراكز التجاريه و سكانها نحو ١٠ آلاف نسمة حاصرتها الافرنج مرارا و أضرت

بها اضرار عظيمه و أحرقت مكتبه كانت بها تشتمل على ٣٠٠ ألف مجلد فى اللغه العربيه و الفارسيه و اليونانيه و حاصرها صلاح الدين الايوبى سنه ٥٨٤ فلم يقدر عليها ثم فتحها أحد ملوك مصر و قتل كثيرا من أهاليها ثم استرجعها ملك قبرس سنه ٧٦٨ و أحرقتها و خربها و بها عده آثار قديمه و سته ابراج على شاطئ البحر فى الجانب الشمالى من اللسان للمحافظه عليها

### [طرابلس الغرب]

ذكرها فى الاصل و قال غيره أيضا\* هى اياله عثمانيه من بلاد المغرب فى افريقيه تلى الشط البحرى على مسافه نحو ٨٠٠ ميل يحدها شمالا البحر الابيض المتوسط و جنوبا الصحراء الكبرى و شرقا الخديويه المصريه و غربا اياله تونس و اقليم الجزائر.. مساحتها نحو مليون كيلومتر مربع و عدد سكانها مليون و نصف ثلثهم فى بنى غازى و الثلث الآخر فى برقه و الباقي فى باقى الولايه أكثرهم من العرب و منهم نحو ١٠٠ ألف من اليهود و قليل من الاتراك و الاوروبايين و أكثر الاهالى ميلون للبدويه و لذا كانت قليله المدن و القرى و قد كانت قديما أراضيها فى غايه الخصابه تسقى من آبار صناعيه و عيون طبيعيه و كانت كثيره الغابات و الاشجار الا- أن قله المياه و الامطار أجدها و لم يبق بها أنهار و لا عيون كافيه و صار ريهام بمياه الامطار المخزونه بمخازن واسعه الا أن الانحاء الشماليه الغربيه من بلاد برقه و بنى غازى بها عيون و مراعى يزرع بها القمح و الذره و غيرها و من حاصلات هذه البلاد الزيت و الزيتون و التمر و البرتقان و الليمون و الخرنوب و الزعفران و الزبده و العسل و غيرها و ليس بها معادن تذكر و يستخرج من بعض جهاتها الكبريت و الجص و تقطع منها أحجار البناء و تجارتها مع السودان و مصر و أوروبا و صادراتها الجلود و الاغنام و السمن و غير ذلك و من حيواناتها الخيل و البغال و الضأن و المعز و الغزلان و السباع و الضباع و أولاد آوى و المعارف بها قليله: و بها فرقه عسكريه من الجيش العثماني المظفر و التعليمات العسكريه منتشره بين جميع القبائل و العشائر و هم فى غايه الاقبال على تعلمها و الميل اليها و مخازنها الحربيه مشحونه بالمعدات الحربيه و للدوله العليه هناك اقتدار على تجنيد نحو مائه ألف مقاتل من بواصل العرب و أسودها عند الحاجه و استحكامات السواحل فى غايه الاحكام و يوجد

بها عدة حصون مسلحة بأقوى المدافع و معززه بالمعاقل و مملوءه بالذخائر و هي تحت حكم وال من قبل الدوله العليه .. و هي مقسومه الى خمس متصرفيات الأولى متصرفيه طرابلس و مركزها مدينه باسمها هي عاصمه الاياله و مقر الاداره العسكريه و هي واقع على لسان في البحر و مسوره بسور حصين و مرساها جيد لكنه قليل العمق و بها عدة مدارس ابتدائيه و مدرسه عسكريه و من مينائها الصادر و الوارد و الثانيه متصرفيه فزان و هي أكبر أقسام الاياله واقع في جنوبها و طولها من الشرق الى الغرب نحو ٢٠٠ ميل و مظم عرضها من الشمال الى الجنوب ٢٥٥ ميلا- و هواؤها حار و أمطارها قليله و أكثر سكانها في واحات صغيره اعتمادهم على النخيل و عندهم أيضا الجوب و التين و الرمان و البرتقان و قاعدتها مدينه مرزوق و عدد سكانها نحو ١٠٠ ألف نسمة و الثالثه متصرفيه جبل غريبه مركزها مدينه غدامس و هي الى الجنوب الغربي من طرابلس على مسيره ١٥ يوما و الرابعه متصرفيه خس و مركزها مدينه سوكنه و الخامسه متصرفيه بنى غازى و هي قائمه بنفسها و ممتازه بخطاب الباب العالى بنفسها رأسا و مركزها مدينه بنى غازى و هي ميناء على البحر المتوسط مرفأها مغطى بالرمل غير مستعد لادخال السفن الى الميناء و من مدنها درنه و برقه و أوجله و قد فتحها المسلمون سنه ٢٣ هجريه ابتداء فتحها عمرو ابن العاص و الزبير بن العوام فى خلافه عثمان رضى الله تعالى عنهم و قد استولت عليها الدوله العليه أيام السلطان سليم الثانى سنه ٩٥٨ هجريه و كانت قبل ذلك بيد الدوله الحفصيه ثم استولى عليها الاسبانيول و من شده جورهم و ظلمهم استغاثوا بايطاليا و خضعوا لها بشرط أن يسلموها الحصون فقط بدون تداخل فى أمورهم الداخليه الا أنها نكثت العهد و أخلفت الوعد و حاولت التداخل فى داخليتهم فلم يطاوعوها و على ذلك قامت الحروب بين الطرفين ثم استغاثوا بالدوله العليه و أرسلوا وفدا اليها يلتمس منها الاستيلاء على بلادهم و انقاذهم مما هم فيه فلبتهم بسرعه و وجهت اسطولها الى طرابلس الغرب و خلصتهم من ريقه الظلم الا أنها بقيت مستقله الاداره الداخليه الى أن عصى يوسف باشا القرء منلى فحاربه الدوله و استولت على الولايه استيلاء تاما كباقي الولايات العثمانيه و ذلك سنه ١٢٥١ هجريه

## باب العين مع الكاف و ما يليهما

### اشاره

### [عكاء أو عكه]

ذكرها فى الاصل و قال غيره هى \* مدينه بطليموس القديمه و هى ميناء على البحر الابيض المتوسط تبعد عن مدينه صور مسافه ١٥ ساعه و هى بغايه الحصانه و مركز تجارى مهم للبلد التى حولها و اراضيها خصبه يسقى المدينه ماء عذب يأتىها فى الاقنيه من بعد نحو ٤ ساعات على قناطر عاليه و عدد سكانها نحو ١٥ ألف نسمة من مسلمين و مسيحيين و قد قاست أهوالا عظيمه من حروب الافرنج ثم استنقذها من يدهم الملك الاشرف بن الملك الظاهر بن برقوق و استولى عليها و لم تزل بيد المسلمين الى سنه ١٢١٢ و فيها حصرها نابليون بونابرت الفرنساوى مده و كان بها احمد باشا الجزائر فقاومه برا و ساعده الانكليز بحرا فلم يظفر بها و لما خرج ابراهيم باشا المصرى على السلطان محمود العثمانى حاصرها أيضا نحو ثمانيه أشهر ثم فتحها مهاجمه و قبض على واليها عبد الله باشا و أرسله الى القاهره ثم أخذها منه الافرنج سنه ١٢٥٦ ثم استقرت بيد الدوله العليه

## باب العين مع الياء و ما يليهما

### [عيناب]

\* هى مدينه واقعه فى شمالى حلب على ثلاث مراحل منها فى موقع مرتفع جبلى و هى مدينه عامره غزيره المياه كثيره البساتين خصبه الزرع و هواؤها فى غايه الجوده الا- أنها بارده الطقس كثيره الامطار و الثلوج كثيره الفواكه و عدد أهاليها نحو ٣٠ ألف نسمة من أتراك و أرمن و من قراها الجنوبيه الشرقيه قريه نيزب التى اشتهرت بالواقعه التى حدثت بالقرب منها بين عساكر الدوله العثمانيه تحت لواء شاکر باشا و عساكر الدوله المصريه تحت رايه ابراهيم باشا سنه ١٢٥٤

## باب الغين مع الياء و ما يليهما

### اشاره

### [غينااء الجديده]

\* هى جزيره كبيره واقعه فى شمالى جزيره أستراليا يفصل بينهما بوغاز توريس .. مساحتها أكثر من ٣٠٠ ألف من الأميال المربعه .. و عدد سكانها نحو ٦٠٠ ألف نسمة أهلها شبيهون بأهالى بلاد غينا الأفريقيه بها نهيرات كثيره و هواؤها كثير الحراره و الرطوبه و أراضيها مغشاه بالغابات الواسعه عامره بالاشجار النفيسه كالصندل و الأبنوس و خشب الجزء و غيرها و من مزروعاتها قصب السكر و القطن و البن و غير ذلك و أهلها ليف من الجنس الببوانى و الماليزى و هذه الجزيره منقسمه الى ثلاثه أقسام كبرى فالانكليز يملكون القسم الجنوبى منها و الألمان يملكون الجهه الشماليه و الهولنديون يملكون الجهات الغربيه منها و هم أول من احتلها

## باب الفاء مع الياء و ما يليهما

### [فيليين]

\* جزائر واقعه شرقى مملكه سيام .. يحدها شمالا و غربا بحر الصين و شرقا الأوقيانوس الهادى و طولها من الشرق الى الغرب ٤٩٥ ميلا و من الشمال الى الجنوب ٦٥٣ ميلا و هى تبلغ نحو ألفى جزيره بين صغيره و كبيره و مساحه الجميع نحو ١١٤ ألف ميل مربع بها أنهار كثيره و عدده بحيرات و هى فى غايه الخصابه و من مزروعاتها الارز و القطن و البن و التبغ و الدره و قصب السكر و من حيواناتها التمساح و كثير من الافاعى و ليس بها من الضوارى الكبيره شىء و بها أيضا قط الزباد و القنفذ و السنجاب و كثير من الطيور و هى غنيه بالمعادن كالذهب و اللؤلؤ و النحاس و الحديد و الرصاص و الكبريت و الزبيق و الشب و المرمر و معظم صادراتها السكر حيث يصدر منه نحو ٣٠٠ ألف طن سنويا ثم ليف القتب الذى تصنع منه الحبال ثم التبغ ثم النارجيل ثم

زيتته ثم القرقة و القرنفل و كثير من الطيب .. و عدد سكانها نحو تسعه ملايين من الانفس من هنود و مسلمين و متوحشين و اسبانيولين و صينيين و أوروباويين و متولدين منوعين و الديانه الغالبه بها هي المسيحيه الكاثولوكيه و بها عده لغات و عاصمتها مدينه مانيلا التي هي من أكبر المدائن الاوقيانوسيه و بها من السكان نحو ٢٨٠ ألف نسمة و أول من استولى عليها الاسبانيول سنه ٩٧٧ ثم احتل الاميرال ديوى الامريكى عاصمتها سنه ١٣١٦ و هي الآن من مستعمراتهم

## باب القاف مع الباء و ما يليهما

### اشاره

### [قبرص]

\* هي جزيره في البحر الابيض المتوسط قرب خليج اسكندرونه مستحكمه الموقع في غايه المتانته أراضيها خصبه جدا كثيره المزروعات و طولها نحو ١٤٠ ميلا- و عرضها ٦٠ ميلا- و من حواصلها الزراعيه التوت و أنواع الحبوب و القطن و الزيتون و الصنوبر و السرو و الآس و أكثر أنواع الخضروات و الفواكه و الحرير الجيد و ليس بها من الحيوانات البريه غير الثعالب و الأرنب و بها أكثر أنواع الحيوانات و الطيور الاهليه و عده من الطيور الغير الاهليه و من مصنوعاتا الاقمشه القطنيه و الطنافس و مساحتها ٣٢٠٦ أميال مربعه و كانت سابقا كثيره السكان و سكانها الآن نحو ٢٠٠ ألف نسمة و عاصمتها مدينه نيقوسيا الواقعه في شمالها في سهل تحيط به الجبال و كانت سابقا مركز كرسى ملوك قبرص و من مدنها مدينه لارنيكه على ريف البحر في الجنوب الشرقى و هي ميناء الجزيره و مقام قناصل الدول و مدينه ليماسول و هي من أمهات مدن قبرص الآن و قد كانت هذه الجزيره تسع ممالك و ١٢ مدينه و ٨٥٠ قرية فضلا عن المزارع و كان أهلها يزيدون عن مليون من الانفس ثم استولت عليها الدوله العليه سنه ٩٧٨ هجريه ثم احتلتها انكلتيرا سنه ١٢٩٥ بموجب اتفاق مع الباب العالي مضمونه بقاء انكلتيرا في هذه الجزيره ما دامت روسيا باقيه في مدينتى باطوم و قارص على ان تقوم انكلتيرا بمساعدته الدوله العليه اذا شطت روسيا على الاناطول و أن تدفع لخزينه الدوله



ما زاد من إيرادها على مصروفها كل سنة ثم فى أيام حادثه الارمن عززت انكلتيرا قوه احتلالها فى الجزيره و جعلته عسكريا و صار جلاؤها عنها بعيدا و الله أعلم بالمستقبل

## باب القاف مع الدال و ما يليهما

### اشاره

### [قدس]

و اسمها القديم أورشليم ذكرها فى الاصل و قال غيره هى \* متصرفيه قديمه من أشهر المدن واقعه فى ٣٥ درجه و ٣٦ دقيقه من العرض الشمالى و ٣٣ درجه و ٤١ دقيقه من الطول الشرقى .. يحدها شمالا ولايتا الشام و بيروت و جنوبا و شرقا شبه جزيره العرب و غربا البحر الابيض المتوسط .. مساحتها ٣٤ ألف ميل مربع و عدد سكانها نحو ٣٤٢ ألف نسمة و هى تنقسم الى ثلاث قضاوت و ثلاث نواحى و بندرها مدينه بيت المقدس و هى مدينه جميله واقعه بين جبلين بناها سليمان بن داود عليه السلام ثم خربه بخت نصر ثم بناه ثانيا بعض ملوك الفرس ثم خربه طيطوس ملك الروم ثم بنى و رمم على مدى الايام و قد كانت من أعظم البلدان و أشرفها و هى مقدسه عند الاسلام و النصرارى و اليهود و بها ثالث المسجدين الشريفين و مصعد خاتم الانبياء و المرسلين و عروجه الى السماء و هى بلده كبيره منيفه مبنيه بالأحجار ظريفه البنيان كانت مسوره بسور عظيم ثم هدمه الملك صلاح الدين الايوبى لما فتحها خوفا من تمتع الروم بها ثم سورها السلطان سليم سنة ٩٤٨ هجرية بسور له ثمانيه أبواب على الجهات الأربع و محيطه نحو ميلين و نصف و عليه نحو ٤٠ برجاً و بجانب الباب الغربى القلعه و بقرب الجنوب محراب داود عليه السلام و مسجدها من أعظم المساجد سعه و أعجبها طوله من الشرق الى الغرب سبعمائه و ثنتان و خمسون ذراعاً و عرضه من الجنوب أربعمائه و خمسه و ثلاثون ذراعاً و كله مكشوف الفضاء سوى الاقصى فانه مسقوف بصنعه فائقه و أصبغه رائقه و موقعه داخل السور فى الجانب الشرقى فى مركز الهيكل القديم و يوجد داخل الحرم عده صهاريج كثيره المياه و يحيط بأغلب المدينه أوديه منها الى الجنوب وادى بنى هيتوم و الى

الشرق وادى قدرون و به بستان الجسمانيه و برکه سلوان و قريته أيضا و تجاه المدينه من جهه الشرق جبل الزيتون و الى الجنوب الغربى على مسافه ساعتين قريه بيت لحم يقال انها قريه سيدنا داود و مولد المسيح عليهما السلام و على مسيره يوم منها مدينه جيرون (الخليل) و هى مدينه قديمه و بلده سيدنا ابراهيم الخليل و سيدنا اسحاق و سيدنا يعقوب عليهم السلام و مدفونهم مع بعض نساءهم و بها كثير من اليهود و هى معظمه عندهم جدا و الى الجنوب الغربى من الخليل على مسافه يوم و نصف مدينه غزه و هى أول حدود البلاد الشاميه من جهه الديار المصريه بها مولد الامام الشافعى رضى الله تعالى عنه و هى متوسطه الحجم بينها و بين البحر تلال رمليه و لها قلعه صغيره و هى كثيره البساتين و الكروم خصبه الاراضى كثيره المياه و عدد أهاليها نحو ٢٥ ألف نسمة من المسلمين و قليل من المسيحيين

### باب القاف مع الراء و ما يليهما

#### [قرطبه]

\* ذكرها فى الاصل و قال غيره أيضا عدد سكانها الآن نحو ٥٠ ألف نسمة و قد كانت كرسى الخلافة فى أيام الحكم الاسلامى بالاندلس و كان بها نحو ١٦٠٠ جامع و ٩٠٠ حمام و ٨٠٤٥٥ حانوت و ٢٦٢٣٠٠ بيت و نحو مليون من السكان و كان بالقرب منها مكان يقال له الرصافه أنشأه عبد الرحمن بن معاويه و فيها يقول بعض علماء الاندلس

بأربع فاقت الامصار قرطبهمنهن قنطره الوادى و جامعها

هاتان ثنتان و الزهراء ثالثهو العلم أعظم شىء و هو رابعها

### باب القاف مع السين و ما يليهما

#### إشارة

#### [قسطنونى]

ذكرها فى الاصل و قال غيره\* هى ولاية تركيه من ولايات آسيا

الصغرى .. يحدها شمالا البحر الاسود و جنوبا ولايتا انقره و سيواس و شرقا ولايه طرابزون و غربا متصرفيه أرميد .. مساحتها ١٩٣٠٠ ميل مربع .. و عدد سكانها ١٠٥٠٠٠٠٠ و أراضيها جيده التربيه و جبالها منشاه بالغابات و من حاصلاتها الزراعيه الحبوب و الكتان و الدخان و الثمار و تصدر منها أخشاب البناء بكثره و تنقسم الى أربع متصرفيات و ٢٣ قضاء و ٣٩ ناحيه و بندرها مدينه قسطنونى و أشهر مدنها سينوب و هى ميناء على البحر الاسود

### [قسطنطينيه]

ذكرها فى الاصل و قال غيره هى\* ولايه عظيمه فى تركيه أوروبا واقعه بين ٤٥ و ٤١ درجه عرضا شماليا و ٤٩ درجه و ٥٠ دقيقه طولاً شرقياً .. يحدها شمالا البحر الاسود و جنوبا بحر مرمرة و شرقا متصرفيه ازمير و غربا جتالجه مساحتها ٥٨٧٠ ميلا مربعا و عدد سكانها يزيد عن مليون من الانفس و عاصمتها مدينه استانبول و هى جنه المشرق و عاصمه عموم السلطنه السنيه و دار الخلفه العظمى و مقر اقامه سلاطين آل عثمان و من أعظم مدن أوروبا و أشهرها بناها قسطنطين سنه ٣٣٠ ميلاديه و هى مسوره بسور حصين ارتفاعه ما بين ١٤ و ٢٠ قدما و محيطها أكثر من ١٢ ميلا و هى ثلاثه أقسام قسم مبنى على سبع قلل فوق شبه لسان من الارض متصل بأوروبا من الجنوب الغربى عند خليج بحر مرمرة و ببوغاز البوسفور من الشرق و فى هذا القسم الباب العالى و سائر دواوين الحكومه و سراى طوبقو الشهيره المحفوظ بها الخرقه النبويه الشريفه و بيوت أعظم الاهالى و السوق الكبير المحتوى على ١٠ آلاف حانوت و جميع الجوامع و المساجد الشهيره و بها عده معامل عظيمه. و القسم الثانى فى نفس أوروبا ممتد على طول بوغاز البوسفور الى البحر الاسود و مؤلف من جمله قرى جميله أشهرها غلظه و فيها البورصه و الطوبخانه و مصانع الاسلحه و الترسانه البحريه و هى مركز تجاره الاجانب ثم بيك أوغلى و بها منازل الاجانب و بينها و بين غلظه سرداب لسير القطرات الحديدية ثم كاغدخانه و هى أجمل منتزهات الاستانه ثم بشكطاش و بها عده سرايات شاهانيه منها سرايه يلديز و بها مقر السلطنه السنيه و العائله الفخيمه و سراى طولمبه بفججه و بها تعقد المواكب الرسميه و تستقبل الملوك و سراى جراغان و بها سكنى عائله المرحوم

السلطان مراد الخامس ثم أمير كون وطره بين و بيوكدره و كلها من أجمل المنتزهات الجميله ثم روم ايلي و هي آخر القرى على البوسفور. و القسم الثالث فى آسيا و هو مؤلف من عدة قرى مجتمعه على ضفاف البوسفور من الشرق منها قاضى كوى من الجنوب على بحر مرمره و حيدر باشا على البوغاز و اسكدار تجاه استانبول و قريه جامليجه ثم بكربكى و بكقوز و أناطولى حصار و هي آخر القرى على البوسفور و بها من المساجد نحو ٦٨٠ و نحو ٤٠٠ مكتب و نحو ٥٠ من المدارس الاسلاميه و ٧٠ مكتبه تحتوى على ١٠٠ ألف مجلد و نحو ٩٠ ألفا من البيوت و نحو ٨٠ ألفا من الحوانيت و المخازن و نحو ٤٠٠ خان و نحو ١٨٠ حماما و نحو ٣٠٠ من دوائر الحكومه و منازل للوزراء و نحو ٢٠٠ قشله و منازل للحرس و بها نحو ٣٠ مستشفى و ١٤٦ مدرسه مسيحيه و ٢٣١ ديرا و ١٦٩ كنيسه و بها عدة آثار لطيفه منها جامع أياصوفيا الذى بناه الملك يوستينياس طوله ٢٧٠ قدما و عرضه ٢٤٠ قدما كان قديما كنيسه للروم و جامع السلطان أحمد و جامع السلطان سليم و غيرها و ثروتها مقدره بنحو ٣٠ مليوناً من الجنيهات و دخلها سنويا نحو مليون و نصف من الجنيهات و بها عدة معامل و تجارتها واسعه جدا و هواؤها فى غايه الجوده و هي بديعه المنظر خصوصا وقت الاقبال عليها و قد فتحها السلطان محمد سنه ٨٥٧ هجرية بطريقه غريبه و نقل اليها كرسى السلطنه من أدرنه

### [قسطنين]

\* ولايه من ولايات الغرب مستعمره لفرنسا و مركزها مدينه قسطنين و هي مدينه محكمه جدا معززه بالحصون القويه .. عدد سكانها نحو ٥٠ ألف نسمة و أشهر مدنها فيليب ويل و سكانها ٣٠ ألف نسمة و بونه و سكانها ٣٥ ألف

### باب القاف مع الواو و ما يليهما

### [قوصوه]

\* هي ولايه تركيه من أملاك الدوله العليه فى أوروبا .. يحدها شمالا مملكه الصرب و بوسنه و هرسك و جنوبا ولايتا مناستير و اشقو دره و شرقا بلغاريا و سلانيك و غربا الجبل الاسود .. مساحتها ٩٢٧٠ ميلا مربعا و سكانها ٨٢٧٠٠٠ نفس و بندرها

مدينة اسكوب و أهلها من الألبان و هي جبلية خصبه يزرع بها جميع أنواع الحبوب و الكتان و القطن و سائر أنواع الخضروات و الفواكه اللذيذه و من صناعاتها العباآت المطرزه و الاكاليم و الاسلحه المرصعه و هي أربع متصرفيات و أشهر مدنها قوصوه و برشته و برزرين و طاشليجه

### [قونيه]

\* ولاية من ولايات الدوله العثمانيه بآسيا الصغرى .. يحدها شمالا ولايتا أنقره و خداوندكار و شرقا ولاية أطنه و جنوبا البحر الأبيض و غربا ولاية أيدين .. و مساحتها ٣٥٣٨٠ ميلا مربعا .. و عدد سكانها ١١٥٠٠٠٠ نفس و أراضيها سهول و سيعه تخترقها عدده أنهار و جداول و هي بغايه الخصابه يزرع بها أنواع الحبوب خصوصا القمح و الأفيون و النيل و الليمون و البرتقان و كثير من الفواكه و يصدر منها كثير من الأخشاب و هي خمس متصرفيات و ٢٩ قضاء و ٣٥ ناحيه و بندرها قونيه و سكانها نحو ٣٠ ألف نسمة و هي من أعظم البلاد الاسلاميه و اقدمها و بها قبر أفلاطون الحكيم الشهير و كانت مقر الدوله السجوقيه و بها عدده مكاتب و مدارس و جوامع و مساجد و كتبخانه و مستشفى و عدده أبنيه عموميه فخيمه و منتزهات و غير ذلك

### باب الكاف مع الالف و ما يليهما

### [كاب]

\* هي حكومه من مستعمرات انكلتيرا فى جنوب افريقيا .. يحدها شمالا نهر الأورانج و شرقا و جنوبا المحيط الهندى و غربا الاوقيانوس الاتلنتيكي من خلجانها خليج تابل و خليج القديسه هيلانه من الغرب و خليج آلجوا و خليج فولس من الجنوب و تمتد جبالها فى سلاسل موازيه للشطوط الشرقيه أشهرها جبال دورات برجن و بنوفلد و سليوبرجن و غيرها. و بها كثير من الانهار الكبيره الا انها غير قابله للملاحه أشهرها نهر أورانج الصادر من الجبال الشرقيه و يصب فى المحيط الاتلنتيكي و نهر أوليفانت و نهر كياى و نهر الفشس و هواؤها جاف فى غايه الاعتدال و هي قليله الامطار و فصولها عكس فصولنا لكونها فى جنوب خط الاستواء .. و مساحتها مع توابعها

٢٥٠ ألف ميل مربع و هي آخذة فى الاتساع بما ينضم اليها من البلاد .. و سكانها مع ملحقاتها نحو ثلاثه ملايين و نصف أكثرهم من الكفرة و الهوتائوت و الملاسيين و بها نحو الخمس من الاوروبايين، و أراضيها مخصبه جدا لو لا قوه الجفاف و الامطار بها. و صناعتها قليله التقدم. و بها من الحيوانات الوحشيه السبع و الفيل و الغزلان و النعام و غيرها و من الانسيه الغنم و البقر و الخيل و هي معظم ثروتها حيث بها مآت الآلاف من الخيل و نحو ١٥ مليون رأس من البقر و الغنم و بها كثير من المعادن بل هي من أغنى البلاد ذهبا و ماسا و بها كثير من النحاس و الفحم الحجري و يستخرج بها من الذهب بقيمه تسعه ملايين جنيها سنويا و مع ذلك لا زال يترقى استخراجها بترقى البلاد و هي من البلاد الواسعه التجاره يصدر منها كثير من الاغلال و الصوف و ريش النعام و الذهب و الالماس و النحاس و الجلود و غيرها و قيمتها ١٢ مليوناً من الجنيهات و وارداتها الاوروبايه نحو ١٠ ملايين جنيها و معظم تجارتها فى أيدي الأوروبايين و معارفها غير متقدمه و بها كثير من اللغات منها الانكليزيه و هي اللغه الرسميه و الهولنديه و غير ذلك و الدين المنتشر بها هو الدين المسيحي و الدين الأصلي هو الوثنى و يوجد بها الآن من المسلمين و ماليتها فى غايه الانتظام و يقدر دخلها و خرجها بسبعه ملايين من الجنيهات و ليس عليها شئ من الديون أصلا .. و حكومتها دستوريه باستقلال ادارى و القوه التنفيذيه بيد الحاكم العام الانكليزى و القوه التشريعيه بيد البارلمان. و هي منقسمه الى تسع مديريات كبيره و عاصمتها مدينه الكاب و هي عاصمه افريقيه الجنوبيه و ميناء تجاريه مهمه سكانها نحو ٧٠ ألف نسمة و بها مدرسه جامعته و رصدخانه و عده مبان فخيمه و أشهر مدننها اليزيت و هي ميناء مهمه على الاوقيانوس الهندى عدد أهاليها نحو عشرين ألف نسمة .. و قد كانت الكاب سابقا على ما قيل بيد الفينيقيين ثم بقيت مهمله الى أواخر القرن التاسع الهجرى ثم استولى عليها الهولنديون و بنوا بها حصونا و مخازن لمهماتهم و استجلبوا اليها عده أنواع من السكان و وسعوا نطاقها ثم فى سنه ١١٧٣ هجرية نهض أهاليها للتخلص من جور الهولنديين فأتاهم الاسطول الانكليزى و استولى عليها ثم ارجعت الى الهولنديين بعد أربع سنوات ثم عادت انكلتيرا ثانيا

و احتلتها اختلاسا من الهولنديين و بقيت بها نحو تسع سنوات ثم دفعت للهولنديين فى مقابلتها نحو ٦ ملايين من الجنيهات و استخلصتها منهم ثم بعد مده هاجت الثورات مرارا عديده ضد انكلتيرا الى ان اضطرتها ان تهب لهذه المستعمره ادارتها الداخليه سنه ١٢٧٠ ثم نقحت نظاماتها بقرار من المجالس العاليه بانكلتيرا و صار لها قوانين منتظمه ملترمه

## باب الكاف مع الراء و ما يليهما

### اشاره

### [كريد]

\* اياه من جزر البحر الأبيض المتوسط على بعد متساو من آسيا و افريقيه و أوروبا الا انها معتبره جغرافيا من أوروبا .. مساحتها ٢٩٥٠ ميلا مربعا و عدد سكانها نحو ٣٩٥٠٠٠ أكثرهم مسيحيون و الباقون مسلمون و هى جزيره واسعه خصبه الاراضى كثيره المياه جيده الهواء بها عده آثار قديمه و بها عده مساجد و كنائس و من حاصلاتها أنواع الحبوب و يستخرج من بحارها الاسفنج و صادراتها الزيت و الزيتون و الجبن و الصابون و العسل و هى منقسمه الى خمس متصرفيات و أشهر مدنها خانيا و هى عاصمه الجزيره و ريتمو و كنديا و اسفاكيا و لاشيد، و قد دخلت هذه الجزيره أخيرا تحت استيلاء الدوله العليه سنه ١٠٨٠ هجريه و لكن أهلها لم يزالوا حائمين حول شق العصا و أهاجوا نيران الثورات مرارا و قامت بسبب ذلك حروب كثيره أعظمها حرب سنه ١٢٣٧ أثر ثوره اليونان ثم فى سنه ١٢٤٨ أثار و اغبار العصيان أيضا فجرد عليها محمد على باشا جيشا لنصره الدوله فاخمد ثورتها و اخضع سكانها ثم وهبتها الدوله العليه الى المذكور و دامت تحت يده نحو عشر سنوات ثم أعيدت للدوله العليه سنه ١٢٥٦ و بعد ذلك بمده وجزيره عادت الى الثوره و انتهت بمعاهده هلييه و منحت من قبل الدوله عده امتيازات من جملتها انشاء مجلس نواب و جمعيه عموميه بخانيا ثم فى سنه ١٣١٤ هاج أهلها و أشعلوا للثوره نارا حاميه اطاعه للتشويقات الأجنبيه و اغتاروا بمواعيدها و اذ ذاك اقتضى نظر الدول ان تحتل الجزيره فصيله مختلطه من جنود

الدول الى حين هذا المشكل و عليها قامت حرب هائله بين الدوله العليه و اليونان و انتهت يخذلان اليونان و قد تقدم بعض تفصيل ذلك فى أتينا و سيأتى الباقي فى الكلام على اليونان

### باب الكاف مع اللام و ما يليهما

#### اشاره

#### [كلكتا]

\* مدينه عظيمه من بلاد الهند الانكليزيه و عاصمتها واقعه على نهر هوجللى فى عرض ٢٢ درجه و ٣٣ دقيقه شمالا و طول ٨٨ درجه و ٢٨ دقيقه شرقا بينها و بين البحر نحو مائه ميل و عدد أهاليها نحو ٨٠٠ ألف نسمة و هى قسمان قسم يقيم به الاجانب و هو جميل البنيان منظم الطرقات و قسم به سكنى الوطنيين و هو حقير المباني غير منظم الطرقات و لهذه البلده ميناء من أعظم الموانى و أشهرها

### باب الكاف مع الميم و ما يليهما

#### [كمبوديا]

هى مستعمره فرنساويه فى جنوب مملكه سيام واقعه شرق خليج سيام مساحتها ٣٨٦٠٠ ميل مربع و عدد سكانها نحو مليون من الانفس و أراضيها فى غايه الخصابه و الجوده و محصولاتها وافره خصوصا الأرز و هواؤها حار رطب و صناعتها و ديانتها و لغاتها و معارفها تقدم نظيرها فى سيام و قد دخلت تحت حمايه فرنسا سنه ١٢٨٠ هجرية و عاصمتها مدينه بنوم بنه سكانها نحو ٢٠ ألف نسمة و أشهر مدنها مدينه أودونج و مدينه انجكور و بها من الآثار القديمه ما يبهر العقول

#### [كمرون]

\* هى مستعمره المانيه كائنه فى خليج غينيا تحيط بها سلطنه بورنيو و ممالك النيجر و المحيط الاطلنטיكى شمالا و غربا و الكونغو الفرنساوى جنوبا و بلاد السودان شرقا و مساحتها ١١٦ ألف ميل مربع و عدد سكانها مليون من النوع الاسود



المتوحش الوثنى و أراضيها جيده التربه خصبه الزرع بها كثير من الجداول و الجبال الشاهقه و هواؤها جيد فى داخل المستعمره  
ردئ فى السواحل

## باب الكاف مع الواو و ما يليهما

اشاره

[كوريا]

هى مملكه من ممالك الشرق الأقصى يحدها شرقا بحر اليابان و غربا و جنوبا البحر الأصفر و شمالا منشوريا و هى جبلية  
الأراضى لكنها خصبه تعلقم جبالها الثلوج دائما و بها أنهار صغيره يصب أكثرها فى البحر الاصفر و هى غزيره المياه خصوصا  
فى انحاءها الجنوبيه و مساحتها مع لواحقها نحو ١٠٦ آلاف ميل مربع و عدد سكانها نحو احد عشر مليوناً من الانفس و هم من  
أصل مغولى و فرع من العائله الطونغوريه و هم شهيرون بدمته؟؟؟ الاخلاق و من خصالهم الصدق و الامانه و العفه و الحلم و  
طاعه حكاهم و احترامهم غايه الاحترام و طاعه الأبناء للآباء الطاعه العمياء و نساؤهم متعففات متحجبات و هم أهل اخاء و  
تعاضد حتى انهم اذا سقط منهم صاحب صنعه أسعفه أهل صنعه فى مصيبته و ليس عندهم كثره لهو و لا لعب و ليس لهم ظهور  
فى الافراح و لا فى فى المآتم و طبعهم الميل للراحه و السكون و لغتهم الكوريه و معارفهم لا تذكر و ليس عندهم من المدينه  
العصريه شئ و لا يعرف القراءه و الكتابه منهم سوى مأمور و الحكومه و الاغنياء و علومهم دينيه و ديانه ثلثهم الكونفوشيوسيه  
الوثنيه التى لقسوسها سيطره كبيره على أفكار الكوريين حتى أن الحكومه تخشى بأسهم من ثوران أفكار الاهالى ضدها و ديانه  
الباقين هى البوذيه و من حيواناتها الوحشيه الدب و الخنزير البرى و النمر و الفهد و غيرها و من معادنها الذهب و الفضة و  
التصدير و كثير من غيرها الا- أن كنوزها مقفله لجهل الاهالى و اهمالهم و يستخرج من مناجم ذهبها ما قيمته مليون جنيه و لو  
استخرج بجد و اتقان لبلغ أكثر من عشره ملايين جنيه و ليس بها الا بعض صنائع قليله أغلبها محليه و معظم حاصلاتها الأرز و هو  
الغذاء الوطنى بها

و يزرع بها حبوب آخر و بها كثير من الفواكه و يوجد بها كثير من عود الند و يصنعون منه عده مواد و جبالها كبيره و بها احراش عامره بالاشجار النافعه كالصنوبر و نحوه و تجارتها متأخره تبلغ صادراتها نحو ١٠٠ ألف جنيه و وارداتها نحو ٢٠٠ ألف جنيه و ليس لها بحريه تجاريه و لا طرق زراعيه و لا عموميه و لا سكه حديدية سوى خط واحد و لها ثلاث موان مفتوحه للتجاره و ثروتها غير معلومه تحقيا و ماليتها آخذة في الانتظام أخيرا و دخل الحكومه نحو مليون و نصف جنيه و نفقاتها تقرب من ذلك و ليس عليها من الديون شئ و جيشها عديم الانتظام و عدده في السلم نحو ١٠ آلاف جندي و ليس عندها بحريه حربيه و حكومتها استبداديه مطلقه و ملكها (هولى هرفى) من عائله (هو) الحاكمه على كوريا قديما و قد كانت قديما تحت سياده الصين ثم تخلصت منها عقب الحرب اليابانى الصينى ثم أنتها روسيا و وضعت عليها شبه حمايه و استلمت مفاتيح خزائنها و وضعت مليتها تحت مراقبتها و عينت عده ضباط لتنظيم جيشها و صارت سياستها مساماه الدول و التماس؟؟؟ رضاء روسيا و اتباع مشورتها ثم بعد تمام الحرب الروسيه اليابانيه و انتصار الثانيه و رجحانها عليها صارت كوريا بموجب المعاهده الصلحيه التى تمت بينهما تحت سياده اليابان ماليا و سياسيا و عسكريا بحيث لا- معارض لها فى ادارتها و لا حمايتها و لا مراقبتها و تنقسم كوريا الى جمله مقاطعات و عاصمتها مدينه سيول و سكانها نحو ٦٠ ألف نسمة و من مدنها الشهيره مدينه شمولبو و هى أعظم الموانى التجاريه فى هذه المملكه و بها مقام أكثر الاجانب أما تاريخها القديم فهو مستور تحت حجاب القدم

### [كوششين]

\* مستعمره فرنساويه واقعه فى جنوبى انام و شرق كمبوديا و هى صغيره الحجم و لكن أراضيها فى غايه الخصابه و معظم مزرعاتها الارز و هواؤها حار رطب جيد صحى و مساحتها ٢٣١٦٠ ميلا- مربعا و عدد سكانها نحو مليونين من الانفس و عاصمتها مدينه سابغون و هى ميناء تجاريه عند مصب نهر ميكونغ سكانها نحو ١٠٠ ألف نسمة

### [كونغو المستقله]

\* هى حكومه أفريقيه غريبه واسعه يحدها شمالا و غربا الكونغو الفرنساويه و المحيط الا-تلتىكى و شرقا الساحل الغربى من بحيرات البرت نياترا مساحتها

٩٦١٩١٢ ميلاداً مربعاً و هي خاليه من الجبال العاليه و أشهر أنهارها النهر المسمى باسمها طولها نحو ٢٩٠٠ ميل و عرضه خمسه أميال و نصف و يصب في البحر الاتلنتيكي و هو من أعظم أنهار الدنيا تستطيع السفن السير فيه نحو ١٥٠٠ ميلاً و هو يخرج من وسط افريقيه قرب منابع النيل و يصب فيه من الانهر مآت و هذه المملكه واقعته عند خط الاستواء و الليل و النهار بها متساويان تقريباً و هي شديده الحر صيفاً شديده البرد شتاءً و هواؤها غير موافق لصحه البيض تكثر بها الحميات الخبيثه و الامراض الجلديه و من مزروعاتها الذره و الفول السوداني و الفول و البطاطا و الطماطم و الكرنب و اللوبيا و التبغ و الأرز و قصب السكر و أراضيها خصبه جدا كثيره الزرع و يحصد الفول بها ثلاث مرات سنويا و يقوم رجال أهاليها بالحرث و نساؤهم بالزرع و صناعتها ضعيفه جدا ليس سوى اصطناع بعض الاواني النحاسيه و الحلوى و الاسلحه و استخراج الملح من معدنه و بها مناجم كثيره الا أنها محجوبه بجهل أهاليها و توحشهم و قد كان معظم تجارتها في الرقيق و كان الاوروبيون يشترون منه عدداً وافراً و يرسلونه الى أوروبا و أمركا بالوزن و قد بلغ وزن الصادر منه الى أمركا في احدى السنين ١٠٠٠٠٠ طن ثم بعد الغاء تجاره الرقيق بقي معظم تجارتها في العاج و الفول السوداني و الملح و ريش النعام و زيت النخل و الصمغ و البنديق و الكاوتشوك و صادراتها سنويا نحو ٣٠٠ ألف جنيه و وارداتها ٤٠٠ ألف جنيه و عدد سكانها مجهول التحديد يظهر أنه لا يقل عن ١٠ ملايين من الانفس و لغاتهم كثيره كلها غريبه و الديانه الغالبه فيها عباده الاصنام مع عقائد خرافيه منها اعتقادهم بوجود شيطانين شيطان الخير و شيطان الشر و اصطنعوا لهما تمثالين يدعونهما و هذا الاعتقاد سار في جميع المملكه و منها أنهم صنعوا تمثالين بهيئه ذكر و أنثى من الخشب أعضاء تناسلها بارزه كل البروز يتبركون بهما و توجد عندهم ديانه مركبه من مزيج؟؟؟ الوثنيه و النصرانيه و دعاه المله المسيحيه منتشرون في انحاء البلاد الا أن نجاحهم قليل و من عادات هذه الامه أنه اذا مات أحدهم يحفظون جثته مده و في تلك المده يتفرغون بها الى اللهو و اللعب و شرب المسكرات و الرقص و متروكات الميت العقاريه تعود ملكا للقبيله و ملبسهم عباره عن قطعه قماش يسترون بها عورتهم و يطلون أجسامهم بالدهانات الملونه و حليهم الافراط

الحديديه فى آذانهم و التحيه عندهم خفض الرأس مع التصفيق مرتين و هذه الامه فى غايه الفقر و حكومتها فى غايه الضعف و عليها كثير من الدين و جيشها خمسه آلاف مقاتل و طنى بضباط أوروبائين و هو موزع على المراكز العسكريه و عندها اسطول مؤلف من سبع بواخر على نهر الكونغو و ٢٢ على نهرا الا- على عساكرها و طنيون و ضباطها بلجيكيون و هى حمايه بلجيكا و مركز ادارتها فى عاصمه البلجيك و حكومتها دستوريه و تنقسم اثنتى عشره مقاطعه على كل منها حاكم بلجيكى و قد اكتشفت هذه البلاد بواسطه أحد البورتغاليين سنه ٨٨٧ هجرية بواسطه الربان البرتغالى ثم بقيت زمنا مديدا مجهوله الشؤن و الاحوال الى سنه ١٢٣٦ و فيها اكتشف بعض شؤنها الرحاله درفيل و نشر مؤلفا عن أحوالها و قدم للجمعيه الجغرافيه فى باريس و وقع موقع الاستحسان و قد كان ملك بلجيكا كثير الميل الى تمدين البلاد الافريقيه و ازاله توحشها فعقد مجلسا حافلا فى مدينه بروكسل للبحث عن لوازم ذلك ثم تألفت شركه دعت نفسها بالشركه الافريقيه الدوليه و أنشأت عدده مواقع على بحيرات تانجانيكاف ثم ساح الرحاله ستانلى فى تلك الاصقاع مده ثلاث سنوات ثم رجع و قد اكتشف مجرى نهر الكونغو و البلاد التى على ضفتيه و ما بها من الخيرات الكثيره و بعد أن أنهى خبر هذا الاكتشاف الى علم الملك ليوبولد الثانى اندهش من ذلك الاكتشاف اندهاشا عظيما و استدعى ستانلى و أنعم عليه و غمره باحسانه و شكل برآسته لجنه علميه للتوجه الى بلاد الكونغو و تحقيق أحوالها ثم خطت البلاد تخطيطا سياسيا و استحصلت عهده عدده قبائل عن التنازل عن حقوقهم فى امتلاك تلك الاراضى الموجوده على ضفتى نهر الكونغو ثم صدقت عده دول على هذا التنازل أولها أمركا ثم عقد مؤتمر فى برلين بسعى دولتى فرنسا و المانيا لوضع الشروط الكافيه الكافله للانتشار فى تلك الجهات و منع حصول الشقاق مآلا ثم تم المؤتمر على منح حكومه الكونغو امتيازا سياسيا و جعلها على الحياده و الاستقلال و اعطاء ملك البلجيك التصرف المطلق فى هذه الحكومه و تحمل مسؤوليتها ثم عقد مؤتمر ثانى صرح فيه بجواز الحاق بلجيكا بلاد الكونغو بمستعمراتها و حفظ حقوق الشفعه بها لفرنسا

**[كونغو الفرنساويه]**

\* هي مستعمره حديثه كائنه فى شمال غينيا الجنوبيه يحدها شرقا و جنوبا كونغو المستقله و شمالا مستعمره كمرون الالمانيه و غربا خليج غينيا و هي مجهوله المساحه و عدد السكان الى الآن لان الفرنساويين يغزون البلاد و يضمونها لاملاكهم و قد اتصلوا بفتوحاتهم الى النيل الا على و هي خصبه الاراضى من صادراتها العاج و الصمغ و خشب الآبنوس و عاصمتها مدينه غابون و هي محطه مهمه يخزن بها الفحم الحجري

**باب اللام مع الالف و ما يليهما****[لاذقيه]**

ذكرها فى الاصل و قال غيره هي \* مدينه قديمه على ساحل البحر المتوسط على الشمالى الغربى من الرأس الداخلى فى البحر بينها و بين مينائها مقدار نصف ساعه و هي من ابناء الفينيقيين الكنعانيين أو غيرهم و كان اسمها رامانتا و قيل بناها سلوقوس ملك السلوقيين و سماها لاذقيه باسم أمه سنه ٢٩٠ قبل الميلاد و الظاهر أنه جدد بناؤها و لم تزل بيد السلوقيين حتى اندثرت ثم انتقلت الى يد الرومانيين و ظلت بأيد الرومانيين الى أن افتتحها المسلمون سنه ١٥ للهجره و لم تزل بأيديهم الى زمن الصليبيين ثم استولت عليها الافرنج ثم استرجعها الاسلام فى زمن صلاح الدين الايوبى ثم استرجعها الافرنج ثم استولى عليها الملك قلاوون و لم تزل بيد المسلمين الى الآن و لم تكن فى جميع هذه التواريخ ذات أهميه تستحق الذكر و كانت تاره تنبع حلب و تاره لطرابلس و تاره لحمص و آخرها كانت تابعه لطرابلس ثم فى أيام مدحت باشا صارت بهتمته متصرفيه و بها كثير من الآثار القديمه و أراضيها كثيره الخصابه من حواصلها أنواع الحبوب و القطن و العسل و الزيت و السمن و الشمع و التبغ و هو معظم تجارتها و أهاليها فى غايه اللطف و دمانه الاخلاق و اكرام الضيف و عددهم نحو ١٥ ألف نسمة أكثرهم مسلمون و بها عده مكاتب و ابناءه جميله و ساحلها به نحو ٦٠ قريه من قري النصيريه و الى الشمال الشرقى

منها مقاطعه البهلولىه تحتوى على ٤٧ قرية و أهلها كلهم نصيريه أيضا و الى الجبهه الشماليه الشرقيه منها أيضا جبل الاكراد به نحو ١٢٠ قرية و مزرعه بها عده عشائر من المسلمين و بها أيضا أكراد و نصيريه و أرمن و هواء اللادقيه فى غايه الجوده

### [لاهور]

\* ولايه من ولايات الهند الانكليزيه واقعه جنوب كشمير على نهر يصب فى نهر الهند و على طريق القوافل بين الهند و افغانستان و بلاد ايران و كانت مقام بعض ملوك الهند بها أبنيه جميله عدد أهاليها ١٤٩٠٠٠ نسمة

### باب اللام مع الباء و ما يليهما

### [لبنان]

ذكره فى الاصل و قال غيره هو\* متصرفيه فى بلاد سوريا استقلت بادراتها الداخليه سنه ١٢٧٧ هجرية يعين متصرفها بانتخاب الباب العالى و تصديق الدول يحدها شمالا و غربا ولايه بيروت و شرقا و جنوبا ولايه الشام مساحتها ٢٢٠٠.٢٢٠٠ ربح و عدد سكانها ٢٥٠ ألف نسمة و أرضها جبلية خصبه جدا من أخصب جبال سوريا و هواؤها فى غايه الجوده و بها عده مدارس و أهلها مسيحيون و متاوله و دروز

### باب اللام مع الياء و ما يليهما

### [ليبيريا]

\* جمهوريه واقعه فى غينيا الشماليه على سواحل الغلال يحدها شرقا سواحل العاج و غربا الاوقيانوس الاتلنتيكي مساحتها ٤٤٧٧٥ ميلا مربعا و عدد سكانها نحو ١٥٠٠٠٠٠ من الانفس من العبيد المسيحيين و هى خصبه الأراضى جيده الهواء أشهر حاصلاتها زيت النخل و العاج و البن الجيد و الفلفل و البندق و مسحوق الذهب و التبر و القطن و كلها صادرة للخارج و معارفها متقدمه و لغتهم الانكليزيه و حكومتها جمهوريه دستوريه و ادارتها منتظمه و عاصمتها مدينه مونر و فيا و هى ميثاء مهمه كثيره التجاره

عدد سكانها ١٣٠٠٠ نفس و هذه الجمهوريه تحت رعايه الولايات المتحده و قد تأسست هذه الجمهوريه سنه ١٢٣٧ هجرية بهمه الارقاء المعتوقين من ولايات أمركا المتحده و استقلت رسميا سنه ١٢٤٤.

## باب الميم مع الالف و ما يليهما

### اشاره

#### [ماديره]

جزيره من جزائر أفريقيه من مستعمرات البورتغال .. عدد سكانها نحو ١٣٥ ألف نسمة كلهم من نسل البورتغاليين و هي جيده الهواء غايه و لذا يقصدها الالوف من الاوروبايين المصابين بالامراض الصدرية و من صادراتها النييد الجيد و مركزها مدينه فونكا

#### [مارتينك]

\* جزيره واسعه من مستعمرات فرنسا ببجار أمركا عدد سكانها ٢٠٠٠٠٠ نفس؟؟؟ البيض و السود و هي جيده التربه خصبه لطيفه الهواء و مركزها مدينه فورد فرانس و أشهر مدنها مدينه سان بيير و هي غايه فى الظرف .. عدد سكانها نحو ٤٠ ألف نسمة و مرفؤها جيد جدا

#### [مارسيليا]

\* هي ميناء على البحر المتوسط أعظم موانى فرنسا التجاريه جميله الميانى واسعه الشوارع جيده الهواء كثيره المياه عدد أهاليها ٣٠٠٠٠٠ نسمة بها عده معامل صناعيه يصنع بها الصابون الفرنساوى الجيد و السكاير و الكبريت و بها معامل لتكرير السكر و غير ذلك

#### [مانجستر]

\* مدينه من مدن انكلتيرا هي أعظم مدينه صناعيه بعد لوندريه بها أكبر معامل الغزل و أوسع فابريكات المنسوجات القطنيه عدد أهاليها ٧٣٠ ألف نفس و أول خط حديدي أسس فى الدنيا هو الخط الذى مد بينها و بين ليفربول سنه ١٢٤٤ هجرية

## باب الميم مع الجيم و ما يليهما

### اشاره

### [مجر]

\* هي مملكه واسعه واقعه فى الجبهه الجنوبيه الغربيه من غاليسيا اراضيها ذات سهول واسعه رمليه غزيره المياه من مزرعاتها الحنطه و الذره و الدخان و الابرز و البنجر و العنب و من أشهر حيواناتها الخيل و الابقار و الجواميس و عدد سكانها نحو ١٧٣٠٠٠٠٠٠ نسمة ثلاثهم سلاويون و رومانيون و باقيهم مجرو عاصمتها مدينه بودابست و هي مركبه من بلدتى بودا و بست الواقعتين على ضفتى نهر الدانوب سكانها نحو ٤٧٠٠٠٠٠ نسمة بها عدده مدارس جامعه و صناعتها فى غايه التقدم و تجارتها رائجه جدا و من مدن المجر الشهيره برسبورج و هي عاصمه هنغاريا القديمه بها مدرسه كليه شهيره و مدينه فيوم و هي ميناء تجاريه واقعه على بحر الادرياتيک و مدينه كلوسانبورج التى هي مركز اقليم كرواتيا ترانسفانيا و عدد أهاليها ٤٠٠٠٠٠ نسمة و مدينه اجرام التى هي مركز اقليم كرواتيا سكانها نحو ٤٥ ألف نفس و بها مدرسه جامعه و مدينه أسيك و هي عاصمه اقليم سلافونيا ثم مدينه بترواردت و هي مدينه صغيره كائنه على ضفاف نهر الدانوب و هي محاطه بحصون متينه

## باب الميم مع الدال و ما يليهما

### [مدغسكر]

أو مدغشقر هي \* مستعمره من مستعمرات فرنسا فى غرب أفريقيا و هي جزيره واقعه فى الاوقيانوس الهندى يفصلها عن أفريقيا الجنوبيه خليج موزانيق الذى عرضه ٣٠٠٠ ميل و هي مستطيله الشكل حيث يبلغ طولها من الشمال الى الجنوب ٩٥٠ ميلا و متوسط عرضها ٤٥٠ ميلا- و مساحتها تبلغ ٣٢٧٧٤٠ ميلا- مربعا و يخترق داخلها سلسله جبال شامخه أعلى قمه بها يبلغ ارتفاعها نحو ٩٠٠٠ ذراع و بها عدده أنهار و نهيرات صادرة من جبالها الوسطى و تصب فى خليج موزانيق و المحيط الهندى و هواؤها حار



جدا و هو ردى ء فى سواحلها خصوصا للاوروبايين حيث تكثر بها الحميات الخبيثه القتاله و أمطارها هطاله بشده و غزاره و ليس بها من الفصول سوى فصلين هما الشتاء و الصيف و أراضيها خصبه فى أعلى درجه الا أن توحش الأهالى و كسلهم أهملها و معظم مزروعاتها الأرز و هو القوت المعول عليه بها ثم الذره و القطن و التبغ و قصب السكر العديم المثال فى غيرها و بها كثير من الخضر و الفواكه و غاباتها معموره بالاخشاب الثمينه كالأبنوس و اللوز و الورد و الخرنوب و الصمغ المر و شجر الماء و هو أشبه بشجر الموز فى أسفل كل ورقه منه ورقه معلقه على شكل كيس تمتلئ من مياه المطر و تبقى مآله فىأتيها المسافرون و يشربونها و هى غنيه بالمعادن جدا بها النحاس و الرصاص و القصدير و الزبيق و الذهب و صنائعها منحطه و تجارتها آخذة فى الاتساع و لا سيما بعد ضمها لاملاك فرنسا و معظم صادراتها هو الأرز و السكر و البن و الخرنوب و الصمغ المر و الجلود و قد مد بها قليل من الخطوط الحديدية و من حيواناتها الاهليه الغنم و الماعز و من البريه اللامور و هو نوع من القروود و آكل الحشرات و هو المسمى (ماكروهاى هاى) و غيرها و سكانها نحو خمسه ملايين من الانفس و هم قبائل السكالااد السود الألوان الساكنون فى الجبال الغربيه و قبائل الملاجاش الذين منهم قبيله الهوفاس السائده على بقيه القبائل قوه و سطوه و منها كانت العائله الحاكمه و الديانه الغالبه بها هى الوثنيه الا ان الديانه المسيحيه آخذة فى الانتشار بها بواسطه دعائها و لازل الهياكل الصنميه آخذة فى النقصان و اللغه الرسميه بها هى الملاجاشيه و المعارف بها نادره لا تكاد توجد و حكومتها كانت استبداديه مطلقه و بعد استعمار فرنسا لها صارت عرفيه صارمه و مع ذلك لم تزل الثورات هائجه و القلاقل قائمه و هى منقسمه الى عدده مقاطعات و عاصمتها تاناناريفو الواقعه فى وسط الجزيره و سكانها نحو ١٠٠ ألف نسمة و من أشهر مدنها مدينه تامانا و هى ميناء تجاريه فى شمال غربى الجزيره و غيرها .. أما تاريخها القديم فمجهول و أول من زارها بعض البورتغاليين و قد حاول البورتغاليون الاستيلاء على هذه الجزيره مده طويله فلم يقدروا ثم أتاها الفرنساويون و بقوا نحو قرنين يحاولون ذلك فلم يقدروا ثم فى سنه ١٢٣١ هجرية تملكوا منها بعض نقط فى الشطوط البحريه ثم تركوها جبرا ثم أخذوا فى الاستيلاء عليها تدريجا

و هددوها مرارا بالبوارج الحربيه ثم ضربوا عليها جزيه نحو مليون فرنك و تاركوها ثم أخيرا أدخلتها تحت حمايتها ثم أعلنت بضمها لاملاكها

## باب الميم مع الراء و ما يليهما

### اشاره

### [مراكش]

\* هي مملكه من ممالك أفريقياه الواقعه على البحر الابيض المتوسط يحدها شمالا البحر الابيض و بوغاز جبل طارق و شرقا اقليم الجزائر الفرنساوى و جنوبا الصحراء الكبرى و غربا الاوقيانوس الاطلنطىكى و هي بلاد كثيره الجبال و الوهاد و السهول و الانهار تخترقها جبال الاطلس و تقسمها الى ثلاثه أقسام و هي اقليم النل و هو أخصب الاقاليم غزير المياه معتدل الهواء و هو منحصرين الاطلس و البحر المتوسط و اقليم الهضاب و هو اقليم مرتفع كثير المراعى عامر بالغابات و هو واقع بين جبال الاطلس الصعري و الكبرى و اقليم الصحراء و هو فى جنوب جبل الاطلس الكبرى و هو سهول واسعته كثيره الخصابه ينبت بها نبات المنطقتين الحاره و المعتدله و تكثر بها الغابات الواسعه و من أشهر أنهار هذه السلطنه نهر مولونه الذى يصب فى البحر المتوسط و سبو و مورييه و دارها و هي تصب فى البحر الاطلنطىكى و أراضيها أخصب أراضي البلاد المغربيه و هي تناظر جميع الممالك الزراعيه لو ترقى فيها الفلاحه و الزراعه و انتظم بها الرى لكن من الاسف لم تعف السعاده أهاليها فى ذلك و بقيت أراضيها مهمله عاريه تشتكى قفرها و ليس من يسمع و من محصولاتها الحنطه و الفول و الذره و جميع النباتات الموجوده بأوروبا الجنوبيه و بها كثير من شجر الزيتون و النارج و الموز و التين و التوت و النخل و شجر الفلين و البلوط و غير ذلك و بها كثير من المعادن النفيسه بل هي أغنى البلاد المغربيه معادن و لكن لم تزل مكنوزه فى جوفها مضروب عليها رصد الاهمال و جل الصنائع المهمه مفقوده منها الا أن لاهاليها مهاره تستحق الذكر فى دىغ الجلود و عمل السختيان المراكشى الشهير و صناعه النقش و الطرايش المغربيه و نسج البطانيات الشهيره المرغوبه

فى أغلب البلاد و لاهاليها مهاره قويه فى التجاره ربما يضا هون بها الاوروبوايين و هم منتشرون فى انحاء شتى لتدوير تجارتهم الا أن التجاره الداخليه بأيديهم و الخارجيه معظمها بيد الاسبان و الانكليز و الفرنساويين و أشهر صادراتها الاغلال و الطرايش و السختيان و بعض منسوجات قيمتها تبلغ نحو مليونى جنيه و وارداتها أكثر من ذلك و ليس عندها مراكز تجاريه الا القليل ثم الى الآن لم تحفظ البلاد بوسائل المدينه و العمران بل لم تزل فاقده للطرق الزراعيه و العموميه و لم يرسم بها خط حديدى و عاريه عن سائر وسائل الانتقال و لم يزل الخوف من تعدى اللصوص و الاشقياء ضاربا أطنابه فى غالب انحاءها و كذا لا اثر بها للعلوم الاوروبوايه و لا لمدارسها الا قليلا و المدارس الابتدائيه قليله و هى قاصره على حفظ القرآن الكريم و الحديث الشريف و تعليم عقائد الدين و أغلب الاهالى أميون الا- أن العلوم الشرعيه رائجه فى جميع انحاءها بحيث لا تخلو بلده من علمائها و لها عندهم المقام الارفع و كذا العلوم الادبيه حتى انك لتجد فى البلد الواحد كثيرا ممن يحفظون الدواوين الشعريه و المقامات الحريريه و من أبرع شعرائهم مولاى عبد الحفيظ شقيق السلطان الحالى .. اما المكاتب فكثيره بها أهمها مكتبه جامع القرويين و هى تحتوى على نحو ٢٧ ألف مجلد كلها بخط اليد ثم مكتبه السلطان و بها نحو ألف مؤلف عربى استنسخها مولاى حسن من مكتبتي غرناطه و قرطبه و للأهالى و لوع شديد فى العلوم الطلسميه و أسرار الحروف و الكيمياء و التنجيم و الرمل و علم الاستخصامات و نحوها و لا زال جهالهم يدعونها و أشقيائهم يدجلون بها. و الدين المعتقد بها هو الاسلام و لهم عصبه قويه ضد غيره و يوجد بينهم نحو ٣٠٠ ألف يهودى و قليل من المسيحيين اقامتهم فى الثغور البحريه .. و مساحتها مقدره بنحو ٢٢٠ ألف ميل مربع .. و عدد سكانها نحو ١٣ مليوناً على الاحصاء الظنى و النمو الحولى قليل فيهم جداً بواسطه كثره الحروب الوطنيه و سوء الاداره الصحيه. و لغتهم العربيه باللهجه المغربيه الخصوصيه و هم شهرون بالبساله و الشجاعه و قوه الاقدام و تحمل المشاق و ثبات العزم. و بها كثير من الحيوانات البريه الضاربه كالسباع و الضباع و الأفاعي الضخمه و نحوها و بها من الحيوانات الأهليه ما بغيرها خصوصا الخيل العربيه الجياد

و مالىتها ضعيفه ربما تقدر بمليونى جنيه و مصروفها قريب من ذلك و عليها من الديون نحو ثلاثه ملايين. و قد كان جيشها عاريا عن الانتظام و من عهد قريب صار عندها تنظيم فى جيشها العامل على الطرز الأوروباوى بأحدث الأسلحه الالمانيه و جيشها العامل يبلغ نحو خمسين ألفا و يمكنها إيصاله فى الحرب الى ٨٠ ألفا بل لأكثر من ذلك بواسطة القبائل المستعده للدفاع. و ملكها السلطان عبد العزيز استولى على كرسى السلطنه سنه ١٣١٢ هجرية عقب وفاه والده السلطان حسن و هو شهير بعلو همته و بسالته و شجاعته و مكارم أخلاقه و هو من عائله شريفه ثابتة النسب. و حكومتها استبداديه مطلقه مقيده بالشرع الشريف و له مجلس شورى مركب من عده وزراء و هم الوزير الأكبر و وزير الحرب و وزير الخارجه و وزير المال و البحر و وزير الحق العام و وزير القلم و المراسى و وزير المشوره و وزير الحجابه و وزير المصالح السلطانيه و وزير بيت المال و وزير الحق هو المعروف عند العامه بوزير الشكايات و هو الذى يعرض أوراق القضايا على السلطان فيسدى فيها رأيه و ما خطته يده هو الحكم النهائى الفاصم و ذلك فى القضايا المهمه و أما غير المهمه فيفصمها العمال المرتبون و الأمر الصادر من قبل السلطان يسمى ظهيرا و يتعقب السلطان أحكام الوزراء فاذا رأى منهم اعوجاجا أحاله على مجلس البنيقه (التحقيق) و بيد السلطان أيضا زمام السلطه الشرعيه يرشده اليها مجلس قضاء مؤلف من ١٢ فقيها ممن تولوا وظيفه القضاء و لكل بلد قاض و تمتاز فاس بقاضيين أحدهما بفاس الجديد و الآخر بفاس البالى. أما سياستها فهى حفظ كيانها و استقلالها فى العالم الدولى و مسالمة الدول و التودد اليهم و هى تخشى بأس فرنسا و اسبانيا و انكلتيرا و المانيا إلا أن خوفها من فرنسا أكثر و امنيتها و اطمئنانها من المانيا أكثر من البقيه و لذا لما قامت من عهد قريب فرنسا تدعى انها حيث كان لها حق مد رواق الحمايه على بلادها و حق التداخل فى اصلاحها فقد عزمت على سلوك الخطة الكافله بذلك و رأت السلطنه المراكشيه ان مشروعات فرنسا تؤدى بلا ريب الى التهامها مراكش و اطلاق يديها فيها كما أطلعتها فى الجرائر و تونس حيث تصرفت فى أموال الأهالى الموقوفه التصرف قصد الاضعاف العنصر العربى و دفعه الى ناحيه الصحراء و احلال العنصر الفرنساوى

و الايطالى محله و تصدت لانتهاك اللغة العربيه انتها كما يؤدى الى الاندثار و اغتصبت الاموال الموقوفه على المساجد كما أبطلت الشعائر الدينيه الى غير ذلك من الاعمال الجائره الموجهه للحزن و الاسف و الاضرار الهائله بالرابطه الاسلاميه فى تلك الاصقاع طلبت عقد مؤتمر دولى للنظر فى الشؤون المراكشيه الا أن هذا الطلب كان بايعاز من ألمانيا بعد زياره الامبراطور غليور لطنجه اظهارا لتعصيده بهذه الزياره للسلطنه المراكشيه فى معارضتها السياسه الفرنساويه و بذلك ثارت نيران حميه فرنسا الى درجه كانت تفضى الى حرب بين الدولتين و لو لا أن تصدق فرنسا و بقيه الدول على عقد المؤتمر و انتهت المخابرات بين الدولتين بشأنه ثم اجتمع المندوبون فى مؤتمر الجزيره فى ٧ فبراير سنه ١٩٠٦ ميلاديه و قرروا عده بنود و هى الأول سن مشروع بخصوص تنظيم البوليس فى مراكش و الثانى نظام مراقبه تهريب الاسلحه و الثالث وضع عقد لامتياز بنك أهلى مراكشى و الرابع وضع مشروع لتحسين مداخل الضرائب و فرض ايرادات جديده و الخامس سن نظام للجمارك المراكشيه و عقاب المختلس و المهرب و السادس وضع مشروع يختص بالمصالح و الاعمال العموميه و ختم المؤتمر على ذلك ثم عقب ذلك حصلت قلاقل و اضطرابات بين الاهالى و الفرنساويين و قامت عده ثورات أهليه و الله أعلم بمستقبل ذلك .. و تنقسم البلاد المراكشيه الى قسمين الأول البلاد التى هى تحت ظل حمايه السلطان و سلطته و أشهر مدنها فاس التى هى عاصمه المملكه .. و عدد سكانها نحو ١٢٠ ألف نسمة و بها عده معامل صناعيه و بها الجامع الشهير بجامع القرويين الذى أسسته فاطمه أم البنين ابنه محمد الفهرى القيروانى سنه ٢٤٦ هجرية الذى به نحو ٥٠٠ مدرس و ألفا تلميذ أو أكثر. و مكناس و عدد أهاليها نحو ٦٠ ألف نسمة و بها كثير من الحدائق و البساتين و قصور شامخه يصيف بها السلطان لطيب هوائها و نزاهتها. و مدينه مراكش و عدد أهاليها نحو ٤٠ ألف نفس و بها يضع الصلصال المطلى و الزرابى و النقش فوق الخشب و المنسوجات الحريريه الدقيقه و يصنع بها أيضا السختيان الاصفر الجيد و المصنوعات الحديدية و بها عده مدارس صناعيه ثم مغادور .. و هى ميناء تجاريه مهمه على المحيط الاطلنטיكى و طنجه و هى ميناء على بوغاز جبل طارق واسع التجاره و بها اقامه قناصل

الدول المتحابه ثم مدينه تتوان على ساحل البحر الابيض المتوسط و رباط و هى مدينه قديمه على المحيط الاثنتيكي لكنها منحطه و القسم الثانى البلاد الداخله تحت نفوذ السلطان اسما فقط أى انها تخطب باسمه و تعترف له بالسياده لا غير و هى أكثر البلاد الكائنه فى جنوبى المملكه و من مدننا الشهيره بها عين صالح و سوس و غيرهما و اشهر و احاتها تافيليت و توات و تيديكلت و أما تاريخها فقد تقدم بعضه فى الكلام على أفريقيه و قد ذكرت هذه البلاد فى الأصل أيضا

### باب الميم مع السين و ما يليهما

#### اشاره

#### [مسقط]

ذكرها فى الاصل أيضا و قال غيره\* هى مملكه عربيه واقعه فى شرقى شبه جزيره العرب يحدها شمالا الخليج الفارسى و بوغاز هرمز و شرقا و جنوبا خليج عمان و غربا الصحراء الخاليه و بلاد حضرموت .. مساحتها ٧٣٤٠٠ ميل مربع و عدد سكانها ١٦٠٠٠٠٠٠ نسمة و هى مقفره الاراضى بها قليل من الجداول الصغيره و العيون الزمنيه و المطر بها نادر و هواؤها حار و أشهر حاصلاتها الزراعيه الذره و الشعير و الدخن و البطيخ و الشامام و التمر و الصمغ العربى و أهاليها مسلمون من النوع البربرى مجردون عن المعارف الدينويه و الاخرويه صنف منهم بدو رحاله و بعضهم صيادون صنعتهم صيد اللؤلؤ فى سواحل بحر عمان و من حيواناتها الخيل الجياد و الهجن و الغنم و الماعز و غيرهما و عاصمتها مدينه مسقط و هى مقر الامام و من مدننا رسته و نزفه و هى الآن تحت حمايه انكلتيرا

### باب الميم مع الصاد و ما يليهما

#### [مصر]

ذكرها فى الاصل و قال غيره أيضا\* هى مملكه أفريقيه واقعه فى شمالى

القاره الشرقى و هى من الممالك القديمه العظيمه الشأن الرفيعه القدر الشهيره بفخرها و مجدها بين سائر الممالك و قد كانت دولتها فى الاعصر القديمه من أعظم دول الارض تقدا و أرقاها تمدنا و أكثرها ثروه و أقواها شوكة و كانت كنز العلوم و معدن الفنون و مصدر الصنائع و منهلا عذبا للعلماء و الحكماء أمها كثير من اليونانيين ليتربوا فى مهدها و يرضعوا لبان تدى العلوم فى حجرها و يجنو أثمار مدنيتها اليانعه الباهره و يقتطفوا أزهار حضارتها الزاهره و لا حاجه فى اثبات مفاخرها القديمه الى حجه و برهان فان التواريخ الغاصه يمدحها منشوره فى جميع البلدان على أن آثار تلك العصور القديمه التى لم تزل فى قيد الوجود من بقايا هياكل و معابد و مدائن و قصور و كذا المسلات و الاهرامات و البرابى و برکه موريس و النيل هى من أعظم البراهين القاطعه و الحجج الساطعه على ما كانت مصر متفرد به فى الاعصر الغابره من غزاره العلوم و اتقان الفنون و قوه الفكر و حسن الذوق و اعتناق التمدن و الحضاره ثم هذا الاقليم لبس الا عباره عن بقعه واقعه بين سلسلتى جبال العرب من الجهه الشرقيه و جبال ليبيا من الجهه الغربيه .. يحدها شمالا البحر الابيض المتوسط و شرقا بلاد الشام و العرب و البحر الاحمر و غربا طرابلس الغرب و الصحراء الكبرى و جنوبا بلاد النوبه فهى واقعه بين بحرين بحر الابيض و بحر الاحمر و بين جبلين جبل العرب و جبل ليبيا و صحراوين صحراء العرب و صحراء ليبيا و خلجانها هى خليج السويس و خليج العقبه من البحر الاحمر و خليج سلوم و خليج أبو شايفه و خليج كنائس و خليج العرب و خليج أبى قير .. و بوغازاتها هى بوغاز السويس الموصل البحر الابيض بالبحر الاحمر و بوغاز اشتوم الموصل بحيره المنزله بالبحر الابيض و بوغاز البرلس الموصل بحيره البرلس بالبحر الابيض و رؤسها هى رأس البرلس و رأس التين على ساحل البحر الابيض المتوسط و رأس محمد و رأس ملايب على ساحل البحر الاحمر .. و بحيراتها هى بحيره المنزله بين ترعه السويس المالحه و فرع دمياط و هى أكبر بحيراتها مساحتها نحو ١٧٠٠٠ فدان و متوسط عمقها نحو متر واحد و تتصل بالبحر غرب بور سعيد على مسافه نحو ٢٠ كيلومترا و هى قابله لسير صغار السفن بها و هى آخذة فى الضيق تدريجا حتى أن بعض جزئها الشرقى تحول الى يابسه و ذلك بسبب مستجلبات النيل

الطمية و لربما فى الاعصر المستقبلى تحول الى يابسه و هى مشحونه بأنواع الاسماك و الطيور بمالا يحصى كثره و منها استخراج معظم الفسيخ و البطارخ و يستخرج منها أيضا مقدار كبير من الملح. و بحيره البرلس فى شمال مديريه الغربيه بين فرعى النيل و عمقها قليل أيضا و محيطها نحو ٦٦ ميلا و هى تتسع فى أيام الفيضان كثيرا و لا زالت آخذة فى الضيق كسابقتها أيضا. و بحيره مربوط فى الشمالى الغربى من مديريه البحيره قرب الاسكندريه محيطها نحو ٥٠ ميلا- و هى أيضا قليله العمق و اتصالها بالبحر قريب العهد و بحيره القرن و يقال لها بركه قارون فى الفيوم محيطها نحو ٢٨٥ ميلا- و هى أكثر عمقا من سائر بحيرات مصر و تضيق و تتسع حسب الفيضان و هذه هى البحيرات الكبيره فى الاقليم المصرى .. و أما الصغيره فهى بحيره أتكو موقعها قرب البلد المسماه بهذا الاسم و هى فى الصيف تضمحل جدا و بحيرات النظرون الست الواقعه فى وادى النظرون فى شمالى صحراء ليبيا يستخرج منها معدن البطرون بكثره و بحيره الملح التى يمر من داخلها قنال السويس جنوب بحيره المنزله و هى تجف تماما فى فصل الصيف و بحيره التمساح و هى أيضا ممر القتال المذكور قرب الاسماعيليه كانت مصب فائض النيل الذى كان يستجلب معه مقدارا و افرا من التمساح و على شاطئها أنشئت مدينه الاسماعيليه أيام الخديوى اسماعيل باشا فى مركز كانت به قريه تدعى التمساح. و البحيرات المره التى هى ممر القتال المذكور أيضا و هى واقع بين الاسماعيليه و السويس و جميع هذه البحيرات مشحونه بالملح و النظرون و عامره بالطيور و الاسماك و جزائرها فى البحر الاحمر كثيره أعظمها جزيره طيران و صنابير فى فم خليج العقبه و جزيره شدوان فى مدخل خليج السويس و جزائر جفاتين فى جنوبها و جزيره صفاجه فى جنوب هذه و كلها قريبه من ساحل البحر المذكور و ليس لمصر جزائر فى البحر الابيض المتوسط .. أما بحيراتها فيها عدده كثيره من الجزائر الصغيره أشهرها جزيره تل تنيس و جزيره رأس الليمون الكبرى و جزيره رأس العش و جزيره الخربوطلى و كلها فى بحيره المنزله و جزيره الغار و جزيره القطط و جزيره أبو عمر و جزيره الزاويه فى بحيره البرلس. و فى بحيره قارون جزيره الكنيسه فى شرقها و جزيره القرن فى غربها و فى بحر النيل و فروعها عدد عظيم من الجزائر أشهرها جزيره الفيله المشهوره



بجزيره أنس الوجود و جزيره الفتين تجاه أسوان و تنسب اليها أيضا و بها مقياس النيل و جزيره الروضه التي تدعى بالمنيل فى جنوب القاهره و بها أيضا مقياس للنيل و جزيره بولاق الشهيره بالجزيره و هى متصله بالقاهره بواسطه كوبرى قصر النيل و جزيره بدران شمالى القاهره يفصلها عنها ترعه الاسماعيليه و جزيره الوراق تجاه شبرا. و جزيره أبى الغيط و جزيره بسوس. و جزيره شلقان. و ليس لمصر سوى نهر واحد و هو النيل الذى تقدم له بعض ذكر فى أفريقيه و هو أحد الانهار الثلاثه و أعظمها و هو يجرى من الجنوب الى الشمال مارا ببلاد السودان و النوبه و الحبشه و مصر الى أن يصل الى البحر الابيض المتوسط فيصب فيه بفرعى نيل دمياط و نيل رشيد و هو يتفرع اليهما بعد مجاوزته القاهره بمقدار عشرين كيلومترا فى نقطه بطن البقرء جنوب القناطر الخيره و يبلغ طوله من مصدره الى مصبه نحو سته آلاف و خمسمائه كيلومترا و منبعه الحقيقى مجهول الى الآن و يقول بعض الجغرافيين أنه يصدر من ثلاث بحيرات عظيمه باقليم خط الاستواء بأواسط أفريقيه و هى بحيره أو كريبوه (فكتوريا نيازا) و بحيره موتتزيجه (برت نيازا) و بحيره لوتتزيجه (برت ادوارد) ثم يتكون من عدده نهيرات أكبرها النيل الانزرق و نهر صوباط و نهر عطره و بحر الغزال و غيرها و ينقسم النيل الى ثلاثه أقسام النيل الاعلى و هو من مصدره الى الخرطوم. و نيل النوبه و هو من الخرطوم الى جزيره البربا.

و نيل مصر (النيل الادنى) و هو من الجزيره المذكوره الى البحر المتوسط و قدرت أراضي مجراه بثلاثه ملايين و مائه و عشره آلاف ميل مربع و قدر المطر الذى يقع عليه سنويا بنحو ٢٦٣٣ مليار متر مكعب و هذا عدا الانهار الصابه فيه السابقه الذكر و متوسط مقدار الماء الجارى فيه عند أصوان ٢٩٩٠ مترا مكعبا فى كل ثانيه ثم يذهب منها ٣٨٠ مترا مكعبا قبيل القاهره و يستعمل منها ٥٥٠ مترا مكعبا فى الثانيه للرى يبقى ٣٠٦٠ مترا و هو الذى ينصب فى البحر المتوسط فيكون جمله المستعمل من ماء النيل فى سبيل الرى فى القطر المصرى سنويا نحو سبعة عشر مليار مترا مكعبا و جمله الباقي لا نصابه فى البحر المتوسط نحو ٦٤ مليارا من الامتار المكعبه و يتكون من سير هذا النهر عدده تعاريج؟؟؟ بمروره بنحو عشرين شلالا سته منها ببلاد النوبه و الباقي بجنوبى الخرطوم الى

منابع النيل و أشهر هذه الشلالات شلال أصوان الذى تبلغ قوه المياه المنحدره منه قوه مائه ألف حصان بخارى مدته الفيضان و ٣٥ ألفا مدته التحاريق و السبب فى فيضانه المعول عليه أخيرا هو هطول أمطار غزيره فى اقليم خط الاستواء و بلاد السودان و الحبشه و يبتدئ هطولها فى أوائل شهر مايو إلا أن أثرها لا يظهر بمصر الا فى شهر يونيه و ذلك بسبب طول بعد المسافه التى يقطعها الماء الى حين وصوله الى أرض مصر و بسبب ابتلاع أراضي مروره مقدارا منه و بسبب التبخر الحاصل من شدة الحر و أول ظهور الفيضان بمصر ليله احدى عشره من شهر يونيه و يبلغ النصف فى زيادته المعتاده فى خمسه عشر من شهر أغسطس و تستقر زيادته فى ٢٠ سبتمبر ثم يأخذ فى النزول تدريجا حتى يرجع الى معدله الاصلى و أعدل مقادير زيادته عاده سبعة أمتار تقريبا فوق درجه غايه انحطاطه و يختلف فيضانه قله و كثره باختلاف غزاره الامطار و قلتها ثم ان زاد فيضانه عن المقدار المذكور أفضى الى الغرق و الاتلاف و ان نقص أدى الى الجذب و القحط و الغلاء و البلاء و العياذ بالله تعالى ثم لشده أهميه الوقوف على مقادير فيضانه اخترع لذلك مقياس (نيلو متر) يعلم منه مقادير الزيادة و كفايتها للرى و وضعت منه عدده مقياس على شواطىء النيل يوجد منها بمصر أربعة فى بلاد السودان عدده فى الخرطوم و بربر و غيرهما ترد منها الانباء البرقيه عن مقادير الزيادة و النقصان يوميا حتى اذا كانت الزيادة فاحشه تؤخذ الاحتياطات اللازمه و قايه من غوائله قبل حلولها و المقياس المذكور هو عباره عن عمود من رخام مقسم الى أقسام متساويه قائم فى مركز حوض مربع الشكل متصل بالنيل بواسطه عدده منافذ جانبيه يدخل منها الماء للحوض فكلما علا سطح النيل ارتفع الماء فى الحوض و عطى مقدارا من أقسام العمود به تعلم مقادير الزيادة و كلما نزل سطح الماء نقص الماء من الحوض و انكشف به مقدار من أقسام العمود و به بصرف مقدار النزول .. و يوجد بالديار المصريه ترع عديده معدده للشرب و الرى بعضها دائم الجريان طول السنه و بعضها ينضب ماؤه مدته التحاريق (انخفاض النيل) و هى صادرة اما من نفس النيل مباشره أو من بعضها البعض و الداعى الى تكوين هذه الترع هو ان النيل لو اقتصر على أصل مجراه لم تستحصل أراضي مصر الاعلى رى جزء

قليل منها و هي التي على ضفتيه كما كانت هي الطريقه الوحيده للرى قبل تاريخ سنه ١٢٣٥ هجرية و هي عباره عن اتخاذ أجزاء متسعه من الارض يحيط بها عده جسور من سائر جوانبها و هي متصله بالنيل بواسطه ترع تتخذ مده فيضان النيل لاجل استجلاب مائه مده معينه ثم بعد منع مائه عنها ترسب طينه على تلك الاراضى و تكسبها الخصابه المطلوبه ثم تبذر الارض و يستحصل منها النتيجه المطلوبه الا ان هذه الطريقه لا تنتج سنويا سوى محصول واحد ثم رغبه فى تعدد المحصول اتخذت طريقه حفر الترع و انشاء الجسور عليها و نسخت طريقه الحياض و بذلك استحصل على النتيجه المطلوبه الا انه لما كان فيضان النيل قاصرا على مره واحده فى مده معلومه كانت مياهه فى غير تلك المده ذاهبه سدى فى البحر الابيض فلاجل تعميم الانتفاع به فى غير تلك المده اتخذ له مخزن فى جهه الفيوم يوزع منه الماء للرى فى أوقات أخرى و فى زمن المرحوم محمد على باشا عمم الانتفاع بالرى بانشاء قنطرتين عظيمتين محكمتين سميتا بالقناطر الخيره سابقا و الآن قناطر الدلتا احدهما على فرع نيل دمياط و الثانيه على فرع رشيد ففى زمن الفيضان تفتح عيونها فيعم الماء جميع أراضى الوجه البحرى من بلاد مصر و بذلك عم الانتفاع فى الوجه البحرى ثم لاجل عمومه أيضا فى الوجه القبلى اتخذ له مخزن مكون من عده قناطر كثيره العيون على شلال أسوان تفتح فى مده الفيضان و تغلق تدريجا عند ابتداء الانخفاض و بذلك يمكن حجز كميه وافره من مائه لتصرف عند الاقتضاء و صنع مثلها فى أسيوط أيضا و الأراضى العاليه المتعسر وصول الماء اليها اتخذ لها آلات رافعه بخاريه و غيرها و بذلك تم تعميم الماء فى غالب القطر المصرى و أحيى به الملايين من الفدادين و مع ذلك لا زال التحسين راقيا سلم التقدم يوما فيوما و من ترع الوجه البحرى ترعه الاسماعيليه و ترعه الشرقاويه و رياح المنوقيه و رياح البحيره و رياح التوفيقى و ترعه البحر الصعيدى و ترعه البحر الصغير و المحموديه و هذه أشهر الترع فى الوجه البحرى الآخذة مياهها من النيل و أشهر الترع الشتويه فى الوجه المذكور هي ترعه الباسوسيه و النعناعيه و السرساويه و ترعه العصف و الخفراويه و الجعفرية و بحر بلقاس و بحر مويس و بحر سيف و ترعه الوائى و الشرقاويه و بحر مشتول و مصرف بحر البقر و بحر فاقوس و السلامونيه

و يبلغ طول الترع المذكوره نحو مليونى ألف قصبه و أشهر ترع الوجه القبلى الصيفيه هى ترعه الابراهيميه و بحر سويف و الديروطيه و أشهر الترع الشتويه به هى ترعه الراويه و المجنونه و ترعه الخشاب و ترعه الزمر و ترعه اليرانقه و ترعه الصعايده و ترعه الغابه و ترعه الصفصافه و ترعه مطاى و ترعه الرمادى و ترعه المحاميد و ترعه الساحليه و ترعه أبى بقره و مصرف اطنا و الترعه الكيلانيه و السوهاجيه و غيرها و طولها يبلغ نحو تسعمائه ألف قصبه و زياده ٩٠ أما واحات مصر فهى ثلاث واحات كلها فى صحراء ليبيا المتصله بالصحراء الكبرى جنوبا و بصحراء برقه بطرابلس الغرب شمالا و هى واحه سيوه التابعه لمديرية البحيره .. و الواحات البحريه (واحات البهنسا) فى الجنوب الغربى من مدينه الفيوم و هى تابعه لمديرية المنيا و الواحات القبليه (واحات أسيوط) و هى تابعه لمديرية أسيوط: و يوجد بمصر من الجبال سلسلتان و هما سلسله جبال العرب شرقا و تمتد وراءها صحراء العرب و سلسله جبال ليبيا غربا و هى أقل ارتفاعا من الأولى و تمتد وراءها صحراء ليبيا و كل من هاتين السلسلتين ممتدتان من الجنوب الى الشمال على مساواه النيل تقريبا الى القاهره ثم تفترقان و تتجه السلسله الشرقيه الى الشمال الشرقى و تنتهى عند قنل السويس و تتجه السلسله الغربيه الى الشمال الغربى و تأخذ فى الانخفاض التدريجى الى أن تساوى سطح الارض قرب البحر الأبيض و يتفرع من هاتين السلسلتين عدده جبال لكل جبل اسم خاص به أشهرها جبل السلسله بمديرية النوبه و جبل الفطيره فى قنا و جبل الهريدى فى جرجا و جبل أبى فوده بأسيوط و جبل الطير بالميا و جبل الرخام فى بنى سويف و الجبل الاخضر بالفيوم و جبل المعصره و الجبل الاسود فى الجيزه و الجبل المقطم شرقى القاهره و الجبل الاحمر تجاه العباسيه و جبل النظرون بمديرية البحيره و جبل خيفه غرب البحيرات المره و جبل عتاقه فى الجنوب الغربى من السويس و جبل الزيت فى جنوبها. و يوجد بين سلسله جبال العرب و البحر الاحمر عدده جبال أشهرها جبل ربارى على شاطئ البحر الاحمر و جبل الدخان بمحاذاه مدينه منفلوط. و يوجد فى جزيره الطور الكائنه بين خليجى العقبه و السويس جبل موسى و جبل سربال و جميع الجبال المذكوره جرداء لا نبات بها و لا زرع و لا شجر و يوجد بها قليل من المعادن و الاسمنت و المغره

و بعض آثار قديمه و مقاطع رخاميه و بلاطيه و عده مغائر: و صحراء العرب عباره عن عده هضاب واسعه مفصله عن بعضها بوديان عميقه. و صحراء ليبيا هي هضبه واسعه مرتفعه عن سطح النيل بنحو ٢٥٠ مترا يغشاها كثبان من الرمل الدقيق الذي توجه حركات الرياح و بهذه الصحراء توجد واحات مصر كما تقدم .. أما طقس مصر فهو في غايه الجوده و قرب الاعتدال حيث قله أمطارها و صفاء جوها و عروها عن البراكين و الزلازل و العواصف الشديده و اكتناف البحرين لها و انتشار النيل في غالب انحاء أراضيها و كثره نباتاتها و أشجارها أكسبت جوها غايه اللطف ورقه النسيم بحيث يوافق كل الامزجه و مع ذلك يمكن ملافاه بعض فترات الطقس بانتخاب الجهات الملائمه للمزاج على حسب الفصول كاختيار الصعيد في زمن الشتاء و البلاد الساحليه في الصيف و ما أشبه ذلك .. و مساحتها بدون صحاريها تبلغ نحو ٢٦ ألف كيلومتر مربع المزروع منها نحو ٢٣٧٣٥ كيلومتر أى قريب من سته ملايين فدان و تبلغ مساحتها مع الصحارى نحو ٢٦ ألف كيلومترا مربعا و نحو ٦١٥٠٨٧٧ فدان .. و عدد سكانها على بعض الاحصاءات الاخيره نحو ٩٧٣٤٤٠٥ الذكور منهم نحو ٤٩٤٧٨٥٠ نسمة و الاناث نحو ٤٧٨٦٥٥٥ و ينقسم المجموع الى حضريين و هم ٨٩٨٠٢٧٨ و عربان و هم ٦٠١٤٢٧ و أنواع من تبعه الدوله العليه مقدار ٤٠١٢٦ و أجانب نحو ١١٢٥٧٤ و ينقسم مجموع الاجانب الى ٣٨٢٠٨ يونانيين و ٢٤٤٥٤ ايطاليين و ١٩٥٦٣ انكليز و ١٤١٧٢ فرنساويين و ٧١١٥ نمساويين و ٣١٩٢ روسيين و ١٢٨١ ألمانيين و ١٣٠٤ أعجام و ١٧٦٥ اسبانيين و ٤٧٢ سويسريين و ٢١٣ امركيين و ٢٥٦ بلجيكيين و ٢٤٧ هولانديين و ١٥٥ بورتغاليين و ١٥٥ سويديين و ٧٢ دانيمارقيين و ٩٢٠ أمم أخرى .. و الجنس المصرى الحاضر الآن هو لفيف من ابناء الفراعنه (القبط) و ابناء الاروام و الا-تراك و الا-كراد و الفرس و السوريين و العرب الفاتحين و غيرهم و لم يبق من الجنس الاصلى الخالص سوى قليل من الاقباط و اللون الاصلى للاهالى هو السمرة و البقيه مختلفو الالوان. و قد اشتهر المصريون بالجد و النشاط و عدم الميل الى الكسل و البطاله لا يقر بهم ملل و لا فتور فى أعمالهم سيما فلاحها فانه فى غايه الجلاده و الصبر على المشق و الاتعاب

و من أخلاقهم أيضا دمائه الاخلاق و دعتها و اللطف و البشاشه و البساطه و الكرم و سلامه النيه و عدم الميل للتغرب و من أخلاقهم المنتقده عدم المحبه لخلاف جنسهم و التناهى فى الميل الى اللهو و الحظ و الخلاعه و النهافت فى التقليد الاعمى للأجنى و لو بما فيه شئ من الاضرارات الدينيه أو الدينويه و قله الحميه و العواطف الوطنيه و ضعف البساله و كثره الخوف و الجبن خصوصا بعد الاحتلال حتى صار أحدهم يخشى من خيال الحاكم و من الحاكم فى الخيال الا أنهم الآن أخذت طبائعهم تتكيف بجميل الخصال و أفكارهم تنبه الى احياء العواطف الانسانيه و عما قليل تصفو الجواهر و يقال كم ترك الأول للآخر .. و اللغه العامه و هى الرسميه بها هى اللغه العربيه الشريفه التى هى أفصح جميع اللغات ثم بعض اللغات الأجنبيه فى دوائر الحكومه و الادارات الاجنبيه و أكثرها استعمالا اللغه الفرنساويه و الانكليزيه و يتكلم سكان سيوه و أهالى الواحات ببعض لغات خاصه بهم و الديانه السائده بها هى الديانه الاسلاميه الحنيفيه و عدد المعتنقين لها نحو ٩٧٨٧٧٥ نفس و يوجد بها نحو ٦٣٧٣٥٧ من المسيحيين منهم نحو ٦٦٢٧٦ ارتوذكسيين و ١٨٠٣٦ كاتوليكيين و نحو ١٣٠٤٥ بروتستانت و ١٢٥٦٩٣ اسرائيليين و ٢٦٨ من أديان آخر مختلفه من بنيان و براهمه و غيرهما و الحريه الدينيه بها مطلقه .. أما معارفها ففى غايه الانحطاط و أكثر أهاليها أميون فان القارئ منهم على بعض الاحصاءات ٣٩٩٧٧١ منهم ٣٨٩٤٠٧ ذكور و ١٠٢٦٤ اناث من مجموع ٦٨١٧٤٤ عدد المجاوزين السابعه من العمر و القارئ من الاجانب ٤٦٧٨٦ من الذكور و ٢٤٩٣٠ من الاناث من مجموع ٩٦٦٨٤ عدد المجاوزين السابعه من العمر و تختلف النسبه فى ذلك بين المحافظات و المديريات ففى الأولى القارون ٣٣ فى المائه و فى الثانيه ٩ فى المائه و على كل فهو غايه فى الانحطاط العلمى و من أعظم أسباب التأخر و فى القطر كله يوجد نحو ٨٩١٥ مدرسه منها الجامع الازهر و ٢٥ مدرسه تابعه للحكومه منها ٢٢ للذكور و ٣ للاناث و ٣٣ مدرسه للذكور تابعه للاوقاف و ٥ مدارس للصبيان تابعه للجمعيه الخيره و ٤٠ مدرسه للذكور و ٥٥ مدرسه للاناث تابعه لاداره الاجانب و الباقي هو عباره عن مدارس أهليه و كتاتيب صغيره و المدارس العاليه من مجموع العدد المذكور هى مدرسه الحقوق و المهندسخانه و المدرسه

الطبيه و مدرسه المعلمين التوفيقيه و الناصريه و مدرسه الزراعه و مدرستا الصناعه احدهما بمصر و الاخرى بالمنصوره و مدرسه البيطره و مدرسه حربيه و ثلاث مدارس تجهيزيه تابعه للحكومه احداها بدرب الجماميز و الاخرى بشبرا و الثالثه برأس التين بالاسكندريه و يبلغ عدد تلاميذ مدارس الحكومه نحو ١٢٠٠٠ و مجموعهم فى القطر كله نحو ٢٠٠ ألف تلميذ و ما تنفقه الحكومه فى سبيل نشر العلوم يبلغ نحو ١٠٠ ألف جنيه .. و يطبع بها من الجرائد نحو ١٠٠ جريده بين عربيه و أجنبيه و قد أخذت النهضه العلميه بها تجرى فى ميدان السباق فى التقدم العصرى و فاح نشر عبير المعارف فى جميع أرجائها بما يبشر بمستقبل مسر و ما ذلك على الله بعزیز .. و من حيوانات مصر الاهليه الخيل الجياد و البغال و الحمير و الجمال و البقر و الجاموس و الغنم و الماعز و من الوحشيه الضبع و الذئب و النمر و الثعلب و الغزال و غيرها و من طيورها الدجاج و الحمام و الأوز و الدجاج الرومى و الهندى و البط و السمّن و الشحرور و الخطاف و البلبل و العصفور الدورى و غيرها و من حشرات الثعبان و الحيه و العقرب و الورل و القنفذ و أم أربعة و أربعين و الحرباء و الشبث و غيرها و من حيواناتها البحريه التمساح و أنواع كثيره من الاسماك و يوجد بها من المعادن أنواع كثيره منها الذهب و الفضة و الرصاص و النحاس و الحديد و العقيق و الزمرد و كانت قبل مهمله الاستخراج ثم من عهد قريب باشرت الشركات باستخراجها و بها كثير من أنواع الحجاره منها الحجر الجيرى المعد للبناء تحت الماء و الحجر الجيرى لصناعه النحت و الحجر الجيرى المعد لصناعه الجير و الحجر الجيرى المعد لتجهيز الجير السلطانى و الحجر الجيرى المسمى بالدبش و حجر الجبس و هى موجوده بكثره فى جبل المقطم و منها الحجر الرملى الشديده الصلابه و التحمل لتأثير الهواء و الماء و لو مع طول الزمن و حجر البلاط و هو كثير الوجود خصوصا فى جبال طره و المعصره و حلوان و حجر الطواحين خصوصا فى الجبل الاحمر عند العباسيه و قايتباى و فى بعض جهات المقطم و أجوده المستخرج من أصوان و حجر السن خصوصا بين قنا و القيصر و الحجر السماقى خصوصا عند جبل الدخان و حجر المرمر و هو كثير فى نواحي أسيوط و فى سويف و الرصام السوانى الاحمر خصوصا فى جهات أصوان و منها البترول و هو فى

جبل الزيت غرب ساحل البحر الاحمر و هو بصدد الاستخراج و من أهم المحصولات المعدنية بها ملح الطعام و النطرون خصوصا فى ملاحات ضواحي رشيد و دمياط و وادى النطرون و بها أيضا عده ينابيع مياه معدنيه ظهرت حديثا فى الفيوم و مياه كبريتيه فى حلوان .. أما صنائعيها فضعيفه و أهمها استخراج السكر و له عده معامل منها تسعه للحكومہ و البقيه للاهالى و بعض الشركات الاجنبيه و بها معملان لتكرير السكر و أكثر مراكز هذه المعامل فى الوجه القبلى و من صنائعيها المهمه خليج الاقطان و بها أكثر من مائه معمل معده لهذه الصنعه أكثرها فى الجهه البحريه و الفيوم و بنى سوايف خصوصا فى الاسكندريه و دمنهور و كفر الزيات و طنطا و المحله و غيرها و بها أيضا معامل لتبيض الأرز و هى كثيره خصوصا فى جهه رشيد و دمياط و فوه و منها أيضا صناعه ترويق البيض فى جميع انحاء القطر و يوجد لها عده معامل أشبه بالتنانير يوثق بها البيض و تعطى له حراره تحاكي حراره الحضانه الدجاجيه و منها أيضا الصنائع المحليه البسيطه كالتجاره و الحجاره و الصباغه و الدباغه و السراجة و الصياغه و الوشى و نقش الاحجار و تحتها و استخراج الروائح العطريه و نسج القطن و الصوف و الحرير و الكتان و عمل الطوب و الحصر و الزجاج و الكبريت و الصابون و الثلج و الخزف الصينى و غير ذلك مما لا حصر له .. أما زراعتها فهى النقطه الوحيده بمصر و القطب الذى عليه مدار ثروتها بل يمكن أن يقال ان القطر المصرى هو زراعى محض فان أراضيها اجود أراضي المسكونه زراعه و أعظمها خصابه حتى أن بعض جهاته تزرع ثلاث مرات سنويا و مساحه أراضيها الزراعيه تبلغ زياده عن خمسه ملايين فداناً و قد كانت تلك الاراضى سابقا رمليه غير صالحه للاستنبات ثم على مدى الأزمان اكتسبت الخصابه بواسطه الطبقة الزراعيه التى تكونت على سطحها من رواسب الطمي النيليه الآتية من بلاد الحبشه و السودان ثم حسننها انتظام الري و اتقان الزراعه و بذلك حازت تقدما طبيعيا و فنيا و أمنت من الشرق و الغرب و اتسع نطاقها بالزراعه الصيفيه و نالت فى ترقيتها درجه لم يظفر بمثلها القطر المصرى فى غابر الزمان و أشهر مزرعاتها الصيفيه القطن و هو منتشر الزراعه فى سائر انحاء الوجه البحرى و الفيوم و بنى سوييف و المنيا و أسيوط و يبلغ ثمن محصوله سنويا نحو



١٣ مليوناً من الجنيهات ثم قصب السكر و أكثر زراعته فى الجهه القبليه و يبلغ ثمن محصوله نحو مليون من الجنيه ثم الأرز السلطانى و عين البنت و تكثر زراعته جهه رشيد و دمياط بجوار البحيرات ثم الفول السودانى و السمسم و الذره الصيفى و الفلفل و أشهر المزروعات النيليه الذره العويجاء و الصفراء و عليها مدار القوت البرى و أكثر زراعتهما فى الجهه البحريه و الأرز السبعينى بجوار البحيرات و أشهر المزروعات الشتويه القمح و الشعير و العدس و الحلبه و الحناء و الفول و الترمس و الحمص و الكتان و الخضراوات التى تزرع أيضا فى باقى الفصول و من فواكهها التمر و العنب و البرتقان و الليمون و اليوسف افندى و الخوخ و المشمش و البطيخ الأخضر و البطيخ الأصفر و الشمام و السفرجل و الرمان و غير ذلك و أكثر فواكهها النخل فيوجد منه نحو مليون و كسور فى الوجه البحرى و نحو مليون و نصف فى الوجه القبلى و الواحات و مبلغ مجموع قيم الحواصل سنويا نحو ٣٨ مليوناً من الجنيهات .. و أما تجارتها فواسعه داخلية و خارجيه و قد زادها سعه و رواجاً كثره طرق المواصلات البريه و البحريه فالداخليه منحصره فى حواصل البلاد الزراعيه و نتائجها الصناعيه و البضائع الوارده اليها من الخارج و أروج الاسواق التجاريه بها هى أسواق مصر و اسكندريه و دمياط و السويس و بنادر المديرىات و القرى الكبيره و يزداد الرواج بها فى أوقات الموالد خصوصاً فى مصر و طنطا و دسوق و أوقات نتاج المحاصيل و أكثر تجاره الداخليه بيد الأهالى و الباقي بيد بعض الاجانب و أما تجاره الخارجيه فأكثرها بيد الاجانب و من أهم صادراتها القطن و بزره و السكر و القمح و الشعير و الفول و الذره و العدس و الأرز و البلح و النطرون و الفسيخ و البطروخ و بعض الأقمشه الحريره كالشاهيات و القطنى و غير ذلك بما تبلغ قيمته نحو ١٦ مليوناً من الجنيهات و أهم وارداتها المنسوجات الحريره و الصوفيه و الطرابيش و الابسطه و خشب العماره و الفحم الحجرى و السكر و البن و الصابون و الدخان و الشمع و الزيوت و الورق و الزجاج و الآلات البخاريه و العقاقير الطبيه و العطارات و الخرداوات و الأحجار النفيسه و النحاس و القصدير و الحديد و الصفيح و أنواع الاسلحه و الاوانى الصينيه و غير ذلك ما تقدر قيمته بنحو ١٥ مليوناً من الجنيهات و الموانى المعده للصدور

و الورد هي الاسكندريه و السويس و بور سعيد و دمياط .. أما طرق المواصلات بها فهي نوعان بريه و مائيه فالبريه هي السكك الحديديه و التلغرافات و البريد و السكك الزراعيه و طرق القوافل و المائيه هي النيل و ترعه البحيرات و البحر الاحمر و البحر الابيض و قتال السويس أما السكك الحديديه فمعظمها مملوك للحكوميه بداره مجلس مؤلف من ثلاثه أعضاء وطني و انكليزي و فرنساوي و مجموع طولها نحو ٢٢٢٦ كيلومترا و هي قسمان قسم تابع للحكوميه و هو الأ-كثر كما تقدم و قسم تابع لشركات أجنبيه فالقسم الأول يبلغ نحو ١٦ خطا أولها الخط الجارى من مصر الى الاسكندريه و طوله ٢٠٨ كيلومترات و الثانى من قليوب الى المنصوره و طوله ١٣٣ كيلومترا و الثالث من قليوب الى القناطر الخيرييه و طوله ١٠ كيلومترات و الرابع من بنها الى السويس و طوله ١٩٩ كيلومترا و الخامس من بنها الى ميت بره و طوله ١٠ كيلومترات و السادس من طنطا الى دمياط و طوله ١٢١ كيلومترا و السابع من طنطا الى أشمون و طوله ٦٣ كيلومترا و الثامن من محله روح الى زفتى و طوله ٣١ كيلومترا و التاسع من محله روح الى دمنهور و طوله ٧٣ كيلومترا و العاشر من سيدى جابر الى رشيد و طوله ٦٦ كيلومترا و الحادى عشر من الاسكندريه الى المكس و طوله ١٨ كيلومترا و الثانى عشر من امبابه الى اتياء البارود و طوله ١١٩ كيلومترا و الثالث عشر من مصر الى شلال أصوان و طوله ٨٩٣ كيلومترا و الرابع عشر من الواسطى الى أبو كساء و طوله ٦٢ كيلومترا و الخامس عشر من قنطره الليمون بمصر الى المرج و طوله ١٤ كيلومترا و للحكوميه أيضا فى جهات معاملها خطوط حديديه زراعيه لنقل القصب الى المعامل يبلغ طولها زياده عن ٦٠٠ كيلومترا و القسم الثانى هو خط من باب اللوق بمصر الى حلوان و طوله ٣٠ كيلومترا و خط من الاسماعيليه الى بور سعيد و طوله ٥٢ كيلومترا و خط من الاسكندريه الى سراى الرمل و طوله ١٠ كيلومترات و قد شرع بمد خطوط آخر بعضها تم و بعضها ناهز الاتمام و هي خط من الصالحيه الى القنطره و من أشمون الى القناطر الخيرييه و من قنا الى القيصر و من شلال أصوان الى محطه نمرة أربعة من الخط الواصل بين حلفا و الخرطوم .. أما الخطوط الزراعيه فتبلغ نحو ٤٠ خطا كلها تابعه للشركات و هي ثمانيه فى مديريه البحيره

و تسعه فى مديرىه الغربيه و سته عشر فى الدقهليه و الشرقيه و القليوبيه و سبعة فى مديرىه الفيوم أما الاسلاك البرقيه فىبلغ طولها نحو خمسـه عشر ألف و طول خطوطها نحو ٣٣٩٠ كيلومترا و هى جميعها مصاحبه لسير الخطوط الحديدية أما البريد (البوسته) فهو حائز تمام الانتظام حيث يوجد له أكثر من ستمائه مكتب بوسته منتشره فى غالب انحاء القطر مصاحبه لمحطات السكك الحديدية و مكاتب التلغرافات .. و أما طرق القوافل فقد كانت سابقا كثيره الا أنها الآن قلت جدا بواسطه كثره انتشار السكك الحديدية و لم يبق منها سوى الطريق الموصل بين قنا و القيصـر و بين الصالحية و القنطره و العريش و بين السويس و العقبه و طرق الواحات و أما الطرق المائيه فهى نوعان داخلية و خارجيه و قد كانت الملاحة الداخليه سابقا مهمه جدا و كان عدد المراكب السائره بها يزيد عن ثلاثين ألفا الا أن كثره انتشار السكك الحديدية و انتظام شركاتها أضعف أهميتها بحيث لم يبق منها سوى اثنى عشر ألفا بما فيها من ١٢٠٠ مركب للصيد و ٤٠٠ ذهبية و النيل مستعد لحمل السفن البخاريه الكبيره الى الشلال الأول و السفن نمخر؟؟؟ به طول السنه و أعظم البحيرات ملاحه بحيره المنزله و أشهر الموانى المصريه المرتبطه بالبلاد الاجنبيه هى الاسكندريه و بور سعيد و السويس و أشهر الشركات الراسيه بواخرها فى هذه الموانى هى شركه المساجرى مارتيم و شركه اللويد النمساويه و الشركه الايطاليه و الشركه الخديويه و الشركه الروسيه و شركه بيناتسولار الشرقيه الانكليزيه و شركه لويد الالمانيه .. و أما قنال السويس فقد تقدم الكلام عليه و أما ثروتها فمقدره بنحو ١٥٠ مليوناً من الجنيهات فىخص الفرد من أهاليها نحو ١٥ جنيهاً و على ذلك فهى أفقر الممالك مع كونها أخصبها و من نحو ١٣ سنه كانت ديونها مقدره بنحو ٢٠ مليوناً من الجنيهات و هو من أعظم البراهين على فقر البلاد و عسرها و قد جل الخطب و عظمت المصيبه فى هذه الايام و ازداد العسر و تضاعفت الديون التى على الاهالى و تنازلت قيمه الاراضى و أصبحت أسواق التجاره من وقوف الحال تقدم رجلا و تأخر أخرى الا- أن تيقظ أفكار الاهالى و تنورها بالمعارف الحديثه و تقدم النهضه العلميه و الشهامه الوطنيه مع جوده التربه و خصابه الاراضى و غزاره مياهاها و كثره كنوزها المعدنيه تجعل الامل و طيدا بانقلاب طقس الاحوال و نشاط رجال

العصر من ضيق هذا العقال و يبدل الله العسر باليسر و التراب بالتبر و ما ذلك على الله بعزير .. أما ما ليتهما ففي غاية الانتظام حيث إيرادتها تنوف عن مصارفها عاما فعاما و قد بلغت إيرادتها في العام الماضي نحو ١٤٨١٣٠٠٠ من الجنيهات و بلغت مصاريفها نحو ١٢١٢٥٠٠٠ و هو لم يسبق له نظير في السنين السابقه و الزائد يضاف على الأموال الاحتياطيه المحفوظه في صندوق الدين و على الخزينه المصريه نحو ٩٠ مليوناً من الجنيهات و هو أقل مقداراً من السنين السوابق و سهام الديون المصريه لم تزل عاليه القيمه في البورصات الداخليه و الخارجيه .. أما بحريتها فقد كان لها بحريه تجاريه مهمه تمخر في البحر الابيض المتوسط و البحر الاحمر يبلغ إيرادها سنويا ١٢٥ ألف جنيه ثم حسب احتياج الحكومه باعتهما لشركة انكليزيه سنه ١٣١٦ بقيمه ١٥٠ ألف جنيه و ليس لها بحريه حربه سوى أسطول يسير في بحر النيل بين مصر و السودان .. أما جيشها فالعدد المرخص به في ات؟؟؟ الشاهانيه هو ثمانيه عشر ألفاً و ترخص الزيادة عند وجود الداعي كما زيد الى ٢٣ ألفاً عند استرجاع السودان و الجنود المصريه مشهود لها بالبساله و الشجاعه و الثبات في ميادين القتال و رؤساء الجيش من الضباط الانكليزيين و ترقى الحكومه الوطنيين أحيانا الى الرتب العاليه الا- أن الترقيه قاصره على المناصب التي لا أهميه لها و تنفق الحكومه على الجيش المصري نحو ٥٠٠ ألف جنيه سنويا: و أميرها سمو صاحب الفخامه الخديوى (عباس حلمى باشا الثانى) جلس على أريكه الخديويه سنه ١٣١٠ هجرية و هو غنى عن الاطراء و التنويه بلطف سجاياه و سنى خصاله التي جذبت اليه الأرواح فضلا عن الافئده الا- أن ظلمه الاحتلال حالت بينه و بين أمانيه الساميه التي كانت نالت بها الامه المصريه ما لم تنله أمه قبلها قط حقق الله لنا شريف أمانيه و أعاد الماء الى مجاريه و أطال بقاءه و صانه و أدام سموه و أعز شأنه .. و حكومتها خديويه و هى جزء من أملاك الدوله العليه العثمانيه منحتها الاستقلال الادارى سنه ١٢٥٦ هجرية ثم منحتها مع الاستقلال المذكور عده امتيازات بها كادت أن تكون مطلقه و ذلك في زمن المغفور له اسماعيل باشا الا أن ذلك مع بقاء عده حقوق محفوظه للدوله العليه منها ٧٥٠٠٠٠ جنيه تدفع لها تلقاء سيادتها .. و تنقسم مصر اداريا الى ست محافظات و أربعه عشر

مديرية سته منها فى الوجه البحرى و ثمانيه فى الوجه القبلى أما محافظاتها فهى مصر القاهره و الاسكندريه و دمياط و القنال و العريش و السويس و مديريات الوجه البحرى هى البحيره و الغربيه و المنوفيه و الدقهليه و الشرقيه و القليوبيه و مديريات الوجه القبلى هى الفيوم و الجيزه و بنى سويف و المنيا و أسيوط و جرجا و قنا و أصوان و أهم مدينه فى الديار المصريه بل فى القاره الافريقيه هى مدينه القاهره و يقال لها المحروسه و هى عاصمه القطر المصرى و بها مقر سمو الجناب الخديوى و سائر المجالس و الدوائر العليا و هى واقعه على الشاطئ الشرقى للنيل و عدد سكانها يقرب من ٦٠٠ ألف نسمة بين وطنيين و أجنب أسسها جوهر قائد جيوش الدوله الفاطميه سنه ٣٦٩ هجرية أيام المعز لدين الله العبيدى أول الخلفاء الفاطميين بمصر بعد موت كافور الاخشيدي و هو الذى أنشأ الجامع الشهير بجامع الازهر و بها أيضا عده مساجد شهيره منها جامع السلطان حسن و برقوق و قلاوون و الغورى و المؤيد و قانيباى و غيرها و من آثارها قلعه الجبل التى أنشأها صلاح الدين يوسف بن أيوب أول سلاطين الدوله الايوبيه بمصر و غير ذلك و بها أضرحه شريفه شهيره و بها عده مدارس تقدمت و غالب أبنيتها الآن على الطرز الحديث بقصور شامخه و عملى باذخه تحدى بها الحدائق الناضره و الرياض الزاهره و الشوارع الواسعه المنوره بالانوار الغازيه و الكهربائيه تخترق أكثرها المركبات الكهربائيه (الترمواي) و بها عده سرايات فخيمه منها سراى عابدين و سراى الاسماعيليه و القصر العالى و سراى الجيزه و غيرها و بها كتبخانه جامع من أجمل كتبخانات الشرق و بها بستان لجميع الحيوانات و دار للانتيكات و الآثار القديمه و بها عده جنائن منتزهه و مراسح و بستان للنباتات الطبيه و بالجمله فقد أصبحت تضاهى أعظم مدن أوروبا و هى شهيره بجوده هوائها و نقائه و عذوبه مياهها و طيب مناخها .. و أما تاريخها فقد تقدمت نبذه منه فى الكلام على تاريخ أفريقيه و نبذه منه فى تاريخ اسكندريه

### [مصوع]

\* هى مدينه على شاطئ البحر الاحمر قائمه من جزيرتين صغيرتين مرتبطين مع البر بواسطه جسر و يتبعها من البلاد جزيره دهلك و جزيره دبشه و أم كلو و جرجيو و حطوملو و هواؤها أشد حراره من غيرها و بمقربه منها جهه يقال لها

عيلات بها مياه معدنيه حاره و هى ذات تجاره واسعه مع السودان و قد كانت سابقا محافظه تابعه للحكومہ المصريه ثم وهبتها انكلتيرا لاطاليا بعد احتلالها مصر لتكون عوناً لها فى الاحتلال المصرى ثم توغلت ايطاليا بفتوحاتها داخل البلاد الى أن وصلت الى الجزء الشمالى من الحبشه ثم أخيرا دارت عليها الدائره المشومه و اضطرت أن ترد للحبشه أملاكها و اقتصرت على مصوع كما تقدم

## باب النون مع الميم و ما يليهما

### اشاره

### [نمسا]

\* هى مملكه أوروباويه امبراطوريه يحدها شمالا المانيا و شرقا روسيا و جنوبا رومانيا و الصرب و السلطنه العثمانيه و غربا بحر الادرياتيك و ايطاليا و سويسره و هى بلاد كثيره الجبال أشهر جبالها جبال الكاربات و جبال آلپ و جبال البلقان و جبال بوهيميا و بها أنهار كثيره أعظمها نهر ديستول الذى يصب فى بحر البالتيك ثم نهر أودر و نهر أكب و يصبان فى بحر الشمال و بها بحيره كبيره فى بلاد المجر يقال لها بحيره بلاتون و مساحه الامبراطوريه جميعها ٢٤١ ألف ميل مربع و مساحه مملكه النمسا فقط ١١٦٠٠٠ ميل مربع و هى بلاد لطيفه الهواء قريه من اعتدال الطقس تشتد بها الحراره نوعا فى الجبهه الجنوبيه منها فى فصل الصيف .. و عدد سكانها وحدها نحو ٢٤ مليون نفس و مع المجر ٤١ مليونا و هى من البلاد الناميه السكان و سكانها لفيف من أجناس مختلفه الطباع و الامزجه متباينه المذاهب و الاميال مستحکم فيهم التعصب الجنسى و الملى الى درجه تهدد حياه السلطنه خصوصا وقت الحروب حيث منهم نحو ١٠ ملايين المانيين يودون كل يوم انضمامهم الى الجامعه الالمانيه و منهم نحو ١٨ مليونا سلاويين ينتظرون الدخول ضمن الدائره الروسيه و منهم سبعة ملايين من المجر طامعون على الدوام فى استقلالهم النهائى و منهم ثلاثه ملايين من الرومانيين و غيرهم و على ذلك فليس للجنسيه النمساويه فى الوجود لا اسم و لا رسم و يوجد بها سائر أنواع الحيوانات الاهليه

أكثرها الخيول و الاغنام و أراضيها فى غاية الخصابه يزرع بها جميع الحبوب و البنجر و الكروم و الدخان و غير ذلك و غاباتها الواسعه عامره بالاخشاب و هى من البلاد الغنيه بالمعادن بها كثير من الحديد و الرصاص و النحاس و الذهب و الفضة و الفحم الحجرى و الملح و بها عده ينابيع معدنيه و صناعتها متقدمه معظمها المنسوجات و الأوانى الزجاجيه و الكفوف و السختيان و الطرايش و الآلات الحديديه و الاوراق و الكبريت و تجارتها رائجه فى جميع ذلك داخله و خارجيه .. و طرقها الزراعيه كثيره و ترعها قابله للملاحه و جل مصنوعاتها و مزرعاتها صادره منها و هى تقدر بنحو ٦٧ مليوناً من الجنيهات و الوارد لها كذلك و بها من الخطوط الحديديه نحو ٢٠ ألف ميل و جميع أجزاء الامبراطوريه مرتبطه ببعضها و اللغه الرسميه بها هى الالمانيه و بها أيضاً اللغه السلافيه و المجرية و الرومانيه و الايطاليه و البوهيميه و الديانه الغالبه بها هى الكاتولكيه و بها كميه من الارثوذكسيين و البروتستانت و نحو مليون و نصف من اليهود و الديانه بها حره مطلقه و معارفها متقدمه كثيرا و علومها ناجحه الا أن التقدم العملى بها أقل بكثير من ممالك أوروبا الغربيه و الالمانيون منها أرقى رعايا النمسا فى العلوم و المعارف و العمل و بها نحو اثني عشر مدرسه كليه و عدد كبير من المدارس الثانويه و عدد الجاهلين بالقراءه من سكان النمسا ٣٩ فى المائه و من سكان المجر ٤٣ فى المائه و هو انحطاط بالنسبه لدول أوروبا العظمى و نفقات الحكومه فى نشر المعارف تبلغ نحو مليونين و نصف من الجنيهات سنويا و تقدر ثروتها بنحو ٤٠٠ مليون من الجنيهات و هى الدوله الخامسه فى أوروبا فى الغناء و المالىه و يخص كل فرد من ثروتها ٩٥ جنيهاً و معظم الثروه بها لليهود و الاغنياء العظام بها قليلون و قد كانت مالىتها فى غاية الانتظام و لكن التكاليف العسكريه الباهظه أنقلت عائقها و أوقعتها فى عسر شديد و قد تناهت ضرائبها الى درجه لم تبق فى سعتها فرض ضرائب جديده على الاهالى حيث استوعبت جميع الاشياء حتى الابواب و المنافذ و البرانيط و الكلاب و القطط و الدجاج و الطيور فانها جميعها مشموله بالضرائب السنويه و دخل الحكومه السنوى يبلغ نحو ٨٢ مليوناً من الجنيهات و خرجها كذلك و عليها من الديون ٦١٦ مليوناً من الجنيهات تدفع عليه فائده سنويه ٢٥ مليوناً من الجنيهات و هو دين فاحش

و بحريتها التجاريه ضيقه محمولها ٢٣٥ ألف طونولاته و الشركات التجاريه للملاحه كلها أو أكثرها بيد اليهود النمساويين و لها أسطول صغير منتظم فى البحر الابيض المتوسط كان لحمايه تغورها و سواحلها مده الحرب و نظامها العسكري يقضى بتكليف كل بالغ سن العشرين من رعاياها بالخدمه العسكريه فى جيشها العامل مده ثلاث سنوات و ١٠ ستين فى الخدمه الرديفيه و عدد جيشها مده السلم نحو ٣٧٥ ألفا و يمكنها ايصاله وقت الحرب الى مليون من الجنود و جيشها منتظم مدرب و ضباطه فى كفايه من المهاره فى الفنون الحربيه و تنفق على جيشها البرى و البحرى نحو احد عشر مليوناً من الجنيهات سنويا .. و ملكها الامبراطور فرنسو جوزيف جلس على كرسى السلطنه سنه ١٢٦٥ هجرية و هو أكبر الملوك الاوروبايين سنا و أعظمهم سياسه و حزما و بذلك قامت دعائم هذه الامبراطوريه المؤلفه من عناصر متباينه متعانده و لولاه لم تبق فى عالم لوجود .. و حكومتها أمبراطوريه دستوريه نيابيه مؤلفه من حكومتين مستقلتين هى الحكومه النمساويه و الحكومه المجرية و لكل منهما مجلس نواب مستقل و دوائر خاصه و لهما الاستقلال التام فى جميع الامور الملكيه و العسكريه الا أن لهما ارتباطا مع بعضهما فى بعض الشؤون الحربيه الخارجيه و هى و ان لم تكن قويه الاستعداد برا و بحرا أمينه على حدودها من جهه ايطاليا و المانيا و لها موقع مهم فى أوروبا و عندها ما يكفيها لحفظ كيائها الا انها لتباين عناصر سلطنتها الداخليه و اختلاف أمزجتها و أميالها و انحلال روابطها الاجتماعيه و ميل جميعها الى التنصل من ربه سيادتها خصوصا بسبب ما كابدته من مشقات التكاليف الماليه الشاقه التى أثقلت ظهرها لانها لم تكن الا لحفظ كيان النمسا من السقوط و الامبراطوريه من الاضمحلال مع أن جميع رعاياها خصوصا المجرين لا مضره لهم من انحلالها و لا فائده لهم فى بقائها و بواسطه ذلك كانت من أحوج الدول الى تعزيز قوتها و تأييد دعائم سلطنتها و حمايه هيكلها من السقوط خصوصا و هى مهدده من جهه روسيا و تركيا و الصرب بما تخشى منه سوء العواقب و لذا اضطرت الى الدخول فى التحالف الثلاثى مع ألمانيا و ايطاليا استئمانا من غوائلهما و استنادا عليهما و هى مياله الى توطيد دعائم السلم مع جميع الدول و هى منقسمه الى احدى عشره مقاطعه كبيره الاولى أرشيد و كيه؟؟؟



النمسا و هي واقعه فى شرق مملكه باويره و هي ولايه جیده التربه كثيره المدن الصناعيه تمتد بها عده جبال عاليه كثيره الغابات و المراعى و عاصمتها مدينه فينا الواقعه على ساحل نهر الدانوب الايمن و هي العاصمه للامبراطوريه و من أطرف و أجمل المدن الاوروبايه و عدد أهاليها نحو ١٣٠٠٠٠٠٠ نسمة و بها جملة مدارس مهمه و مدرسه جامعته من الدرجه الاولى و بها متاحف محتويه على بدائع الآثار القديمه و نفائس عديده و بها عده معامل يصنع بها جميع المصنوعات المهمه خصوصا الآلات الموسيقيه و بها أيضا عده سرايات ملوكيه و منتزهات أنيقه .. الثانيه دو كيه استيريا و هي واقعه بجنوب الولايه السابقه و هي مدينه مهمه و عدد سكانها نحو ١١٠٠٠٠٠ نسمة .. و الثالثه مقاطعه إيليميريا و هي فى الجبهه الجنوبيه من السلطنه أيضا و مركز ادارتها كلا جنفورت و من مدنها تريستا و هي واقعه على البحر الابيض و ميناء تجاريه مهمه شهيره بها عده مصانع كبيره لبناء السفن و تكرير السكر و عدد سكانها ١٦٥٠٠٠٠ نسمة .. الرابعه تيرول و هي اقليم جبالى و عر الطرق صعبه المسالك أهلها شهيرون بالشجاعه و البساله .. الخامسه ايباله بوهيميا و هي واقعه فى الجبهه الجنوبيه من مملكه بروسيا عدد سكانها نحو سته ملايين نسمة و أراضيها فى غايه الخصابه بها كثير من المعامل و بها عده ينابيع معدنيه و عاصمتها مدينه براج بها من السكان نحو ١٨٠٠٠٠٠ .. نسمة و السادسه و السابعه ولايتا مورافيا و سليسيا و هما فى الجبهه الجنوبيه الشرقيه من بوهيميا و الجزء العظيم منها مغطى بالمستنقعات و أشهر مصنوعات الجوخ و القماش و الزجاج .. الثامن و التاسعه مقاطعتا غاليسيا و لودماريه و هي فى شمال شرق جبال الكاربات بها كثير من اليهود و هم أهل الثروه بها و معظم التجاره بأيديهم .. و العاشره ولايه دلماسيا و هي واقعه فى سواحل بحر الادرياتيک و أشهر حواصلها الزيت و الزيتون و الاسفنج و الحرير .. الحاديه عشر ولايه البوسنه و الهرسک و هي فى الاصل ولايه عثمانيه يحدها شمالا مملكه المجر و جنوبا أماره الجبل الاسود و شرقا مملكه الصرب و غربا اقليم دلماسيا و مساحتها ٢٣٧٥٠ ميلا مربعا و عدد سكانها نحو ١٥١٤٠٠٠٠ و مركزها مدينه بوسنه سراى أهلها من البشناق الذين هم نوع من السللاو و أغلب أراضيها جبلية بها معادن كثيره خصوصا الحديد و النحاس و تصنع بمعاملها الاسلحه الناريه و عاصمتها مرتبطه ببلاد النمسا بالخطوط

الحديديه و قد احتلتها النمسا الى أجل غير محدود الا أن حقوق الدوله بها محفوظه و لا زالت معتبره من أملاكها و أما بلاد  
المجر فقد تقدم الكلام عليها فى حرف الميم

## باب الهاء مع النون و ما يليهما

### اشاره

### [هند]

ذكرها فى الاصل و قال غيره\* هي من اقليم آسيا الشرقيه يحدها شمالا ممالك التركستان و شرقا مملكه برمانيا و خليج بنغال و  
جنوبا المحيط الهندى و غربا خليج عمان و شمالا بغرب خانات بلوخستان و مملكه افغانستان و هي محاطه بالمحيط الهندى من  
الشرق و الغرب و الجنوب و يتكون منه خليج بنغال من الجهه الشرقيه و يشغل الجهه الغربيه من هذه البلاد خليج عمان و جبالها  
أعظم جبال الدنيا ارتفاعا منها جبال هماليا و معظم ارتفاعها ٨٨٥٠ مترا فوق سطح البحر و جبال هند كوش و جبال سليمان و  
جبال هالا و جبال الغات و أكبر سهولها السهل الواقع بين نهر السوند و نهر براهماوترا الذى يخترقه نهر الكنك و طوله ١٥٠٠  
ميل و أنهارها كثيره جدا أشهرها نهر براهماوترا و هو أطولها و أعظمها و نهر الكنك و نهر مهانادى و نهر جودافرى و نهر  
كيستنا و كلها مصادرها من القطر الهندى و تصب فى خليج بنغال و التى تصب فى خليج عمان هي نهر تابتي نربوداه و نهر  
سابور متى و نهر اندوس و مساحه القطر الهندى وحده يبلغ نحو مليون و ٣٥٠ ألفا من الاميال المربعه و مع الجزائر التابعه له فى  
خليجى عمان و بنغال و بلاد برمانيا تبلغ نحو مليون و ٥٦٠ ألف ميل مربع و هي أكثر بلاد الدنيا سكانا بعد الصين فقد بلغ  
عددهم على بعض الاحصاءات نحو ٢٩٠ مليونا من الانفس و قدر لكل ٢١٤ شخصا ميل مربع من أراضيها و الزيادة السنويه تبلغ  
٥ فى الالف و هم كثير و التناسل الا أنه يموت منهم ٢٥ فى المائه قبل تمام السنه من العمر و معدل العمر بها ٢٤ سنه و هم لفيق  
من أجناس مختلفه و العنصر الكبير منهم الهنود ثم الافغان و البلخ و البلاقيون و المغوليون و الصينيون و البارزيون و العرب و  
الجرکس و الاوروبايون و يوجد فيها الآن

نحو ألف طائفه أشرفها طائفه البرهمنت و من طوائفها طائفه كشاترياس و وايسياس و سورداس و أحط الطوائف بها طائفه بارياس و قبل دخول الانكليز كان اختلاف هذه الطوائف له تأثير قوى فى العصبية فى البلاد الا أن النفوذ الانكليزى الآن أضعف ذلك و السواد الاعظم منهم من الجنس الأرى الهندى ثم الدارفيدى و الكولاد و التبت و غيرهم و لغاتهم كثيره يرجع أكثرها الى السنسكريتية و الباليه و هما أقدم لغات الهند و يبلغ عدد اللغات المتكلم بها فى الهند الآن نحو ثلاثين لغة بلهجات متعدده و أكثرها انتشارا هى اللغة الهندية ثم البنغاليه ثم المهراتيه ثم البانجانيه ثم التلوغيه و التامليه و الملاباريه و الاورديه و الفارسية ثم اللغة العربيه بين طلبة الاسلام و الديانه الغالبه بها هى الوثنيه بأنواعها و أكثرها انتشارا الديانه البوذيه ثم غيرها على المعدل الآنى و هو من البراهمه ٧٨٣٢٧٢٧ و من الحيويه ٩٢٨٠٠٠٠ و من المسيحيين ٢٢٨٤٠٠٠ و من اليابانيه ١٤١٦٠٠٠ و من المسلمين ٥٧٣٢٢٠٠٠ و من البوذيه ٧١٣١٠٠٠ و من الاسياخ ١٩٠٨٠٠٠ و من عباد الشمس ٩٠٠٠٠٠ و من اليهود ١٧٢٠٠ و من أديان أخرى نحو ٤٣٠٠٠ أما معارفها ففى غايه الانحطاط و لا يقرأ من الهنود سوى أربعه منهم فى المائه و هو من سياسه انكلتيرا فى مستعمراتها خوفا من تيقظ أهاليها المفضى الى طلبهم حقوقهم منها و لذا لا تنفق على نشر المعارف فى الهند سوى ثلاثه ملايين من الجنيهات على ثلاثه مدارس كليه و ١١٨ ألف مدرسه ابتدائيه مع أنها تنفق على مدارسها فى أوروبا نحو ١٢ مليوناً من الجنيهات و سكانها فى أوروبا أقل من سكان الهند بتسع مرات .. و حيواناتها كثيره من جميع الاجناس و الانواع و غرائب الاشكال و من الوحشيه النمر و الفهد و الدب و وحيد القرن و الضبع و ثعلب الماء و الكركدن و السناس و خنزير البر و القرده و الذئاب و الفيله و البقر و الوحش و الظبى و السلاحف و الافاعى الخبيثه القتاله و قد ذكر أنها تقتل نحو ١٥ ألف نسمة كل سنه و يوجد فى أنهارها التماسح و فى غاباتها الطاووس و الحمام و الطيور و سائر الحيوانات الاهليه موجوده بها و كذا يوجد بها أكثر المعادن الثمينه و هى أغنى البلاد فى الأحجار الكريمه كالماس خصوصاً الياقوت و العقيق و قدرت الفضه الموجوده بها بنحو ٣٥٠ مليوناً من الجنيهات و يستخرج منها نحو أربعه ملايين

طنا من الفحم الحجري و بها كثير من مناجم الحديد و الملح و ملح البارود و غير ذلك و هى من أحسن البلاد و أجودها زراعه و أراضيها فى غايه الخصابه الا أن زراعتها كانت مهمله و فلاحتها متأخره و من عهد غير بعيد انتبعت الحكومه الانكليزيه الى انحطاطها فأنشأت بها عدده ادارات زراعيه لتعليم فنونها و أصلحت الرى بانشاء عدده ترع كافيه و أتقنت ضبط المياه و بذلك انتظمت زراعتها و أتت بأغلال وافره لم يرها الهنود قبل ذلك و من أكثر حاصلاتها الحنطه و الأرز و الأفيون و القطن و النيل و الجوز الهندى و أدخلت بها أخيرا زراعه الشاى و البن فأتت بغايه النجاح و أثمارها فى غايه الجوده خصوصا الموز و يزرع بها أيضا قصب السكر و يصنع منه كميات وافره و بها كثير من النبات و الاعشاب الطبيه و سائر أنواع البهارات موجوده بها كجوز الطيب و حب الهال و القرفه و القرنفل و الكبابه و نحوها و أغلب محاصيلها صادره الى الخارج .. و أما صناعتها فمهاره الهنود تقدمهم فى بعض الصنائع التى تفردوا بها شهيره من قديم الزمان و من أبدع مصنوعاتهم النقش و الترسيع فى الخشب و العاج و المنسوجات الحريريه و أنواع الاطالس و الجنافس و القطيفه و الحرائر المطرزه بالذهب و الفضة و الشيلان الهنديه و الادوات النحاسيه و البرونزيه و الخزف الصينى و غيرها و كلها كثيره الرواج فى سائر الاقطار و تباع بأثمان غاليه و هى من أوسع البلاد تجاره و هى تتسع يوما فيوما و أغلب تجارتها الخارجيه بيد الانكليز و كثير من تجارتها الداخليه المهمه بأيديهم أيضا و أهم صادراتها الأرز و القمح و الافيون و القطن و الحرير و البن و الشاى و الجوز الهندى و النيل و الاقمشه الحريريه و قدرت قيمتها بنحو ١١٧ مليوناً من الجنيهات و أغلب وارداتها الصناعيه من مصانع انكلتيرا و تبلغ وارداتها نحو ٨٠ مليوناً من الجنيهات و جميع طرقها العموميه منتظمه و السكك الحديديه منتشره فى جميع انحاء البلاد بأموال الهنود و هى تبلغ نحو ٢٠ ألف ميل و الهمة مبذوله فى ايصاله الى افغانستان و البلاد الصينيه و جميع أنهارها قابله للملاحة و سير السفن الكبيره و قد أنشئت بها مآت من الترع لاجل الملاحة و هى من أغنى البلاد ثروه لكثرة سكانها و خصابه أراضيها و وفور معادنها و قابليه أهاليها للترقى و لو لا تفرق شعوبها بسبب اختلافاتهم الدينيه و تفرق كلمتهم و استحكام الشقاق الملى بينهم المفضى الى

اهمال الحقوق الوطنيه و تقاعد الهمم عن نوال الترقى الوطنى لكانوا من أعظم الأمم ثروه و تقدما و أما الثروه الاهليه فهى ضعيفه جدا حيث متوسط ثروه الشخص الهندى نحو ١٩٠ غرشا فهم من أفقر سكان العمران بل خمسهم عاجز عن تحصيل قوته الضرورى الا بشق النفس و لذلك دائما تتنابها المجاعات المتلفه لآلاف من أهاليها و يوجد بها نحو ٦٠ نفرا من الاغنياء العظام الذين تقدر ثروتهم بالملايين من الجنيهات و ماليتها فى غايه الوفور و الانتظام و يبلغ ايراد حكومتها سنويا نحو ١٠٠ مليون من الجنيهات و مصروفها قريب من ذلك و الضرائب بها ثقيله جدا و أكثر الوظائف أو كلها بيد الانكليز و تبلغ مرتباتهم سنويا نحو ٣٠ مليوناً من الجنيهات و على خزيتها من الديون نحو ١٨٠ مليوناً من الجنيهات و سهامها بيد المتمولين من الانكليز و بالجملة فحكومتها فى غايه الغنا و شعبها فى أعلى درجات الفقر و هو لا شك من فضائل الاستعمار و نكبات الاحتلال و جيوشها منظمه كالجيوش الاوروبويه و مسلحه بأحسن الاسلحه و أحدثها الا جيوش الممالك المستقله منها فانها لم تزل على الطرز القديم و بها من الجنود الانكليزيه نحو ٧٤ ألفاً و من الجنود الهنديه نحو ١٥٠ ألف جندى و غايه ما يرقى العسكرى الهندى الى درجه اليوزباشى و المراتب التى فوق ذلك من حقوق الضباط الانكليزيين و عددهم فى الجيش الانكليزى نحو ١٦٠٠ ضابط و مجموع الجيوش العامله من النوعين نحو ٢٣٠ ألف جندى و لها بحريه مؤلفه من ١٢ بارجه حريه و مصاريف بحريتها سنويا نحو ٥٥ ألف جنيه و لا- بحريه تجاريه لها و حاكمها الملك أدورد السابع جلس على كرسى الملك سنه ١٣١٩ هجريه و لا- زالت الممالك المستقله بها أو التى تحت حمايه يحكمها الملوك الاصيليون تحت سياده انكلتيرا .. و حكومتها أمبراطوريه انكليزيه ينفذ أوامر حكومتها و الانكليزى تحت رآسته مأمور فى لوندريه يقال له سكرتير يتولى جميع متعلقات الهند و بيده زمام أمورها بمجلس مؤلف من خمس عشر عضواً منتخبون لمدته عشر سنوات و أما الممالك المستقله بها فحكامها أمراء من أهلها مقيده اجرا آتهم بمشوره مندوب انكليزى يقيم معهم و بعض هؤلاء الأمراء يدفعون للانكليز جزيه سنويه .. و تنقسم المملكه الهنديه الى قسمين الهند الانكليزيه و هى تحت نفوذ انكلتيرا مباشره و الهند المستقله الداخله تحت

الحمایه .. فالأولى تحتوى على عده ولايات و هى بمباى و مدارس و الولايات الشماليه الشرقيه و بنغال و الولايات المركزيه الواقعه فى وسط المملكه و بنجاب و برابر و اجمير و غيرها .. و القسم الثانى و هو الداخلى فى الحمایه يحتوى على نحو ٢٠ مملكه و هى مملكه النظام و بويول و يوتدلكند و سنديا و هولكار و أرجابوتنا و بهوبال و لادرك و بوستان و كفاوود و سيرمور و كشمير و كاتش و كانباى و جويكدار و كولابور و ساوندوارى و ميسورا و ترافانكور و كوشين .. و أما تاريخها فالقديم منه مشحون بالخرافات الغربيه و قد كان استولى على هذه المملكه رعمسيس الثانى ملك مصر ثم أخذتها المملكه سميراميس ثم داريوس ملك العجم ثم اسكندر المكدونى ثم فتحها المسلمون سنه ٩٣ هجرية فى خلافه الوليد ثم أخذها العجم ثانيا على يد العائله الغزنويه ثم خلفتها العائله الغوريه ثم تيمور لنك ثم دخلها البورتغاليون و امتلكوا بعضها ثم الفلمنكيون ثم دخلتها انكلتيرا سنه ١١٠٩ هجرية بصوره تجاريه و لم تزل تتدرج فى التداخلى فى بلادها الى أن استولت عليها بعد حروب هائله و مصاريف طائله و قد أهاج الهنود نيران العصيان قصدا للتخلص من ربقتها مرارا و لكن لم يتوفقوا لذلك و أسباب ذلك كثره تنوع أهاليها و اختلاف مللهم و نحلهم ثم فى سنه ١٢٩٢ لقت فكتوريا ملكه انكلتيرا بأمبراطوره الهند فى موكب حافل لم يسبق له نظير و مع ذلك الى الآن لم تستب الراحة فى الهند و لا زالت الثورات تهيج كل سنه فى جهه من الجهات و الله أعلم بالمستقبل

### باب الهاء مع الواو و ما يليهما

اشاره

[هولندا]

\* مملكه من ممالك أوروبا عباره عن اقليم منخفض مغشى بالمستنقعات و مغمور بالبحيرات .. يحدها جنوبا مملكه بلجيكا و شمالا و غربا بحر الشمال و شرقا المانيا و هى محاطه ببحر الشمال من الجهه الغربيه و منه يتكون خليج زويدرزه بواسطه طغيان

مياهاه و ليس بها جزائر كبيره و لا- جبال بل هي مكونه من الطمي و الرمال الوارده بمياه الانهار كما أنها لا وجود بها للحجاره و المعادن و سواحلها في غايه الانخفاض و لذا كانت عرضه للطوفانات البحريه دائما و للتخلص من هذه الورطه أقيمت عليها عدده جسور متينه بأشكال بديعه و يمر بها عدده أنهر أشهرها نهر الرين و نهر الموز و نهر أسكوت و كلها تصب في بحر الشمال و تحدث فيضانات هائله تعود على البلاد بالاضرار الباهظه و مساحتها في أوروبا وحدها نحو ٣٣ ألف كيلومترا مربعا و مساحه مستعمراتها في أمريكا و آسيا و الجزائر الاوقيانوسيه نحو ٧٥١٠٠٠ ميل مربع فهي تقريبا كانكلتيرا و مساحه مستعمراتها أكثر من مساحه بلادها الاصليه بنحو ٦٠ مره و هواؤها في غايه الرداءه كثير الرطوبه و العفونه و لو لا- اعتناء الحكومه و الاهالي بنظافه البلاد فوق الطاقه لما أمكن سكانها و عدد سكانها نحو خمسه ملايين من الانفس و عدد سكان مستعمراتها أكثر من ٣٠ مليون و الهولنديون من أصل جرمانى أقرب شهبها بالالمانيين في العادات و الطباع و هم أهل شجاعه و فطانه و اقدام و نشاط و يقال انهم أهل لين و رفق و كرم أخلاق و تواضع و لكن سوء معاملاتهم و كثره جورهم و ظلمهم التي تنفر أذواق الحيوانات فضلا عن البشر التي يجرونها في مستعمراتهم خصوصا في الجزائر الاوقيانوسيه كجاوه و آشى و غيرهما يقضى بأنهم في غايه القساوه و شراره الاخلاق و غلظ الطبع .. و أراضي هذه البلاد في غايه الجوده و الخصابه و الزراعه بها في تقدم عظيم و هي كثيره المروج و الحدائق و المراعى و حاصلاتها الحبوب و البنجر و الدخان و القهوه و الكتان و أنواع الخضراوات و زهورها غريبه في الظرافه و هي خاليه عن الغابات و المعادن حتى الفحم و وقود أهاليها نوع من الفحم متحول بفعل كيماوى من بقايا الحشائش و النباتات المنسدره أما صناعتها فهي في غايه التقدم كتقدمها في مملكه البلجيك و بها معامل و مصانع كثيره و ينسج بها جميع أنواع المنسوجات و تصنع بها الاوراق من كل صنف و تنشأ في معاملها جميع أنواع السفن و هي من الدول الكبرى في التجاره مع قله سكانها و ضيق نطاق بلادها و صادراتها هي حاصلاتها الزراعيه و الصناعيه المتقدمه و هي تبلغ نحو ٩٣ مليوناً من الجنيهات و وارداتها نحو ١١٠ ملايين جنيهه و هي الدوله الخامسه في التجاره و هي كثيره الطرق التجاريه و الزراعيه

و أكثر أنهارها قابله لسير السفن و حيث كان ساحلها قليل العمق لا يمكن انشاء المواتى به انشىء يدلها ترعتان عظيمتان تمخر فيهما السفن و ترسو امام المدن المهمه احدهما جنوبيه و الأخرى شماليه يمتدان من امستردام و تنتهى الاولى عند مدينه ايموزن و الثانيه عند مدينه هدلر .. و اللغه الوطنيه بها هى الهولنديه المشتقه من الجرمانيه و المعارف بها فى أعلى درجات التقدم بحيث لا- يوجد بها الجاهل للقراءه و الكتابه الا- الاطفال و بها عدده مدارس جامعته و عدده مدارس متنوعه و الدين السائد بها هو البروتستانتى و هو المذهب الرسمى و بها نحو مليون من الكاتوليك و نحو مائه ألف من اليهود و الحرية الدينيه بها مطلقه رسما ..

و هى عظيمه الثروه تقدر ثروتها بنحو ١٨٠ مليوناً من الجنيهات و يخص منها كل فرد من أهاليها ٢١٦ جنيهاً و نقود المعامله بها كثيره و ماليتها فى غايه التوازن يبلغ ايرادها عدا مستعمراتها ١١ مليوناً من الجنيهات و نفقاتها أقل من ذلك .. و بحريتها التجاريه مهمه أغلبها من الطرز الحديد و محمولها ٣١٥ ألف طونولانه و لها عدا ذلك ٨٠٠٠ سفينه شراعيه و عندها أسطول حربى منظم يكفى لحمايه سواحلها و حفظ مستعمراتها .. و جيشها منظم مدرب على الفنون الحديته و عدده فى السلم نحو ٧٠ ألف مقاتل و عندها من الرديف نحو ٧٠ ألف أيضاً و تقدر فى الحرب ان توصله الى نحو ٢٠٠ الف جندى بالعدد الكافيه .. و ملكها الملكه و يلها من جلست على كرسى المملكه سنه ١٣٠٨ هجرية و هى كامله لاستعداد العلمى من جميع الفنون .. و حكومتها ملكيه دستوريه .. و سياستها مسالمة جميع الدول و الميل لجرمانيا للجامع الجنسى و الدينى و اللغوى بينها و تظهر التودد لانكلتيرا رعايه لمجاورتها فى مستعمراتها خارج أوروبا و هى مكثفيه بمستعمراتها عن استعمار غيرها و هى أول دوله ثانويه فى الاستعمار .. و تنقسم هذه المملكه الى ١١ ولايه و عاصمه الجميع مدينه لاهى بها نحو ١٧٠ ألف نسمة و هى شهيره فى قوه استحكامها و اتقان مبانيها و انتظامها و من مدننا المعدوده امستردام و قد تقدمت فى الهمزه مع الميم و منها مدينه هارلم و مدينه ليد و مدينه أو تراخت و مدينه روتردام و غيرها و بلادها شهيره جميعها باتقان بنيانها و نظافتها و انتظامها زياده عن بقية البلاد الاوروبويه و مستعمراتها فى الهند الشرقيه جاوه و مندوره و سوماتره و لامبونج و بلا مبالغ و اتشين و ريوف و تبكا و بليتون و بورينو



الغريبه و الجنوبيه و الشرقيه و سليب و مينادو و امبوان و ترناتا و غينا الجديده الغريبه و يتمور و لمبوك و مساحه هذه المستعمرات ٦٩١٥٤١٧ كيلومترا .. و سكانها عدا الاوروبواوين نحو ٣٧ مليونا و فى الهند الغريبه حكومتا كورسا و سورينام .. و مساحتهما ١٣٠٣٣٠ كيلومتر و سكانهما ١٣٥ ألف .. و تاريخها القديم ليس معلوما علما كافيا و المحقق انها كانت أولا جزءا من مملكه شارلمان ثم استقلت ثم ضمها فيليب أحد أمراء بورغونيا الى مملكته ثم انتقلت الى مملكه أوستريا ثم بمساعده انكلتيرا تملصت منها و استقلت بعد حروب هائله ثم استولت عليها المشيخه الفرنساويه سنه ١٢٢٥ هجريه و اغتتمت انكلتيرا الفرصه فى ذلك الوقت و استولت على جميع مستعمراتها الخارجه عن أوروبا ثم عند سقوط بونابرت سنه ١٢٣١ انفرج أمرها و انضم اليها البنجيڪ و ردت اليها انكلتيرا ما أخذته منها سوى سيلان و رأس الرجا الصالح و غيانا الاميركيه ثم فى سنه ١٢٤٦ هاجت بلجيڪيا عليها و استقلت عنها رسما و من ذلك التاريخ أخذت تبذل جهودها فى الاستعمار فى جزائر الاوقيانوس الهادى و لم تزل سالكه هذا المنهج الى الآن

## باب الياء مع الالف و ما يليهما

### اشاره

### [يابان]

هى \* امراطوريه واسعه الارحاء مكونه من مجموع عدده جزائر تبلغ نحو أربعه آلاف جزيره كائنه فى الشرق الاقصى لآسيا شرق الصين فى المحيط الهادى و منتشره فيه بشكل هلالى .. يحدها شرقا المحيط الهادى و شمالا بحر أوخستك و بوغاز البيروز و غربا بحر اليابان و بوغاز كوريا و جنوبا المحيط الهادى و هى بلاد جبلية كثيره البراكين و الزلازل يمتد فى شاطئ جزرها الشرقى سلاسل جبال شامخه متصله ببعضها مخترقه لجزيره نيبون و تنفصل عند بوغاز سنجارى الكائن بين نيبون و بيد و أشهرها جبل بارنجتاك البالغ من الارتفاع ٣١٣٩ مترا و جبل ناتياما المرتفع ٢٨٩٦ مترا المكونه من الجرانيت أو الخزف و من جبالها جبل ابتازى بى. و توكانسى تاكى بيز. و فوسى ياما. و هاكوسان بجزيره نيفون. و كرير بمايا بكيوسيو

و فى أكثر قمم هذه الجبال براكين بعضها ساكن و بعضها متحرك و لا ثمر سته الا و ينفجر بها بركان جديد و اشهر براكينها بركان فوزياما بجزيره نيبون و ارتفاعه ٣٧٣٠ مترا فوق سطح البحر و على مقربه منه بركان أو سوسان كيوشيو يبلغ قطر فوهته ١٩ كيلومترا و هى شديد الزلازل كثيرا ما تخرب مبانيها و تحدث بها اضطرابات جسيمه و وقايه من اضطراتها اتخذ الالهالى بناء منازلهم من الخشب على طبقه واحده .. اما سهولها فنادره و ضيقه و شواطئها كثيره التعاريج؟؟؟ و الخلجان و اشهر خلجاتها خليج تاجازاكي و كاجوزيما بجزيره كيوسيو و خليج أوزاكاو طوكيا بنيفون و خليج هاكودادى بجزيره ييزو و بين كيوسيو و سيكوك و نيفون بحر يسمى البحر المتوسط اليابانى .. و من أشهر بوغازاتها بوغاز لا يروز بين جزيره ييدو و سنجالين و بوغاز كوريل بين شمال اليابان و شبه جزيره كتشكا و بوغاز سنجارى بين جزيرتى نيبون و ييدو و بوغاز كوريا بينها و بين جزر اليابان و بوغاز فرموزه بينها و بين الصين .. و أنهارها صغيره و قصيره جدا بسبب احاطه المياه بها من كل جانب و تشعب الجبال بها طولاً و عرضاً و أطول أنهارها لا يزيد عن ٤٠٠ كيلومتر و من أنهارها نهر كتروجوا فى جزيره هوندو الذى منبعه من جبال سيتانو و يخترق مقاطعه ميتو و يصب فى خليج أو رايفان فى بحر اليابان و جميع الانهار اليابانيه غير صالحه للملاحة و أشهر بحيراتها ديوا التى يبلغ طولها ٨٥ كيلومتر و عرضها ٢٥ كيلومتر و طول محيطها ٢٩٠ كيلومترا و هى محاطه بالتلال و مشحونه بالاسماك النفيسه .. و هواؤها على الاجمال لطيف للغاية الا انه فى الجزائر الغربيه بارد و فى الشماليه أبرد منه حيث يأتيا تيار قطبى بارد و هو فى الجنوب و الشرق حار حيث تمر بهما ريح بحريه تسمى عند أهلها (كروسيو) أى الريح السوداء و يهطل المطر فى كافه الجزر اليابانيه بكثره و على الخصوص فى جزيره ييدو و يكثر الجليد فى الشتاء على شواطئ الجزر المطله على البحر اليابانى .. و أراضيها فى غايه الخصابه و جبالها مكسيه بالغابات و الزراعه بها متقدمه و مهتم بها جدا و هى قابله لمزروعات المنطقه المعتدله و المنطقه الباردة و من مزروعاتها أنواع الحبوب كالحنطه و الشعير و الفول و نحوها و سائر أنواع الخضراوات و الفواكه و قصب السكر و شجر التوت و أشهر حاصلاتها الزراعيه الارز و غلته سنويا نحو ٥٠ مليون

طن .. و مساحه أراضى زراعته نحو سبعة ملايين فدان و عليه اعتماد اليابانيين فى الغذاء يأكلونه مطبوخا يدل العيش بدون سمن و لا- لحم ثم الشاى و تبلغ غلته سنويا نحو ٢٢ مليوناً من الأقق ثم الدخان و محصوله وفر جدا ثم الحرير و محصوله سنويا أكثر من خمسة ملايين أفه .. و معادنها كثيره جدا حيث يوجد بها الرصاص و النحاس و الحديد و قليل من الذهب و الفضة و الالتيومون و تكثر بها مناجم الكبريت و الفحم الحجرى و بها كثير من المياء المعدنيه الكبريتيه و غيرها و للاهالى اعتماد عليها اعتمادا قويا و منها تراب الخزف الصينى و الرخام و المرمر و من أكثرها ثروه الفحم الحجرى و قدر ما يمكن استخراج منه بألف و ثلاثمائة مليون طن .. و حيواناتها كلها داجنه و قليله الا الاغنام و دود القز اما صناعتها ففى تقدم مدهش و هى الامه الوحيدة المزاحمه فى مصنوعات الدول الاوروبويه بل التى كادت ان تفوق أو فاقت حيث أصبحت مركزا مهما فى الشرق الاقصى لجميع الصنائع المهمه المتقنه و استغنت و أغنت شعبها عن سائر المصنوعات الاوروبويه حيث ينسج فى معاملها أفخر المنسوجات و الأقمشه و أبدعها و يصنع بها سائر الآلات البخاريه و الكهربائيه و غرت؟؟؟ صناعتها ذلك تفوق صناعه انكلتيرا و أمركا الشهيرتين فى حسن هذه الصناعات فتصنع فى معاملها السفن و البواخر التجاريه و الحربيه و الدوارع و القطرات و الآلات الزراعيه و الصناعيه و الجراحيه و الطبيه و الادوات الكهربائيه و سائر أنواع الاسلحه و الساعات و المجوهرات و سائر أنواع الخرداوات و صناعه الخزف الصينى الرقيق الفاخر الغالى الثمن من خصوصياتها و غير ذلك .. و يوجد بها نحو ١٧٠٠ معمل بخارى و نحو ١٣٠٠٠٠٠٠ مغزل و بها نحو ٥٠ معملا كبيرا لنسج القطن و قد بلغت قيمه منسوجاتها الحريريه و القطنيه فى بعض السنين نحو أربعه ملايين جنيه و بلغ وزن مغزولاتها القطنيه فى السنه المذكوره نحو ١٢٠٠٠٠٠٠ قنطار .. و تجارتها متقدمه بتقدم صناعتها و آخذها فى الاتساع و الانتشار فى جميع البلاد المجاوره لها و أغلب الجهات البعيده عنها كأوروبا خصوصا مع انكلتيرا و أمركا و تباع لها انكلتيرا أكثر مما تشتري منها و تشتري الولايات المتحده منها أكثر مما تباع لها ثم يلى ما ذكر تجارتها مع الصين و الهند و فرنسا و المانيا و قد زادت تجارتها بنسبه لم يسبق لها نظير حيث كانت قيمتها سنه ١٢٧١ تقدر بنحو

ست ملايين من الفرنكات و بلغت الآن نحو ألفى مليون و أشهر حاصلاتها الحرير الخام و المنسوج و القطن الخام و المنسوج و الفحم الحجري و النحاس و الارز و الشاي و الأواني و أنواع الخرداوات و الكبريت و يبلغ عدد السفن التي تدخل موانئها و تخرج منها سنويًا ١٥٠٠٠ سفينه يبلغ محمولها نحو ٢٥ مليون طن و يبلغ عدد سفنها التجاريه ٢٥٠٠٠ سفينه .. و الطرق الزراعيه و التجاريه آخذة في الانتشار بها يوما فيوما حتى قاربت أن تعم سائر انحاء المملكه و الطرق الداخليه في غايه الانتظام و شوارعها في غايه الاتساع و الجمال مكتنفه بالأشجار و منوره بالأنوار الكهربائيه .. و مساحه مسطح أراضيها تبلغ نحو ٤٢٠ ألف كيلومتر مربع عدا الجهات التي ألحقت بها أخيرا بعد حربها مع الروس فهي صغيره المساحه و لكنها كبيره بسكانها حيث يبلغ عددهم نحو ٥٠ مليوناً من الانفس و الزيادة السنويه في نمو سكانها هي ١٥ في الالف .. و قد اختلف المؤرخون في أصل الأمه اليابانيه فقيل انها من سلالة قوم ماليزيين أغاروا على بعض جزرها و استوطنوها و قيل انها من الأصل المغولي استتاجا من الشكل و الهيئه و اللغه و الآثار الموجوده في بلادها ثم تفرعت الى أنواع مختلفه و قيل انها من سلالة قوم صينيين استوطنوا هذه الجزائر فرارا من ظلم المغول و التتر و جورهم أخذوا من شبههم بهم في الهيئه و العادات و الدين و لكن الظاهر انه لا دلاله في ذلك على اتحادها مع الأصل الصيني فان كثيرا من أنواع البشر مشاركه لبعضها في بعض الصفات مع تحقق الاختلاف في الأصول كالفرنساوي و الانكليزي و الاتحاد الديني و اللغوي موجود في أكثر أنواع البشر مع عدم وجود الاتحاد في الأصل و قد ظهر من عده قرائن ان هذه الأمه قد استعارت الكتابه الصينيه من نحو ١٢ قرنا و الفرق بين اللغه اليابانيه و الصينيه كالفرق بين أحدهما و لغه أوروباويه و أما الأمه اليابانيه نفسها فقد أبت أن تكون سلالة أمه بشريه كبقية الأمم الأرضيه بل أخذتها العزه و دعتهما للانتساب للأمم السماويه و مما جاء في ذلك في تواريخهم ما ذكر في تاريخ كوجيكي و تاريخ و ينهو نجى المؤلفين في تاريخ القرن الثاني من الهجره و هو ما ترجمته. انه عند ما نزل أجدادنا من السماء الى أرض جزيره كيوشيو وجدوا البلاد مسكونه بقبائل متوحشه يرأس كل قبيله منها زعيم شديد البأس نافذ

الكلمه فوق القتال بين أجدادنا و هؤلاء الاقوام و انتصروا عليهم و غزوا منهم جزيرتى كيوشيو و شيكوكو ثم أخذوا بعد ذلك فى محاربه سكان الجزر الأصليين مثل نيبون المشتق منها اسم اليابان و تغلبوا على قبائل اينوس المتوحشه و جعلوا مقر حكومتهم فى موضع لا يبعد عن مدينه كيوتو و قد استمرت القلاقل و الاضطرابات و دام النزاع بين أجدادنا و هؤلاء المتوحشين عدده قرون و انتهت بسياده الامن و الخضوع لسلطه أبناء السماء انتهى .. و لم تزل بقايا قبائل الاينوس موجوده الى الآن قاطنه جزر يذو و سخالين و كوريل فى شمال اليابان و هى أمه بربريه من البساطه على جانب عظيم و فى غايه من الخشانه و الجهل معيشتها من الحرب و الصيد و دينهم عباده قوى الطبيعه فيعبدون الشياطين و يعتبرونها آلهه الشر و الأنهر التى يصطادون منها الأسماك و الغابات التى يقتنصون منها أنواع الحيوانات و يعتبرونها آلهه الخير حيث يرزقون منها و يعبدون الكواكب لاشراقها عليهم و لغتهم لفظيه لا- تكتب و حسابهم لا- يتجاوز الألف و لم تزل الأمه اليابانيه الى الآن تعتقد ان عائله حكامها التى هى عائله الميكاد و ليست بشريه الأصل و ان بلادها فقط هى التى خلقتها الآلهه و ان بقيه البلاد وجدت بتأثير قوى الطبيعه و اضطراباتهما و ينتحلون لذلك تاريخا مخصوصا و هو عام ٦٦٠ قبل الميلاد و يجعلونه مبدأ لحياتهم و تأسيس مملكتهم و هذا الاعتقاد هو الذى عقد الإلفه الطبيعيه بين الملك و رعيتة و جعلهم يقدسونه و يبجلونه و يطيعونه و لو نازعتهم فى ذلك عواصف السياسه و قد اشتهرت هذه الأمه بالدهاء و الذكاء و علو الهمة و قوه الاقدام و البساله و الشجاعه و النشاط و خفه الحركه و هم حسان المنظر قصار القامه لونهم يضرب الى الاصفرار أو الى السمرة و عيونهم بها بعض استتاله مياله للصغر مشقوقه الأجفان عاليه الاهداب و من أخلاقهم اللطف و البشاشه و التواضع و دماثة الأخلاق و القناعه و الاستقامه و الجلاله و الصبر و النظافه و الاجتهاد فى تحصيل المزايا و حب الترقى و الاطلاع بحيث لا يسر أحدهم بأعظم أنواع المسرات و الملاهى كما ينسر من تحصيل مسأله تاريخيه أو اكتشافيه أو صناعيه بل يعد ما وراء ذلك هديانا و منها حبههم لوطنهم و تفانيهم فى سبيل تحصيل سؤدده و مجده و قوه تعاضدهم و تكاتف الصغير مع الكبير و الغنى مع الفقير

و الجليل مع الحقير مع اتحاد الكلمه و اجتماع الرأى و انفاق الاحساس و الشعور معتقدين أن لا-وجود للأمم بغير الوطنيه و الحريه و أن لا قوه للأولى بدون الثانيه و لا حياه للثانيه بدون الأولى و ان الدستور العادل هو سياج الممالك و الملوك و حفظ كيان الأمه و استقلالها و ان من أفضل أعمالها تضحيه نفوسها حباً فى حفظ شرفها و صيانه مجدها بين الأمم و ان من أعظم الشقاء الحياه بالاختلال و الاعتلال مع امكان بلوغ رتب الانتظام و الاستقلال و على هذا الأساس القويم قامت هذه الأمه مشمره عن ساعد الجد و الاجتهاد و أخذت تجوب الممالك و البلاد فاقتبست أولاً المدنيه الصينيه و صارت أفرادها تتنافس فى تحصيل علومها و معارفها و صنائعها و عوائدها و أسست لذلك عده من المدارس و قلدت الصين فى حكومتها و أنشأت لذلك الدوائر و المجالس و بذلك انصبغت الأمه اليابانيه بالصبغه الصينيه إلّا أنها حافظت على ذوقها الخاص و قد كانت البلاد اليابانيه فى تلك الأعصر مقفله فى وجوه الأجانب سوى ثغر بخازاكي فانه كان الثغر الوحيد فى اطلاق حريه التجاره الأجنبيه فيه ثم تلاه انفتاح جبرى لعهده ثغور أخر للتجاره الأجنبيه و فى عهد الميكادو الامبراطور الحالى أخذت المدنيه الغريبه تتدرج فى دخولها البلاد اليابانيه و انتظمت الحكومه على الطرز الاوروبوى و هو المبدأ للانقلاب اليابانى الحديث حيث هاجر شبان الأمه الى البلاد الأوروبوىه و نهافتوا على دخول مدارسها و اقتباس فنونها و صنائعها الى أن تخرّج منهم عده فحول و أخذوا ينقلونها الى بلادهم فشيدت بها المكاتب و المدارس و دوّنت بها النظامات و القوانين و انتظمت بها المجالس و جندت جنودها على أبداع طراز و ترقى بها المدنيه الى درجه الاعجاز و حافظوا على المستحسن من الأخلاق المرضيه و الفنون الأدبيه و الصناعيه و هجروا كل مستقبح من العادات و الأفعال الدينيه و ظهوروا فى مركز تنزه شأوه أن يبارى و سلكوا فى ترقيتهم خطه عجيبه تركت الغريبين من غرابتها مدهوشين حيارى و بالجمله هذه الأمه نهضت للحوق بسابقها فسبقته و أرادت مضارعه غيرها و مصارعتة فغلبته و صرعتة و قد حق لآسيا أن تقدرها مقدارها و ترفع للافتخار بها رايه لم تكن رفعتها لأمه قبلها حيث أحييت بها فخرا طالت مده اندراسه قرونا عديده كادت الآمال أن تياس

مطامعها من حياتها لو لم نتبرج خفايا شهامه هذه الأمه فى عالم الظهور و حق للأمم الشرقيه المتقاعدته التى لم تزل على فراش الغفله و الكسل رافده و نعتقد ان الكسل و العجز و قله الاحساس فطره جبليه لا يمكن الانسلاخ عنها بالعلوم المدينيه و التهذيبه أن تسرح طرفها فى شأن هذه الأمه و تتفكر و تعتبر بما كانت عليه و صارت اليه و تتدبر و تتذكر فقد كانت أمه فى عداد الأموات معلوله بالجهل و التفرق و الشتات كأنها قطع من غنم لا فكره لها و لا غيره و لا شمم ثم لما هددتها سيطره أساطيل الدول الأجنبيه تحركت فى قلوبها الحميه الانسانيه و الغيره الوطنيه و علمت أن لا سبيل للتنصل من ربقه المخاوف و الأمان من مخلب المطامع إلا بتحصيل أنواع الفنون الحديثه و اتقان الصنائع فنهضت من رقدتها كأنها نشطت من عقال و أنفقت فى سبيل نهضتها كل ثمين و غال الى أن أشرقت فى سماء وطنها شمس السعود و خلدت ذكرا بيضت به صفحات الوجود و هاهى فى الشرق الأقصى تجلى على كراسى الهناء و المجد و الفخر قائمه على منابر الوعظ تتلو آيات الاعتبار بها طول الدهر فيا حبذا لو كان لنا بها اسوه حسنه و اعتبار فلعل السعاده تمنحنا نهضه بها نتخلص من ورطه الذل و الصغار و ترد الينا بضاعتنا و يحيى مجدنا بعد الدثور و ما ذلك على الله بعزیز و الله يبعث من فى القبور و لا زالت المعارف بها راقيه أوج التقدم و الانتشار بصوره مدهشه و قد نجح التعليم بها غايه النجاح و تبغ بها عده فحول و تخرج من مدارسها علماء عظام يضارعون علماء أوروبا و فلاسفتها فى جميع الفنون العصريه و الاختراعات الصناعيه و يوجد بها أكثر من ٤٠ ألف مدرسه بها ٥٠ فى المائه من الاطفال منها ثلاث مدارس جامعه و ١٠ لتعليم الحقوق و نيف و ثلاثون للطب البشرى و ١٥ للزراعه و ٧ للتجاره و ٥ للصيدليه و ٣ للطب البيطرى و عده مدارس لتعلم اللغات الاجنبيه و ٢٨٦ للصناعه بها نحو ثلاثه ملايين و كسور من التلاميذ و بها ٣ مدارس للميكانيكا و ٣ للبحريه و ١٠ للرياضيات و عده مدارس لفن النقش و الرسم و ٣ للتلغراف و بطوكيو مدرسه جامعه بها نحو ١٣٠٠ تلميذ و مجموع طلاب هذه المدارس نحو أربعه ملايين و كسور و تربيته البنات متقدمه فى اليابان جدا و مدارسهن فى غايه الانتظام و يوجد بها مدارس خصوصيه لبنات الاشراف و جميع هذه المدارس قائمه

على نفقات الحكومه و تبلغ نفقاتها نحو ٣٥٠ ألف جنيه و بلغت نسبة الاطفال الذكور المتعلمين لعدد اطفال المملكه كلها ٧٩ في المائة و نسبة البنات نحو ٤٨ في المائة و التعليم بها اجبارى و لما انشأت الحكومه مدارس التعليم و أخذت فى نشرها فى بلادها استجلبت عدده مدرسين من الاجانب فى ابتداء الامر ثم لم تمض عدده سنوات حتى استغنت عنهم و عوضتهم باليابانيين و أصبحت تسير وحدها فى سبيل الترقى غير متوكله على عصا غربى أصلا و مرتبات المدرسين فى اليابان قليله جدا كبقية المستخدمين و أسبابه اضطرار الحكومه لانفاق المال فى الحربيه الا- ان المعيشه ميسوره فى تلك البلاد و مع ذلك فان جميع المدرسين باذلون عايه جهدهم فى القيام بواجباتهم لاعتقادهم ان ذلك واجب عليهم بدون أجره خدمه لوطنهم و ان المرتب ليس الا- مساعده لهم من قبل الحكومه و قد أجمع كافة الاوروبائين و الاميركانيين الذى كتبوا عن نشأه اليابان ان طلبه العلوم بها فى غايه الادب و احترام الاساتذه فضلا عن صفاتهم الساميه من النشاط و الجد و الاجتهاد يواصلون الليل بالنهار فى تحصيل العلوم و الفنون و من صفاتهم الممتازه ان أحدهم لا يستصعب صعبا أصلا و يرى الاوروبائى دونه ذكاء و نباهه و سلامه فى الفطره و انه قوه من قوى بلادده و ركن من أركانها و انه اذا تقاعد عن التعلم و التحصيل أضاع على وطنه جزءاً من ثروته و جنى عليه أكثر من جنايته على نفسه .. و أما الصحافه التى هى من أعظم أسباب التنوير فلم يكن لها انتشار قبل سنه ١٢٨٥ و أول جريده وجدت فى اليابان الجريده التى نشرت باسم أخبار باتافيا بطوكيو سنه ١٢٨٠ لكنها لم تعش الا قليلا ثم قام سنه ١٢٨١ الموسيو جوزيف هيكو بانشاء جريده كايجى شيمبون (أخبار الخارج) و استمر يحررها مدده سنتين الا انه لقى بها جميع أنواع المصاعب و لم يثبت معه من المشتركين سوى اثنين ثم فى سنه ١٢٨٤ أصدر الموسيو جنتشير و فوكيتشى جريده كوكوسمبون (الاخبار الاجتماعيه) ثم اقتدى به عدده محررين و لكنهم تحملوا كثيرا من المتاعب حيث لم تكن الاهالى فى تلك الايام مقدره للصحافه قدرها و لم تكن أبواب السعه مسعفه لها و مع ذلك كانت المطابع خشبيه من الطرز القديم ثم أخذت الصحف تترقى تدريجا الى تاريخ قيام الحرب اليابانيه الصينيه و فى ذلك التاريخ أحدث انتصار اليابانيين انقلابا كبيرا فى أحوالهم و شعشت فيهم



روح جديده و عرفت الامه مزيه الترقى و قيمه محبه الوطن و انتقلت الصحافه الى دور جديد حتى وصلت مطبوعات جرائد طوكيو وحدها يوميا الى ١٠ ألف نسخه و يبلغ الآن عدد الجرائد و النشرات الاسبويه فى اليابان أكثر من ١٥٠٠ جريده و تبلغ الاعداد المنشوره يوميا نحو ٧٠٠ ألف عدد و يوجد بين صحف طوكيو جريده انكليزيه باسم (يابان تيمس) محرورها يابانيون لتعلن فيها أفكار اليابانيين للجانب و ثمن الجرائد فى اليابان قليل جدا بحيث لا يزيد ثمن الجريده الواحده عن سبعة سانتيمات و هى كثيره الاعلانات جدا و المجلات أكثر عددا من الجرائد اليوميه و الاسبويه لكثرة الجمعيات و كل جمعيه لها مجله خاصه بها و لم يترك اليابانيون بابا من أبواب الاجتماع الاطرقوه و جمعياتهم فى غايه الانتظام و قد كانت أرباح الجرائد قليله جدا فكانت أعلى جريده تريح؟؟؟

نحو ١٠ جنيهات شهريا ثم تحسنت بعد حرب الصين و متوسط مرتب المحرر العادى عندهم لا يزيد عن ست جنيهات و كان القانون فى غايه التشديد على الصحافين فكان أحدهم يزج فى السجن بأقل اعتراض على السياسه أو مناقشه فى عمل من الاعمال ثم حدثت حادثه بها انحلت أزمتهم و هى ان الحكومه حكمت على الموسيو كوروكانو مدير جريده سايفو شميون بالحبس ثلاث سنوات و عطلت جريدته فاجتمع رصفاؤه جميعهم و أعدوا جنازه علنيه للجريده المعطله دعوا الامه اليها و سار على رأسها رجال الدين و ازدحمت الجماهير لرؤيه هذه الجنازه الفريده فى بابها و توديع ذلك الميت العزيز و انتشر خبرها فى أغلب الانحاء و صارت حادثه تذكرو من تاريخ تلك الحادثه منحت الحكومه الصحافه حريتها الكامله و الصحافه فى اليابان الآن تقدر بأعظم من قدرها حسب ما رأوا لها من الفوائد المهمه و قد كانت السبب الاعظم فى التحريض على الحرب الاخيره و من أعظم الدواهى لها و هى المشجعه للأمه على مديد المعونه للحكومه بالمال و الرجال و بعد تمام الحرب المذكوره ازدادت أهميه الصحافه جدا و جنت الصحافه ثمار مجهوداتها و أخذت مركزا مهما فى أفكار اليابانيين و خطت خطوه عظيمه فى الانتشار و يوجد فى اليابان الآن نحو ٥٠٠ كتيبخانه عامه تحتوى على ٤٥٠ ألف مجلد مع أن أول كتيبخانه أنشئت فى الامبراطوريه سنه ١٢٨٩ هجرية فتأمل .. أما ثروتها ففى غايه الترقى و هى تزيد يوما فيوما

حتى أن ينوكها قبل الحرب الاخير كانت غاصه بالاموال و قد قدرت فى بعض الاحصاآت بنحو ٢٥٠٠ مليوناً من الجنيهات تقريبا و ماليتها فى غايه التوازن و انتظام الاداره و دخلها السنوى لا يقل عن ٢٠ مليوناً سنويا و نفقاتها أقل من ذلك و كان على خزيتها دين منظم مقدر بنحو ٦٥ مليوناً من الجنيهات سهامه جميعها بيد اليابانيين ثم فى الحرب الاخير استدانته أولاً من أوروبا و أمريكا نحو ٢٢ مليوناً من الجنيهات ثم استدانته ٦٠ مليون جنيه أيضاً و يبلغ ربا هذه الديون نحو خمسه ملايين و نصف من الجنيهات .. و بحريتها التجاربه كافيه للقيام بمصالحها التجاربه و قد بلغ عدد سفنها التجاربه ٨٣٠ سفينه محمولها ٣٠٠ ألف طن و عدد سفنها الشراعيه ٩٧٥ سفينه و عندها شركه للسفن البخاريه من أعظم شركات الدول و عندها الآن ثمان موان كبيره مفتوحه للتجاره .. أما بحريتها الحربيه فهى أعظم دوله اسوييه فى البحريه الحربيه و هى آخذة فى الاتساع بسرعه و الهمة مضاعفه فى تقويتها خصوصاً بعد الحرب الاخير و عندها أسطول من الدرجه الاولى فى غايه الانتظام و قد كان عندها قبل الحرب خمس بوارج من الدرجه الأولى و خمس حاميات ساحليه و ثمان طرادات مدرعه و عده طرادات محمولها ٦٠٠٠ طن و ٢٢ متلفات قوارب الطوربيد و ٨١ من قوارب الطوربيد و احدى عشر غواصه و قبل الحرب الاخير كانت قوه روسيه البحريه ٤٤٧٣١٥ و كانت قوه اليابان ٢٢٠٧٥٥ و بالحرب المذكوره خسرت روسيا نصف قوتها غرقاً و أسرا فصارت ٢٢٤٢٣٧ و كسبت اليابان ما محموله ٣٢٠٠٠ طن فصارت قوتها ٢٥٢٦٦١ ثم ازدادت بانتشال بعض البوارج و الطرادات الروسيه من البحر و اغتنام ما دخل المرافىء المحايده ضمن الغرامه الحربيه و لا زالت قوابل الترسخانات اليابانيه تولد كل يوم نشآت عديده من المعدات الحربيه و جانب كبير من العماره الباقيه لروسيا محصور فى البحر الاسود لا يستطيع الخروج منه و الباقي لروسيا مما تستطيع به مقابله أعدائها فى عرض البحار لا يزيد عن ١٣١٢٣٧ و اذا استولت اليابان على السفن الروسيه اللاجئه الى المرافىء الاجنبيه زادت عمارتها بارجه و خمس طرادات و مدفيعه و سته قوارب طوربيديه فتصير قوه اسطولها ٣٠٠٥٢١ طناً فتفوق ايطاليا و تقارب الولايات المتحده الاميركيه و الآن بعد تمام بناء البوارج و المدرعات الجديده التى هى

بصدد البناء تفوق الولايات المتحدة و ألمانيا أيضا و تصير عمارتها الحربيه الثالثه فى الدنيا و تنفق على بحريتها نحو مليونين من الجنيهات و عندها نحو ٢٠ ألفا من الجنود البحريه .. أما جيشها البرى فهو مما يغبطه الاوروبايون مهاره و شجاعه و انتظاما و نباتا و اقتدارا خصوصا ما أظهره الجيش فى الحرب الروسيه من شده البساله و قوه الافدام و استصغار الموت و صار يستقبل رصاص الاعداء بكل سرور و ابتهاج كأنه يقابل حبيبا أو يستلم هديه فاخره مع تنزيه نفسه عن السفاسف الحربيه من السلب و النهب و ارتكاب الفضائح الحربيه و الجنود اليابانيه فى غايه القناعه فان الواحد منهم لا يطلب من الزاد أكثر من كميته قليله من الارز المطبوخ بالماء و لا يخفى ماوراء ذلك من التوفير حيث أن نقل المؤنه و غذاء الجنود من أعظم معضلات الحروب و قل أن يوجد فى الدنيا جندى له قدره على المشى الطويل مثل اليابانى فهو يسير على قدميه الفراسخ العديده و يقطع ٣٠ كيلومترا و حمله على ظهره بلا تعب و لا ملل و من ممتازات الجندى اليابانى المهاره فى الرمى و شده الامتثال و الطاعه و الرحمه بالضعفاء و مواساه المرضى ورقه القلب و الحنانه و منتهى الجلد و التحمل و قد رفعت هذه المزايا الساميه شأن الجيش اليابانى و أجبرت أعداء اليابان أنفسهم على الاعتراف بذلك و الجيش اليابانى بأسره تحت قياده الميكادو مع مساعده وزير الحربيه و أركان الحرب و المدير العام لتعليم الحركات العسكريه و تمرين الجنود و الجيش مقسم الى ثلاثه أقسام الجيش العامل بما فيه من الجنود الاحتياطيه و هو معد للخدمه الخارجيه أى محاربه الاعداء و جيش المقاطعات و هو لحمايه البلاد و جيش الرديف و هو معد للحمايه و امداد الجيش العامل عند الحاجه و الجيش العامل مؤلف من البياده (المشاه) و السوارى و طوبجيه الميدان و طوبجيه الحصون و المهندسين و جنود النقل و البياده مؤلفه من ٥٢ آليا فى كل واحد منها ثلاث أورط و مجموع ضباطها ٤١٦٠ و جنودها ١٤٣٠٠٠ و السوارى مؤلفه من ١٧ آليا فى كل واحد منها ثلاثه بلوكات و مجموع ضباطها ٤٠٠ و جنودها ٩٠٠٠ و عدد خيولها ٩٠٠٠ و طوبجيه الميدان مؤلفه من ١٩ آليا فى كل منها ٦ بطريات و عدد مدافعها ٦٨٤ مدفعا و مجموع ضباطها ٨٠٠ و جنودها ١٢٥٠٠ و عدد خيولها ٨٨٠٠ حصان و طوبجيه الحصون مؤلفه من ٢٠ أورطه عدد ضباطها ٥٣٠ و جنودها

١٠٣٠٠ و فرق المهندسين ١٤ أورطه عدد ضباطها ٢٩٠ و جنودها ٧٥٥٠ و الجنود الاحتياطيه مؤلفه من ألف ضابط و ٣٤٦٠٠ جندى و تبلغ مدافعا ١١٤ مدفعا و خيولها ٩٠٠٠ و اذا أضيفت اليها و الى الجيش العامل جنود المقاطعات و قوى الرديف بلغ الجيش اليابانى العامل ٥٠٩٩٦٠ جنديا و ذلك غير فرقه الحرس التى مع انضمامها اليه يبلغ ٥٢٠٠٠٠ جندى و الجيش الدائم مؤلف من ١٢ فرقه و جميع الجنود اليابانيه مدربه بأحسن تدريب و معلوماتها تزيد عن الكفايه و أسلحتها من أحدث و أجود طراز و كلها من مصنوعات اليابان و مدارسها الحربيه فى غايه الاتقان و الانتظام فى التعليم و قد خرّجت رجالا- فاقت الأوروبايين فى الاختراع خصوصا فى البارود و المواد المدمره فان أسرار مخترعاتهم لم تزل سرا مكتوما عن غيرهم و لو أردنا أن نوفى قواد اليابان حقهم من الاطراء فى المدح و الثناء لاحتجنا لمؤلف خاص يجمع سجايهم و أعمالهم المدهشه التى فاقوا بها أعظم القواد الأوروبايين خصوصا فى الحرب الروسيه و يمكنها إيصال جيشها عند اللزوم الى أكثر من مليون مع العدد الكامله من أحسن طرز و الخدمه العسكريه اليابانيه مفروضه على كل يابانى بلغ من العمر ١٧ سنه و يدرج اسمه فى السجلات الحربيه لغايه ٤٠ عاما و تنفق الحكومه على عسكريتها أكثر من خمس مليونات جنيه سنويا و الأسلحه المتخذة عندهم كلها من مخترعاتهم

و ملكها هو متسوهيتو أكبر ملوك اليابان مجدا و أرفعهم ذكرا و أعزهم شأنًا أخرج المملكه من غياهب الجهاله و الانحطاط و أنقذ بلاده من خطر السياهه الأجنبيه و أحيا مجد الشرق و شيد منار رفعتة و هو الملك العادل الحازم الحكيم المدبر الذى ملأ ارجاء بلاده عدلا و حريه و لم يغتر بعباده أمتة له و لا- بتأليهم إياه و لا- تعظيمهم مقامه و جنى ثمرات غرسه بنفسه و أخرج لليابان رجالا- لا يضاهون فى دهائهم و ذكائهم و سمو آرائهم و حبهم لوطنهم و أذهل عقول ملوك الأرض و أدهش ألبابهم و حيرهم ولد متسوهيتو فى مدينه كيوتو فى ٣ نوفمبر سنه ١٢٦٩ هجريه و عمره الآن ٥٢ سنه و قد ولى الأمر بعد أبيه لموت أخيه الأكبر و أعلنت ولايه العهد له فى سنه ١٢٧٧ و جلس على كرسى الملك بعد وفاه والده سنه ١٢٨٤ و توج فى مدينه كيوتو بعد جلوسه

بسنة و ألفى؟؟؟ حينئذ النظام الاقطاعى من بلاد اليابان و سمي العصر الذى ابتداء من ذلك التاريخ بعصر المليجى أى عصر الاستتاره و لفظه ميكادو معناها فى اللغة اليابانية الباب العادل و هى من اطلاق الأجنب عليه و أما اليابانيون فلا يستعملونها إلّا فى الشعر و انما يطلقون عليه كلمه تنوهيكا و معناها جلاله الأمبراطور و تاره كلمه تن سى أى سليل السماء و كوتاي أى الأمير و شنجو أى السيد الأعلى و تنو أى الأمبراطور و ليس للعائلة المالكة فى اليابان اسم خاص كبقية عوائل الملوك فى الممالك الأخرى و قد أجمع جميع الكتاب السياسيين الذين قابلوا الميكادو على انه وديع الأخلاق حليم وقاد الفكر قوى الذاكره قوى الشعور على جانب عظيم من الشهامه مولع بالأعمال العظيمة و الفروسية كثير الغيره و الاعتناء بشؤون أمته جسور شجاع يحب ركوب الخيل و الرمايه و هو واسع الاطلاع فى العلوم و من الشعراء المعدودين ربما ينظم أربع أو خمس قصائد فى اليوم و نظم الشعر فى اليابان معدود من كمالات الملوك و الامراء و لا ينشر من شعره إلّا ما كان منها ذا موضوع وطنى يقوم كل يوم فى الصباح و يجلس فى مكتبه الى الظهر ينظر فى شؤون المملكة و لا- يوقع أمرا إلا بعد مطالعته و مشاوره و مناقشه وزرائه فيه و له و لع كبير فى مطالعه جرائد بلاده و الجرائد الاجنبية و هو ذو إناه لا ينخدع بأكاذيب الوشاه على وزرائه و هو مغرم بركوب الخيل و يحمل رجاله على الاهتمام بتربيته الصوافن الجياد و على المنافه فى ركوبها و قلما يجرى استعراض كبير فى البلاد إلّا و هو مشارك فيه فتراه راكبا جواده يرقب حركات الجيش تحت المطر بدون مظله و يحضر سباق الخيل ترغيبا للناس و هو كغيره فى الاميال الشخصيه و لكنه لا يدعها تقف فى سبيل ما يجب عليه لوطنه و هو القائد على الحربيه و البحرية لا رغبه له فى الحروب و الفتوح و جل رغبته فى تنشيط العلوم و نشر الفنون و هو كثير الاعتناء بالاعمال الخيرييه و كل ما يعلو به شأن الوطن و جميع الأحوال الارتقائيه اليابانيه و ما حازته من الارتقاء من حضيض التأخر الى أوج التقدم من مآثره و نتائج اجتهاده .. و حكومه اليابان امبراطوريه دستوريه بها مجلس نواب مؤلف من ثلاثمائه عضو بانتخاب الاهالى ممن يزيد عمرهم على ٢٥ سنه اذا كان يدفع من الضرائب أكثر من

ثلاث جنيهاً في السنه و مجلس أعيان مؤلف من ٣٠٠ عضو أيضا يستحقه ذكور العائله المالكه و من يحوز لقب برنس أو مركيز و من حاز شهره علميه و الحائزون لقب كونت أو فيسكونت أو بارون و بعض المنتخبين .. و سياستها مسالمة الدول و الميل الى انكلتيرا.

و تنقسم البلاد اليابانيه الى سبعة أقسام كبيره و عاصمتها مدينه طوكيو على جزيره نيون الكبيره و هي مدينه عظيمه عدد سكانها نحو مليون و نصف من الانفس و هي من الموانى المفتوحه للتجاره العموميه بها مدرسه جامعته و عدده معامل واسع و جملة مكاتب و معابد و قصر ملوكى فخيم البناء يقيم فيه الامبراطور. و من المدن الشهيره بها مدينه كيوطو و هي واقعه فى الجبهه الغربيه من الجزيره المذكوره و قد كانت هي العاصمه فى سالف الزمان بها عدده معامل و مدارس و سراى جميله و عدد أهاليها نحو ٣٠٠ الف نسمة. و منها مدينه ادزاكا و سكانها نحو ٥٠٠ ألف نسمة و هي من المدن الصناعيه المهمه تصنع فى معاملها عشرات الملايين من المراوح اليابانيه و ترسل لاوروبا. و منها مدينه هياجو و هي من الموانى التجاريه المفتوحه للاجانب. و مدينه يوكاهاما و هي أعظم ميناء تجاريه فى اليابان واقعه فى خليج طوكيو و عدد سكانها نحو ٩٠ ألف نسمة. و منها مدينه نجازاكي و هي كائنه فى جزيره كيوسيو و من الموانى التجاريه المهمه يصنع بها الخزف الصينى الرقيق. و منها مدينه هصيروشيما و هي ميناء عسكريه مستحكمه من الدرجه الاولى. أما تاريخ اليابان القديم فلم نجد له معلومات كافيه تستحق الذكر و غايه ما علم ان الاوروبايين اكتشفوها سنه ٨٠٣ هجرية و دخلها البورتغاليون للتجاره سنه ٨٥٧ ثم طردوا منها سنه ١٠٤٨ و من ذلك التاريخ أخذت اليابان تمنع دخول الاجانب لبلادها منعاً تاماً و بقى الحال على ذلك الى سنه ١٢٦٩ و فى ذلك التاريخ أتاها الاسطول الامريكى و اضطرها الى عقد معاهده تجاريه مع الولايات المتحده و من ذلك التاريخ أخذت البلاد فى الارتقاء كما تقدم و أبدل الحكم الاستبدادى بالدستورى ثم فى سنه ١٣١٣ حدث بينها و بين الصين خلاف فى سلطه كوريا فنشبت الحرب بين الدولتين و انتهت بفوز اليابان و انتصارها فى جميع المواقع الحربيه البريه و البحريه و استخلصت منها جزيره فرموزه مع غرامه حربيه عظيمه و قد بهرت انتصاراتها العالم الاوروباي و الامريكى و ادهشت عقولهم و اضطروا للنظر اليها بعين الاحترام و لم تسترخ

الاقليلا حتى اضطرتها المطامع الروسيه الى المدافعه عن وطنها فضحت نفائس أموالها و أبطال رجالها و أبدت من البساله الباهره و الشهامه النادره ما يخاله الانسان حلما أو قصه لو لا بروز الحقائق للعيان و لما وضعت الحرب أوزارها خرجت منها ينصف سخالين وردت منشوريا الى الصين و أطلقت يدها فى كوريا كما تريد و اعترفت لها الدول بانها من الدول العظام و تفصيل الوقائع الحربيه بين الدولتين طويل النيل لا يسعنا شرحه و قد تقدم بعضه فى الكلام على روسيا فى حرف الرءاء فاليراجع

## باب الياء مع الميم و ما يليهما

### اشاره

### [يمن]

ذكرها فى الاصل .. و قال غيره هي\* ولايه عثمانيه فى شبه جزيره العرب يحدها شمالا الحجاز و جنوبا خليج و مستعمره عدن و حضرموت و غربا البحر الاحمر و شرقا صحراء الاحقاف .. مساحتها نحو ٧٧٢٠٠ ميل مربع .. و عدد سكانها نحو مليونين و نصف و هي ذات أرض خصبه و مياهها أكثر من مياه الحجاز و أشهر حاصلاتها البن و الحناء و اللبان و الصمغ و التمر الهندى و اليسر و اللؤلؤ و المرجان و يوجد بها أنواع الاثمار التى تنبت بالحجاز و هي منقسمه الى ٤ متصرفيات و ٢٣ قضا و ٦٢ ناحيه و بندرها صنعاء و هي مدينه معتدله لهواء خصبه الاراضى كثيره المزارع لمياه و البساتين و بها من السكان نحو ٥٠ ألف نسمة و من أشهر مدنها الحديده و هي واقعه على ساحل البحر الاحمر و فرضه صنعاء و منها زبيد و مخا و ظفار و نجران و غيرها

و هذا آخر ما سنحت به عواطف الامتتان فى اتمام منجم العمران فى المستدرک على معجم البلدان و قد جاء بحمد الله تعالى منزها عن الاسهاب الممل و الايجاز المخل و المأمول ممن وقف على خلل فيه أو خطأ أن يرمقه بعين العذر و يدل عليه ذيل الغطا فان الانسان معدن الذلل و النسيان و قد كان الفراغ من جمعه و تنسيقه و وضعه فى آواخر رمضان المبارك الخالى من سنه خمس و عشرين بعد الثلاثمائه و الالف من هجره كامل الوصف و الحمد لله أولا و آخرا و باطنا و ظاهرا و صلى الله على سيدنا و مولانا محمد و على آله و صحبه و سلم

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ

الزمر: ٩

المقدمة:

تأسس مركز القائمية للدراسات الكمبيوترية في أصفهان بإشراف آية الله الحاج السيد حسن فقيه الإمامي عام ١٤٢٦ الهجرى في المجالات الدينية والثقافية والعلمية معتمداً على النشاطات الخالصة والدؤوبة لجمع من الإخصائين والمثقفين في الجامعات والحوزات العلمية.

إجراءات المؤسسة:

نظراً لقلّة المراكز القائمية بتوفير المصادر في العلوم الإسلامية وتبعثها في أنحاء البلاد وصعوبة الحصول على مصادرها أحياناً، تهدف مؤسسة القائمية للدراسات الكمبيوترية في أصفهان إلى التوفير الأسهل والأسرع للمعلومات ووصولها إلى الباحثين في العلوم الإسلامية وتقديم المؤسسة مجاناً مجموعةً إلكترونيةً من الكتب والمقالات العلمية والدراسات المفيدة وهي منظمة في برامج إلكترونية وجاهزة في مختلف اللغات عرضاً للباحثين والمثقفين والراغبين فيها. وتحاول المؤسسة تقديم الخدمة معتمدةً على النظرة العلمية البحتة البعيدة من التعصبات الشخصية والاجتماعية والسياسية والقومية وعلى أساس خطة تنوى تنظيم الأعمال والمنشورات الصادرة من جميع مراكز الشيعة.

الأهداف:

نشر الثقافة الإسلامية وتعاليم القرآن وآل بيت النبي عليهم السلام  
تحفيز الناس خصوصاً الشباب على دراسة أدق في المسائل الدينية  
تنزيل البرامج المفيدة في الهواتف والحاسوبات واللابتوب  
الخدمة للباحثين والمحققين في الحوزات العلمية والجامعات  
توسيع عام لفكرة المطالعة  
تهميد الأرضية لتحريض المنشورات والكتّاب على تقديم آثارهم لتنظيمها في ملفات إلكترونية

السياسات:

مراعاة القوانين والعمل حسب المعايير القانونية  
إنشاء العلاقات المترابطة مع المراكز المرتبطة  
الاجتناب عن الروتين وتكرار المحاولات السابقة  
العرض العلمي البحت للمصادر والمعلومات



الالتزام بذكر المصادر والمآخذ في نشر المعلومات  
من الواضح أن يتحمل المؤلف مسؤولية العمل.

نشاطات المؤسسة:

طبع الكتب والملزمات والدوريات

إقامة المسابقات في مطالعة الكتب

إقامة المعارض الالكترونية: المعارض الثلاثية الأبعاد، أفلام بانوراما في الأمكنة الدينية والسياحية

إنتاج الأفلام الكرتونية والألعاب الكمبيوترية

افتتاح موقع القائمة الانترنتى بعنوان : [www.ghaemiyeh.com](http://www.ghaemiyeh.com)

إنتاج الأفلام الثقافية وأقراص المحاضرات و...

الإطلاق والدعم العلمى لنظام استلام الأسئلة والاستفسارات الدينية والأخلاقية والاعتقادية والردّ عليها

تصميم الأجهزة الخاصة بالمحاسبة، الجوال، بلوتوث Bluetooth، ويب كيوسك kiosk، الرسالة القصيرة ( sms)

إقامة الدورات التعليمية الالكترونية لعموم الناس

إقامة الدورات الالكترونية لتدريب المعلمين

إنتاج آلاف برامج فى البحث والدراسة وتطبيقها فى أنواع من اللابتوب والحاسوب والهاتف ويمكن تحميلها على ٨ أنظمة؛

JAVA.١

ANDROID.٢

EPUB.٣

CHM.٤

PDF.٥

HTML.٦

CHM.٧

GHB.٨

إعداد ٤ الأسواق الإلكترونية للكتاب على موقع القائمة ويمكن تحميلها على الأنظمة التالية

ANDROID.١

IOS.٢

WINDOWS PHONE.٣

WINDOWS.٤

وتقدّم مجاناً فى الموقع بثلاث اللغات منها العربية والانجليزية والفارسية

الكلمة الأخيرة

نتقدم بكلمة الشكر والتقدير إلى مكاتب مراجع التقليد منظمات والمراكز، المنشورات، المؤسسات، الكتاب وكل من قدم لنا المساعدة في تحقيق أهدافنا وعرض المعلومات علينا.

عنوان المكتب المركزي

أصفهان، شارع عبد الرزاق، سوق حاج محمد جعفر آباده اي، زقاق الشهيد محمد حسن التوكلي، الرقم ١٢٩، الطبقة الأولى.

عنوان الموقع : : [www.ghbook.ir](http://www.ghbook.ir)

البريد الإلكتروني : [Info@ghbook.ir](mailto:Info@ghbook.ir)

هاتف المكتب المركزي ٠٣١٣٤٤٩٠١٢٥

هاتف المكتب في طهران ٠٢١ - ٨٨٣١٨٧٢٢

قسم البيع ٠٩١٣٢٠٠٠١٠٩ شؤون المستخدمين ٠٩١٣٢٠٠٠١٠٩.

مركز  
للبحوث والتحريرات الكمبيوترية  
الغمامة اصحمان



للحصول على المكتبات الخاصة الاخرى  
ارجعوا الى عنوان المركز من فضلكم

**[www.Ghaemiyeh.com](http://www.Ghaemiyeh.com)**

[www.Ghaemiyeh.net](http://www.Ghaemiyeh.net)

[www.Ghaemiyeh.org](http://www.Ghaemiyeh.org)

[www.Ghaemiyeh.ir](http://www.Ghaemiyeh.ir)

و للايحاء من فضلكم

٠٩١٣ ٢٠٠٠ ١٥٩